تَوْضِيحُ المُشْتَبِهِ

(في ضَبْط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم)

لابن ناصر الدين

شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي

المتوفى ٨٤٢ هـ

الجزء الأول

حققه وعلق عليه

محمد نعيم العرقسوسي

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وبعد:

فهذا الكتاب يبحثُ في فَنٍّ جليل، كان ثمرةً للفِطْنة والحذاقة، والدقَّة والحيطة، مما يتمتع به علماء العربية عامة، والمحدثون خاصة، إذ يُعالج مشكلةً نشأت نتيجةً لتشابه حروف الكتابة في العربية، واتحاد صُور بعضها كالباء والتاء والثاء والنون والياء، فيُمسِك كل لفظ على حدة، ويُمَيِّزه عما سواه، ويُوضح مقصوده ومعناه، وينصب من الضوابط سياجاً متيناً حول رسم اللفظ العربـي، خشية أن يتسلل إليه ما يُشوه وجهه، ويُغير صورته.

فكيف نشأت هذه المشكلة، وما هو خطرها وأثرها، وكيف عالجها العلماء، ومن صنف فيها؟ هذا ما سأعرضه بشيء من التفصيل في هذه المقدمة التي جعلتها مدخلاً لتحقيق الكتاب، والتي اشتملت على الفصول التالية:

ـ **المشتبه**: معناه، وسبب وقوعه، وموقف العلماء منه.

ـ **المؤلفات في فن المشتبه**: وأحصيت منها (٥٥) مؤلفاً، بينتُ فيها ـ باقتضاب ـ أهمية كل مؤلَّف منها، وموقعه من المؤلفات الأخرى، وطبعته إن كان مطبوعاً، ونُسَخَه الخطية إن وُجدت، مع تفصيلٍ في وصف النسخ الخطية التي طُبع عنها كتاب «مشتبه» الذهبـي في طبعتي ليدن ومصر.

ثم ذكرت الكتب الأخرى التي تَمُتُّ إلى هذا الفن بصلة وثيقة وإن لم تُعَدّ منه.

ـ ابن ناصرالدين: حياته ومـؤلفاته.

ـ توضيح المشتبه أهميته ومنهجه. وفيه تمهيد عن منهج التصنيف في المشتبه، ومقارنة بين «توضيح المشتبه» و«تبصير المنتبه» وتحديد الأسبق منهما بالتأليف.

فأسأله تعالى أن يلهمني رشدي، ويعصمني من شرٍّ تحريف الكلم أو الوقوع في الوهم، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

المشتبه: معناه، وسبب وقوعه، ومو قف العلماء منه

تُطلق كلمةُ المُشتبه في الأسماء والأنساب على تلك التي يتشابه رسمها وصورةُ خطها، فيلتبس تعيينها، أو يقع فيها ما يُعرف بالتصحيف، وهو خطأ يَعْرِضُ في قراءة اللفظة إن لم تُضْبَط ضبطاً تاماً، أو لم تـؤخذ بالرواية والتلقي من أفواهِ الرِّجال، ومن هنا قالوا في تعريف التصحيف: «هو أن يأخُذَ الرجلُ اللفظَ من قراءته في صحيفةٍ، ولم يكن سمعه من الـرجال، فيُغيِّـره عن الصواب»[1]، وقال الخليلُ: «إنّ الصَّحَفي الذي يروي الخطأ على قراءة الصُّحف باشتباهِ الحروف»[2] وقال غيره: «أصلُ هذا أنَّ قوماً كانوا أخذوا العلم عن الصُّحُف من غير أن يلقَوا فيه العُلماء، فكان يقعُ فيما يَرْوُونه التغيير، فيُقال عنده: قد صَحَّفوا، أي روَوْه عن الصُّحَف، وهم مُصَحِّفون، والمصدرُ: التَّصحيف»[3].

ومنشأُ التصحيفِ تشابُه صُور الحروف في العربية، ذكر ذلك حمزةُ الأصبهاني في كتابه «التنبيه على حُدُوث التصحيف»[4] حيث يقولُ: «إنَّ سبب وقُوع التصحيفِ في كتابة العربِ هو أنَّ الذي أبدع صُور حـروفها

(١) انظر «المزهر» ٢/٣٥٣ النوع الثالث والأربعون، معرفة التصحيف والتحريف.
(٢) كذا في «شرح ما يقع فيه التصحيف»، وفي «لسان العرب»: بأشباه الحروف. وقال عن كلمة الصحفي: مولّدة.
(٣) «شرح ما يقع فيه التصحيف» ١/١٣، ١٤.
(٤) ص ٢٧.

لم يَضَعْها على حكمة، ولا احتاطَ لمن يجيء بعده، وذلكَ أنه وضع لخمسةِ أحرفٍ صورةً واحدةً وهي الباءُ والتاءُ والثاءُ والياءُ والنون، وكان وجهُ الحكمةِ فيه أن يضعَ لكل حرفٍ صورةً مُباينةً للأخرى حتى يُؤمَن عليها التَّبديل».

ولم يَقُم العربُ في عصرِهم الجاهليِّ بتمييزِ هذه الحروف بعضِها عن بعض، إذ لم يكن داعيةً إلى ذلك، فالكتابةُ وقتئذٍ لم تكن وسيلةً يُعتمد عليها إلا فيما نَدر من أمثالِ العهود وبعضِ المُعَلَّقات، وكانت أكثرُ القصائدِ تُروى مُشافهةً، تستوعبُها صدورُ الرواة، ثم يُنشِدونها كما تلقَّوها وحفظُوها[١].

ولما سطع نورُ الإسلام اعتمد النبـيُّ صلى الله عليه وسلم الكتابةَ وسيلةً أساسيةً في تقييد نصوص القرآن الكريم بالإضافة إلى الحفظ في الصدور، وعُرف حينئذ ما يُسَمّى بكُتّاب الوحي، وفي خلافة عثمانَ بنِ عفان رضي الله عنه عهد إلى لجنةٍ من الصحابة الكرام بنسخ خمسةِ مصاحف (وقيل: أربعة، وقيل: سبعة) عن النسخة الأم التي كانت عند حفصة زوج النبـي صلى الله عليه وسلم، وأرسل إلى كل قطر بمصحفٍ منها[٢].

وبتوسُّع رقعةِ الكتابة وازديادِ أهميتها ـ وخاصة مع تعدُّد جوانب المعرفة الإسلاميّة واتساعِ دائرتها ـ برزت مشكلةُ تشابهِ صُوَر الحروف وعدمِ التمييز فيما بينها، وأصبحت خطَراً يتهدَّد النُّصوصَ بالتحريفِ والتشويه، وخاصةً نصوص القرآن الكريم، وهو أشدُّ ما يخشاه المُسلمون وأعظَمُ ما يحذَرُونه،

---

(١) حتى إن كلمة المُصَحِّف والصَّحَفي بالمعنى المراد هنا لم تكن مستعملة لديهم، بل هي مولدة كما مر آنفاً.

(٢) تجدرُ الإشارة هنا إلى أن عمل عثمان رضي الله عنه اقتصر على نسخ عدد من المصاحف لإرسالها إلى الأمصار الإسلامية. أما جمْعُ القرآن الكريم في مصحف واحد فقد تم عقب وفاة النبـي صلى الله عليه وسلم زمن أبـي بكر الصديق رضي الله عنه، وعن النسخة التي جُمعت وقتئذ تم نسخ المصاحف زمن عثمان رضي الله عنه. وانظر موضوع جمع القرآن الكريم ثم نسخه في «فتح الباري شرح صحيح البخاري» ٩/٨ ـ ١٩.

ويروي لنا حمزةُ الأصبهاني(١) كيف تسارع المُسلمون إلى رأبِ هذا الصدع ودرْءِ هذا الخطر، فذكر أنَّ الناس غَبَروا يقرؤون في مصاحف عثمان رحمه اللَّهُ نيِّفاً وأربعين سنةً إلى أيام عبدِالملك بن مروان، ثم كثُر التصحيفُ، وانتشرَ بالعراق، فَفزِع الحَجَّاجُ إلى كُتّابه، وسألهم أن يصنَعُوا لهذه الحروفِ المُشْتبهة علاماتٍ، فيُقال: إنَّ نصرَ بنَ عاصم قامَ بذلك، فوضع النُّقَط(٢) أفراداً وأزواجاً، وخالفَ بين أماكنها بتوقيعِ بعضِها فوقَ الحروف وبعضِها تحتَ الحروف، فَغَبر الناسُ بذلك زماناً لا يكتُبون إلا منقُوطاً، فكان مع استعمال النقط أيضاً يقع التصحيف، فأحدثُوا الإعجام، فكانوا يُتبعون النقطَ بالإعجام(٣)، فإذا أُغفل الاستقصاءُ على الكلمة فلم تُوَفَّ حقوقَها اعتراها التصحيفُ، فالتمسوا حيلةً ثالثة، فلما لم يقدروا عليها قالوا: قد بانَ لمن عَقَل وأنصفَ أَنَّ اعتراضَ التصحيفِ في هذه الكتابة مع ما جُلِب إليها من الزيادةِ في البيانِ بالنقط والإعجامِ ليسَ إلا من ضعف الأساس.

إذن لم يَحُل إعجامُ الأحرف ـ للتميزِ فيما بينها ـ دون وُقُوع التصحيف، ووقع فيه جماعةٌ من الأئمةِ في القراءةِ والحديثِ واللغة، وتناقل المُؤلِّفون على سبيلِ التندُّر والتحذير ما وقع فيه الأئمةُ من تصحيفٍ في مُختلف الفنون.

فمن التصحيفِ في التلاوةِ ما صَحَّفه حمَّادُ بنُ الزِّبْرِقان(٣) في ثلاثة

---

(١) في كتابه «التنبيه على حدوث التصحيف» ص ٢٧، ٢٨.

(٢) يُقصد بالنقط هنا الشكل بالحركات من فتحة وضمة وكسرة وتنوين، وهو الذي نسميه اليوم الشكل.

(٣) يقصد بالإعجام ما نسميه اليوم نقط الحروف للتفريق بين الحروف المشتبهة في الرسم، كنقط الباء بنقطة من تحت، ونقط التاء باثنتين من فوق، ونقط الثاء بثلاث نقط من فوق إلى آخره. ويرى أبوعمرو الداني أن الصحابة هم الذين بدؤوا بنقط المصاحف. انظر بحثاً مفصلاً في ذلك في كتابه «المحكم في نقط المصاحف» ص ٢ ـ ٩.

(٣) له ترجمة في «إنباه الرواة» ١/ ٣٣٠ ـ ٣٣٢.

ألفاظٍ في القرآن، وذلك أنه حفظ القُرآن من مُصْحَف ولم يقرأْهُ على أحدٍ:

اللفظُ الأول: وما كانَ اسْتِغْفارُ إبراهيمَ لأَبيهِ إلا عن مَوْعِدَةٍ وَعَدَها أَبَاه. والتلاوةُ: إيَّاه.

اللفظ الثاني: بَلِ الذينَ كَفَرُوا في غِرَّة وشِقَاق. والتلاوةُ: عِزَّة.

اللفظ الثالث: لِكُلِّ امرىءٍ منهم يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يَعْنِيه. والتلاوةُ: يُغْنِيه[٢].

ويروي أعداءُ حمزة الزيّات[٣] أنه كان يتعلَّم القُرآنَ من المُصحف، فقرأ يوماً وأبوهُ يسمع: ألم، ذلكَ الكِتَابُ لا زيت فيه. فقال أبوه: دَعِ المُصحف، وتَلَقَّن من أفواه الرِّجال.

ومن التصحيفِ في الحديث ما صحَّفه رجلٌ في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيه» فقال: غَمُّ الرجلِ ضِيقُ أبيه.

وروى العسكري[٤] عن أبي عليٍّ الرازي قال: كان عندنا شيخٌ يَروي الحديث من المُغَفَّلين، فروى يوماً أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحَجّامَ آجُرَّة. وإنما هي أجْرَه.

ومن التصحيفِ في الفقه قولُ بعضهم: قال الشافعيُّ: يُستحبُّ في المُـؤذِّن أن يكون صَبِيّاً، فقيل له: ما العِلّةُ في ذلك؟ قال: ليكونَ قادراً على الصُّعُود في دَرَج المِئذنة. وإنما هو صَيِّتاً من الصوت.

وقال بعضُهم: ولا يكون النَّذْرُ إلا في قَرْية. وإنما هو في قُرْبة بالباء الموحدة.

---

(٢) انظر «المزهر» ٢/٣٦٨ معرفة التصحيف والتحريف.

(٣) انظر ترجمته في «معرفة القراء الكبار» ١/١١١ ــ ١١٨ (طبعة مؤسسة الرسالة).

(٤) في «شرح ما يقع فيه التصحيف» ١/٢١.

وقال بعضُهم: وَيَكْرَهُ القَرْعَ ويُحِبُّ الخيار. وإنما هو يُكْرَه القَزَع[١] ويَجِبُ الخِتان.

ومن التصحيفِ في الشعر ما نقله العسكريُّ قال[٢]: قرأ القُطْرُبُلي المُؤدِّب على أبي العباس أحمد بنِ يحيى:

فلو كنتَ في حُبٍّ ثمانين قامةً ورقيتَ أسبابَ السماء بسُلَّمِ

فقال أبو العبّاس: خَرِب بيتُك! هل رأيتَ «حُب»[٣] قط ثمانين قامة؟! إنما هو في «جُبّ».

وَمن تصحيفاتِ الكُتّاب: كتبَ سليمانُ بنُ عبدالملك إلى ابنِ حَزْم أميرِ المدينة: أن أَحْصِ من قِبَلَكَ من المُخَنَّثين. فصحّف كاتبُه فقرأ: اخْصِ بالخاء المعجمة، فدعاهم الأميرُ، وخَصَاهم، وخصىَ الدلّال فيمن خصى[٤].

وقرأ بعض كُتّاب المأمون قصة، فقال: أبو ثَريد ـ بالثاء المثلثة ـ فقال المأمون: كاتبُنا اليوم جوعان، أحضروا له ثَريداً، فأحضروا له، فأكلَ، ثم قرأ بعد ذلك: فلانٌ الخَبيصي. فقال: هو معذورٌ، ليس بعد الثَّريد إلا الخبيص، أحضروا له خَبيصاً. وإنما هو فلانٌ الحِمصي[٥].

ومن التصحيف في أسماءِ رُواة الحديث ما ذكره الخطيبُ[٦] عن رجاء بنِ محمد الأنصاري قال: كُنا عند الدارقطني يوماً والقارىءُ يَقرأُ عليه

---

(١) القَزَع، بفتح القاف والزاي: حلقُ بعضِ الرأس دون بعض، والقَرْع بفتح القاف وسكون الراء: الدُّبّاء.

(٢) في «شرح ما يقع فيه التصحيف» ١/٥٠.

(٣) الحُب بضم الحاء: الجرة أو الضخمة منها.

(٤) انظر «شرح ما يقع فيه التصحيف» ١/٥٥.

(٥) انظر «شرح ما يقع فيه التصحيف» ١/٦٢، ٦٣.

(٦) في «تاريخ بغداد» ١٢/٣٨، ٣٩.

وهو قائمٌ يُصلي نافلةً، فمر حديثٌ فيه ذكرُ نُسَير بن دُعْلُوق، فقال القارىء: بَشِير بن دُعْلُوق، فقال الدارقطني: سبحان الله، فقال القارىء: بُشَير بن ذعلوق، فقال الدارقطني: سبحان الله، فقال القارىء: يُسَير بن دُعْلوق، فقال الدارقطني: ﴿نـون والقلم وما يسطرون﴾ [القلم:١]. ونَقَل عن حمـزةَ بن محمد بن طاهر قال: كنتُ عند أبـي الحسن الدارقطني وهو قائمٌ يتنفَّلُ، فقرأ عليه أبو عبدالله ابنُ الكاتب حديثاً لعَمرو بنِ شُعيب، فقال: عمرو بن سعيد، فقال أبو الحسن: سبحان الله، فأعادَ الإسناد، وقـال: عمرو بن سعيـد، ووقف، فتلى أبو الحسن: ﴿يا شُعَيْبُ أَصَلاتُك تأمُرُكَ أن نَتْرُكَ ما يَعْبُدُ آباؤُنا﴾ [هود:٨٧]، فقال ابن الكاتب: عمرو بن شُعَيب.

وهكذا لم يسلم من التصحيف فنٌّ من الفنون، مما دفع العلماء إلى إحكام الحصار حوله، خشية أن يتفشّى في النصوص، فأفردوه بـالتأليف والتصنيف، وشدّدوا على ضرورة الرواية والتلقّي، وأهمية التزود بـاليقظة والفطنة عند تحمل العلوم، فيروي أبو أحمد العسكري بإسناده إلى سليمان بن موسى[1] قال: «كان يُقال: لا تأخذوا القرآن من مصحفي، ولا العلم من صَحَفي». ويذكر لنا أبو أحمد في مقدمة كتابه «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف»[2] ضرورة الاحتراس من التصحيف وكيفيته، فيقول: «شرحت في كتابـي هذا الألفاظ والأسماء المشكلة التي تتشابه في صورة الخط، فيقع فيها التصحيف، ويدخلها التحريف، مما يَعْرِض في ألفاظ اللغة والشعر... وما يعرض في علم الأنساب وغيرها من الإشكال، فيُصَحِّفُها عامةُ الناس، ويغلط فيها بعضُ الخاصة، ولا يكمل لها إلا من افتَنَّ في العلوم، ولَقِيَ العلماء والرواة والمتقدمين في صناعتهم، المُتْقِنين لما حفظوه، وأخذَ من أفواهِ

(١) فقيه أهل الشام في زمانه، من رجال التهذيب.

(٢) ص ١.

الرجال، ولم يُعَوِّل على الكتب الصّحفية، ولم يُـؤثر لذةَ الراحة والتقليد على تعب البحث والتنقير، واجتمعتْ له الدرايةُ والرِّواية، بكفاء الطلب والعِنَاية، واحترسَ من الخطأ احتراسَهُ من أقبح العيوب، وأُعِيْنَ ببعض الذكاء والفطنة، فالاحتراسُ من التصحيف لا يُدْرَكُ إلا بعلم غزير، وروايةٍ كثيرة، وفَهْم كبير».

بيد أن أكثر العلماء عنايةً بهذا الأمر، وأشدَّهم احتراساً من هذا الخطر؛ إنما هم المحدثون، لأنَّ التصحيف الذي يتسرب إلى أسماء رواة الأحاديث ونقلة الأخبار وأنسابهم وألقابهم ذو خطورة بالغة، إذ ضبطُ الأسماءِ شيء لا يدخُلُه القياس، ولا قبله ولا بعده شيءٌ يدل عليه[1]، ثم إن رواة الأحاديث ونَقَلَة الأخبار هم من جملة أركان الحكم على صحة تلك الأحاديث والآثار، وهم يختلفون ضبطاً وحفظاً وعدالة وورعاً، فقد يشتبه اسم راوٍ بآخر، يكونُ أحدُهما موثوق الرواية، ويكون الآخَرُ لَيِّناً أو مطعوناً في روايته، ويُـؤدي هذا الاشتباهُ إلى أن يُضَعَّف الراوي وهو ثقة، أو يُـوَثَّق وهو ضعيف، ويختلف ـ تبعاً لذلك ـ الحكمُ على الرواية باختلاف تعيين هذا الراوي أو ذاك. ولذا قال عليٌّ بن المديني: أشدُّ التصحيفِ التصحيفُ في الأسماء.

ومن ثَمَّ فقد غدا الحكم على ضبط راوٍ ما وفطنته للأخذ عنه مُتَوقِّفاً على مدى اجتنابه الوقوعَ في التصحيف، قال يحيى بن معين: من حدثك وهو لا يفرق بين الخطأ والصواب فليس بأهلٍ أن يؤخذ عنه. وروى العسكري عن مجاهد بن موسى قال: أتيتُ خالد بن القاسم المدائني، فَحدَّثَ، فقال: حدَّثني ليثُ بنُ سعد، عن محمد بن يحيى بن حِبّان، فقلت: حَبّان، فقال: حَبّان وحِبّان واحد، فقمتُ وتركتُه. وسُئل مجاهد بن موسىٰ عن حمّاد بن عمرو، فقال: ذهبتُ إليه... وقلت له: أخرج إليَّ كتاب

---

(١) «المختلف والمؤتلف» للأزدي ص ٢.

خُصَيف، فأخرج إليَّ كتاب حُصين، وإذا هو ليس يفصل بين خُصَيف وحُصَين، فتركتُه[١].

وروى العسكري أيضاً عن علي بنِ المديني قال: كُنا في مجلسٍ للحديث، فمرَّ بنا أبو عبدالله الجَمّاز، فقال: يا صبيانُ، أنتم لا تُحسنون أن تكتبوا الحديث، فكيف تكتبون أُسَيْداً وأَسِيْداً وأُسَيِّداً؟[٢].

فكان أن رصد المحدثون احتمالات الاشتباه، وأحصَوا جوانبها، واستقصوا نواحيها، وأماطوا اللثام عن وجوهها، لئلا يتعثر باحث، أو يزل عالم، أو يخطىء فقيه، وحُصرت أنواع الاشتباه التي تقع في أسماء الرواة وأنسابهم في قسمين رئيسين:

الأول: الاشتباهُ الذي قد يؤدي إلى الوقوع في التصحيف المذكور، وأطلق عليه المحدثون اسم «المؤتلف والمختلف»، وجعلوهُ أحد أنواع علوم الحديث، لا يقوم عمود علم الحديث لأحد بدون معرفته، قال الحاكم في كتابه «معرفة علوم الحديث»[٣]: ذكر النوع السابع والأربعين من معرفة علوم الحديث: هذا النوع منه معرفة المتشابه في قبائل الرواة وبلدانهم وأساميهم وكناهم وصناعاتهم. . . إلى أن قال: قلَّ ما يَقِفُ عليها إلا المُتَبحِّر في الصنعة، فإنها أجناس متفقة في الخط، مختلفة في المعاني، ومن لم يأخذ هذا العلم من أفواه الحفاظ المُبَرِّزين لم يُؤمن عليه التصحيف فيها، وأنا بمشيئة الله أستقصي في هذا النوع، وأدع ذكر الاستشهاد بالأسانيد تحرِّياً للاختصار. ثم أخذ الحاكم يعدد هذه الأجناس.

---

(١) انظر «تصحيفات المحدثين» للعسكري ١/٩، ١٠.
(٢) «تصحيفات المحدثين» ١/١٣.
(٣) ص ٢٢١.

وقال ابنُ الصلاح في «مقدمته»[١]: النوع الثالث والخمسون: معرفة لمؤتلف والمختلف من الأسماء والأنساب وما يلتحق بها، وهو ما يأتلف أي يتفق في الخط صورتُه، وتختلفُ في اللفظ صيغتُه، هذا فَنٌّ جليل، من لم يعرفه من المحدثين كَثُر عِثارُهُ، ولم يَعْدَم مُخَجِّلاً، وهو منتشر لا ضابط في أكثره يُفزع إليه، وإنما يضبط بالحفظ تفصيلاً.

وقال النَّوَوي في «تقريبه»: النوع الثالث والخمسون: المؤتلف والمختلف: هو فنٌّ جليل، يقبح جهله بأهل العلم لا سيما أهل الحديث، ومن لم يعرفه يكثر خطؤه، وهو ما يتفِقُ في الخط دون اللفظ.

وقال العراقي في «ألفيته»:

واعن بما صورتُهُ مُؤْتَلِفُ ... خَطّاً ولكنْ لَفْظُهُ مُخْتَلِفُ

فقال السخاوي في شرح هذا البيت[٢]: فهو فنٌّ واسع من فنون الحديث المهمة الذي يُحتاج إليه في دفع مَعَرَّة التصحيف، ويفتضح العاطل منه.

القسم الثاني: الاشتباه الحاصل من اتحاد أسامي الرواة وآبائهم وأنسابهم، كالخليل بن أحمد: ستة، وراشد بن سعد: ثلاثة، وهذا النوعُ أطلق عليه المحدثون اسم «المُتَّفق والمُفْتَرق»[٣]، وذكره ابنُ الصلاح في النوع الرابع والخمسين من علوم الحديث[٤]، وقال: وهذا من قبيل ما يُسَمى في أصول الفقه: المشترك.

---

(١) ص ٣٤٤ بتحقيق الدكتور نورالدين عتر.

(٢) في كتابه «فتح المغيث في شرح الفية الحديث» ٢١٣/٣ بتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان.

(٣) صنَّف فيه الخطيب كتابه الهام «المتفق والمفترق» منه نسخة خطية في مكتبة أسعد أفندي بإستانبول رقم (٢٠٩٧)، وصورة بمعهد المخطوطات برقم (٤٣٥) تاريخ عن أصل مخطوط في مكتبة فيض الله رقم (١٥١٥).

(٤) «مقدمة» ابن الصلاح ص ٣٥٨ بتحقيق الدكتور نور الدين عتر.

وهناك قسم ثالث متولد من القسمين السابقين، ويكون باتفاق أسامي الرواة وآبائهم وأنسابهم مع اختلاف اللفظ، مثل عبدالله بن بَحِير، وعبدالله بن بُحير، وقد جعله ابنُ الصلاح النوع الخامس والخمسين من علوم الحديث، وألّف الخطيب البغدادي في ذلك كتابه الحافل «تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم»[١].

ووجد المحدثون الحاجة مُلِحَّةً لاستيعاب المشتبه من أسماء الرواة وأنسابهم، فأفردوه بالتأليف، وخصُّوهُ بالتصنيف، على أن أغلب ما ورد في مؤلفاتهم إنما هو من نوع المؤتلف والمختلف إذ هو الأكثر وقوعاً، وقد حاولوا استقصاء أسماء الرواة وأنسابهم وبلدانهم، وتوسَّع بعضُهم، فذكر أسماء الشعراء والقبائل والفُرسان، في حين اقتصر بعضهم في التصنيف على أسماء القبائل أو أسماء الشعراء[٢]، وسأسرد في الفصل التالي ما علمته من مؤلفات في هذا الفن، بإيرادها حسب وفيات مُـؤَلِّفيها.

* * *

(١) وطبع في دار طلاس بدمشق سنة ١٩٨٥م بتحقيق سكينة الشهابي، وانظر «نخبة الفكر» بحاشية لقط الدرر ص ١٥٠.

(٢) ألّف بعضُهم في المشتبه في الطب، فقد ألّف جمال الدين يوسف بن عبدالهادي المتوفى سنة ٩٠٩هـ رسالةً سمّاها «المشتبه في الطب» رتّبها على الحروف الهجائية، مبتدئاً بحرف الهمزة، حيث فرّق بين الاستقسا والاستشفا، وأنهى رسالته بحرف الياء، حيث قارن بين يَخْضِبُ بالضاد المعجمة، ويَخْصِبُ بالصاد المهملة، الأول من الخُضَاب وهو صبغ اللون، والثاني من الخِصْب وهو النماء والزيادة. ويوجد منها نسخة في الظاهرية برقم (٣٢١٦). انظر «فهرس مخطوطات الطب والصيدلة في الظاهرية» ٢/٢٥٥، وضع الأستاذ صلاح محمد الخيمي.

المؤلَّفات في فن المشتبه[1]

١ ـ ابن حبيب[2]: وهو أبو جعفر محمدُ بنُ حبيبٍ البغداديُّ الأخباري، المُتوفى سنة ٢٤٥هـ، ألَّف كتاب «مختلف القبائل ومؤتلفها»، وهو من أوائل من أفردَ هذا الفنَّ بالتأليفِ، واقتصر فيه على الأسماءِ المُشتبهة في القبائل، كما يُعلم من عنوانه، وقد نشره المستشرقُ الألمانيُّ فردناند وستنفلد[3] سنة ١٨٥٠م في غوتنجن (GOTTINGEN) في ألمانيا، عن نسخةٍ بخطِّ المقريزي المُؤرِّخ الشهير، وأعادت طبعَه بالأوفست مكتبةُ المثنى ببغداد، ثم نشرهُ العلاَّمةُ حمد الجاسر مع كتاب «الإيناس» الآتي ذكرهُ بإشراف دار اليمامةِ في الرياض سنة ١٩٨٠م. وقد قام بتهذيبِ كتاب ابنِ حبيب عدةُ علماء، سيردُ ذكرهم حسب الترتيب الزمني لوَفَياتهم.

٢ ـ ابن أبي طاهر المروزي[4]: وهو أبو الفضل أحمدُ بن أبي طاهر

---

(١) اقتصرت على ذكر المؤلفات في مشتبه الأسماء، ولم أتعرض لذكر مؤلفات التصحيف في اللغة والشعر، مثل كتاب «التنبيه على حدوث التصحيف» لحمزة الأصبهاني وغيره.

(٢) مترجم في «تاريخ بغداد» ٢/٢٧٧ و٢٧٨، و«الفهرست» لابن النديم ص ١١٩، و«معجم الأدباء» ١٨/١١٢.

(٣) قدم وستنفلد للتراث العربي خدمات جليلة، إذ قام بنشر نحو مئتين من أمهات التراث وعيون المراجع التي لا يستغنى عنها في تحقيق كتب التراث وتقويمها. انظر ترجمته في «الأعلام» للزركلي ٨/٩٩؛ وكتاب «المستشرقون» لنجيب العقيقي ٢/٣٦٧ ــ ٣٦٩، واسمه: هنري فردينند وستنفلد (H.F. Wustenfeld).

(٤) مترجم في «الفهرست» ص ١٦٣، «معجم الأدباء» ٣/٨٧ ــ ٩٨، «الوافي» ٧/٨ ــ ١٠.

طيفور المروزيُّ، أحدُ البلغاء الشعراء الرواة، مُتوفى سنة ٢٨٠هـ، له كتابُ «المختلف من المؤتلف»، ذكره ابنُ النديم وياقوتُ والصفدي.

٣ ـ **الآمدي**[١]: وهو أبو القاسم الحسنُ بنُ بشر بن يحيى الآمِدي، مُتوفى سنة ٣٧٠هـ، وكتابُه «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» ذكر فيه المُشتبه من أسماء الشعراء وأسماء آبائهم وأمهاتهم وألقابِهم، وجعلَه على حروف المعجم، وهو من المصادر التي اعتمدها ابنُ حجر في كتابه «تبصير المنتبه»[٢]، وقد نشره المستشرقُ الألماني المسلم الدكتور سالم كرنكو[٣] سنة ١٣٥٤هـ، ثم طُبع بتحقيق المرحوم عبدالستار أحمد فراج في القاهرة سنة ١٩٦١م.

٤ ـ **أبو أحمد العسكري**[٤]: وهو الحسن بن عبدالله بن سعيد بن إسماعيل العسكري، اللغوي المتوفى سنة ٣٨٢هـ، ألّف كتاباً كبيراً جامعاً في سائر ما يقع فيه التصحيف، ثم سُئل إفراد ما يحتاج إليه أصحاب الحديث مما يحتاج إليه أهل الأدب، فجعله كتابين، الأول: شَرَحَ فيه ما يُشكل ويقع فيه التصحيف من ألفاظ اللغة والشعر وأسماء الشعراء والفرسان وأخبار العرب وأيامها ووقائعها وأماكنها وأنسابها، وهو كتاب «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف»[٥]، والثاني: شرح فيه ما يحتاج إليه أصحاب الحديث ونقلة

---

(١) مترجم في «معجم الأدباء» ٨/٧٥ ـ ٩٣، و«الوافي بالوفيات» ١١/٤٠٧.

(٢) انظر «التبصير» ٤/١٥١١.

(٣) نشر عدداً كبيراً من أمهات الكتب، وحقّقها على خير وجه، واعتنق الإسلام، وسمى نفسه: محمد سالم الكرنكوي، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، توفي سنة ١٩٥٣م، مترجم في «المستشرقون» لنجيب العقيقي ٢/٩٧، ٩٩، و«أعلام» الزركلي باسم فريتس كرنكو (Freitz Krenkow).

(٤) مترجم في «إنباه الرواة» ١/٣١٠، و«معجم الأدباء» ٨/٢٣٣، و«وفيات الأعيان» ٢/٨٣.

(٥) طبع في القاهرة سنة ١٩٦٣م بتحقيق الأستاذ عبدالعزيز أحمد، ثم أعاد تحقيقه المرحوم الدكتور السيد محمد يوسف، ونشر الجزء الأول منه مجمع اللغة العربية بدمشق بمراجعة الأستاذ العلامة أحمد راتب النفاخ.

الأخبار من شرح ألفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم التي لم تُضبط وحُملت على التصحيف، ومن أسماء الرواة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وقد طبع بعنوان «تصحيفات المحدثين»[١]، والقسم الثاني من هذا الكتاب المتعلق بأسماء الرواة ذكره القفطي وابن خلّكان والصفدي وابن حجر والمباركفوري باسم «المؤتلف والمختلف»، وأورده ابن حجر أيضاً في «تبصير المنتبه» ص ٥٤٢ و ٦٨٧ و ٩٦٤ باسم «التصحيف».

٥ ـ **الدارقطني**[٢]: وهو الحافظُ الإمامُ أبو الحسن عليُّ بنُ عمر بن مهدي الدارقطني، مُتوفى سنة ٣٨٥هـ، وكتابُه «المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال» ألَّفه بعد أن ألَّف تلميذُه عبدُالغني كتابيه كما سيرد، وهو كتابٌ حافلٌ، أفادَ منه الأئمةُ كثيراً في المشرق والمغرب، فذكره ابنُ خير في «فهرسته» ص ٢١٦، وذكره ابنُ الأبّار في مواضع عديدةٍ من كتابه «المُعْجم في أصحاب أبي علي الصدفي»، ويوجد منه نُسخ خطية ذكرها سِزكين في «تاريخه» ١/٣٤٢، وقد قام بتحقيقه الأستاذُ موفق عبدالله عبدالقادر في مكّة المكرمة لنيل لقبِ دكتوراه، وهو قيد الطبع في مؤسسة الرسالة.

وقد ذيَّل عليه الحافظُ الرُّشَاطي عبدُالله بنُ علي المُتوفى سنة ٥٤٢هـ بكتاب سمّاه «الإعلام بما في المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام» سيرد في مكانه من ترتيب المؤلفين. وللدارقطني أيضاً كتاب «تصحيف المحدثين» ذكره ابنُ خير في «فهرسته» ص ٢٠٤.

٦ ـ **ابن الفَرَضي**[٣]: هو الحافظُ المشهورُ أبو الوليد عبدُالله بنُ

---

(١) طبع في القاهرة سنة ١٩٨٢ بتحقيق الدكتور محمود أحمد ميرة.

(٢) انظر مصادر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٤٤٩.

(٣) مترجم في «جذوة المقتبس» ٢٥٤، «بغية الملتمس» ٣٣٤، «الصلة» ١/٢٥١، «تذكرة الحفاظ» ٣/١٠٧٧.

محمد بن يوسف ابن الفَرَضي الأندلسي صاحبُ «تاريخ علماء الأندلس» مُتوفى سنة ٤٠٣هـ، له كتابٌ كبيرٌ في المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال، ذكره الحُميدي، وابنُ بَشْكُوال وزاد أَنَّ له كتاباً في مشتبه النسبة، وذكرهما ابنُ خَلِّكان والذَّهبي، ونقل المَقَّري في «نفح الطيب» ٣/١٧٠ عن ابنِ حزمٍ قوله في كتابه «المؤتلف والمختلف»: «لا أعلمُ مِثلَه في فَنِّه البَتَّة»، وذكره ابنُ خير في «فهرسته» ص ٢١٨ باسم «المتشابه في أسماء الرواة وكناهم وأنسابهم»، وذكر المرحومُ المُعلِّمي في مُقدمته لكتاب «الإكمال» أَنَّ في هوامش نسخةِ دار الكتب المصرية من «إكمال» ابنِ ماكولا تعليقاتٍ كثيرة عن ابنِ الفَرَضي، عامَّتها في «مشتبه النسبة».

٧ ـ **عبدُالغني الأزدي**[1]: هو الإمامُ الحافظُ المُتقن النَّسَّابة أبو محمد عبدُالغني بنُ سعيد بن علي الأزديُّ المصري، مُتوفى سنة ٤٠٩هـ. ذكر ابنُ نقطة في مقدمة «استدراكه» على «إكمال» ابنِ ماكولا أَنَّه من أول من صنَّف في علم المؤتلف والمختلف في أسماءِ الرواة وأنسابهم، وكذا قال السخاوي، وإنما سبقه ابنُ حبيب بمختلف ومؤتلف أسماء القبائل، ويذكر السخاويُّ أنَّ الدارقطني شيخَ عبدالغني تبعه في التأليف، أَلَّف عبدُالغني كتابي «المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال» و«مشتبه النسبة»[2]، ولهذين الكتابين نُسَخٌ خَطِّيَّة كثيرة ذكرها سزكين في «تاريخه» ١/٣٧٣، ٣٧٤، وقد طُبِعا في الهِند سنة ١٣٢٧هـ باعتناء محمد محيي الدين الجعفري الزينبي، وذكر سزكين أنَّ الموصلي المتوفى سنة ٦٥٥هـ قد اختصر كتاب «مشتبه النسبة» ثم قال: ربما هذا هو كتاب عُمر بن بدر الموصلي الذي كان يؤلِّف سنة ٦٢٢هـ، ويوجد مخطوطاً في فاس القرويين رقم قديم ٦٣٢.

---

(١) مترجم في «وفيات الأعيان» ٣/٢٢٣، ٢٢٤، «تذكرة الحفاظ» ١٠٤٧، «سير أعلام النبلاء» ١٧/ترجمة رقم (١٦٤).

(٢) ورد اسمه في «فهرسة» ابن خير ص ٢١٧: مشتبه التسمية، وهو تحريف.

٨ ـ **المالينـي**(١): هو الحافظ أبو سعيد أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الأنصاري الهَرَوي الماليني، مُتوفى سنة ٤١٢هـ، له كتاب «المؤتلف والمختلف» لكن في الأنساب خاصة كما ذكر السخاويُّ في «فتح المغيث» ٣/٢١٤، وقد نقل عنه ابنُ حجر بواسطة الرُّشاطي، فإنه لم يره، كما ذكر في آخر كتابه «تبصير المنتبه» ٤/١٥١٣.

٩ ـ **ابن الطحان**(٢): هو أبو القاسم يحيى بنُ علي بن محمد بن إبراهيم الحَضْرمي المصري، يُعرف بابنِ الطّحان، مُتوفى سنة ٤١٦هـ، له كتاب «المؤتلف والمختلف في الأسماء» ذكره ابنُ خير في «فهرسته» ص ٢١٨، ٢١٩، وذكره السخاويُّ في «الإعلان»(٣) ص ٦٠٥ و٦٤٥، وينقلُ عنه ابنُ ماكولا في «الإكمال» وابنُ ناصر الدين في كتابنا هذا «توضيح المشتبه»، وذكره ابن حجر في «التبصير» ٣/٩٧٢، والمباركفوري في مقدمة «تحفة الأحوذي» ص ٣٠٤.

١٠ ـ **الوزير المغربي**(٤): هو أبو القاسم الحسينُ بنُ علي بن الحسين المغربي، يُعرف بابن الوزير، وبالوزيرِ أيضاً، مُتوفى سنة ٤١٨هـ. أَلَّف كتاب «الإيناس في علم الأنساب» وصفه ابنُ خلِّكان بقوله: «وهو مع صِغَرِ حجمِه كثيرُ الفائدة، ويدلُّ على كثرةِ اطلاعِه»، وهو تهذيبٌ لكتاب ابنِ حبيب «مختلف القبائل ومؤتلفها»، فرتَّبه على الحروف، وضبطَ كثيراً منه بالألفاظ ليأمَن عِلَّة التصحيف، وزيَّنه بلطائف أدبيّة، وأشعارٍ مستحبنة، فكأنَّه ـ كما قال العلامةُ حمد الجاسر ـ أدركَ جفافَ أسلوب ابنِ حبيب المُقتصر

(١) مترجم في «تاريخ بغداد» ٤/٣٧١، «تذكرة الحفاظ» ١٠٧٠، «الوافي بالوفيات» ٧/٣٣٠.
(٢) انظر «معجم المؤلفين» ١٣/٢١٣، و«تاريخ» بروكلمان ٦/٨٤.
(٣) الطبعة التي بتحقيق فرانز روزنثال ضمن كتاب «علم التاريخ عند المسلمين» طبع مؤسسة الرسالة.
(٤) مترجم في «معجم الأدباء» ١٠/٧٩، «وفيات الأعيان» ٢/١٧٢، «الوافي بالوفيات» ١٢/٤٤٠.

على سردِ الأسماءِ وضبطِها، كما أدركَ عدم شمولِ كتابِه لما أُلف في موضوعه، فعالج هذين الأمرين، فأربى كتابُه هذا على كتابِ ابن حبيب بغزارةِ المادة بما حواهُ من أخبار وأشعار، وإن قاربهُ من حيث عدد الأسماء المضبوطة التي بلغت عند ابنِ حبيب ٣٠٥، وفي كتاب ابنِ المغربي نحو ٣٦٢. ثم يقول العلاّمة حمد الجاسر: «ويُعتبر كتابُ «الإيناس» أصلاً، ويظهر أَنَّ ابنَ ماكولا لم يطَّلع عليه، ففيه من المعلومات على اختصاره ما لا نجدهُ في كتاب «الإكمال» على محاولة مُـؤلِّفه الاستيفاء وبلوغ الغاية في التوسع» وقد نُشر هذا الكتاب مع كتاب ابن حبيب بتحقيق العلامة حمد الجاسر سنة ١٩٨٠م بإشراف دار اليمامة في الرياض.

١١ ـ **المستغفري**[١]: هو الحافظ العلامة أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي، متوفى سنة ٤٣٢هـ، ألف «الزيادات في كتاب المؤتلف والمختلف»، وهو زيادات على كتاب عبدالغني الأزدي، يوجد منه نسخة في الظاهرية[٢] حديث ٥٢٥ الرقم العام ١٢٢٩ من ٤٥ ـ ٦٧ ق، وفيها بعد زيادات المستغفري زيادات أخرى للفقيه أبي عمر مكي بن عبدالرزاق الكشميهني، وللحسن بن أحمد السمرقندي، ولعبدالعزيز العاصمي، وليوسف بن منصور السياري. وفي آخر النسخة تقييد سماعها على الحافظ محمد بن ناصر السلامي سنة ٥٤٢هـ.

١٢ ـ **المامايي**[٣]: هو الحافظ أبو حامد أحمد بن محمد بن أَحْيَد بن ماما الأصبهاني، متوفى سنة ٤٣٦هـ، ألف كتاب «المختلف والمؤتلف في الأسماء» ذكره السمعاني في «الأنساب»[٤].

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٥٦٤.

(٢) انظر «فهرس مخطوطات الظاهرية» قسم التاريخ ٢/ ٦٥٢، و«فهرس المخطوطات المصورة» رقم ٦٩٤.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٥٨٠.

(٤) ١١/ ١٠٣.

١٣ ـ **الهروي**: هو الحافظ أبو الفضل عبيدُالله بنُ عبدالله بنِ أحمد بن محمد بن يوسف الهَرَوي، مُتوفى بعد سنة ٤٣٨هـ، له كتاب «المُعجم في مشتبه أسامي المحدثين» ذكره السخاويُّ في «فتح المغيث» ٢٤٧/٣، وكتابُ «الزيادات الموجودات من كتاب المعجم في مشتبه أسامي المحدثين»، وللكتابَين نسخٌ خطية مذكورةٌ في «فهرس المخطوطات المصورة» قسم التاريخ بالأرقام: ٦٩٣، ٨١٤، ١٢٣٧، وذكرها سزكين في «تاريخه» ٣٨٩/١، ورمضان ششن في «نوادر المخطوطات العربية في تركيا» ٢٧٥/١.

١٤ ـ **الصُّوري**[١]: هو الحافظ أبو عبدالله محمدُ بنُ عليٍ الصوري، المتوفى سنة ٤٤١هـ، له زيادات على كتاب شيخه عبدالغني الأزدي، ذكره ابنُ ناصرالدين في مواضع متعددة من «توضيح المشتبه»، ونقل عنه.

١٥ ـ **الخطيب البغدادي**[٢]: هو الحافظُ الشهيرُ أبو بكر أحمدُ بنُ علي بن ثابت البغدادي، مُتوفى سنة ٤٦٣هـ، ألَّف كتاباً أكمل به «المؤتلف والمختلف» للدارقطني و «المؤتلف والمختلف» و «مشتبه النسبة» لعبدالغني الأزدي، وسمَّاه «المؤتنف لتكملة المؤتلف والمختلف»، وصفَه الذهبي بأنه مجلّد كبير، وقد تعقّبه ابنُ ماكولا في كتابه «تهذيب مستمر الأوهام» كما سيرد عند الحديث عن ابن ماكولا. ويُوجد من «المؤتنف» نسخة في برلين برقم ١٠١٥٧ كما ذكر بروكلمان في «تاريخه» ٦٠/٦[٣].

وألَّف الخطيب أيضاً كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم» وصفَه ابنُ حجر في «نُخبة الفكر» ص ١٥٠ بأنه كتابٌ جليلٌ، وذكره ابنُ الصلاح في «مُقدمته» ص ٣٦٥[٤]،

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٦٢٧/١٧.

(٢) مصادر ترجمته كثيرة انظر «سير أعلام النبلاء» ٢٧٠/١٨.

(٣) وانظر كتاب «الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها» للمرحوم يوسف العش.

(٤) الطبعة التي بتحقيق الدكتور نورالدين عتر.

وقال: «وهو من أحسن كُتُبه»، وهذا الكتابُ مركبٌ من نوعي المُؤتلف والمختلف، والمُتَّفق والمفترق[1]، وقد قامت بتحقيقه الفاضلة سُكينة الشهابي ونشرته دار طلاس بدمشق سنة ١٩٨٥م. وذكر صاحب «كشف الظنون» ١/٤٧٣ مختصراً له لعلاء الدين علي بن عثمان التركماني، وذكره بروكلمان في «تاريخه» ٦/٦٠. ولما فرغ الخطيبُ من كتابه «التلخيص» أتبعه بكتاب «تالي التلخيص»، أو «ما يتفق من أسماء المحدثين وأنسابهم» يُوجد منه نسخةٌ مصورة في معهد المخطوطات عن نسخة خطية في المسجد الأقصى بالقدس، كما في «فهرس معهد المخطوطات المصورة» قسم التاريخ برقم (١٠٥٣).

١٦ ــ **ابنُ ماكولا**[2]: هو الأميرُ الحافظُ أبو نصر عليُّ بنُ هبة الله بن علي بن جعفر، الشهير بابن ماكولا[3]، ألَّف كتابَه الجليل «الإكمال في دفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب»، وقد ذكر سببَ تأليفِه لهذا الكتاب، فقالَ في مقدمته: «لما نظرتُ في كتابِ أبي بكر أحمدَ بنِ علي بن ثابت الخطيب الذي سمّاه «تكملة المؤتلف والمختلف» لكتاب أبي الحسن عليِّ بنِ عمر الدارقطني في المؤتلف والمختلف ولكتابَي عبدِالغنيِّ بنِ سعيدٍ الأزدي في المُؤتلف والمختلف ومُشتبه النّسبة، وجدته قد أخلّ بأشياءَ كثيرةٍ لم يذكرها، وكرَّر أشياءَ قد ذكراها أو أحدُهما، ونسبَهما إلى الغلط في أشياء لم يغلَطا فيها، وتركَ أغلاطاً لهما لم يُنبه عليها، ووهم في أشياء مما استدركَه سَطَرها على الغلط، فآثرتُ أن أعمل في هذا الفنِّ كتاباً جامِعاً لما في كُتُبهم وما شذَّ عنها، وأُسقِطُ ما لا يقعُ الإشكالُ فيه

(١) انظر ما مر في الصفحة ١٥.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨/٥٦٩.

(٣) اختلف في سنة وفاته، فذكر ابن الجوزي في «المنتظم» أنه قتل في سنة ٤٧٥، وقيل في سنة ٤٨٧، وقيل ٤٧٩. انظر «وفيات الأعيان» ٣/٣٠٦.

مما ذكروه، وأذكرُ ما وَهِمَ فيه أحدُهم على الصحة، وما اختلفُوا فيه وكان لكلِّ قولٍ وجهٌ ذكرتُه»، فجاء كتابُه هذا من أشملِ الكُتُب وأكثرِها استيعاباً، وصفَه ابنُ خلِّكان، فقال[١]: «وهو في غايةِ الإفادة في رفع الالتباس والضَّبط والتقييد، وعليه اعتمادُ المحدِّثين وأربابِ هذا الشأن، فإنه لم يُوضع مثلُه، ولقد أحسنَ فيه غايةَ الإحسان، وما يحتاج الأميرُ مع هذا الكتابِ إلى فَضيلة أُخرى، وفيه دلالةٌ على كثرةِ اطِّلاعه وضبطِه وإتقانه».

لقد وضع الأميرُ كتابَه هذا وفق منهج عملي مُفيد، واتَّجه في تصنيفِه نحو العمل (الموسُوعي)، وهو المطلوبُ في هذا الفن، وسأبسطُ القولَ في ذلك مع بيان طريقةِ ترتيب هذا الكتاب عند الحديث عن «توضيح المشتبه».

نعم وألَّف ابنُ ماكولا أيضاً كتاب «تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام»[٢] نبَّه فيه على الأوهامِ التي وقعت للخطيبِ والدارقطني وغيرِهما، ولم يُنَبِّه على هذه الأوهام في «الإكمال»، فقد قالَ في مقدمة «التهذيب»[٣]: «وجمعتُ كتابِي الذي سميتُه بالإكمال، ولم أتعرَّض فيه لتغليطِه ــ يعني الخطيب ــ ولا تغليطِ غيره، رسمتُ ما غلِطَ فيه واحدٌ منهم في كتابي على الصحة»، ثم يذكرُ ما دعاهُ إلى جمع كتابِه «التهذيب» فيقولُ: «ولما أعان اللّـهُ على تمامه ــ أي «الإكمال» ــ ذكرتُ ما رُوِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مَنْ كتَم علماً عَلِمَهُ أُلجِمَ يومَ القيامةِ بلجامٍ من نار»[٤]... وخشيتُ أن تبقىٰ هذه الأوهامُ في كُتُبهم، فيظنُّ من

(١) في «وفيات الأعيان» ٣/٣٠٥.

(٢) في «كشف الظنون» ١٦٣٧: ...على ذوي التمني والأحلام» وفي «تاريخ» بروكلمان ٦/١٧٧: ...على ذوي المعرفة وذوي الأحلام».

(٣) نقلها المعلمي اليماني في مقدمته للإكمال ص ٣٦، ونقلها ابن ناصرالدين في هذا الكتاب كما سيرد ص ٦٦٩.

(٤) أخرجه عن أبي هريرة أحمد في «المسند» ٢/٢٦٣، وأبو داود برقم (٣٦٥٨)، والترمذي برقم (٢٦٤٩)، وابن ماجة برقم (٢٦٦) بلفظ: «من سُئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة».

يراها أنَّها الصحيحُ، ويتبعُ أثَرَهم فيها، فيَضِلُّ من حيث طلب الهداية، ويَزِلُّ من جهة ما أراد الاستثبات، وإذا رأىٰ كتابي بما يُخالِفُها تصوَّر أنَّ الغلطَ ما ذكرتُه أنا، وإن أحسنَ الظنَّ بي جعلَ قولي خلافاً، وقال: كذا ذكَر فلان، وكذا ذكر فُلان. فاستخرتُ الله تعالى... وجمعتُ في هذا الكتاب أغلاطَ أبي الحسن عليِّ بنِ عمر وعبدِالغني بن سعيد مما ذكرهُ الخطيب ومما لم يذكره لتكونَ أغلاطُهما في مكان واحد، وما غلَّطهما فيه وهو الغالطُ، وأغلاط الخطيب في «المُؤتنف»، ورتبتُه على حُروف المُعجم ليسهُل طلبُه على ملتمِسه»[1]. ويُوجد منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات كما في «فهرس المخطوطات المصورة» برقم ١٩٠، وهي عن نسخة خطية في مكتبة فيض الله كتبت في القرن السابع[2].

١٧ ــ **البكري**[3]: وهو الوزيرُ الفقيهُ أبو عُبيد عبدُالله بنُ عبدالعزيز البكْري الأندلسيُّ صاحبُ كتاب «معجم ما استعجم»، متوفى سنة ٤٨٧هـ، له كتابٌ في المختلف والمؤتلف هذَّب فيه كتابَ ابنِ حبيب، ذكره ابنُ خير في «فهرسته» ص ٢١٩.

١٨ ــ **الوَقَّشي**[4]: هو القاضي أبو الوليد هشامُ بنُ أحمد بن خالد الكِناني الكاتبُ المعروفُ بِالوَقَّشي، مُتوفى سنة ٤٨٩هـ، هذَّب كتابَ ابنِ حبيب، كما ذكر ابنُ خير في «فهرسة ما رواه عن شيوخه» ص ٢١٩، وله تنبيهات وردود على «مؤتلف» الدارقطني، كما ذكر الذهبي في «السير» ١٩/١٣٥. وينقلُ عنه ابنُ ناصرالدين في «التوضيح».

---

(١) انظر بياناً أكثر في المقدمة التي كتبها المرحوم المعلمي لكتاب «الإكمال».

(٢) وانظر «تاريخ» بروكلمان ٦/١٧٧، ١٧٨ (النسخة العربية).

(٣) مترجم في «الصلة» ١/٢٨٧، ٢٨٨، و«الذخيرة» لابن بسام القسم الثاني، المجلد الأول / ٢٣٢.

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/١٣٤، و«الصلة» ٢/٦٥٣، «بغية الملتمس» ص ٤٨٥، «معجم الأدباء» ١٩/٢٨٦ قال ياقوت: يُعرف بابنِ الوَقَّشي.

١٩ ـ **الجرجاني**[١]: هو المحدث القاضي أبو محمد عبدُالله بنُ يوسف الجُرجاني، مُتوفى سنة ٤٨٩هـ، له كتاب «المعجم في المشتبه»، ذكره ابنُ ناصرالدين ونقل عنه.

٢٠ ـ **الجَيّاني**[٢]: هو محدثُ الأندلس الحافظ أبو علي الحسينُ بنُ محمد بن أحمد الغَسَّاني، متوفى سنة ٤٩٨هـ، ألَّف كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل»، ضبطَ فيه كل ما يقعُ فيه اللبس من رجال «صحيحي» البخاري ومسلم فقط، وقد جعلَه في عشرة أجزاء، الأجزاء الأربعة الأولى منه فيما يأتلفُ خطُّه ويختلفُ لفظُه من أسماء الرواة وكناهم وأنسابِهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. . . والأجزاء الخمسة التي بعدها في التنبيه على الأوهام الواقعة في أسانيد «الصحيحين» وأسماء الرواة، والجزء العاشر الأخير في الألقاب، وقد وهم الزركليُّ في «أعلامه» فجعله كتابين، إذ قال: له «تقييدُ المهمل» وكتاب «ما يأتلف خطه ويختلفُ لفظُه»، كما عدَّهما فؤاد سيِّد أيضاً كتابين مستقلين فأوردهما في «فهرس المخطوطات المصورة» برقمي ٧٧٠ و ١٠٠٥، والصوابُ أن «ما يأتلفُ خطُّه ويختلفُ لفظُه» قطعةٌ من «تقييد المهمل» بيَّن ذلك المُـؤلفُ في مقدمته للكتاب، فقال[٣]: «الحمدُ لله رب العالمين والعاقبةُ للمتقين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى أهله الطاهرين وأزواجه أمهات المـؤمنين وسلم تسليماً، أما بعد يرحمُك الله؛ فإنكَ سألتَني أن أجمع لك ما اشتبهَ عليكَ مما يأتلفُ خطُّه ويختلفُ لفظُه من أسماء الرواة وكناهم وأنسابِهم من الصحابة والتابعين. . . وأن أذكر الأوهامَ التي في الأسانيد التي العُهدة في أكثرها على نَقَلة الكتابين. . . ثم إني تتبعتُ إسعافَ ما رغبتَ فيه بأن ذكرتُ لك في آخر الكتاب من شُهر بلقب وعُرف به. . .»

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/١٥٩.

(٢) مترجم في «الصلة» ١/١٤٢، «معجم ابن الأبّار» ص ٧٩، «تذكرة الحفاظ» ١٢٣٣.

(٣) كما في نسخة عندنا مصورة من الكتاب.

فيتبيَّن أن المؤلف ضمَّن كتابه «تقييد المهمل» هذه الفصول كلها تعميماً للفائدة، ولعلَّ بعض النُّسَّاخ أفرد كل نوع منه في جزء مستقل، فأوهم أنها كتب متعددة كما أوردها الزركلي في «الأعلام». وللكتاب ـ بالإضافة إلى ما ذُكر في «الأعلام» و«فهرس المخطوطات المصورة» ـ نسخة خطية في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، مكتوبة سنة ٦٩٥ في ٢٥٠ ورقة وهي برقم ١٠ مصطلح، ونسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد[1]، ونسخ أخرى ذكرها بروكلمان في «تاريخه» ٢٦٤/٦. والكتاب قيد الطبع في مؤسسة الرسالة.

٢١ ـ **الأبِيوَرْدي**[2]: هو أبو المُظَفَّر محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الأموي، متوفى سنة ٥٠٧هـ، له كتاب «المختلف والمؤتلف»، وكتاب «ما اختلف وائتلف في أنساب العرب»، ذكرهما القفطي وياقوت وابن خلكان والصفدي، وقد روى عنه الحافظ أبو الفضل ابن القيسراني في غير موضع من كتابه «الأنساب المتفقة»، وصرَّح بذلك في ترجمته له في نسبة المُعَاوي[3].

٢٢ ـ **ابن القَيْسَراني**[4]: هو الحافظ أبو الفضل محمدُ بنُ طاهر بن علي، ابنُ القيسراني، متوفى سنة ٥٠٧هـ، ألَّف كتاب «الأنساب المتفقة» ذكر في مقدمته أن المتقدمين صنفوا في مشكلات الأسماء والأنساب مما يتفق في الصورة ويختلف في المعنى، لكن بقي نوع لم يَرَ لأحد من المتقدمين فيه

(١) انظر «مجلة معهد المخطوطات العربية» ٢٠١/١، و«فهرس المخطوطات العربية» ٢٢١/٤، ٢٢٢.

(٢) مترجم في «إنباه الرواة» ٤٩/٣، و«معجم الأدباء» ٢٣٤/١٧، و«وفيات الأعيان» ٤٤٤/٤، و«الوافي» ٩١/٢.

(٣) «الأنساب المتفقة» ص ١٥٤.

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٣٦١/١٩.

تصنيفاً وهو ما اتفق في الخط، وتماثل في النقط والضبط مثل بلدتين أو قبيلتين أو صناعة ونسب، فألف كتابه هذا، وأورد فيه النِّسَب التي يتعدد فيها المنسوب، مثل الأبزاري والأبزاري، الأول منسوب إلى بيع الأبزار، والثاني منسوب إلى قرية بالقرب من نيسابور. وهكذا، ورتبه على حروف الهجاء لتسهيل النظر فيه، وقد ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» ٥/٢١٠ باسم: «المؤتلف والمختلف»، وسماه صاحب «كشف الظنون»: «المختلف والمؤتلف في الأنساب»، وورد اسمه في أول المجموع المشتمل عليه في الظاهرية: «كتاب في المشتبه»، كما في فهرس مخطوطات الظاهرية تاريخ ص ٦١٠، وقد طبع الكتاب باسم «الأنساب المتفقة» في ليدن سنة ١٨٦٥م باعتناء دي يونغ (DE JONG)، ومعه ذيل عليه للحافظ أبـي موسى المديني الأصبهاني المتوفى سنة ٥٨١هـ سماه: «الزيادات على كتاب الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط» سيرد في مكانه.

٢٣ ــ أُبَـيّ النَّرْسي[1]: وهو الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرسي، المعروف بأُبَـيّ لجودة قراءته، متوفى سنة ٥١٠هـ، له كتاب «حديث مختلفي الأسماء» ينقل عنه ابن ناصرالدين في «التوضيح».

٢٤ ــ الزمخشري[2]: وهو العلامة اللغوي أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الشهير بجارالله، متوفى سنة ٥٣٨هـ، ذكر له ابنُ خلكان: «متشابه أسامي الرواة»، وسماه ابن حجر «المشتبه»، وجعله من مصادره في «تبصير المنتبه» كما ذكر آخر الكتاب، وذكره السخاوي في «فتح المغيث» ٣/٢١٤.

٢٥ ــ الرُّشَاطي[3]: هو الحافظ النسّابة أبو محمد عبدالله بن علي بن

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/٢٧٤.
(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/١٥١.
(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/٢٥٨ ــ ٢٦٠.

عبدالله اللخمي الأندلسي المَرِيِّي الرشاطي، متوفى سنة ٥٤٢هـ، له كتاب «الإعلام بما في كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام»، ذكره الذهبي في ترجمته في «السير» و«تذكرة الحفاظ»، وابن الأبار في «المعجم» ص ٢٢٨.

٢٦ ـ ابن الدَّبّاغ[١]: وهو الإمام المحدث أبو الوليد يوسفُ بنُ عبدالعزيز بن يوسف الأُنْدي، يُعرف بابنِ الدبّاغ، متوفى سنة ٥٤٦هـ، ذكر له ابنُ الأبّار في كتابه «المعجم» ص ١٥٥ كتاب «المؤتلف والمختلف»، وسماه ابنُ حجر «ما لا يؤمن عليه التصحيف» كما ذكر آخر كتابه «التبصير» وأنه وجد منه مجلداً لطيفاً بخط أبي علي البكري، وجعله من مصادره.

٢٧ ـ ابن ناصر[٢]: هو الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلامي، متوفى سنة ٥٥٠هـ، نقل عنه ابن ناصرالدين، وذكره السخاوي في «فتح المغيث» ٣/٢١٤ فيمن صنف في هذا الفن.

٢٨ ـ أبو موسى المديني[٣]: هو شيخ المحدثين أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد المديني الأصبهاني، متوفى سنة ٥٨١هـ، له زيادات على كتاب «الأنساب المتفقة» لابن القيسراني، وطبع معه كما مر.

٢٩ ـ الحازمي[٤]: هو الحافظ أبو بكر محمدُ بنُ موسى بن عثمان بن حازم الهَمَذاني، متوفى سنة ٥٨٤، ذكر الذهبيُّ أنه كان يحفظُ كتاب «الإكمال» في المؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة، ألّف كتاب «الفيصل» في

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/٢٢٠.
(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/٢٦٥.
(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/١٥٢.
(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/١٦٧.

مشتبه النسبة، و «المُؤتلف والمختلف في أسماء البلدان» والأخير حققه حمد الجاسر، وينشره تباعاً في «مجلة العرب» بعنوان «ما اتفق لفظه وافترق مسماه» وسماه الزركلي في «أعلامه»: ما اتفق لفظه واختلف مسماه، وذكره ياقوت في خطبة كتابه «معجم البلدان»، وذكر أنَّ الحازمي قد اختلَسه من كتابٍ ألّفه أبو الفتح نصرُ بنُ عبدالرحمن الإسكندري، المتوفى سنة ٥٦١هـ، فيما ائتلف واختلف من أسماء البقاع.

ويُوجد من كتاب «الفيصل» نسخةٌ خطِّية في الظاهرية حديث ٥٣٠ في مجلدٍ فيه ثمانية أجزاء[1]، ومن كتابه الآخر نُسخ خطية ذكرها بروكلمان في «تاريخه» ٦/١٨٥ (النسخة العربية).

٣٠ ــ ابن الجوزي[2]: وهو العلامة جمالُ الدين أبو الفرج عبدُالرحمن بنُ علي بن محمد البغدادي الحنبلي، المشهورُ بابنِ الجَوْزي، مُتوفى سنة ٥٩٧، له في بحرِ تآليفه كتابُ «المحتسب في مشتبه النِّسَب» في مجلد، ذكره سبطُه في «مرآة الزمان» ٨/٣١٢، وابنُ رجب في «الذيل على طبقات الحنابلة» ١/٤١٧، والبغداديُّ في «هدية العارفين» ١/٥٢٢، وينقل عنه ابنُ ناصرالدين في مواضع عديدة من كتابه هذا «توضيح المشتبه»، وذكر له سبطُه أيضاً كتاب «تنوير السَّدَف في المؤتلف والمختلف».

٣١ ــ الإسكندراني[3]: هو الحافظ أبو الحسن عليُّ بنُ المُفَضل بن علي المقدسي الإسكندراني المالكي، متوفى سنة ٦١١هـ، له كتاب «متشابه الأسماء والأنساب»، ذكره ابنُ ناصرالدين فيهذا الكتاب كما سيرد ص ١٥٤ و ٤٨٩.

---

(١) انظر «فهرس المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية» للألباني رقم (٨٨٩) ص ٢٥١.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/٣٦٥ ــ ٣٨٤.

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري ج ٢/ ترجمة (١٣٥٤)، و «سير أعلام النبلاء» ٢٢/٦٦.

٣٢ ـ ابن نُقطة[١]: هو الحافظ مُعين الدين أبو بكر محمدُ بنُ عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي، المعروفُ بابن نقطة[٢]، متوفى سنة ٦٢٩هـ، ذَيَّل على كتاب «الإكمال» لابنِ ماكولا بكتابِ «الاستدراك» أو «تكملة الإكمال»[٣]، يقولُ في مقدمته[٤]: «إني نظرتُ في كتابِ الأمير. . ابنِ ماكولا. . فوجدتُه قد بيَّض فيه تراجم، واستُشهد رحمه الله قبل أن يُلحقها، ومواضع قد ذكر فيها قوماً، وتركَ آخرين يلزمُه ذكرهم، ولم يُبَيِّض لهم، وتراجم قد نقلها ثقةً بمن تقدَّمه من غير كشفٍ، والصوابُ بخلافها، وأخرى كان الوهمُ من قِبَله فيها، ثم قد حدثتْ من بعده تراجمُ لها من أسماء المتقدمين ونسَبِهم ما يشتبه بها، فاستخرتُ الله تعالى في جمع أبوابٍ تشتمل على ما وصل إليَّ من ذلك، وسطرتُها على وضع كتابه»، وقد ذكره ابنُ الصابوني فقال: «أحسنَ فيه الجمعَ وأجاد المَقَال، ونبَّه على فوائد كثيرةٍ سمعَها في رحلتِه من أفواهِ الرجال، وأخذها عن أُولي الحفظِ والتِّرحال»[٥] وذكره ابنُ خلِّكان، وقال: «ما أقصر فيه»، وذكره الذَّهبي فقال: «يُنبىء بإمامتِه وحفظه». ويوجد منه نسخٌ خطية ذكرها بروكلمان في «تاريخه»

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري ج ٣/ (٢٣٧٤)، و «سير أعلام النبلاء» ٣٤٧/٢٢.

(٢) سبق قلم العلامة حمد الجاسر في «مجلة المجمع العلمي العربي» بدمشق ٢٢٥/٢٦ المطبوعة سنة ١٩٥١، فذكر أنَّ ممن ذيَّل على «الإكمال» محمد بن عبدالغني المقدسي المتوفى ٦٧٣، وأن منه نسخة في دار الكتب برقم (٨١) مصطلح، والصواب أن محمد بن عبدالغني هذا ليس هو المقدسي، وإنما هو ابن نقطة، وسنة ٦٧٣ ليست سنة وفاته، بل سنة وفاة منصور بن سليم الهمداني الذي ذيّل على ابن نقطة لا على ابن ماكولا، وهذا هو المذكور في فهرس دار الكتب المصرية ٧٣/١ (فهرس مصطلح الحديث) و ١٩٢/٥ (فهرس التاريخ). والذي دفعني إلى تبيين ذلك أني وجدت الأستاذ عمر رضا كحالة تابع العلامة حمد الجاسر، فأورد هذا الاسم الملفق بين المؤلفين في كتابه «المستدرك على معجم المؤلفين» ص ٦٨٣، فليتنبه وليحذف.

(٣) أخطأ بروكلمان إذ جعل «الاستدراك» كتاباً غير «تكملة الإكمال» بل هو كتاب واحد اختلف عنوانه، وسماه الذهبي أيضاً «المستدرك». انظر «تاريخ» بروكلمان ٢٠٠/٦.

(٤) كما في قطعة مصورة عندنا عن نسخة الظاهرية برقم ١٢١٤.

(٥) انظر مقدمة «تكملة» ابن الصابوني ص ٢.

١٧٧/٦ منها الجزءُ الأول في الظاهرية برقم ١٢١٤ في ٢٦٤ ورقة، وفي آخره سماع سنة ٦٥٩ بخط الحافظ خالد بن يوسف النابلسي المتوفى سنة ٦٦٣هـ، وقُرِىء على الشيخ محيي الدين ابن عربي. وفي «فهرس معهد المخطوطات» برقم ٥٨ نسخة ذُكر أنها لمؤلِّف مجهول تبتدىء بباب حَلَمة وَحكَمة، وتنتهي بباب يعيش، وقد اطَّلع على هذه النسخة العلامةُ حمد الجاسر، فتبيَّن له أنها لابن نُقطة، وهو ما تحقّقه أيضاً المعلمي اليماني عليه سحائبُ الرحمة والرضوان.

٣٣ ـ ابن النجار[١]: هو الحافظ المؤرخ محبُّ الدين أبو عبد الله محمدُ بنُ محمود بن الحسن بن هبة الله، ابن النجار البغدادي، صاحب «ذيل تاريخ بغداد»، متوفى سنة ٦٤٣هـ، صنف كتاب «المؤتلف والمختلف»، ذيَّل به على الأمير ابن ماكولا، ذكره ياقوت والذهبي وابن شاكر الكتبي والصفدي[٢].

٣٤ ـ ابن باطيش[٣]: هو أبو المجد إسماعيلُ بنُ أبي البركات هبة الله بن سعد بن باطيش الموصلي، متوفى سنة ٦٥٥هـ، له كتاب «التمييز والفَصْل بين المتفق في الخط والنَّقْط والشَّكْل» طبع في جزءين في ليبيا سنة ١٩٨٣م في الدار العربية للكتاب بتحقيق الأستاذ عبد الحفيظ منصور. وذكر له الإسنوي والصفدي[٤] والذهبي كتاب «مشتبه النسبة»، وذكر له حاجي خليفة في «كشف الظنون» ص ٤٦٨ و ١٣٠٤ كتاب «الفيصل في مشتبه أسماء البلدان»، و «مزيل الارتياب عن مشتبه الانتساب»، نقله عن المؤيد عماد الدين الأيوبي في كتابه «تقويم البلدان».

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٣١/٢٣.
(٢) انظر «معجم الأدباء» ٤٩/١٩، و «فوات الوفيات» ٣٦/٤، و «الوافي» ٩/٥.
(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٣١٩/٢٣.
(٤) انظر «طبقات» الإسنوي ٢٧٥/١، و «الوافي» ٢٣٤/٩.

٣٥ ـ ابن الأَبّار[1]: هو الحافظُ المُؤرِّخ أبو عبدالله محمدُ بنُ عبدالله بن أبي بكر القُضَاعي، يُعرفُ بابنِ الأَبّار، مُتوفى سنة ٦٥٨هـ، له كتاب «هدايةُ المُعْتسف في المؤتلف والمختلف» ذكرهُ هو في كتابه «المعجم في أصحاب الصَّدَفي» ص ٧٤.

٣٦ ـ ابن العِمادية[2]: هو الحافظُ وجيهُ الدين منصورُ بنُ سَلِيم بن منصور أبو المُظَفّر الإسكندراني الشافعي، يُعرفُ بابن العمادية، متوفى سنة ٦٧٣هـ، له كتابُ «ذيل مشتبه الأسماء والنسب» ذيَّل به على «استدراك» ابنِ نُقطة، قال في خُطبته: «لما وقفتُ على كتابِ الحافظِ أبي بكر... ابنِ نقطة البغدادي... رأيتُ كتاباً مليحاً، ورَصْفاً سَديداً إلا أنَّه أخلَّ بتراجم، منها ما لم تقع لهُ، ومنها ما وقعَ له وأخرجَه في بعض التراجم ويدخُلُ في ترجمةٍ أخرى، ومنها ما حدَثَ بعده، أحببتُ أن أُذَيِّل على كتابِه بما تيسَّر لي من ذلك، وعجلتُه في موضعه خوفاً من تعذُّر الإمكان وقواطع الزمان»، ومنه نسخةٌ مخطوطةٌ في دار الكُتُب المصرية برقم (٨١) مصطلح، ذكرت في فهرس دار الكتب المصرية ١/٧٣ (مصطلح) و٥/١٩٢ (تاريخ)، وفي «فهرس المخطوطات المصورة» تاريخ، برقم ٦٧٨.

٣٧ ـ ابن الصابوني[3]: هو الحافظُ جمالُ الدين أبو حامد محمدُ بنُ علي بن محمود بن أحمد المحمودي المعروفُ بابنِ الصابوني، متوفى سنة ٦٨٠هـ، ذيَّل على «استدراك» ابنِ نُقطة بكتابٍ سمّاه «تكملة إكمال الإكمال»

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٣/٣٣٦، و«فوات الوفيات» ٣/٤٠٤، و«الوافي» ٣/٣٥٥.

(٢) مترجم في «تذكرة الحفاظ» ٤/١٤٦٧، و«طبقات» السبكي ٨/٣٧٥، و«حسن المحاضرة» ١/٣٥٦.

(٣) مترجم في «تذكرة الحفاظ» ٤/١٤٦٤ و«الوافي» ٤/١٨٨، ١٨٩. وقد ترجمه ترجمةً حافلة الدكتور مصطفى جواد في مقدمة كتاب «تكملة إكمال الإكمال» ص ٢٧ ـ ٤٣ مقدمة.

وذكر أنَّ الذي حَدَاه إلى تأليفِه هذا أنَّ ابن نقطة «أغفلَ ذكر جماعةٍ في بعضِ التراجم يلزَمُه ذكرُهم من هذا المثال، وجماعةٍ لم يقعُوا له ولا خطَروا منه على بال، فأحببتُ أن أُنبِّه عليهم وأنسُجَ على هذا المنوال»[١]، قال الصَّفَديُّ في هذا الكتاب: «ذيَّلَ به على «إكمال» ابنِ نُقطة فأجادَ وأفاد»، وقد طُبع ببغداد سنة ١٣٧٧هـ بتحقيق الدكتور مُصطفى جواد رحمه الله[٢].

٣٨ ـ **الفَرَضي**[٣]: هو المحدثُ أبو العلاء محمودُ بنُ أبي بكر الكلاباذي البُخاري الحَنَفي شمسُ الدين، أحدُ شيوخ الذهبي، مُتوفى سنة ٧٠٠هـ، له كتابٌ في مشتبه النسبة، هو أحدُ المصادر التي اعتمدها الذهبيُّ في كتابه «المُشتبه» كما نصَّ على ذلك في مُقدمته للكتاب، واعتمدَه أيضاً ابنُ حَجر، فقد قال في آخر كتاب «تبصير المنتبه»: وأما كتابُ الفَرَضي فلم أرهُ، ثم يسَّر اللّـهُ تعالى بعد مدةٍ طويلة الوقوفَ عليه، فألحقتُ ما كان فيه على شرطي.

٣٩ ـ **ابنُ الفُوَطي**[٤]: هو الحافظ كمالُ الدين أبو الفضائل عبدُالرزاق بنُ أحمد بن محمد الشيباني ابنُ الفُوطي، مُتوفى سنة ٧٢٣هـ، ألَّف كتاب «تلقيح الأفهام في المؤتلف والمختلف» رتَّبه مُجدولاً، ذكره الذهبيُّ وابنُ شاكر الكُتُبي، والمباركفوري في مقدمة «تحفة الأحوذي» ص ٣٠٤.

٤٠ ـ **ابن المُطَهَّر الحلِّي**[٥]: هو جمالُ الدين الحسنُ (ويقال:

---

(١) من مقدمة الكتاب ص ٢.

(٢) توفي الدكتور مصطفى جواد سنة ١٩٦٩م، وله ترجمة في «أعلام» الزركلي.

(٣) مترجم في «تذكرة الحفاظ» ٤/١٥٠٢، «الجواهر المضيئة» ٢/١٦٣، «مشيخة» الذهبي ورقة ١٦٨.

(٤) مترجم في «تذكرة الحفاظ» ٤/١٤٩٣، «فوات الوفيات» ٢/٣٢٠، «الدرر الكامنة» ٣/١٥٩

(٥) مترجم في «الدرر الكامنة» ٢/١٨٨، ١٨٩، وانظر «معجم المؤلفين» ٣/٣٠٣، ٣٠٤ و«أعلام» الزركلي ٢/٢٢٧.

الحسين) بنُ يوسف بن علي بن محمد بن المُطَهَّر الحلِّي المُعتزلي الشِّيعي، مُتوفى سنة ٧٢٦هـ، ألَّف كتاب «إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة»، منه نسخةٌ خطية في دار الكتب المصرية مذكورة في «فهرس المخطوطات المصورة» تاريخ برقم ٥٨٩، وقد طُبع في إيران وفي هامشه «نضد الإيضاح» لعَلَم الهدى محمدِ بنِ المحقق الفيض الكاشاني[١] المتوفى بعد سنة ١٠٧٣هـ، وهو ترتيبُ «إيضاح الاشتباه» المذكور.

٤١ ـ الجَعْبَري[٢]: هو برهانُ الدين إبراهيمُ بنُ عمر بن إبراهيم الجَعْبَري الشافعي، مُتوفى سنة ٧٣٢هـ، ألَّف كتاب «تذكرة الحفاظ في مُشتبه الألفاظ» ذكره ابنُ شاكر الكُتُبي والصَّفَدي.

٤٢ ـ المِزِّي[٣]: هو الحافظُ الشهير جمالُ الدين أبو الحجّاج يوسفُ بنُ عبدالرحمن المِزِّي، مُتوفى سنة ٧٤٢هـ، ذكره صاحبُ «كشف الظنون» ص ٨٧ فيمن صنَّف في المؤتلف والمختلف.

٤٣ ـ الذهبي[٤]: هو شمسُ الدين أبو عبدالله محمدُ بنُ أحمد بن عُثمان الذهبي، متوفى سنة ٧٤٨هـ، ألّف كتاب «المُشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم»[٥] قال في مُقدمته: «اخترتُه وقربتُ لفظَه، وبالغتُ في اختصارِه بعد أن كنتُ علَّقْتُ في ذلك كلامَ الحافظِ عبدالغني بن سعيد الأزديِّ في المشتبه والمختلف، وكلامَ الأميرِ الحافظ أبي نصر ابنِ ماكولا، وكلام الحافظِ أبي بكر ابنِ نُقطة، وكلامَ شيخِنا أبي العَلَاء الفَرَضي وغيرِهم، وأضفتُ إلى

---

(١) مترجم في «معجم المؤلفين» ١١/٢٦٤.
(٢) مترجم في «معرفة القراء الكبار» ٢/٧٤٣ (طبعة مؤسسة الرسالة)، «فوات الوفيات» ١/٣٩، «الوافي» ٦/٧٣ ـ ٧٦.
(٣) انظر ترجمته في المقدمة التي كتبها الدكتور بشار عواد معروف لكتاب «تهذيب الكمال».
(٤) انظر مقدمة الجزء الأول من «سير أعلام النبلاء».
(٥) وقد ذكر فيه في ترجمة الجَبَرتي أنه ألَّفه سنة ٧٢٣هـ.

ذلك ما وقعَ لي أو تنبَّهتُ له، فاعلمْ ـ أرشدكَ الله ـ أنَّ العُمدة في مختصري هذا على ضبطِ القَلَم إلا فيما يصعُبُ ويُشْكِل، فيُقَيَّد ويُشْكَل»، وهذا الذي فعلهُ الذهبيُّ من المُبالغة في اختصارِه واعتمادِه على ضبطِ القلم هو الخَلَلُ الخطيرُ الذي باعدَ بين الكتابِ وبين تحقيق غايته وموضوعه، فكان السببَ الذي حَفَزَ الحافظين ابنَ حجر وابنَ ناصر الدين إلى تحريره وتوضيحه وسأبسُطُ الحديثَ عن المنهج الذي اتبعهُ الذهبيُّ عند الكلامِ عن «توضيح المشتبه».

وقد طُبع «المُشتبه» طبعتين، أولاهما بتحقيق المُستشرق دي يونغ (DE JONG) سنة ١٨٦٣ ـ ١٨٨١ بمطبعة بريل في لِيْدن، وقد كَتَب مقدمةً للكتابِ باللغة اللاتينية[١]، رأيتُ من المُفيد ذكرَ بعضِ ما جاء فيها، فيقولُ: تأخَّر نشري لهذا الكتابِ أكثر مما كنتُ أتوقَّع، فالقسمُ الأول منه من ص ١ ـ ٢٠١ يعودُ إلى السَّنة ١٨٦٤م، ثم طرأ عليَّ أعمالٌ وأشغالٌ، وفي نهاية ١٨٧٧ تابعتُ العملَ، وأُقدِّم للقُرّاء الآن عملاً مُنجزاً، اعتمدتُ في نشره على أربع مخطوطات، منها ثلاثُ تفوقُ سواها:

١ ـ المخطوط الذي أشرتُ إليه بالحرف (A) من ليدن برقم (٣٢٥ ڤارن ـ WARN 325)، وقد وصفَه دُوزي (DOZY) وصفاً دقيقاً في كتابه «فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة ليدن» طبعة بريل ج ٢/ ١٩١ ـ ١٩٣، فذكر أنه ورد على الورقة الأولى من النسخة عبارة: الحمد لله، جمع الكتابَ مـؤلفُه رحمه الله في سنـة ٧٢٣، صرح بذلك في آخر ترجمة الجنزي وما معها من هذا الكتاب. وأوضحتُه بعد مئة سنة من ذلك في مجلدات ثلاثة، مع زيادات عليه، وتنبيهٍ على أوهام كثيرة وقعت فيه، بينت فيها الصحيح، ولله الحمد. وكتب أمام هذه العبارة بالحبر الأحمر: هذا خط الحافظ شمس الدين ابن ناصرالدين المحدث. والقسم الأول منه قوبل بالأصل كما أُشير في

---

(١) قام مشكوراً بترجمة المقدمةِ الدكتورُ يوسف بِربـي مدرس اللاتينية في جامعة دمشق.

الحاشية في آخر حرف الألف، حيث جاء: بلغ شهابُ الدين ابنُ الحارسي قراءةً وعرضاً بأصلِ المؤلِّف رحمه الله في ٢٤ ذي القعدة، لكن المُقابلة هذه لم تتعدَّ كلمةَ «الجزري»، وهذا المخطوطُ جيِّدُ النَّسْخ، والناسخُ تلميذٌ لعالِمَينِ مشهورينِ، هما: أبو العباس بنُ حِجِّي[١]، وأبو العباس بنُ الحِسْباني[٢]، وينقُل عنهم الناسخُ تعليقاتٍ وافرةً سجّلها في الحواشي، وقد ذكرها ووصفَها دُوزي (DOZY) ٢/١٩٢، وأثبتُّ في طبعتي هذه التعليقاتِ كافةً لاعتبارِها ذات أهمية كُبرى.

٢ ـ المخطوط (B) موجودٌ في باريس برقم ٨٦٢، ويُعَدُّ من المخطوطات القيِّمة، كُتب في حياة المُؤلف، وحالتُه جيِّدة، عنوانُه: كتاب المشتبه في أسماء الرجال أسمائهم وأنسابهم، تأليف الشيخ الإمامِ العالم العلّامة الحافظِ الأوحد شيخِ الإسلام شمس الدين أبي عبدالله محمدِ بنِ أحمد بن عثمان بن الذَّهبي، علَّقه لنفسه حمزةُ بنُ عُمر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الهَكّاري. وجاء بعده: سمع جميعَ كتاب «المُشتبه» على مؤلِّفه وجامعِه شيخِنا الإمامِ العلامةِ الحافظِ شيخِ الإسلام شمسِ الدين أبي عبدالله محمدِ بنِ أحمد بن عثمان بن الذهبي الإمامُ العالمُ المحدثُ عزُّ الدين عبدُالعزيز بنُ محمد بنِ عبدالعزيز عُرف بابنِ المُؤذِّن بقراءةِ حمزةَ بنِ عُمر بن أحمد الهَكّاري إلى الفَرَابي، ومن ثَمَّ إلى آخرِ الكتاب بقراءةِ الشيخ الإمام الفقيهِ المحدث أبي زُرعة شمسِ الدين محمدِ بنِ يونس بن فتيان المَقْدسي، وسمع مالكُ النسخة الإمامُ العالمُ النحويُّ البارعُ المحدثُ تقي الدين أبو نصر محمدُ بنُ محمد بن عبدالحق بن محمد بن فِتيان القُرشي المصري في مجالسَ آخرُها الثلاثاءُ ثالث عشري من شهر ربيع الأول سنة

(١) مترجم في «لحظ الألحاظ» ص ٢٤٧ ـ ٢٥٢.
(٢) مترجم في «لحظ الألحاظ» ص ٢٤٤ ـ ٢٤٧.

ثلاث وأربعين وسبع مئة، والحمدُ لله وحدَه، وصلى اللّـهُ على محمدٍ وآله، فسمع مالكُ النسخة من أول الكتاب إلى قوله في حرف العين: عَبْد: خَلْقٌ، وأجاز له المُـؤلِّف خاصة، وله وللمذكُورين رواية ما يجوز له روايته.

وأولُ هذا المخطوط أكثرُ صحةً وضبطاً من آخره، وعليه تملُّكات كثيرة، إحداها باسمِ أحمد بن علي السبكي[1].

٣ ــ المخطوطُ الثالث أشرتُ له بحرف (C) من أكسفورد برقم ٤٢٥ (Uri)، وهو مكتوبٌ سنة ٧٩٣هـ بشكل جيد، وأنا مدينٌ بالشكر للعلماء رايت (D.W. WRIGHT) ودي خـويه (De Goeje) إذ رجعتُ إليهمـا في بعضِ القراءات التي تعذَّرتْ عليَّ في المخطوط، واعتمدتُ على هذا المخطوط ما بين الصفحات ٢٠١ ــ ٢٧٨ فقط.

٤ ــ المخطوطُ الرابع رمزتُ له بحرف (D) من مخطوطات برلين شبرنجر ٢٨٧ (SPRENGER 287)، وقد وصفَه رودي كر (RODIGER) في «مجلة الجمعيـة الألمانيـة للدراسـات الشـرقيـة» (ZDMG) سنـة ١٨٦٣م المجلد ١٧، وهو قطعةٌ من الكتاب، يبدأُ في منتصف مادة عباد عند قوله: وثعلبةُ بنُ عِبَاد العبْدي، ويستمرُّ إلى نهايةِ الكتاب. ونُسخ سنة ٧٤١، وعلى هذه النسخة تعليقاتٌ هامةٌ أثبتُّها في هذه الطبعة، وقد أشار إلىٰ أهميتها رودي كر (RODIGER) في بحثه.

الذهبـيُّ مُتوفى سنة ٧٤٨، وألَّف كتابَه سنة ٧٢٣هـ كما نصَّ على ذلك في ترجمة الجَبَرتي، واستخدم ــ كما ذَكر في مقدمته ــ أحسنَ المصادرِ المُتداولة في وقتِه، وكأيِّ عملٍ بشري كتابُه غيـرُ كامـل، ولا يخلُو من الأخطاء، وبالرغم من هذا لم يَخْلُ ممَّن طَعَن به ظُلماً، ويأخُذ المقامَ الأولَ

---

(١) مترجم في «الوافي بالوفيات» ٧/٢٤٦.

من هؤلاء الطاعنين صاحبُ «القاموس المحيط» الذي كان يسرقُ من كتاب الذهبي، ويسكتُ عن ذكر اسمِه صراحةً، ولكن لا يتورَّعُ عن ذكر اسمِه عندما يكون مُخطئاً.

ثم يذكر دي يونغ أنه رجعَ في تحقيق الكتاب إلى «القاموس» والترجمةِ التركية له، وإلى «تاجِ العروس» ورمَزَ له بالحرف (T)، وإلى كتابِ «الأنساب» للسمعاني، و«الأنسابِ المتفقة» لابنِ القيسراني، و«تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب البغدادي، و«معجم البلدان» لياقوت، و«أسد الغابة» لابن الأثير.

ثم ذكر أنه أعادَ ترتيب الكتاب على الترتيبِ الألفبائي الذي لم يلتزم به أيٌّ من المخطوطات. وسأذكرُ ذلك عند الحديث عن ترتيب «توضيح المشتبه».

والطبعة الثانية للمُشتبه هي سنة ١٩٦٢ نشر دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي، بتحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي، اعتمدَ في إخراجِه على نسخةٍ خطِّية واحدة من مخطوطات مكتبة أحمد الثالث، على الرغم من توفُّر نُسخ خطية عديدة للكتاب، وعلى طبعةِ دي يونغ السابقة.

٤٤ ـ الحسين البغدادي[١]: هو صفي الدين أبو عبدالله الحسين بن بدران بن داود البابصري البغدادي، متوفى سنة ٧٤٩هـ، اختصر «إكمال» ابن ماكولا، ذكره ابن رجب وابن حجر.

٤٥ ـ ابن التركماني[٢]: هو الإمامُ عليُّ بنُ عثمان بن مصطفى

(١) مترجم في «طبقات» ابن رجب ٢/٤٤٣، ٤٤٤، و«الدرر الكامنة» ٢/١٦٥، ١٦٦، و«شذرات الذهب» ٦/١٦٢، ١٦٣.

(٢) مترجم في «الدرر الكامنة» ٤/١٠٠، ١٠١، و«لحظ الألحاظ» ١٢٥، ١٢٦، و«الجواهر المضية» ٢/٥٨١ (بتحقيق الدكتور عبدالفتاح الحلو).

الماردیني علاءُ الدين ابنُ التركماني الحنفي، مُتوفى سنة ٧٥٠هـ، ذكر له صاحبُ «كشف الظنون» ١٦٣٧ كتابَ «المختلف والمؤتلف في أنساب العرب»، وذكره المُباركفوري في مقدمة «تحفة الأحوذي» ص ٣٠٤، واللكنوي في «الفوائد البهية» ص ١٢٣.

٤٦ ـ **مُغُلْطاي**[١]: هو الحافظُ علاءُالدين مُغُلْطاي بنُ قليج بن عبدالله البكجري الحنفي، متوفى سنة ٧٦٢هـ، ذكر ابنُ حجر في مقدمة «تبصير المنتبه» ٢/١ أنه ذيَّل على «استدراك» ابن نقطة، وقال: «وهو ذيلٌ كبير، لكنه كثيرُ الأوهام والتكرارِ والإعادةِ والإيراد لما لا تَمَسُّ الحاجةُ إليه غالباً»، وذكر أنه من الأصولِ التي اعتمدها في كتابه «التبصير»، وذكره ابنُ فهد في «لحظ الألحاظ» ص ١٣٩ والسيوطيُّ في «ذيل طبقات الحفاظ» ص ٣٦٦، والسخاويُّ في «فتح المغيث» ٢١٤/٣، فقال: «وكذا ذيَّل على ابنِ نقطة العلاء مُغُلْطاي جامعاً بين الذيلين المذكورين [لابنِ الصابوني وابنِ العمادية] مع زياداتٍ من أسماء الشعراء وأنساب العرب وغيرِ ذلك، ولكن فيه أوهامٌ وتكرير، حيث يذكرُ ما هو صالح لإدخاله في الباء والتاء والسين والشين مثلاً في أحدهما، ويكون من قَبْلَه ذكره في الآخر»، وذكر الزركلي في «أعلامه» أنَّ له كتاباً في مكتبة الكتاني بفاس رقم ٤١٨٣ بعنوان «الاتصال في مختلف النسبة» بخطه.

٤٧ ـ **ابن رافع**[٢]: هو تقيُّ الدين أبو المعالي محمدُ بنُ رافع السَّلَامي، متوفى سنة ٧٧٤هـ، ذيَّل على كتاب «المشتبه» للذهبي، قال في مُقدِّمته: إني ظفرتُ بأسماء مشتبهة لم أَرَها في كتاب شيخِنا الحافظ

(١) مترجم في «الدرر الكامنة» ١١٤/٦ ـ ١١٦، «الوفيات» لابن رافع ٢٤٣/٢، «لحظ الألحاظ» ١٣٣ ـ ١٤٢.

(٢) انظر مصادر ترجمته في المقدمة التي كتبها الأستاذ صالح مهدي عباس لكتاب «الوفيات» لابن رافع.

أبـي عبدالله محمدِ بنِ أحمد بن عثمان الذهبـي... مع أنه قد كثّر فيه، فأردتُ جمعها في كُراسة لتحصُلَ الفائدةُ بها إن شاء الله تعالى» وقد ذكره الحافظُ ابنُ حجر بين الكُتُب التي طالعها من أجل كتابه «التبصير»، فقال: «وقد ذيَّل عليه الحافظُ تقيُّ الدين بنُ رافع تلميذُه في هذا المختصر جزءً قدر عشرة أوراق، غالبهُ لا يَرِدُ عليه، لأنه إما أن يكون قد ذكرهُ أو يكون لا يشتبهُ إلا على بعد». وقد طُبع بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد في بيروت سنة ١٩٧٤ نشر دار الكتاب العربـي.

٤٨ ـ ابنُ المُلَقّن[١]: هو الحافظ سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، متوفى سنة ٨٠٤هـ، ألف كتاب «إيضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب» الواقعة في كتابه «تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج»، منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية برقم (٢٠م) وأخرى برقم (١٧٤٦ حديث) بعد كتاب «التحفة»، ونسخة في شستربتي ضمن مجموع برقم (٣٣٨٢).

٤٩ ـ ابن خطيب الدَّهْشَة[٢]: هو محمودُ بنُ أحمد بن محمد أبو الثناء الهَمَذاني الفَيُّومي الأصل الحمويُّ الشافعي، مُتوفى سنة ٨٣٤هـ، ألَّف كتاب «تُحفة الأَرَب في مُشْكِل الأسماء والنِّسَب» ضبط فيه ما وقع في «الموطأ» و«الصحيحين» من الأسماء والأنساب، ورتَّبه على أحرُف الهجاء، وقد طُبع في ليدن سنة ١٩٠٥ باعتناء الدكتور تراغوت مان (Traugott Mann).

٥٠ ـ ابن ناصر الدين[٣]: وهو الحافظُ شمسُ الدين أبو عبدالله محمدُ بنُ أبـي بكر عبدِالله بنِ محمد، ابنُ ناصر الدين الدمشقي، مُتوفى سنة ٨٤٢هـ. وهو صاحبُ «توضيح المشتبه» سيأتي الكلام عنه.

---

(١) مترجم في «لحظ الألحاظ» ١٩٧ و٣٦٩، و«الضوء اللامع» ٦/١٠٠.
(٢) مترجم في «الضوء اللامع» ١٠/١٢٩ ـ ١٣١.
(٣) سترد ترجمته مفصلة.

٥١ ــ ابنُ حَجَر العَسْقَلاني[١]: وهو أميرُ المؤمنين في الحديث، أبو الفضل أحمدُ بنُ علي بن محمد، شهابُ الدين، متوفى سنة ٨٥٢هـ، حرَّر «مُشتبه» الذهبي بكتابه «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه»، ذكر في خُطْبَته أنَّ الذي دعاه إلى ذلك ما وجدهُ في كتابِ الذهبي من إعوازٍ من ثلاثةِ أوجه: «أحدُها وهو أهمُّها: إحالتُه على ضبطِ القلم. ثانيها: إجحافُه في الاختصار. ثالثها: ما فاتَه من التراجم المستقلة التي لم يتضمنها كتابه مع كونها في أصل ابن ماكولا وابن نقطة، وأورد فيه كثيراً من أسماء الشعراء والفُرسان في الجاهلية وما أشبه ذلك ممن ليست لهم رواية، وعلَّل صنيعه بقوله: «فإنَّ غالبَ من ذكرتُ يأتي ذكره في كتب المغازي والسير والمبتدأ والأنساب والتواريخ والأخبار، ولا يستغني طالب الحديث عن ضبط ما يرد في ذلك من الأسماء ولو لم يكن له رواية»، وذكر ابنُ حجر[٢] أنَّ ممن اعتنى بكتابه وحرره غاية التحرير الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الغرابيلي المتوفى سنة ٨٣٥هـ، وسأُبيِّن أهمية الكتاب ومدى إيفائه بالغرض وطريقة ترتيبه عند الحديث عن «التوضيح»، وقد طبع في مصر سنة ١٩٦٧م بتحقيق الأستاذ محمد علي النجار وعلي محمد البجاوي. وأفرد ابنُ حجر أيضاً الفصل السادس من «مُقدمة فتح الباري» في بيان المؤتلف والمختلف مما وقع في صحيح البخاري.

٥٢ ــ السيوطي: وهو الإمام المشهور، ذو الفنون، المتبحر في العلوم، جلال الدين السيوطي، متوفى سنة ٩١١هـ، شارك في هذا الفن، فلخص كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب البغدادي، وسمّاه: «تحفة النابه في تلخيص المتشابه»، نسبه لنفسه في كتابه «حسن المحاضرة»، وعزاه إليه أيضاً حاجي خليفة والبغدادي، وألف أيضاً كتاب «شد الرحال في ضبط الرجال»، نسبه إليه أيضاً حاجي خليفة والبغدادي وجميل العظم.

---

(١) مصادر ترجمته كثيرة انظر منها «لحظ الألحاظ» ٣٢٦ ــ ٣٤٣، و«الضوء اللامع» ٢/٣٦ ــ ٤٠.

(٢) انظر «إنباء الغمر» ٨/٢٦٩، ٢٧٠، و«الضوء اللامع» ٩/٣٠٦، و«لحظ الألحاظ» ص ٢٩٨.

٥٣ ـ **الهندي**[١]: هو المحدث جمال الدين محمد طاهر بن علي الهندي الفَتَّني، متوفى سنة ٩٨٦هـ، ألَّف كتاب «المُغْني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم»، طبع في دهلي على هامش «تقريب التهذيب» سنة ١٢٩٠هـ، وطبع مفرداً في بيروت سنة ١٩٨٢م نشر دار الكتاب العربي.

٥٤ ـ **نصر الهوريني**[٢]: وهو نصر أبو الوفاء بن نصر يونس الوفائي الهوريني، عالم باللغة والأدب، ولي رئاسة تصحيح المطبعة الأميرية، توفي سنة ١٢٩١هـ، من مصنفاته: «المؤتلف والمختلف».

٥٥ ـ مؤلف مجهول لكتاب «المؤتلف والمختلف من أسماء البلدان المنسوب إليها نفر من الرواة والمواضع المذكورة في مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وسرايا ومغازي أصحابه والولاة من بعدهم» كما ذُكر في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٢/١، ومنه نسخة خطية في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، مكتوب بخط قديم في ١٠٩ ورقات، وهو برقم ٢٨ مصطلح.

هذا ما عرفتُه مما أُلِّف في فن المشتبه.

ثم إنَّ هناك كتباً ليست من كتب هذا الفن، إلا أنها تمتُّ إليه بصلةٍ وثيقة ووشائج قربى، ولذا كان المصنفون في المشتبه يعتمدون عليها، ويضبطون عنها، ويأخذون منها، وهي في ثلاثة أصناف:

١ ـ **كتب الأنساب**: ومنها كتاب «الأنساب» للحافظ أبي سعد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ، طبع عدة طبعات، إحداها التي نشرها السيد محمد أمين دمج في ١٢ جزءاً، حقَّق الأجزاءَ الستةَ الأولى منه الشيخُ المُعَلِّمي اليماني رحمه الله تعالى.

---

(١) مترجم في «النور السافر» ص ٣٦١، ٣٦٢.

(٢) مترجم في «أعلام» الزركلي.

وقد اختصره ابنُ الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠هـ، في كتاب «اللباب»، فأسقط منه أكثر أسماء الأشخاص ـ وليته لم يفعل ـ واختصر أكثر التراجم، وزاد زياداتٍ ليست بالكثيرة، والكتابُ مشهورٌ متداول، وأول من طبعه وستنفلد (WESTENFELD) سنة ١٨٣٥ في غوتنجن (GOTTINGEN)، ثم طبعه حسام الدين القدسي في مصر سنة ١٩٣٧.

ومنها كتاب «الأنساب» المُسَمّى «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار» للحافظ الرُّشاطي[1]، المتوفى سنة ٥٤٢هـ، وهو من المصادر التي اعتمدها أيضاً ابنُ حَجَر في كتابه «تبصير المنتبه» كما ذكر في خطبة الكتاب. وقد اختصره مجدُ الدين إسماعيلُ بنُ إبراهيم البُلْبَيْسِي[2]، المتوفى سنة ٨٠٢هـ ويوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (٧١٦٥) (تاريخ)، ثم جمع بين هذا المختصر وبين «اللباب» لابن الجزري، وجعلَ منهما كتاباً واحداً، يوجد منه نسختان مذكورتان في «فهرس المخطوطات المصورة» تاريخ برقم ٤٥٠، وعندنا منه نسخة مصورة.

٢ ـ كُتُب البُلْدان: وهي التي تُعنى بضَبْط أسماءِ البُلْدان لتسلَمَ من التصحيف، وممن اعتنى بذلك عنايةً كبيرة أبو عُبيد البَكْري في كتابه «مُعْجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» قال في خُطبته: «وما أكثر المُـؤتلف والمختلفَ في أسماء هذه المواضع، مثل ناعجة وباعجة، ونَبْتَل وثَيْتل، ونخلة ونحلة...» ثم أورد أمثلةً عن عدة من العلماء قد اختلفوا في اسم موضع، ولم يدرُوا وجهَ الصواب فيه، وبما أنَّ صحة هذا لا تُدرك بالفِطنة والذكاء لذا رسمَ منهجه في كتابه أن يَذكُر كُلَّ موضعٍ مُبيَّنَ البناء مُعجم الحروف حتى لا يُدرَك فيه لَبْسٌ ولا تحريف، وجعله مُرتَّباً على حروف الهجاء عند المغاربة، وقد طُبع في مصر سنة ١٩٤٥ بتحقيق الأستاذ المرحوم

---

(١) سبق التعريف به ص ٢٩ ترجمة رقم (٢٥).

(٢) مترجم في «الضوء اللامع» ٢/٢٨٦ ـ ٢٨٨.

مصطفى السَّقّا، الذي قام بإعادة ترتيبِ موادِّه حسب حروف الهجاءِ في المشرق، وقدَّم له بمُقدمة حافلة، أورد فيها وَصْفاً دقيقاً لطبعة وستنفلد (WUESTENFELD) لهذا الكتاب سنة ١٨٧٦، ١٨٧٧م. ولأهمية هذا الكتابِ اقتبس منه ابنُ ناصرالدين، ونقل عنه في مواضع كثيرة من كتابه «التوضيح».

ومنها كتاب «المُشْتَرِك وَضْعاً والمُفْتَرِق صُقْعاً» لياقوت، انتخله من كتابه الكبير «معجم البلدانِ» ذكر فيه ما اتَّفقَ من أسماء البِقاع لفظاً وخطّاً، ووافق شكلاً ونَقْطاً، وافترق مكاناً ومحلاًّ، واختلف صُقْعاً ومحتلاً، وينقلُ عنه ابنُ ناصرالدين أيضاً في مواضعَ عديدةٍ من كتابه. وقد طُبع الكتاب باعتناء وستنفلد سنة ١٨٤٦م.

ومنها كتاب «ما ائتلف واختلف من أسماء البقاع» لأبي بكر الحازمي[١]، قال ياقوت[٢]: «ثم وقفني صديقُنا الحافظُ الإمامُ أبوعبدالله محمدُ بنُ محمود بن النجار ــ جزاهُ الله خيراً ــ على مختصرٍ اختصره الحافظ أبوموسى محمدُ بنُ عمر الأصفهاني من كتابٍ ألَّفه أبوالفتح نصرُ بنُ عبدِالرحمن الإسكندري النحوي[٣] فيما ائتلفَ واختلفَ من أسماء البِقاع، فوجدتُه تأليفَ رجلٍ ضابطٍ قد أنفذَ في تحصيله عُمُراً، وأحسنَ فيه عَيْناً وأَثَراً، ووجدتُ الحازميَّ ــ رحمه الله ــ قد اختلَسه وادَّعاه، واستجهلَ الرُّواةَ فرواه، ولقد كنتُ عند وقوفي على كتابِه أرفَعُ قدرَهُ من علمِه، وأرى أن مرماهُ يقصرُ عن سهمِه، إلى أن كشف الله عن خبيته، وتمحّض المحضُ من زُبْدته، فأما أنا فكُلُّ ما نقلتُه من كتاب نصرٍ؛ فقد نسبتُه إليه، وأحلتُه عليه، ولم أُضِع نَصَبَه، ولا أخملتُ ذكره وتَعَبَه، والله يُثيبه ويرحمُه».

---

(١) سبق ذكره برقم (٢٩) في ذكر المؤلفات في المشتبه.
(٢) في مقدمة «معجم البلدان» ١/ ١١.
(٣) مترجم في «إنباه الرواة» ٣/ ٣٤٥.

٣ ــ **كتب الكنى**: منها «الكنى والأسماء» للإمام مسلم صاحب «الصحيح»، طبع في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٩٨٤م بتحقيق الأستاذ عبدالرحيم محمد أحمد القشقري.

وكتاب «الكنى والأسماء» للشيخ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي[١] المتوفى سنة ٣١٠هـ، طُبع في الهند سنة ١٣٢٢هـ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية، ثم صدرت هذه الطبعة في بيروت سنة ١٤٠٣هـ في دار الكتب العلمية.

٤ ــ **كتب الألقاب**: منها كتاب «ألقاب الرواة» لأبي بكر الشيرازي[٢] المتوفى سنة ٤١١هـ. ومنه مختصر لأبي الفضل المقدسي ابن القيسراني، ومن المختصر نسخة في دار الكتب الظاهرية[٣] في ٣٩ ورقة، حديث ٥٤٣.

ومنها كتاب «نُزْهة الألباب في الألقاب» للحافظ ابنِ حجر، أورد فيه ألقاب رواة الحديث ومراتبهم وطبقاتهم، وبيان المؤتلف منها والمختلف، رتبه على ترتيب حروف المعجم، وقسمه إلى ثلاثة أقسام: الأول: في الألقاب بألفاظ الأسماء، ويلحق به الصنائع والحرف، الثاني: في الألقاب بألفاظ الكنى، الثالث: في الألقاب بألفاظ الأنساب إلى القبائل والبلدان. يوجد منه نسخة بخط مؤلفها في دار الكتب المصرية برقم (٣٣٦)، وله نسخة أخرى في مكتبة فيض الله، وذُكرتا في «فهرس المخطوطات المصورة» تاريخ برقم ٥٤٥.

يُضاف إلى ما تقدمَ عنايةُ بعض العلماء بضبطِ الأعلام في مُؤلَّفاتهم عنايةً بالغة، منهم المؤرخُ المشهورُ ابنُ الأثير حيث يقولُ في خطبة

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٤/٣٠٩.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/٢٤٢.

(٣) انظر «فهرس مخطوطات الظاهرية» تاريخ ص ٦٨٩.

«تاريخه»: «وذكرتُ في آخر كل سنة من تُوفي فيها من مشهورِ العُلماء والأعيان الفُضَلاء، وضبطتُ الأسماءَ المشتبهة المؤتلفَة في الخط المُختلفة في اللفظ الواردة فيه بالحروفِ ضبطاً يُزيل الإشكال، ويُغني عن الأنقاط والأشْكال» على أنه أهمل الضَّبْط أحياناً، وخاصة في القسم الثاني من «تاريخه» والذي يبدأ بسنة ٦٢٢ وينتهي بسنة ٦٢٨[١].

ومنهم الحافظُ عبدُالعظيم المُنذري في كتابه «التكملة لوفيات النقلة» طُبع بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف سنة ١٩٦٨م في النجف الأشرف عدا الجزء الأخير منه والفهارس، وأُعيد طبعه كاملاً مع الفهارس في مؤسسة الرسالة سنة ١٩٨١م بعد أن أعاد الدكتور بشار النَّظر فيه، ومن جُملة فهارسهِ القيمة التي صنعها الدكتور للكتابِ فهرسٌ فيما قيَّده المُنذري من الأسماء والأنساب والكُنى والألقابِ، وقد رجعتُ إليه أثناء تحقيق هذا الكتاب.

ومنهم شمسُ الدين ابنُ خلِّكان تلميذُ المُنْذري، سار على نهج شيخِهِ، فضَبَطَ بالحروفِ كثيراً من الأعلام، وذلك في كتابه الهامّ «وفيات الأعيان».

ومنهم ولي الدين محمد بنُ عبدالله الخطيب التبريزي صاحب «مشكاة المصابيح»، ألَّف بعده كتاب «الإكمال في أسماء الرجال»، ذكر فيه أسماء الصحابة رجالاً ونساء ومن بعدهم من التابعين وغيرهم ممن له ذكر أو رواية في كتابِ «المشكاة»، وضبط فيه بالحروف كل اسم يحتاج إلى ضبط، وهو كتاب نفيس، طبع ملحقاً بـ«مشكاة المصابيح» في الهند، وطبعه كذلك المكتب الإسلامي بدمشق سنة ١٩٦١م.

ومنهم الصلاحُ الصَّفدي في كتابه «الوافي بالوفيات»، وتاج الدين السبكي في كتابه «طبقات الشافعية».

---

(١) انظر تفصيلاً وافياً عن سبب الاختلاف بين قسمي «تاريخ» ابن الأثير في مقدمة الدكتور المرحوم مصطفى جواد لـ«تكملة» ابن الصابوني ص ٢٢ ــ ٢٤.

ومنهم صاحبُ «القاموس» الذي ضبط ألفاظَه ومنها أسماءُ الأعلام والبُلدان، فَقيَّدها بصريحِ الكلام، غيرَ مُقْتَنع بتَوْشيح القِلَام، كما ذكر في خطبة كتابه.

وبذلك يتبيَّن لنا العنايةُ البالغةُ والاهتمامُ الشديد الذي أولاه العلماءُ لضَبْط الأسماءِ والأنسابِ والبُلْدان، حَذَراً من وقوع التصحيف الذي يأتي على العلوم فيُفسِدها، وعلى الأعلام فيَلْبِسُها، وكيف تضافرت جهود الأئمة لإزالة الاشتباهِ وكشف الغُمَّة. ولكن ما هو النهجُ الصحيحُ الأمثلُ في التصنيفِ في فنِّ المُشتبه؟ هذا ما سأحاول عرضَه في الحديث عن «توضيحِ المشتبه».

* * *

ابن ناصر الدين: حياته ومؤلفاته

هو الإمامُ العلاّمةُ الحُجَّة الحافظُ محدثُ الديار الشاميّة ومُؤرِّخُها شمسُ الدين أبو عبدالله محمدُ بنُ الشيخِ الإمامِ العالم الهُمام بهاءِ الدين أبي بكر عبدِالله(١) بنِ الشيخ أبي البقاء محمدِ بنِ أحمد بن مُجاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي القيسيُّ، الحمويُّ الأصلِ، الدمشقيُّ الشافعيُّ، الشهيرُ بابنِ ناصر الدين، مُتوفى سنة ٨٤٢هـ.

مصَادر ترجمته:

لقي اهتماماً بالغاً من العلماء قديماً وحديثاً، ذلك لسَعَة علمِه، وتنوُّع معارِفه، ووَرَعِهِ في دينه، وكثرةِ تصانيفِه، فترجمه كثيرٌ منهم، بدءاً من مُعاصريه وإلى يومنا هذا، فممن ترجَمَه:

١ ــ ابنُ خطيب الناصرية علي بن محمد بن سعد، أبو الحسن الحلبي الشافعي (متوفى سنة ٨٤٣هـ) في «الدر المنتخب في ذيل بغية الطلب في تاريخ حلب» ٢/٢٢٥، ٢٢٦.

٢ ــ المَقْريزي تقيّ الدين أحمدُ بنُ علي (متوفى سنة ٨٤٥هـ) في كتابه «درر العقود الفريدة» الذي ترجم فيه لمعاصريه، وفي «السلوك لمعرفة دول الملوك» ١١٤٨/٣/٤.

(١) في «لحظ الألحاظ» و«الدارس» و«السلوك» و«جلاء العينين»: ... أبي بكر بن عبدالله، بزيادة لفظ «بن» وهو غلط، فأبو بكر كنية أبيه عبدالله.

٣ ـ ابنُ حَجَر العَسْقَلاني (متوفى ٨٥٢هـ) في «المجمع المؤسس» ص ٤٤٢، وذكر الزركلي في «أعلامه» أنَّ ابنَ حجر ترجمه في «الدُّرر الكامنة» باسم محمدِ بن بهادر بن عبدالله، وهو خطأ، فالمذكورُ ليس ابنَ ناصر الدين، وليست له ترجمةٌ في «الدُّرر» ولا في «إنباء الغُمر».

٤ ـ ابنُ فهد المكي تقيُّ الدين محمدُ بنُ محمد (متوفى ٨٧١هـ) في «لَحْظِ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ» ص ٣١٧ ـ ٣٢٢.

٥ ـ ابن تغري بردي (متوفى ٨٧٤هـ) في «النجوم الزاهرة» ١٥/٤٦٥ و «المنهل الصافي» ٦/٢١٤ب، ٢١٥أ، و «الدليل الشافي» ٢/٥٨١.

٦ ـ البِقاعي برهان الدين إبراهيم بن عمر (متوفى ٨٨٥هـ) في «عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران» وفي مُختصره «عنوان العنوان» ورقة ٩٦ من مخطوطة برقم ٥٧٣ في مكتبة البودليان (BODELEIAN LIBRARY) الملحقة بجامعة أكسفورد (OXFORD UNIVERSITY).

٧ ـ ابن فهد المكي نجم الدين عمر بن تقي الدين محمد بن محمد (متوفى ٨٨٥هـ) في «معجم الشيوخ» ٢٣٨، ٢٣٩.

٨ ـ ابنُ عزم شمسُ الدين محمدُ بنُ عمر (متوفى ٨٩١هـ) في «دستور الإعلام بمعارف الأعلام» ١٤٦، منه مخطوطٌ في مكتبة الحرم المكي كُتبت سنة ١١٧١هـ نقلاً عن نسخةٍ كُتبت في دمشق سنة ١٠٩١هـ. كما ذكر الزركلي.

٩ ـ السخاويُّ شمسُ الدين محمدُ بنُ عبدالرحمن (متوفى ٩٠٢هـ) في «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» ٨/١٠٣ ـ ١٠٦، و «الإعلان بالتوبيخ» ص ٨٩ و ٩٠ و ١٠٢، وتُقَابل في طبعة فرانز روزنثال ضمن كتاب «علم التاريخ عند المسلمين» ص ٥٣٠ و ٥٣٣ و ٥٦٥ (نشر مؤسسة الرسالة).

١٠ ــ ابنُ عبدالهادي جمالُ الدين يوسفُ بنُ حسن (متوفى ٩٠٩هـ) في «الرياض اليانعة لأعيان المئة التاسعة» ذكرهُ ونقل عنه العلامةُ الكوثريُّ في تعليقه على «لحظ الألحاظ» ص ٣٢١.

١١ ــ السيوطي جلالُ الدين عبدُالرحمن بنُ أبي بكر (متوفى ٩١١هـ) في «ذيل طبقات الحفاظ» ص ٣٧٨.

١٢ ــ النُّعيمي عبدُالقادر بنُ محمد (متوفى ٩٢٧هـ) في «تنبيه الطالب وإرشاد الدارس» ١/٤١ ــ ٤٣ المطبوع باسم «الدارس في تاريخ المدارس».

١٣ ــ الشماع الحلبي زينُ الدين عمرُ بنُ أحمد (متوفى ٩٣٦هـ) في «القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي» ٢/٧٩/ب.

١٤ ــ ابنُ طولون شمسُ الدين محمدُ بنُ علي (متوفى ٩٥٣هـ) في «أربعين الأربعين» و«الفهرست الأوسط» ذكرهما ونقل عنهما الكوثري في تعليقه على «لحظ الألحاظ» ٣٢١ و٣٢٢.

١٥ ــ العلموي عبدُالباسط بنُ موسى (متوفى ١٠٣٢هـ) في «مختصر تنبيه الطالب» ص ١٢.

١٦ ــ حاجي خليفة مصطفى بنُ عبدالله (متوفى ١٠٦٧هـ) في «كشف الظنون» ص ٦، ١٥٨، ٢٣٨، ٨٣٨، ٩٨٤، ١٥٥٩، ١٩٠١.

١٧ ــ ابنُ العماد الحنبلي (متوفى سنة ١٠٨٩هـ) في «شذرات الذهب» ٧/٢٤٣ ــ ٢٤٥.

١٨ ــ الشوكاني محمدُ بنُ علي (متوفى ١٢٥٠هـ) في «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» ٢/١٩٨، ١٩٩.

١٩ ــ النقشبندي محمدُ أمين بن محمد الصالح الأيوبي في «تاج طبقات الأولياء العارفين» ٢/١٩٠٩ (أتم الكتاب سنة ١٢٩٩هـ في مكة).

٢٠ ــ ابنُ الألُوسي خيرُالدين نعمانُ بنُ محمود، أبو البركات (متوفى ١٣١٧هـ) في «جلاء العينين في محاكمة الأحمدين» ص ٤٠.

٢١ ــ البغدادي إسماعيل باشا (متوفى ١٣٣٩هـ) في «هدية العارفين» ١٩٣/٢، و«إيضاح المكنون» ١٩/١، ٢٩، ٩٥، ١٠٨، ١٢٦، ١٣٠، ١٧٣، ١٩٨، ٣١٨، ٣٣٤، ٥٧٩، ٥٨/٢، ٧٩، ٨٧، ٩٩، ١١٣، ٤٠٧، ٤١٣، ٥٨٥، ٥٨٦.

٢٢ ــ يوسف إليان سركيس (متوفى ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م) في «معجم المطبوعات العربية» ١٦٢٥، ١٦٢٦.

٢٣ ــ بروكلمان (متوفى ١٣٧٥هـ، ١٩٥٦م) في «تاريخ الأدب العربي» ٩٢/٢ الطبعة الثانية يُقابلها في الطبعة الأولى ٧٦، ٧٧، وفي ملحقه ٨٣/٢ (النسخة الألمانية):

Brockelmann G.A.L. II p. 92 = 76, 77, S. II 83.

٢٤ ــ الكتاني محمد بن جعفر (متوفى ١٣٤٥هـ) في «الرسالة المستطرفة» ص ١١٩ (طبعة محمد المنتصر).

٢٥ ــ الكتاني محمد عبدالحي (متوفى ١٣٨٢هـ، ١٩٦٢م) في «فهرس الفهارس» ٨٧/٢، ٨٨.

٢٦ ــ المجلة الآسيوية، ملحق العدد التاسع، المجلد الثالث ص ٢٩٤.

٢٧ ــ «فهرس المخطوطات المصورة» ج ١/ ص ٤٠٧، وج ٢/ رقم (٥)، (٢٩٠)، (٦٣٥)، (٩١٥)، (٩٧١).

٢٨ ــ «الأعلام» لخيرالدين الزركلي (متوفى ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م) ٢٣٧/٦.

٢٩ ـ «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة ١١٢/٩، وكرره في ٢٣٦/١٠ (طبع سنة ١٩٥٧م).

٣٠ ـ «فهرس منتخب مخطوطات الحديث في الظاهرية» للشيخ الألباني ص ١٢٣ ـ ١٢٥ (طبع سنة ١٩٧٠م).

٣١ ـ «معجم المؤرخين الدمشقيين» للدكتور صلاح الدين المنجد ص ٢٣٤ ـ ٢٣٦. (طبع سنة ١٩٧٨م).

مولده ونشأته:

قُدِّر لابنِ ناصر الدين أن يُولد ويعيشَ في فترةٍ شهدت الأحداثَ الداميةَ والضرباتِ الموجعةَ التي تلقتها بلادُ الشام على يد جيوشِ تيمورلنك الجرارةِ الآتيةِ من أقصى الشرق وأن يرى ما مُنيت به مدنُ الشام ـ ومنها دمشق مسقط رأسه ـ من قَتْل سُكّانها، وإحراق مصانعِها وبيوتها، واستخراج أموالها وطرائفها، وتخريبِ مكتباتِها ومدارسها، إلى غير ذلك من الكوارثِ المفجعة، والمصائبِ المُرَوِّعة، التي تُدمي القُلوب، وتُقَطِّع الأكباد، وتقشعِرُّ لمجرد سماعِها الجلود، وزاد الطينَ بلّةً صراعُ المماليكِ على السُّلْطَة، وكانوا وقتئذٍ حُكَّامَ الشامِ ومصر، مما جعل أمورَ الدولةِ مُختلةً مُعْتَلَّة لا تستقِرُّ على حال، بيد أنَّ هذه الأعاصير العاتية والأوضاع المتأرجحة، لم تكن لتُطفِىء شُعلة العلم أو تقطع التواصل الفكري الحضاري، بل جعلت العلماءَ أقوى عزيمةً وأصلبَ عوداً وأعظم مُضِياً في مُتابعة رسالتهم، لتأدية الأمانةِ التي حملوها عن سلفهم، فقامت حركة نشطة لترميم التراث الذي عبثت به جيوش الغزو، وازدهرت حركة التصنيف والتأليف، وتسابق العلماء في غزارة الإنتاج، وتألقت المدارس والمكتبات، فشهد القرن التاسع كبار العلماء وفحول المؤلفين، من أمثال ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، وأحمد بن علاء الدين حجِّي الحسباني الدمشقي (ت ٨١٥)، وأبي بكر محمد بنُ مزهر الفقيه الدمشقي (ت ٨٣٢)،

وأبي بكر بن قاضي شهبة الدمشقي (ت٨٥١)، وغيرهم كثير، ومنهم صاحبُنا ابنُ ناصر الدين.

ولد في العشر الأول من المحرم سنة سبع وسبعين وسبع مئة، ومنذ نعومة أظفاره حفظ القرآن الكريم، وحفظ عدة متون، ولا ندري دور أبيه في دفعه وتشجيعه وتوجيهه، إذ لا تُحدثنا المصادر عن شيءٍ من ذلك، ولا نعرفُ من منزلة أبيه العلمية إلا ما ذكره تلميذه النجمُ ابنُ فهد في السماع الذي كتبه في أول كتاب «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام»، فوصف أباه بأنه الشيخُ الإمامُ العالمُ الهُمام بهاء الدين أبو بكر عبدالله[1]، ثم لا نعرف هل مات أبوه وهو صغير أم لا، بيد أنَّ التقيَّ ابنَ فهد والد النجم حين يذكر في «لحظ الألحاظ» أن ابن ناصر الدين طلب الحديث بنفسه؛ كأنه يُشير إلى أن أباه لم يكن له دور في ذلك، ومهما يكن فإنَّ ابن ناصر الدين أخذ يتردَّد إلى الشيوخ، فتعلَّم الفقه الشافعي من كبار علماء الشافعية، وصار شافعياً[2]، وحُبِّب إليه علمُ الحديث، فوجَّه همته إليه، وعكف ليله ونهاره عليه، وقرأ على كبار علماء دمشق والقادمين إليها، ورحل منها ليسمع من علماء المدن الأخرى، لكن لم تتسع دائرة رحلته، فلم يخرج عن نطاق المدن الشامية كبعلبك وغيرها، باستثناء مكة والمدينة، فقد سمع بهما أثناء أدائه لفريضة الحج، وبعد الحج سافر إلى حلب صحبة تلميذه النجم ابن فهد المكي، وقرأ على حافظها البرهان بعض الأجزاء، وكذا سمع من ابن خطيب الناصرية[3].
وإذ لم تتيسَّر له الرحلةُ إلى الديار المصرية فقد أجازه بعضُ علمائها،

(١) سأورد نصَّ السماع هذا عند الحديث عن كتاب «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» لابن ناصر الدين.

(٢) هكذا أجمعت مصادر ترجمته، ووقع لابن العماد قول آخر أنه حنبلي، فقال: وقيل: الحنبلي. وباستعراض شيوخه نجد فيهم الشافعي والحنبلي والحنفي.

(٣) انظر «الضوء اللامع» ٨/١٠٣.

وباستعراض شيوخه نجد أنهم من جهابذة زمانهم وفحول عصرهم، وأسرد هنا من عرفتُه من هـؤلاء الشيوخ مرتبين ترتيباً ألفبائياً:

شيوخه:

١ ـ القاضي برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد الحنبلي، متوفى سنة ٨٠٠هـ، مترجم في «شذرات الذهب» ٦/٣٦٣.

٢ ـ إبراهيمُ بنُ محمد بن أبي بكر بن عمر بن مُسلم الصالحي الدمشقي، يُعرف بابنِ المدركل، متوفى سنة ٨٠٣هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ١/١٣٦.

٣ ـ أبو الوفاء برهانُ الدين إبراهيمُ بنُ محمد بن خليل الطرابلسي الحَلَبي الشافعي، يُعرف بسِبْط ابنِ العَجَمي، متوفى سنة ٨٤١، مترجم في «لحظ الألحاظ» ٣٠٨ و«الضوء اللامع» ١/١٣٨ ـ ١٤٥.

٤ ـ إبراهيمُ بنُ محمد بن صِدِّيق بن إبراهيم الدمشقي الشافعي، يُعرف بالبُرهان بن صِدِّيق، متوفى سنة ٨٠٦هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ١/١٤٧، ١٤٨.

٥ ـ الشهابُ أحمدُ بنُ أَقْبرص الكنجكي الخُوارزمي الصالحي، متوفى سنة ٨٠٣، مترجم في «الضوء اللامع» ١/١٩٠، ١٩١.

٦ ـ أحمدُ بنُ عبدالله بن محمد، أبو اليسر الدمشقي الشافعي، يُعرف بابنِ الصائغ، متوفى سنة ٨٠٧، مترجم في «الضوء اللامع» ١/٣٦٨، ٣٦٩.

٧ ـ أحمدُ بنُ علي بن محمد بن علي أبو العباس الدمشقي الحنفي، يعرف بابن عبدالحق وقديماً بابن قاضي الحصن، متوفى سنة ٨٠٢، مترجم في «الضوء اللامع» ٢/٣٣.

٨ ــ أحمدُ بنُ علي بن يحيى بن تميم بن حبيب بن جعفر الحُسيني العلوي الدمشقي وكيلُ بيت المال بها، متوفى سنة ٨٠٣، مترجم في «الضوء اللامع» ٢/ ٤٥.

٩ ــ أحمدُ بنُ يوسف بن محمد البانياسي المُقرىء أبو العبّاس، متوفى سنة ٨٠٣هـ، تلا عليه بالروايات، مترجم في «غاية النهاية» ١/ ١٥٢.

١٠ ــ أبو بكر بنُ محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبـي عمر الحافظ. ذُكر في «لحظ الألحاظ».

١١ ــ العمادُ أبو بكر بنُ إبراهيم بن العز محمد بن العز إبراهيم ابن قُدامة المَقْدسي الصالحي الحنبلي، ويعرف بالفرائضي، متوفى سنة ٨٠٣، مترجم في «الضوء اللامع» ١١/ ١٢.

١٢ ــ أبو بكر بنُ أحمد بنُ عبدالهادي بن عبدالحميد المقدسي، مُتوفى سنة ٧٩٩، مترجم في «الدرر الكامنة» ١/ ٥٢٣.

١٣ ــ أم محمد جميلةُ بنتُ عمر بن محمد بن الحسن بن العقّاد الدمشقية. ذكرت في «لحظ الألحاظ».

١٤ ــ الحسنُ بنُ محمد بن محمد بن أبـي الفتح بن أبـي الفَضْل البَعْلَبَكّي الدمشقي الحنبلي، يُعرف بابنِ القُرشية، متوفى سنة ٨٠٣هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٣/ ١٢٨.

١٥ ــ أبو الصَّفَاء خليلُ بنُ محمد بن محمد بن عبدالرحيم المصري الصلاح الأقفهسي المصري الشافعي، متوفى سنة ٨٢٠هـ، مترجم في «لحظ الألحاظ» ٢٦٨ و«الضوء اللامع» ٣/ ٢٠٢.

١٦ ــ داودُ بنُ أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي الصالحي الحنبلي، متوفى سنة ٨٠٣، مترجم في «الضوء اللامع» ٣/ ٢١١.

١٧ ــ رسلانُ بنُ أحمد بن إسماعيل بن أحمد الدمشقي الذهبي، متوفى سنة ٧٩٦هـ، مترجم في «الدرر الكامنة» ٢/٢٣٨.

١٨ ــ زينبُ بنتُ أبي بكر بن أحمد بن عوان. ذكرت في «لحظ الألحاظ».

١٩ ــ زينبُ بنتُ عبدالله بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية، تُوفيت سنة ٧٧٩، مترجمة في «شذرات الذهب» ٦/٣٥٨.

٢٠ ــ زينبُ بنتُ عثمان بن محمد بن لولو الدمشقية، توفيت سنة ٨٠٠هـ، مترجمة في «شذرات الذهب» ٦/٣٦٥.

٢١ ــ سعيدُ بنُ عبدالله النُّوبي عتيقُ البهاء السبكي، متوفي سنة ٧٩٩هـ، مترجم في «إنباء الغمر» ٣/٣٤٦.

٢٢ ــ سوملك ابنةُ الفخر عثمان بنِ غانم الجعفريةُ الكاتبةُ، توفيت سنة ٨٠٢، مترجمة في «الضوء اللامع» ١٢/٦٧.

٢٣ ــ شمسُ الملوك ابنةُ محمد بنِ العماد إبراهيم الدمشقية، توفيت سنة ٨٠٣، مترجمة في «الضوء اللامع» ١٢/٦٩.

٢٤ ــ عائشةُ بنتُ محمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد أم محمد القُرشية المَقْدسية، تُوفيت سنة ٨١٦، مترجمة في «الضوء اللامع» ١٢/٨١.

٢٥ ــ عبدُالرحمن بنُ أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الزين الدمشقيُّ الصالحي الحنبلي، متوفى سنة ٨٠١هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٤/٤٥.

٢٦ ــ عبدُالرحمن بنُ أحمد بن هبة الله بن مقداد القَيْسي، متوفى سنة ٨٠٠هـ، مترجم في «إنباء الغمر» ٣/٤٠٦.

٢٧ ــ عبدُالرحمن بنُ محمد بن أحمد بن عثمان، أبو هريرة ابنُ الذَّهَبي، متوفى ٧٩٩هـ، مترجم في «الدرر الكامنة» ٣/ ١٣١.

٢٨ ــ عبدُالرحمن بنُ محمد بن طولوبغا السيفي التَّنْكِزِي الدمشقي الحافظ، متوفى ٨٢٥هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٤/ ١٣٢.

٢٩ ــ جمالُ الدين عبدُالله بنُ إبراهيم بن خليل الدمشقي الشافعي ابنُ الشَّرَائحي (تحرف في «البدر الطالع» إلى السرايجي)، متوفى سنة ٨١٩هـ، تخرّج فيه بالفقه، مترجم في «لحظ الألحاظ» ٢٦١ ــ ٢٦٦، و«الضوء اللامع» ٥/ ٢.

٣٠ ــ عبدُالله بنُ خليل الحَرَسْتاني أبو عبدالرحمن الدمشقي الصالحي الحنبلي المؤدب، متوفى سنة ٨٠٥، مترجم في «الضوء اللامع» ٥/ ١٨.

٣١ ــ عبدُالله بنُ يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فَزَارة الدمشقي الحنفي ابن الكفري، متوفى سنة ٨٠٤، مترجم في «الضوء اللامع» ٥/ ٧٣.

٣٢ ــ عثمانُ بنُ محمد بن عثمان العُبَادي الدمشقي الشافعي الكاتب، متوفى سنة ٨٠٣، مترجم في «الضوء اللامع» ٥/ ١٣٩، ١٤٠.

٣٣ ــ عليُّ بنُ أحمد بن محمد بن عبدالله المَرْداوي الصالحي الحنبلي، متوفى سنة ٨٠٣هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٥/ ١٨٧.

٣٤ ــ عليُّ بنُ أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الداراني الدمشقي المحدث، متوفى سنة ٨٠١هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٥/ ٢٠٧.

٣٥ ــ عليُّ بنُ عثمان بن محمد بن الشمس لؤلؤ الحلبي ثم الدمشقي المحدث، متوفى سنة ٨٠١هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٥/ ٢٦٠.

٣٦ ـ عليُّ بنُ غازي بن علي بن أبي بكر الصالحي، يُعرف بالكوري، المحدث، متوفى ٨٠٤هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٥/٢٧٤.

٣٧ ـ عليُّ بنُ محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان، أبو الحسن ابنُ خطيب الناصرية الحلبي الشافعي، متوفى سنة ٨٤٣هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٥/٣٠٧.

٣٨ ـ عليُّ بنُ محمد بن سعيد بن زيّان. ذكر في «لحظ الألحاظ».

٣٩ ـ عليُّ بنُ محمد بن محمد بن أبي المجد الدمشقي المحدثُ، متوفى ٨٠٠هـ، مترجم في «إنباء الغمر» ٣/٤٠٧.

٤٠ ـ سراجُ الدين عمرُ بنُ رسلان البُلْقيني الشافعي، متوفى سنة ٨٠٥هـ، أخذ عنه الفقه، مترجم في «لحظ الألحاظ» ٢٠٦ و«الضوء اللامع» ٦/٨٥ـ ٩٠.

٤١ ـ عُمر بن محمد بن أحمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد المَقْدسي ثم الصالحي الحنبلي، متوفى سنة ٨٠٣هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٦/١١٥، ١١٦.

٤٢ ـ عمرُ بنُ محمد بن أحمد بن عمر البالسي الدمشقي المُلَقِّن المقرىء المحدث، متوفى سنة ٨٠٣هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٦/١١٦.

٤٣ ـ فاطمةُ بنتُ محمد بن أحمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد المَقْدسية ثم الصالحية الحنبلية، توفيت سنة ٨٠٣هـ، مترجمة في «الضوء اللامع» ١١/١٠٣.

٤٤ ـ أبو الفرج بنُ ناظر الصاحبة. ذكر في «الضوء اللامع».

٤٥ ـ صدرُ الدين المُناوي محمدُ بنُ إبراهيم بن إسحاق القاهري

الشافعي القاضي، أبو المعالي، متوفى سنة ٨٠٣، مترجم في «الضوء اللامع» ٦/٢٤٩، ٢٥٠.

٤٦ ـ محمدُ بنُ أحمد بن عبدالحميد بن محمد بن غشم الشمس المرداوي المقدسي الصالحي المحدث، متوفى سنة ٨٠١هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٦/٣١٦.

٤٧ ـ الجمال أبو حامد محمدُ بنُ عبدالله بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي، متوفى سنة ٨١٧هـ، مترجم في «لحظ الألحاظ» ٢٥٣ و«الضوء اللامع» ٩/٩٢ ـ ٩٥.

٤٨ ـ أبو بكر محمدُ بنُ عبدالله بن أحمد بن عبدالله المقدسي الصالحي الحنبلي الحافظ شمس الدين ابن المحب الشهيرُ بالصامت، متوفى سنة ٧٨٩هـ، سمعه ابنُ ناصرالدين لما كان بالمكتب صغيراً، مترجم في «الدرر الكامنة» ٥/٢٠٩.

٤٩ ـ محمدُ بنُ محمد بن عبدالله بن عوض الحنبلي شمسُ الدين، متوفى سنة ٧٩٣، مترجم في «الدرر الكامنة» ٥/٤٥٧.

٥٠ ـ محمدُ بنُ محمد بن محمد بن أحمد بن مَنيع الدمشقي الصالحي المحدث الورّاق المؤذن بها، متوفى سنة ٨٠٣، مترجم في «الضوء اللامع» ٩/١٩٨.

٥١ ـ محمدُ بنُ محمد بن محمد بن عثمان الغُلْفي المحدث، يُعرف بابنِ شيخ المُعَظَّمية، متوفى سنة ٨٠٢، مترجم في «الضوء اللامع» ٩/٢٤٠.

٥٢ ـ محمدُ بنُ محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بدرُالدين الدمشقي الصالحي المحدث، متوفى سنة ٨٠٣، مترجم في «الضوء اللامع» ٩/٢٦٢، ٢٦٣.

٥٣ ــ محمدُ بنُ محمود بن علي. ذكر في «لحظ الألحاظ».

٥٤ ــ محمدُ بنُ يوسف بن إبراهيم بن عبدالحميد المَقْدسي الشافعي متوفى سنة ٨٠٦ أو ٨٠٧، مترجم في «الضوء اللامع» ١٠/٨٨.

٥٥ ــ أبو الثناء نورُالدين محمودُ بنُ أحمد بن محمد الهمداني الشافعي المعروفُ بابنِ خطيب الدُّهْشَة، متوفى سنة ٨٣٤، أخذ عنه الفقه، مترجم في «الضوء اللامع» ١٠/١٢٩ ــ ١٣١.

٥٦ ــ هندُ ابنةُ محمدِ بنِ علي الأُرموي الصالحي. مترجمة في «الضوء اللامع» ١٢/١٣٢، ١٣٣.

٥٧ ــ يحيى بن يوسف بن يعقوب محيي الدين الرحبي، متوفى سنة ٧٩٤هـ، مترجم في «الدرر الكامنة» ٦/١٩٩.

وأجاز له:

٥٨ ــ أحمدُ بنُ خليل بن كيكلدي أبو الخير بنُ العَلائي الدمشقي الشافعي، متوفى سنة ٨٠٢، مترجم في «الضوء اللامع» ١/٢٩٦.

٥٩ ــ الحافظُ العراقي عبدُالرحيم بنُ الحسين بن عبدالرحمن، متوفى سنة ٨٠٦هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٤/١٧١.

٦٠ ــ علاءُ الدين عليُّ بنُ صلاح الدين محمد بن زين الدين محمد الحنبلي التّنوخي، متوفى سنة ٨٠٠هـ، مترجم في «إنباء الغمر» ٣/٤٠٧.

٦١ ــ الحافظ سراجُ الدين ابنُ المُلَقِّن أبو علي عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأندلسي ثم المصري الشافعي، متوفى سنة ٨٠٤، مترجم في «لحظ الألحاظ» ١٩٧ ــ ٢٠٦.

٦٢ ــ مريمُ بنتُ أحمد الأذرعية، تُوفيت سنة ٨٠٥هـ، مترجمة في «الضوء اللامع» ١٢/١٢٤.

منزلتُه وثناءُ العلماء عليه:

جدَّ ابنُ ناصرالدين في الطلبِ، ففاقَ الأقرانَ، وصار من أعلام الحديث، يُشار إليه فيه ببلده وما حولَها، حتى لُقِّب بحافظ الشام، شهد بذلك ابنُ حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث، وشارك في العلومِ ومنها التاريخُ فلُقِّب أيضاً بمؤرِّخ الديار الشامية، وصفَه بذلك التقيُّ ابنُ فهد وهو معاصِرٌ له، وهكذا برزَ عَلَماً كبيراً مُتمكِّناً في علمه، مُتَثَبِّتاً في روايتِهِ، مُتفنِّناً في معرفتِه، مُوثَّقاً في ديانته، وتوَّج ذلكَ بدَماثةِ خُلُقه، وكثرةِ حيائِه، وشدةِ احتمالِه، وحسنِ إنصافِه، وصفَه معاصرُه التقيُّ ابنُ فهد[1]، فقال:

«وهو أبقاهُ الله تعالى مُكثِرٌ سماعاً، كبيرُ المُداراة، شديدُ الاحتمال، حَسَنُ السيرة، لطيفُ المُحادثةِ لأهل مَجَالسِه، قليلُ الوقيعةِ في الناس، كثيرُ الحياءِ، قلَّ أن يُواجه أحداً بما يكرهُ ولو آذاهُ، إمامٌ حافظٌ مُجيد، وفقيهٌ مؤرخ مُفيد، له الذِّهنُ السالم الصحيح... برزَ على أقرانه وتقدَّم، وأفاد كُلَّ من إليه يَمَّم، وولي مشيخةَ دارِ الحديث الأشرفيَّة بدمشق في أوائل سنة سبعٍ وثلاثين وثمان مئة، فأملىٰ به، وهو مُستمرٌّ إلى الآن، جَمَعَ وألَّف، وخرَّجَ وصَنَّف».

ويتَّضح حُسْنُ خُلُقه وتواضعهُ مما ذكره السخاوي[2] أنه كان يمشي مع طَلَبته إلى شُيوخ بلده للسماعِ عليهم مع كونه هو المَرجِعَ في هذا الشأن، وربما قرأ لهم هو.

وتتبيَّنُ سعةُ اطلاعِه مع شدة احتمالِه من طريقته في الرَّدِّ على العَلَاء البُخاري[3] حين زَعم أنَّ من سمّى ابنَ تيمية شيخَ الإسلام كافر، فجاوزَ في

---

(١) في «لحظ الألحاظ»: ٣١٩.

(٢) في «الضوء اللامع» ٨/١٠٥.

(٣) هو علاء الدين محمد بن محمد بن محمد أبو عبدالله البخاري العجمي الحنفي، متوفى سنة ٨٤١هـ، مترجم في «الضوء اللامع» ٩/٢٩١ ـ ٢٩٤.

ذلك الحدَّ، وكفَّر بغيرِ حق، فتناولَ ابنُ ناصرالدين كلمتَه هذه بالنقدِ العلمي الهادىء بصرفِ النظرِ عن قائلها، حتى إنه أغفلَ اسمه بالكُلية، وذلك في كتابه «الرّدّ الوافر على من زَعم أنّ من سمى ابنَ تيمية شيخَ الإسلام كافر»، ذكر فيه وُجوب اتباع السنة، وأنه لا يُقطع بالنارِ لأحدٍ من أهل التوحيد، ثم ذكر أنه لا يجوزُ أن يُكَفَّر مسلمٌ بلازمِ قوله وهو يَفِرُّ من ذلك اللازم، إذ لازمُ المذهب ليس بمذهب، ثم أوردَ تراجمَ موجزةً لكل من أطلقَ على ابنِ تيمية لقبَ شيخِ الإسلام من الأئمة الأعلامِ من أهل عصرِه من جميع أهلِ المذاهبِ سوى الحنابلة، وقد قرَّظَ هذا الكتابَ عددٌ من كبار العلماء، ومن تقاريظهم نستبينُ أهمية الكتاب ومنزلة مؤلِّفه، فمما قاله أميرُ المؤمنين في الحديثِ ابنُ حجر العَسْقَلاني: «وقفتُ على هذا التأليفِ النافعِ، والمجموعِ الذي هو للمقاصدِ التي جُمع لأجلها جامع، فتحققتُ سعةَ اطلاعِ الإمامِ الذي صنَّفَه، وتضلُّعَه من العلوم النافعة بما عظَّمَه بين العُلماء وشرَّفَه». ومما قاله شيخُ الإسلام صالحُ بنُ عمر البُلْقيني الشافعي: «وقفتُ على هذا التصنيفِ الجامع، والمُنتقى البديعِ المُطْرِب للسامع، وعملتُ بشروطِ الواقفينَ من استيفاءِ النَّظَر، فوجدتُه عِقْداً مُنظماً بالدُّرر، يَفُوقُ عُقود الجُمان، ويُزْري بقَلَائد العِقْيان، ويَضُوعُ مسكُ الثناءِ على جامعه مدى الزمان». ومما قاله العلامةُ الحافظُ بدرُالدين العيني الحنفي: «إنَّ مؤلِّف كتاب «الردِّ الوافر» قد جَدَّ في هذا التصنيفِ البديعِ الزاهر، وجَلا بمنطقه السحار الردَّ على من تفوّه بالإكفار علماء الإسلام»[١].

وابنُ تيمية ذلك الإمامُ الذي انقسم الناسُ فيه بين مُقَدِّس ومُكَفِّر، ومُنصف ومتعسف، وبسبب موقفِ ابنِ ناصرالدين منه الذي تمثَّل في دفاعِه

(١) انظر التقاريظ بتمامها في آخر كتاب «الرد الوافر» وهو مطبوع في بيروت سنة ١٣٩٣ نشر المكتب الإسلامي.

عنه في كتابه المذكورِ آنفاً انفضَّ عنه بعضُ أهلِ التعصُّب والتطرُّف والإجحاف، قال الحافظ جمالُ الدين بنُ عبدالهادي الحنبلي في كتابه «الرياض اليانعة في أعيان المئة التاسعة»[1]: «كان مُعظِّماً للشيخ تقيِّ الدينِ بنِ تيمية مُحباً له، مُبالغاً في محبته، وبهذا السببِ تركه جماعةٌ من الشافعية، ولم يُعطوه حقَّه، وأعرضتْ نفوسُهم عنه»، لكنَّ المُنصفين قد أعطَوْه حقَّه، ووصفُوه بما تحقَّقُوه من حاله، فأثنى عليه البُرهانُ الحلبي[2] وهو المحدث الحافظ والفقيه الشافعي بقوله: «الشيخُ الإمامُ المحدثُ الفاضلُ الحافظ... وقد اجتمعتُ به، فوجدتُه رجلاً كيِّساً مُتواضعاً من أهل العلم، وهو الآنَ محدثُ دمشقَ وحافِظُها، نفعَ اللّهُ به المسلمين». وقال ابنُ خطيب الناصرية: «رأيتُه إنساناً حَسَناً مُحدِّثاً فاضلاً، وهو مُحَدِّثُ دمشق وحافظُها».

قال السخاوي[3]: وقد سُئل شيخنا [ابنُ حجر] عنه وعن البُرهان الحلبي، فقال: «البرهان نظرُهُ قاصِرٌ على كُتُبه، وأما هذا فيَحُوش»، وأثنى عليه في غير موضع، فقرأتُ بخطِّه: «كتبَ إليَّ الشيخُ الإمامُ العالمُ الحافظُ مفيدُ الشام»... فذكر شيئاً، وفي موضعٍ آخر: «الشيخُ الإمامُ المحدثُ حافظُ الشام».. بل كتب له بالثناءِ على مُصنَّفه «شرح عُقُود الدُّرَر» كما أثبتُه في «الجواهر». وذكره في «مُعجمه»، فقال: «وسمع من شُيوخنا.. ثم لما خلت الديارُ من المُحدِّثين صار هو محدثَ تلك البلاد، أجازَ لنا غير مرة».. ولكنه أغفلَ إيرادَه في «إنبائِه». اهـ.

وذكره التقيُّ ابنُ فهد، فقال[4]: سيدُنا ومولانا العبدُ الفقير إلى الله

---

(١) نقله الكوثري في تعليقه على «لحظ الألحاظ» ص ٣٢١.

(٢) كما ذكر السخاوي في «الضوء اللامع» ٨/١٠٥، ١٠٦.

(٣) في «الضوء اللامع» ١/١٤٤ و٨/١٠٥.

(٤) كما في سماع بخطه في الورقة الأولى من نسخة خطية لكتاب «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» من وقف الأحمدية بحلب.

تعالى الشيخُ الإمامُ العالم العلاّمةُ الأوحد القدوةُ الحُجة الحبر الحافظُ، قامعُ المبتدعين، ناصرُ السُّنَّة والدين، محدِّثُ البلاد الشامية، شمس الدين . . .

وذكره المَقْريزي في «عُقُوده»، فقال[١]: طلب الحديثَ فصار حافظَ بلادِ الشام بغيرِ منازعٍ، وصنَّف عدة مُصنَّفات، ولم يُخلِّف في الشامِ بعده مثلَه.

وقال المحبُّ بنُ نصرالله: ولم يكن بالشامِ في علمِ الحديث آخرُ مثلُه ولا قريبٌ منه[٢].

قال السخاوي: وممن أخذ عنه التقيُّ بنُ قندس وتلميذُه العلاء المرداوي وقال: الإمامُ الحافظُ الناقد الجهبذُ المُتقن المفنّن، حافظُ عصره، وراويةُ زمانه وعلاَّمتُه، له التصانيفُ الحسنة، والنَّظْمُ المتوسط.

وعلى الرغم من اتفاقِ هؤلاء على توثيقه في علمه وديانته؛ إلا أن البُرهانَ البِقاعي، اتَّهمه في كتابه «عنوان الزمان» فقال: و«اطلعتُ أنا له على تزويرٍ وكشطٍ وتغيير في حقٍّ ما لي كبير»، ويُلاحظ أنَّ طعنه هذا ليس مُوجَّهاً إلى علمه، فلا يَغُضُّ إذن من منزلته العلمية فيما لو ثبت كلامه، بيد أنه قد تصدى له من ردّ تهمته الباطلة، وبيَّن قبحها وجُورها، كالسَّخاوي الذي قال[٣]: «وتعدَّى (يعني البِقاعي) في تراجم الناس، وزاد على الحَدِّ، خُصوصاً في كتابه «عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران» الذي طالعتُه بعد موته ومُلَخَّصِه المسمى «عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ والتلامذة والأقران»، وناقض نفسَه في كثيرين، فإنه كان يُترجِمُهم أولاً ببعض ما يَليق بهم، ثم صار بعد مُخالفتهم له في أغراضه ونحو ذلك يزيدُ في تراجمهم،

(١) كما نقل السخاوي في «الضوء اللامع» ٨/١٠٦.
(٢) انظر «الضوء اللامع» ٨/١٠٦.
(٣) في ترجمة البقاعي في «الضوء اللامع» ١/١٠٥.

أو يُغَيِّر ما كان أثبتَه أولاً كما فعلَ مع الأمين الآقصرائي... وأشنعُ وأبشعُ تجريحُه لحافظ الشام ابنِ ناصرالدين بالتزوير» وابنُ طولون أيضاً عدَّ هذه التهمة ظُلماً، فقال في ترجمة ابنِ ناصرالدين في كتابه «أربعين الأربعين»[1]: «وقد ظلمه البُرهان البقاعي في «عنوان الزمان». وعلى كُلٍّ فكلامُ الأقران ـ ومن هو في عدادِهم ـ بعضِهم في بعض لا يُعَوَّلُ عليه، ولا يُنظر إليه، فكثيراً ما يصدُر عن حسدٍ ونحوه، ولذا لا يقومُ في الميزان[2].

تصـوّفـه:

وإنَّ مما يَلفِتُ النَّظَر في شخص ابنِ ناصرالدين أنه مع تعظيمِهِ لابنِ تيمية ومُبالغتهِ في محبَّته وقيامِه بالردِّ عنه كان له ميلٌ إلى التصوُّف، حتى كان له شَغَفٌ بإلباس خِرقةِ التصوُّف[3]، وألَّف في ذلك كتابَ «إطفاء حُرْقَة الحَوْبة بإلباسِ خِرْقة التَّوبة»، وأجزمُ هنا بأنَّ تصوُّفَ ابنِ ناصرالدين هو ذاك الذي يَقصِدُ إلى تزكيةِ النفس وكَفِّها عن رُعُوناتها وأهوائِها، عن طريق مُجاهدتها ومُخالفة مُيُولها الشيطانية، وليس في تصوُّفِه أيُّ أثرٍ للانحرافات الفكريةِ الخطيرةِ التي كان يَعيبُها ابنُ تيمية على بعض مُتصوِّفة زمانِه وغيرِهم من الحُلُول أو الاتحاد وغيرِ ذلك من الآفات أو استعمال بعض العبارات الموهمة، إذ هو الحافظ المُحدِّث المُستضيء بأنوارِ القرآن وسِراج السُّنَّة، فلا محلَّ في فكرِه وقلبِه لظُلمات الانحرافاتِ وشُبُهات الغَوَاية، بل هو العارفُ المحقـق المتبصِّرُ بالطريق التي تُوصله إلى رضوانِ الله في الدنيا والآخرة، ومن هنا ترجمه النقشبنديُّ في كتابه «تاج طبقات الأولياء العارفين».

---

(١) كما نقل العلاّمةُ الكوثري في تعليقه على «لحظ الألحاظ» ص ٣٢١.

(٢) انظر حكم قول العلماء بعضهم في بعض في «جامع بيان العلم وفضله» ص ٤٣٩ ــ ٥٤٧، و«تذكرة الحفاظ» ٢/٧٧٢.

(٣) يُقصد بإلباس خرقة التصوف الارتباط بين الشيخ وبين المريد، والخرقة خرقتان: خرقة الإرادة، وخرقة التبرك، فالأولى للمريد الحقيقي، والثانية للمتشبه. انظر «معجم مصطلحات الصوفية» للدكتور عبدالمنعم الحفني ص ٨٩، ٩٠.

خـطـه:

كثيراً ما يكون خَطُّ العلماءُ رديئاً صعبَ القراءة، ولعلَّ انصرافَهم إلى التأليفِ لم يدع لهم مجالاً لتحسينِ خُطُوطهم، إلا أنَّ ابنَ ناصرالدين كان ممن جوَّد خطَّه وحسَّنه حتى عُرف بذلك، فقال التقي ابنُ فهد: «له الذِّهنُ السالمُ الصحيح، والخطُّ الجيدُ المليح على طريقةِ أهل الحديثِ النبويِّ المُحاكي لخطِّ الحافظِ الذهبـي، كتب به الكثيرَ، وعلَّق وحشَّى، وأثبتَ وطبق». ولشدةِ تَشَابُه خطِّه بخطِّ الـذهبـي فكان يُـظَنُّ ما كتبـه أنه بخط الذهبـي. قال السخاويُّ: جوَّد الخطَّ على طريقةِ الذَّهبـي حتى صار يُحاكي خطَّه غالباً، بحيث بيع بعضُ الكتب التي بخطه، ورغِبَ المشتري فيه لظنِّه أنه خطُّ الذهبـي، ثم بانَ الأمر.

وفــاتــه:

وكما عاش حياة طيبةً حافلةً بالتصنيف والتأليف، عامرةً بالتدريس والتعليم، خُتم له بالشهادةِ، فقد خَرَجَ في ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة مع جماعةٍ لقَسْم قريةٍ من قُرى دمشق، فسَمَّهم أهلُها، وحصلتْ له الشَّهادةُ، ودفن بمَقَابِر العُقَيبة[1] عند والده. قال السخاوي: ولم يُخلف في هذا الشأن بالشام بعده مثلَه، بل سدَّ البابَ هناك رحمه الله وإيانا.

مـؤلفـاتـه:

ألَّف مُصنَّفات كثيرةً في علوم متعددة، وهذا سردٌ لما عرفتُهُ منها:

في الحديث:

١ ـ «إتحاف السالك برواة الموطأ عن مـالك» ذكـر في «الضوء

(١) تدعى أيضاً: مقبرة باب الفراديس، وتقع شمالي جامع التَّوبة، ويسميها الناس اليوم مقبرة الدحداح، ويمر من جوانبها الشرقي والشمالي والغربـي طرق واسعة، يدعى الشمالي منها شارع بغداد.

اللامع» و«شذرات الذهب» و«هدية العارفين» ويوجد قطعة منه بخطه الجيد في الظاهرية عام ٦١٨١ (ورقة ١ ــ ١٠). انظر «فهرس» الألباني ص ١٢٣، و«فهرس المخطوطات المصورة» ٢/رقم (٥).

٢ ــ «إتحاف السامع بافتتاح الجامع في فضل الحديث وأهله». ذكر في «هدية العارفين».

٣ ــ «الإتحاف لحديث فضل الإنصاف» ذكر في «لحظ الألحاظ».

٤ ــ «الأحاديث الستة، في معان ستة، من طريق رُواة ستة، عن حُفّاظ ستة، عن مشايخ الأئمة الستة، بين مُخرجيها ورُواتها ستة» ذكر في «الضوء» و«الشذرات» و«الهدية»، ومنه نسخة في الظاهرية حديث ٣٢٧ (ورقة ١ ــ ٣)، ونسخة أخرى كتبها عن خط المؤلف محمدُ بن محمد بن محمد الشافعي سنة ٨٢٦، وعليه خطّ المؤلف بالسماع، حديث ٢٨٤ (ورقة ٢٦ ــ ٣٤) انظر «فهرس» الألباني ص ١٢٣.

٥ ــ «الأربعون المتباينات المتون والإسناد» منه نسخة في برلين (BERLIN) برقم (١٥٠٩).

٦ ــ «أسانيد الكتب الستة وغيرها» منه نسخة جيدة بخطه، وفي آخرها إسناده بكتاب «الشمائل» و«مسند» الدارمي، في الظاهرية حديث (٢٨٤) (ورقة ١ ــ ٩). انظر «فهرس» الألباني ١٢٣.

٧ ــ «افتتاح القاري لصحيح البخاري» ذكر في «لحظ الألحاظ» و«الضوء اللامع» و«البدر الطالع» و«الدارس» و«الشذرات» و«هدية العارفين» وفيه... في شرح الجامع الصحيح.

٨ ــ «الانتصار لسماع الحجّار» ذكر فيه صحة سماع الحافظ أبي العباس أحمد بن الشحنة الحجار لصحيح البخاري مع ذكر شيوخه ومن

أجاز له، ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات، انظر «فهرس المخطوطات المصورة» ٢/برقم (٩١٥). وانظر ما نقله العلامة الكوثري عن ابن طولون في حق سماع الحجار في تعليقه على «لحظ الألحاظ» ٣٢٢ ــ ٣٢٤.

٩ ــ «الترجيح لحديث صلاة التسابيح» ذكر في «لحظ الألحاظ» و«الشذرات» وفيه: التنقيح، و«هدية العارفين»، وقد حققه السيد محمود سعيد ممدوح في بيروت سنة ١٩٨٥م.

١٠ ــ «التلخيص لحديث ربو القميص» ذكر في «الضوء» و«هدية العارفين».

١١ ــ «تنوير الفكرة في حديث بهز بن حكيم في حسن العشرة» ذكر في «لحظ الألحاظ» و«الضوء» و«هدية العارفين».

١٢ ــ «الرد على من أنكر رفع اليد في الدعاء» منه نسخة جيدة بخطه، كتبها سنة سبع عشرة وثمان مئة، في الظاهرية عام ٦١٨١ (ورقة ١١/٢ ــ ١٣). انظر «فهرس» الألباني ص ١٢٤.

١٣ ــ رسالة في الكلام على حديثين أحدهما في كتاب «مجابي الدعوة» لابن أبي الدنيا، والآخر حديث أنس في دعاء الرجل: الحنان المنان. وهي بخطه. انظر «فهرس» الألباني ص ١٢٤.

١٤ ــ «رفع الدسيسة بوضع حديث الهريسة» ذكر في «الضوء» و«الشذرات» و«الهدية».

١٥ ــ «الروض الندي في الحوض المحمدي» ذكر فيه طرق حديث الحوض من ثمانين طريقاً، ذكر في «لحظ الألحاظ» و«الشذرات».

١٦ ــ «ريع الفرع في شرح حديث أم زرع» ذكر في «لحظ الألحاظ»

و «الضوء» و «البدر الطالع» و «الشذرات» و «هدية العارفين»، وذكر الزركلي أن منه نسخة في خزانة الرباط (٢١٢٤ كتاني).

١٧ ــ «زوال البُوسىٰ عمن أشكل عليه حديث تحاجَّ آدمُ وموسى» ذكر في «الضوء اللامع» و «البدر الطالع» وتحرف فيه إلى نجاح، و «هدية العارفين» وتحرف فيه إلى لجاج.

١٨ ــ «شن الغارة في فضل زيارة المغارة» ذكر في «هدية العارفين».

١٩ ــ «الصلبة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة» ذكر في «الضوء اللامع» وذكر في «هدية العارفين» باسم «الطلبة اللطيفة بحديث البضعة الشريفة».

٢٠ ــ «اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم» ذكر في «اللحظ» و «الضوء» و «البدر» و «الشذرات» و «الهدية».

٢١ ــ مجلس في ختم البخاري. ذكر في «الضوء» و «الدارس» و «الهدية».

٢٢ ــ مجلس في ختم الشفاء. ذكر في «الضوء» و «الهدية».

٢٣ ــ مجلس في ختم مسلم. ذكر في «الضوء» و «الهدية».

٢٤ ــ مجلس في فضل يوم عرفة. ذكر في «الضوء» و «البدر» و «الشذرات» و «الهدية».

٢٥ ــ «مسند تميم الداري» ذكر في «الضوء» و «البدر الطالع» و «الشذرات».

٢٦ ــ من جزء بكر بن بكار يوجد صفحة واحدة بخطه. انظر «فهرس» الألباني ص ١٢٥.

٢٧ ـ «نفحات الأخيار من مسلسلات الأخبار» ذكر في «الضوء» و«الدارس» و«الشذرات» و«هدية العارفين».

٢٨ ـ «النكت الأثرية على الأحاديث الجزرية» ذكر في «لحظ الألحاظ».

في مصطلح الحديث:

٢٩ ـ «عقود الدرر في علوم الأثر» وهي قصيدة في أنواع الحديث. ذكرت في «اللحظ» و«الضوء» و«البدر» و«الشذرات» و«الدارس» و«هدية العارفين» وقد شرحها شرحين مطولاً ومختصراً. وذكر السخاوي أن ابن حجر العسقلاني قد أثنى على مصنّفه هذا «شرح عقود الدرر».

في السيرة النبوية:

٣٠ ـ «الإخبار بوفاة المختار» منه مخطوطة في الظاهرية عام ٥٥٦٧ (ورقة ٦١ ـ ٦٦) كُتبت سنة ٩٣٨هـ. ومخطوطة بدبلن (DUBLIN) في شستربتي (THE CHESTER BEATTY LIBRARY) رقم (3296) (ورقة ١٧ ـ ٢٤) كتبت سنة ٩٠٤، وفي مكتبة الحرم المكي رقم ١٠٦ مجاميع. انظر «فهرس» الريان ٣٢، ٣٣، و«معجم المؤرخين الدمشقيين» ص ٢٣٦.

٣١ ـ «بواعث الفكرة في حوادث الهجرة» مخطوطة في مكتبة الحرم المكي. انظر «معجم المؤرخين الدمشقيين» ٢٣٦.

٣٢ ـ «جامع الآثار في مولد المختار» مخطوط في الظاهرية برقم ١٨٩٤ كتب سنة ١٠٩٦هـ، وفي برلين مجموع (9547/11)، انظر «فهرس» العش ص ٢١، و«معجم ما أُلف عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم» للدكتور صلاح الدين المنجد ص ٢٣، وانظر «تاريخ» بروكلمان ٢/ ٩٢ (النسخة الألمانية).

٣٣ ــ «السراج الوهّاج في ازدواج المعراج» منه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ١٠٥٩٩ كتبت سنة ١١٨٦هـ. انظر «فهرس» الريان ٣٠٢ و «معجم المؤرخين الدمشقيين» ٢٣٦.

٣٤ ــ «سلوة الكئيب بوفاة الحبيب» في الظاهرية عام ٥٥٦٧ (ورقة ٣٥ ــ ٦٠) وذكر الزركلي منه نسخة في خزانة الرباط (٢٦٩٤ كتاني). وانظر «معجم المؤرخين الدمشقيين» ٢٣٦.

٣٥ ــ «اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق» منه نسخة في مكتبة الحرم المكي رقم ١٠٦ مجاميع، وفي برلين (BERLIN) مجموع (9547/12). انظر «معجم ما أُلِّف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم» للمنجد ص ٢٨. قال في «الشذرات»: وهو مختصر «مورد الصادي» أي الآتي.

٣٦ ــ «منهاج الأصول في معراج الرسول» ذكر في «الضوء اللامع» و «البدر الطالع» و «هدية العارفين».

٣٧ ــ «مورد الصادي في مولد الهادي» مخطوطة بدبلن (DUBLIN) في شستربتي (THE CHESTER BEATTY LIBRARY) رقم ٤٦٥٨ تسع ورقات كتبت سنة ٨٢٨هـ وقرئت على المؤلف. وانظر فهرست المخطوطات العربية والفارسية بالمكتبة الشرقية العامة في بنكيبور (Bankipore) في الهند المجلد ١٥ رقم (١٠١٥) (٩). راجع بروكلمان الملحق ٢/ ٨٣ (النسخة الألمانية).

في التراجم والرجال:

٣٨ ــ «بديعة البيان عن موت الأعيان» نظم في ألف بيت. منه نسخة

في الأحمدية بتونس كتبت سنة ٨٢٥هـ، وفي آخرها قراءة على المؤلف في شوال سنة ٨٢٥، رقمها (١٦٧٣)، ومخطوطة في مكتبة الأوقاف بحلب رقم (١٣٢٤)، وفي المتحف البريطاني (Ad.d. 7350) مع شرح المؤلف، وفي الزيتونة برقم (١٦٧٣) كتبت سنة ٨٢٥هـ بخط محمد بن بهادر الجلالي، وفي برلين رقم ٣٦٩. انظر «معجم المؤرخين الدمشقيين» للدكتور المنجد ص ٢٣٥، و «تاريخ» بروكلمان ٩٢/٢ (النسخة الألمانية).

قال العلامة الكوثري في تعليقه على «لحظ الألحاظ» ص ٣٢١: وابن طولون يقول عنها: وهي أولى من «طبقات الحفاظ» لأبي عبدالله الذهبي، فإن رموز هذه في الوفيات لها معنى كرموز القراء في «حرز الأماني» بخلاف التي للذهبي فإنه لا معنى لها. اهـ. وطبقات الذهبي هذه غير الطبقات المطبوعة له.

٣٩ ــ «التبيان لبديعة البيان» وهو شرح للقصيدة السابقة، منه نسخة بتركيا في طوب قابي (TOP KAPU) رقم (6457 E.H.1234)، ونسخة في الحرم المكي رقم ١٠٦ تراجم (دهلوي) وفي آخرها إجازة إقراء للمؤلف، ونسخة بتركيا في لاله لي (LALELI) رقم ٢٠٦٧ قوبلت على نسخة بخط المؤلف، وفي عارف حكمت رقم ١٤٠ تاريخ، وفيض الله ١٤١٢، ٢٢٧ ورقة. انظر «فهرس المخطوطات المصورة» ٤٠٧/١ و٢/رقم (٢٩٠) و (٩٧١)، و «معجم المؤرخين الدمشقيين» ص ٢٣٥.

٤٠ ــ «تحفة الأخباري بترجمة البخاري»، ذكره السخاوي في «الجواهر والدرر» ص ٧٣٥ ضمن كتاب «علم التاريخ عند المسلمين» لروزنثال نشر مؤسسة الرسالة.

٤١ ــ ترجمة أحمد الرفاعي. ذكره السخاوي في «الجواهر والدرر» كما في كتاب «علم التاريخ عند المسلمين» ص ٧٣٩.

٤٢ ــ ترجمة حجر بن عدي الكندي. ذكر في «الضوء اللامع» و «البدر الطالع».

٤٣ ــ «توضيح المشتبه» وهو هذا الكتاب، وجرَّد منه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» سيرد الحديث عنهما.

٤٤ ــ «الرد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الإسلام كافر»، طبع في بيروت سنة ١٣٩٣ نشر المكتب الإسلامي بتحقيق محمد زهير الشاويش.

٤٥ ــ «رفع الملام عمّن خفّف والد البخاري محمد بن سلام»[١] ذكر في «لحظ الألحاظ» و «الدارس» وتحرف فيه إلى حقّق.

٤٦ ــ «السرّاق والمتكلم فيهم من الرواة» وفي «الشذرات»: من الضعفاء. ذكر الزركلي أنه مخطوط.

٤٧ ــ «طبقات شيوخه» جعلهم في ثمان طبقات. ذكر في «الضوء اللامع» و «البدر الطالع» و «هدية العارفين».

٤٨ ــ «قائمة بأسماء الخلفاء العباسيين» منه نسخة مخطوطة ذكرها بروكلمان في «تاريخه» ٢/٩٢ (النسخة الألمانية).

٤٩ ــ «كشف القناع عن حال من ادّعى الصحبة أو له اتّباع» مخطوط كما ذكر الزركلي.

في الفقه:

٥٠ ــ «إعلام الرواة بأحكام حديث القضاة» ذكر في «الشذرات».

---

(١) هو محمدُ بنُ سَلَام بن الفَرَج البِيْكَنْدي البُخاري، اختلف في لام أبيه، والراجح التخفيف وهو من رجال «تهذيب الكمال».

٥١ ــ «الأعلام الواضحة في أحكام المصافحة» ذكر في «الشذرات».

٥٢ ــ «شرح الإمام في أحاديث الأحكام» ذكر في «هدية العارفين».

٥٣ ــ «مختصر في مناسك الحج» ذكر في «الشذرات».

في اللغـة:

٥٤ ــ «مختصر إعراب القرآن للسفاقسي» ذكر الزركلي أن النصف الثاني منه في الظاهرية بدمشق.

في التصـوّف:

٥٥ ــ «إطفاء حُرْقة الحَوْبة بإلباس خِرْقَة التَّوبة» ذكر في «الضوء» و «الشذرات» و «هدية العارفين».

في موضوعات متعددة:

٥٦ ــ «الإملاء الأنفس في ترجمة عسعس» منه مخطوطة في الحرم المكي ١٠٦ (٢) تراجم دهلوي. انظر «معجم المؤرخين الدمشقيين» ص ٤٥٠.

٥٧ ــ «برد الأكباد عن (عند) فقد الأولاد» منه نسخة في الظاهرية عام ٥٥٦٧ (ورقة ٧ ــ ٣٤) ونسخة أخرى عام ٦٠٢٧ (ورقة ٥٩ ــ ١٠٠)، ونسخة في برلين (BERLIN) مجموعة هارتمان (HARTMANN) ١١٥٨/٢/٦٢٠ (٤)، وانظر «فهرست الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية لغاية شهر سبتمبر ١٩٢٥» ج ٩٢/١، ٢٧٢، و«مخطوطات الموصل» لداود الجلبي بغداد ١٩٢٧ رقم ١٥٧ و ٣/١٢٠، و«فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة ليدن (UNIVERSITEITSBIBLIOTHEK) رقم (٢١٦٧)، و«فهرست المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية (BIBLIOTHÈQUE NATIONALE) (BIBLIO)

في باريس (PARIS) لدي سلان (DE SLANE) رقم (١٣١٢)، و«فهرست المخطوطات العربية بمكتبة بودليان (BODLEIAN LIBRARY) التابعة لجامعة أكسفورد (OXFORD UNIVERSITY)» ج ١/١٥٧، و«فهرست المخطوطات العربية بمكتبة البلدية في الإسكندرية» فنون ٩٩(٣).

وقد طبع الكتاب في مصر بمطبعة السعادة عام ١٣٣٢ منسوباً للجلال السيوطي.

٥٨ ـ «عرف العنبر في وصف المنبر» ذكر في «الضوء» و«البدر» و«الشذرات» و«الهدية».

٥٩ ـ كراريس من تدريسه، في الظاهرية حديث ٣٥١ (ورقة ١ ـ ١٧٠) انظر «فهرس» الألباني ص ١٢٤.

٦٠ ـ مجالس من تدريسه في آية ﴿لقد منَّ الله على المؤمنين﴾ في الظاهرية حديث ٢٨٤ (ورقة ٤٣ ـ ٩٢) أوراقه مشوشة الترتيب، وفيها أوراق من كتاب آخر انظر «فهرس» الألباني ص ١٢٥.

٦١ ـ «منهاج السلامة إلى ميزان يوم القيامة» ذكر في «اللحظ» و«الضوء» و«البدر» و«الشذرات» و«هدية العارفين».

٦٢ ـ «نشر النعمة بذكر الرحمة» ذكر في «هدية العارفين».

٦٣ ـ «نيل الأُمنيَّة بذكر الخيل النبويّة» ذكر في «الشذرات».

* * *

توضيح المشتبه

هذا هو عنوانُ الكتاب الذي بين أيدينا، ذكره ابنُ فهد والسخاويُّ والشَّوكاني وابنُ العماد وغيرُهم ممن ترجم لابنِ ناصرالدين[1]، والذي حَفَزَه على تأليفِ هذا الكتاب ما وجدهُ في «مشتبه» الذهبـي من تقصيرٍ من وجهين:

أحدهما: إحالتُه على ضبطِ القلم دون الضَّبْطِ بالحروف، فحيل بذلك بين الكتاب وبين ما يهدفُ إليه من دفع الاشتباهِ وإزالةِ الإشكال، قال ابنُ ناصرالدين: «وجعل اعتمادَ طالِبِه على ضَبْط القَلَم، فأشكلَ بذلك ما أراد بيانَه، وخفي بسببه ما قصَدَ إعلانَه»، وهذا ما ذكرهُ أيضاً ابنُ حجر في «التبصير» والسخاويُّ في «الضوء»، واتفق الجميع على أنَّ نهج الذهبـي هذا جعل كتابه مُبايناً لموضوعه لعدم الأمنِ من التصحيف فيه.

ثانيهما: مبالغتُه في الاختصار، بحيث إنه أسقطَ كثيراً من التراجم

---

(١) لم يتبينّ للدكتور المرحوم يوسف العش من هو مؤلف «التوضيح» إذ لم يُذكر في أول النسخة الموجودة في الظاهرية، ثم ترجّح عنده أنه لابن حجر، وسمّى الكتاب على تردد: توضيح المشتبه أو تبصير المنتبه في تحرير المشتبه. وقد ذكره على الصواب الأستاذ الألباني في «فهرس المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية» ص ١٢٤، ونبّه على وهم سلفه.

وسبق قلم العلامة حمد الجاسر في «مجلة المجمع العلمي العربـي بدمشق» ٢٦/٢٢٥ المطبوعة سنة ١٩٥١م، فذكر أن مؤلف «التوضيح» هو إبراهيم بن محمد بن محمود الحنبلي، والصواب أنه أحد نُسّاخ الكتاب لا مؤلفه كما سيرد عند وصف نسخة الظاهرية، ولزم التنبيه لأن الأستاذ عمر رضا كحالة تابعه، فأورد إبراهيم هذا على أنه مؤلف «توضيح المشتبه» في كتابه «المستدرك على معجم المؤلفين» ص ٢٩.

المستقلة التي وردت في الأصول التي نقل عنها، كما أنه لم يستوعب أعلامَ الاسم المشتبه، بل يُورد بعضها، ثم يقول: وآخرون.

ويظهرُ أنَّ اختصار الذهبي هذا كان استمراراً لخطَّته في اختصارِ كُتُب الحديث والتاريخ والتراجم(١)، وإذا كان لعمله هذا ما يُسَوِّغه في تلك الكتب، فالأمرُ بخلاف ذلك في كُتُب المُؤتلف والمختلف، إذ لا يسوغ فيها الحذفُ والاختصار، بل الحاجةُ فيه ماسَّةٌ إلى التوسُّع والاستِكثار، ومنهجُ التصنيف في هذا الفن يجب أن يسير باتجاه العملِ (الموسوعي) الذي يُحيط بكل ما يشتبِه، ويضمُّ إليه كل ما يأتلِفُ ويختلف، وكلما حدث جديدٌ في الباب ضُمَّ إلى محله في العمل الكبير، فيتَّسِعُ بذلك مجالُ الانتفاع، وتتقلَّص احتمالاتُ الخطأ والتحريف، ويغدُو الباحثُ على بيِّنةٍ من أمره باطِّلاعه على جميعِ الأعلام التي قد يعتورِها التصحيفُ، في حين أنَّ الاختصارَ يدعُه في حيرةٍ من أمره، ولذا قال ابنُ حجر(٢) في اختصار الذهبيِّ: «وهذا لا يروي الغُلَّة، ولا يَشفي العِلَّة، بل يُبقي اللُّبس على المستفيد كما هو»، وقال فيه السخاويُّ(٣): «أجحفَ في الاختصارِ بحيث لم يستوعب غالباً أحدَ القسمين مثلاً، بل يذكُر من كل منهما جماعة، ثم يقول: وغيرهُم، فيصيرُ من لم يقع له راوٍ ممن لم يذكره في حيرة، لأنه لا يَدري بأيِّ القسمين يلتحق».

ومن الأئمة الذين لمسوا ضرورةَ الاستيعاب في التصنيف في هذا الفن الأميرُ الحافظ ابنُ ماكولا، فقد قال في خطبة كتابه «تهذيب مستمر الأوهام»(٤): قال لي بعضُ المُتشاغلين والمُعتنين بهذا العلمِ: لقد تعب الخطيبُ وأتعب، تعب بما جمعَه، وأتعبَ من أراد أن يعرف الحقيقةَ في

---

(١) انظر كتب التاريخ التي اختصرها الذهبي في المقدمة التي كتبها الدكتور بشار عواد معروف لـ «سير أعلام النبلاء» ج ١/ص ٨٤ ــ ٨٨ من المقدمة.

(٢) في خطبة «تبصير المنتبه».

(٣) «فتح المغيث» ٣/٢١٤.

(٤) كما نقل المعلمي اليماني في مقدمة «الإكمال».

اسمٍ، لأنه يَحتاج أن يطلبه في كتاب الدارقطني، فإن لم يجدهُ ففي كتابي عبدالغني، فإن لم يجدهُ ففي كتاب الخطيب، ثم يحتاجُ أن يُفصِّل طبقاتِه أيضاً، فيُمضي زمانَه ضياعاً، ويصيرُ ما أُريد من إرشادِه تضليلاً، فلو أنك جمعتَ شملَ هذه الكُتُب وجعلتَها كتاباً واحداً؛ حزتَ الثواب، ويسَّرتَ على مُبتغي العلم الطلاب»، ثم ذكر ابنُ ماكولا كيف بدأ بجمع ما ذكرهُ الخطيب والدارقطني وعبدالغني، فقال: «وجمعتُ كتابي الذي سمّيتُه بالإكمال»، فجاء كتابُه من أغزرِ الكُتُب مادة، وأكثرِها شمولاً.

ومنهم أيضاً ابنُ نقطة، فقد جمع ما جدَّ عنده مما ليس في «إكمال» ابنِ ماكولا في كتابه «تكملة الإكمال» من غير أن يقوم باختصار «الإكمال»، وعلّل صنيعه بقوله[1]: «ليتذكَّر بذلك من أحبّ أن يجمع كتاباً في هذا الفن»، وفعل مثلَه ابنُ الصابوني فجمع كتابه «تكملة إكمال الإكمال»، وبذلك يسير التصنيفُ في الاتجاه الصحيح حين تُضم هذه الكتب كلها بعد ذلك في مُصنف واحد جامعٍ لأطراف الكتب.

ونبّه إلى ذلكَ من المعاصرين المعلمي اليماني، فقد أورد خطبةَ ابنِ الأثير في كتابه «اللباب» والتي يذكر فيها طريقتَه في تهذيب «أنساب» السمعاني،فيقول: «فإن كان ابنُ السمعاني قد ذكر هو في الترجمة الواحدة عدةَ أشخاص، فأذكر أنا الترجمة وأقتصِرُ على ذكر واحدٍ أو اثنين من الذين ذكرهم... فرأيتُ أنَّ المقصود من النِّسَب ليس تعداد الأشخاص، إنما هو معرفةُ ما يُنسب إليه» فتعقَّبه المعلمي بقوله[2]: كذا قال، وكل مُزاولٍ للبحثِ يعلمُ أنَّ هذا خَطَلٌ في الرأي، ويتمنى لو أنَّ ابنَ الأثير أبقى الأشخاص الذين ذكرهم السمعاني كلهم، وزاد من رجالِ القرن الثالث فما بعده ما وسعته الزيادة، ولكنها شهوة الاختصار.

---

(١) كما في خطبة كتابه «الاستدراك».
(٢) في مقدمته للإكمال ص ١٥، ١٦.

إذن مبالغةُ الذهبي في الاختصار هو مما حدا بابنِ حجر وابنِ ناصرالدين إلى تصنيفِ كتابيهما «التبصير» و«التوضيح»، وعملُهما هذا استجابةٌ طبيعية لمطلب الاستيعاب في فن المشتبه، ولا شكَّ أنَّ عنايةَ هذين العالمين الجليلين المتعاصرين: ابن حجر في مصر، وابن ناصرالدين في الشام بـ«مشتبه» الذهبي دليلٌ على أهمية هذا الكتاب وغزارة مادته، على الرغم من الملاحظات التي قيلت فيه.

والسؤال الآن:

ما هو الفرق بين مصنَّفي ابنِ حجر وابنِ ناصرالدين، وهل اطَّلع أحدُهما على عمل الآخر؟

أما ابنُ حجر فلم يزد في كتابه «تبصير المنتبه» على أن ضبطَ بالحروف ما ضبطه الذهبي بالقلم، واستوفى أحد القسمين في الاسمين المشتبهين، وأورد بعض التراجم المستقلة مما لم يرد في «المشتبه»، ولكنه التزم في ذلك كله جانب الإيجاز والاختصار مما لا يروي الغُلَّة ولا يشفي العِلَّة، وقد وصف كتابه بأنه «المختصر اللطيف»[١]، وبالإضافة إلى ذلك فإنه لم يكشف عن الأوهامِ التي وقعت للذهبي، بل تابعَه فيها، وبذا لم يَفِ بما التزمه في عُنوان كتابه من تحريرِ المُشتبه، إذ من تحريرِ الكتابِ تقويمُه وتصحيحُه، وهذا ما لم يفعله بالنسبة لأوهام الكتاب، على أنه كان أسبقَ إلى عَمَل مُصنَّفِه، فقد فَرَغَ من مُسَوَّدته سنة ٨١٦هـ كما نصّ على ذلك في آخرِ الكتاب[٢].

أما ابنُ ناصرالدين فكان يؤلِّف «توضيحه» سنة ٨٢٣هـ، كما نصّ على ذلك فيه عند مادة الجَبَرْتي[٣] حيث يقولُ الذهبي: «وصاحبُنا الجَبَرْتي شابٌّ حفظ التنبيه، وولي تدريساً بالمدينة النبوية في سنة ثلاث

(١) انظر «تبصير المنتبه» ١٥١١/٤.

(٢) «تبصير المنتبه» ١٥١٤/٤.

(٣) ورقة ٢/١٥٩ (نسخة الظاهرية).

وعشرين [وسبع مئة] أيام جمعتُ هذا الكتاب»[١] فقال ابنُ ناصر الدين: «ظهر بهذا أنَّ بين توضيحي هذا الكتاب وبين تصنيفه مئة سنة»، وسبق في وصف نُسَخ «المشتبه» للذهبي التي اعتمد عليها يونغ أنه ورد في الورقة الأولى من المخطوط (A) عبارة: «الحمد لله، جمع الكتاب مؤلفه رحمه الله في سنة ٧٢٣، صرّح بذلك في آخر ترجمة الجنزي وما معها من هذا الكتاب، وأوضحتُه بعد مئة سنة من ذلك في مجلدات ثلاثة مع زيادات عليه وتنبيه على أوهام كثيرة وقعت فيه بينتُ فيها الصحيح، ولله الحمد» وكتب بالخط الأحمر أمام هذه العبارة: هذا خط الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين.

ظهر بهذا أنه ألّفه بعد «التبصير» بسبع سنوات تقريباً. فمن الراجح إذن أن يكون قد اطلع عليه، إذ هذه المدة كافية لوصول نسخة من «التبصير» من مصر إلى الشام، وخاصة أنه من مؤلفات ابن حجر حافظ العصر، والتي كان يتلقّفها العلماء في شتى الأمصار، ثم إن هناك إشارتين ذكرهما ابنُ ناصر الدين تجعل ترجيح اطلاعه على «التبصير» قريباً من اليقين، أولاهما ما ذكره في «التوضيح»[٢] عند رسم حجر، فقد أورد ترجمة ابن حجر، وسرد بعض مؤلفاته، وقال: «ومن مؤلفاته «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» في مجلدة، ووجدته كتب بخطه على نسخة المصنف بهذا الكتاب ما نصتُه: «نسخ منه نسخةً مُوضَّحة بضبط الأحرف، فزاد زيادة يسيرة جداً، واستغنى الناظر فيه عن ضبط القلم، فلله الحمدُ على ذلك، ثم كتب اسمه»، فليت شعري كيف فعل[٣] بما فيه من الأوهام والخلل؟ أحرَّر[٤] ذلك وجوَّده، أم وَثِقَ بحفظ

(١) وعلى عبارة الذهبي هذه اعتمد ابنُ ناصر الدين فذكر في مقدمة «التوضيح» أن الذهبي قد ألف المشتبه سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة، وقد سقطت هذه العبارة من «التبصير» ١/٣٦٧.

(٢) ورقة ١٨٧/٢ (نسخة الظاهرية).

(٣) في نسخة سوهاج: ما فعل.

(٤) في نسخة سوهاج: أظهر.

المصنف فقلَّده؟! وليس أول سار غرَّه القمر»[١].

ثانيهما فيما علّقه بخطه على هامش نسخة للمشتبه ـ وهي النسخة التي اعتمدها الأستاذ البجاوي في طبعه للكتاب ـ فقد جاء في تعليقه على رسم أُبَّدة (في ص ٥ من المطبوع) قال: «قلت: ذكرها الشيخ مجد الدين في «قاموسه» في الدال المهملة... وإن ذكرها شيخنا ابن حجر بالإعجام»: وبالرجوع إلى «التبصير» ١/٣٢ نجد أن ابن حجر ضبط أبذة بالذال المعجمة.

فهذا ما يجعلنا نكاد نقطع بأنَّ ابن ناصر الدين اطلع على «التبصير»، ورأى ما فيه من التقصير، فحفزه ذلك إلى صنع تأليف يصلح فيه خلل «المشتبه» ويُحرِّرُه، ويسدُّ عَوَزه، فألَّف كتابه العظيم «توضيح المشتبه»، فجاء في النفاسة منقطع النظير، أودع فيه من دُرر علومه وجواهر معارفه ما يبهج القلب ويشرح الصدر، ثم لم يدع مشكلاً إلا أزال إشكاله، ولا مجملاً إلا فصّل إجمالَه، فكان مُسْعِفاً بالغَرَض، وافياً بالمقصود، مُنبئاً عن غزارةِ علمِ مُـؤلِّفه، وكثرة موارده، وتنوع مصادره[٢]، لو استوعب فيه جميع ما تبعثر في غيره، لأوفى على الغاية، وأشرف في الكمال على النهاية، ولو رآه السيوطي لحكم بأنه هو أجل كتب هذا النوع وأتمها، لا «تبصير المنتبه»، لكنه لم يطلع عليه، إذ حال دونه بُعد الديار، فلم يصل من الشام إلى مصر، ولعله لم يسمع به على ما يبدو، فلم يذكره في كتابه «تدريب الراوي» كما اكتفى السخاوي بوصفه أنه مصنف حافل مبسوط.

---

(١) عبارة «وليس أول سار غرّه القمر» لم ترد في نسخة سوهاج.

(٢) سأقومُ في نهاية الكتاب إن شاء الله تعالى بصنعِ فهرسٍ للموارد التي استقى منها المؤلف في كتابه هذا، لتبينّ كثرةُ هذه المواردِ وغزارتُها وأصالتُها.

ثم إننا لا نعلم أحداً ألَّف بعده كتاباً أوسع وأشمل منه، وكأن هذا الكتاب يمثل ذروة التأليف في المشتبه.

وقد تحدَّث المؤلف في خطبة كتابه عن عمله وطريقته بشكل مجمل لا يُعطي فكرةً واضحة عن قيمةِ الكتاب وأهميتِه، ولذا أُبيِّن هنا بشيء من التفصيل منهجه في هذا الكتاب.

عمل ابن ناصر الدين في «توضيحه»:

١ ـ ضبطَ الاسم المشتبهَ بالحروف ضبطاً دقيقاً يُزيل الاشتباه ويدفعُ الإشكال، وبذا سدَّ الثَّغرة الكبرى التي تُفسد الغَرَض الرئيسيَّ للكتاب، وإذا ورد للاسمِ أكثرُ من ضبطٍ نصَّ على ما قيل فيه، مع عَزْوِ كُلِّ قولٍ إلى صاحبه، ثم ينصُّ على الضبط المشهور.

٢ ـ توسَّع في ترجمة العلمِ الذي أوردهُ الذهبيُّ وذلك في واحدةٍ أو أكثر من النُّقاط التالية:

(أ) قد يُسقِط الذهبيُّ اسمَ المترجم ويكتفي بذكر كُنيته أو لقبِه أو العكس، أو يُغفِل اسم أبيه وينسِبُه إلى جدِّه، فيُنبِّه على ذلك كله، ويذكُر اسم المترجم واسم أبيه، وكنيتَه ولقبَه، وأحياناً يُطيل في سرد نسبِه، وقد يرفع نسبَه إلى جدِّه الأول.

وإن كان ثمتَ اختلافٌ في اسمِه ونَسَبِه وحديثِهِ ذكر الأقوالَ المُتعددةَ في ذلك، مع المحافظة على عَزْوِ كل قول إلى قائلهِ وذكر الكتاب الذي نقلَ عنه، وإن ورد الاسم بأوجُهٍ مختلفة في أسانيد متعددة ذَكر تلكَ الأسانيد كما وردت في الكُتُب المنقول عنها.

(ب) يذكر بعضَ شُيوخ المترجم، وقد يذكُر بعضَ تلامذته، وإن كان ممن له روايةٌ في الكتب الستة بيَّنه.

(ج) ينقُلُ بعض أخبار المترجم، وقد يذكر له حديثاً مسنداً، أو رواية أبيات من الشعر.

(د) يذكر سنة وفاته، وقد يذكر بعض مصنّفاته.

٣ ـ بيَّن بياناً شافياً ما وهم فيه الذهبي، فهو لم يكتفِ بمُجرد ذكرِ الوهم مُشيراً إلى الصواب، وإنما بيَّن مأخذَه ومصدَره، فيذكر عمن نقلَ الذهبيُّ ومن تابع في هذا الوهم. وقد أعانَ ابنَ ناصرالدين على تتبُّع هذه الأوهام ما تحصَّل لديه من أصولٍ في غايةِ التَّوثيق، فكثيرٌ منها بخطُوط مؤلِّفيها، فنسخةُ «المشتبه» بخط الذهبي، وكتابُ أبي العلاء الفَرَضي بخطِّه، و«معجمُ الأئمة النبل» بخط مؤلِّفه ابنِ عساكر، ومؤلَّفاتٌ أخرى منها ما هو بخط الحافظ محمدِ بنِ طاهر المَقْدسي، وبخط الحافظ ابنِ ناصر، وبخط الحافظ أُبَي النَّرْسي، ومن بينها مصادرُ هامَّة لا تُوجد بين أيدينا اليوم «كالمحتسبِ في مشتبه النِّسَب» لابن الجوزي، و«المؤتلف والمختلف» لابن الطحان، و«مُتشابه الأسماء والأنساب» للمقدسي، وأهمُّ منها حسنُ الاستفادةِ منها والانتفاعِ بها، إذ ليس كلُّ أحدٍ يُحصِّل أصولاً جيدة يكون قادراً على الانتفاع بها والإفادة منها، فجودةُ المصادر مع الحافظة الواعية والعقل الدَّرَّاك والخبرة التي تحولت إلى ملكة في هذا الفن مما توفر لابنِ ناصرالدين مكنه من أن ينص على الوهم دون تردد، ويُقرر الصواب بلسان الواثق ولهجة المطمئن، وهذه هي الأوهامُ التي وقعت في «المشتبه» ونبّه عليها ابنُ ناصرالدين:

(أ) يذكرُ الذهبيُّ للاسم ضَبْطاً ما، والصوابُ غيرُه، وقد يُورِدُ الاسمَ في أكثر من موضع هو في أحدِها خطأ، فيذكر ابنُ ناصرالدين مواضعَ وُروده وموطنَ هذا الخطأ.

(ب) يَهِم الذهبي في اسمِ المُترجم، فيقولُ مثلاً: عبدالله أو الحسن،

ويكــون الصــوابُ: عبيــدالله، أو الحسين، وقــد يـهمُ فـي اسم أبـي المُترجم، فيذكُر له اسماً آخر، أو يتصحَّف عليه اسمٌ، فيُورده مصحَّفاً.

(ج) يذكر الذهبـي اسماً لعلمٍ ما، وهو يُطْلَق على أكثر من واحد، فيذكر ابنُ ناصرالدين كُلَّ من عُرف بهذا الاسم مع التمييز التام بينهم.

(د) يذكرُ الذهبيُّ اسمين ويجعلُهما لرجلين، ويكون الصوابُ أنهما واحد، وقد يُفرِّق بين ترجمتين ويكونُ الصواب أنهما ترجمة واحدة.

(هـ) يذكر الذهبـيُّ نسبةَ المُترجم، ويجعلُها نسبةً إلى قرية أو إلى جد، وليست كما ذكر.

(و) قـد يقـولُ عن الاسمِ المشتَبِـه أو العلم: إنـه فـردٌ، أو مجهـولٌ، أو لا يوجد، أو يصِفُه بأنه تابعي وغيره، وليس كذلك.

(ز) يذكر شيخاً للمترجم ويكونُ شيخاً لغيره، أو يذكر راوياً عنه، ويكون راوياً عن غيره.

(ح) قد يذكر للمترجم مُصَنَّفاً ويكونُ لغيره.

وكثيراً ما كان ابنُ ناصرالدين يُصَحِّح للذهبـي أوهامَه من كُتُبه الأخرى كـ «التجريد» و«الكاشف» و«الميزان»، وقد عَمد ابنُ ناصرالدين إلى هذه الأوهام، فَجَرَّدَها من «التوضيح»، وأفردَها في جُزء مُستقل سمَّاه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبـي من الأوهام» ذكر في مُقدِّمته أنه فعلَ ذلك امتثالاً لأمرِ من لا يسعه ردُّه.

هذا ولم يكتف ابنُ ناصرالدين بكشفِ أوهـام الذهبـيِّ فقط، وإنما تتبَّع الأوهامَ التي وردتْ عند غيرِه من المـؤلِّفين، فيذكُر ما وهم فيه الدارقطني والخطيبُ وغيرهما، لئلا يظُنَّ من يراها في كُتُبهم أنها الصحيح ويتبع أثرهَم

فيها، ولذا كان ينقُل من كتاب «تهذيب مستمر الأوهام» لابنِ ماكولا، أو من غيره، بما يجلُو وجهَ الصواب، ويدفَعُ الوهم والارتياب.

٤ ــ استدركَ على الذهبي أسماءَ مشتبهة لم يتعرَّض لضبطِها، كما استدركَ أعلاماً كثيرة أغفلَ الذهبيُّ ذكرَها في رسم الاسم المُشتبه، ووردت في الأصولِ التي نقل عنها، وبذا أغنى كتابَه بكثيرٍ من أعلام المؤتلف والمختلف، وبأكبر عددٍ من ألفاظ المشتبه، إلا أنه لم يستوعب جميع ما ورد في الأصول، فقمتُ بمحاولة استيعابها كما ذكرت في منهج التحقيق.

٥ ــ ترجَم الأنسابَ التي ذكرها الذهبيُّ مطلقةً من غيرِ أن يذكر إلى أيِّ شيءٍ نُسبت من جَدّ أو بَلدةٍ أو حِرفة، وإذا أورد الذهبيُّ نسبةً يتعدَّد فيها المنسوبُ، ميَّز ابنُ ناصرالدين بينها، وفصَّل فيها، كما فعل ابنُ طاهر المَقْدسي في كتابه «الأنساب المتفقة».

٦ ــ توسَّع في ترجمة الأمكنةِ وتحديدِ مواضعِها، واعتنى بذكر المواضعِ المختلفة التي تشترِكُ باسمٍ واحد، وينقُل في ذلك عن ياقوت في كتابه «المُشْترِك وضعاً المختلف صُقْعاً» كما ينقُل عن البكريِّ في كتابه «معجم ما استعجم».

٧ ــ استطردَ أحياناً إلى ذكر بعض الفوائدِ الشاردة المتعلِّقة بعلم الحديث والنحو وغيرهما، وإن قال الذهبي عن رجلٍ ما: له حكايةٌ؛ سرد تلكَ الحكاية، وبذا لم يحرم كتابَه من بعض اللطائف المفيدة، والطرائف الممتعة.

ترتيب «المشتبه» و«توضيحه»:

خالف الذهبيُّ في ترتيب كتابه «المشتبه» ترتيب من سَلَفَه من المُصَنِّفين في هذا الفن، فقد فَصَل كلٌّ من عبدالغني الأزدي وابنِ ماكولا وابنِ

نقطة بين مُشتبه الأسماء ومشتبه الأنساب، فالأزديُّ أفردَ مشتبه الأسماءَ في كتاب، ومشتبه الأنساب في كتاب آخر، أمّا ابنُ ماكولا ــ وتابعه ابنُ نقطة ــ فقد أورد في كُلِّ حرف من حروف المعجم مشتبه الأسماءِ أولاً، ثم أتبعه بمشتبه النسبة، وفي مشتبه الأسماء فرّق بين أسماء الأعلام وبين الكنى والآباء، وقد شرح طريقة ترتيبِ كتابِهِ، فقال[١]: «ورتبتُه على حُروف المعجم، وجعلْتُ كل حرف أيضاً على حروف المعجم، وبدأتُ في كل باب بذكرِ من اسمُه موافقٌ لترجمته، ثم بمن كنيتُه كذلك، ثم أتبعتُه بذكرِ الآباء والأجداد، وقدمتُ في كل صنفٍ الصحابةَ، وأتبعتُهم بالتابعين وتابعيهم إن كانوا في ذلك الباب، وإلا الأقدم فالأقدم من الرواة... وختمتُ كُلَّ حرف بمشتبه النسبة منه ليقرُبَ إدراكُ ما يطلَبُ فيه، ويسهلَ على مُبتغيه».

وهذا الذي التزمه ابنُ ماكولا وتابعه فيه ابن نقطة من تقديم الاسم الموافق للترجمة، ثم الكنى والآباء، ثم مشتبه النسبة، لم يلتزم به الذهبيُّ على الإطلاق، وإنما خَلَط بين هذه الأصنافِ الثلاثة في كل حرف، فيُقدِّم أحياناً النسبة، وأحياناً الكنى، وأحياناً يُقدِّم الآباء، بل إنَّ الذهبي لم يلتزم في الحرف الواحد ترتيبَ تراجِمِه على حروف المعجم التزاماً تاماً، ففيه من التراجم ما حقُّه التقديم، ومن التراجم ما حقُّه التأخيرِ، ونلحظ مُسَوِّغاً في بعض ما قدَّمه من التراجم، كتقديم اسمِ أحمد على غيرِهِ في حرف الهمزة تبرُّكاً باسم النبي صلى الله عليه وسلم، ولا نجدُ ما يُسوِّغ ذلك في تراجم أخرى كما في تقديم تارح على تاج، وتقديم البابي على البابلي، وغير ذلك. ولمَّا تصدى ابنُ حجر لتحريرِ المشتبه قام بفصلِ الأسماء عن الأنساب في الحرف الواحد، مُتابعاً في ذلك ابنَ ماكولا وابنَ نقطة وغيرهما، لكنه لم يُغَيِّر فيما سوى ذلك إلا نادراً، كما أشارَ في خطبة «التبصير» حيث يقولُ:

---

(١) «الإكمال» ١/٢.

«ولم أُغَيِّر ترتيبَه إلا نادراً، ولكني أسرُد في كل حرفٍ الأسماءَ وغيرَها على الوِلاء، ثم أسرُدُ الأنسابَ منفردةً متواليةً أيضاً».

ولما قام المستشرق دي يونغ بطبع «المشتبه» سنة ١٨٨١ قام بترتيب الكتاب على نسق حروف المعجم بشكل كامل، وذكر ذلك في مقدمته للكتاب باللاتينية، وأنَّ الذي دفعَه إلى ذلك عدمُ التزام أيٍّ من المخطوطات التي اعتمدها بهذا الترتيب.

أما ابنُ ناصرالدين فقد آثَر أن يُبقي الكتابَ على ترتيبِ مـؤلِّفه دون أن يُدخل عليه أيَّ تعديل ولوكان في ذلك تقويمٌ للكتاب؛ وإعادةٌ لترتيبهِ على الصواب، وصرَّح بذلك في خُطبة الكتاب، فقال: «غيرَ أنِّي لم أُحَوِّل ترجمةً من تبويبه، وإن كان نقلُها إلى محلِّها أفيدَ في ترتيبه، غَيْـرَةً على تغيير التصنيف، وفَرَقاً من تفريق التأليف»، وما ذهبَ إليه ابنُ ناصرالدين من إبقاء الكتابِ على ترتيبِ مُـؤلِّفه هو المنهجُ الصحيحُ الذي ينبغي سلوكُه، والحقُّ اللازمُ اتباعه، وخاصةً أنه ينبغي في كتابنا هذا صنعُ فهرسٍ مفصلٍ في نهاية الكتاب يتيسَّر به الرجوعُ إلى فصوله ومواد تراجمه، وقد صنعَ مثلَ هذا الفهرس دي يونغ في طبعتِه، فكان ذلك يُغنيه عن الاجتهاد في تغيير عمل المـؤلف، إذ نَشْرُ الكتاب بترتيبِ مـؤلِّفه أعظمُ توثيقاً لطبعته، وإبقاء للكتاب على صورته التي أرادها المـؤلِّف له، وقد نُشر «المشتبه» بترتيب مصنِّفه، وذلك في الطبعة التي حقَّقها الأستاذ البجاوي، على أن فيها تقصيراً من حيث عدم الاعتماد على النُّسَخ الخطية التي اعتمد عليها دي يونغ[1] والذي سبقه بنشر الكتاب بأكثر من ثمانين عاماً، ولذا نجد من الدقة في طبعة السابق ما لا نجده في طبعة اللاحق، وطبعة الأستاذ البَجَاوي تتفق بترتيبها مع ترتيب

(١) ذكرتُ النسخ الخطية التي اعتمدها دي يونغ عند الحديث عن الذهبي في فصل المُـؤلَّفات في المشتبه.

«توضيح المشتبه»، تسير معه رسماً رسماً من غير تخلف ولا اختلاف.

وصف نسخة التوضيح:

لم يصل «التوضيح» إلينا في نسخة مستقلة تامة فيما نعلم، مع أن مُسَوَّدة المـؤلف التي بخطه كانت معروفة بعد وفاته بأكثر من سبعين عاماً، فالنُّعيمي ينقل منها في مواضع عديدة من كتابه «الدارس في تاريخ المدارس» ٢١٤/١ و٣٥٥ و٥٨٨ و١٥١/٢ و١٦٤ و٢٠٧ و٣٦٢ و٤٢٣ و٤٣٨ و٤٤١، ونقل منها أيضاً ابنُ طولون كما ذكر في كتابه «المعزة فيما قيل في المزة» ص ٣، ولا نعرف مصير هذه النسخة بعد ذلك، وإنما وصلنا الكتاب ضمن كتاب كبير مشتمل على عددٍ من الكتب وهو نسخة الظاهرية، كما وصلنا قطعة مستقلة منه وهي نسخة سوهاج.

أما نسخة الظاهرية فجاءت ضمن الموسوعة التي عملها أبو الحسن عليُّ بنُ حسين بن عروة المشرقي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن زكنون[١] المتوفى سنة ٨٣٧هـ، وجعلَها شرحاً لكتابه «الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري»، وطريقتُه في هذا الشرح أنه إذا جاء لحديث الإفك مثلاً يأخذ نسخة من شرحه للقاضي عياض، فيضعها بتمامها، وإذا مرت به مسألةٌ فيها تصنيف مفرد لابن القيم أو شيخه ابن تيمية أو غيرهما وضعه بتمامه ويستوفي ذاك الباب من «المُغني» لابنِ قُدامة وغيره[٢]، وهكذا أودع في هذا الشرحِ كثيراً من الكُتُب بتمامها، ومن هذه الكُتب «توضيحُ المشتبه»، وهو يقَعُ من هذا الشرح في المجلدين التاسع عشر والعشرين بعد

(١) مترجم في «إنباء الغمر» ٣١٩/٨، و«الضوء اللامع» ٢١٤/٥.

(٢) وذكر السخاوي أن هذا الشرح يقع في مئة وعشرين مجلداً، ولكن المجلد الذي بين أيدينا والذي فيه القسم الأخير من «التوضيح» هو المجلد الحادي والعشرون بعد المئة، وذكر في نهايته أنه يليه مجلدٌ أولُه فصلٌ في تمام القول في محبة الله.

المئة وقطعة من المجلد الحادي والعشرين بعد المئة من مئة ورقة، وتُوجد هذه المجلداتُ الثلاثُ في دار الكُتُب الظاهرية بدمشق، وتحمل الأرقامَ التالية: ٥٨٣/١٥١، ٥٨٤/١٥١، ٥٨٠/١٥١، وتتسعُ كُلُّ صفحة فيها لـ ٢٩ سطراً.

أما المجلدُ الأولُ منه فيبدأُ بأول الكتابِ، وينتهي بآخرِ حرفِ الخاء المعجمة، ويضم ٢٤٤ ورقة، جاء في آخره: آخر المجلد التاسع عشر بعد المئة من الكواكب الدراري، والحمدُ لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يُحبُّ ويرضى، وكما ينبغي لكرم وجهه ولعِزِّ جلاله، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آلِه وأصحابِه وأزواجِه وذُرِّيته وأهل بيته الطيبين الطاهرين، وسلّم وبارك، وكان الفراغُ من تعليقه يوم الخميس سادس عشرين شهر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمان مئة من الهجرة النبوية، ختمه أفقرُ عبادِ الله وأحوجُهم إلى رحمة الله وعفوه ورضوانِه ومغفرتِه إبراهيمُ بنُ محمد بن محمود بن بدر الحنبلي، غفر اللّـهُ تعالى لمـؤلِّفه ولكاتبه ولقارئه ولمستنسخه ولمن نظرَ فيه ولجميع المسلمين، ونفع به المسلمين، وجعلَه خالصاً لوجهه الكريم، إنه على كل شيء قدير. اللهم صل على سيدنا محمد. والحمدُ لله ربِّ العالمين. يتلوه في الذي بعده إن شاء الله تعالى: قال: حرف الدال. قلت: المهملة.

ويبدأ المجلدُ الذي يليه بأول حرف الدال، وينتهي بآخر حرف الكاف، ويتضمن ٢٤٤ ورقة. وجاء في الورقة الأولى منه: وقفه وما قبله وما بعده وذلك ثلاثة شيخُنا الإمام أبو الحسن عليُّ بنُ الحسين بن عُروة الحنبلي، تغمده الله برحمته، ونفعنا بمحبته، وأعاد علينا من بركته بمحمد وذريته.

وجاء في آخره: آخر المجلد العشرين بعد المئة من الكواكب الدراري. . . وكان الفراغ من تعليقه يوم الثلاثاء سادس شهر رمضان المعظم

سنة ثلاثين وثمان مئة من الهجرة النبوية، واشترك في كتابته جماعةٌ، وختمه بهذه الأسطر... إبراهيمُ بنُ محمد بن محمود بن بدر الحنبلي غفر الله لمؤلفه... يتلوهُ في المجلد الذي بعده: قال: حرف اللام. اللبادي: جماعة.

ويبدأ المجلد الثالث بحرف اللام، وينتهي الكتاب عند الورقةِ المئة من المجلد، فيليه مباشرةً كتابٌ: قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة، وتتابع بعده كُتُبٌ أُخرى إلى نهاية المجلد، وجاء في آخره: آخر المجلد الحادي والعشرين بعد المئة الملحق بالكواكب الدراري ولله الحمد والمنة... ختم آخِرَه إبراهيمُ بنُ محمد بن محمود بن بدر الحنبلي عشيةَ يوم الخميس حادي وعشرين شهر شوال سنة ثلاثين وثمان مئة من الهجرة النبوية غفر الله لمؤلفه... يتلوه فصل في تمام القول في محبة الله وانقسام المراد إلى ما يُراد لذاته.

فهذه النسخة من «التوضيح» قد كُتبت سنة ٨٣٠هـ أي في حياة المؤلف قبل وفاته باثنتي عشرة سنة، وفي بلده، وأما الكَتَبة فهم جماعة، ويُشاهد تغاير خطوطهم بشكل واضح، والذي صرّح باسمه منهم إبراهيمُ بن محمد بن محمود بن بدر الدمشقي المعروف بالناجي هو من تلامذة المؤلف[1]، ومن تلامذة ابن زكنون أيضاً صاحب الموسوعة بل كان مختصاً به كما ذكر السخاوي، فلا يبعد أن يكون ابنُ زَكْنُون ــ وهو من أهل العلم ــ قد أشرف على نسخ الكتاب، كما لا يبعد أن يكون بقية الكَتَبة من تلامذة ابن ناصر الدين المؤلفِ وابن زَكْنُون، وأن تكون هذه النسخة قد قُوبلت على نسخة المؤلف، ودلائل المعارضة فيها مع الأصل تشهد بدقة هذه المعارضة

---

(١) وروى أيضاً بعض كتبه، مترجم في «الضوء اللامع» ١/١٦٦، توفي سنة ٩٠٠هـ، ولم يذكر السخاوي سنة وفاته إذ كان حياً حين ترجمه.

وإتقانها، كما أنّ بعض الكلمات ضُبط بالحركات أو قُيد بعلامات الإهمال، ومع ذلك فالنسخة لا تخلو من سقط وتصحيف وتحريف سأذكره عند مقارنة هذه النسخة مع نسخة سوهاج، وفي هامش النسخة ذُكر الاسم المُشتبه الوارد في الكتاب تسهيلاً لمطالعه في العثور عليه.

وأما نسخة سوهاج فهي قطعة مستقلة من الكتاب تقع في ٢٨٨ ورقة فقط، محفوظة بمكتبة سوهاج تحت رقم ١١١ حديث، وفي دار الكتب نسخة مصورة منها.

تبدأُ هذه القطعةُ بأولِ الكتاب، وفي الورقتين الأوليين منها فهرسٌ للمُشْتَبهات في حرف الألف والباء والتاء والثاء وقسم من حرف الجيم، وتنتهي ضمن حرف الحاء في رسم (حَجَر) عند قول الذهبي: «وجدُه سعيدُ بنُ بشير من شيوخ الطحاوي، سمع مَهْدي بن جعفر» وبعده قول ابن ناصرالدين: «قلت: كذا وجدته بخط المصنف ابن بَشِير، بفتح أوله ومثناة تحت بعد الشين المعجمة، وهو خطأ، إنما هو بشر بكسر الموحدة وسكون الشين». هنا تنقطع النسخة، فلم نعلم ناسخها، ولا تاريخ نسخها، ولا لمن كُتبت، ولا ورد في الورقة الأولى أيضاً الإشارة إلى ذلك، ومهما يكن فهي نسخة متقنة إلى حد بعيد، فقد أُثبتت علامات الإهمال في كثير من المواضع، كما ضُبطت بعضُ الكلمات وسياقُ بعض الأنساب وكتب فوقها كلمة صح إشارة إلى تحقيق ناسخها أو معارضها فيها، وفي النسخة ما يدل على أنها معارضة ومقابلة، غير أنها معارضة لم تتم بدقة لما فيها من السقط، كما لا تخلو من بعض الأوهام في النسخ ككتابة «النسبة» بدل «السنة» أو «بوذن» بدل «بوزن» إلى غير ذلك مما لا يغض من قيمتها، وأثبت في الهامش الاسم المشتبه لتسهيل العثور عليه، إلاّ أنّ هناك فروقاً هامة بينها وبين نسخة الظاهرية تنحصر فيما يلي:

١ ــ ورد فيها زيادة في الأسماء المُشتبهات عن نسخة الظاهرية، وأحصيت هذه الزيادة في هذا الجزء المطبوع فكانت ٤٥ اسماً مشتبهاً.

٢ ــ ورد فيها زيادة في الأعلام المترجمة ضمن الاسم المشتبه، ومجموعها في هذا الجزء ٨٣ علماً.

٣ ــ توسعت في تراجم بعض الأعلام زيادة عما ورد من تلك التراجم في نسخة الظاهرية، وأحصيت هذه الزيادات في هذا الجزء فكانت في (٩٠) موضعاً.

٤ ــ اختلف الضبط في النسختين في بعض المواضع، وورد الاختلاف في هذا الجزء في (٤) مواضع.

٥ ــ اختلفت بعض الألفاظ فيهما، كأن يرد في نسخة سوهاج: عبدالله، وفي نسخة الظاهرية: عبدالملك، وورد من ذلك في هذا الجزء في ١٤ موضعاً.

أما السقط الواقع في النسختين؛ فهو ــ في هذا الجزء ــ كما يلي:

ــ في نسخة سوهاج ٥٥ سقطاً.
ــ في نسخة الظاهرية ١٦ سقطاً.
ــ السقط المشترك في النسختين معاً في ٦ مواضع.

وأما الأخطاء الواقعة في النسختين من تصحيف وتحريف فهي:

ــ في نسخة سوهاج في ١٧ موضعاً.
ــ في نسخة الظاهرية في ٥٠ موضعاً.
ــ أخطاء مشتركة في النسختين في ٢٩ موضعاً.

ومعلوم أن المؤلِّف قد أفرد الأوهام الواقعة في «مشتبه» الذهبي في كتاب مستقل، وسماه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» سيرد الحديث عنه قريباً، وهذا الكتاب مطابق لما ورد في نسخة الظاهرية.

والسؤال: لم وقع هذا الاختلاف بين النسختين، ولم وردت هذه

الزيادات في المشتبهات والأعلام مع التوسع في بعض الترجمات في إحدى النسختين دون الأخرى؟ هل كتب المؤلف نسخة، ثم كتب أخرى أضاف إليها هذه الزيادات؟ لا أجد الآن بصيص نور يكشف هذا الغموض، فعسى أن ينجلي ذلك فيما سيأتي من الأيام.

وبعد فهاتان هما النسختان بما لهما من إتقان وضبط، مع ما فيهما من تحريف وسقط، وهذا يكشف عن الجهد الذي يجبُ بذلُه لإخراج نصِّ الكتاب صحيحاً كاملاً خالياً من العيوب، وأن الدعوة إلى نشر هذا الكتاب عن طريق التصوير الفوتوغرافي للأصل الخطي دعوة مجانبة للصواب، لأنها لم تصدر عن دراسة وافية يُتَوصَّلُ بها إلى ما هو الأفضل والأليق بالكتاب، والأفيد للقراء والباحثين.

نسخة الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام:

واعتمدتُ في تحقيق الكتاب أيضاً على الكتاب الذي استلَّه ابنُ ناصر الدين من «التوضيح»، وأفرد فيه أوهامَ الذهبي في «المُشْتبه» وسَماه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» وأورد اسمه كذلك السخاويُّ وابنُ فهد وغيرهما، وقد ذكر في مقدمته أنه أفرد أوهام الذهبي في هذا الكتاب المستقل امتثالاً لأمر رجل أغفل ذكر اسمه، واكتفى بقوله: حسبما أمر بإفرادها في تأليف من امتثلت أمره الشريف تغمده الله برحمته، وأسكنه وإيانا بحبوحة جنته. والنسخة التي اعتمدتها مصورةٌ عن نُسخة خطيةٍ تقعُ في ٦٦ ورقة من وقْف مدرسةِ الأحمدية بمدينة حلب، وهي نسخةٌ نفيسةٌ كُتبت في حياة المُؤلِّف وقُرِئت عليه، وتاريخُ نسخِها سنة ٨٣٤هـ كما نصَّ عليه الناسخُ وهو يوسفُ بنُ أحمد بن سليمان بن داود بن يوسف، وفي الصفحةِ الأولى من الكتاب قُيِّدت السماعاتُ، فقد ورَدَ فيها أولاً عنوانُ الكتاب ونصُّه: الإعلام

بما وقع في مشتبه الذهبي[١] من الأوهام، جرَّدها من توضيح المشتبه مـؤلِّفُهما محمدُ بنُ أبـي بكر عبدِالله بن محمـد بن أحمد عفـا اللّـهُ عنهم بكرمه. ووردت السماعاتُ تحت العنوان مباشرةً، وأولُها: الحمدُ لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين. سمعَ جميعَ هذا الكتاب من لفظِ مـؤلِّفه سيدِنا ومولانا العبدِ الفقيرِ إلى الله تعالى الشيخِ الإمامِ العالم العلامةِ الأوحدِ القدوةِ الحجةِ الحبرِ الحافظ قامعِ المبتدعين ناصرِ السنّة والدين محـدثِ البلاد الشامية شمسِ الدين أبـي عبدالله محمـد بن الشيخ الإمـام العالم الهمـام بهاء الدين أبـي بكر عبدالله . . . الشهيرِ بابن ناصرالدين فسح اللّـهُ في أجله، وملّكه آمالَه، وختم بالصالحاتِ أعمالَه آمين؛ كاتبُ هذه الأحرف محمدُ المدعو عمرُ[٢] بنُ محمد بن محمد. . . بن فهد الهاشمي العلوي المكي. ثم تتوالى إلى آخر الصفحة سماعاتٌ متعددة لأجزاء من الكتاب.

وعلى يسار الصفحة كُتب أسماء من نسخ الكتاب بخطوطهم، منها: علّقه داعياً لمـؤلِّفه بالبقـاءِ ودوام الارتقاءِ محمـدُ بنُ محمد بن محمـد بن الغرابيلي[٣]. . .

وفي الصفحة أيضاً أسماء من تَملكه، مثل: ملكه أبو اليمن المعروف بالبتروني على يد الشيخ خيرالدين في أواسط صفر الخير.

وقد حقق هذا الكتاب الأستاذ عبدرب النبـي محمد سنة ١٤٠٥هـ في جامعة أم القرى لنيل شهادة الماجستير.

---

(١) وقع اسم الذهبـي في العنوان محرفاً إلى «الذهن».
(٢) له ترجمة حافلة في «الضوء اللامع» ٦/١٢٦ ــ ١٣١.
(٣) تقدم أنه كتب نسخة محررة من «تبصير المنتبه» عند الحديث عن ابن حجر العسقلاني فراجعه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة الأولى في المجلد الأول من «توضيح المشتبه»، من نسخة الظاهرية

الخثمي
حَيْوان
جَيْوان

قبلها أحد والله أعلم ٥ وبضم الخاء المعجمة ثم مثلثة مفتوحة عمارة ابن راشد الخثمي الهذلي شاعر موصوف
بالفصاحة ٥ قال حَيْوان جماعة قلت بفتح أوله وسكون المثناة تحت وفتح الواو وبعد الألف نون
قال وفي صالح ابن حيوان خلف قلت ذكره البخاري وابن يونس بالمهملة وذكر أبو داود وغيره
أن من قاله بالخاء المنقوطة فقد أخطأ وذكره ابن أبي حاتم والدارقطني بالمعجمة وبه جزم المصنف في الكاشف
ولم يحك فيه خلافا وذكر بعده صالح ابن خوات صالح ابن حيوان هذا أخرج له أبو داود فقط ٥ وذكر البخاري
أنه روى عن السائب ابن خباب والواقع في سنن أبي داود حديثه صالح روى عن السائب ابن خلاد أبي
سهلة الأنصاري في ذم الذي يبصق في القبلة ٥ وعنه غيره والد خلاد ابن السائب ابن خلاد في قول
والله أعلم ٥ قال حدث عنه بكر ابن سوادة المصري قلت لا أعلم له راويا غيره ٥ قال الحَيْواني

الحَيْواني

قلت بفتح أوله وسكون المثناة تحت وفتح الواو وبعد الألف نون مكسورة ٥ قال نسبة إلى حيوان
ابن نوف ابن هَمْدان ٥ وهب ابن جابر عن عبد الله بن عمرو وعنه ابنه سعيد [illegible] وأبو إسحاق ٥
وسعيد روى عنه خالد الحذاء ٥ وعبد خير ابن يزيد الحيواني صاحب علي ٥ قلت أدرك الجاهلية
وأسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال وخالد ابن علقمة الحيواني حدث عنه الثوري قلت وروى
هو عن عبد خير المذكور ٥ قال وعبد الله ابن زيد الحيواني عن أبي ذر ٥ وبحركة وجيم قلت مهملة قال

الجَيَواني

سعد الله ابن نصر ابن الجيواني الواعظ ابن الدجاجي عن أبي منصور الخياط وابنه محمد ابن الجيواني
سمع من قاضي المارستان ٥ وابن أخيه عبد الحق ابن الحسن ابن سعد الله ابن الجيواني عن جده قلت
مات سعد الله بن نصر ابن سعيد سنة أربع وستين وخمسمائة ٥ ومات ابنه سنة إحدى [illegible]
٥ ومات أبو طالب عبد الحق المذكور سنة اثنتين وعشرين وستمائة ٥
آخر المجلد التاسع عشر بعد المائة من الكواكب الدراري والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى
آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم وبارك وكان الفراغ من تعليقه
يوم الخميس سادس عشرين شهر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمان مائة من الهجرة النبوية [illegible] أفقر
عباد الله وأحوجهم إلى رحمة الله وعفوه ورضوانه ومغفرته إبراهيم ابن محمد ابن محمود ابن بدر الحنبلي غفر الله
تعالى لمؤلفه ولكاتبه ولقارئه ولمستنسخه ولمن نظر فيه ولجميع المسلمين ونفع به المسلمين وجعله
خالصا لوجهه الكريم إنه على كل شيء قدير اللهم صل على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين ٥
يتلوه في الذي بعده إن شاء الله تعالى قال حرف الدال قلت المهملة ٥

الصفحة الأخيرة في المجلد الأول من «التوضيح»، من نسخة الظاهرية

بسم الله الرحمن الرحيم الله الموفق

حرف الدال

ثاني قلت المهملة

داود: قال الد اكسره ولد اعلا محمد داود نبي الله ورسوله وخليفته في ارضه صلى الله عليه وسلم وهو من ذرية يهوذا بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام قلت ومن مناجاته فيما ذكر وهب بن منبه ان داود عليه الصلاة والسلام كان يقول في مناجاته طوبى لمن ارضاك في دار الفناء لترضيه في دار البقاء طوبى لمن ذكر ساعة موته فعمل في ساعة حياته الهي ما احلا ذكرك في افواه المخلصين قال والقاضي احمد

دؤاد: ابن ابي دؤاد الايادي الجهمي مشهور قلت لسبه ابيه بضم الدال وفتح الواو الخفيفة بعد الهمزة دال مهملة ايضا وضبطه المصنف فيما وجد بخطه واخرون والتسهيل اجود وضبطه ابو علي الغساني على ما قاله والاحمد هذا ذكره المصنف في الميزان فقال الجهمي بغيض هلكت سنة اربعين ومئتين قد مات قبل ابنه وكان له عدة اولاد ابو دؤاد وابو الوليد وابو ذكي فقال فيه ابن الزيات

كم ترك الوالد في الاولاد ملويد قد كن من اي دؤه

وقال عبيد الله بن المعتز انما استملح قول ابن الزيات في احمد بن ابي دواد ذكر البيت وقال الحافظ ابو القسم يحيى بن علي الحضرمي في كتابه المؤتلف والمختلف احمد ابن ابي دواد لولا الفضيحة لما ذكره في كتابي هو وابو حريش وانا استغفر الله من ذكرهما انتهى قال ابو دؤاد الرواسي واسمه يزيد شاعر فارس

قلت وقيل في كنيته ابو داود بفتح اوله بلفظ الالف ثم الواو وقال وابو دؤاد جرير بن الحجاج الايادي من الشعراء وعدي بن الرقاع العاملي من فحول الشعراء في دولة بني امية ويكنى ابا دواد ومحمد بن علي بن ابي دواد الايادي حدث عن زكريا الساجي وابو المتوكل الناجي صاحب ابي سعيد علي بن دواد وقيل ابن داود قلت محمد بن عبدوس ابن كامل السراج فقال سمعت يحيى ابن معين يقول اسم ابي المتوكل الناجي علي بن دواد ليس عند ابن عبدوس عن يحيى شيء هذا والله اعلم وروى بكر بن عبد الله المزني عن ابي المتوكل فسماه علي بن دواد ايضا قال وبذال

ذؤاد: وتشديد قلت الذال المعجمة اوله تليها الواو المشددة وهما مفتوحتان قال ذؤاد بن علبة الحارثي ابو المنذر وولده احمر واسمعيل كتب عنهما ابو كريب قلت كذا نقلته من خط المصنف وقوله احمر تصحيف انما هو مزاحم لا اعلم فيه خلافا وهو مزاحم ابن ذؤاد بن علبة الحارثي الكوفي وعلى الصواب ذكره المصنف في كتابيه الكاشف والميزان قال وذواد بن المبارك حكى عنه

تاوت: العباس السكري واتابك الدولة ابو الذواد ابيبكس متاخر قلت وعقد ابن نقطة مع داود داود براء في اخره والواو التي قبلها مفتوحة ومن ذلك ابو العوام عمران بن داود القطان روى عن الحسن وابن سيرين وغيرهما مشهور وداود شاه ابن بيدار الجيلي شرح صحيح البخاري

الصفحة الأولى في المجلد الثاني «لتوضيح المشتبه»، من نسخة الظاهرية

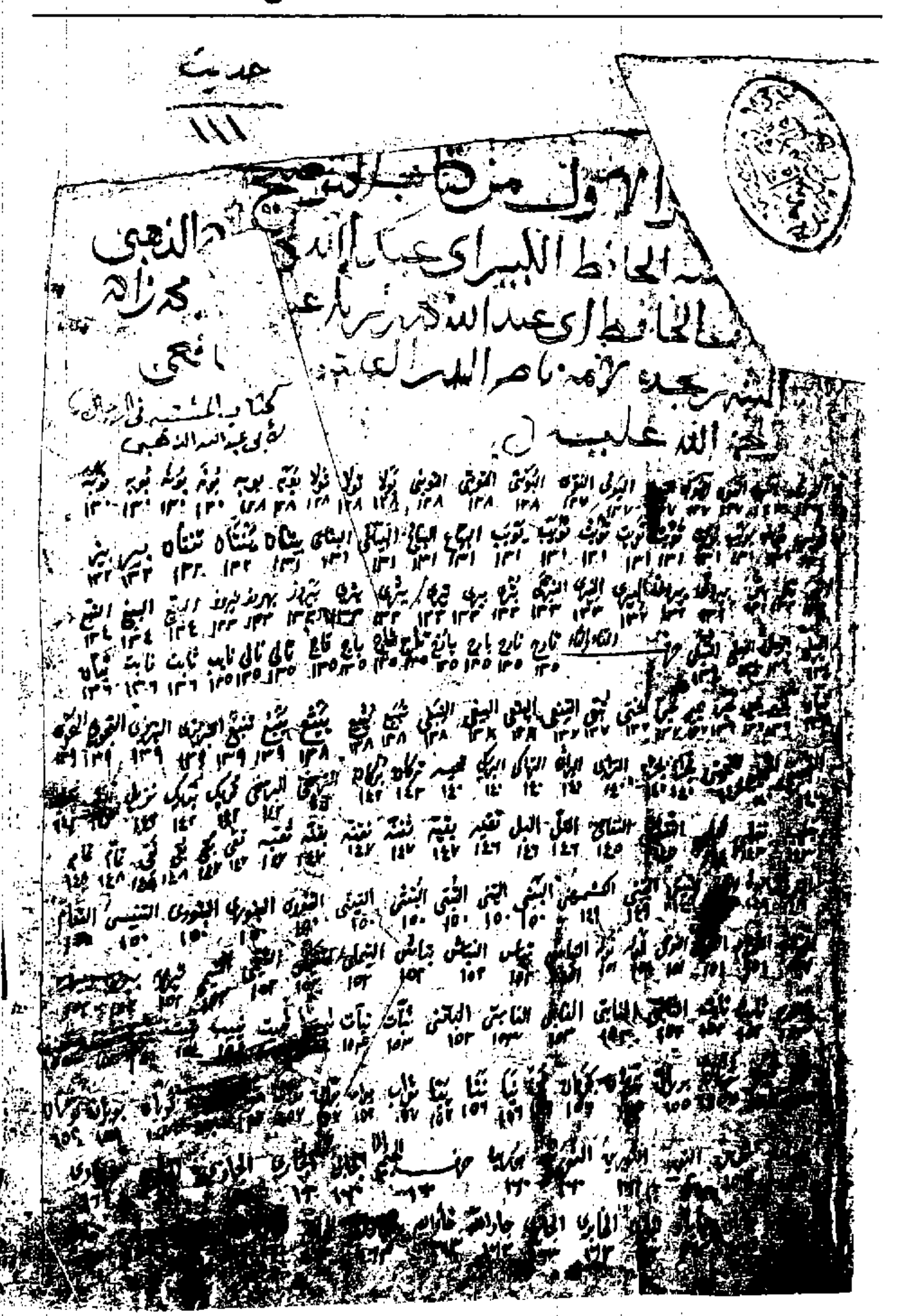
الصفحة قبل الأخيرة في المجلد الثاني «لتوضيح المشتبه» من نسخة الظاهرية

سادس شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وثمان مائة من الهجرة النبوية واشترك في كتابته جماعة وختمه
بهذه الأسطر العبد الفقير المعترف بالزلل والتقصير إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر الحنبلي غفر الله له ولوالديه
ولكتبته ولقاريه ولسامعيه ولمن نظر فيه ولجميع المسلمين ومن وجد عيبا فليسد الخلل فجل من لا عيب فيه
وعلا والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله وهو أعلم وأحكم وأرحم
يتلوه في المجلد الذي بعده في حرف اللام اللبادي جماعة

الصفحة الأخيرة في المجلد الثاني «لتوضيح المشتبه»، من نسخة الظاهرية

الصفحة الأولى في المجلد الثالث «لتوضيح المشتبه»، من نسخة الظاهرية

الصفحة الأخيرة من كتاب «التوضيح» في نسخة الظاهرية، وهي وجه الورقة ١٠٠ من المجلد الحادي والعشرين بعد المئة الملحق بالكواكب الدراري



ورقة عنوان «التوضيح»، من نسخة سوهاج

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي شرح للمتقين بتوضيح المشتبه صدورا وجعل لسالك
المنهج الحديثية نورا تبتصر بحققه كل منهم واشتبه وتوصل بتبديل
إلى بيان ما اشكل واشتبه خير صارم المطالع مفيدا والمعضلات بالتجلية
وبيّن المبهم واعرب المعجم واسمع للطالب الحائل وحرست جوزة السنة
الرجال فله الحمد على نعمه وله الشكر على طوله وكرمه وافضل الصلاة وازكى
السلام على رسوله محمد سيد الانام وعلى اله الاطيبين واصحابه الكرام
اما بعد فان كتاب المشتبه في الرجال اسمائهم وانسابهم ... الذي
الفه في سنة ثلث وعشرين وسبعمائة الامام الحافظ الكبير الثقة
الحجة شيخ المحدثين عمدة المؤرخين ابو عبد الله الذهبي رحمه الله كتاب
مشتمل على فوائد يحتوي على نفائس فوائد ينبغي له في جموعه تطمح لكن
اختصاره أدى إلى التقصير وقد صرح بالمبالغة في اختصاره مؤلفه
واحال فيه على ضبط القلم من خط من يتقنه ويعرفه فقال فيما اخبرنا
ولده الشيخ المسند ... المحدث ابو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الكبير
ابي عبد الله ... ان لم يكن سماعا قال اخبرنا
ابي ابو عبد الله كذلك قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك احد ابدا ولم يكن له ولي من الذل على استمرار المدد واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها صمدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ليجعل دينه ظاهرا سويا ومنارا عالما مشيدا
صلى الله عليه وعلى اله صلاة لا تحصى عددا فهذا كتاب مبارك جم الفائدة
في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الاسماء والانساب والكنى والالقاب
مما اتفق وضعا واختلف نطقا ويأتي غالبه في الاسانيد والمرويات

الصفحة الأولى من كتاب «التوضيح»، من نسخة سوهاج

الصفحة الأخيرة من نسخة سوهاج، من كتاب «التوضيح»



١٠٦

الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام

جردها من توضيح المشتبه

مؤلفها محمد بن عبد الله بن محمد عفا الله عنهم بكرمه

ورقة عنوان كتاب «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام»، من نسخة حلب

الصفحة الأولى من كتاب «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام»، من نسخة حلب

التنبيه اليونيني سمع عبد الرحمن بن مغرا قلت [illegible] كذا نقلته من خط المصنف وقد
وهم في إسقاط اسم أبيه فهو إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق كذا نسبه
ابن ماكولا وابن السمعاني وغيرهما والله أعلم [illegible] وهذا والله الحمد على الدوام ما تيسر
الله من الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ولقد كان رحمه الله من كبار
الحفاظ والنبلاء الأيقاظ لكن لا يسلم إنسان من غلط ونسيان وقال أبو حاتم الرازي
أخبرني سليمان بن أحمد الدمشقي قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي أكتب عمن يغلط في
عشرة قال نعم قيل له يغلط في عشرين قال نعم قلت فثلاثين قال نعم قلت فخمسين
قال نعم وأنشدنا الإمام أبو العباس أحمد [illegible] رحمه الله قال أنشدنا شيخنا
العلامة أبو المحاسن يوسف بن عبد [illegible] لنفسه من أبيات
فكل شيء إذا أنكرت فيه ترى لوائح النقص [illegible]

هذا آخر كتاب الإعلام بحمد الله تعالى وحسن توفيقه على يد العبد
الفقير المعترف بالزلل والتقصير الراجي عفو ربه القدير يوسف
بن أحمد [illegible] بن داود بن يوسف [illegible] وذلك
في شهر المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة غفر الله له
ولوالديه ولمن قرأه ودعا له بالمغفرة
ولسائر المسلمين والحمد لله رب العالمين
وصلواته وسلامه على سيدنا محمد
خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله
وصحبه أجمعين سبحان ربك رب
العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب
العالمين

الصفحة الأخيرة من كتاب «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام»، من نسخة حلب

منهج التحقيق

اتبعتُ في تحقيق الكتاب الخطوات التالية:

١ ـ اعتمدتُ كلا نسختي الظاهرية وسوهاج أصلاً، وأثبتُّ في المتن ما ورد من زيادة في إحداهما، وذكرتُ في الحاشية أن هذه الزيادة لم ترد في النسخة الأخرى، كما ذكرت ما وقع في النسختين أو إحداهما من سقط وتحريف.

٢ ـ رجعت في ضبط الاسم الذي ذكره الذهبي أو ابن ناصر الدين إلى ما ضبطه غيرهما من الأئمة كالسمعاني وياقوت وابن الأثير والمنذري وابن خلكان والصفدي والفيروزابادي وابن حجر، فإن أورد أحد هؤلاء ضبطاً آخر للاسم المذكور أوردته مع الإحالة على الكتاب الذي نقلت عنه.

٣ ـ قمتُ بتوثيق النصوصِ التي ينقلُها ابنُ ناصر الدين، وخرَّجتُها من الكُتُب المتوفرة لديّ كإكمال ابنِ ماكولا، واستدراكِ ابنِ نقطة، وتكملة ابنِ الصابوني، ومختلف القبائل ومؤتلفها لابنِ حبيب، ومُختلف الأزدي والآمدي، وغيرها، مما سأسردُه كاملاً في نهاية الكتاب، وعندما ينبِّه ابنُ ناصر الدين على وهم للذهبي أُحيل أيضاً على كتابه المُفْرد «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام»، وقمتَ بتخريج الآياتِ القرآنية وبتخريجٍ وجيزٍ للأحاديث الشريفة والأبيات الشعرية.

٤ ـ ذكرتُ للمترجم مصدراً واحداً لترجمته على الأقل، وتوخَّيت أن تكون الإحالة على طبعة محققة ذكر في حواشيها مصادر أخرى للترجمة.

٥ ــ نبهتُ على الأوهـامِ التي وردت في الكتـاب، إذ النسختـانُ المعتمدتان ــ على جُودتهما ــ لم تخلُوا من تصحيف وتحريف وسقط مما مر ذكره مُفصلاً عند وصف النسختين، بيدَ أن هناك أوهاماً ندّت عن ابن ناصرِ الدين نفسِه، فصوبتُ ذلك كله، ووثقتُ ما أثبتُّه من تصحيح بالإحالةِ على المراجعِ المعتمدة.

٦ ــ تتبعت ما وقع من تحريف وتصحيف في المصادر التي رجعت إليها، وخاصة تلك التي وقعت في «تاج العروس» بطبعتيه القديمة والمحققة، لاعتماد كثير من الباحثين في الضبط عليه.

٧ ــ استدركتُ ما لم يذكره ابنُ ناصر الدين من الأسماء المُشتبهة ومن الأعلامِ المترجمين في رسم الاسم المشتبه مما أورده ابنُ ماكولا وابنُ نقطة وغيرهما، وذلك تأكيداً لضرورة العمل (الموسوعي) الشامل، واكتفيتُ فقط بالإحالة على الكتاب الذي وردتْ فيه زيادةٌ ما دون ذكر هذه الزيادةِ حرصاً على عدم إثقال الحواشي، ولأنَّ استيعاب جميع أسماء وأعلام المشتبه يحتاج إلى تأليف جديد.

٨ ــ شرحت بعض الكلمات الغريبة أو التي لها مفهوم خاص مما اصطلح عليه أهل العلم وذكرتُ بعض الأنساب إلى أي شيء نسبت مما لم يذكره المـؤلف إلى غير ذلك مما وجدت داعياً لإثباته، وترجمت لكثير من البلدان حسب الخارطة الحديثة والأبعاد المترية.

٩ ــ أضفتُ بين معقوفتين رسم المادة المذكورة في الكتاب تسهيلاً للباحث في العثور على تلك المادة.

١٠ ــ وضعتُ فهـرساً للأسمـاء المشتبهـة سـواءٌ وردتْ في المتن أو استدركتُها في الحواشي، وفي نهاية الكتاب سأصنعُ فهرساً شاملاً للأعلام والأنساب والبلدان إن شاء الله تعالى.

وبعد، فهذا ما وُفِّقتُ إليه في تحقيق الكتاب، فإن أصبتُ فبفضل الله وعونه، وإن أخطأتُ فمن تقصيري، على أنَّ من الواجب عليَّ وأنا على مَشارف هذا العمل أن أُسَجِّل الشُّكر لكل من كان له فضلٌ في إخراج الكتاب لأنه «من لم يشكر الناسَ لم يشكر الله».

فأوجِّه الشكر إلى أستاذنا الفاضل العلامة أحمد راتب النفاخ وهو صاحبُ معضلاتنا، وموضح مشكلاتنا، وكنت أرجع إليه لتذليل ما كان يعترضني من عقبات.

وإلى الدكتور شاكر الفحّام لما أبداهُ من اهتمامٍ بالغ بأن أتاح لي الرجوع إلى ما يتطلبُه العملُ من مصادرَ مما هو في حوزَتِه أو تحت رعايته، ولما لقيتُه منه من تشجيع كان يقوي به من عزيمتي لمتابعة العمل ولو حُفَّ بالمكاره.

وإلى الدكتور عدنان درويش لما أفادنيه من ملاحظات قيّمة كان لها أثر طيب في توجيه العمل بالاتجاه الصحيح، فهو الذي أشار علي أن أذكر مصدراً واحداً على الأقل لترجمة العَلَمِ المذكور في الكتاب.

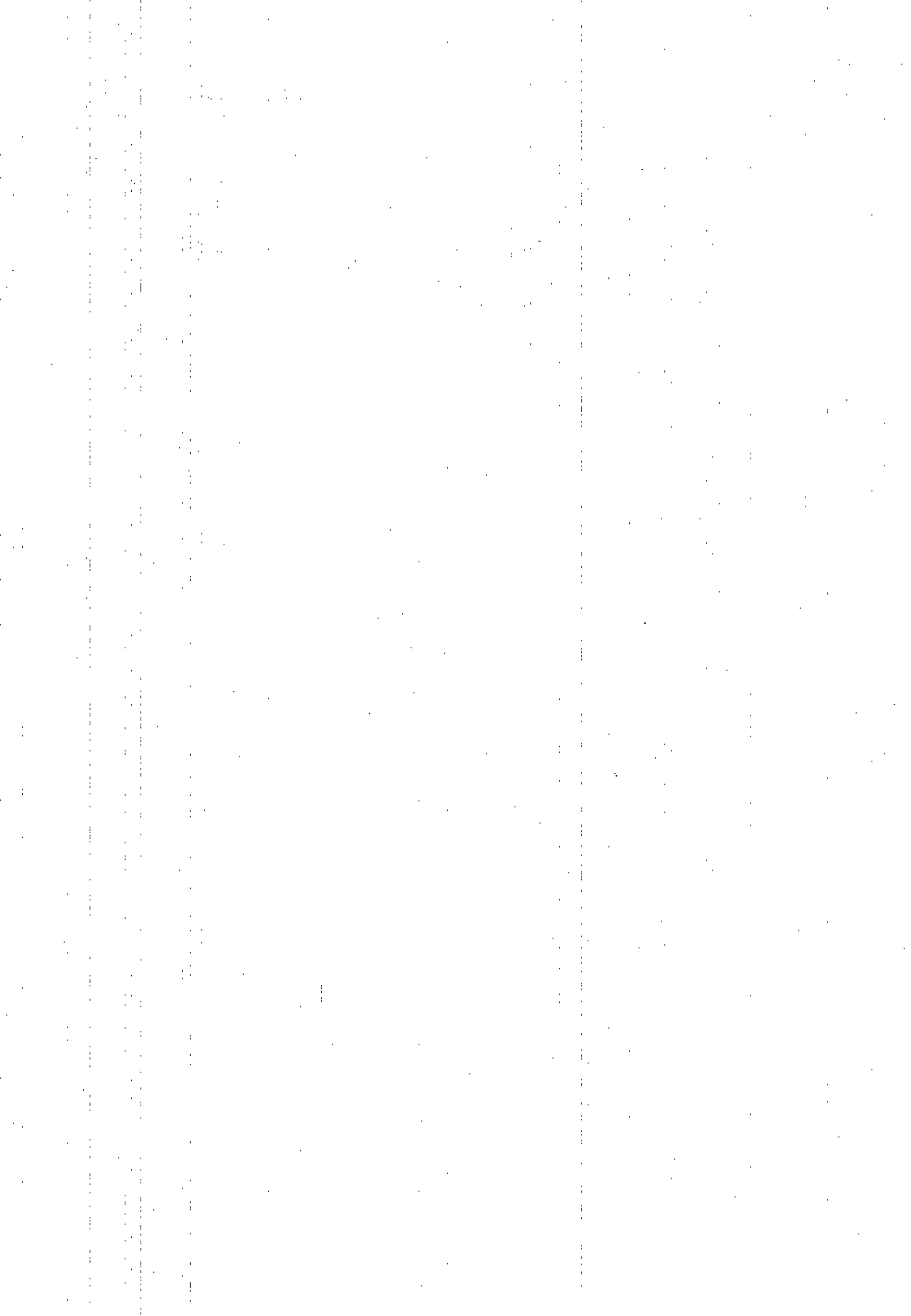
وأخَصُّ الشكرِ وأجزلُه، وعظيمُ الوفاء وأجملُه، إلى من لولا رعايته وعنايته ما كنتُ في عداد من يُعنى بتحقيق التراث، إلى من هو جديرٌ بكل تقدير واحترام، وأهلٌ لكل تكريم وإعظام، إلى فضيلةِ الشيخ المفضال المعطاء المحتسب أستاذي شعيب الأرنؤوط، حفظه اللّـهُ ينبوعاً للعطاء، ونبراساً مضيئاً بالعلم والصدق والنقاء.

وأوجِّه الشكر من قلب مفعم بالود مليء بالإكبار إلى من أخذ على عاتقه أن يكون صاحب «الرسالة» المشرقة، رسالة نشر العلم والمعرفة، الأستاذ رضوان دعبول، أنعم الله عليه برضوانه، وأكرمه بالقبول.

وأخيراً ألتمس من السادة القُراء أن يُتحفوني بما يطَّلعُون عليه في هذا العمل من خَلَل، وبما يجدون فيه من تقصيرٍ وزَلَل، عسى أن أُفيد من آرائهم وملاحظاتهم الكريمة لإخراج بقية الكتاب أقربَ ما يكونُ إلى الصواب، وأنا شاكرٌ لكل من يُهدي إليَّ عُيوبـي، فكلُّ بني آدم خطَّاء، وخيرُ الخطَّائين التوابون، وآخر دعوانا أنِ الحمدُ لله رب العالمين.

محمد نعيم عرقسوسي

دمشق ٧ رجب ١٤٠٦هـ
١٧ آذار ١٩٨٦م.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للّـهِ الذي شرح للمُتَّقين بتوضيح المُشْتَبهِ صُدوراً، وجعل لسالكي سَنَنِ السُّنَنِ المُحمَّديَّةِ نُوراً، فَتَبصَّر بتحقيقِهِ كلٌّ منهم وانتبه، وتَوَصَّلَ بتدقيقِهِ إلى بيانِ ما أَشْكَلَ واشْتَبه، حتّى صارَ المُطْلَقُ مُقيَّداً، والمُعَـطَّلُ بالتَّحليـةِ مُشَيَّداً، وبُيِّنَ المُبْهَم، وأُعـرِبَ المُعْجَم، واتّسعَ للطالِبِ المجال، وحُرِسَتْ حَوْزَةُ السُّنَّةِ بضَبْطِ الرِّجال. فللّـهِ الحمدُ على نِعَمِه، ولهُ الشُّكرُ على طَوْله وكرمِه، وأَفْضلُ الصَّلاةِ وأزكى السَّلامِ على رَسولِهِ محمدٍ سيِّدِ الأَنام، وعلى آلِهِ الأطيبينَ وأصْحابِهِ الكِرام.

أمّا بعدُ:

فإنَّ كتابَ «المُشْتَبِهِ في الرِّجالِ، أسمائِهم وأنسابِهم» الذي أَلَّفَهُ في سنة ثلاثٍ وعشرينَ وسَبْعِ مِئَةٍ الإمامُ الحافِظُ الكبيرُ، الثِّقَةُ الحُجَّةُ، شَيْخُ المحدِّثين، عُمدةُ المُؤرِّخين، أبو عبداللّـهِ الذَّهبـيُّ رحمهُ الله، كتابٌ مُشتملٌ على فَوائِد، مُحتوٍ على نَفائِسَ فَرائِد، ليس لهُ في مجموعِهِ نَظيرٌ، لكنَّ اختِصارَهُ أَدّى إلى التَّقْصِير، وقد صَرَّحَ بالمبالغةِ في اختصاره مُـؤلِّفُه، وأَحالَ فيه على ضَبْطِ القَلَمِ من خطِّ مَنْ يُتقِنُهُ ويَعرِفُه، فقال فيما أخبرنا وَلَدُهُ الشَّيْخُ المُسْنِدُ الكَبيرُ، المحدِّثُ أبو هُريرةَ عبدُالرَّحمانِ[1] بنُ

(١) المتوفى سنة ٧٩٩هـ، مترجم في «الدرر الكامنة» ٣/١٣١، و«إنباء الغمر» ٣/٣٥٠.

الحافِظِ الكَبير أبـي عَبْدِاللّـهِ محمّدِ بنِ أَحمدَ بن عُثمانَ[١] ابنِ الذَّهبـيِّ إجازةً ــ إن لم يكن سماعاً ــ قال: أَخبرنا أبـي[٢] أبو عبدِاللّـهِ كَذلِكَ، قال:

الحمدُ للّـهِ الذي لم يَتَّخِذْ ولداً، ولم يَشْرَكْهُ في المُلكِ أَحدٌ أبداً، ولم يكُن له وليٌّ من الذُّلِّ على استمرار المدىٰ، وأَشْهدُ أن لا إلٰهَ إلا اللّـهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ إلٰهاً صَمَداً، وأَشْهَدُ أَنَّ محمداً عَبْدُهُ ورَسْولُهُ أرسلَهُ بالهُدى، وجَعلَ دينَه ظاهراً مؤيَّداً، ومَنارَهُ عالياً مُشيَّداً، صلّى اللّـهُ عليهِ وعلى آلِهِ صَلاةً لا تُحصى عَدَداً.

هٰذا كتابٌ مُبارَكٌ، جمُّ الفائدةِ في معرفةِ ما يَشْتَبِهُ ويَتصحَّفُ من الأسماءِ والأنساب، والكُنى والألقاب، مما اتَّفَقَ وَضْعاً، واختلفَ نُطْقاً، ويأتي غالبُهُ في الأسانيد والمَرْويّات، اختَرتُهُ، وقَرَّبتُ لفظَه، وبالغتُ في اختصارِه، بعد أن كُنتُ علَّقتُ في ذلك كلامَ الحافظ عبدِالغنيِّ بنِ سَعيدٍ الأَزْديِّ في المُشتبِهِ والمُخْتَلِف، وكلامَ الأميرِ الحافظ أبـي نصرِ بنِ ماكُولا، وكلامَ الحافظِ أبـي بكر بنِ نقطةَ، وكلامَ شيخِنا أبـي العـلاء الفَرَضِيِّ، وغيرهم، وأضفتُ إلى ذلك ما وَقَعَ لي أَوْ تَنَبَّهتُ لَهُ.

فاعلمْ ــ أرْشدكَ اللّـهُ ــ أنَّ العُمدةَ في مُخْتَصري هٰذا على ضَبْطِ القَلَمِ إلا فيما يَصْعُبُ وَيُشْكِلُ، فَيُقَيَّدُ ويُشْكَلُ، وباللّـهِ أَتأَيَّدُ، وعليه أتوكل.

فأَتقِنْ يا أخي نُسختَك، واعتمد على الشَّكـلِ والنَّقْطِ ولا بُدَّ، وإلّا لم تصنعْ شَيئاً. انتهى.

---

(١) في نسخة الظاهرية زيادة أحمد بين أحمد وعثمان. وهو خطأ.

(٢) لفظ «أبـي» لم يرد في نسخة الظاهرية.

قُلْتُ: ضَبْطُ القَلم لا يُـؤمَنُ التَّحريفُ عليه، بل تَتَطَرَّقُ أوهامُ الظَّانّينَ إليه، لا سيَّما عند مَنْ عِلْمُهُ من الصُّحُفِ بالمُطالعة، من غيرِ تَلَقٍّ مِنَ المَشايخِ ولا سُؤالٍ ولا مُراجَعَة.

وهٰذا الكِتابُ أرادَ مُصنِّفُهُ بِهِ زوالَ الإشْكال، وبيانَ مُتَشابِهِ أسماءِ الرِّجال، لكنَّ الاخْتِصار ــ والله أعلم ــ قادهُ إلى كثيرٍ من الإهمال، فتركَ التَّقييدَ بالحُروفِ واحتَكم، وجعل اعتمادَ طالبِه على ضَبْطِ القَلم، فأَشْكَلَ بذٰلِكَ ما أرادَ بيانَه، وخَفيَ بسببه ما قَصدَ إعلانَه.

فأَوْضَحتُ ــ ولِلّـهِ الحمْدُ ــ ما أَهملَه، وبيَّنتُ ما أَجْمله، وفتحتُ ما أَقْفَلَه، وأفْصحتُ عمّا أَغْفَلَه، ورفعتُ في بعضِ الأنساب، ونبَّهتُ على الصَّوابِ ممّا وقَعَ خَطأً في الكِتابِ، غيرَ أنّي لَمْ أُحَوِّلْ ترجَمةً من تَبْويبِه، وإنْ كانَ نَقْلُها إلىٰ مَحلِّها أَفْيَد في تَرتيبِه، غَيْرةً على تَغييرِ التَّصنِيف، وفَرقاً من تَفْريقِ التَّأليف، وفَصَّلْتُ بـ «قُلْتُ» الزِّيادة، وبـ «قَالَ» كَلامَ المُصنِّفِ ومُرادَه، فصار الكِتابُ ــ ولِلّـهِ الحَمدُ والمنة ــ كافِياً في بابِه، مُسعِفاً بغَرَضِ طُلّابِه، واللّـهَ الكريمَ أَسْأَلُ مِنْ آلائِهِ الباهِـرَة، ونَعمائِهِ الغَامِرَة، أنْ يَنْفَعَ بِهِ دُنْيا وآخِرة، فَهُوَ خَيْرُ المَسؤُولين، وأَكْرَمُ المُعْطين، وبِهِ لا إلٰهَ سِواهُ نَسْتَعين.

قال المصنفُ رحمه الله: **أحمدُ**: الجَادَّةُ.

قلتُ: ابتدأَ المصنفُ ــ رحمه الله ــ بأحمدَ تبرُّكاً باسمِ النَّبـيِّ صلى الله عليه وسلم أحمد، وتقديماً له على غيره، وسُمِّيَ بهٰذا الاسم خلقٌ[1]، ولهٰذا قال المصنفُ: أحمدُ الجادة، وكثيراً ما يُعبَّر عن الأكثرِ ونحوِه بالجادّة، وهي لغةً: مُعظَمُ الطريق.

(١) انظر بعض من سمي به في «الاشتقاق» ص ٩، ١٠ و «تبصير المنتبه» ١/٣.

قال: وأجْمَد بالجيم: أَجْمَدُ بنُ عُجْيان، شهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وعُجْيان بوزن عُثمان، وقيل: بوزن عُلَيّان.

قُلتُ: أجْمَدُ هٰذا هَمْدانيٌّ مَعْدُودٌ في الصَّحابة، ذكرهُ ابنُ يُونُس في «تاريخِهِ»، فقالَ: وفَدَ على رَسولِ اللّـهِ صلّى اللّـهُ عليهِ وسلّم، وشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وخِطَّتُه بجيزة الفُسطاط، وهو رجلٌ معروفٌ من أهلِ مصرَ، وما عرفتُ لهُ رواية. انتهى. والمشهورُ في اسمِ أبيهِ التَّشديدُ، وضَبَطَهُ أبو الحسن محمدُ بنُ العباس بن أحمد بن محمد[١] بن الفُرات البَغْداديُّ وِزان سُفيان[٢].

قال: وأَحْمَرُ: غَيْرُ مُلْبِسٍ.

قُلتُ: يعني بالراء في آخره مُهملاً، وممّن سُمي كذلك أَحْمَرُ الهَمْدانيُّ، صَحابِيٌّ، شَهِدَ فتحَ مِصرَ، اسمُ أبيه: قَطَن[٣].

قال: الآبُرِيُّ.

قلت: بفتحِ الهمزة الممدودة، تليها مُوحَّدةٌ مضمومةٌ، ثم راءٌ مكسورةٌ مُخَفَّفَةٌ.

قال: أبو الحَسَنِ مُحمَّدُ بنُ الحسين الآبُرِيُّ السِّجْزِيُّ الحافِظُ. وآبُرُ: من قُرَى سِجِسْتان، صَنَّفَ «مناقِبَ الشّافعيِّ»، وسمع من ابن خُزَيْمَةَ، وطبقتِهِ. وعنه: عليُّ بنُ بُشْرَى اللَّيْثي السِّجِسْتانيُّ.

قُلتُ: هو ابنُ الحسينِ بنِ إبراهيم بنِ عاصم بن عبدالله، تُوفِّي في

---

(١) لفظ «بن محمد» لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) أورده ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/٦٥، وابن حجر في «الإصابة» ١/٢١ وقال: وضبطه القاضي ابن العربي بالحاء المهملة فوهم والله أعلم.

(٣) انظر من اسمه أحمر في «الإكمال» ١/١٨ ـ ٢٠، و «الاستدراك» باب أحمد وأحمر.

شهر رجب سنةَ ثلاث وستين وثلاث مئة في عَشْر الثمانين[١]. وله رحلةٌ إلى الشام والجزيرة وخراسان[٢].

قال: والإبَرِيُّ: بالكسر.

قلتُ: بكسرِ الهَمْزَة، وفتحِ المُوحَّدة[٣].

قال: فخرُ النِّساء شُهْدَةُ، وأبوها.

قلتُ: هي شُهْدَة بنتُ أبـي نصر أحمدَ بنِ الفَرَج الإبَرِيّ الكاتبةُ، مُسْنِدةُ العصر، حَـدَّثت عن طِـرَادِ الـزَّينَبِـيّ، وجعفـرِ السَّـرّاج، وأبـي الخَطَّاب بنِ البَطِر، وخلقٍ. تُوفِّيت في المُحرَّم سنةَ أربعٍ وسبعينَ وخمسِ مئة، وقد جاوزتِ التِّسعين[٤].

قال: والبهاءُ أبو الخير إلياسُ بنُ غازي الإبَرِيّ، سمع بقـراءَتِهِ بالمَوْصِل من ابنِ طَبَرْزَد.

قلتُ: وَهِمَ المُصَنِّفُ ــ رحمه الله ــ في نِسْبَةِ أبـي الخير هٰذا، وكأنه ــ واللّـهُ أعلم ــ قَلَّد فيه شَيخَهُ أبا العلاء الفَرَضيَّ، فإني وجدتُه بخطِّه قد ذَكَرَهُ في مُصَنَّفِهِ «مُشْتَبه النِّسبة» في ترجمة الإبَريّ ــ بكسر أوله وفتح الموحدة ــ والصوابُ أن أبا الخير هذا يُقال له[٥]: الأُنَرِيّ ــ بضم الهمزة ثم نون مفتوحة[٦] ــ نِسْبَةً إلى جدّ له يُقال له: أُنَر، كما ذكره غيرُ

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٢٩٩ ــ ٣٠١.

(٢) قوله: وله رحلة إلى الشام... لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) نسبة إلى بيع الإبَر وعملها، وهي جمع إبرة.

(٤) مترجمة في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/٥٤٢.

(٥) من قوله: بكسر أوله إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٦) وآخره راء مهملة وإن لم يصرح بها ابن نقطة في «استدراكه»، بل يقتضيه إطلاقه، لأن الأنساب التي ذكرها قبل هذه كلها بالراء المهملة، وأثبتت في حاشية «المشتبه» (طبعة مصر) ص ٣ بالزاي، وهو خطأ، وصرّح بالراء المنذري في «التكملة» ج ٢ / ترجمة رقم =

واحد، ومنهم الحافظُ أبو بكر بنُ نُقْطَةَ في «إكماله»[(١)]، وأنّه سمع من ابنِ طَبَرْزَد، وحمزةَ ابنِ القُبَّيْطيّ، وغيرِهما. تُوفي بالمَوْصل، وبها دُفن بمقبرة المُعافى بنِ عمران في شهر ربيع الأول[(٢)] سنةَ أربع وست مئة[(٣)]. ويُعرف بابن الشاش.

قال: وعُمرُ بن منصرر الإِبَرِيّ[(٤)]، سمعَ البَغَويَّ وابنَ صاعدٍ.

قلتُ: هو ابنُ منصور[(٥)] بن محمد بن بُرَيْد[(٦)] أبو القاسم، وكما ذكره المصنفُ ذكره الأميرُ أبو نَصر[(٧)] بكسر أوله، وفتح ثانيه، حاكياً له عن عبدالغنيِّ بنِ سعيد[(٨)]، ووافقه عليه الجماعةُ بعده، وذكره أبو القاسم عبدُالرحمن بنُ مَنْدَةَ في «تاريخه» الذي سماه «المُسْتَخْرَج» بالمدِّ مفتوحَ الأوَّل، مضمومَ الثاني، مُقَيّداً بالخط فيما وجدتُه بخط خالويه أبي جعفر محمد بن أحمد البَقّال، وذكرَ ابنُ مَنْدَة أنه تُوفي سنةَ ثمانينَ

= (١٠١١)، والصفدي في «الوافي» ٩/٤١٠، وبالزاي قيّدها ابنُ حجر في «تبصير المنتبه» ١/٣٠، وهو مخالف لضبط الأئمة قبله.

وضبط الصفدي اسم «أنر» بفتح الهمزة وضم النون، انظر «الوافي بالوفيات» ٩/٤١٠.

(١) باب الإبري والأثري والأنري.

(٢) من قوله: وبها دفن. . إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) أورد ابنُ ناصرالدين هذا الوهم في كتابه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٣.

(٤) له ترجمة في «الأنساب» ١/١١٧.

(٥) من قوله: الإبري، سمع البغوي. . إلى هنا: سقط من نسخة سوهاج.

(٦) بالموحدة المضمومة تليها راء مفتوحة كما سيضبطه الذهبي في حرف الباء، وقد تصحف في حاشية «المشتبه» (طبعة مصر) ص ٤ إلى يزيد بالمثناة التحتية تليها زاي.

(٧) في «الإكمال» ١/١٢٣.

(٨) في «المؤتلف والمختلف» ص ١٤ باب بُريد. . . ولم يذكره في باب نسبته.

وثلاث مئةٍ، وقد ذكره المصنفُ في حرفِ الياء آخرِ الحروف[١]، فقال: «وعَمرو بن منصور» فوَهِمَ، إنما هو «عُمر» بضم أوله، وفتح ثانيه، والله أعلم.

قال: والحَسَن بنُ مُحَمد بن بُنْدار الأصْبَهانيُّ[٢] المُعَبِّر، عُرِفَ بالإِبَرِيّ، عن محمد بنِ عبدالرحمن بن سَهْل الغَزَّال، وعنه الخَطِيبُ.

قلتُ: نَسَبهُ المُصَنِّف إلى جدِّه، فهو ابنُ محمد بن عبدالله بن عبدالسلام بنِ بُنْدار أبو عليّ، وقد ذكرتُهُ في حرف الميم[٣].

قال: والكمالُ محمدُ بنُ أبي الفَضْل بنِ عبدالخالق بن الإِبَرِيّ، مُدَرِّس المُستنصريّة[٤]، على مذهب أبي حنيفة، سمع من المعين عبدِالرحمن بنِ محمد بن عليِّ بنِ يَعِيش، وعنه: عليُّ بنُ عبدالعزيز الإِرْبلِيُّ. مات سنةَ سبعٍ وستينَ وستٍّ مئة، وله ثلاثٌ وثمانون.

قلتُ: وأبو إسحاق يوسفُ بنُ أبي كامل محمدِ بن القاضي أبي الفضل محمدِ بنِ عمر بن يوسُف الأُرموي الأصل البغدادي الأقفالي الإِبَري، سمع من جدِّه أبي الفضل وآخرين، وحدث، تُوفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وست مئة ببغداد، ودُفن بباب أبرز عند جدِّه[٥].

قال[٦]: والأَثَرِيّ.

---

(١) رسم يزيد.
(٢) له ترجمة في «الأنساب» ١/١١٨.
(٣) في رسم «المُعَبِّر».
(٤) إحدى مدارس بغداد أنشأها المستنصر بالله العباسي، وسميت إحدى جامعات بغداد اليوم باسمها، وقد نشر دراسة عنها الأستاذ محمود شكري الألوسي.
(٥) مترجم في «التكملة» للمنذري ج ٢ / ترجمة رقم (١٣٩٥).
(٦) من قوله: قلت وأبو إسحاق يوسف.. إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

قلتُ: بفتحتَي الهمزة والثاءِ المثلَّثةِ.

قال: نسبةٌ إلى الأَثَر: الحُسَينُ بنُ عبدالملك الخَلّال الأَصبهانيّ، ويُعرف أيضاً بالبارع، رَوَى الكثيرَ، وهو ثِقَةٌ مشهورٌ، مات سنةَ اثنتينِ وثلاثينِ وخمسِ مئةٍ[١].

قلتُ: بأصبهان، وله تسعٌ وثمانون سنةً، وهو ابنُ عبدِالملِك بنِ الحُسَينِ بنِ محمدٍ السُّنِّيّ، حَدَّثَ عنه خَلْقٌ، منهم أبو موسى المَدِيني، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو سَعْد[٢] بنُ السَّمعانيّ، وغيرُهُم من الأئمة.

قال: وأمينُ الدِّين عبدُالكريم بنُ منصور المَوْصِلِيُّ الأَثَرِيُّ سمع من عبدِ المُحسن بنِ الطُّوسيّ، وعبدِالسلام الدَّاهِرِيّ، وهذه الطبقةِ بدمشق، والجزيرة، والعراق، روى عنه الدِّمياطيُّ، مات سنة إحدى وخمسين وست مئةٍ.

قلتُ: ببغداد، وهو ابنُ منصورِ بنِ يزيد أبي بكر بنِ علي، أبو محمد الياوُشْنَاوِيّ[٣]، من أهل ياوُشنا: من قرى المَوْصِل.

وأبو بكرٍ سعيدُ[٤] بنُ عبدِاللّـهِ بنِ عليٍّ الأَثَرِيُّ الطُّوسِيُّ، تُوفِّي سنة تسعين وأربع مئة بنَيْسابور.

والشيخ صالح كامَرَوَا بن أبي بكر بنِ علي بن محمد بن سعيد بن جعفر بن منصور الأنصاري النجّاري الأَنَسي، يُعرف بالأَثَري، لأنه كان يذكر أنَّ معه أثراً من أثر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنه من

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٦٢٠.

(٢) في نسخة الظاهرية: أبو سعيد، وكلاهما صحيح.

(٣) لم ترد هذه النسبة فيما بين أيدينا من كتب الأنساب والبلدان، فتستدرك من هنا.

(٤) مثله في «اللباب». وفي «الأنساب» ١/ ١٣٦: سعد. وفي «الاستدراك» باب الإبري.. و «تبصير المنتبه» ١/ ٣٠: شعبة بن علي بن عبدالله، بتقديم علي.

ذرية أنس بن مالك رضي الله عنه، حدث بالإجازة العامة عن الحافظ أبي موسى المديني وغيره، لأنَّ مولده فيما ذكر سنة ست وعشرين وخمس مئة، وتوفي في شعبان سنة ثلاثين وست مئة بالقاهرة[١].

وأبو محمدٍ عبدُالمحسن بنُ أبي العَلاءِ مُرْتَفع بن حسن بن عبدالله الخَثْعَمِيُّ المصريُّ الشَّافعيُّ السَّرَّاج الأَثَرِيُّ. سمع من أبي[٢] الفَضْل محمد بن يوسُف الغَزْنَوِيِّ، وتَفَرَّدَ بالسَّماع فيما قيل عن أبي القاسم عبدالرحمن بنِ محمد السَّبْيِي[٣]. تُوفي سنة ست وخمسين وست مئة[٤].

قال: أَبَانُ: بَيِّنٌ.

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري ٣ / ترجمة رقم (٢٤٨٢).

(٢) في نسخة الظاهرية: «ابن» وهو خطأ.

(٣) نسبة إلى سبية، قال ياقوت: بوزن ظبية كأنها واحدة السبي، وقال الحازمي: بكسر أوله، من قرى الرملة، وسيورد الذهبي هذه النسبة في حرف السين، وقد تصحفت في نسخة الظاهرية إلى «السيبي» بتقديم المثناة التحتية على الموحدة، ووردت مصحفة أيضاً في «المشتبه» (طبعة مصر) ص ٤.

(٤) وانظر من نسبته الأثري أيضاً في «التكملة» ٣/ ترجمة رقم (٢٤٨٢).

ويستدرك مما يشتبه:

* الأيوبي آخره باء موحدة، ذكره ابن نقطة في باب الإبري والأثري.
* الأيوني آخره نون، ذكره ابن حجر في «التبصير» ١/٥٣.
* أبزى وأبذى ذكره الأمير في «الإكمال» ١/١٠.

وأورد ابنُ ماكولا مما يشتبه:

* أبرد بسكون الباء ثم الراء.
* أبود بضم الباء وتشديدها بعدها واو. في «الإكمال» ١/١٠.

وأورد بعده:

* أبيرق آخره قاف.
* أبيرد آخره دال.

قلتُ: هو بفتح الهمزةِ والموحدة، وبعد الألف نون[١].

قال: وأيّان بياء آخر الحروف مُشَدَّدَة: أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بنِ أبـي القاسم بن أَيَّان الدَّشْتِيُّ[٢]، حدثنا عن أبـي القاسم بنِ رَوَاحة.

قلت: وعَمُّهُ[٣] الشَّيخُ أبو محمد محمودُ بنُ القاسم بنِ بدران بن أيّان الدَّشْتي[٤] له «جزء» في الأمر بإخفاء الذِّكر، وله كتابٌ في النهي عن الرقصِ والسماع، حدث فيه عن الضياء محمدِ بنِ عبدالواحد المَقْدسي.

قال: وأُثَان بِضَمٍّ ومُثَلَّثة: أُثَانُ بنُ نُعَيْم[٥]، أدركَ علِياً ــ رضي الله عنه ــ.

قلت: هو بالتخفيف، وهو ابنُ نعيم بن نَهْشَل. شَهِدَ علياً ــ رضي الله عنه ــ رَجَمَ، روى عنه رِزامُ بنُ سعيد، يُعَدُّ في الكوفيين، قالَهُ البخاريُّ في «تاريخِه الكبير»[٦].

---

(١) انظر من اسمه أبان في «تهذيب الكمال» ٢/٥ ــ ٢٦ (طبع مؤسسة الرسالة)، و «التاريخ الكبير» ١/٤٥٠ ــ ٤٥٥.

(٢) ذكره الفيروزآبادي في «القاموس» مادة أَيَنَ.

(٣) في «التبصير» ١/٤ أنه خاله.

(٤) في «التاج» (دشت): أبو محمد محمود بن اسفنديار أبو القاسم بن بدران بن أبان، أي بالموحدة، ولعله تصحيف، والصواب بالياء المثناة التحتية.

(٥) كذا ذكر الذهبـي متابعاً لابن ماكولا والأزدي، فتابعه ابن حجر وابن ناصرالدين، والصواب: أثان، عن نعيم، كما ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة أثان ٢/٦٨ وفي ترجمة نعيم بن نهشل ٨/٩٨، وكما ذكر ابنُ أبـي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٣٤٢ و ٨/٤٦٠ لكن تحرف فيه أثان إلى أثال باللام آخره، فتابعه ابن نقطة في «الاستدراك» وضبطه باللام آخره، مع أنه أحال في رسم أثان على ابن ماكولا بقوله: وأما أثان آخره نون فذكره الأمير، وتحرف اسم نعيم إلى تميم في «الجرح والتعديل» ٢/٣٤٢ و «الاستدراك» باب أثال وأثان، وقد جاء على الصواب فيه (أي الجرح والتعديل) في باب تسمية من روي عنه العلم ممن يُسمى نعيماً ٨/٤٦٠.

(٦) ٢/٦٨.

قال: الأُبَّذيُّ.

قلت: بضم الهمزة، بعدها مُوحَّدَة مُشَدَّدة مفتوحة، ثم ذال، ذكرها بالإعجام أبو حامد محمدُ بنُ عليّ ابن الصَّابونيُّ في «مُذيله»[٢] على «إكمال» ابنِ نُقْطَة، وأطلقها ابنُ نُقْطَة والمُصَنِّف[٣].

قال: جماعة من أُبَّذة: بُلَيدة بالأندلس.

قلت: من كُورة جَيَّان، وهي دار اليَعْمَريين من أهلها[٤].

وأبو إبراهيم إسماعيلُ بنُ محمد بن يوسف بن عبدالله الأنصاريُّ الأُبَّذِيُّ ـ بضم الهمزة، وفتح الموحدة مشدَّدَةً، وكسر الذال المعجمة ـ قَيَّدَهُ أبو حامد ابنُ الصَّابوني، وقال[٥]: شيخٌ فاضلٌ صالحٌ، سمع بدمشق من ابنِ طَبَرْزَد[٦]، وبمكَّةَ جماعةً، وأقامَ

= ويستدرك مما يشتبه:

* **أثال**، آخره لام. انظر «تاريخ البخاري» ٢/٦٩، و«الجرح والتعديل» ٢/٣٤٢.
* **أياز**، بمثناة تحتية وآخره زاي، ذكره ابن العمادية، ونقله المعلمي في حاشية «الإكمال» ١/١٧.

وأورد ابن ماكولا:

* **الأثبج**، بعد الألف مثلثة بعدها موحدة ثم جيم.
* **والأشج** بشين معجمة. انظر «الإكمال» ١/١٧.

(٢) ص ١٢، وابن رافع في «ذيل مشتبه النسبة» ص ١٧، وابن حجر في «تبصير المنتبه» ١/٣٢.

(٣) وياقوت في «معجم البلدان» ١/٦٤، والحميري في «الروض المعطار» ص ٦، وذكرها بالإهمال ابن الأثير في «اللباب» ١/٢٣، والفيروزآبادي في «القاموس»: (أبَد)، ولعل ضبط ابنِ الصابوني أقرب إلى الصواب، لأنه ضبط اسم شيخه وهو أعرف به.

(٤) عبارة: وهي دار... لم ترد في نسخة الظاهرية.

(٥) في «تكملته» ص ١٢، ١٣.

(٦) بالدال المهملة، وهي كلمة فارسية، معناها: السكر الأبيض الصلب، مركبة من تَبَر، ومن زَدْ، أي ضَرْب، لأنه كان يُدَقُّ بالفأس. وضبطها ابن خلكان بالذال المعجمة. «وفيات الأعيان» ٣/٤٥٣. وانظر «معجم الألفاظ الفارسية المعربة» ص ١١١.

بالقُدسِ مدةً، وأقامَ بالصَّخرةِ، وله شِعرٌ. توفي في المحرم سنة ست وخمسينَ وستِّ مئةٍ بالبيت المقدس[١]. انتهى.

ومن هذه البلدة: عليُّ بن أحمد بن سعدالله بن مالك اليَعْمَري الأُبَّذي، أبو الحسن، حدث عن أبي مروان بن سراج، ولي قضاء بلده، وكان كاتباً شاعراً مجيداً، روى عنه عبدُالله بنُ أبي الخصال، تُوفي سنة تسع وخمس مئة، ودفن بداخل قصبة أُبَّذة، عاش نحواً من ثمان وسبعين سنة[٢].

قال: و أُنْدَة، بنون ساكنة.

قلت: والهمزةُ قبلها مَضمومة، وبعد النون دالٌ مهملة مفتوحةٌ، ثم هاء[٣].

قال: مدينةٌ بالأنْدَلس، منها: الحافظُ الفقيهُ أبو الوليدِ يوسُفُ بنُ عبدِالعزيزِ ابن الدَّبَّاغ الأُنْدِيُّ، سمع أبا عليٍّ الصَّدَفِيّ، مات سنة ستٍّ[٤] وأربعينَ وخمسِ مئةٍ.

قلت: وأبو عُمر يوسُفُ بنُ عبدِاللَّـهِ بنِ خَيْرون القُضاعِيُّ الأُنْدِيّ[٥]، سمع من ابن عبدالبَرّ، وغيرِهِ.

وأبو الحَجَّاجِ يوسُفُ[٦] بنُ عليِّ بنِ مُحمدِ بن عبدِاللَّـهِ بن عليِّ بن

---

(١) مترجم في «الوافي بالوفيات» ٩/٢١١، ٢١٢.

(٢) وانظر من نسبتُه الأُبَّذي أيضاً في «اللباب» ١/٢٣ و«ذيل مشتبه النسبة» ص١٧، و«الاستدراك» باب الأندي والأبذي.

(٣) من قوله: قال وأندة.. إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٤) في الخطيتين: أربع، والمثبت من مصادر ترجمته، انظر «سير أعلام النبلاء» ٢٠/٢٢٠.

(٥) في النسختين الخطيتين زيادة لفظ «ابن القفال»، وهو غلط، فابنُ خيرون هذا لا يُعرف بابن القفال، وإنما يُعرف بذلك أبو الحجاج يوسفُ بن علي الوارد بعده، وابنُ خيرون هذا مترجم في «الجذوة» ص ٣٦٩ و«الصلة» ٢/٦٧٧.

(٦) أورد ابن حجر اسمه مرتين على أنهما اثنان، وهو وهم. انظر «تبصير المنتبه» ١/٢٣.

محمدٍ القُضاعِيُّ الأُنْدِيُّ [ابن القفّال][1]، حَدَّثَ عن أبي الغَنَائم محمدِ بنِ عليّ بن مَيْمُونٍ النَّرْسِيِّ، وغيره، وعنه: أبو محمد عبدُالله بنُ عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيلَ، ابنُ أبي اليَابس[2] العُثمانيُّ في «فوائده»، مات سنةَ اثنتين وأربعين وخمس مئة.

وآخرون، منهم أبو محمد عبدُالله بنُ أبي بكر بن عبدالرحمن بن أحمد بن أبي بكر القُضَاعي الأُنْدِيَ، نزيلُ بَلَنْسِية، أخذ القُرآن عن أبي جعفر بنِ الحَصّار، وسمع من غيره، تُوفي ببَلَنْسِية في شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وست مئة. ذكره ولده الحافظ أبو عبدالله محمدُ بنُ الأبّار في كتابه «التكملة[3] لكتاب الصلة»[4].

قال: **الأَبْزاريّ** عِدّةٌ، منهم:

محمدُ بنُ يحيى بنِ زياد، شيخٌ للطَّبَراني.

قلت: روَى عن عبدالأعلىٰ بنِ حَمّادٍ النَّرْسِيِّ.

و أَبْزار، بفتح الهمزة، وسكون الموحدة، وآخره راء: قريةٌ على فرسخين من نيسابور.

---

(1) ما بين حاصرتين سقط من النسختين الخطيتين، وأُلحق خطأً في نسب ابن خيرون المتقدم، وأبو الحجاج هذا مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/١٨٦، وانظر «ذيل مشتبه النسبة» لابن رافع ص ١٧.

(2) في نسخة سوهاج: الياس بحذف الموحدة، وهو مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/٥٩٦.

(3) ٢/٨٨٨ ـ ٨٩١.

(4) من قوله: وآخرون... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

وانظر من نسبته الأُنْدي أيضاً في «التكملة» للمنذري ٢ / ترجمة (١٤٤٥)، و «الوافي بالوفيات» ٦/٣٧٤.

ومنها أيضاً حامدُ بنُ موسى الأَبْزاريُّ، عن إسحاقَ بنِ راهويه، وعنه: محمدُ بنُ صالح بن هانىء.

وأبو جعفر محمدُ بنُ سُلَيمان بنِ محمد بنِ موسى بن منصور الأَبْزاريُّ المُذَكِّرُ، كَرَّاميُّ المَذْهَب، سمعَ السَّرِيَّ بنَ خُزَيْمَةَ، ومحمدَ بنَ أَشْرَس، روى عنه الحاكمُ أبو عبداللّهِ ولم يَرْضَه.

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ أحمد العِجْلي ابنُ أخت الأَشَلّ الأبزاري، سمع من يحيى بن أبي طالب، وأبي قِلَابة، والسَّمَّري وطبقتهم. ذكر أبو الحسن محمدُ بنُ أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ في «تاريخه» أنه وضع أحاديث بخط طري لا أصل لها، ورماهُ بالوضع أيضاً ابنُ الجوزي. تُوفي سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة[1].

و **الأَبْزَارِيّ** أيضاً: نسبةٌ إلى بيع الأبزار، عُرِفَ بها محمدُ بنُ زيد بن عليّ بن جعفر بن محمد بن مروان بن راشد، أبو عبدالله البغداديُّ الأَبْزَاريُّ، سمع عبدالله بنَ ناجية، وغيره. ثِقَةٌ، نَبيلٌ، فيما قاله البَرْقاني حينَ سأَلَهُ أبو بكر الخطيب عنه[2].

ومنها أيضاً أبو هاشم محمدُ بنُ محمد بن أحمد بن عبدالله بن داود بن محمد بن عليّ بن يحيى بن زَيْد بن يحيى[3] بن أحمد بن داود بن صالح بن محمد بن عبدالله بن سُلَيمان بن محمد بن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القُرَشِيُّ الكوفيُّ الواعِظُ، ابنُ أبي المناقِب، ابنُ أبي الفضائِل، ابنُ الأبزاريُّ. جدُّه عليُّ بنُ يحيى كان أبزاريّاً، فنُسبوا إليه. سمع أبو هاشمٍ من

---

(١) من قوله: وأبو إسحاق إبراهيم... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» ٥/٢٨٩.

(٣) قوله: بن زيد بن يحيى، لم يرد في نسخة سوهاج.

عليٍّ بنِ عُثمان ابنِ الوُجوهيّ، وغيرِهِ. وأجاز له عبدُالصمد بنُ أبي الجَيْشِ، وغيرُهُ. تُوفي سنةَ ثلاثٍ وستينَ وستٍّ مئة.

وأبو محمد عبدُالعزيز بنُ إبراهيم بنِ عبدالله الأَبْزارِيُّ التَّمّارُ، سمع من الأرْتاحيِّ، وطبقتِهِ، وحَصَّل كُتُباً حسنَة، وكان يُؤثر السماعَ على طلبِ معاشِه، ويُبالغ في ذلك. سَمِعَ [منه][1] الزكيُّ أبو محمد عبدُالعظيم المُنذريُّ. تُوفِّي سنةَ ستٍّ وثلاثين وستٍّ مئة[2].

وأبو الحسنِ عليُّ بنُ محمد بن محمد[3]، ابنُ الأبْزاريِّ، الأنصاريُّ المِصْريُّ، أجاز لبعضِ مشايخِنا[4].

قال: و الأُتْراريّ: بالضمِّ ومثناة.

قلتُ: المثناةُ فَوْقُ ساكنةٌ، تليها راءٌ، ثم ألفٌ، ثم راءٌ أيضاً.

قال: فقيهٌ كان بمصرَ بعدَ السَّبعِ مئة، من أُتْرارَ: مدينة كبيرة بالتُّرك على شطِّ سَيْحُون.

قلت: أُتْرارُ المذكورةُ هي فارابُ التي هي مدينةٌ عظيمةٌ من مدائنِ التُّرك. والأُتراريُّ الذي كان بمصرَ بعد السبع مئة هو قِوَامُ الدينِ أمير[5] كاتب ابنِ عمرَ ابن العميد غازي الفارابيُّ الأُتْراريُّ، الأَتْقَاني، أبو حنيفة. مولده ــ فيما ذَكَرَهُ ــ بأَتْقَان التي هي قصبةٌ من قَصَبات أُتْرار، في شَوّال سنة خمس وثمانين وست مئة. كان أحدَ الرُّؤساء في مَذْهب

---

(١) إضافة يقتضيها النص.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري ٣/ترجمة (٢٨٧٦).

(٣) لفظ «بن محمد» لم يرد في نسخة سوهاج.

(٤) وانظر من نسبته الأبزاري أيضاً في «الأنساب» ١/١١٨ و«الاستدراك» باب الأبزاري والأبرادي.

(٥) مترجم في «وفيات» ابن رافع ٢/٢٠٥.

أبي حنيفة، وقاضياً ببغدادَ، ثم عُزِلَ، ووصل إلى دمشق، ثم اتصل ببعضِ أُمراء مصر، فاشتهر، وعظُم ذِكره، ثم تُوفِّي في شَوّال سنة ثمان وخمسين وسبع مئة.

الأبرادي: والأبْراديُّ، بفتح الهمزة، وسكون الموحدة، ثم راء تليها ألف بعدها دال مهملة: أبو البركات أحمدُ بنُ عليِّ بنِ عبداللّـهِ بن الأبراديِّ البغداديُّ. حدث عنه أبو القاسم ابنُ عساكر في «معجمه».

وأبو القاسم أحمدُ بن محمد بن أبي البركات، ابنُ الأبْراديّ[1] التاجر، سمع من أبي الوقتِ وغيرِهِ، تُوفي في دمشق سنة اثنتي عشرة وستِّ مئة، وله شعر[2].

وأبوه: أبو الحسن تفقّه على أبي الوفاء بنِ عَقيل الحنبليّ، تُوفي سنة أربعٍ وخمسينَ وخمسِ مئة[3].

و **الأَنْدارِيُّ**: بفتح الهمزة، ثم نونٌ ساكنة، ثم دالٌ مهملة، وبعد الألف راء: عبدُالله بنُ محمد المِصْرِيُّ الأنْدارِيُّ، ذكَرهُ ابنُ الجَوْزيِّ في كتابه «المُحْتَسَب في مُشْتبه النِّسَب»[4].

قال: **الأُبُلِّيّ**.

قلت: بضم الهمزة والمُوحّدة معاً، وتشديد اللّام المكسورة.

قال: خَلْقٌ من أُبُلَّة البَصْرة، منهم: شَيْبانُ بنُ فَرُّوخ، شيخُ مُسْلم.

قلت: وروى عنه أبو داود، وروى أبو داود أيضاً والنَّسائيُّ عن رجل

---

(١) في نسخة سوهاج زيادة نسبة البغدادي، ولم ترد في مصادر ترجمته.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري ٢/ترجمة (١٣٨٣).

(٣) ترجمه المنذري عقب ترجمة ولده. انظر التعليق السابق.

(٤) وذكر ابنُ ماكولا صديقاً له اسمه عبدالله بن أحمد. انظر «الإكمال» ١/١٤٥، ١٤٦. وأورد مما يشتبه به:

* **الأمراري**، بميم وراء مكررة. «الإكمال» ١/١٤٥.

عنه. تُوفِّي سنة ستٍّ ــ وقيل سنة خمس ــ وثلاثين ومئتين، وقد قارب المئة[١].

قال: و الأَيْلِيُّ: مِنْ أَيْلَةَ.

قلت: هي بفتح الهمزة، وسكون المثناة تحت، وفتح اللام مخففة، تليها هاء.

قال: عُقَيل بن خالد وأقاربُهُ.

ويُونُسُ بن يزيد وأقارِبُه، وآخرون.

و أَيْلَةَ على بحرِ القُلْزُم[٢].

قلتُ: هي مدينةٌ على ساحلِ البحرِ المتصل بالقُلْزُم مما يلي الشامَ، وقيل: هي آخر الحجازِ من تلك الناحية.

قال: ومنها الحَكَمُ بنُ عبدِالله بنِ سَعْدٍ.

قلت: سمع من أنسِ بن مالكِ رضي الله عنه، يُكْنَى أبا عبدالله، يُقالُ: هو مولىٰ الحارثِ بنِ الحكمِ بن أبـي العاص، منكرُ الحديث، روى عنه المغيرةُ بنُ الحسن، قاله ابنُ يونس في «تاريخِهِ». وقال البخاريُّ في كتاب «الضعفاء»[٣]: الحكمُ بنُ عبدالله بن سعد مولى الحارث بن الحكم بن أبـي العاص ابن أمية بن عبدشمس القُرَشِيّ الأيْلِيّ، تركوه[٤]، وكان ابنُ المبارك يُضعِّفه. قالَهُ البُخاري[٥].

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١١/١٠١.

وانظر من نسبته الأُبُلّي أيضاً في «الأنساب» ١/١٢٠، ١٢١، و«تبصير المنتبه» ١/٣٣، ٣٤، و«مشتبه النسبة» للأزدي ص٣ و ٤.

(٢) المعروف اليوم بالبحر الأحمر.

(٣) ص ٣١.

(٤) لفظ «تركوه» لم يرد في «الضعفاء»، بل ورد في «التاريخ الكبير» ٢/٣٤٥.

(٥) وله ترجمة في «الكامل في الضعفاء» لابن عدي ٢/٦٢٠ ــ ٦٢٢.

قال: وحُسَين بنُ رُسْتَم أميرُ أَيْلَةَ، عن ابن المُنْكَدِر، وعنه مالكٌ.

قلتُ: كان أميرَ أَيْلَة لعُمر بنِ عبدالعزيز، وكان من الصالحين، حدّث سعيدُ بنُ عُفَير[1]، عن خالدِ بن نزار [الأيلي]، عن القاسم بنِ مبرور [الأيلي]، قال: كان حسينُ بنُ رُسْتَم يُقَلِّبُ الدراهمَ، ثم يقول: اللّـهُ يعلمُ أني أُبْغِضُكِ! اللّهم من استزادكَ من الدنيا فإني لا أستزيدكَ منها، وقد عجزتُ عن شكرِ ما أنعمتَ به عليَّ منها. رواه ابنُ يونُس في «تاريخه».

قال: وطلحةُ بنُ عبدالملكِ الأيْلِيّ، عن القاسم، وعنه مالكٌ.

وابنُ أخيه القاسمُ بنُ مبرورٍ الأيْلي، عن هشامِ بنِ حسانَ، وعنه خالدُ بنُ نزار الأيْلِيُّ. وخالدُ هذا يروي عن إبراهيمَ بنِ طَهْمان «نسخة»[2]، وعنه ابنُهُ طاهر.

ورجاءُ بنُ جميلٍ الأيْليُّ، عن القاسمِ والزُّهري، وعنه ضَمْرَةُ.

وعَنْبَسَةُ بنُ خالد الأيْلِيُّ.

قلت: هو ابنُ أخي يونُس بن يزيد، روى عن عمِّه.

قال: وإسحاقُ بنُ إسماعيلَ بنِ عبدِالأعلى الأيْليّ، عن ابنِ عُيَيْنَة، مات بأَيْلَةَ سنةَ ثمانٍ وخَمْسينَ ومِئتين.

قلت: روى عنه[3] النَّسائيُّ، وابنُ ماجه.

---

(١) تحرف في نسخة الظاهرية إلى: عقيل.

(٢) انظر مقدمة «مشيخة ابن طهمان» تحقيق الدكتور محمد طاهر مالك، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

(٣) في نسخة الظاهرية: عن، وهو خطأ. انظر «تهذيب الكمال» ٢/٤٠٨ (طبعة مؤسسة الرسالة).

قال: وهارونُ بنُ سعيدٍ الأَيْلِيُّ عن ابنِ وَهْبٍ، ماتَ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ ومئتين.

قلت: روى عنه مسلمٌ وأبو داود والنَّسائيُّ وابنُ ماجة.

قال: ومحمدُ بنُ عُزَيزٍ الأَيْلِيُّ، عن سَلامَةَ بنِ رَوْحٍ الأَيْلِيِّ. مات سنة[1] سبعٍ وستين ومئتين.

قلت: هو ابنُ عُزَيْز ـ بضم العين المهملة وزايين ـ ابنِ عبدالله بن زياد بن خالد بن عُقَيل بن خالد الأَيْلِيُّ.

قال: وأيوبُ بنُ أبي حَجَرٍ الأَيْليُّ، عن بكرِ بنِ صدَقَةَ.

قلت: هو أيوبُ بنُ سليمان بنِ عبدِالواحد[2] بنِ أبي حَجَر. ذكره ابنُ يونُس في «تاريخه»، وقال: يروي عن بكرِ بنِ صدقَةَ، روى عنه داود بنُ أيوب. انتهى.

وداود: هو ابنُ أيوب المذكور كنيتُه أبوسليمان مثل كنية أبيه، وروى داود أيضاً عن إبراهيم بنِ المنذر.

قال: ومحمدُ بنُ سَلّام الأَيْلِيّ، ابنُ عَمِّ محمدِ بنِ عُزَيز، عن سَلَامَة أيضاً، وعنه أبو زُرْعَة.

قلت: الرَّازي، وسَلّام بالتشديد.

قال: وأخو هارونَ بنِ سعيد محمدٌ، مات سنة ثمان وخمسين ومئتين.

وأبو صخر يزيدُ بن أبي سُمَيَّة الأَيْلي، عن ابنِ عُمَر، وعنه هشامُ بنُ سعدٍ، وجماعةٌ.

---

(١) في مطبوع «المشتبه» ص ٧: مات بأيلة سنة.

(٢) في نسخة سوهاج: عبدالأحد.

وسعدانُ بنُ سالم(١) الأيْلِيّ، شيخٌ لابنِ المبارك.

قلت: كنيتُه أبو الصَّباح، روى عن المذكورِ قبله يزيدَ بنِ أبي سُمَيَّة.

قال: وعُمر بنُ سَعْد الأيْلي، عن عمران بنِ أبي الطُّفَيل، وعنه عمرُ بنُ زَبّانَ الأيلي، شيخُ الحسن الحُلْواني.

وعبدالجبار بن عُمر الأيلي، عن عطاء الخراساني، وعنه المقرىء(٢).

قلت: وروى عنه أيضاً سعيدُ بنُ أبي مريم، وعبدُالله بنُ وهب، وكنَّاه: أبا عمر.

قال: ويحيى بنُ صالح الأيليُّ، عن إسماعيلَ بنِ أمية، وعنه يحيى بنُ بكير.

قلت: والأيْليُّونَ فيهم كثرةٌ، ومنهم:

إبراهيمُ بنُ عون الأيْلي، عن عثمان بنِ المُهلَّب الأيْلي، وعنه عبدُالحكم بن عبدالله بن عبدالحكم.

ورُزَيق بن حُكَيم الأيليّ، مولى بني فَزَارة، عن سعيد بن المُسَيّب، وغيره. وعنه ابنُه حُكَيْم، ومالكُ بنُ أنس، وغيرهما، وكان أحدَ العُبّاد.

و أَيْلَةُ كالتي قبلها من رَضْوى، وهو جبلُ يَنْبُعَ ما بين مكّة والمدينة، ذكرها ياقوت في كتابه «المُشْتَرِك»(٣) عن ابنِ حبيب(٤).

---

(١) في نسخة الظاهرية: سعد بن أبي سالم، وهو غلط. انظر «الإكمال» ١/١٢٨ و «تهذيب الكمال» ٣/ورقة ٤٧٧ و «تهذيب» ابن حجر ٣/٤٨٧.

(٢) هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المكي. انظر «تهذيب الكمال» ٤/ورقة ٧٦٤.

(٣) ص ٣٢، ٣٣، واسم الكتاب «المشترك وضعاً والمفترق صقعاً» (ط. وستنفلد) وذكرها ياقوت أيضاً في «معجم البلدان» ١/٢٩٢، ٢٩٣.

(٤) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/١٢٦ ـ ١٣٠، و «الأنساب» ١/٤٠٤، ٤٠٥.

قال: و **الإيلي**: بالكسر.

قلت: والباقي كالذي قبله.

قال: نسبة إلى إِيْلَةَ: من قُرى باخَرْز بنيسابور.

وإيلة: اسمٌ لثلاثة أماكن.

قلتُ: كذا وجدتُها في نسخة المصنف التي بخطِّه مقيدةً بكسر الهمزة، وسكون المثناة تحتُ بنقطتين، وفتحِ اللام، وهذا تصحيفٌ، والذي يغلِبُ على ظنِّي أنَّها كانت على الصواب بخط المصنف، فأفسدها بعضُهم، كما ذكر جهلاً منه، وأثرُ الإفسادِ عليها ظاهرٌ، والصوابُ: فتحُ الهمزة، تليها مثلثةٌ ساكنة، على لفظِ واحدةِ الأَثْل من الشَّجر، وكذا قيَّد الثلاثةَ ياقوتُ في «المشترك»[1]:

فأحدُها: أَثْلَة: موضع قريب من طيبة.

والثاني: موضع في بلاد هُذيل.

والثالث: الأَثْلَة: قريةٌ من قرى بغداد بالجانب الشرقي على فرسخٍ منها.

واستدرك الحسنُ بنُ محمدٍ البكري[2] على ياقوت رابعةً، وهو: الأَثْلَة: قريةٌ بصعيد مصر من أعمال الأُشْمُونَيْن[3].

ولم يذكر ياقوتُ في «المعجم» سوى الأول والثالث، وقال عن الثالث: قريةٌ بالجانب الغربي من بغداد على فرسخ واحد. كذا وجدتُه في أصلٍ مُعتمدٍ «بالمعجم»[4].

---

(١) ص ١٣ (ط. وستنفلد). وقد نبه ابنُ ناصرالدين على هذا الوهم في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٣.

(٢) المتوفى سنة ٦٥٦هـ. مترجم في «العبر» ٥/٢٢٧، و«الوافي» ١٢/٢٥١.

(٣) ويقال لها: أُشمون، كما في «معجم البلدان» ١/٢٠٠.

(٤) وهو كذلك في المطبوع منه ١/٩١.

قال: و **الآبِلِيّ**.

قلت: بفتح الهمزة الممدودة، وكسر الموحدة.

قال: نسبةً إلى آبِل السُّوق.

قلت: هي قريةٌ بوادي بردى من أعمال دِمَشْق.

قال: منها إمامُ جامعِ دمشقَ أبو طاهرٍ الحسينُ بنُ عامرٍ المُقرىء، روى عن أبـي علي بن جابر الفرائِضيّ، وعنه الكَتَّاني.

قلت: نَسَبَـه المُصنِّفُ إلى جـدِّهِ الأعـلى، وفيـه إيـهـامٌ، فهو الحسينُ بنُ محمد بن الحسين بن عامر بن أحمـد بن خُراشة. تُوفي سنةَ ثمانٍ وعشـرينَ وأربع مئـة. وشيخُه أبـو علي اسمُه الحسينُ بنُ إبراهيم بن جابر.

وآبِل: كالتي قبلها، ثلاثةُ أماكن أيضاً:

أحدُها: آبِل الزيت: من مشارف الشام بالأردنّ.

والثاني: آبِل القمح: قريةٌ من نواحي بانياس من أعمال دمشق.

والثالث: آبِل: قريةٌ قِبْلِي[١] حمص، بينهما نحوُ فرسخٍ[٢].

و **الأَبَلي**: بفتحِ الهمزةِ والموحدة معاً: نسبةً إلى الجَدِّ، عُرف بها

---

(١) تحرف في حاشية «الإكمال» ١/١٣٢ إلى قبل.

(٢) وقد ذكر الأربعة ياقوت في «معجمه» ١/٥٠.

ويستدرك مما يشتبه مع هذه النسبة:

* **الأبُلي**، بضم الموحدة مخففاً. ذكرها ابن حجر في «التبصير» ١/٣٤.
* **الأمُلي**، بالميم المضمومة، ذكرها ابن ماكولا ١/١٣١، والسمعاني ١/١٠٦، والجياني في «تقييد المهمل» ١/ق ٧١ب.
* **الآهِلي**، بالهاء المكسورة. ذكرها ابن حجر في «التبصير» ١/٥٠.
* **الإمْلي**، بكسر الألف وسكون الميم. في «الأنساب» و «اللباب».

الفَرَجُ بنُ أَبَلَةَ الأَبَلِيّ، روى عن أبـي الحسين الشالوسي[١] الطَّبري، وعنه الحافظُ أبو طاهرٍ السِّلَفيُّ، وقال: وكان شيخاً[٢] صالحاً، ولا أقفُ على نسبه الآن، قاله في «معجم السَّفَر».

وأما الإبَلِيّ: بكسرِ الهمزة، وفتحِ الموحدة، نسبةً إلى الإبِل؛ ما علمتُه، وإنما فتحوا الموحدة في النَّسَب استثقالاً لتوالي الكسرات يقال: رجلٌ إِبَلِيّ ــ بفتح الموحدة ــ أي صاحبُ إِبِل.

و أُبْلِي: بضم أوله، وسكون الموحدة، وكسر اللام، مشدداً وزان فُعْلِيّ: موضعٌ يُقال له: رِجْلَةُ أُبْلي، ذكره أبو عُبيد البكريُّ في «معجمه»[٣] المختص بالبلدان، وهو غير أُبْلى وزان حُبْلى، هذا موضعٌ بين مكة والمدينة بأرض بني سُليم، له ذكر في البُعُوث[٤].

و الأَيْكِيّ: بفتح الهمزة، وسكون المثناة تحتُ، ثم كاف مكسورة: محمدُ بنُ أبي بكر بن محمد الفارسي[٥] الأَيْكِيُّ الصوفيُّ الفقيهُ الشافعي، تُوفي بالمزة سنة سبع وتسعين[٦] وست مئة، وله سبعون سنة[٧]. شَرَحَ مقدمة «مختصر» ابنِ الحاجب، وأخذه عنه قراءةً وبحثاً

---

(١) نسبة إلى شالوس: قرية كبيرة بنواحي آمُل طَبَرستان، تصحفت في حاشية «الإكمال» ١/١٣٢ إلى الشيالوسي. انظر «الأنساب» ٧/٢٦٠.

(٢) في نسخة الظاهرية: شخصاً.

(٣) «معجم ما استعجم» في موضعين ١/١٠١ في الهمزة و٢/٦٠٤ في الراء.

(٤) من قوله: وهو غير أُبلى... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية. وانظر «معجم البلدان» ١/٧٨.

(٥) تحرف في حاشية «الإكمال» ١/١٣٣ إلى الفارعي.

(٦) تحرف في «حسن المحاضرة» ١/٥٤٣ إلى: عشرين.

(٧) مترجم في «طبقات» الإسنوي ١/١٥٨، و«شذرات الذهب» ٥/٤٣٩، و«حسن المحاضرة» ١/٥٤٣.

أبو الحسن عليُّ بنُ أيوب المَقْدسي، كان ماهراً في المعقولات، وحُكي عنه لما مات، منها أنه لما عُمل سماع بالخانقاة الصلاحية بالقاهرة، وهو إذ ذاك شيخُها، فحضر السماعَ جماعةٌ، فيهم شابٌّ أمردُ، فعانقه العفيفُ التلمساني بحضرة الأيكي والجمع، وقبَّله، وقال له: أنت... وذكر الاسمَ الشريف، سبحان اللّـهِ عما يشركون، فأُنكر على الأيكي عدمُ إنكاره لذلك، فقاموا عليه، وعُزل من المشيخة، ونزل إلى دمشق، فهلك بالمِزَّة كما تقدم[١].

قال: أَبَّةُ.

قلت: بفتح أوله، والموحدة المشددة، تليها هاء.

قال: إبراهيمُ بنُ محمد بن فِيْرة[٢] الأصبهانيُّ الطَّيَّان، يُعرف بابنِ أَبَّةَ.

قلت: هذا غيرُ معروف، وإنما أَبَّةُ لقبُ إبراهيمَ المذكور، هكذا جزم به أبو بكر الشِّيرازيُّ في «الألقاب»، وابنُ ماكولا في «الإكمال»[٣]، وابنُ نقطة في «الذيل»[٤]، وقال شيرويه في كتابه «طبقات الهمذانيين»: إبراهيمُ بنُ محمدِ بن الحسن الطَّيَّان الأصبهاني، يُعرف بأَبَّةَ، وبابن فِيْرَة، روى عن أبي مسعود أحمدَ بنِ الفرات، وهنَّادِ بنِ السَّرِيِّ، ومحمدِ بن إسماعيل البخاريِّ، وإسماعيلَ بنِ عبدالله سَمُّويه، وذكر شيرويه جماعةً

(١) من قوله: شَرَحَ... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٢) بكسر الفاء وسكون الياء المثناة التحتية، وفتح الراء مخففة، سيرد ضبطها كذلك في حرف الفاء.
(٣) ١/ ١١.
(٤) في حرف الفاء باب فِيْرَه وفِيْرُّه، وابن حجر في «التبصير» ١/ ٥.

أيضاً ممن روى عنه أَبَّةُ هذا. ولم يذكره المصنفُ في حـرف الفاء بلقبه[١].

وخُطْلُغ[٢]: أَبَّة بن قُمُرْبة التُّـركي الواسـطي، شيخُ الحسنِ بن محمد البكريّ.

قال: و [أَنَّة] بنون: عَمرو بنُ سعيد بن أَنَّةَ الجمّال، روى عن يعقوبَ الحضرميِّ حرفَه.

قلت: ومثلُه أَنَّةُ المخنثُ الذي كان على عهد رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ذكره المصنفُ في «التجريد»[٣]، يُروىٰ أن النبـي صلى الله عليه وسلم سمعه يصِفُ امرأةً، فقال: «يا أَنَّةُ، اخرجْ من المدينةِ إلى حمراء الأسد، فليكُن بها منزلُك، ولا تدخلنَّ المدينَة إلا أن يكون عيداً تشهدُه»[٤].

و أُتَّةُ: بضم أوله، وفتح المثناة فوق[٥] مشددة: أُتَّةُ بنُ سعد بن محمد بن بُحُر[٦] بن ضُبُع بن أُتَّة[٧] بن يُحْمِد. لجدِّه بُحُر[٨] وفادة، شهد فتحَ مصر، ذكره ابنُ يونُس في «تاريخه»، ومن ولد بُحُر أبو بكر بنُ محمدِ بنِ بُحُرٍ السُّمَيِّنُ[٩]، وَلِيَ مراكبَ دمياط سنةَ إحدى ومئة في خلافة

---

(١) أورد ابن ناصرالدين هذا الوهم في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبـي من الأوهام» ورقة ٣.

(٢) في «المعجم التركي»: KUTLUK: مبارك، سعيد.

(٣) ١/٣٢.

(٤) عزاه الحافظ ابنُ حجر في «الإصابة» ١/٧٥ للباوردي.

(٥) كذا قيَّده ابنُ ماكولا في «الإكمال» ١/١١، وقيّده ابن حجر بالمثلثة، انظر «تبصير المنتبه» ١/٥.

(٦) بضمتين، وأبوه ضبع بضمتين أيضاً، كما سيرد في حرف الباء رسم (بحر).

(٧) تحرف في «الإصابة» ١/١٣٩ و«حسن المحاضرة» ١/١٧٣ إلى «أنسة».

(٨) تحرف في «الإصابة» ١/١٣٩ إلى بحد بالدال آخره.

(٩) بضم السين وفتح الميم وتشديد الياء، كما قيده ابن ماكولا في «الإكمال» ٤/٣٥٦.

عُمر بن عبدالعزيز. ومن ولده أيضاً مروانُ بنُ جهم بن خليفة بن بحر الشاعرُ.

قال: الأَبْيَاري.

قلت: بفتح أوله، وسكون الموحدة، ثم مثناة تحت مفتوحة، وبعد الألف راء.

قال: عليُّ بنُ إسماعيل الرَّبَعيُّ، روى عنه السِّلَفي.

قلت: روى عنه بالإجازةِ حديثين، وهو: ابنُ إسماعيل بن أسد.

قال: مات سنة ثمان عشرة وخمس مئة.

وعلي بنُ إسماعيل بن عطيّة التَّلْكاتِيُّ، ثم الأَبْيارِيُّ، سمع أبا الطاهر بنَ عوف.

قلت: عطيةُ هذا جدُّه الأعلى، فهو ابنُ إسماعيل بن علي بن حسن بن عطية، مولدُه بأنبار: بلدة مشهورة بغربي الفسطاط، سنة سبع وخمسين وخمس مئة[1]، وتوفي سنة ست عشرة وست مئة[2]. ونسبته الأولى ذكرها المصنِّفُ لشيخه أبي العلاء الفَرَضي بفتح المثناة فوقُ، وسكون اللام، وقاله ياقوت: التِّلَّكاتي، بكسر المثناة فوق، وفتح اللام مشددة، وهو الأشبه، والله أعلم، وقيّده بعضُهم: التُّلُكَّاتي، بضم المثناة فوق واللام معاً وفتح الكاف المشددة وبعد الألف مثناة فوق[3] مكسورة كياء النسب[4].

(١) من قوله: عطية هذا... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري ٢/ترجمة (١٦٩٥).

(٣) تصحفت في «معجم البلدان» ١/٨٥ إلى التلكاني بالنون آخره، وفي حاشية «الإكمال» ١/١٤٣ بالمثلثة آخره.

(٤) من قوله: وقيَّده بعضُهم... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.
وانظر نسبة الأبياري أيضاً في «تبصير المنتبه» ١/٣٤.

قال: و [الأنباري] بنون.

قلت: بدل الموحدة، تليها موحدة.

قال: نسبة إلى الأنْبار.

قلتُ: الأنبار ثلاثةُ مواضع:

أحدها: البلدةُ القديمةُ على شاطئ الفرات على مسيرة يومين من بغداد.

والثاني: قريةٌ من أعمال بلخ.

والثالث: سِكّة الأنبار بأعلى ماجان مرو[1].

فمن الأولى جماعةٌ من الأئمة.

قال: خلقٌ كابنِ الأنباري صاحبِ التصانيف، مات سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

قلتُ: هو أبو بكر محمدُ بنُ القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَرْوة بن قَطَن بن دِعامة[2] النحويُّ، روى عنه الدارقطنيُّ وغيرُه، ومن مصنَّفاته: «الرَّد على من خالف مصحف العامة». مولِده سنة إحدى وسبعين ومئتين[3].

وأمّا ابنُ الأنباري الآخر صاحبُ التصانيف الكثيرة، فهو أبو البركات عبدُالرحمن بنُ محمد بن أبي السعادات عبيدالله بن أبي سعيد بن الأنباري النحوي، أخذ عن أبي منصور ابنِ الجواليقي، وغيره. ومصنفاتُهُ تبلغ مئةً وثلاثين مصنّفاً منها: «تاريخُ الأنبار»، و «طبقات الأدباء»، و «أخبار النُّحاة»، و «الجوهرة في النسب الشريف»،

---

(١) أورد المواضع الثلاثة ياقوت في «المشترك» ص٢٧ و«معجم البلدان» ١/٢٥٧.

(٢) من قوله: بن بيان. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/٢٧٤.

و «أسرار العربية»، و «ديوان اللغة»[١]، تُوفي سنة سبع وسبعين وخمس مئة. في ثامن عشر شعبان عن أربع وستين سنة[٢].

ومن الثانية[٣]: أبو الحسن عليُّ بنُ محمد الأنباريُّ، روى عن أبي نصرٍ الحسينِ بنِ عبدالله الشيرازيِّ القاضي، وعنه محمدُ بنُ أحمد بن أبي الحجاج الدِّهِسْتَانِيّ.

ومن الثالثة[٤]: محمدُ بنُ الحسن[٥] بن عَبْدَوَيْه الأنْباريّ.

قال: و **الأبناوي**: نسبة إلى أبناء الفرس الذين نزلوا اليمن ممن جهَّزهم كسرى مع سيف بن ذي يزن إلى ملك[٦] الحبشة باليمن، فطردُوا الحبشةَ عن اليمن، فمنهم:

---

(١) في نسخة سوهاج زيادة: و «هداية الذاهب في معرفة المذاهب» و «النور اللائح في اعتقاد السلف الصالح».

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/١١٣ ـ ١١٥.
وانظر أيضاً «الأنساب» ١/٣٥٤ ـ ٣٥٦.

(٣) يعني من الأنبار التي من أعمال بلخ، وهي من نواحي جوزجان، كما ذكر ياقوت في «المشترك» ص ٢٧، قال: الأنبار: قرية من نواحي جوزجان ثم من نواحي بلخ، ينسب إليها أبو الحسن علي بن محمد الأنباري، وكذا ذكر ابن الأثير في «اللباب» ١/٨٦، ويتبيَّنُ من تعريف ياقوت وابن الأثير أن ما استدركه ابن حجر في «تبصير المنتبه» ١/١٣٥ ـ وهو «الإنباري» بكسر أوله نقلاً عن ضبط أبي سعد الماليني نسبة إلى إنبار: مدينة بجوزجان ـ غلط، وتابع ابنَ حجر المعلميُّ اليماني، فاستدرك نسبة الإنباري بالكسر على «الأنساب» ١/٣٥٦، والصواب ـ كما ذكر ياقوت وابن الأثير ـ فتح الهمزة، والأنبار التي من أعمال بلخ هي التي من نواحي جوزجان. وانظر «معجم البلدان» ٢/١٨٥.

(٤) من سكة الأنبار بأعلى مرو.

(٥) مثله في «المشترك» و «معجم البلدان» و «اللباب»، وفي «الأنساب» و «تاج العروس» (نبر): الحسين.

(٦) في نسخة الظاهرية: مالك.

وهبُ بنُ مُنَبِّه الأبناوي.

وطاووس[١].

ومحمدُ بنُ وهب الأبناوي، أدركه أحمدُ بنُ حنبل، وكان قد رأى هَمَّام بنَ مُنَبِّه.

قلت: ذكره الإمامُ أحمد، فقال: حدثنا سنة ثمان وتسعين[٢].

قال: وأحمد بنُ محمد بن بكر الأبناوي، سمع هشامَ بن عمار[٣].

الآبِـي: بالمد، وموحدة مكسورة، تليها ياء النسب، نسبة إلى آبَة: بُليدةٌ تُقابل ساوة، أهلُها شيعة، منها فيما ظنَّه ياقوت[٤]: أبو سعد منصورُ بنُ حسين الآبـي، صحب الصاحبَ بنَ عبّاد، وولي الوزارة لرستم بنِ بُويه، وكان أديباً شاعراً، له «تاريخ الرَّي»[٥].

وأخوه الوزيرُ أبو منصور محمدُ بنُ منصور الآبـي، مشهور.

---

(١) ابن كيسان الهمْداني اليماني أبو عبدالرحمن، من سادات التابعين، مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٥/٣٨.

(٢) يعني: ومئة.

(٣) وانظر من نسبته الأبناوي أيضاً في «الإكمال» ١/١٤٠، ١٤١ و«الاستدراك» باب الأبياري والأنباري... و«الأنساب» ١/١٢٢، ١٢٣، و«تبصير المنتبه» ١/٣٥، ٣٦.

ويستدرك مما يشتبه:

* **الأنماري**، أورده ابن نقطة في الباب السابق.

وأورد ابن حجر:

* **الإبياني**، نسبة إلى إبيان من عمل الري.

* **الإنبابي**، نسبة إلى إنبابة قرية من قرى جيزة مصر. انظر «التبصير» ١/٣٦ وحاشية «الأنساب» ١/١٢٨.

(٤) «معجم البلدان» ١/٥١.

(٥) توفي سنة ٤٢١هـ. وهو صاحب «نثر الدر» طبع في مصر بتحقيق محمد علي قرنة، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، انظر مصادر ترجمته في «معجم المؤلفين» ١٣/١٢.

والآبي أيضاً نسبة إلى آبة: قرية من قُرى البَهْنَسا من صعيد مصر، وذكرها ياقوت في «المعجم»[١]، ما علمتُ منها أحداً[٢].

و الإبِّي: بكسر الهمزة مع القصر، وتشديد الموحدة، نسبة إلى إبّ[٣]، فيما ذكره السِّلَفي، وقاله ابنُ السمعاني[٤] بفتح الهمزة، وهي بُليدة باليمن، وقيل: قَرية من قرى ذي جبلة [باليمن]، منها عمرُ بنُ عبدالخالق الإبّـي، روى السِّلَفي عن أبـي محمد عبدالعزيز بن موسى القَلْعي عنه، سمعه يقول: بناتي كلُّهن حِضْنَ لتسعِ سنين[٥].

و [الأُبِّي] بضم الهمزة، نسبة إلى أُبَّة: مدينة بإفريقية، منها أبو القاسم عبدُالرحمن بنُ عبدالمعطي بن أحمد الأنصاري الأُبِّـي[٦]، كتب عنه[٧] بمصر أبو جعفر أحمدُ بنُ يحيـى الجارودي.

ومنها أبو العباس أحمدُ بنُ محمد الأُبِّـي[٨]، أديبٌ شاعر، توفي

---

(١) ١/ ٥١.

(٢) قال ابن حجر في «التبصير» ١/ ٣١: «وآبة أيضاً: من قرى أصبهان» قلت: هي آبة المذكورة آنفاً، فبعضهم قال: هي قرية من أصبهان، وبعضهم قال: قرية من ساوة. انظر «معجم البلدان» ١/ ٥٠ و«الأنساب» ١/ ٩٤ و«اللباب» ١/ ١٨.
وانظر من نسبته الإبّي أيضاً في «الأنساب»

(٣) في الأصل: إبة، والمثبت من «معجم البلدان» و«الأنساب».

(٤) في «الأنساب» ١/ ١٢٩.

(٥) وانظر من نسبته الإبّـي أيضاً في «الأنساب» ١/ ١٢٩ و«التبصير» ١/ ٣١.

(٦) كذلك ضبط نسبته ابنُ الأثير في «اللباب» ١/ ٢٨ وياقوت في «معجم البلدان» ١/ ٨٥، وضبطها ابن حجر في «التبصير» ١/ ٣١: الأُبَيِّـي، وجعلها نسبة إلى جدِّه.

(٧) في الأصل: عنده، والتصويب من «معجم البلدان».

(٨) تحرفت نسبته في «معجم الأدباء» ٥/ ٥٥ إلى الأبـي، فتعثّر محققه في التعليق عليها.

بمصر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة[(١)][(٢)].

قلت: هو بضم أوله، وفتح الموحدة، وتشديد الياء آخر الحروف.

قال: و [آبـي] بمدٍّ وكسر.

قلت: مع سكون آخره.

قال: آبـي اللَّحم، صحابـي.

قلتُ: هذا لقبُه، كان لا يأكلُ ما ذُبح للأصنام، فلُقِّب بهذا. واختُلف في اسمه، فقال خليفةُ بنُ خياط[(٣)]: عبدُاللّـهِ بنُ عبدالملك. وقال محمدُ بنُ سعد في «الطبقات»: واسمُه: الحويرثُ بنُ عبدالله بن خلف بن مالك بن عبدالله بن حارثة بن غِفار[(٤)]. وهـذا أظهر. وقـال الهيثمُ بنُ عدي: خَلَفُ بنُ عبدالملك، وقيل غير ذلك. والذي جزم به

---

(١) من قوله: الآبـي بالمد... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.
وانظر من نسبته الأُبِّـي أيضاً في «تبصير المنتبه» ١/ ٣١، وانظر حاشية «الأنساب» ١/ ١٣٠.

(٢) يستدرك مما يشتبه:
* الأُنِّي، بضم الهمزة ونون مشددة.
* الأَنِّي، بفتح الهمزة ونون مشددة. انظر «تبصير المنتبه» ١/ ٣٢، و«معجم البلدان» ١/ ٢٥٧، وحاشية «الأنساب» ١/ ٣٧٧.
* الأَيِّـي، بياءَين، في «معجم البلدان» ١/ ٢٩٧ وحاشية «الأنساب» ١/ ٤٠٧.
* الأَبْيَني، نسبة إلى عدن أَبْيَن. «معجم البلدان» (أبين) ١/ ٨٦، وحاشية «الأنساب» ١/ ١٢٨.
* الأُمي، بضم الهمزة وكسر الميم، ذكره ابن نقطة في «الاستدراك» باب الأمي والأبـي.

(٣) في «الطبقات» ترجمة (١٩٠) و(٢٠٨)، وكذا ذكر أبو عبيدة كما في «الإصابة» ١/ ١٣، ونقل ابنُ حجر عن المرزباني أن اسمه عبدالله بن عبدالملك، ثم قال ابن حجر: رأيتُه بخط الرضي الشاطبـي: عبدمَلَك، بفتح اللام مجرداً عن الألف واللام.

(٤) وكذا ذكر ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» ص ١٨٦، وأورد الأقوال الأخرى.

الأميرُ أبو نصر في كتابه «تهذيب مستمر الأوهام» أنه الحويرثُ بنُ عبدالله بن خلف بن مالك بن عبدالله بن غفار، فقال: ومن بني عبدالله بن غفار: آبـي اللحم، وهو: خلفُ بنُ مالك بن عبـدالله بن غفار، ومن ولده: الحويرثُ بنُ عبدالله بن آبـي اللحم، قُتل مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم حُنين. وحكاه في «الإكمال»[1] عن الكَلبِيّ دون ذكر قتله، وقال: وكأنَّ هذا هو الأشبه، فأسقط الأميرُ من نَسَبِهِ «حارثة» بين «عبدالله» و«غِفار» في «التهذيب»، و«الإكمال»، وقال: وليس في ولد حارثة من اسمه عبدُالله، قاله في «التهذيب»[2].

وقال ابنُ سعد: قاله هشامُ بنُ محمد بن السائب الكلبـي: آبـي اللحم، جدُّهُ خَلَفُ بنُ مالك، وكان قد أبـىٰ أن يأكل لَحْمَ ما ذُبِحَ على الأصنام، فسُمِّي بذلك آبـي اللحم، وقُتل مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم حُنين شهيداً. انتهى[3].

قال: و [أَبِـيّ] بفتح الهمزة، وكسر الباء.

قلت: وِزانَ علي[4].

قال: محمدُ بنُ يعقوب بن أَبِـيّ، شيخٌ لأبـي الطاهر الذُّهلي[5].

و أَبَاء بن أُبَـي بن[6] أَبَاء، له مع الحجاج حكاية.

---

(١) ١/٣.

(٢) وقال في «الإكمال»: ومن قال فيه: عبدالله بن حارثة؛ فقد وهم.

(٣) وآبـي الخسف أيضاً، ذكرهُ ابن حجر في «تبصير المنتبه» ١/٥.

(٤) ضبطه عبدالغني بالباء مكسورة مشددة؟! انظر «المؤتلف والمختلف» ص ٦.

(٥) يستدرك مما يشتبه:

* أُمَي، بالضم وفتح الميم المخففة بعدها ياء مثقلة.

* أُمِّي، بكسر الميم المثقلة. كلاهما في «التبصير» ١/٢٦.

(٦) سقط لفظ «بن» من مطبوع «المشتبه» (طبعة مصر) ص ١٠.

قلت: هكذا وجدتُه بخطِّ المصنف، وهو وهمٌ، فإنَّ صاحب الحكاية مع الحجّاج إنما هو أُبَـيّ بنُ أَبَاء، وهكذا سماه الأمير(١)، فقال: وأُبَـيّ بنُ الأبّاء له خبر مع الحجاج بن يوسف، ذكره أبو العيناء. وكذلك نسبه أبو بكر الخطيب في كتابه «تلخيص المتشابه»(٢).

وذكر الأمير قبله(٣): الأبّاء بنُ أُبَـي بن(٤) نَضْلة بن جابر، من بني مالك بن نصر بن قُعَيْن، كان شريفاً في زمانه، وقال: ذكره [ابنُ] الكلبي. ثم ذكر الأميرُ صاحبَ الحجّاج، وقال: ولعل هذا ولدُ الذي قبله. انتهى.

والذي وجدته في «جمهرة النسب» لابنِ الكلبي: والأبّاء أُبَـيُّ بنُ نَضْلة بن جابر، كان شريفاً في زمانه. انتهى.

وحكايةُ أُبَـيّ بنِ أَبّاء مع الحجّاج التي أشار إليها ابنُ ماكولا وتبعه المصنفُ إشارةً ما ذكره الهيثمُ بنُ عدي، فقال: دخل أُبَـي بنُ الأبّاء على الحجاج بنِ يوسف، فقال: أصلح اللّـهُ الأمير! موسوم بالميل، مشهورٌ بالطاعة، خرج أخي مع ابنِ الأشعث، فَحُلِّقَ على اسمي، فحُرِمت عَطائي، وهُدِم منزلي، فقال: أما سمعت ما قال الشاعر؟ قال: وما قال؟ قال:

---

(١) في «الإكمال» ١/ ٩ وابنُ حجر في «التبصير» ١/ ٤، وذُكر في حاشية «المشتبه» (طبعة مصر) أن ابن حجر ضبط أباء هذا مقصوراً، وليس كذلك، بل ضبط مقصوراً أبّا بن جعفر، وسيورده ابن ناصرالدين. انظر حاشية «المشتبه» ص ١٠.

(٢) ٢/ ٨٣٠ (طبع دار طلاس بدمشق) وقد أورد ابنُ ناصرالدين هذا الوهم في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٣.

(٣) «الإكمال» ١/ ٩، ونقله ابن حجر في «التبصير» ١/ ٤.

(٤) لفظ «بن» سقط من نسخة الظاهرية.

جـانيكَ مَنْ يَجْني عليـكَ وقـد تُعدِي الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرْبِ[١]
ولَـرُبَّ مـأخُـوذٍ بِـذَنْبِ قَـرِينِـهِ ونَجـا المُقارِفُ صـاحِبُ الذَّنْبِ

قال: أيُّها الأمير، إني سمعتُ الله تعالى يقولُ غيرَ هٰذا. قال: وما قال جلَّ ثناؤُهُ؟ قال: ﴿قالُوا يا أيُّها العزيزُ إنَّ له أباً شيخاً كبيراً فخُذْ أحَدَنا مكانه إنا نَراكَ من المُحسنين، قال معاذَ اللّـهِ أن نأخُذَ إلا مَن وجدْنا متاعَنا عندهُ إنّا إذاً لظالمون﴾ [يوسف: ٧٨، ٧٩]. قال: يا غلام اردُدِ اسمه، وابنِ دارَهُ، وأعطِه عطاءَهُ، ومُر منادياً ينادي: صدق اللّـهُ، وكذب الشاعرُ[٢].

[أبّا]: وذكر الأميرُ أبّا مثل الأول لكنه مقصور: أبّا بن جعفر بن أبـي جعفر النَّجِيرَميّ. وذكره أبو سعيد محمدُ بنُ علي بنِ عمرو النقّاش في «جُزء» ذكر فيه أسامي مجروحين، فقال: أبّا بن جعفر، وضع غيرَ حديث. انتهى.

وقـال أبو القـاسم حمزةُ بنُ يـوسف السهميُّ في «سؤالاتِه»[٣]: سمعتُ أبا محمد الحسنَ بنَ علي بن عَمرو القطّان يقول: أبّا[٤] بن جعفر

(١) البيت في «لسان العرب» مادة (جنى) ولعجزه روايةٌ أخرى:
تعدي الصحاح فتجرب الجرب. وصدر البيت من الأمثال، انظر «مجمع الأمثال» ص ١٦٩.
(٢) أورد القصةَ الخطيبُ في «تلخيص المتشابه» ٢/٨٣٠. (طبع دار طلاس بدمشق، في جزءين).
(٣) ص ١٧٦، ١٧٧ (طبع مكتبة المعارف في الرياض بتحقيق الأستاذ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر).
(٤) في مطبوع «السؤالات» و«ميزان الاعتدال» ١/١٧ و«لسان الميزان» ١/٢٧: أباء ممدودة، وهو خطأ.

أبو سعيد النَّجارمي[١] يضعُ الحديث، كذابٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومما يُبيِّن أمره أنه حدث بنسخةٍ كتبناها عنه نحو المئة حديث عن شيخ مجهولٍ زعم أنَّ اسمه أحمدُ بنُ سعيد بن عمرو[٢] الثَّقفي المُطَّوِّعيّ، عن سفيان بنِ عُيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن أنس بن مالك، فيها متونٌ تُعرف بغير هذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيها مناكيرُ لا تعرفُ، انتهى.

روى النسخة أبو عبدالله محمدُ بنُ عبدالواحد بن أحمد الطَّرَفيُّ الأديب، عن أبي بكر عمر بنِ إبراهيم بن مردويه، عن أبّا بن جعفر بها.

وخفَّف أبو بكر الخطيب اسمَ هذا الرجل، ووهم في ذلك فيما قاله الأميرُ في كتابيه: «الإكمال» و«التهذيب»، وذكر الأميرُ فيهما بالقصر والتشديد أيضاً:

أبَّا بن الصامغان، من ملوك النَّبط الذي حفرَ نهر أبّا، ذكر ذلك الهيثمُ بنُ عدي.

وزاد في «الإكمال»[٣]، فقال: وسالم بنُ عبدالله بن أبّا، أندلسيٌّ، روى عن العُتبي، وابنِ مُزَيْن، مات هناك سنة عشر وثلاث مئة، قاله ابنُ يونس. انتهى[٤].

وأخوه محمدُ بنُ عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن أبّا، مُعْتَق الأمير

---

(١) نسبة إلى نجارم بالنون والجيم، وهي محلة بالبصرة، ويقال لها: نجيرم، وهو المشهور، وقد تصحفت في «سؤالات حمزة السهمي» إلى «البخارمي» بالموحدة والخاء المعجمة، وتحرفت في «ميزان الاعتدال» إلى «النجار».

(٢) كذا الأصل، ومثله في «لسان الميزان» ١/٢٧، وورد في «السؤالات» و«الإكمال» ١/٨ و«اللسان» ١/١٧٨: عُمر بدون واو.

(٣) ١/٨.

(٤) مترجم في «جذوة المقتبس» ص ٢٣٦، و«بغية الملتمس» ٣١٦.

عبدِالرحمن بن معاويةَ الدّاخـل، روى عن محمد بن أحمـد العتبـي ويحيى بن مُزَين[١] شيخَي أخيه المذكورَين وغيرهما، تُوفي سنةَ ثمانٍ وثلاث مئة قبلَ وفاة أخيه سالم بسنتين.

وأبّا أيضاً: اسمُ بئرٍ من آبار بني قُرَيْظة[٢]، له ذكر في يوم بني قريظة[٣].

و [أَيّا] مثله، لكنه بمثناة تحت بدل الموحدة: أبو الحسن عليُّ بنُ محمد بن الحسين بن عبدوس بن إسماعيل بن رستان بن أَيّا بن سِيْبُخْت، شيخٌ للحَضْرَميّ مُطَيَّن، ذكره الأمير[٤].

أَبِيْه: بفتح أوله، وكسر الموحدة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم هاء، زيادُ بنُ أَبِيْه المشهور، ذكرتُ بعض ترجمته في جزءٍ خَرَّجْتُهُ في مَقْتل حُجْر بنِ عَدِيٍّ الصحابِيِّ.

ومن المتـأخـرين أبو عبدالله محمـدُ بنُ أحمـد بن محمـد بن عبدالعـزيـز بن محمـد بن علي[٥] بن عبـدالله بن مكي بن علي بن أحمد[٦] بن أَبِيْه، يُعـرف بابنِ الـدّجاجيـة، حدث عن أبـي المعـالي

---

(١) قوله: محمد بن أحمد. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) ويقال له أيضاً: أُنا كَهنا، كما ذكر ياقوت في «معجم البلدان» ١/٥٩ و ٢٥٧، وهو الذي في مطبوع «سيرة» ابن هشام ٣/٢٣٤، وضبطه الفيروزآبادي أيضاً كحتّى، أو بكسر النون المشددة. وأَنَا أيضاً: واد قرب السواحل بين الصلا ومَدْيَن، يطؤه حجاج مصر، وفيه عين يقال لها: عين أُنى. «معجم البلدان» ١/٢٥٧.

(٣) من قوله: وأبّا أيضاً. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) في «الإكمال» ١/٩.

(٥) في «الدرر الكامنة» ٥/٨٨ و«وفيات» ابن رافع ٢/ترجمة (٧٤٢): الحسن بدل علي. ولم يسردا بعده بقية نسبه كما هو هنا.

(٦) في نسخة الظاهرية: «راجه» بدل «أحمد».

أحمدَ بنِ إسحاق الأَبَرْقُوهِيِّ، تُوفي سنةَ إحدى وستِّين وسبع مئة[١].

و[أَيْبَه] بفتح أوله أيضاً، ثم مثناة تحت ساكنة[٢]، ثم موحدة مفتوحة، وهاء ساكنة: أَيْبَه الشّهيديّ[٣]، حدث عن أبي عبدالله محمدِ بنِ حَمْد[٤] الأرْتاحيِّ، وغيره[٥].

أُتْرُجَّة: بضم أوله، وسكون المثناة فوق، وضم الراء، وفتح الجيم المشدّدة تليها هاء، أبو موسى عيسى بن خُشنام المدائنيّ بن أُتْرُجَّة، عن أحمد بن سلمة المدائني[٦].

و[أَبْرَجَة] بفتح أوله، ثم موحدة ساكنة[٧]، والراء والجيم

---

(١) وأورد ابن نقطة أيضاً: مكي بن أبي محمد الدمشقي، يقال له: ابن أبيه. وانظر أيضاً «تكملة» المنذري ٣/ترجمة رقم (٣٠٦٧).

(٢) ضبطها ابن نقطة والمنذري بالفتح.

(٣) وهو أَيْبَه بنُ طُرُم ـ بضم الطاء المهملة بعدها راء مهملة مضمومة وميم، كما ذكر المنذري في «التكملة» ٣/ترجمة (١٨٢٠)، وشُكلت في «الاستدراك» بضم الطاء وسكون الراء ـ وتحرف في «تبصير المنتبه» ١/٢٩ إلى كرم بالكاف.

(٤) تحرف في نسخة الظاهرية إلى «أحمد»، والأرتاحيُّ هذا مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/٤١٥.

(٥) يُستدرك مما يشتبه:

* أُبَيَّة، بضم الهمزة وفتح الموحدة بعدها مثناة تحتية مشددة. في «الإكمال» ١/١١٠.
* أُثَيَّة، بالضم وفتح المثلثة وتشديد المثناة التحتية. في «التبصير» ١/٢٩.
* آنية، بالمد وكسر النون وتخفيف الياء. في «التبصير» ١/٢٩.

(٦) وانظر أيضاً «تبصير المنتبه» ١/٤.

(٧) تقييدُ المؤلف بالموحدة لما سيأتي من الأعلام فيه قصور، لأن هذا اللفظ أعجمي، والحرف الذي قيده هوياء فارسية يلفظ بين الباء والفاء، فيكتب باء أو فاء، كما ذكر ابنُ الجواليقي في «المعرب» ص ٥٥ «باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعجمي». ويؤكد ذلك أنَّ ابن أبرجه هذا الذي قيَّده المؤلف بالموحدة، ترجمه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١١٤، وترجم أباه إبراهيم ١/١٧٥ وقال: يعرف بأفرجه.

=

مفتوحتان، مع التخفيف: أحمدُ بنُ إبراهيم بنِ أبـي يحيـى، ابنُ أَبْرَجَة المديني[١] الأَصْبَهاني، حدث عن عمرو بن علي الفلّاس، وعنه أبو بكر محمدُ بنُ المقرىء في «معجمه».

وأَبْرَجَة: لقبُ إبراهيمَ بن محمد بن الحارث الأصبهاني، روى عنه أبو الشيخ بنُ حيّان، تُوفي سنةَ إحدىٰ وتسعين ومئتين، وهو إبراهيمُ بنُ نائلة، ونائلةُ أمُّه.

وإبراهيمُ بنُ يوسف الأصبهاني لقبُه أَبْرَجة، روى عنه ابنُه أبو علي محمـدُ بنُ أَبْرَجـة، ذكره والـذي قبله أبو بكـر الشيـرازيُّ في كتـاب «الألقاب».

وبفاء بدل الموحدة[٢]: أبو علي محمد[٣] بنُ إبراهيم بن يوسف، ابنُ أَفْرَجَة الأصبهاني، حدث عن مُحمدِ بنِ الحارث المَخْزُوميّ، وعنه الطبرانيُّ في «معجمه»[٤][٥].

= وذكر المؤلف أيضاً أبرجه ــ بالموحدة ــ لقب إبراهيم بن يوسف الأصبهاني، ثم أورد ابنه أبا علي، وضبطه ابن أفرجه بفاء بدل الموحدة، وكان ضبطه آنفاً بالموحدة!! فكأنه لم يتنبه على أن هذا اللفظ يضبط بالباء وبالفاء، وكلاهما صواب. ووقع مثله في «الاستدراك» أيضاً، والظاهر أنَّ في سياقه سقطاً، والله أعلم.

(١) نسبة «المديني» لم ترد في نسخة الظاهرية.

(٢) انظر التعليق رقم (٧) في الصفحة السابقة.

(٣) مترجم في «أخبار أصبهان» ٢/٣٦٥، وتحرف اسمه في «الاستدراك» إلى أحمد إن لم يكن فيه سقط، والله أعلم.

(٤) «المعجم الصغير» ٢/٥٦، وتحرف فيه إلى «أمدحه» (طبعة المكتبة السلفية في المدينة المنورة، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان).

(٥) وأورد ابن نقطة مما يشتبه:

* إبرويه، بكسر الهمزة وضم الراء.

* إفرويه، بالفاء والراء. انظر «الاستدراك».

قال: أُثَاثَة.

قلت: بضم أوله، ومثلثتين مفتوحتين بينهما ألف، وآخره هاء.

قال: مِسْطَحُ بنُ أُثاثة بن عبّاد بن المُطّلب[١]، أحدُ البَدْرِيين، مغفورٌ له[٢].

و[أَبَايَة] بموحدة وياء: أبو القاسم بنُ أباية الإشبيلي، مُفتٍ مقرئٌ، أخذ عن أبي عبدالله[٣] بن شُرَيح.

قلت: أَبَايَةُ المذكور بفتح أوله[٤] والموحدة، يليها ألف، بعدها مثناة تحت مفتوحة، ثم هاء، واسم ولدهِ أبي القاسم هذا عبدُالرحمن بنُ إسماعيل الأَنْدي، فيما قاله السِّلَفيّ. وقال أبو الوليد يوسُف بنُ عبدالعزيز الأُنْدي بنُ الدَّبّاغ: أَحْسِبُ أنَّ اسمَهُ محمدٌ. انتهى.

أَثِيث: بفتح أوله، ومثلثتين الأولى مكسورة بينهما مثناة تحت ساكنة: قَلْتٌ[٥] بالبقيع.

و[أُثَيِّث] بالتصغير، وتخفيف المثناة تحت أيضاً[٦]: قَلْتٌ آخرُ بالبقيع أيضاً، وهما في الحَرَّة، يبقى ماؤهما، ويَصِيف؛ ذكرهما أبو عُبَيد البَكْري في «معجم البلدان»[٧].

قال: الأثير: جماعةٌ لُقِّبُوا به[٨].

---

(١) في مطبوع «المشتبه» زيادة «القرشي».
(٢) وانظر أيضاً «تبصير المنتبه» ١/٦.
(٣) في مطبوع «المشتبه» (طبعة مصر): عن أبي عبدالله محمد.
(٤) وبالفتح ضبطه ابن نقطة، وضبطه ابن حجر بالكسر. «تبصير المنتبه» ١/٦.
(٥) القَلْتُ: النقرة في الجبل تمسك الماء.
(٦) يعني وتخفف ياؤه، فيُقال: أُثَيث.
(٧) «معجم ما استعجم» ١/١٠٩.
(٨) انظر بعض من لقب به في «استدراك» ابن نقطة باب الأثير والأَبْتَر، و«تكملة» ابن الصابوني ص ٤ ــ ١٠.

قلت: هو بفتح أوله، وكسر المثلثة، وسكون المثناة تحت، يليها راء.

قال: والأَبْتَر: العاص[1] السَّهمي.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الموحدة، وفتح المثناة فوق.

قال: وأُثَير بن عَمرو السَّكُوني الكوفي الطبيب، وإليه تُنسب صحراء أُثَير.

قلت: هو بضم أوله، وفتح المثلثة، وسكون المثناة تحت. والصحراءُ بالكوفة.

قال: ومُغيرة بنُ جميل بن أُثَير، شيخٌ لأبي سعيد الأشج[2].

قلت: وأبو المعالي الفضلُ بنُ سهل الإسفراييني، يُعرف بالأُثَير، حدث عن جماعة، وتأخرت وفاتُه. قاله أبو الحسن عليُّ بنُ المُفضَّل في كتابه «المتشابه» وهو في قسم من أقسام المُتَّفق والمُفترق[3].

قال: و[أُبَير] بموحدة.

قلت: بدل المثلثة.

قال: أُبَيْر بنُ العلاء، عن عيسى بنِ عُمَيْلة، وعنه الواقدي.

وعصمةُ بنُ أُبَير، من أولاد أُدِّ بنِ طابِخَة، يُقال: له صُحبة.

قلت: هو تيميٌّ تيمُ الرباب، لأنه من ولد تيم بنِ عبدمناة بنِ أُدِّ بنِ

---

(١) في نسخة الظاهرية: القاضي، خطأ، وهو العاص بن وائل السهمي المقصود بقوله تعالى: ﴿إنَّ شانئك هو الأَبْتَر﴾.

(٢) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/ ١٥.

(٣) يستدرك مما يشتبه:

* أُبَيْن، بضم الهمزة وموحدة ومثناة تحتية ونون، في «المؤتلف والمختلف» للأزدي ص ٦ باب أبين وأثير، و «التبصير» ١/ ٦.

* أَبْيَن، بوزن أحمد، في «التبصير» ١/ ٦.

طابخة، وتيمٌ هذا هو تَيْمُ الرباب، وعصمةُ له وِفادةٌ، وقاتَلَ في الردة مؤمناً.

قال: وعُوَيفُ بنُ الأَضْبَطِ بنِ أُبَير له صحبة، من بني الدِّيل.

قلت: عُويفٌ هذا أسلم عامَ الحُديبية، واستخلفه النبـيُّ صلى الله عليه وسلم على المدينة في عُمرة القضاء. وقيل فيه: غُويث بالمعجمة أوله، والمثلثة آخره.

وعُمر بنُ أُبَير[1] التميميُّ السعديُّ، شاعرٌ جاهلي.

وعاصمُ بنُ قيس بنِ أُبَيْر بن ناشِرة المازني، قائدُ بني مازن بن مالك، وكان شريفاً شاعراً، وهو جاهليٌّ أيضاً.

وأُبير بن نهشل بن دارم، جدُّ عياش بن أبـي ربيعة لأمه أسماء بنت مُخَرِّبَة[2] بن أُبير[3].

وأُبَير: جبلٌ في أرض ذُبيان[4].

قال: أُثَيْع.

قلت: بضم أوله، وفتح المثلثة، وسكون المثناة تحت، تليها عين مهملة.

قال: زيدُ بنُ أُثَيْع، وقيل: يُثَيْع[5]، عن علي رضي الله عنه.

---

(١) في نسخة سوهاج: وعمرو أبير.

(٢) في الأصل: مخرمة، والتصويب من «الإكمال» ٧/٢١١.

(٣) من قوله: وأبير بن نهشل... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.
وانظر من اسمه أُبير أيضاً في «الإكمال» ١/١٥، ١٦، و«الاشتقاق» ص ٣٧.

(٤) قاله البكري في «معجم ما استعجم» ص ١٠٣، وقال ياقوت في «المشترك» ص ١٢: أُبير: موضعان: عين بني أبير بالأحساء من أرض هجر، وأبير أيضاً: ماء في بلاد غطفان، وقيل: ماء لبني القين بن جسر، وانظر «معجم البلدان» ١/٨٥.

(٥) بالتصغير على وزن سابقه، ووهم الزَّبِيدي في نقله عن ابن حجر أنه ضبطه كأمير.

قلت: وقال عباسٌ الدُّوريُّ في «التاريخ»[(١)]: سمعتُ يحيى ـ يعني ابنَ مَعين ـ يقولُ: قال شعبةُ: عن أبي إسحاق، عن زيد بن أُثَيل، وقال إسرائيلُ وغيره: عن زيد بن يُثَيْع. وقال: قال يحيى بن معين: والصواب زيد بن يُثَيْع. وليس يقولُ أحد: «أُثَيْل» إلا شعبةُ وحده. انتهى[(٢)].

وَأُثَيْع[(٣)] بنُ إلِي[(٤)] شَرَح بنِ مالكِ بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَد[(٥)] بطن من حمير، ذكره محمدُ بنُ حَبيب في كتابه «المختلف والمؤتلف»[(٦)] وأنه يُقال فيه: وُثَيع أيضاً[(٧)].

قال: و[أيثع] بتأخير المثلثة: أَيْثَع[(٨)] بنُ مُلَيح بنِ الهُونِ بنِ خُزيمة بنِ مُدرِكة، وهو جُمّاعُ القارة.

---

(١) «تاريخ يحيى بن معين» رواية الدوري ٢/١٨٤.

(٢) وانظر من اسمه يُثَيع أيضاً في «مختلف القبائل ومؤتلفها» لابن حبيب ص ٤٨.

(٣) تصحفت في حاشية «الإكمال» ١/١٣ إلى «أيثع» بتقديم المثناة التحتية.

(٤) تحرفت في نسخة الظاهرية وحاشية «الإكمال» ١/١٣ إلى «أبي»، وانظر «الإكليل» للهمداني ٢/٩٥ و٢٢٥ و٣٤٦ و«جمهرة» ابن حزم ص ٤٣٩، و«الإكمال» ١/٢٤١، ٢٤٢.

(٥) تحرفت في حاشية «الإكمال» ١/١٣ إلى «سود» بالواو بدل الدال، انظر «الإكليل» للهمداني ٢/٢٢٥ و٣٦٤.

(٦) لم يرد في كتابه هذا (طبعة وستنفلد وعنها طبعة العلامة حمد الجاسر)، وإنما ذكره الهمداني في «الإكليل» ٢/٢٢٥.

(٧) وذلك أن العرب تعاقب بين الواو والهمزة إذا كانت الواو أول الحروف. وانظر «الإكليل» ٢/٢٢٥.

(٨) أيثع بن مُلَيح هذا وأيثع بن نذير الآتي بعده تصحفا في «تاج العروس» إلى «أثيع» بتقديم المثلثة، وتصحف فيه أيضاً ما نقله الزَّبيدي عن ابن الأثير والصاغاني وابن حجر، فجاءت هذه النقول بتقديم المثلثة على الياء، والصواب أيثع وبيثع، بتأخير المثلثة، كما ضبطه المؤلف، وكما هو في «اللباب» ٣/٦ و٤٢٣ (القاري) و(البيثعي)، و«التكملة» للصاغاني مادة (يثع)، و«تبصير المنتبه» ١/١٩٥ و٤/١٤٨٧.

قلت: هو بفتح الهمزة، تليها مثناةٌ تحتُ ساكنة، ثم مثلثة مفتوحة، ثم العين المهملة. ويقال فيه: يَيْثِع أيضاً بمثناة تحت بدل الهمزة، والمثلثةُ مكسورة(١). وأسقطَ الدارقطنيُّ من نسبه مُلَيحاً(٢) ولا بُدَّ منه(٣).

وأَيْثَعُ(٤) بنُ نَذير بن قَسْر، ذكره ابنُ حَبيب في كتابه(٥).

وغالبُ بنُ عائذة بنِ أَيْثَع(٦)، ذكره ابنُ الكَلْبـي(٧).

والأَجَبّ: بفتح أوله والجيم معاً، وتشديـد الموحـدة: كرزُ بنُ جابر بن الأجَبِّ الفِهريُّ الصحابـيُّ، كان في خيل خالدِ بنِ الوليد يومَ فتح مكة، فقُتل بها يومئذ(٨).

وعَبّاد بنُ الأَجَبّ، تابعيٌّ. وقال زكريا بنُ يحيـى: حدثنا يزيدُ بنُ

---

(١) وقد تصحفت في «جمهرة» ابن حزم ص ١٩٠ و«القاموس» مادة (يثع) إلى «يثيع» بتقديم المثلثة، ونبه الزبيدي على ذلك، فقال: كذا في النسخ، وضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الياء بعدها مثلثة، وهو الصواب، فإن ياءه منقلبة عن همزة كما حققه ابنُ الأثير، وهو يحتمل أن يكون كيضرب أو كيمنع. انظر «اللباب» ٣/٤٢٣، و«التاج» (يثع)، وقارن بما قاله المعلمي في حاشية «الإكمال» ١/١٤.

(٢) وأسقطه أيضاً ابن حبيب في «مختلف القبائل ومؤتلفها» ص ٤٨.

(٣) أورد الزُّبيدي في «التاج» قولَ ابن ماكولا: «ومن قال أيثع فقد وهم» فصحّف «أيثع» إلى «أثيع» بتقديم المثلثة، وأخطأ في تعيين الوهم حين عقب على عبارة ابن ماكولا بقوله: أي كزبير، وليس كذلك، إذ عبارةُ ابنِ ماكولا بتمامها: «ومن قال أيثع بن الهون فقد وهم» أي وهم بإسقاط مُلَيح بينهما.

(٤) أورده الفيروزآبادي في «القاموس» وضبطه كأحمد، لكنه ورد مصحفاً في نسخة «تاج العروس» انظر التعليق رقم (٨) في الصفحة السابقة.

(٥) «مختلف القبائل ومؤتلفها» ص ٤٨ (طبعة وستنفلد)، ص ٣٦٩ (طبعة حمد الجاسر).

(٦) هو أيثع بنُ مُلَيح بن الهون المذكور آنفاً، ذكره ابنُ حبيب أيضاً ص ٢٤.

(٧) يستدرك مما يشتبه به:

* أبتع ذكره الهمداني في «الإكليل» ٢/ ٣٧٠.

(٨) من قوله: كرز... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

هارون، أخبرنا محمدُ بنُ عمرو، عن يحيى بنِ حاطب، عن عبّاد بنِ الأَجَبّ، وكان يصحبُ ابنَ عُمر في أسفاره، وكان ابنُ عُمر إذا صلَّى لنا طَوَّل القراءةَ، فقال له عَبَّاد: طولتَ واللّـهِ علينا، لو جئتَنا بأبـي لهب وأصحابِه، فَكَرْدَسْتَهم لنا في النار. فجعل ابنُ عُمر يضحكُ من قوله. عَلَّقهُ البخاريُّ في «تاريخه»[1]: فقال: وقال زكريا بنُ يحيى، فذكره[2]..

و[الأَحَبّ] بحاء مهملة، والباقي سواء: سُبيعة بنتُ الأَحَبّ، بالمهملة في قول هشام بنِ الكلبـي، وهي من بني نصر بن معاويَة بن بكر بن هوازن، القائلة لابنها تُحذِّره البغي والظلم، بتلك الأبيات المشهورة وأولها:

أبُـنَيّ لا تـظلم بـمكـ ـة لا الصغير ولا الكبير

لكن ذكر أباها بالجيم أبو عبيدة مَعْمرُ بنُ المُثَنّى[3].

و[الأُخْت] بضم الهمزة، تليها خاء معجمة ساكنة، ثم مثناة فوق، حسينُ بنُ الأُخْت الكوفيُّ من المُعَدّلين بالكوفة مشهور.

وأبو منصور يحيى بنُ محمد بن نجم، ابنُ الأخت، كوفيٌّ أيضاً، حدَّث عن عمه مسلّم بنِ نجم ابنِ الأُخْت، تُوفي في شوال سنة عشرين وست مئة بالكوفة[4].

---

(١) لم ترد هذه القصة في ترجمة عبّاد بن الأجب من «التاريخ الكبير» ٦/٣٦، ولعلها في موضع أو كتاب آخر، وقد تصحف «الأجب» في المطبوع من «التاريخ» إلى «الأحب» بالحاء المهملة.

(٢) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٢٩.

(٣) قال ابنُ هشام: وتابعه الرواة على ذلك. انظر «التبصير» ١/٧، وانظر «الأحب» أيضاً في «الإكمال» ١/٢٩.

ومن قوله: وبحاء مهملة... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) مترجم في «تكملة» المنذري ٣/ترجمة (١٩٤٦).

و[الأَخَنّ] بفتح أوله وثانيه معاً، ثم نون مشددة: أبو عبدالله الحسينُ بنُ علي بن يوسف المقرىء ابنُ الأَخَنّ، شيخٌ لجعفر بنِ أحمد بن السراج.

قال: الآجُرّي.

قلت: بفتح أوله ممدوداً، وضم الجيم، وكسر الراء المشددة، نسبة إلى الآجُرّ على لغة المدّ والتشديد، وهو طبيخُ الطِّين، فيما قاله ابنُ سِيده.

قال: عدة.

قلت: منهم أبو بكر محمدُ بنُ الحسين الآجُرّي، صاحبُ التصانيف، مشهور.

وأبو بكر محمدُ بن خالد بن يزيد الآجُري، عن أبي نعيم الفضل بن دُكين وعَبَّادِ بنِ مسلم وغيرهما، وعنه أبو عمرو عثمان بن السماك وغيره، وسمّاه بعضُهم أحمد.

ومحمدُ بنُ خالد الآجُرّي الصيرفي، روى عنه جعفرُ بنُ محمد الخُلدي[1].

و[الأَجَّري] بالقصر وتشديد الجيم مع تخفيف الراء: نسبة إلى أَجَّر: حصن بمقربة من قرطبة، يُنسب إليه: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخُشَني القُرطبي الأَجَّري المقرىء، أخذ القراءات عن أبي خالد المرواني وغيره، وحج فسمع بالإسكندرية من أبي الطاهر بن عوف وغيره، ورجع إلى قرطبة، فتوفي بها في صفر سنة إحدى عشرة وست مئة، عن نحو سبعين سنة[2].

---

(1) وانظر من نسبته الآجُرّي أيضاً في «الأنساب» ١/٩٤، ٩٥.

(2) من قوله: وأبو بكر محمد بن خالد... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: و[الآخُري] بخاء وبالتخفيف.

قلتُ: الخاءُ معجمة.

قال: أبو القاسم إسماعيلُ بنُ أحمد الآخُري الدِّهِسْتاني، عن أحمد بنِ بهزاذ السِّيرافي، وعنه حمزةُ السَّهْميُّ.

قلت: هو ابنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حفص بن عمر.

قال: وأبو الفضل العباسُ بنُ أحمد بن الفضل الآخُري الزاهد، عن ابن أبي حاتِم، وعنه حمزةُ أيضاً.

قلت: وأبو الفضل محمدُ بنُ علي بنِ عبدالرحمن الآخُري الدِّهِسْتاني، عن أبي الفتيان عُمر بنِ عبدِالكريم، وعنه أبو سَعْد بنُ السمعاني، تُوفي سنة ثمان وأربعين وخمس مئة، وكان مُتكلماً على أصول المُعتزلة فيما قاله ابنُ السمعاني، وسماه في «معجم شيوخه» محمداً، وقيل: اسمُه خُزيمة، وكذلك سماه أبو سعد بنُ السمعاني أيضاً في ثَبَتِ ابنِه أبي المُظَفَّر عبدِالرحيم، وجزمَ بذلك[1].

وأبو عمرو محمدُ بنُ علي بنِ محمد بن علي بن جازية[2] الآخُري، عن أبي مسعود[3] البجلي، وقد ذكره المصنِّف في حرف الجيم[4].

وآخُر: قصبةُ دِهِسْتان بين جُرجان وبلاد خُراسان.

---

(١) وقال في «الأنساب»: اسمه محمد، وعُرف بخزيمة. ١/ ٩٦.

(٢) بالجيم والزاي والمثناة التحتية، تصحف في «تبصير المنتبه» ١/ ٣٦ و«تاج العروس» (أخر) إلى «حارثة» بالحاء المهملة والراء والمثلثة.

(٣) سقط «عن أبي مسعود» في حاشية «المشتبه» (طبعة مصر) ص ١٢، فأوهم أن «البجلي» نسبة ثانية للآخُري هذا.

(٤) رسم (جارية)، وقوله: في حرف الجيم؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: أبو الأَحْرَز محمدُ بنُ عُمر بن جميل الطُّوسي، عن ابنِ أبـي الدنيا، وعنه زاهرٌ السرخسي.

قلت: كُنيتُهُ بفتح الهمزة، ثم حاء مهملة ساكنة، ثم راء مفتوحة، ثم زاي. ووجدتُه مُقيداً بخط غيثٍ الأرمنازي في «تاريخ صور» من جمعه بجيم منقوطة في أبـي الأحرز المذكور. وبالحاء المهملة هو المشهور[١].

- قال: و[الأَخْزَر] بخاء معجمة ثم زاي، الأَخْزَرُ الراجزُ من تميم.

قلت: آخره راء، لكن وهم المصنِّف في قوله: الأخزر، وإنما هو أبو الأخزر، واسمُه قبيصة[٢][٣].

الأَحْرَش: بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وفتح الراء، ثم شين معجمة: الأحرشُ[٤] بنُ فروة بن البدن ـ ويقال: البدي ـ الأنصاريُّ الساعديُّ، استُشهد يومَ أُحُد، اسمه نَقْب، بالنون المفتوحة، ثم قاف ساكنة، ثم موحدة، وقيل: بالمثلثة في أوله وصُحِّح. وقيل: بها

---

(١) من قوله: ووجدته مقيداً... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) وقال ابنُ ماكولا: واسمه كنيته، «الإكمال» ١/ ٢٩.
وانظر «الأخزر» أيضاً في «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٦٦.
ومن قوله: لكن وهم المصنف... إلى قوله: واسمه قبيصة؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) يستدرك مما يشتبه:
* **الأحرد**، بالحاء المهملة والراء آخره دال. في «التبصير» ١/ ٨.
* **الأجرد**، بالجيم والراء والدال: اسمُ جبل من جبال القبلية. في «معجم البلدان» و «معجم ما استعجم» ١/ ١١٢، ١١٣. وانظر «طبقات الشعراء» ص ٤٦٠ (طبعة ليدن)، ١٧٢ (طبعة عالم الكتب).

(٤) تصحف في «الإصابة» ١/ ٢٠٢ (طبعة مولاي عبدالحفيظ) إلى الأخرش بالخاء المعجمة، وفي «الاستيعاب» ١/ ٢٠٨ إلى الأخرس بالخاء المعجمة والسين المهملة.

وبالفاء في آخره. وقيل: بالمثلثة أوله والموحدة آخره مُصغراً. وعزا ابنُ نُقطة لقبَه إلى موسى بنِ عُقبة، وهو عن ابنِ شهاب، وقاله عبدُالله بنُ محمد القَدّاح أيضاً[1].

و[الأخرس] بخاء معجمة وآخره سين مهملة: عبدُالله بنُ المبارك بنِ عبدالله بن الأخرس، يُعرف بابنِ الطويلة، روى عن أبي القاسم بنِ الحُصَين، وغيره. تُوفي سنةَ سبعٍ وتسعين وخمس مئة.

وفي الشعراء: ريان[2] بن عنترة[3] بن الأخرس[4] بن ثعلبة العدوي، شاعر كأبيه.

الأحْدَب: بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وفتح الدال المهملة، ثم موحدة: أبو محمد الربيعُ بنُ عبدالله بن خطاف، وآخرون[5].

و[أحْدُب] مثله[6] لكن بضم ثالثِه: أحدُب، بطنٌ من غافق، منهم أبو موسى عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مثرود الأحدُبي، يروي عن

---

(١) وانظر من اسمه الأحرش أيضاً في «الإكمال» ١/٣١.

(٢) في نسخة سوهاج: رَيْسان.

(٣) تصحف في «الإصابة» ٣/١٢١ إلى عنبرة، بالموحدة بدل التاء المثناة الفوقية، وانظر «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٢٢٥ باب من يقال له: عنترة.

(٤) تصحف في «الإصابة» ٣/١٢١ (طبعة مولاي عبدالحفيظ) ٥/١٦٣ (طبعة البجاوي) إلى الأحرش بالحاء المهملة والشين المعجمة، وتصحف في فهرس «معجم المرزباني» ص ٥٢٩ إلى «الأخرش» بالخاء والشين المعجمتين.

(٥) انظر «الإكمال» ١/٣٠.

(٦) يعني بالحاء المهملة كما في «الإكمال» ١/٣٠ و«الأنساب» (الأحدُبي)، وتفرد ابنُ حجر، فضبطه بالجيم. «تبصير المنتبه» ١/٨.

رِشدين بن سعد، وغيرِه، تُوفي سنة إحدى وستين[١] ومئتين[٢].

قال: أحور.

قلت: بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وفتح الواو تليها راء.

قال: جدٌّ لعبدِالرحمن بنِ شِماسة المَهْريّ التابعيّ.

قلت: هو ابنُ شِمَاسة بنِ ذئب بنِ أحور.

وعثمانُ بنُ عبدالحق بن مَحْيُوَا المَريني أحدُ ملوك بني مرينَ بالمغرب، يعرف بالأحور، كان في حدود الخمسين وست مئة[٣].

قال: و[أحوز] بزاي: سَلْمُ بنُ أحوز الذي قتل الجَهْمَ بنَ صَفْوان.

قلت: هو ابنُ أحوز بنِ أربد بن محرز من بني كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم[٤]. كان على شُرَطِ نصرِ بنِ سيّار بخُراسان وعلى شُرطة السِّندي الفقيه.

وأخوه هلالُ بن أحوز مشهور، وذكر ابنُ ماكولا أنَّ قاتل جَهْم بنِ صفوان قائد الجهمية هو هلالُ بنُ أحوز، والمحفوظُ ما ذكره المصنفُ، والله أعلم.

قال: أحلُم بنُ عُبيد البخاريُّ، عن عيسى غُنْجار، وعنه نصرُ بنُ محمد.

---

(١) في نسخة الظاهرية: سبعين، وهو خطأ.

(٢) يستدرك مما يشتبه:

* أجرب، بالجيم والراء. في «الإكمال» ١/٣١.

(٣) من قوله: وعثمان... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

وانظر «تبصير المنتبه» ١/٩.

(٤) انظر «جمهرة» ابن حزم ١/٢١١، ٢١٢.

قلت: نصرٌ هو القلانسي، وأَحْلُم: بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وضم اللام، تليها ميم.

قال: وهو بضم اللام.

وكذا عُمر بنُ حفص بن أحلُم البخاريّ، عن سهل بن المتوكل، وجماعة. مات سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

و[أَحْكَم] بكاف مفتوحة: سَعْدُ بنُ أحكَم، مصريٌّ، عن أبي أيوب الأنصاريّ، وعنه مُرَّةُ بنُ حِمْيَر.

قلت: سعدٌ هذا مختلَفٌ فيه وفي حديثه، فقال البخاري في «تاريخه الكبير»[1] سعد بن أحكَم من السِّبَاكة[2]، بطن من يَحْصُب، ثم من حِمْيَر، سمع أبا أيوب، قاله يعقوبُ بنُ إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مُرّة ـ يعني عن سعد ـ وقال البخاريُّ أيضاً: وقال وهبُ بنُ جرير، عن أبيه، عن ابنِ إسحاق: سعد بن الحكم في صلاة الوسطى. وقال ابنُ ماكولا[3]: رواه جريرُ بنُ حازم، عن يزيدَ بنِ أبي حبيب، عن سعدِ بن أحكم، فأسقط ابنَ إسحاق، والصوابُ إثباتُه بين جريرٍ ويزيد، كما أشار إليه البخاريُّ، وأنه في هذه الرواية قال: ابن الحكم لا ابن أحكم[4]. وقال ابنُ ماكولا: ورواه

(١) ٤/٥٢.

(٢) بالسين المهملة والموحدة وبعد الألف كاف، كما في الأصل، وكذلك ضبطها السمعاني في «الأنساب» (السباكي) نقلاً عن البخاري في «تاريخه» والزبيدي في «التاج» مادة (سبك)، لكنها وردت في المطبوع من «تاريخ» البخاري ٤/٥٢ «السفاكة» بالفاء بدل الموحدة، وفي «الإكمال» ١/٣٣: «السفالة» بالفاء واللام، وفي حاشية «المشتبه» ص ١٣: «السبالة» بالباء واللام (طبعة مصر).

(٣) في «الإكمال» ١/٣٣.

(٤) انظر «التاريخ الكبير» ٣/٤٦٥.

ابنُ لهيعة، عن يزيد بن أبـي حبيب، عن مُرَّة بن مِخْمَر الحِمْيرِي، عن سعد بن أحكم، انتهى.

وقال ابنُ يونس في «تاريخه»: مُرَّةُ بن مِخْمَر[1] الحميري، يروي عن سعد بن أحكم، عن أبـي أيوب الأنصاري في الصلاة الوسطى، روى عنه يزيدُ بن أبـي حبيب، وابنُ لَهيعة، والحديثُ معلول. وقال ابنُ يونس قبل هذا: وقد روى ابنُ لهيعة عن مُرّة بنِ مخمر، فقال: عن سعد بنِ الحكم[2]. وقال ابنُ يونس أيضاً: مرةُ بنُ الحكم اليَحْصُبـي، ويقال: سعد بن أحكم. ويقال: مرةُ بن مخمر، عن سعد بن أحكم[3]، وفي إسناده اضطراب.

قال: **الأَحْنَف** ظاهر.

قلت: هو بفتح الهمزة، وسكون الحاء المهملة، وفتح النون، تليها فاء.

قال: و[**الأَخْيَف**] بمعجمة ثم ياء آخر الحـروف: مِكْرزُ[4] بنُ حفص بن الأخيف بن علقمة القُرشي المعامريُّ، له ذكرٌ يـومَ صُلح الحُديبية.

---

(١) في نسخة سوهاج: «محمد» بدل «مخمر».

(٢) وفي «الجرح والتعديل» ٣٦٦/٨: مرة بن مخمر روى عن سعيد بن الحكم. وقد أورد ابنُ أبـي حاتِم في باب سعيد ترجمة لسعيد بن الحكم، وأخرى في باب سعد وسماه سعد بن الحكم، وفي ترجمة كل منهما قال: روى عنه مرة بن مخمر. «الجرح والتعديل» ١٣/٤ و ٨١، وانظر «تفسير» الطبري ٥٥٧/٢ تفسير قوله تعالى: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾، وانظر تعليق المعلمي اليماني على «التاريخ الكبير» ٥٢/٤.

(٣) قوله: ويُقال مرة بن مخمر، عن سعد بن أحكم، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) ضبطه الحافظ ابنُ حجر في «فتح الباري» ٢٥٠/٥ بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء بعدها زاي، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» ٢٦/١: ووجدته بخط ابن عبدة النساب: مكرز بفتح الميم.

قلت: لكنه لم يسلم[١]. وقال أبو حاتم بنُ حبان في كتاب «الثقات»: له صحبة[٢].

وعمتُه فاطمة بنتُ الأخيف بن علقمة من بني عامر بنِ لُؤي، هي أمُّ فاختة بنتُ [عتبة بن][٣] سُهيل بن عمرو، وفاختة هذه هي أمُّ أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وإخوته.

وفي بني العنبر: الأخيف[٤]، من ولده الخشخاش[٥] بنُ الحارث، وقيل: ابن مالك بن الحارث، وقيل: ابن جناب[٦] بن الحارث بن الأخيف التميمي العنبري، له وفادة ورواية، ولابنيه مالكٍ وعبيدٍ وفادةٌ.

ومن بني العنبر أيضاً: التّلبُ[٧] بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن الأخْيَف[٨] المذكور، له روايةٌ أيضاً.

وعاتكة بنتُ الأخْيَف أمُّ عبدِالله بنِ زمعة بن قيس[٩].

والأجنف بالجيم والنون: أُسَيْلم بنُ الأجْنَف، من بني كبير[١٠] بن غَنْم بن دودان، كان من أشرافِ الشاميين.

---

(١) انظر «الإصابة» ٣/٤٥٦ (ط. مولاي عبدالحفيظ).
(٢) من قوله: وقال أبو حاتم... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٣) ما بين حاصرتين مستدرك من «الإكمال» ١/٢٦ و«الإصابة» ٢/٤٥٣.
(٤) ضبطه ابن ماكولا بضم الهمزة وفتح الخاء، نقلاً عن شباب ـ خليفة بن خياط ـ وبعضِ أصحاب الحديث، ورجّحه. انظر «الإكمال» ١/٢٦ و«تاج العروس» (أخف).
(٥) تصحف في «تبصير المنتبه» ١/١٠ إلى «الحسحاس» بمهملات.
(٦) بالجيم والنون، وقيل: ابن حباب بالحاء المهملة والموحدة، كما ذكر ابن ماكولا وابنُ حجر. «الإكمال» ٢/١٣٧ و«تبصير المنتبه» ٢/٥٥٣، وتصحف في نسختي الظاهرية وسوهاج وحاشية «المشتبه» ص ١٤ إلى «خباب»، بالخاء المعجمة.
(٧) ضبطه ابن ماكولا ككتف، وزاد في «القاموس» كفلز.
(٨) انظر التعليق السابق برقم (٤).
(٩) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٢٦ و«تبصير المنتبه» ١/٩، ١٠.
(١٠) بالموحدة بعد الكاف، تصحف في حاشية «المشتبه» (ط. مصر) ص ١٤ إلى كثير بالمثلثة.

الأحول: بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وفتح الواو، تليها لام، لقبُ عدةٍ، منهم:

عاصمُ بنُ سليمان التابعي المشهور.

وعاصمُ بنُ النضر، شيخُ مسلمٍ وأبـي داود.

وعامرُ بنُ عبدالواحد، شيخُ شعبة، وغيره.

وبجيم: الأجول: جبل أسودُ لقومٍ من طَيِّىء بناحية فَيْد عن يمين المُصعد إلى مكة.

قال: أحيمر: مفهوم.

قلت: هو تصغير أحمر.

أُخَيمر: قال: وبمعجمة: مالك بن أُخَيمر، له صحبةٌ، وحديثُه عند ابنِ قانع.

قلت: وعند ابن مَنْده وغيرهما. وأشار إلى حديثه أبو عمر بنُ عبدالبَرِّ في «الاستيعاب»[١]، فقال: روى عنه أبو رَزِين الباهليُّ مرفوعاً: «ملعونٌ الذي يُدخل على أهله الرجالَ». يُقال: حديثُه مرسل، لأنه لم يسمع من النبـي صلى الله عليه وسلم. انتهى.

وقد جاءت روايةٌ مصرِّحةٌ بسماعه، وذلك فيما رواه دُحَيمٌ عبدُالرحمن بنُ إبراهيم، حدثنا ابنُ أبـي فُدَيك، حدثنا موسى بنُ يعقوب الزَّمْعي[٢]، عن أبـي رَزِينٍ الباهليّ، عن مالك بنِ أُخَيمر

(١) ٣/٣٨١ (طبعة مولاي عبدالحفيظ).

(٢) نسبة إلى جدِّه زمعة، تحرفت في «الإصابة» ٣/٣٣٨ إلى «الربعي».

اليمانيِّ[(١)]، قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يقبلُ من الصَّقُّور يومَ القيامةِ صَرْفاً ولا عَدْلاً. قلنا: يا رسول الله، وما الصَّقُّور؟ قال: «الذي يُدخِلُ على أهلِهِ الرِّجالَ»[(٢)].

وقال البخاريُّ في «تاريخه»: مالك بن أُخامر، قال [لي] عبدُالرحمن بنُ شيبة: أخبرني ابنُ أبي فُديك، حدثني موسى بنُ يعقوب، عن أبي رَزِينٍ الباهليِّ أخبرُه عن مالك بنِ أُخامر[(٣)]، أخبره أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «إنَّ الله لا يقبلُ من الصَّقُّور يومَ القيامة صرفاً ولا عدلاً» قُلنا: وما الصَّقُّور يا رسول الله؟ قال: «الذي يُدخِلُ على أهله الرجالَ».

وفي «الكنى» لابنِ مَنْدة: أبورَزِينٍ الباهليُّ، حدث عن مالك بن يخامر[(٤)]، روى عنه موسى بن يعقوب، قاله البخاريُّ. انتهى. وإنما قاله البخاريُّ: ابن أخامر كما تقدم[(٥)].

---

(١) ويقال: اليمامي كما في «الجرح والتعديل» و«الاستيعاب» و«ثقات» ابن حبان، ويقال: الباهلي كما في «أسد الغابة» و«الإصابة»، لأن باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج أمٌّ جاهلية يمانية، نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن أعصر، كانت منازلهم باليمامة.

(٢) أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٣٠٤/٧، وذكر السيوطي أن هذا الحديث أخرجه أيضاً الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» والطبراني في «المعجم الكبير» والبيهقي في «شعب الإيمان» وابنُ عساكر، كما رمز لذلك في «كنز العمال» ٣/ (٧٠٧٥) و٥/ (١٣٦٣٢). وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» ٩/٥ وابنُ حجر في «الإصابة» ٣٣٨/٣.

(٣) من قوله: قال عبدالرحمن بن شيبة... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٤) أورد ابنُ الأثير ترجمة مالك بن يخامر على أنه صحابي آخر غير مالك بن أخيمر. وكذا فعل ابن حجر، انظر «أسد الغابة» ٥٦/٥ و«الإصابة» ٣٥٨/٣.

(٥) وقال ابن حبان في «الثقات» ٣٧١/٣: مالك بن أخيمر اليمامي... ومن قال: مالك ابن أخامر، فقد وهم.

قال: **الأحوص**: جماعة.

قلتُ: هو بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وفتح الواو، يليها صاد مهملة[١].

قال: و[**الأخوص**] بخاء معجمة: رجل مجهول.

قلتُ: بالمعجمة: الأخوصُ بنُ عَمرو بن عتاب بن هرمز بن رباح[٢] التميميُّ[٣]، اسمُه زيدٌ على المشهور، وقيل يزيد، وهو من مخضرمي الشعراء.

قال: **أَحْيَد** جماعة.

قلتُ: هو بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وفتح المثناة تحت، تليها دال مهملة.

ومن الجماعة: أَحْيَدُ بنُ محمد البخاريُّ الفقيه ببخارىٰ، حدث عن سليمان بن حرب، وغيره[٤].

قال: وبجيم: **أَجْيَدُ** بنُ عبدالله بن بشر الكندي، عن[٥] أحمد بن زهير بن كثير، وسعيد بن أيوب[٦]، وغيرهما.

---

(١) انظر من اسمه الأحوص في «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٥٩، ٦٠، و «الأنساب»: (الأحوصي) و «تاريخ» البخاري ٢/٥٨ و «تاج العروس» (حوص).

(٢) من قوله: بن عتاب... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) ذكر في حاشية «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٦٠ لعالم مجهول أنه الأحوص بالمهملة، على أن الآمدي أورده بعد ذلك بالمعجمة كما هو هنا، وهو الصواب.

(٤) انظر «الإكمال» ١/٢١، ٢٢ و «الاستدراك» باب أحيد وأجيد.

(٥) كذا في الأصل ومثله في «التبصير» ١/١٠ وزيادات المستغفري باب أحيد وأجيد، ووقع في «الإكمال» ١/٢٠: عنه.

(٦) في «التبصير»: سعيد بن أبي أيوب.

قلت: وجدُّه بشر هو ابنُ محمد بن إبراهيم، وكنيـة أجيد هذا أبو محمد، وهو ابن عم أبـي سهل سُهيل بن بشر.

قال[1]: **أخرم**.

قلتُ: بفتح أوله، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الراء، ثم ميم.

قال: محمدُ بنُ يعقوب بن الأخرم الحافظ.

ومحمدُ بنُ العباس الأخرم شيخٌ للطبراني، أصبهانيٌّ مشهور.

قلتُ: وآخرون، منهم: مُحرِزُ بنُ نَضْلة الأسـدي[2] الأخرم، بدري.

والأخرم الشاعر واسمه ربيعةُ بنُ ثعلبة[3].

قال: و[**أخزم**] بمعجمتين: زيدُ بنُ أخزم، وغيره.

قلت: وكذلك أخزمُ المذكورُ في قول أبـي أخزم الطائي، وهو جدٌّ أعلى لحاتِم الطائي فيما ذكره ابنُ الكلبـي والجمهور، فهو حاتِمُ بنُ عبدِالله بن سعد بنِ الحَشْـرَج بنِ امرِىء القيس بن عـديِّ بنِ أخزم بن أبـي أخزم واسمُه هزومة، وهو القائلُ في ابنه أخْزَم:

إنَّ بَنِيَّ زَمَّلُوني بـالـدَّمِ   شِنْشِنَةٌ أعرِفُها من أَخْزَمِ

أخزمُ هذا ماتَ وتركَ بنين، فوثبوا يوماً على جدهم، فأدموه، فقال: إنَّ بَنِيَّ... البيتَ، وكأنَّ أَخْزم كان عاقّاً له[4].

---

(١) من قوله: قلت وجدُّه... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) نسبة «الأسدي» لم ترد في نسخة الظاهرية.

(٣) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/ ٣٧، ٣٨، و«الاستدراك» باب أخرم وأخزم، و«طبقات» الإسنوي ١/ ٧٤، و«سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٥٦٤.

والأخرم أيضاً موضعان ذكرهما ياقوت في «المشترك» ص ١٤.

(٤) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/ ٣٥ ــ ٣٧، و«جمهرة» ابن حزم ص ٤٠٢، و«تاج العروس» (خزم).

قال: و[أحرم] بمهملتين: أحرمُ بنُ هَبْرَة[١] الهَمْدانيُّ، جاهليٌّ.

وأجرم بجيم: بطنٌ من خَثْعم.

قلت: أجرمُ هذا هو مَغْوِيَةُ[٢] بنُ ناهسِ بنِ عِفْرِس بنِ حَلْف[٣] بنِ أقتل[٤]، وهو خَثْعَم.

قال: و[أحْزَم] بحاء وزاي: فأحْزَمُ بنُ ذُهْل.

قلت: هو بالحاء المهملة: أحزمُ بنُ ذهل بن عمرو بن مالك بن عُبَيدة بن الحارث بن سامة بنِ لُـؤي.

قال: من أجداد عبّاد بنِ منصور قاضي البصرة.

ومن أجداد عبدِالله ذي الرمحين أحدِ الأشراف[٥].

أخْنَس.

قلتُ: بفتح أوله، وسكون الخاء المعجمة، وفتح النون، تليها سين مهملة.

---

(١) تحرف في «تبصير المنتبه» ١/ ٨ إلى «هُبيرة» مصغراً.

(٢) بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وكسر الواو وفتح المثناة التحتية كما سيضبط في حرف الميم.

(٣) شكل في نسختي الظاهرية وسوهاج بفتح فسكون، وبذلك ضبطه ابنُ حبيب في «مختلف القبائل ومـؤتلفها» ص ٢٨ وصاحب «القاموس» وابنُ حجر في «التبصير» ٢/ ٥٣٥، وضبطه ابنُ حزم بضم الحاء وسكون اللام وقال: وفي الناس من يقول: حَلِف، يعني بفتح الحاء وكسر اللام. انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ٣٩٠.

(٤) في نسخة الظاهرية بالقاف والمثناة الفوقية وهو الذي في «المقتضب» ١٠٩، وفي نسخة سوهاج أفتل بالفاء، وهو الوارد في «مختلف القبائـل» ص ٢٧ و٢٨، و«الإكمال» ١/ ٤٠، وهو قول كما ذكر ابنُ حزم في «جمهرته» ص ٣٨٧، وقد أورده على أنه أقيل، كما في المطبوع من «الجمهرة».

(٥) ويستدرك مما يشتبه:

* أجذم، بالجيم والذال المعجمة. في «الإكمال» ١/ ٤٠.

قال: جماعة[1].

و [أَحْبَش] بحاء وموحدة ومعجمة: أحبشُ بنُ قَلع[2]، شاعرٌ من تميم.

وأحبشُ بنُ الحارث الحضرمي، مذكورٌ في «النسب». وآخرون[3].

و [أخشن] بخاء معجمة ثم معجمة ونون: أَخْشَنُ السَّدُوسيُّ، عن أنس بن مالك.

وأدهمُ بنُ مُحرز بن أُسَيْد[4] بن أخشن[5]، شاعرٌ فارسٌ في التابعين.

وابنه مالكٌ ولي نهاوند لابنِ هُبَيْرة.

قلتُ: ولأدهم ابنٌ آخرُ اسمُه مسلمة[6].

قال: أَخْيَل.

قلتُ: بفتح أوله، وسكون الخاء المعجمة، وفتح المثناة تحت، يليها لام.

---

(١) انظر «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٣٠، و «الأنساب»: (الأخنسي)، و «تاج العروس»: (خنس).

وانظر الأخنسي في «الإكمال» ١/١٣٥ و «الاستدراك» باب الأخنسي والأحسي.

(٢) شكل في الأصل بفتح القاف، وذكر المعلمي أنه شُكل في «الإكمال» بضم ففتح. وانظر «تبصير المنتبه» ١/١٠.

(٣) انظرهم في «الإكمال» ١/٤١.

(٤) كذا في الأصل (يعني نسختي سوهاج والظاهرية) ومثله في «الإكمال» وبعض نسخ تبصير المنتبه، وفي «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٣٦ وبعض نسخ التبصير: أسد.

(٥) تحرف في «تهذيب» ابن عساكر لبدران ٢/٣٦٧ إلى «أخنس».

(٦) يستدرك مما يشتبه:

* أحمس، بميم بعدها سين مهملة. في «الإكمال» ١/٤١ ـ ٤٤.

وانظر «الأحمسي» في «الإكمال» ١/١٣٦ و «الاستدراك» باب الأخنسي والأحمسي.

قال: أبو الأخْيَل خالدُ بنُ عمرو السُّلَفي[١]، عن إسماعيل بن عياش، وعنه ابناه عثمان وأحمد.

وإسحاقُ بنُ أَخْيَل، حلبيٌّ، عن مُبَشِّر بنِ إسماعيل.

قلتُ: وأَخْيَلُ بنُ معاويةَ بنِ عُبادة بن عُقَيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. واسمُ أَخْيَل هذا كعبٌ وإليه تُنسَبُ ليلى الأخْيَلية صاحبةُ تَوْبَة بنِ الحُمَيِّر، الشاعر المشهور.

والقاضي أبو القاسم أَخْيَل بنُ إدريس، تُوفي بإشبيلية سنة إحدى وستين وخمس مئة، وآخِرُ كلمةٍ قالها:

خديمُكُم في غَمْرةٍ ما أشَدَّها ... وطاعتُكُم مِما أُعِدُّ وعَدَّها[٢]

قال: و[أُجَيْل] بجيم.

قلت: مفتوحة والهمزة قبلها مضمومة والمثناة تحت بعد الجيم ساكنه.

قال: ناعمُ بنُ أُجَيْل الهمداني، عن علي رضي الله عنه.

وعثمانُ بنُ أُجَيْل، عن عُتبة بنِ عَبْدٍ السُّلَمي رضي الله عنه.

قلت: وعياشُ بنُ أُجَيْل الرعيني، عن معاويةَ بن حُدَيج، عدادُه في المصريين[٣].

---

(١) بضم ففتح نسبة إلى سُلَف: بطن من كلاع من حمير، «الأنساب» ٧/١٠٥.

(٢) تحرف في حاشية «الإكمال» ١/٤٥ إلى: مما أعدد عدها.

وانظر من اسمه الأخيل في «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص٦٢، ٦٣. وفي «الأنساب» أيضاً: أبو الأخيل قيس بن الحجاج الحمصي السُّلَفي.

(٣) وقد أورد ابنُ ماكولا مما يشتبه:

* **أجذع**، بذال معجمة.
* **أجدع**، بدال مهملة. في «الإكمال» ١/٢٠.
* **أجحم**، بعد الهمزة جيم ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ميم.
* **أحجن**، بعد الهمزة حاء مهملة بعدها جيم مفتوحة ثم نون. في «الإكمال» ١/٤٤

قال: أُدَيّ.

قلت: بضم أوله، وفتح الدال المهملة، وتشديد الياء آخر الحروف.

قال: من أجداد مُعاذِ بنِ جبل رضي الله عنه(١).

و[أَدَّى] بفتح الهمزة، وتشديد الدال.

قلت: مع سكون آخره(٢).

قال: مالك بنُ أَدَّىٰ الأشجعيُّ، عن النُّعمان بنِ بشير، حمصي.

الآدَمي.

قلت: بفتح الهمزة الممدودة، والدال المهملة، تليها ميم مكسورة.

قال: أبو بكر أحمدُ بنُ آدم الآدميُّ الشاشيُّ، رحَّالٌ.

قلت: آدمُ جدُّه، وإليه يُنسب، فهو: أحمدُ بنُ محمد بن آدم بن عبدالله.

قال: سمع محمد بنَ المُقرىء، وأبا حاتم، وحبيب بنَ المُغيرة الشاشيَّ، وعنه محمدُ بنُ محمد الشاشيُّ، ومحمدُ بنُ أحمد بن مَتّ الإشْتِيْخَني.

قلت: وأبو القاسم عليُّ بنُ عُمر الأسداباذي الهمذاني(٣)، نزيلُ أصبهان، يُعرف بالآدَمي، حدث عن ابنِ عدي، وابنِ السُّنِّي.

---

(١) وانظر «الإكمال» ١/٤٧.

(٢) وزان حتى.

(٣) في «اللباب»: الاستراباذي، ويقال له: الهمذاني. ووقع في نسخة الظاهرية: المهراني.

قال: و [الأُدَمي] بالقصر بَيِّن(١).

قلتُ: عقد الأميرُ أبو نصر مع هذا:

الأَزَمي: بالزاي المفتوحة بدل الدال، وهو:

بحر بنُ يحيى بنِ بحر الأزَميُّ الفارسي، عن عبدِالكريم بنِ روح البصريِّ، وعنه:

أبو سعيد الحسنُ بنُ علي بن عبدالصمد بن يونس بن مهران البصري الأزَميُّ.

و أزَم بالتحريك: ناحيةٌ من نواحي سيراف.

وأما أبو بكر محمدُ بنُ علي بن إسماعيل الأزَميُّ النحويُّ مبرمان، فمن أزَم: منزل بين سوق الأهواز ورامهرمز، روى عن يونس بنِ عبدالأعلى وغيره، تُوفي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة(٢).

و إرَم، بكسر الهمزة وفتح الراء، اسمٌ لثلاثة مواضع:

أحدها: ذاتُ العماد، وفي أحد الأقوال هي دمشق(٣).

---

(١) هذه النسبة إلى من يبيع الأدم، قد ذكر السمعاني بعضهم في «الأنساب» ١/١٦١ ــ ١٦٤.

ويستدرك عليه:

* الأَدَمي: محمد بن أبي القاسم بن بابجوك، نُسب كذلك لحفظه مقدمة في النحو لأحمد بن محمد بن علي البغدادي الأَدَمي المترجم في «إنباه الرواة» ١/١٢٠، وابن بابجوك مترجم في «الوافي» للصفدي ٣/٣٤٠.

(٢) من قوله: روى عن يونس... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) وفي قول أنها الإسكندرية، وفي آخر أنها باليمن بين صنعاء وحضرموت. انظر «معجم البلدان».

والثاني: اسمٌ لماءٍ بِحسْمى[١] في أطرافِ الشام من ديار جذام، كتب لهم به النبيُّ صلى الله عليه وسلم كتاباً.

والثالث: إرَمُ الكلبة قُرب الثَّيْتَل[٢] في طريقِ البصرةِ إلى مكَّة بالقُرب من النِّباج، كانت فيه وقعةٌ بين بني تميم وبني قُشَير، وكان الظَّفَر لبني تميم. وقيَّده أبو عُبيد البكريُّ في «المعجم»[٣] بفتح أوله كثانيه.

وأما **الآرُمي**: بفتح الهمزة الممدودة وضم الراء تليها ميم مكسورة، فهو أبو الفتح خُسْرُو بنُ حمزةَ بنِ وَنْدَرِين بن أبـي جعفر بنِ الحسين بن المُحسِّن، المُؤدِّبُ الآرُميُّ، أصلُه من قَـزْوِين، وسكن آرُم، ذكـره السمعاني في «التحبير»[٤] فيما حكاه أبو العلاء الفَرَضي. وقيده ابنُ نقطة [الأُرْمي] بضم الهمزة وسكون الراء، وقال: قال أبو سعد السمعاني: سكن أُرْم بلدة عند سارية مازَنْدران، له معرفة بالأدب. انتهى.

وقيده ياقوتُ في «المعجم» بفتح الراء[٥]، وقال: ورواه بعضُهم

---

(١) كذا ذكر ياقوت في «المشترك» ص ٢٠، وذكر في «معجم البلدان» أنه اسمٌ لجبل من جبال حِسْمى، وقد ضبط صاحبُ «القاموس» اسمَ هذا الموضع كسحاب، وهو غلط نبَّه عليه صاحب «تاج العروس». مادة (أرم).

(٢) في الأصلين: النيل، والتصويب من «معجم البلدان» ٢/٨٩.

(٣) ١/١٤٠.

ويستدرك مما يشتبه:

* أرتم، بالراء الساكنة والمثناة الفوقية المفتوحة.
* أزنم، بزاي ساكنة بعدها نون مفتوحة.
* أرقم، بالراء بعدها قاف.

عقد لها ابنُ ماكولا باباً في «الإكمال» ١/٥٠.

(٤) سقطت ترجمته من «التحبير» فأوردته محققة الكتاب في ملحقٍ بالمشايخ الذين سقطت تراجمهم من الكتاب وذكروا في المصادر التي نقلت عنه. ٢/٤٥٦، ٤٥٧.

(٥) وضم الهمزة قبلها من غير مد بوزن زُفَر.

بسكون ثانيه، وحكى كلام أبي سعد. وقال أيضاً: ورأيتُه في بعض النسخ عن أبي سَعْد: آرُم بزنة أفعُل بضم العين[١] في «معجم البلدان». وقال ــ يعني أبا سعد: آرُم[٢]: بُليدة عند سارية مازَنْدَران[٣]. انتهى.

قال: **الأَذْرَعي**: بيِّن.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الذال المعجمة، وفتح الراء، وكسر العين المهملة، نسبة إلى أَذْرِعات بكسرِ الراء، موضع بالشام، وهو الذي ذكره أبو ذُؤيب في قوله:

فما إنْ رَحِيقٌ سَبَتْها التِّجا ... رُ من أَذْرِعاتٍ فَوَادِي جَدَر

وذكر الخليلُ بنُ أحمد أنَّ من كسر الألف من أذرعات لم يصرفها، ومن فتح الألف صرف. ووجدتُ بعضهم ضمَّ راء أذرعات، وهو غريب[٤].

قال: و [**الأَدْرَعي**] بمهملة، فالأدرَعيُّون من العلوية من أولاد

---

(١) أوردها ياقوت في «المشترك» ص ٥: أأرَم من غير ضبط بالحرف، وشكلت بفتح الراء، ثم قال: «هكذا ضُبط عن السمعاني»، وتعدُّد وجوه الضبط المنقولة عن السمعاني يدل على اختلاف النسخ في الشكل وأنه لم يضبط هذه الكلمة بالحرف، وقد ضبطها صاحب «القاموس» كصاحب.

(٢) رسمت في الأصل مع التي قبلها: أأرم، وقد أثبتُّها حسب المتعارف عليه من قواعد الإملاء اليوم.

(٣) وأورد ابن نقطة مما يشتبه:

* **الأَذَني**، بالقصر وفتح الذال المعجمة نسبة إلى أَذَنَة من قرى الشام. وانظر «الأنساب» و «معجم البلدان».

* **الأدبي**، ذكره ابن نقطة ثم بيَّض. وانظر «تبصير المنتبه» ١/ ٣٧.

(٤) انظر «الإكمال» ١/ ١٣٧ و «الأنساب»، و «معجم البلدان»: (أذرعات).

الأدْرَع محمدِ بنِ عبيدالله الكوفي، قَتَل أسداً أدْرَعَ [فسُمي به][(١)].

قلت: هو أبو جعفر محمدُ بنُ الأميرِ عُبيدِ[(٢)] الله بنِ عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسنِ بن الحسن بن عليٍّ بنِ أبـي طالب.

والأدرعُ لغةً: ما اسودَّ رأسُه، وابيضَّ سائِرُه من الخيل والشاء.

فمن الأدرعيِّين أبو أحمد محمدُ بن أبـي عبدالله بن الحسن[(٣)] بن أبـي عبدالله بن القاسم بن الأدرعِ الأدرعيُّ[(٤)].

الأَذْرمي: بفتح أوله، وسكون الذال المعجمة، وفتح الراء، وكسر الميم: أبو عبدالرحمن عبدُالله بنُ محمد بن إسحاق الأَذْرَميُّ النَّصِيبينيُّ، شيخُ أبـي داود والنَّسائي، حدَّث عن غُنْدَر وغيره، ونسبتُه إلى أَذْرَمة، بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الراء والميم، كذا قيَّدها ياقوت في «معجمه»[(٥)]، وذكر أنها من أعمال الموصل، من كُورةٍ بين النهرين، وبين كورة البقعاء ونصيبين، وأما قولُ ابنِ السمعاني: إنها آذَرْم بألف بعد الهمزة، وفتح الذال، وراء ساكنة، وميم، وقال: وظنِّي أنها من قُرى أَذَنة من الثغور، منها أبو عبدالرحمن عبدُالله بنُ محمد بن إسحاق الآذَرْمي، فذكره ياقوتُ أَنَّ هذا سهوٌ منه رحمه الله، وكأنه قاله في «معجم البلدان»[(٦)]. ووجدتُ نسبةَ أبـي عبدالرحمن المذكور الآذرمي بالمد كما

---

(١) مستدرك من «الإكمال» ١/١٣٨ ومطبوعة المشتبه ص ١٧. قال الزبيدي: وقيل: لقب به لأنه كانت له أدراع كثيرة.

(٢) مثله في «الإكمال» و«الأنساب» و«اللباب» و«القاموس»، وفي بعض نسخ «التبصير»: عبد. انظر «التبصير» ١/٣٧.

(٣) مثله في «اللباب»، وفي «الإكمال» و«الأنساب»: أبـي عبدالله الحسين.

(٤) وانظر أيضاً «تاج العروس»: (درع).

(٥) ١/١٣١.

(٦) هو فيه ١/١٣٢، وقد نبّه على خطأ السمعاني أيضاً ابنُ الأثير في «اللباب».

ذكره ابنُ السمعاني بخط أبي الربيع سليمان بن أحمد بن محمد الأندلسي السَّرَقُسْطي، سمع ببغداد بعد الأربعين وأربع مئة[1][2]. ـ

و [الآزْرَمي] بفتح الهمزة ممدودة، تليها زاي ساكنة[3]: أبو أحمد محمد بن عبدالملك بن يعقوبَ الآزْرَميُّ الإستراباذيُّ، حدث عن أبي بكر[4] الإسماعيليِّ وغيره، وعنه إسماعيلُ بنُ مَسْعَدة الجُرجاني.

وأبوه عبدُالملك[5] يُكنى أبا نُعيم، يُعرف بابن أبي بكر الشروطي الفقيه[6]، حدث عنه عبدُالرحمن بنُ محمدِ بن محمد بنِ إدريسَ الإدريسيُّ في «تاريخ إستراباذ».

قال: آذِين.

(١) مترجم في «تاريخ بغداد» ١٠/٧٤ ـ ٧٩.
ومن قوله: ونسبته إلى أذرمة. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) يُستدرك عليه مما يشتبه:
* الأدْرَمي، بالدال المهملة، نسبة إلى الأدرم، وهو تيم بن غالب. . في «اللباب» ١/٣٦، ٣٧ و«تبصير المنتبه» ١/٣٨. (وقد تحرف اسم تيم إلى تميم في «جمهرة أنساب العرب» ص ١٢ و«تاج العروس» (درم))، وقيل له: الأدرم؛ لأنه كان ناقص الذقن. وانظر «جمهرة أنساب العرب» ص ١٧٥، ١٧٦.
* الأدومي، بالدال المهملة بعدها واو. في «اللباب» ١/٣٧.

(٣) مقتضاه أن الراء مفتوحة لعدم إمكان اجتماع ثلاثة سواكن، وأخطأ المعلمي بقوله في حاشية «الأنساب» ١/١٠١: «يؤخذ من عبارة التوضيح أن الراء ساكنة» وقد شُكلت في «الاستدراك» بفتح الزاي وسكون الراء، فنصَّ ابنُ حجر على ضبطها بفتح الزاي كما في «التبصير» ١/٣٨، وذكر ابن حجر أن أبا أحمد محمد بن عبدالملك هذا من شيوخ أبي سعد الإدريسي، وليس كذلك، بل الذي من شيوخ الإدريسي أبوه عبدالملك كما سيذكر ابن ناصرالدين هنا.

(٤) في نسخة الظاهرية: يزيد، بدل أبي بكر.

(٥) مترجم في «تاريخ جرجان» برقمي (٤٧٤) و(١١٢٠)، ووردت نسبته فيه «الأزرمي» بهمزة من غير مد، فليحرر.

(٦) قوله: يُعرف بابنِ أبي بكر الشُروطي الفقيه؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

قلت: بفتح الهمزة الممدودة، وكسر الذال المعجمة، وسكون المُثناة تحت، ثم نون.

قال: منصورُ بنُ آذِين، عن مكحول.

وعليُّ بنُ الحسن بن آذِين[١]، حكى عنه أبو سعيد بنُ عبدويه.

و [أذِين] بالقصر[٢]: محمدُ بنُ أحمد بنِ جعفر بن أَذِين، عن عليٍّ بنِ محمد بن مهرويه، وعنه أبو الحسن بنُ جَهْضَم.

قلت: وابنُ أَذِين الذي قال فيه أبو نُواس:

اسْقِني يا ابنَ أَذِين.. البيت[٣]

اسمُه محمد، ولقبهُ الجمّاز، واختُلف في نسبه، فقيل: محمدُ بنُ عمرو بن عطاء بن ياسر مولىٰ أبـي بكر الصديق. وقيلَ بزيادة حماد بين عمرو وعطاء. وقيل: يسار بدل ياسر، وقيل: هو محمدُ بنُ عبيدالله بن عمرو بن حماد، كان أكبر سناً من أبـي نواس. وأَذِينُ اسمُ أمِّه فيما قاله أبو الفتح عثمانُ بنُ جنِّي وغيره[٤].

---

(١) والنسبة إليه: الأذيني، والآذيني أيضاً نسبة إلى آذينوه: اسم جد لأحمد بن الحسن، كما ذكر السمعاني في «الأنساب» ١/٩٨.

(٢) على وزن أمير كما هو مقتضى ضبطه، ونصَّ عليه ابنُ ماكولا وصاحب «القاموس»، وتفرد ابن حجر فضبطه بضم الهمزة وفتح الذال، كما في «تبصير المنتبه» ١/١١.

(٣) وعجزه: من شراب الزَّرَجُون. وهو في «ديوانه» ص ٥٩٩ (ط. دار صادر).

(٤) وانظر أيضاً حاشية «الأنساب» ١/١٦٨.

وأورد عبدالغني في «المؤتلف والمختلف» ص ٤، ٥ مما يشتبه به:

* أدبر، بفتح الهمزة وسكون الدال المهملة وفتح الموحدة بعدها راء.

وأورده ابنُ ماكولا في «الإكمال» ١/٥٢، ٥٣ مع:

* أزبر، بزاي ساكنة بعدها موحدة ثم راء.

* أوبر، بواو بدل الزاي.

=

الأَرْتُقي: بفتح الهمزة، وسكون الراء، وضم المثناة فوق، تليها قاف مكسورة، ثم ياء النسب[1]: عبدُالملك بنُ أبي القاسم بن عبدالملك بن محمد الأرْتُقي الدمشقي، يُعرف بأكاح الركاب، حدث عن أبي محمد عبدِالرحمن بن علي بن مسلم الخرقي، وأبي طاهر بركات الخُشُوعي، وآخرين، تُوفي سابع شوال سنة سبع وعشرين وست مئة، ودُفن بمقبرة الباب الصغير بدمشق.

و [**الأربقي**] بموحدة مفتوحة، وقد تُضم بدل المثناة فوق، والباقي سواء، نسبة إلى أربق: بلد من نواحي رامهرمز من خوزستان[2]، منها قاضيها أبو الحسن أحمدُ بن الحسن الأربقي، حكى عنه أبو الحسن محمدُ بنُ علي بن نصر الكاتب في كتاب «المفاوضة»[3].

ومنها أبو طاهر عليُّ بن أحمد بن الفضل الرامهرمزي الأربقي.

وقيل: النسبةُ بالكاف بدل القاف[4].

قال: **الأَرَتّ**.

قلت: بفتح الهمزة والراء، وتشديد المثناة فوق.

= * **أربد**، بعد الألف راء ثم موحدة ثم دال مهملة. وانظر «التبصير» ١/٢٧.

وأورد الأمير وابن حجر:

* **أُذَينة**: جماعة.

* **أُدَيَّة**، بالمهملة بعدها مثناة مشددة بعدها هاء مربوطة.

انظر «الإكمال» ١/٤٨ و«التبصير» ١/١١.

(١) نسبة إلى أرْتُق: اسم جد. وقد شُكل في «الكامل» لابن الأثير ١٠/١٣٤ و١٣٦ و١٤٧ بضم الهمزة.

(٢) في الأصل: خوزيسان، والتصويب من «معجم البلدان» ١/١٣٧.

(٣) صنّفه أبو الحسن للملك العزيز ابن جلال الدولة. انظر «الوافي بالوفيات» ٤/١٢٤.

(٤) من قوله: الأرتُقي بفتح الهمزة... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: والدُ خبّاب، وغيرُ واحِد(١).

و أَزَبُّ العقبة: الشيطانُ، مذكورٌ في ليلةِ العَقَبة.

قلت: هو بفتح الهمزة والزاي معاً، وتشديدِ الموحدة، كذلك ذكره ابنُ ماكولا والمصنِّفُ، وغيرهُما. وقيل فيه بكسر أوله، مع سكون الزاي، وتخفيف الموحدة. وقيل كذلك مع فتح أوله.

قال: وأمُّ حُجْرِ بنتُ الأزَبِّ جدةُ العباس رضي الله عنه.

قلتُ: و إِزَب: بكسر أوله، وفتح الزاي، مع تخفيف الموحدة كالقول الثاني: إزبُ(٢) الجنّي الذي لقيه عبدُالله بنُ الزُّبير فيما رواه الأصمعيُّ عن يعلىٰ بن عقبة شيخ من أهل المدينة مولى لآلِ الزُّبير، أنَّ ابنَ الزُّبير خرج، فبات [في] القَفْر، فلما قام ليرحَلَ؛ وجد رجُلاً طولُه شبران عظيم اللحية على الوَليَّة [يعني البَرْذَعة] فنفضها، فوقع، ثم وضعَها على الراحلة، وجاء وهو على القطع [يعني الطِنفسة]، فنفضه فوقع، فوضعهُ على الراحلة، وجاء وهو بَيْن الشَّرخين، [أي جانبي الرَّحْلِ] فنفض الرحلَ، ثم شدَّهُ، وأخذ السَّوط، ثم أتاه، فقال: من أنتَ؟ قال: أنا إزب. قال: وما إزب؟ قال: رجلٌ من الجن. قال: افتح فاكَ(٣) أنظُر. ففتح فاه، فقال: أهكذا حُلُوقكم(٤) لقد شوه الله حُلُوقكم،

---

(١) انظر «الإكمال» ١/٤٩.

(٢) شكل في الأصلين بسكون الزاي، مع أنه ضبط الزاي بالفتح. وقد ضبطه صاحب «النهاية» وصاحب «القاموس» أَزَبّ، بفتح الهمزة والزاي وتشديد الموحدة كأَزَبِّ العقبة المذكور آنفاً، وأوردا هذه القصة، لكنها في «القاموس» مختصرة. والأَزَبُّ في اللغة: الكثير الشعر.

(٣) في الأصلين: قال، والتصويب من «النهاية»: (أزب).

(٤) في نسخة الظاهرية أُقحم لفظ «معاً» قبل لفظ «حلوقكم» خطأً.

ثم قَلب السوطَ، فوضعه في رأس إزب حتى باص[١].

قال: **الأُرْدُنِّي**.

قلت: بضم الهمزة، وسكون الراء، وضم الدال المهملة، وتشديد النون المكسورة، نسبة إلى الأُرْدُنّ، وهو نهر كبيرٌ يخرج من بحيرة طبرية بالشام، ويمُرُّ نحو الجنوب في وسطِ الغَور، ويسقي قُرى الغَور، فكل من كان على جنبيه فهو أُرْدُنِّي.

قال: عُبَادةُ بنُ نُسَيّ، من الأُرْدُنّ.

قلت: هو تابعيٌّ كبيرُ القَدر، وكان قاضي طبرية، روى عن أبـي الدرداء وغيرِه.

قال: والحَكمُ بنُ عبدالله العاملي الأُرْدُنِّي، واه، وآخرون.

قلت: الحكمُ هذا إنما يُعرف بجدِّه، وهو ابنُ عبدِالله بنِ خطاف الراوي عن الزُّهري عن سعيد بن المُسَيّب نُسخةً لا أصلَ لها، فيما قاله الدارقطني، ورماهُ بالوضع، وقد جعل ابنُ عدي[٢] وغيره ترجمةَ ابنِ خطّاف والأيليَّ الذي ذكرهُ المصنفُ[٣] قبلُ واحدةً، فقاله: ابن عبد[الله] بن الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي بن خطّاف. وتقدم قولُ البخاري في الأيلي، وكان الأجودُ للمصنِّف أن يُعرِّف الحَكم هذا بابن خطّاف المشهور به، لا بالعاملي الذي لا يكاد يُعرف به، ولم يذكر

(١) القصة بطولها في «النهاية» لابن الأثير مادة (أزب)، وما بين حاصرتين مستدرك منها.
وباص: هرب واستتر.

(٢) في كتابه «الكامل في الضعفاء» ٢/٦٢٠.

(٣) في رسم (الأيلي).

المصنِّفُ في كتابه «الميزان»[١] الحكَمَ هذا بالعاملي، والله أعلم[٢].

قال: و **الأَزْدِي** كثير.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الزاي، وكسر الدال المهملة.

قال: فالأَزْدُ هو ابنُ الغَوث بن نَبْت بن مالك بن أُدَد[٣] بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان. وقيل: اسمُ الأزد رداء[٤].

قلتُ: هكذا وجدتُه بخطِّ المصنف على لفظ الثوب الذي يُرتدى به، ولم أره لغيره، والمعروفُ دِراء بتقديم الدال المهملة المكسورة على الراء ممدوداً، هكذا قاله وثيمة بن موسى وهشام بن الكلبي وغيرهما[٥]، فكأنه انقلبَ على المُصنِّف، والله أعلم[٦].

---

(١) ١/٥٧٢ ولا في «المغني في الضعفاء» ١/١٨٣.

(٢) وانظر من نسبته الأردني أيضاً في «الإكمال» ١/١٣٨، ١٣٩، و«الاستدراك» باب الأردني والأزدي، و«تبصير المنتبه» ١/٣٩، و«الأنساب» ١/١٨٠.

(٣) كذا ذكر الذهبي وتابعه ابن ناصرالدين وابن حجر أي بزيادة «أدد» بين مالك وزيد، وهو خطأ، والصواب: مالك بن زيد، إذ ليس في نسب الأزد إلى كهلان «أدد» هذا كما أجمعت كتب النسب، انظر «الإيناس» ص ٥٧، و«جمهرة أنساب العرب» ص ٣٣٠، و«طرفة الأصحاب» للسلطان الأشرف ص ٦، و«نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب» للقلقشندي ص ٨٧، و«سبائك الذهب» ص ٣٢، ٣٣، و«المعارف» لابن قتيبة ص ١٠٤ و١٠٧، و«الإكمال» ١/٥١ و٨٥، و«الأنساب» للسمعاني: (الأزدي).

وإنما ورد «أدد» في نسب مذحج إلى كهلان، وهو مالك بن أدد بن زيد بن يشجب (في طرفة الأصحاب: عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان. انظر «جمهرة» ابن حزم ص ٤٠٥، و«طرفة الأصحاب» ص ٣٥، و«سبائك الذهب» ص ٣٢، ٣٣، ٣٤.

(٤) تصحف في «تبصير المنتبه» ١/٣٩ إلى «ردأ» دون ألف.

(٥) كأبي القاسم ابن المغربي في «الإيناس» ص ٥٧، والسمعاني في «الأنساب»: (الأزدي) نقلاً عن ابن الكلبي.

(٦) ذكر ابن ناصرالدين ذلك في «الاعلام» ورقة ٣/١.

وقيل فيه: دراً مقصور منون، وقيل: دَرَاْ بفتح الدال والراء وسكون آخره، وكذلك وجدتُه بخط أبـي العَلَاء الفَرَضيِّ. وقيل فيه: دِرْء وزان دِرْع، نُقل عن ابن الكلبـي، والمشهورُ عنه كالأول، وذكر السببَ في لقبه بالأزد، فقال: كان الأزد بن غـوث ـ واسمه دراء بكسر الدال والمد ـ رجلاً كثير المعروف، وكان الرجلُ يلقى الرجلَ، فيقول: أسدىٰ إليَّ دراء يداً، وأزدى إليّ يداً، مبدل، فكثُر هذا حتى شُهر به، فقالوا: الأسد والأزد، ذكره أبو علي الغساني[1] عن الكلبـي[2].

قال: وإليه جماعُ الأنصار، كان أنسٌ رضي الله عنه يقولُ: إن لم نكن من الأزْد فلَسْنا من الناس. ويُقال فيه: الأَسْد، لقُرب السين من الزاي.

والأَزْدِيُّ أيضاً من أَزْد شَنُوءة، ومن أَزْد الحَجْر، ولكنهما مُندرِجان في الأول، لأنهما من ولده، والنسبةُ فإليه. قاله الحازمي[3].

قلتُ: لفظُ الحازمِي: وقد يجيءُ في بعض الأنساب فلانٌ الأزديُّ من أَزْد شنوءة، وفلانٌ الأزديُّ من أزَدْ الحَجْر، فيظُنُّ من لم يتبحَّر في علم النَّسَب أن الثاني والثالث غيرُ الأول لاختلافِ المُعرف به في كل اسمٍ من هذه الأسماء الثلاثة، وليس كذلك، وقد وهم غيرُ واحدٍ من أئمة الحديث في ذلك، والصوابُ أن الثاني والثالث مندرجٌ في الأول،

---

(١) في «تقييد المهمل» ١/ورقة ٣٥.
(٢) من قوله: والمشهور عنه كالأول. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٣) أبو بكر محمد بن موسى الحازمي الهمذاني، المتوفى ٥٨٢هـ، مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/١٦٧.

وهما من ولده، والمنسوبُ إليه إنما هو الأبُ الأولُ. انتهى[(١)][(٢)].

قال: الأَرجَانِيّ.

قلت: بفتح أوله، وسكونِ الراء، فيما وجدتُه بخط المصنف[(٣)]، بعدها جيم مفتوحة، وبعد الألف نون مكسورة، والصوابُ تشديدُ الرّاء مفتوحةً، كما قيدهُ جماعةٌ منهم أبو بكر الحازميُّ، وياقوتُ في «المعجم»[(٤)] فقال: بفتح أوله، وتشديد الراء، وجيم وألف ونون. انتهى.

وأنشَدَ أبو علي الفارسي شاهداً لذلك قولَ الشاعر:

أرادَ اللّهُ أن يُخْزِي بُجَيْراً فَسَلَّطَني عليهِ بأَرَّجَانِ

وقال ابنُ سِيده: وخفَّفه بعضُ متأخّري الشعراء، فأقْدمَ على ذلك لعُجمته. انتهى.

---

(١) وانظر من نسبته الأزدي في «الأنساب» ١/١٩٧ ـ ١٩٩، و«الأنساب المتفقة» للقيسراني ص ٦، ٧، و«نهاية الأرب» للقلقشندي ص ٨٧، ٨٨، و«تكملة» المنذري انظر الفهرس ٤/٢٦٤، ٢٦٥.

(٢) ويستدرك مما يشتبه:

* الأَردي، بفتح الهمزة وسكون الراء.
* الأُردي، بضم الهمزة وسكون الراء. في «التبصير» ١/٣٩.

وأورد ابن نقطة بعده:

باب:

* الإسكندراني، نسبة إلى الإسكندرية، وانظر «الأنساب» ١/٢٤٧.
* الإشكيذباني، بسكون الشين المعجمة، وكسر الكاف، وسكون المثناة التحتية، وفتح الذال المعجمة بعدها موحدة وبعد الألف نون. وانظر «معجم البلدان» ١/١٩٩ و«تبصير المنتبه» ١/٤٣.

(٣) وبذلك قيده السمعاني وابن الأثير في «أنسابهما» والمنذري في «التكملة» ج ٢ / ترجمة رقم (١١٠٠).

(٤) ١/١٤٢.

والذي خفَّفه المُتنبي في قوله:

أَرَجَانَ أيتُها الجِيَادُ فإنَّهُ عَزْمي الذي يَدَعُ الوَشِيجَ مُكَسّراً[١]

وأرجانُ: من كُوَرِ الأهْواز، بينها وبين سوق الأهواز ستُّون فرسخاً، وكذلك بينها وبين شيراز، ويقال لها: أرغان بالغين المعجمة، والمشهورُ بالجيم[٢].

قال: جماعةٌ.

قلت: منهم أبو عبدالله محمدُ بنُ الحسن الأَرَّجاني[٣]، عن أبي خَليفَةَ الفَضْلِ بن الحُباب، وعنه محمدُ بنُ باكويه الشيرازي[٤][٥].

قال: و [الأرحائي] بحاءٍ ومَدٍّ.

قلت: وقبل ياء النسب ياء ثانيةٌ مهموزة مكسورة

قال: عليُّ بنُ أبي الكرم الأرحائي الضريرُ، سمع أبا الوقت.

قلت: تُوفي سنة تسع وست مئة[٦].

---

(١) هو في «ديوانه» ٢/ ٢٧٠ (بشرح البرقوقي). وأرجانَ منصوبة بفعل محذوف، أي: اقصدي أرجانَ أيتها الجياد.

(٢) نبه ابنُ ناصرالدين على ذلك في «الإعلام» ورقة ٣/ ١.

(٣) في نسخة سوهاج: أرجاني، من غير أل التعريف.

(٤) وانظر من نسبته الأرجاني أيضاً في «الأنساب» و«معجم البلدان» و«الاستدراك» باب الأرجاني والأرحائي.

(٥) يُستدرك:

* **الأرجائي**، بهمز بدل النون، نسبة إلى أرجاء: موضع بأصبهان، ذكره في «التبصير» ١/ ٤٠.

(٦) ترجمه المنذري في «التكملة» ٣/ترجمة (١٨٩٤) في وفيات سنة تسع عشرة وست مئة، ولم يذكر في ترجمته نسبة الأرحائي.

قال: والأرْحَاءُ: قريةٌ من عمل واسط(١).

الأُرُزِّي: قلت: بفتح أوله ويُقال بضمه أيضاً، وبضم الراء، وكسر الزاي المشددة، ويقال أيضاً بضم أوله، وسكون الراء، وكسر الزاي مخففة.

قال: أبو روح ثابتُ بنُ الهَرَويُّ، عن أبيه، وعنه عُمر بنُ علي الليثي.

قلت: ومحمدُ بنُ عبدالله الأرُزِّي، ويُقالُ الرُزِّي، حدث عن أبي ثور إبراهيمَ بنِ خالد، وغيره، وعنه مسلمٌ، وأبو داود. تُوفي ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

والحسنُ بنُ يحيى الأرُزِّي، عن سليمان بن حرب وغيره، وعنه زكريا السَّاجي.

وأبو جعفر محمد بن عمرو ابن البَخْتَري الأُرُزِّي(٢) البغدادي، عن عباسٍ الدُّوري.

---

(١) أورد ابنُ حجر بعده:

* **الأرحبي**، بحاء مهملة وموحدة، نسبة إلى بني أرحب بطن من همدان، وانظر «الأنساب» ١/ ١٧٦.
* **الأرجني**، بجيم ونون، نسبة إلى قرية بإسفراين. انظر «التبصير» ١/ ٤٠.

ثم أورد بعده في «التبصير» ١/ ٤١:

* **الأرْمَني**، وانظر «الأنساب» ١/ ١٩٠.
* **الأرميني**، بكسر الميم وزيادة ياء. وانظر «الأنساب» ١/ ١٩٣.
* **الأرمَنْتي**، بفتح الميم بعدها نون ثم مثناة.
* **الأُرموي**، نسبة إلى أرمية من بلاد أذربيجان وانظر «الأنساب» ١/ ١٩٠.
* **الأُزْمُوري**، بزاي وضم الميم بعدها واو وراء أيضاً نسبة إلى أزمور: من قبائل المغرب، وضبطت في «معجم البلدان»: أزمورة، بثلاث ضمات متواليات وتشديد الميم والواو ساكنة وراء مهملة: بلد بالمغرب في جبال البربر.

(٢) جاءت نسبته في «الأنساب» ٢/ ١٠١: الرزّاز.

وأبو عثمان عمرُو ابنُ العباس الأُرُزِّي البصري، عن ابنِ مهدي وغُنْدَر.

ومحمدُ بنُ النفيس الأُرُزِّي، عن ابن بَوش، وابنِ كليب، وكان فيما قاله ابنُ نقطة(١) حافظاً ثِقَةً متقناً. وغيرُهم(٢).

قال: لكن أكثر ما يُقال في هؤلاء: الرَّزَّاز.

قلت: والأُزْري نسبة إلى الأُزر(٣): جمع إزار، اشتهر بها أبو الحسن سعدُالله بنُ علي بن محمد الأُزري الحنفي، حدّث عن طِرَادِ بنِ محمدٍ الزَّيْنَبي، وغيرِه، وعنه أبو محمد بنُ الخشّاب النَّحويُّ، ذكره ابنُ نقطة(٤) وابنُ السمعاني(٥) وغيرهما.

قال: والأَرْزَني من مدينة أَرْزَن.

قلت: هي بفتح الهمزة، وسكون الراء، وفتح الزاي، تليها نون. وهي اسمٌ لأربعةِ مواضع:

الأول: وهو الذي أراده المصنفُ، البلدُ المعروف بقُرب خِلاط، وقال أبو محمد الرُّشَاطِيّ: هي أولُ ديار أرمينية مما يلي القبلة. انتهى.

والثاني: أَرْزَن الروم: بلد آخر في(٦) أرمينية.

والثالث: أَرْزَن جان(٧): قريبٌ منه.

---

(١) في «الاستدراك» باب الأرزي والأرزني والأزرقي.

(٢) انظر «الإكمال» ١/ ١٥٠، ١٥١ و«الاستدراك» الباب السابق.

(٣) يقال: بضم الزاي وسكونها، فقيدها السمعاني بالضم، وقيدها ابن حجر بالسكون.

(٤) كذا قال ابن حجر أيضاً، ولم أجده في «الاستدراك» (نسخة الظاهرية).

(٥) «الأنساب» ١/ ٢٠٣.

(٦) جاءت مشوشة الترتيب في الأصلين الخطيين، إذ فيهما: في آخر بلد. انظر «معجم» ياقوت ١/ ١٥٠، و«تاج العروس»: (رزن).

(٧) قال ياقوت في «المشترك»: مركب معناه: أرزن الروح.

والرابع: دَشْتُ[1] الأَرْزَن: بقرب شِيراز.

قال: أبو محمد عبدُالله بنُ حديد بن الشـوّا، رحلَ وسمع من الطحاويّ، أخذ عنه عبدُالغني.

قلت: ومن الأولى أيضاً أبو محمد يحيى بنُ محمد بن عبدالله الأَرْزَني، النحويُّ الشاعرُ الكاتبُ صاحبُ الخطِّ المشهور[2]، أخذ عن أبي سعيد السيرافي، وحدّث عنه أبو الفضل محمدُ بنُ عبدالعزيز بن المهدي الهاشمي، تُوفي سنة خمس عشرة وأربع مئة[3].

وعياشُ[4] بنُ إبراهيم أبو غسان الأَرْزَني، عن الهيثم بن عدي، وعنه إبراهيمُ بنُ موسى الجَوْزي.

ومحمدُ بنُ إسماعيل الأَرْزَني، أديبٌ شاعر، صنَّف كتاباً سماه: «فلك الأدب»، ورتّبه على أبواب، توفي بدمشق سنة إحدى وخمسين وست مئة[5][6].

---

(١) بالشين المعجمة كما ضبطه ياقوت في «المشترك» ص ١٨٠ وصاحب «القاموس» (دشت) ومعناه بالفارسية: الصحراء، وقد تصحف في «القاموس» و «التاج» (رزن) إلى دست بالسين المهملة، وقد ذكره المتنبي فقال:

سُقياً لـدَشْت الأرزن الطوالِ ... بين المروج الفيح والأغيال

وهو في «ديوانه» ٣/ ٣١ (بشرح البرقوقي).

(٢) قال ياقوت: وهو الذي ذكره ابنُ الحجاج في شعره، فقال:

مُثْبَتَةٌ في دفتري ... بِخطِّ يحيى الأَرْزَني

(٣) مترجم في «معجم الأدباء» ٢٠/ ٣٤، و «بغية الوعاة» ٢/ ٣٤٣، وقوله: توفي سنة... الخ. لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) مثله في «الأنساب» و «الإكمال» و «معجم البلدان» و «التاج»، وجاء في «التبصير»: غياث.

(٥) من قوله: ومحمد بن إسماعيل... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

وانظر نسبة الأرزني أيضاً في «أنساب» السمعاني.

(٦) يستدرك مما يشتبه:

* الأزرقي، بتقديم الزاي، وبالقاف بدل النون. في «الإكمال» ١/ ١٥٢، و «الاستدراك» باب الأرزي والأرزني والأزرقي.

الأَرِيْسِيّ: بفتح أوله، وكسر الراء، وسكون المثناة تحتُ، وكسر السين المهملة، نسبةً إلى عبدالله بن أَرِيس، قيل: كان نبياً بعثه اللّهُ في الزمن الأول، فخالفَهُ قَومُه،وبِه فُسِّر ـ علىٰ قَولٍ ـ حديثُ النبـي صلى الله عليه وسلم في كِتابَه إلى هِرقـل: «فإنْ تـولَّيتَ فإنَّ عليـكَ إثْمَ الأَريسيين»(١).

والأُرْبُسِي، بضم، وسكون الراء، ثم موحدة مضمومة، نسبة إلى أُرْبُس: مدينة بإفريقية، وكورتُها واسعة، بينها وبين القيروان من جهة المغرب ثلاثةُ أيام، منها:

يعلىٰ بنُ إبراهيم الأُرْبُسي الشاعر، تُوفي بمصر سنة ثمان عشرة وأربع مئة، ذكره ابنُ رشيق.

وأبو طاهر الأُرْبُسي المصري، شاعرٌ أيضاً.

وأبو عبدالله محمدُ بن أحمد بن إبراهيم الأُرْبُسي، سمع بتُونس من أبـي عبدالله محمد بن أحمد بن جابر الوادي آشي(٢)(٣).

---

(١) هو قطعة من حديث طويل أخرجه أحمد ٢/٢٦٢، ٢٦٣ والبخاري ٦/٧٨ في الجهاد: باب دعوة اليهود والنصارى و٨/١٦٠ و١٦١ في التفسير: باب ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾، ومسلم (١٧٧٣) في الجهاد: باب كتاب النبـي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام، كلهم من حديث ابن عباس، أنَّ أبا سفيان أخبره...

(٢) نسبة إلى مدينة وادي آش الأندلسية، ما زالت تحمل هذا الاسم إلى اليوم. وانظر من نسبته الأربسي أيضاً في «تاج العروس»: (ربس).

(٣) يستدرك مما يشتبه:

* أَرِيش، بفتح الهمزة وكسر الراء والشين المعجمة.
* أَرِيس، البئر التي وقع فيها خاتم النبـي صلى الله عليه وسلم.
* أُوَيس، تصغير أوس.

انظر «الإكمال» ١/١١٤، ١١٥، و«الاستدراك» باب أويس وأريس، وأورد ابن ماكولا بعده:

قال: أَزْد.

قلت: بفتح أوله، وسكون الزاي، ودال مهملة.

قال: فهو ابنُ الغَوْثِ بن مالك بن أدد[١] بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يَعْرُب بن قحطان، ومن أولاده الأنصارُ كلهم.

وأَزْدُ بنُ الفتح الكَشِّي[٢]، عن أبيه.

قلت: أبوه الفتحُ بنُ الوضاح بنِ سعد بن سليمان بن عبدالرحمن الأَزْدي.

قال: وعنه محمدُ بنُ محمد بن صالح النَّسَفيُّ[٣][٤].

و[أَزَذ] بالحركة والذال.

قلت: المعجمة.

قال: ذو قَرَنات[٥] جابرُ بنُ أَزَذ المَقْرَئي[٦].

قلت: ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»[٧] فقال: جابر بن آزاذ المَقْرئي[٨] سمع عَمْراً البِكَالي، روى صفوانُ بنُ عمروٍ عن أمه عن

= * أهيم، بياء معجمة باثنتين من فوقها.
* أهتم، بالتاء المعجمة باثنتين من فوق.

(١) تقدم في رسم (الأزدي) أن الصواب: مالك بن زيد، بإسقاط «أدد» فانظره.

(٢) مثله في «القاموس» بالشين المعجمة، وفي «الإكمال» ١/٥١ بالمهملة.

(٣) وانظر من اسمه أزد في «تاج العروس»: (أزد).

(٤) يُستدرك:
* أَزَد، بفتح الزاي وبكسرها. في «الإيناس» ص ٥٧، ٥٨ و«تاج العروس»: (أزد).

(٥) تصحف في «معجم البلدان» رسم (مقرى) إلى «قربات» بالباء الموحدة بدل النون.

(٦) سيرد ضبط هذه النسبة في حرف الميم. وأزذ تصحف في «معجم البلدان» (مَقْرى) إلى أرذ بالراء.

(٧) ٢/٢٠٢، ٢٠٣ وفيه المقرائي، بزيادة ألف، وهو صواب أيضاً.

(٨) من قوله: قلت: ذكره البخاري... إلى هنا، سقط من نسخة سوهاج.

جابر. انتهى. فذكر والدَهُ بمدٍّ أوله، وزيادة ألف بين الزاي والذال[١]، وجدتُه كذلك مُقَيَّداً في «التاريخ» بخط الحافِظ أُبـيٍّ النَّرْسِيِّ.

قال: وأم بكر بنتُ أَزَدْ[٢]، من تابعي أهل الشام.

قلت: هي مَقْرَئيَّة أيضاً، وقولُ المصنف: من تابعي أهل الشام، هكذا وجدتُه بخَطِّه، وقال في موضعٍ آخر من الكتاب فيما وجدتُه بخطه أيضاً: أم بكر بنتُ أَزَد المَقْرَئي تابعية بحمص، وفي هذا نظرٌ، فأمُّ بكرٍ هذه إنما تروي عن زوجها عَوْسَجةَ بنِ ثوبان ـ ويُقال: ابن أبـي ثوبان ـ ولم أرَ لها روايةً عن غيره، وعـوسجة غيرُ صحابـي، فليست تابعيةً، والله أعلم.

وأمُّ بكـر هـذه هي جـدةُ صفـوانَ بنِ عمـرو السَكْسَكِيِّ لأُمِّـه أمِّ الهِجْرِس بنتِ عَوْسَجة بنِ أبـي ثوبان[٣]، والمعدودُ في تابعي أهلِ الشام ذو قَرَنات بنُ أَزَدَ المذكور، ذكره ابنُ سُمَيْع[٤] في الطبقةِ الأولى من تابعي أهل الشام[٥]، وتقدم آنِفاً عن البُخاريِّ أنّه سمع عَمْراً البِكَالي، وقال البخاري: عَمْروٌ البِكالي بالشام لَهُ صُحبةٌ. قالَهُ في «التاريخ»[٦].

وعثمانُ بنُ جابر بن أَزَدَ الـمَقْرَئي، حدث عن أنس بن مالك رضي

---

(١) وكذلك ذكره ابنُ حبان في «الثقات» ١٠٣/٤، وابن أبـي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤٩٩/٢.

(٢) تصحف في «معجم البلدان» (مقرى) إلى أرذ بالراء، وفي «أعلام النساء» ١٣٩/١ إلى أَزْد بالدال المهملة.

(٣) في نسخة سوهاج: بن ثوبان، دون لفظ أبـي، وهو صواب أيضاً كما تقدم.

(٤) تحرف في «معجم البلدان» (مَقْرىٰ) إلى سميفع بزيادة فاء، وهو الحافظ أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي، مـؤلف كتاب «الطبقات»، متوفى سنة ٢٥٩، مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ترجمة رقم (٤٢).

(٥) أورد ابنُ ناصرالدين هذا الوهم في «الإعلام» ورقة ١/٣.

(٦) ٣١٣/٦.

الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «الحَرْبُ خَدْعَة»[١]. ذكره أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن عيسى البغدادي في «تاريخ الحِمْصِيِّين».

قال: وبالراء أردشير: من ملوك المجوس.

قلت: الراءُ ساكنة[٢].

وأبو منصورٍ المُظَفَّري بنُ أَرْدَشير العبَّادِي المَرْوَزِيّ الوَاعظُ، حدّث عن عبدالغفّار بنِ محمد بن الحسين الشِّيْرُويي، وعنه عبدُالعزيز بنُ الأخضر، وأبو اليُمن الكندي، وغيرُهما.

وأبوهُ أَرْدشير الزاهدُ، قدم بغداد، فوعظ بها، وسمع الحديثَ، وقد ذكرتُهما في حرف العين المهملة[٣].

أَسَا: بفتح أوَّلِه، والسين المهملة، تليها ألف ساكنة، وقيدهُ بعضُهم آسا بمدِّ أوله[٤]: أبو محمد عليُّ بنُ عبدالقاهر بنِ الخضر بن علي بن محمد بن أَسَا الفَرضي، حدّث عن أبي الحسين أحمدَ بنِ النَّقُّور وغيره. تُوفي سنة ثلاثين وخمس مئة[٥].

---

(١) حديث مشهور أخرجه أحمد وأصحاب الكتب الستة عدا النسائي.

(٢) قال ابنُ حجر: وسمعت من يذكره بالزاي، فالله أعلم. «التبصير» ١/ ١٢. وبالراء ضبطه صاحب «القاموس».

(٣) في رسم (العبَّادي).

وأورد ابن حجر بعده:

* **أَزْمة**، بفتح الهمزة وإسكان الزاي.

* **أُرْمة**، بضم الهمزة وسكون الراء. قال: وتمد الضمة فيقال: أورمة. انظر «التبصير» ١/ ١٢، ١٣.

(٤) أورده السمعاني في «الأنساب»: (الآسي)، وقال: هذه النسبة إلى الآس، وهو أبو محمد علي... المعروف بابن آسة، وإنما عُرف بهذا لأنَّ جده وُلد تحت آسة ـ يعني شجرة الآس ـ فنُسب إلى ذلك. وذكر السمعاني وفاته سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

(٥) يستدرك:

* **الأشي**، بالشين المعجمة. في «بغية الوعاة» ١/ ٤٣. وانظر حاشية «الأنساب» ١/ ١٠٢.

و [أَيْتَبَا]: بمثناة تحت ساكنة بعد الألف الأولى، ثم مثناة فوق، ثم موحدة مفتوحتان، ثم الألف الساكنة: أبو الثناء[1] محمودُ بنُ أَيْتبا الدِّمَشْقي، قرأ على هبةِ الله بنِ عليٍّ بنِ قسام وغيره، وسمع من مسعود بنِ علي بن نادر الصَّفَّار ببغداد في سنة ثمان وسبعين وخمس‌مئة، وضبطَ بعضُهم اسمَ أبيه بنون بدل المثناة فوق، وليس بشيء، وأَيْتَبا جدُّه، فهو محمودُ[2] بنُ أحمد بن أَيْتَبا بن عبدالله الدمشقي.

قال: الأُسْتَاذ.

قلت: بضم أوله[3]، وسكون السين المهملة، وفتح المثناة فوق، وبعد الألف ذالٌ معجمة.

قال: أبو محمد بنُ علوان الحلبيُّ الزاهد.

قلت: هو ابنُ الأستاذ، واسمُه عبدُالرحمن بنُ عبدالله بن علوان بن عبدالله بن علوان بن رافع الأسدي أسد خزيمة، المنعوتُ بالجمال[4]، وكان مشهوراً بالدِّينِ والخيرِ، فقيهاً على مذهب الشافعي، ونابَ في

(1) سقط لفظ «الثناء» من نسخة سوهاج.

(2) في نسخة الظاهرية: محمد، وهو خطأ.

(3) في «التبصير» 1/13: بكسر الهمزة ـ بخط مؤلفه ـ وقد يضم.

(4) هنا خلطٌ بين ترجمة عبدِالرحمن ابنِ الأستاذ وترجمةِ ابنِه أبي عبدالله محمد الذي سيُذكر قريباً مع أخيه، فالمنعوت بالجمال... إلخ هو ابنُه أبو عبدالله محمد، وهو الذي ناب في الحكم عن أخيه القاضي أبي محمد عبدالله، ومات سنة سبع وثلاثين وست مئة أو ثمان وثلاثين، كما ذكر المنذري في «التكملة» ترجمة رقم (2963) والصفدي في «الوافي» 3/243.

وأما أبوه عبدالرحمن هذا فتوفي سنة ثلاث وعشرين وست مئة، كما ذكر المنذري في «التكملة» ترجمة رقم (2105) والإسنوي في «طبقات الشافعية» 1/146 والذهبي في «السير» 22/303، وتحرفت سنة وفاته في حاشية «المشتبه» (طبعة مصر) ص 20 إلى 633 وهو خطأ.

الحكم عن أخيه القاضي أبي محمد عبدِالله. مات سنة سبع وثلاثين وست مئة.

قال: وابناه القاضيان.

قلت: هما أبو عبدالله محمد، وأبو محمد عبدالله[١].

قال: وأولادهم.

قلت: منهُم الكمالُ أحمدُ بنُ عبدِالله بنِ عبدِالرحمن بنِ عبدِالله بنِ عُلوان، سمع جَدَّهُ، وثابتَ بنَ مُشَرَّف، وغيرهما، وعنه الحافظُ أبو محمد الدِّمياطي، تُوفي سنة اثنتين وستين وست مئة في عشر الستين.

وأبو الفتح عُمَرُ بنُ محمد بنِ عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان، سمع من ابنِ اللَّـتِّي وغيرِه، وهو آخرُ مَن حدَّث بـ «سُنن» ابنِ ماجه كاملاً بدمشق عن عبداللطيف بن يُوسف في سنة إحدى وتسعين وست مئة، وتُوفي في السَّنة التي بعدها.

والبهاء يوسفُ بنُ محمدِ بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان، حضر على يُوسفَ بن خليل وهو في الخامسةِ من عمره، وحدّث عنه.

ومن القدماء أبو محمد عبدُالله بنُ محمد بنِ يعقوبَ بنِ الحارثِ بن الخليل، البخاريُّ الأُستاذ، لُقِّبَ بذلك، لأنه كان يختصُّ بدار الأمير إسماعيلَ بنِ أحمد السَّاماني، فيسألـونه عن أشيـاءَ، فيُجيب، فعرف بالأُستاذ، ولم يكن ثقةً[٢]، وتُوفي في شوال سنة أربعين وثلاث مئة. قاله ابنُ السمعاني[٣].

---

(١) المتوفى سنة ٦٣٥هـ ـ تحرفت في حاشية «المشتبه» (طبعة مصر) إلى ٦٣٠ ـ مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٨٢٨).

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٤٢٤.

(٣) في «الأنساب» ١/ ٢١٢.

وأبو طاهر المُطَهَّرُ بنُ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الأستاذ الطوسيُّ، شيخُ الصُّوفية بطُوس، حدّث عن أبي الفتح ناصر العِياضي، قتلهُ الغُزُّ صبراً في ثاني شهر رجب سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

قال: و[أَسْتاذ] بالفتح: ميمونُ بنُ أَسْتاذ، عن عبدِالله بنِ عَمرو، وعنه الجُرَيْرِيُّ، وحُمَيْد.

قلت: وجدتُه مضمومَ الهمزة في «تاريخ» عباس الدُّوري[1]، عن يحيى بنِ مَعِين، فقال: سمعتُ يحيى يقولُ: قد روى يزيدُ بنُ هارون عن الجُرَيْري، عن ميمون بنِ أستاذ، عن الصَّدَفِيّ، عن عبدِالله بن عَمرو، أو عبدِالله بنِ عُمر، فقال عباس: شَكَكْتُ أنا، لم يَشُكَّ يحيى، فقلتُ ليحيى: من الصَّدَفيُّ هذا؟ قال: لا أدري، هكذا قال يزيدُ. انتهى[2].

وأُشتاذ: بالشين المعجمة، والباقي كالذي قبله: جدٌّ لأحمد بن عبدالغفار[3] بن أحمد بن علي بن محمد بن أَشْتَة بن أبان بن خَرْهان بن رُسْتَه بن أشتويه بن أَشْتاذ المِلَنْجي الأصبهاني، سمع منه عبدُالله بنُ أحمد بن السمرقندي، وقيَّد نسبَهُ هكذا.

قال: **الأَسْتَوائي**: بفتحتين[4].

قلت: إحداهما على الهمزةِ، والأخرى على المثناة فوق، بينهما

---

(١) انظر «تاريخ» يحيى بن معين ص ٧٣٥، وتصحفت الذال المعجمة عنده إلى مهملة.

(٢) يستدرك مما يشتبه:

* **أستار**، آخره راء، في «التبصير» ١/ ١٣.

(٣) سقط لفظ «عبدالغفار» من نسخة سوهاج.

(٤) كما قيَّده ابنُ نقطة في «الاستدراك» باب الأستوائي والأسواني.

سينٌ مهملةٌ ساكنة، وقيده ابنُ السمعاني[١] بضم الألف، وسكون السين المهملة، وفتح المثناة فوق أو ضمها، كذا قاله ابنُ السمعاني بالشَّكِّ. وجزمَ بضمِّ المثناةِ فوقُ مع ضمِّ أولِه ياقوتُ في «معجم البدان»[٢] وقال: كورةٌ من نواحي نيسابور، معناه بلسانهم: المَضْحاةُ والمَشْرقة، تشتملُ على ثلاثٍ وتسعين قريةً، وقصبتُها خُبُوشان، قاله أبو القاسم البيهقي. انتهى.

قال: عمرُ بنُ عُقبة، روى عن ابنِ المُبارك.

قلت: هو نيسابوريٌّ، وروىٰ أيضاً عن أصحابِ ابنِ المبارك كوَهْبِ بن زَمْعَة، وسَلَمَة بنِ سليمان.

قال: وعنه محمدُ بنُ أشرس.

قلت: نسبه ياقوتُ في «المعجم» الأُسْتُوائي بضم الهمزة والمثناة فوق معاً، ونسب كذلك آخرين منهم القاضي أبو العلاء صاعدُ بنُ محمد بن أحمد بن عبدالله الأُسْتُوائي[٣]، قاضي نيسابور هو وأولادُه، مات بنيسابور سنة اثنتين[٤] وثلاثين وأربع مئة.

قال: وأَسْتَوا: رُسْتاق[٥] لنَيْسابور.

---

(١) في «الأنساب» ١/٢٢١ ومثله ابن خلكان في «وفيات الأعيان» ٣/٢٠٨ و٤/٢٤٠.

(٢) ١/١٧٥.

(٣) سقط اسم القاضي أبي العلاء صاعد... إلى هنا من «معجم البلدان» ١/١٧٥، فاتصلت تتمة ترجمته بالمذكور قبله أبي جعفر محمد بن بسطام بن الحسن الأستوائي، فأوهم أنها ترجمة واحدة. فليتنبه. وانظر «الأنساب» ١/٢٢١.

(٤) أورده في «العبر» في وفيات سنة ٣١.

(٥) قال ياقوت في مقدمة «معجم البلدان» ١/٣٧: الذي شاهدناه في زماننا في بلاد الفرس أنهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزارع وقرى، ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد، فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد، فهو أخصُّ من الكورة والإستان. (وانظر تعريف الكورة والإستان وغيرهما في مقدمته الحافلة).

قلت: تقدم أنه بضم أوله والمثناة معاً، وقد فتحهما المُصنِّف[١].

قال: **والْأُسْواني**.

قلت: بضم أوله، وسكون السين المهملة، تليها الواو، وبعد الألف نون. وفتح أولَه ابنُ السمعاني[٢]، وصحَّح المنذريُّ الضمَّ، وهو المعروفُ، نسبةً إلى أُسوان: بلدة بصعيد مصر.

قال: أبو الحسن فقيرُ بنُ موسى.

قلت: وجدُّهُ اسمُه فقيرٌ أيضاً.

قال: عن أبي حنيفة قَحْزَم بن عبدالله بن قَحْزَم الْأُسواني، وعنه ابنُ المُقْرِىء، وغيرُه.

قلت: وأبو حنيفة هذا ذكرهُ ابنُ يونس في «تاريخه»، وقال: وهو معروفٌ من أهل أُسوان، قال لي أبو رجاء الْأُسواني[٣] وكان عالماً أديباً: تُوفي أبو حنيفة قَحْزَم بأسوان في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومئتين[٤].

قال: **الْأَسَد**.

قلت: بالتحريك والإهمال.

قال: بنو أَسَد[٥].

وأبو الْأَسَد سهلٌ القَرَارِيُّ، شيخٌ لشُعبة.

---

(١) وانظر من نسبته الأستوائي أيضاً في «الأنساب» ١/ ٢٢١.

(٢) وتابعه ابنُ الأثير، وكسر أولَه ابنُ حجر في «التبصير» ١/ ٤١.

(٣) وهو محمد بن أحمد بن الربيع الأُسواني، المتوفى سنة ٣٣٥هـ، مترجم في «الوافي» ٢/ ٣٩، ٤٠ و«طبقات» الإسنوي ١/ ٧٣، ٧٤.

(٤) وانظر من نسبته الأسواني في «الأنساب» و«معجم البلدان» و«الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد».

(٥) انظر «الإيناس» ص ٧٧، ٧٨ و«مختلف القبائل ومؤتلفها» ص ٣٣٧.

قلت: سهلٌ هذا روى عنه الأعمشُ، ومِسْعَرٌ، والمسعوديُّ، وقال ابنُ مَنْده: قال شعبة: عن علي أبـي الأسد، وصحَّف اسمه[١]. قاله في «الكُنى» ونسبُ أبـي الأَسَد هذا إلى قَرَار بفتح القاف والراء، وبعد الألف راءٌ ثانية، وقاله المُصنِّف في حرف القافِ: قرارة، بزيادة هاء، فوهم، وهي قبيلةٌ من بَكْر، ذكرهُ ابنُ معين، وقيل: من اليمن[٢].

وكناه الإمامُ أحمدُ أبا الأسود، فيما رواه عنه ابنه عبدُالله في كتاب «العلل»[٣].

قال: وآخرون[٤].

قلت: منهم أبو الأَسَد الحارثُ بنُ أسد الهَمْدَانيُّ المصري، تُوفي سنة ست وخمسين ومئتين.

قال: و[الأَشَدّ] بمعجمة وتثقيل: أَشَدُّ أخو يوسف عليه السلام.

وسِنانُ بنُ خالد الأَشَدُّ، أحدُ الفُرسانِ الأبطال.

قلت: والأَشَدُّ بنُ دِثار[٥] بن فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أَسَد بنِ خُزيمة بن مُدرِكة.

قال: واختُلف في أبـي الأَشَدّ السلمي الشامي عن أبيه عن جده، وعنه عثمانُ بنُ زُفَر الجُهني، فيُقال فيه بالشين.

قلت: المعجمة مع التشديد.

---

(١) لـم يذكر ابنُ ماكولا أن شعبة صحّف اسمه، وإنما قال: وهم في اسمه، فسماه علياً. «الإكمال» ١/٨٣.

(٢) قاله ابنُ ماكولا ٧/٨٧ وصاحبُ «القاموس». وقوله: قبيلة من بكر، قاله ابن ماكولا أيضاً ١/٨٣.

(٣) ١/٣٣٦ وقد غيّرها المحققان إلى أبـي الأسد ظناً منهما أن الأصل تحرف.

(٤) انظر «الإكمال» ١/٨٤.

(٥) في «التبصير»: والأشد عمرو بن أهبان بن دثار. . . وانظر «معجم» المرزباني ص ٢٧.

قال: ويُقال بسينٍ وتخفيفٍ كالأول، وبالمعجمة أصحُّ. وبمهملةٍ هو في «مسند»(١) أحمد.

قلت: حدّث به عن إبراهيم بنِ أبـي العباس، عن بَقِيّة، فذكرهُ بالمهملة. وكذلك رواه أحمدُ بنُ الفـرج، عن بقيّة، عن عثمـان بن زُفَر(٢).

وهو غيرُ أبـي الأشد بمعجمة وتشديد، واسمُه عيسى بنُ أبـي الزُّبير عَلْثَم بن الحارث الحَرَثي الغافقي المصري.

قال: **والأَسْد** بالسكون: القبيلةُ، ويُقال أيضاً [الأَزْد] بزاي.

أَسْعَر.

قلت: بفتح أوله، وسكون السين، وفتح العين المهملتين، وآخره راء.

قال: ابنُ رُحَيل، عن أبيه أنه قدم المدينةَ وقد نُفِضَت الأيدي من قبرِ رسولِ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ رواه زُهير بنُ معاوية عن أبيه، عنه(٣).

وأَسْعَرُ الجُعْفي.

قلت: هو ابنُ النعمان بن عَمرو الكُوفيُّ.

قال: عن زُبَيدٍ اليامي.

وأَسْعَرُ بنُ عَمرو، شيخٌ للكلبـي.

وأبو الأسعر عُبيدٌ مولىٰ زيدِ بنِ صُوحان، عن أبيه، وعنه سعيدُ بنُ عُبيد، ويقال: أبو الأَشْعَر بمعجمة.

---

(١) هو في المطبوع منه ٣/٤٢٤ بالمعجمة.

(٢) انظر تفصيلاً أكثر في «الإكمال» ١/٨٤، ٨٥.

(٣) ويُقال: رواه زهير بن معاوية عنه، كما في «الإكمال» ١/٨٦.

قلت: وبالمعجمة ذكرهُ البخاريُّ ومسلمٌ والدارقطنيُّ، وصحَّح ابنُ ماكولا في «الإكمال»[١] الإهمالَ، وعدَّ ما عداهُ وهماً في «التهذيب»، وأما ما ذكره في «التهذيب» أنَّ مُسلم بنَ الحجَّاج قاله في كتاب «الأسماء والكُنى» أبو الأشعث ـ يعني بالمعجمة والمثلثة في آخره ـ وعدَّه وهماً، فليس كما ذكرهُ الأمير، وإنما ذكره مسلمٌ في كتابه في أفراد الكُنى[٢]، ولم يذكره في باب من كنيته أبو الأشعث، فقال في الأفراد: أبو الأشعر[٣] عُبيدٌ العبديُّ مولى زيد بنِ صُوحان، عن أبيه، روى عنه سعيدُ بنُ عُبيد.

وكذلك ذكره الفقيه أبو الوليد هشامُ بنُ أحمد الوَقَّشِي[٤] في كتابه «عكسُ الرتبة وقلبُ المَبْنى لكتاب مسلم في الأسامي والكُنىٰ» لكنه قدم اسمه على كنيته على ما بنى عليه الكتاب.

قال: وهلالُ بنُ أسعر بصري، من الأكَلَة المذكورين، روى عنه سليمانُ التَّيمي.

قلت: حدّث الأصمعيُّ، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: لقيتُ هلالَ بنَ أسعر المازنيَّ، فقلتُ: ما أكلة بلغني أنَّكَ أكلتها؟ قال: نحرتُ جزوري، فأكلتُه إلا ما حملتُ على ظهري.

قال: وصفيةُ بنتُ أسعر، لها شِعْرٌ.

قلت: والأسْعَر الشاعر، اسمه محمد[٥] بن حمران بن

---

(١) ١/٨٦.

(٢) ١/١١١ (طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)، ص ٨٦ (طبعة دار الفكر).

(٣) صحح في حاشية نسخة الظاهرية (ط. دار الفكر) أنها بالمهملة.

(٤) بفتح الواو وتشديد القاف ثم شين معجمة، كما ضبطه ـ وترجمه ـ ياقوت في «معجم البلدان» مدينة وقّش، وهي مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة.

(٥) في «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٥٨: مرثد بن أبي حمران. وفي «الإكمال» ١/٨٦: مرثد بن حمران، وكنيته أبو حمران.

أبـي حمران الحارث بن معاوية [بن] الحارث بن مالـك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفي، سماه امرؤ القيس الشويعر، ولُقّب الأسعر ببيت قاله[١].

قال[٢]: وأما [أشعر] بالمعجمة: فأشعرُ بنُ شهاب، شهد فتحَ مِصر.

والأشعر بنُ أُدَد بن زيد بن يشجُب، واسمُه نَبْتٌ، ولدته أمُّه وعليه شَعْرٌ، وله شعر وحِكَم، وإليه جماعةُ الأشعريين.

والأشعرُ الرَّقَبانُ الأسديُّ أحدُ الشُّعراء.

قلت: اسمه عَمرو بن حارثة.

قال: والأشعر البَلَويُّ شاعرٌ أيضاً[٣].

وحُبيشُ بنُ خالدِ الأشعرِ[٤]، أبو صخر، قُتل يوم الفتح مع خالد بن الوليد.

قلت: وقيل في اسمه: خُنيس بالمعجمة والنـون وآخره سين مهملة[٥]. قاله سلمةُ الأبرش وغيره عن ابنِ إسحاق.

---

(١) وهو:

فلا يَدْعُني قومي لسعد بن مـالك ... إذا أنـا لم أَسْعَـر عليهم وأُثْـقِبِ

انظر: «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٥٩.

(٢) من قوله: قلت والأسعر الشاعر. . . إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) انظر اسمه ونسبه في «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٥٨، و«الإكمال» ١/ ٨٧ وقد غلّط ابنُ ماكولا الآمديَّ في ذكر نسبه، فراجعه.

(٤) والأشعر هنا لقبٌ لخالد والد حبيش كما ورد في «صحيح» البخاري في نهاية الحديث رقم (٤٨٢٠) في المغازي: باب أين ركز النبـي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح، ونصُّه: . . . فقتل من خيل خالد بن الوليد رضي الله عنه يومئذ رجلان: حبيش بن الأشعر، وكرز بن جابر الفهري». وقد جعل ابنُ الكلبـي الأشعر لقباً لابنه حبيش، وتابعه ابن حزم في «الجمهرة» ص ٢٣٨، وأورد القولين ابنُ حجر في «الإصابـة» ١/ ٣١٠، وحبيش هو أخو أم معبد التي مرّ بها النبـي صلى الله عليه وسلم مهاجراً.

(٥) والصوابُ: حبيش، وسيرد ضبطُه في باب الخاء رسم حبيش وخنيس.

قال: وحفيدُه جِزامُ[1] بنُ هشام، شيخٌ للقَعْنبي.

وسوّارُ بنُ الأشعرِ التميميُّ، كان يَلي شُرطة سجستان، فغلب عليها.

قلت: وفِرِدَوْسُ بنُ الأشعر، ويُقال، ابنُ الأشعري.

وأسعد: بمهملة، وآخره دالٌ مهملة، جماعةٌ منهم: أسعدُ بنُ سهل بن حُنيف[2]، أبو أمامة، وُلد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم[3].

قال: **أسود**: كثير.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون السين المهملة، وفتح الواو، تليها دالٌ مهملة.

قال: و[**أشوذ**]: بمعجمتين: أَشْوَذُ بنُ سام بن نوح أخو عابِر وأَرْفَخْشَذ وإرَم ولاوَذ وغُلَيم، ذكرهم ابنُ إسحاق[4].

قال: **الأسَدي**.

قلت: بالإهمال والتحريك.

قال: في أَسَدِ قُريشٍ رَهْطِ الزُّبير رضي الله عنه، وأكثرهم في أَسَد

---

(١) بالزاي، وتصحف في «الإصابة» ١/٣١٠ إلى «حرام» بالراء.

(٢) تحرف في حاشية «المشتبه» ص ٢٢ (طبعة مصر) إلى «ضيف».

(٣) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٨٩.

وعقد ابن ماكولا بعد هذا الباب مما يشتبه:

* أسيفع.
* أسميفع، بزيادة ميم. «الإكمال» ١/٨٩، ٩٠.

(٤) يستدرك:

* **الأسور**، بمهملة وراء. ذكره ابنُ حجر في «التبصير» ١/١٥.

خُزيمة. ووهم الأميرُ، فقال: وأسـد بن دُودان[١]، وهذا لا يُعـرف، والمعروفُ غَنْمُ بنُ دُودان بن أَسَد بن خُزيمة، وإنما النسبةُ إلى جدِّه.

قلت: ما نقله المصنفُ عن الأمير أبي نصر ابنِ ماكولا لم أرهُ في نُسختي «بالإكمال» مع أن المصنِّف تَصَفَّحها مرتين ثم ثالثةً، فيما وجدتُه بخطه عليها، والذي فيها: أما الأَسَديُّ بفتح السين فجماعةٌ يُنسبون إلى أَسَدِ بنِ عبدالعُزّىٰ، وإلى أَسَد بنِ خُزيمة، وأَسَدِ بنِ ربيعة بن نزار، وهم كثيرون[٢]. وكذلك رأيتُه أيضاً في نسخةٍ معتمدةٍ «بالإكمال»، وكأنَّ المصنِّفَ قلَّد في ذلك شيخَه أبا العلاء الفرضيَّ، فإني وجدتُ بخطِّه في كتابِه في «الأنساب» في ترجمة الأَسَدي: وقال أبو نصر بنُ ماكـولا: أما الأَسَديُّ فجماعةٌ يُنسبون إلى أَسَدِ بن عبدالعزى، وأَسَدِ بنِ دُودان، وأَسَدِ بنِ خُزيمة، وهذا وهمٌ منه، لأنَّ أَسَدَ بن دُودان لا يُعرف في قبائلِ مُضَر، والمعروفُ غَنْم بنُ دُودان بن أسد بن خزيمة. انتهى.

وهذا كلامُ أبي بكرٍ الحازمي في «العجالة»[٣] بحروفه، فكأنَّ الفَرَضي أخذه منه، واللّـهُ أعلم. لكني رأيتُ في زيـادات كتـاب «الأنساب» لابن طاهر المقدسي تذييل أبي موسى المديني عليه[٤]، فقال أبو موسى: وقال ابنُ ماكولا أيضاً: أما الأَسَديُّ بفتح السين فجماعة ينسبون إلى أَسَد بنِ عبدالعُزّى وأسد بن دُودان، فإذاً قد وهم، وهو ابنُ خزيمة الذي ذكره بعينه. انتهى قول أبي موسى[٥].

---

(١) بدالين مهملتين كما ضبطه في «القاموس»، وتصحف إلى «ذودان» بالذال المعجمة أوله في مطبوع «المشتبه» ص ٢٢ (ط. مصر).

(٢) وهذا ما ورد في المطبوع من «الإكمال» ١/١٥٣.

(٣) هو كتاب «عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب» مطبوع.

(٤) ص ١٧١.

(٥) من قوله: لكني رأيت. . . إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

نعم ذكره أبو سعد بنُ السمعاني في «الأنساب»[١] فقال: هذه النسبةُ إلى الأَسَد، وهو اسمُ عدَّةٍ من القبائل، منهم أَسَدُ بنُ عبدِالعُزّى بن قُصَي... وذكر باقيه، وفيه: وإلى أَسَد بنِ دُودان. فقال أبو الحسن عليُّ بنُ الأثير في كتابه «اللباب»[٢]: وأما قولُه: أَسَدُ بنُ دُودان بن أسد بن خزيمة، فهذا وهمٌ منه، لأن أَسَد بن دُودان لا يُعرف، وإنما هو غَنْمُ بنُ دُودان بنِ أَسَدِ بنِ خُزيمة[٣]، فإنّ دُودان ولد ثعلبةَ وغَنْماً لا غيرُ، ومنهما تشعَّبت بطونُ أَسَدِ بنِ خُزيمة، ولو أنَّ لدُودان ابناً اسمُه أَسَد، لكانت النسبةُ إليه تشتبهُ بالنسبةِ إلى أبيه أَسَدِ بنِ خُزيمة، وليس فيه فائدة. انتهى.

فالأميرُ أبو نصر سالمٌ من هذا الغلط واللّـهُ أعلم. ولو وقع من الأمير لنبَّه عليه أبو بكر بنُ نُقطة في «مذيله» كما فعل بغيره[٤].

قال: و[**الأَسْدي**] بالسكون: نسبةٌ إلى أَزْد شَنُوءة، ومنهم ابنُ بُحَيْنَة الأَسْدي، الأَزْدي[٥].

وابنُ اللُّتْبِيّة[٦].

قلت: وأبو أنيس الأَسْدي، قيَّدهُ بسكون السين في نِسْبَتِه الحافظُ

---

(١) ١/٢٢٧.

(٢) ١/٥٣.

(٣) من قوله: فهذا وهم منه... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٤) أورد ابن ناصرالدين هذا الوهم في كتابه «الإعلام» ورقة ٣.

وانظر من اسمه أسد أيضاً في «الإيناس» ص ٧٧، ٧٨، و«مختلف القبائل» ص ٣٣٧، و«الأنساب» (الأسدي)، و«تقييد المهمل» للجياني باب الأَسَدي والأَسْدي.

(٥) في مطبوع «المشتبه» وهو الأزدي.

(٦) هو عبدُالله بن اللُّتْبِيّة الذي استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقات. انظر «الإصابة» ٢/٣٦٣ رقم (٤٩٢٢).

محمدُ بنُ عبدالله مُطَيَّن، وكذلك ذكره أُبَيٌّ[١] النَّرسيُّ في كتاب «مختلفي الأسماء» حدث أبو أنيس عن أبيه، عن علي قوله.

ومُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَد أبو الحسن الأَسْديُّ، ويُقال: الأَزْديُّ، ويُقال أيضاً: الأَسَدي، بالتحريك، لأنه من بني أَسَد بنِ شُرَيْك ـ بالتصغير ـ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دوس، ودوسٌ من الأَزْد.

وعمُّ مُسَدَّدٍ[٢] حَنَانٌ الأَسْديُّ، صاحبُ الرقيق، حدّث عن أبـي عثمان النَّهْدي بحديثٍ واحد، وعنه حجّاجُ الصواف، وقد ذكره المصنفُ في حرف الجيم[٣].

وحافدُ مُسَدَّد أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ مُسَدَّد، روى عنه نَسَبَ[٤] جَدِّه أبو علي منصورُ بنُ عبدالله الخالديُّ، فقال: هو مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهد بن مُسَرْبل بنِ مُغربل بن مُرَعْبل بن أَرَنْدَل بن سَرَندل بن غَرَنْدل بن ماسَك بن المُستورد الأَسْدي البصري[٥]. جاء عن أحمدَ بنِ يونس الرَّقِّي قالَ: جئتُ إلى أبـي نُعيمٍ بالكوفة، فقال: من مُحدِّثُ البصرة؟ فقلتُ: مُسدَّدُ بنُ مُسَرْهد بنِ مُسَربل. فقال: لو كان في هذه التسمية «بسم الله الرحمن الرحيم» كانت رُقيةً للعقرب.

---

(١) تحرف في حاشية «الإكمال» ١/١٥٣ إلى «ابن».

(٢) كذا قال ابنُ ناصرالدين، وقبله الأمير في «الإكمال» ٢/٣١٧، وذكر ابن أبـي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٢٩٩ والمزي في «تهذيب الكمال» أنه عم مسرهد والد مسدد، وأما ابنُ حجر فتابع المزي في «تقريب التهذيب»، وتابع ابنَ ماكولا في «تهذيب التهذيب».

(٣) رسم (حنان).

(٤) تحرفت في حاشية «الإكمال» ١/١٥٤ إلى «مسند».

(٥) قال الذهبـي: هذا سياق عجيب منكر في نسب مسدد، أظنه مفتعلاً، ومنصور ليس بمعتمد. «سير أعلام النبلاء» ١٠/٥٩٤ ترجمة مسدد.

و [الأَسْدي]: بالسكون أيضاً، نسبةٌ إلى الأَسْد بنِ عمران بن عمروٍ مُزَيْقيا بن ماء السماء، منهم العتيكُ بنُ الأَسْد، بطن، وشِهْمِيْلُ بنُ الأَسْد أبو وائل، بطن، وآخرون[١].

قال: الأُسواري: بالضم[٢].

قلت: وحكى الحازميُّ وأبو موسى المديني[٣] الكسرَ أيضاً في الهمزة، بعدها سينٌ مُهملةٌ ساكنة، ثم واو مفتوحة، وبعد الألف راءٌ مكسورة.

قال: نسبةً إلى الأساورة من تميم[٤]، منهم:

أبو عيسى الأُسواري، عن أبي سعيد الخدري.

قلت: وعنه قتادة.

وحمّادُ بنُ عثمان الأُسواري[٥]، عن يونس بن عُبيد.

وإسحاق بن إدريس الأُسواري، أول من جمع «المسند» بالبصرة، روى عنه محمدُ بنُ المثنى.

---

(١) انظر «تبصير المنتبه» ١/٤٣.

(٢) نسبة إلى الأسوار: قائد الفرس.

(٣) في «تذييله» على «أنساب» ابن طاهر المقدسي ص١٧٣، وضبطها صاحب «القاموس» بالكسر والضم. وقوله: وأبو موسى المديني لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) مثله قال ابنُ الأثير في «اللباب»، ونبّه ياقوت على أنهم ليسوا من تميم، فذكر أنَّ الأساورة من الفرس كانوا نزلوا في بني تميم بالبصرة، واختطوا بها خطة، وانتموا إليهم، ثم قال: وقد غلط فيهم أحد المتأخرين، وجعلهم في بني تميم، وسنذكرهم في نهر الأساورة... ونحكي أمرهم على الوجه الصحيح إن شاء الله تعالى. انظر «معجم البلدان» ١/١٩١ و٥/٣١٧.

(٥) جعل ابن الأثير نسبة حماد هذا وعمرو بن فائد الآتي ذكره بفتح الهمزة، وتابعه ابنُ حجر في نسبة حماد، والصواب أنها بضم الهمزة وكسرها كما ذكر الحازمي والمديني وصاحب «القاموس»، راجع التعليق رقم (٣).

وعمرو بن فائد[١] الأُسواري، أحدُ القراء الذين حُفظ عنهم الحروف. ذكره الباطرقاني.

وقال الإمامُ أحمدُ بن حنبل[٢]: وهبُ بنُ مُنَبِّه بن كامل بن سِيْج[٣]، وهو الأُسوار أو الإسوار. انتهى. وسَيَج مُحركٌ عند أحمد في كتاب «العلل».

قال: ويُوجد هذا في القدماء.

فأما المتأخرون فـ[الأَسْواري] بالفتح يُنسبون إلى قريةٍ بأصبهان[٤]:

أبو الحسن[٥] محمد بن أحمد الأَسواري، شيخُ ابن مردويه.

وصاحبُ مجلس الأَسواري.

قلت: هو أبو الحسن عليُّ بنُ محمد بن علي، وله مجلسان مرويان، أحدُهما من تخريج الإمام محمد بنِ الفضل بن محمد الحَلَاوي، حدّث به أبو الخير عبدُالكريم بنُ علي بن فُورجة التاجر عن الأَسْواري، أولُه حديثُ أبي هريرة مرفوعاً: «إذا دخل شهرُ رمضان فُتحت أبواب الجنة» وآخره: «ومن قلَّ حياؤه مات قلبُه». والثاني رواه أبو عبدالله الحسنُ بنُ الفضل بن الحسن الصائغ عن الأَسْواري، أولُه حديثُ أبي هريرة مرفوعاً: «اللهم إني أعوذُ بك من علمٍ لا ينفع» وآخره: قال: «فتعصي من تعرفه».

---

(١) في «اللباب»: فائدة.

(٢) في كتاب «العلل» ص ٤٠٠.

(٣) سيرد ضبطه في حرف الشين.

(٤) سماها السمعاني أسوارى، وسماها ياقوت أسوارية.

(٥) كذا في الأصلين ومثله في مطبوعتي «المشتبه» (طبعة مصر، وليدن) والصواب: أبو الحسين، كما في جميع مصادر ترجمته. انظر «سير أعلام النبلاء» ١٥/٤٧٧.

وأبو الحسن عليُّ بنُ محمد بن[١] الـمَرْزُبَان الْأَسواريُّ الْأَصْبهاني، أحدُ الزُّهَّاد المشهورين بالصلاح، وسمعَ الحديث. تُوفي بأصبهان سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

وعليُّ بنُ محمد بن بابويه الْأَسواري الأصبهاني، دخل شيراز، وسمع بها من جماعة، ورحل إلى العراق وكتب. مات لثمانٍ بقين من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، وكان أحدَ الأغنياء الأتقياء، ذكره أبوعبدالله القصّار في «طبقات أهل شيراز»[٢].

قال: **الأَسِيدي**.

قلت: بفتح أوله، وكسر السين المهملة، وسكون المثناة تحت، وكسر الدال المهملة.

قال: آلُ أَسِيد بنِ أبـي العِيص والدِ عتّابٍ أميرِ مكة.

قلت: ووالدُ خالدٍ الصحابـيِّ أيضاً، ومن هذه النسبة:

أبوخالد عبدُالعزيز بنُ معاوية **الأَسِيدي**، حدّث عن أبـي عاصم النبيل[٣].

قال: و[**الأُسَيِّدي**]: بالضم والتثقيل، بطنٌ من تميم.

قلت: هو أُسَيِّدُ بنُ عمرو بن تميم بن مرّ، وفي النسبة إليه التخفيفُ أيضاً، وسكون المثناة تحت، كما سيأتي إن شاء الله تعالى قريباً.

قال: منهم حنظلةُ بنُ الربيع الكاتبُ.

---

(١) سقط لفظ «بن» من نسخة الظاهرية. وانظر «أخبار أصبهان» ٢/١٥ و«الأنساب» ١/٢٥٧.

(٢) وسيذكره المصنف أيضاً في حرف الباء رسم (بابويه).

(٣) وانظر «الإكمال» ١/١١٨، و«الأنساب» ١/٢٦١، ٢٦٢، وما استدركه ابن الأثير في «اللباب» ١/٦١.

قلت: وأخوه رباح ـ بالموحدة، وقيل بالمثناة تحت ـ له صحبة ورواية.

وهندُ بن أبي هالة، ولدُ خديجةَ أمِّ المؤمنين، شهد أحداً، وقُتل يوم الجمل مع علي ـ رضي الله عنهما[١] ـ.

قال: وهارونُ بنُ رئاب الأُسَيِّدي.

وسيفُ بنُ عمر التميمي الأُسَيِّدي، صاحبُ التواليف. وغيرُهم.

قلت: منهم يزيدُ بن عُمير الأُسَيِّدي[٢]، ذكره عبدُالغني[٣] بنُ سعيد. وغيره[٤].

و **الأَسْبَذِيّ**: بفتح أوله، وسكون السين المهملة، ثم موحدة مفتوحة، ثم ذال معجمة مكسورة: نسبة إلى عبدالله بن زيد بن عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ. فقال هشامُ بنُ الكلبي في «الجمهرة»: وعبدُالله يعني ابن زيد الأَسْبَذي، قيل لهم: الأَسْبَذِيُّون لأنهم كانوا يعبدون فرساً. ويُقال: هي مدينةٌ يقال لها: الأَسْبَذ[٥]، كان نزلها، فنُسب إليها. وقال الهيثمُ بنُ عدي: إنما قيل لهم: الأَسْبَذِيُّون، أي الجُمّاع، وهم من بني زيد بن عبدالله بن دارم، وذكر ابن الكلبي منهم: المنذر بن ساوى بن عبدالله بن زيد، صاحبُ هَجَر. وذكر أبوعمرو الشَّيباني أَنَّ أَسْبَذ اسمُ ملكٍ من الفرس

---

(١) انظر بني أُسَيِّد بن عمرو بن تميم في «جمهرة أنساب العرب» ص ١٠.
(٢) التميمي، وفي «الجرح والتعديل» ٩/ ٢٨٠ و«التاريخ الكبير» ٨/ ٣٥٠ و«ثقات» ابن حبان ٢/ ورقة ٣١٢: «عمر» بدل «عمير»، وفي «تهذيب التهذيب» في الكنى ١٢/ ١٤٨: «عمرو».
(٣) في «مشتبه النسبة» ص ٤.
(٤) انظر «الإكمال» ١/ ١١٨ ـ ١٢٠ و«الأنساب» ١/ ٢٦٢.
(٥) انظر «معجم البلدان» ١/ ١٧١، ١٧٢ (أَسْبَذي).

ملّكه كسرى على البحرين، فاستعبدهم، وأذلهم، فنسبت العربُ أهل البحرين إلى هذا الملك على جهة الذم، ذكره أبو عمرو في تفسير قول طَرَفَة:

خُذُوا حِذْرَكُم أَهْلَ المُشَقَّرِ والصَّفَا
عَبِيدَ آسْبَذٍ والقَرضُ يُجزىٰ من القَرْضِ[1]

المُشَقَّر والصفا: حصنانِ بالبحرين[2].

قال: أَسِيد.

قلت: بفتح أوله، وكسر السين المهملة، وسكون المثناة تحت، تليها دالٌ مهملة.

قال: ابنُ المُتَشَمِّس، تابعيٌّ كبير.

قال: وعَتّابُ بنُ أَسِيد الأمويُّ، وأخوه خالدٌ.

قلت: وعبدُالرحمن بنُ عتّاب بن أَسِيد، قُتل يومَ الجمل مع عائشةَ رضي الله عنها. وقال أبو موسى المديني: ذكره بعضُ أصحابنا في الصحابة. قاله أبو موسى في «التتمة»[3].

قال: وشدادُ بنُ أَسِيد.

---

(١) هو في «ديوانه» ص ٦٦.

(٢) ويُستدرك:

* **الأشندي**، بمعجمة ثم نون، نسبة إلى أشند من قرى بلخ. في «التبصير» ١/٤٥، وضبط ياقوت القرية بفتحتين ثم سكون ودال مهملة. انظر «معجم البلدان» ١/٢٠١.

وأورد ابن حجر بعده:

* **الأشروسي**، بالضم وسكون الشين المعجمة وضم الراء بعدها سين مهملة. وانظر حاشية «الأنساب» ١/٢٧٢.

* **الأشروسني**، بزيادة نون قبل ياء النسب. وانظر «الأنساب» ١/٢٣٢ حيث ضبطها السمعاني أسروشنة ثانيه سين مهملة وخامسه معجمة.

(٣) هو كتاب «تتمة معرفة الصحابة» استدرك به على ابنِ مَنْده.

وحُذيفةُ بنُ أَسِيد الغفاري.

وأَسِيدُ بنُ صفوان.

وأبو بصير عُقبةُ بنُ أَسِيد.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنف عُقبة بالقاف، وهو تصحيفٌ من عُتبة بالمثناة فوق، كما سيأتي ذكرهُ إن شاء الله تعالى قريباً. وقيَّد أبو محمد الأصيليُّ والد أبـي بَصيرٍ بالتصغير، وهو خطأ.

قال: وأَسِيدُ بنُ جارية الثقفيُّ. الصحابيون.

قلتُ: أَسِيدٌ الثقفيُّ هذا هو والدُ أبـي بصير، وقد ذكره المصنفُ آنفاً، فإعادته وهمٌ، ولو رفع المصنفُ نسبه زالَ الوهمُ، فهو أَسِيدُ بنُ جاريةَ بنِ أَسِيـد الثقفي، أسلم يومَ الفتـح، له ذكـر[1]، من حلفاء بني زُهْرة. قاله المصنفُ في «التجريد[2]»، وممن نصَّ على أنه والدُ أبـي بصير أبو علي الغسانيُّ[3] وغيرُه، وهو جدُّ عمرو بنِ أبـي سفيان بن أَسِيد بن جارِية الثقفي صاحبِ أبـي هريرة.

قال: وأَسِيدُ بنُ أبـي أَسِيد البرّاد.

وأَسِيدُ بنُ عبدالرحمن الخثعمي.

وأَسيدُ بنُ علي بن عُبيد الأَسِيدي مولى بني أَسِيد.

قلت: هكذا وجدتُه بخطِّ المصنف ضبطه بالفتحِ في اسمِه ونسبتِه والاسمِ في ذكرِ مواليه، وصحَّح على الفتح في نسبته، وأشار إلى

---

(١) في حديث صلح الحديبية في «صحيح» البخاري، كتاب الشروط: باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط. انظر «فتح الباري» ٥/٢٤١ ـ ٢٦١.

(٢) ١/٢١.

(٣) في «تقييد المهمل» ج ١/ باب أَسِيد وأُسيد.

الخلاف في اسمِه[1]، والصحيحُ في نسبتِه والاسم في ولائه بالضمّ أولَه والفتح ثانيه، وقال البخاريُّ[2]: أَسِيدُ بن أبي عُبيد مولى أبي أُسَيد الساعدي الأنْصاري مديني، روى عنه موسى الزَّمْعيُّ، وابنُ الغسيل، روى عن أبيه. قال أبو نُعيم: أُسيد انتهى. ويعني البخاريُّ أنَّ أبا نُعيم قاله أُسَيد بن أبي عُبيد بالضم في اسمِه، والله أعلم[3].

قال: وأَسِيدٌ عن جده.

قلت: إن أراد المصنفُ بهذا أَسِيداً المذكورَ فيما قاله البخاريُّ في «تاريخه»[4]، وقال لي أحمد[5]: حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم، عن عبّادِ بنِ إسحاق، عن أَسِيد بنِ عبدالرحمن بن زيد، عن عبدِالله بنِ عُمر رضي الله عنهما ــ وعبدالله جدُّه ــ قال: كنا في عهدِ النبي صلى الله عليه وسلم وبعده نقولُ: خيرُ أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، رضي الله عنهم؛ فقد سَلِمَ المصنفُ، لكنه قَصَّر في الاقتصار، وبالغَ في الاختصارِ، ومع ذلك فليس هو جدَّه أبا أبيه، لأنه أَسِيدُ بنُ عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب القُرشي أخو الأمير عبدِالحميد، وما علمتُ في التابعين من اسمُه أَسِيدٌ عن جدِّه غيرَ هذا.

وإن أرادَ المصنفُ العطفَ على الاسمِ الذي قبله أَنَّ أَسِيد بنَ

---

(١) وسيذكر ابن ناصرالدين أيضاً الخلاف في ضبط اسمه في رسم أُسيد بضم الهمزة، وذكره ابنُ ماكولا في قسم المختلف فيه.

(٢) في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٣.

(٣) أورد ابنُ ناصرالدين هذا الوهم في كتابه «الإعلام» ورقة ٣/ ٢.

(٤) ٢/ ١٢ وهو أسيد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب أخو عبدالحميد العدوي القرشي.

(٥) في نسخة الظاهرية: وقال ابن أبي أحمد. وهو خطأ.

علي بن عُبيد روى عن جدِّه، فليس كذلك، إنما روىٰ عن أبيه، عر جده، عن أبـي أُسَيد[١]. حدّث [أبو][٢] القاسم بنُ أبـي الزناد، عن موسى بن يعقوب، عن أُسَيد[٣] بنِ علي بن عبيد، عن أبيه، عن جده، عن أبـي أُسَيد[٤]. ذكر الدارقطني أنَّ موسى الراوي عنه قاله بالضم. وروى محمدُ بنُ عبدالواهب، عن أبـي الغسيل، عن أَسِيد، عن أبيه علي بن عُبيد، عن أبـي عُبيد. فأسقط اسمَ جدِّه.

قال: وعُمر بن أَسِيد[٥].

قلت: روى عن ابنِ عمر، وعنه هشامُ بنُ سعد.

قال: وأَسِيدُ بنُ يزيد.

---

(١) وانظر «تهذيب الكمال» ٣/٢٤٣ (ط. مؤسسة الرسالة).

(٢) سقط لفظ «أبو» من الأصلين. انظر «تهذيب التهذيب» ١٢/٢٠٣.

(٣) شكل في الأصلين و «الإعلام» بضم الهمزة وفتح السين.

(٤) أورد ابنُ ناصرالدين هذا الوهم في كتابه «الاعلام» ورقة ٣/٢، ٤/١.

(٥) ذكره ابنُ ماكولا في «الإكمال» ١/٦٠، ٦١، ونقل قول الدارقطني: «قيل: هو ابن أسيد بن عبدالرحمن» ثم قال: «ولست أدري أيريد الخطابـي أو الخثعمي، والأشبه عندي ألا يكون ابنَ واحد منهما» لكن الأمير ذكره ص ٦٢ فقال: عمر بن عبدالرحمن بن أسيد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، روى عن محمد بن عمار بن سعد المؤذن، روى عنه أبو نعيم وعبدالله بن نافع الصائغ، ربما نسب إلى جده، فقيل: عمر بن أسيد. ثم كررَ الأميرُ ذكره، فقال: عمر بن أسيد بن زيد، حدث عن محمد بن عمار بن سعد، حدث عنه أبو نعيم، وهو عمر بن عبدالرحمن بن أسيد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، اختصر نسبه.

وذكر ابن ماكولا أيضاً:

عمر بن أسيد التستري، روى عن يونس المكي، روى عنه أبو جابر محمد بن عبدالملك الأزدي.

وعلى هذا يكون عمر بن أسيد ثلاثة.

قلت: هكذا أطلقه المصنفُ، وليس بجيد، فإنَّ أَسِيدَ بنَ يزيد اثنان[١]:

أحدُهما: المديني، عن الأعرج ومُسلم بن جندب مراسيل. قاله البُخاري[٢]. وقال أيضاً: حدثنا موسى قال: حدثنا هارون[٣] النحوي، عن أَسِيد، سمع عكرمةَ في القراءة[٤]. قاله في «التاريخ»[٥].

والثاني: شيخٌ بصريٌّ له ـ فيما قاله ابنُ عدي ـ[٦] مناكيرُ، يَروي عن عبدِالله بنِ بكر بن عبدالله المُزني، وإسماعيل بنِ أبي خالد، وغيرِهما، وعنه الوليدُ بنُ عبدالملك بن مُسَرَّح الحرّاني[٧].

قال: وعبدُالعزيز بنُ أَسِيد الطاحي.

قلت: روى عن ابنِ الزُّبير.

قال: وإسحاقُ بنُ أَسيد.

قلت: أبو عبدالرحمن الخراساني.

قال: وعقبة بنُ أَسِيد، عن النُّعمان بنِ بشير. التابعيون.

قلت: ذكر المصنفُ قبلُ جماعةً آخرهم أَسِيدُ بنُ جارية الثقفيُّ، وقال: الصحابيون. ثم قال: وأَسِيدُ بن أبي أَسِيد البرَّاد إلى قوله:

---

(١) ذكرهما ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣١٦/٦، ٣١٧.

(٢) في «التاريخ الكبير» ١٥/٢.

(٣) في الأصلين: حدثنا موسى بن هارون، وهو خطأ، والتصويب من «التاريخ الكبير».

(٤) الذي في «تهذيب الكمال» ٢٣٧/٣ أنه يروي حروف القراءات عن مسلم بن جندب. ولم يذكر ابن أبي حاتم ولا المزي أنه يروي عن عكرمة.

(٥) ١٥/٢.

(٦) في «الكامل في الضعفاء» ٣٩٢/١، ٣٩٣ (ط. دار الفكر بيروت).

(٧) نبه ابن ناصرالدين على هذا الوهم في «الإعلام» ورقة ١/٤.
وأسيد بن يزيد أيضاً هو أسيد بن أبي أسيد البراد، تقدم ذكره، فقد قال ابنُ أبي حاتم: واسم أبي أسيد: يزيد. «الجرح والتعديل» ٣١٧/٢.

وعُقبة بن أَسيد، عن النُّعمان بنِ بشير، ثم قال: التابعيون. فَيُفْهَم من هذا أنَّ كُل من ذكرهم بعد قوله الصحابيون تابعيون، كما صرح به، وليس كذلك، فإنَّ أَسِيداً البَرّاد روايتُه عن عبدالله بن أبـي قتادة السُّلَمي. وأَسِيْد الخثعمي الفلسطيني روايته عن بَلَديِّه فروةَ بنِ مجاهد الفلسطيني الراوي عن سهل بن معاذ بن أنس الجُهَني. ويَروي الخثعميُّ أيضاً عن خالد بنِ دُرَيك الشامي الراوي عن ابن مُحيريز.

وأَسِيدُ بنُ علي بن عُبيد روايتُه عن أبيه، عن جده، عن صحابـي، كما تقدم.

وأَسِيدُ بنُ يزيـد اثنان، أقـدمُهما يـروي عن عكرمـة والأعرج كما تقدم. واللّـهُ أعلم[١].

قال: وهذا الأخير نظيرُ أبـي بصيرٍ المذكور.

قلت: يعني المصنفُ بالأخير عُقْبة بنَ أَسِيد الراوي عن النعمان بن بشير. وقولُه هذا خطأً، لأنه إن أرادَ أنَّ هذا الأخير اسمُه عُتبة بالمثناة فوقُ نظير اسم أبـي بصيرٍ فخطأ، لأنَّ هذا الأخير اسمُه عُقبة بالقاف في ثانيه، لا أعلم فيه خلافاً، وذكره البخاري في باب عقبة بالقاف من «تـاريخه»[٢]، فقـال: عُقبةُ بنُ أَسِيـد، عن نُعمان بن بشيـر: حدَّثتني نائلة[٣]. قاله شبابة، سمع يحيـى بنَ أبـي راشد. انتهى.

وإن أراد المصنِّف أنَّ اسمَ أبـي بصيرٍ عقبةُ بالقـاف، كما ذكره قبل فيما وجدتُه بخطه؛ فخطأٌ أيضاً؛ إنما هو عُتبة بالمثناة فوق، لا أعلم فيه خلافاً، مع أنَّ المُصنف ذكر أبا بصير على الصواب في كتابه «تجريد

(١) ذكر ابن ناصرالدين هذا الوهم في كتابه «الإعلام» ورقة ٤/ ١.
(٢) ٦/ ٤٤١.
(٣) هي نائلة بنت الفرافصة الكلبية، زوجة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أسماء الصحابة»[١] ذكره في الأسماء فيمن اسمُه عُتبةَ بالمثناة فوق، وفي كُنى «التجريد» كذلك، وزاد، وقيل: اسمُه عُبيد.

نعم وقد ذكرهُ في هذا الكتاب في حرف النون، في ترجمة نصير، فيما وجدتُه بخطه: عُتبة بالمثناة فوق، وهذا هو الصوابُ. والله أعلم[٢].

قال: وأَسِيد طائفةٌ سوى هؤلاء[٣].

و[أُسَيْد] بالضم: عُقبةُ بن أُسَيْد الصَّدَفي، عن عبدالله بن عمرو.

وأُسَيْد بن حُضَير.

وأُسَيْد[٤] بنُ ظُهَير.

وأبو أُسَيْد الساعدي. رضي الله عنهم[٥].

واختُلف في:

تميمِ بنِ أسيد ويكنى أبا رِفَاعة، وله صحبةٌ.

قلت: الضمُّ في اسم أبيه أكثرُ، فيما ذكره عبدُالغني[٦]، وتبعه الأميرُ[٧]، وقاله الدارقطنيُّ: ابن أَسِيد، بفتح أوله، وكسر ثانيه.

وقيل: في تميمٍ هذا: ابن أَسَد، بإسقاط المثناة تحت، مع فتح ثانيه، وقيل: ابن نُذَير بالتصغير، وقيل[٨]: ابن أناس، وقيل غيرُ ذلك.

---

(١) ١/ ٣٧٠ و٢/ ١٥٢.

(٢) انظر «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٤/ ١.

(٣) انظر «التاريخ الكبير» ٢/ ١١ ـ ١٥، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٣١٦ ـ ٣١٨، و«الإكمال» ١/ ٥٣ ـ ٦٦، و«الإصابة» ١/ ٤٧، ٤٨.

(٤) من قوله: الصدفي... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٥) وانظر «الجرح والتعديل» ٢/ ٣١٠، ٣١١، و«الإكمال» ١/ ٦٧ ـ ٧٢، و«تقييد المهمل» باب أسيد بالضم، و«الإصابة» ١/ ٤٨ ـ ٥٠، و«تبصير المنتبه» ١/ ١٦ ـ ١٨.

(٦) في «المؤتلف والمختلف» ص ٤.

(٧) في «الإكمال» ١/ ٧٢.

(٨) لفظ «وقيل» سقط من نسخة سوهاج.

قال: وأُسيدُ بن أبـي أُسيد الساعدي، والأصح فيه الضم.

قلت: ذكر عبدُالغني بنُ سعيد[1] اسمَه بالفتح، وأنه روى عنه عبدُالرحمن بنُ سليمان بن الغسيل. وقال بعدُ: وقال جماعةٌ: أُسَيد بن أبـي أُسَيد بالضم فيهما، وهو أشهر، ولكنَّ البخاريَّ ذكرهُ في باب أَسِيد والذي بعده مثله أَسِيد بن علي بن عُبيد مولى أبـي أُسَيد، روى عنه عبدُالرحمن بنُ سليمان بن الغسيل. وقال الأمير في كتابه «التهذيب» بعد أن حكى كلام عبدالغني بنحوه، فقال: وهما رجل واحد، وكذلك ذكره أبو الحسن ــ يعني الدارقطني ــ وجعلهما رجلاً واحداً، وقال الخطيب: هما رجل واحد، وجعلهما البخاري اثنين[2]، وذكرهما الخطيب في أوهام الجمع والتفريق، أي من كتابه «المؤتنف»[3] انتهى.

وحكى البخاريُّ في أَسِيد بن أبـي أُسَيد الساعدي عن بعضهم أنه بالضم، وفي أَسِيد بن أبـي عُبيد عن أبـي نُعيم الضمُّ، كما تقدم[4].

قال: ويحيـى بن أبـي أُسيد.

قلت: هو شيخٌ مصري، كنيتُه أبو مالـك، روى عن ابنِ عُمر وغيره، وعنه حَيْوَةُ بنُ شُريح وغيره.

قال: وفي أُسيد بن رافع شيخِ مُجاهد خُلْفٌ.

قلت: فيه خُلفان:

---

(١) في «المـؤتلف والمختلف» ص ٣.

(٢) في «التاريخ الكبير» ٢/١١ و١٣ وكذلـك ابن أبـي حاتم في «الجـرح والتعديـل» ٢/٣١٦، وجعلهما واحداً المزي في «تهذيب الكمال» ٣/٢٤٣، وتابعه ابن حجر في «تهذيبه» ١/٣٤٦.

(٣) هو كتاب «المـؤتنف» في تكملة «المختلف والمـؤتلف» للدارقطني.

(٤) انظر ص ٢١٤، ٢١٥.

الأولُ في اسمه، وهو مُرادُ المصنِّف، فذكره البخاريُّ في «تاريخه»[١] بالفتح. وجاء بالوجهين في «التاريخ»[٢] أيضاً، لكنه بالشكِّ، فقال البخاريُّ: قال لنا عبدُالله: حدثني الليث، حدثني جعفرُ بنُ ربيعة، عن عبدالرحمن بن هرمز، أنه سمع أَسيداً أو أُسَيد بنَ رافع بن خَديج الأنصاري أنهم مُنعوا المُحاقلة. وقال أيضاً: وقال لي أحمد: حدثنا ابنُ وهب، أخبرني عمرو، سمع بُكيراً أنَّ أَسِيد بن رافع حدثه أنَّ أخا رافع[٣] أتى عشيرتَه، فقال: نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الحقل. ففي هذا ذكره بالفتح كما ذكره في باب أَسِيد بالفتح، وقال أيضاً: قال لنا موسى، عن عبدالواحد، عن سعيد بن عبدالرحمن الزُّبيدي، عن مُجاهد، عن أُسيد، عن رافع بن خَديج في الزَّرع. وهذه الرواية ذُكر فيها بالضم. لكن البخاريَّ روى حديث سعيدٍ هذا عقيب قوله: أُسيد بن أخي رافع بن خديج. وجعل عبدُالغني بنُ سعيد[٤] أَسِيد بن رافع بالفتح، وهو أولُ شيء في كتابه، وعزاهُ للبخاري كما قدمناه، فوهَّمه الأمير في كتابه «التهذيب»، وصوَّب الضم، وحكى تصويبَه عن الدارقطني[٥].

والخُلف الثاني: في نسبه: فاختُلف على مُجاهد فيه:

---

(١) ٢/١١.
(٢) ٢/٤٨.
(٣) قال ابنُ ماكولا: وقول البخاري: أنَّ أخا رافع، خطأ، وإنما هو: أن أباه رافعاً أتى عشيرته. كذلك رواه إبراهيم الحربي عن أحمد بن عيسى، وكذلك رواه جماعة. «الإكمال» ١/٦٩.
(٤) في «المؤتلف والمختلف» ص ٣.
(٥) أورده ابنُ أبي حاتم مرتين أيضاً في باب أَسيد بالفتح وباب أُسيد بالضم. «الجرح والتعديل» ٢/٣١١ و٣١٦.

فرواه سعيدٌ الزُّبيدي، عم مجاهد، عن أُسَيد، عن رافع بنِ خَديج كما تقدم[١]، ونسبه بعضهم في هذه الطريق، فقال: عن أسيد بن رافع.

ورواه منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن أُسَيد بن ظُهير هو ابن أخي رافع، عن رافع[٢].

ورواه خالدُ بنُ الحارث، عن عبدالحميد بن جعفر، سمع أباه يُحدِّث عن رافع بن أُسَيد بن ظهير، عن أبيه، قال: نهانا النبيُّ صلى الله عليه وسلم.

ورواه سلمةُ بنُ كهيل، وعُمر بنُ ذر، وخصيف الجزري، وغيرهم عن مجاهد، عن ابن رافع بن خَديج قال: جاءنا رافع، فلم يُسمِّهِ[٣]، وكرواية مجاهد هذه رواه الزُّهريُّ وأبو الزُّبير وغيرهما، فقالوا: عن ابن رافع بن خَديج[٤].

ورواه الحَكَمُ بن عُتَيْبة والأعمشُ وطائفةٌ، عن مجاهد، عن رافع بن خَديج[٥]، فأسقطوا أُسَيْداً.

وقال شعبةُ في رواية غُنْدَر وغيره عنه: عن عبدالملك ـ هو ابنُ مَيْسرة ـ عن عطاء وطاووس ومُجاهد، عن رافع[٦].

---

(١) انظر هذه الرواية في «مسند» أحمد ٣/٤٦٣ و«شرح معاني الآثار» ٤/١٠٥ وتحرف فيه أسيد إلى أسد.

(٢) «مسند» أحمد ٣/٤٦٤.

(٣) «مسند» أحمد ٣/٤٦٥.

(٤) في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٨٧: عن ابن شهاب الزهري، عن أسيد بن رافع، عن أخيه. ولم أجد رواية لأبي الزبير عن ابن رافع بن خديج، وذلك في جزء «رواية أبي الزبير عن غير جابر بن عبدالله» لأبي الشيخ الأصبهاني.

(٥) انظر رواية الحكم عن مجاهد في «مسند» أحمد ٣/٤٦٤ و٤٦٥ و«شرح معاني الآثار» ٤/١٠٥.

(٦) انظر «صحيح» مسلم الأحاديث (١٥٤٧) (١٠٩) و(١١١) و(١١٢) و(١١٥) و(١١٦) و(١١٧) و(١٥٤٨)، و«شرح معاني الآثار» ٤/١١٠.

ويزيد بنُ أُسيد بن ساعدة الأوسي الحارثي، شهد أحداً مع أبيه، فيما ذكره ابنُ سعد وابنُ عبدالبر.

قال: و[أُسَيِّد] بالتثقيل: أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، جدُّ القبيلة.

قلت: وفي النسبة إليه وجهان: التثقيل، والتخفيف، وأشار إليه أبو بكر الحازميُّ، فقال: فأما أصحابُ الحديث فإنما يقولونه بتشديد الياء، وأهلُ اللغة جوّزوا فيه التخفيف، واختاروه طلباً للتخفيف. قاله أبو أحمد العسكري. انتهى قولُ الحازمي.

وقال أبو بكر بن دريد: وأُسَيِّد تصغيرُ أسود في لغة بني تميم، وسائرُ العرب يقولُ: أُسَيود، فإذا نَسبوا إليه، قالوا: أُسَيْدي، كرهوا كثرة الكَسَرات، واستثقلوا أن يقولوا: أُسَيِّدي. قاله في كتاب «الاشتقاق»[(١)].

قال: الإسْعِردي.

قلت: نسبة إلى إسْعِرد: بكسر الهمزة، وسكون السين، وكسر

---

(١) ص ٢٠٦.

وانظر أيضاً من اسمه أُسَيِّد بالتثقيل في «الإكمال» ١/٧٢ ــ ٧٤ و«تبصير المنتبه» ١/١٨.

وعقد ابن ماكولا باباً للمشتبهات التالية:

* أُسَيرة، بضم الهمزة وفتح السين المهملة.
* أَسِيرة، بفتح الهمزة وكسر السين المهملة.
* أُسَيِّدة، بضم الهمزة وفتح السين المهملة وتشديد المثناة التحتية بعدها دال مهملة.

وعقد بعده باباً للمشتبهات التالية:

* الأسقع، بالقاف.
* الأسفع، بالفاء.
* الأسبع، بباء معجمة بواحدة مضمومة.

انظر «الإكمال» ١/٧٨ ــ ٨٠، و«التبصير» ١/١٤، ١٥.

العين المهملتين، وسكون الراء، تليها دال مهملة[١].

قال: المحدِّثُ الحنبليُّ والدُ شيختنا زينبَ بنتِ سليمانَ بنِ هبةِ الله بنِ رحمة، خطيب بيتِ لِهْيَا[٢]، حدثونا عنه، يروي عن البُوصيري[٣].

قلت: وعن الأرتاحي وغيرهما، وأجاز له أبو جعفر محمدُ بنُ أحمد بن نصر الصيدلاني، وقد أسقط المصنفُ اسمَ والدِ سليمان، فهو أبو الربيعُ سليمانُ بنُ إبراهيمَ بنِ هبة الله بن رحمة بن هبة الله الإِسْعِردي، وقيل: إنَّ رحمةَ اسمُ جَدَّةٍ له عُرف بها، وهو الأظهر لما ذكره أبو الفتح عُمَرُ بنُ الحاجب الأميني في «معجمه»، وقال: ورحمةُ اسمُ جدَّتِه، ونسبتُه إليها. كذا قال لي. انتهى. وقال في «معجمه» في ترجمة سُليمان هذا: سألتُه عن مولده، فقال: سنةَ تسعٍ وستين [وخمس مئة] تقريباً[٤]، وسألتُه عن رحمةَ ما هو؟ فقال: هو اسمُ جدَّتي، وبها كان جدّي يُعرف، ونسبتُه إليها. انتهى.

قال: وله اعتناءٌ بالأثر، وكانوا يؤذونه، فيكشطون الدال، فيبقى: الأشعري، فيغضب[٥].

---

(١) قال ابنُ حجر: ولا يلتبس هذا في الغالب بالأشعري لزيادة الدال، لكن ربما قيل فيه [الإسعرتي] بالمثناة فقد يلتبس. «التبصير» ١/٤٦.
وإسعرد: مدينة من أعمال أرمينية مشهورة بآنيتها النحاس الفاخرة.

(٢) بيت لهيا: كانت قرية بغوطة دمشق، وغدت اليوم من أحياء دمشق السكنية.

(٣) هو أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري. مسند الديار المصرية، توفي سنة ٥٩٨، مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/٣٩٠.

(٤) وتوفي سنة ٦٣٩. «العبر» ٥/١٦٠.

(٥) لأنه كان حنبلياً، فيكره أن يُنسب أشعرياً، وعجيب أن محقق «المشتبه» و«تبصير المنتبه» أثبت فيهما: «الإسعري» بالهمزة المكسورة والسين المهملة بدلاً من «الأشعري» مع أنه قرأ في هامش نسخة «التبصير»: «وجدت الشين منقوطة بخط المصنف»، ويظهر أنه ظن =

قلتُ: ووجدتُ نسبةَ سليمان هذا بخطِّه: السعردي، فكأنه ــ والله أعلم ــ لما أُوذي بكشط الدال كتب: السعردي، لتزول العلةُ مع كشط الدال. تُوفي ببيت لهيا سنةَ تسعٍ وثلاثين وست مئة في ربيع الآخر[1].

وابنتُه أُمُّ محمد زينبُ، وتكنى أُمَّ الفضل أيضاً، حدثت عن الحسين بنِ الزَّبيدي، وأبي المُنَجَّا بنِ اللَّتِّي، وأبي العباس أحمدَ بنِ عبدالواحد بن أحمد البخاريّ المقدسي، وغيرهم[2].

ومما وجدتُه مُلحقاً في نسخة المُصنف بغير خطه، وصحح على آخره: والحافظ تقي الدين عُبيد بن محمد بن عباس الإسْعِردي[3]. وابنه أبو نعيم أحمد.

قلت: وابنتُه أيضاً أم عمرو حفصة، أخذ عنها عليُّ بنُ قيران السُّكِزي[4] وآخرون.

وأبوهما عُبيدٌ هذا كنيتُه أبو القاسم، كان مُفيدَ القاهرة، من الثقات، وله يدٌ في التخريج ومعرفةِ الرجال، سمع من أبي الحسن بن المُقَيَّر، وطائفة، تُوفي سنة اثنتين وتسعين وست مئة عن سبعين سنة، أدخله المصنفُ في «طبقات الحفاظ»[5].

والحسنُ بنُ علي بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن مهاجر الإسعردي، محدثٌ كثيرُ السماع بقراءة غيره، كثير

= أن الصواب إجراء عملية طرح الدال من «الإسعردي» وإثبات الناتج بالدقة والأمانة!! انظر «المشتبه» ص ٢٦ (طبعة مصر) و «تبصير المنتبه» ١/ ٤٦.

(١) مترجم في «تكملة» المنذري ج ٣/ترجمة (٣٠٢٠).

(٢) توفيت سنة خمس وسبع مئة. كما ذكر الذهبي في «معجم شيوخه» ورقة ٤٩.

(٣) في نسخة سوهاج: الأسعدي، وهو خطأ، وهو مترجم في «حسن المحاضرة» ١/ ٣٥٦.

(٤) بكسرتين وزاي، وسيرد ضبطه في حرف السين.

(٥) ٤/ ١٤٧٦.

الكتابة، ونقل الطباق، أفادني مشايخ وسماعات وإجازات. تُوفي بعد الفتنة رحمه الله[١].

قال: وأما **الأشعري**: فخلقٌ من رهطِ أبـي موسى وذُريته.

قلت: من رهطِه عبدُالله بنُ سالم الأشعري، عن محمد بن الوليد الزُّبيدي، عدادُه في الكَلاَعيين.

ومحمدُ بن مُسلم بن عبدالعزيز الأشعري، من أهل أصبهان، عن مُجاشع بن عمرو الهَمَذاني، وعنه الطبراني.

ومُسلم بنُ سعيد الأشعري، من طبقة الذي قبله، روى عنه أبو الشيخ الأصبهاني. وآخرون أشعريون.

ومن ذرية أبـي موسى عبدِالله بن قيس الأشعريِّ ابناه أبو بكر، وأبو بُردة،وحفيداه عبدُالله وسعيد ابنا أبـي بردة، وأبو بردة[٢] بُرَيـدُ بنُ عبدالله بن أبـي بردة، وابنُه يحيـى بنُ بُريد الأشعريون.

قـالَ: ومن أولادهم أبو الحسنِ المُتكلم، صـاحبُ التصانيف، ويُنسب إلى طريقته خلقٌ من الفُضلاء.

قلت: هو أبو الحسن عليُّ بنُ إسماعيل الأشعري، حدّث عن زكريا بن يحيـى الساجي، وعنه قـاضي إصطخـر أبو محمـد بنُ عمر المالكي، وقع لنا من حديثه، تُوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

وفردوسُ بنُ أشعري، عن كامل أبـي العلاء، قال: أنفق حبيبُ بنُ أبـي ثابت على القُراء مئة ألف. رواه أبو حاتم الرازي في «العلل» عن يحيـى بن إسماعيل بنِ عبدالله بن حبيب بن أبـي ثابت، حدثنا فردوس فذكره.

---

(١) وانظر من نسبته الإسعردي أيضاً في «تكملة» المنذري برقم (١٢٤٢) ورقم (١٤٣٥).

(٢) من قوله: وحفيداه. . . إلى هنا سقط من نسخة الظاهرية.

وعقد ابنُ الجوزي في كتابه «المحتسب»[١] مع الأشعري بالشين المعجمة والعين المهملة:

الأشقري: بقاف بدل العين، وذكر من هذه النسبة: عبدالله بن سعيد[٢] الأشقري، الراوي عن دِعْبِل بنِ علي.

قال: و[**الأَسْعدي**] بمهملة.

قلت: وبعد العين المهملةِ دالٌ مهملةٌ أيضاً، نسبة إلى بطنين:

أحدهما: أسعدُ بنُ همّام بن مُرَّة بن ذُهل[٣] بن شيبان.

والثاني: أسعد بن عوف بن ذُهل بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن الكلب.

قال: الغضبانُ بنُ القَبَعْثَرى بن هَوْذة الأسعدي، ثم الشيباني، من الفرسان.

قلت: هذا من الأول، وجدُّه هَوْذَةُ بنُ عباد بن عمرو بن ثعلبة بن **أسعد** بن همام.

ومنه أيضاً ذو الكعب نعيم وهو النعمانُ بن سُويد بن خالد بن عباد بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد الأسعدي، كان شريفاً.

وأخوه الخوار بن سويد. ذكره ابنُ الكلبي هكذا[٤].

ومن الثاني: أبو بُسرة[٥] عبدُالله بنُ امرىء القيس بن الحارث بن

---

(١) وكذلك ابن ماكولا في «الإكمال» ١/١٥٤.

(٢) في «الإكمال» سعير بالراء آخره، وفي «التبصير»: شقير بالقاف والراء.
وانظر من نسبته الأشقري أيضاً في «الإكمال» و«الأنساب».

(٣) تحرف في حاشية «المشتبه» (ط. مصر) إلى زهر.

(٤) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/١٥٥، ١٥٦.

(٥) تحرف في حاشية «الإكمال» ١/١٥٦ إلى: سيرة.

الأسعد بن عوف الأسعدي، فارسٌ جاهلي، من ولده خالد بن السمط بن عقبة بن سبع بن أبـي بسرة، وهُم بداريا من دمشق.

وأسعـد أيضـاً بـطنٌ في كلب، وهـو ابنُ عـوف بن مـالـك بن المجدع بن عمرو بن غنم بن وهب اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب.

ورُبَّما يلتبس بالأسعدي:

الأسفذني: بفاء مفتوحة بدل العين، ثم ذال معجمة ساكنة[١]، تليها نون مكسورة[٢]، وقد وقع في ذلك ابنُ ماكولا[٣] في نسب أحمد بن عليِّ بن إسماعيل الرازي شيخِ الطبراني، فذكرهُ في ترجمة الأسعدي بالعين والدال المهملتين، وقال: لا أعلمُ إلى أيِّ شيءٍ نُسب، فقال أبو بكر بن نقطة[٤]: وهو وهم، ولا أدري كيف وقع هذا، وقد وقع إليَّ خمسُ نسخ «بمعجم» الطبـراني الصغير، منهـا نسخةٌ بخط الشيـخ أبـي بكر بنِ الخاضبة[٥] الحافظ وأُخرى بخطّ عبدِالوهّاب الأنْماطيِّ، وفي كلِّها: الأسْفَذْنِيّ. انتهى.

ومثله بَلَدِيُّه عليُّ بنُ أبـي بكر الأسفذني، عن همام وابنِ إسحاق وغيرِهما، وعنه بلديُّه محمدُ بنُ حُميد الرازي، وغيره[٦].

---

(١) في «الأنساب» و«اللباب»: وفتح الفاء والذال المعجمة.

(٢) لم يُصرح بضبط الهمزة أوله، وسياقه يقتضي أنها بالفتح، وضبطها السمعاني وياقوت وابن الأثير بالكسر، وهي نسبة إلى إسفذن: من قرى الري.

(٣) في «الإكمال» ١/١٥٦.

(٤) في «الاستدراك» باب الإسفذني والأسعدي.

(٥) تصحف إلى «الحاضنة» بالحاء المهملة والنون آخره في «تبصير المنتبه» ١/٤٢.

(٦) وعقد ابنُ ماكولا بعد هذا الباب:

* **الأسكري**، بسين مبهمة.

* **الأشكري**، ورجح المعلمي أن تكـون الأشكربـي نسبـة إلى أشكرب، كـما في «الأنساب» و«اللباب». انظر «الإكمال» ١/١٥٧.

قال: **أَسْلَم**: بَيِّن.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح اللام، تليها ميم.

قال: و[**أَسْلُم**] بالضم.

قلت: في اللام.

قال: عبدُالله بنُ سلمة بن أسْلُم، عن أبيه، عن أنس بن مالك.

قلت: عبدُالله هذا جُهَنِيٌّ من بني ربعة بن رشدان بن قيس بن جُهينة، مدني، وروى أيضاً عن الزُّهري، وعنه محمدُ بنُ إسماعيل بن جعفر الجعفري الأسلمي.

وأبوه[(١)] سلمة حدّث أيضاً عن معاويةَ بنِ حُدَيج.

أما سلمةُ بنُ أسلم الصحابي البدريُّ، فاسمُ أبيه بفتح اللام، وهو ابنُ حريش بن عدي الأوسي الحارثي. قتل سلمةُ يوم جسر أبي عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار، وكان يوماً مشهوداً بنجران سنة أربع عشرة[(٢)]، ولسلمة يوم استشهد ثلاثٌ وستون سنة[(٣)].

قال: وكذا **الأسلمي**: الجادة.

قلت: يعني بفتح اللام.

قال: و[**الأسلُمي**] بالضم، نسبة إلى أسلُم بن الحاف بن قُضاعة[(٤)].

---

(١) في نسخة الظاهرية: «وابن» وهو خطأ.

(٢) أرّخها ابنُ الأثير في «الكامل» ٢/٤٣٨ ـ ٤٤٠ في حوادث سنة ثلاث عشرة. وانظر أيضاً «معجم البلدان» مادة (قُسّ الناطف)، و«أسد الغابة» ٢/٤٢٢، و«الإصابة» ٢/٦٣.

(٣) من قوله: أما سلمة... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) في «الإيناس» ص ٦١: ومن أسْلُم [بن الحاف بن قضاعة]: عُذْرة المعروفون بالعِشْقِ والرِّقّةِ. ومنه أيضاً: بنو نَهْد. وانظر «الإكمال» ١/٧٥ ـ ٧٨.

قلت: وإلى أسلُم بن القِيَاتة[١] بن الغافِق بن الشاهد بن عَكّ[٢].

وإلى أسلُم بن تَدُول بن تيم[٣] اللاَّت بن رُفَيدة بن ثور بن كلب. ومن هذا البطن الحسنُ بن داس بن مُرّة بن حامية بن غَنْم بن أَسْلُم بن تَدُول الأسلُمي الذي قتلَ عَنَمةَ الأجداري[٤]، وفيه كان حِلْفُ كلبٍ وتميمٍ في الجاهلية[٥].

قال: **الأشْتَر**.

قلت: بفتح الهمزة، وسكون الشين المعجمة، وفتح المثناة فوق، تليها راء.

قال: النَّخَعِيُّ مالكٌ، أحدُ الأشراف، من أُمراء عليٍّ رضي الله عنه.

قلت: هو مالكُ بنُ الحارث بنِ عبديَغُوث[٦] بن سلمة[٧] بن ربيعة

---

(١) بكسر القاف (وقيل بفتحها) ثم مثناة تحت، تليها ألف، بعدها مثناة فوق، هذا هو الصواب في ضبطها، وسيبسط ابن ناصرالدين القول في ذلك في حرف القاف رسم «قيانة».

(٢) في «جمهرة أنساب العرب» ٣٢٨ و ٣٢٩: بن الغافق بن الشاهد بن علقمة بن عك.

(٣) في الأصلين: تميم، وهو خطأ، والتصويب من «الإيناس» ص ٦٤، و«مختلف القبائل» ص ٢٩٥، و«الإكمال» ١/ ٧٤، و«جمهرة أنساب العرب» ص ٤٦٠.

(٤) نسبة إلى عامر الأجدار، وهو أبو حي من كلب، سمي به لأنه كان عليه جَدَرة، أي: سلعة. كذا قال ابنُ دريد في «الاشتقاق» ص ٥٤١، ٥٤٢ وردّ على ابن الكلبي. وانظر قصة قتل عَنَمة في «الإيناس» ٦٤، ٦٥.

(٥) وانظر «الإيناس» ص ٦٥، ففيه ذكر بعض بني أسلُم بن تدول. وما عدا أسلُم بن الحاف، وأسلُم بن القياتة، وأسلُم بن تدول؛ تقال بفتح اللام.

(٦) في «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٣١: عبدالغوث، وتحرف في نسخة سوهاج إلى «يعقوب».

(٧) في «مؤتلف» الآمدي ص ٣١: مسلمة بزيادة ميم أوله، ومثله في «الإكمال» ١/ ٨٠.

[ابن الحارث][(١)] بن جَذِيمة[(٢)] بن سَعْد بن مالك بن النَّخَع[(٣)]، أحدُ الفرسان، وكان شاعراً. روى عن عليٍّ، وخالدِ بنِ الوليد، وعنه مسلمُ أبو حسّان الأعرج وغيره. مات في طريق مصر مسموماً سنة ثمان وثلاثين.

روى يعقوبُ بنُ سفيان في «تاريخه»[(٤)] فقال: حدثنا الحُميدي، حدثنا سفيان، حدثنا مُجالد، عن الشَّعبي، أخبرني عبدُالله بنُ جعفر رضي الله عنهما قال: كان عليُّ بنُ أبي طالب رضي الله عنه غضب على الأشترِ، وقلاهُ، واستثقله، فكلَّمني أن أُكلم أمير المؤمنين علياً يرضى عنه، فكلمتُه أن يرضى عنه، فلم يُشفِّعني، وكنتُ إذا سألتُه فلم يفعل؛ سألته بحق جعفرٍ رضي اللّـهُ عنه فيُشَفِّعني، فسألتهُ بحق جعفر رضي الله عنه، فشفعني، ورضي عنه، ثم قلتُ له: لو بعثْتَهُ إلى مصر، فإنْ ظَفِرَ فذاك، وإلا... فبعثَه إلى مصر، فكلَّمني ظئرانِ لي من الأعراب أن أكلِّم لهما الأشتر أن يصحبهما[(٥)]، فخرجوا، فلم ألبث أن رجع ظئراني الأعرابيان، فقلتُ لهما: ما الخبرُ؟ قالا: ما هو إلا أن قَدِمنا القُلْزُم، فلُقِّي الأشترُ بشربةٍ من عسلٍ، فشربها، فمات، فدخلتُ على علي رضي الله عنه، فأخبرتُه، فقال: لليدينِ وللفمِ. لليدينِ وللفم[(٦)].

---

(١) مستدرك من «جمهرة» ابن حزم ص ٤١٥، و«الإكمال» ١/ ٨٠، و«الإصابة» ٣/ ٤٨٢، و«المؤتلف» للآمدي ص ٣١.

(٢) في الأصلين: خُزيمة، وهو غلط، والتصويب من المصادر المذكورة في التعليق السابق و«معجم» المرزباني ص ٢٦٢ و«تاج العروس» (جذم).

(٣) في الأصلين: النخعي، بزيادة ياء النسبة، وهو غلط.

(٤) هذا الخبر في القسم المفقود منه.

(٥) في الأصلين: فأصحبهما.

(٦) وهو مثلٌ يُقال عند الشماتة بسقوط إنسان، معناه: كبه الله ليديه ولفمه. انظر «المستقصى في أمثال العرب» للزمخشري ٢/ ٢٩٣ وغيره من كتب الأمثال.

قال: وابنه إبراهيمُ بنُ الأشتر كذلك.

قلت: يعني بقوله: كذلك أي كان من أُمراء علي رضي الله عنه كأبيه.

ومن ذريته مالكُ بنُ إبراهيم بن مالك الأشتر النَّخَعي، وقال البخاري في «تاريخه»[1]: قال عمرو بنُ خالد، حدثنا مُجاهدُ [بنُ سعيد] بن أبي زينب الأصبحي لقيتُه بالجزيرة من أهلها قال: حدثني عبدُالله بنُ مالك بن إبراهيم بن الأشتر النخعي، عن أبيه، عن جدِّه قال: [قام] عمرُ رضي الله عنه عند باب الجابية، فذكر النبيَّ صلى الله عليه وسلم بما يحق، ثم قال: «إنَّ يدَ اللَّـهِ مع الجماعة، والفَذّ مع الشيطان» وذكر بقيته[2].

تابعه رَوْحُ بنُ الفَرَج المصريُّ، فقال: حدثنا عمرو بنُ خالد، حدثنا مُجاهدُ بنُ سعيد بن أبي زينب أبو حرب الأصبحيُّ فذكره. ولفظُه: لما قدم عُمر بنُ الخطاب الشام؛ بعثَ إلى الناس، فنُودوا: الصلاة جامعة عند باب الجابية[3]. فلما صفوا له؛ قام فحمد الله، وأثنى عليه بما هو أهله، وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يحق عليه ذكره، ثم قال لهم: «إن يدَ اللَّـهِ على الجماعة، والفذّ مع الشيطان، وإنَّ الحقَّ أصلٌ في الجنة، وإنَّ الباطل أصلٌ في النار، ألا وإنَّ أصحابي خيارُكُم، فأكرموهُم، ثم القرنُ الذين يلونهم، ثم القرنُ الذين يلونهم،

---

(1) ٣١٣/٧ في ترجمة مالك بن إبراهيم بن الأشتر، وما يرد بين حاصرتين مستدرك منه.
(2) انظر ما يأتي.
(3) الجابية: قرية من محافظة درعا إلى الشمال منها تبعد عنها (٥٠) ك.م.

ثم القرنُ الذين يلونهم، ثم يظهر الكَذِبُ والهَرْج»[١].

ولإبراهيم المذكور أخٌ اسمُه عبدُالله، تابعيٌّ أيضاً، فقال البخاري[٢]: عبدُاللّـه بنُ مالك، هو ابنُ الأشْتر[٣] النَّخَعي. قال عثمانُ: حدّثنا جريرٌ، عن ابنِ إسحاق، عن ابن قُسيط، عن عبدالله بنِ مالك الأشتر: سمعتُ ابن عمر رضي الله عنهما يحدثُ ابنَ مطيع: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقولُ: «من خلع لقي اللّـهَ لا حُجَّةَ له»[٤].

قال: وعدةٌ.

قلت: منهم الأشتر الصَّدَفيُ جعفرُ بنُ عبد[٥]الله، روى عنه ابنُ لهيعة، وغيرُه[٦].

قال: و [أيسر] بياء ومهملة.

قلت: الياء المثناة تحت بعد الألف، والسين المهملة تليها، ثم الراء.

قال: عليُّ بنُ محمد المَدِيني القطان الأيسر، عن ابنِ منده، وعنه الحسينُ الخلاّل، مات سنة خمس وستين وأربع مئة.

---

(١) أخرجه ابن عساكر كما في «كنز العمال» ١٢/ حديث رقم (٣٥٥٨٥)، وأخرجه بنحوه من طريق آخر عن عمر أحمد في «المسند» حديث رقم (١١٤)، (طبعة أحمد شاكر).

(٢) في «التاريخ الكبير» ٥/٢٠٥.

(٣) عبارة: هو ابنُ الأشتر، سقطت من نسخة سوهاج.

(٤) أخرجه مسلم (١٨٥١) من طريق آخر عن ابن عمر رضي الله عنه، ولفظه: «من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حُجَّة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية».

(٥) في «الإكمال» ١/٨٠: عُبيد، مصغراً.

(٦) وانظر من اسمه الأشتر أيضاً في «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٣٢، و«الإكمال» ١/٨١، ٨٢، و«الاستدراك» باب الأشتر والأيسر.

قلت: هو أبو القاسم عليُّ بنُ محمد بن إبـراهيم بن موسى بن جعفر بن عبدالله بن محمد المديني.

وفي الأشعريين: الأيسرُ بنُ الجماهر بن الأشعر بن أُدَد، ويقالُ للأيسر هذا: الحنيك، وهو أحدُ المُعَمَّرين، ولد له عشرون ذكراً، ولكل ذكر عشرون ذكراً في حياته[١].

وفي الصحابة أبو ليلى الأنصاري، اسمه أيسر على أحدِ الأقوال.

وعبدُالرحمن بنُ أحمد بن عبدالرحمن الأيسر المديني، روى عن الطبراني، وعنه سعيدُ بنُ محمد البقّال، أفاده أبو زكريا يحيى بنُ مَنْده في «تاريخه».

وأبو البركات عبدُالله بن أحمد بن المفضل بن محمد بن الأيسر البَيِّع، من أهل باب المراتب من بغداد، روى عن مالك البانياسي وغيره، وعنه ابنُ طَبَرْزَد، وغيره، تُوفي في صفر سنةَ تسعٍ وأربعين وخمس مئة، عن سبع وثمانين سنة، ودُفن بباب حرب من بغداد[٢].

وابنه أبو القاسم سعيدُ بنُ عبدالله بن الأيسر، روى عن محمد بن عبدالباقي الدُّوري[٣].

قال: و أُسَيْر جماعة.

---

(١) من قوله: وفي الأشعريين... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) من قوله: وغيره، توفي في صفر... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) أورد ابن نقطة في «الاستدراك» بعده:

* أَشْيم، بفتح الهمزة والمثناة التحتية بينهما شين معجمة ساكنة.

* أُسَيم، بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء.

وانظر «تبصير المنتبه» ١/٢١.

قلت: هو بضم أوله، وفتح السين المهملة، وسكون المثناة تحت، تليها الراء[١].

ومن الجماعة أُسَير بنُ الربيع بن عميلة[٢] الفزاري، روى عنه شعبةُ، حديثُه في الكوفيين، قاله البخاريُّ في أفراد الألف من «التاريخ»[٣].

قال: و **الأُشْتُرّ** بضم التاء، وتثقيل الراء[٤].

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الشين المعجمة، تليها التاء المثناة فوق، ثم الراء.

قال: لقبٌ لبعض العلوية بالكوفة.

قلت: هو زيدُ بن جعفر بن محمد بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. كان بالكوفة. ذكره ابنُ ماكولا[٥].

و **أَتْسِز**: بفتح أوله، وسكون المثناة فوق، وكسر السين المهملة، تليهازاي، من أجداد خوارزم شاه محمد بن تكش بن ألب[٦] أرسلان بن أَتْسِز بن محمد بن أنوشتكين، السلطانُ المشهور.

---

(١) ذكر ابن حجر في «التقريب» أن الهمزة تقلب ياءً، فيقال: يُسير.

(٢) شكلت في الأصلين بضم العين، وضبطها ابن حجر في «التقريب» بفتح العين وكسر الميم.

(٣) ٢/ ٦٦ وانظر فيه من اسمه أُسير أيضاً.

(٤) ضبطه صاحب «القاموس» كأردن وطرطب، قال الصاغاني: وأصحاب الحديث يفتحون التاء.

(٥) في «الإكمال» ١/ ٨٢.

ويستدرك مما يشتبه:

* **الأشبر**، بموحدة، وهو لقب ميمون بن أفلح، ذكره المعلمي في حاشية «الإكمال» ١/ ٨٣ نقلاً عن «النزهة».

(٦) في الأصلين: إبل، بتقديم الباء، وهو غلط.

قال: **الأشْتَري**.

قلت: بفتح أوله، وسكون الشين المعجمة، وفتح المثناة فوق، وكسر الراء، نسبة إلى ناحيةٍ يُقال لها أشتر[١] بين نهاوند وهمذان، وبينها وبين نهاوند عشرةُ فراسخ.

قال: نفيسُ الدين عُمر بنُ علي الأَشْتَرِي الصوفي، حدّث بالقاهرة عن الوزير الفلكي.

قلت: تحديثُه عن الوزير أبـي المُظَفَّر سعيد بن سهل بن محمد كان بجزء الفلكي[٢] في سنة ثمانين وخمس مئة.

قال: وعنه مرتضى بنُ أبـي الجود وغيره.

وأمين الدين أحمدُ بن الأَشْتَري الفقيه، أجاز لي.

قلت: هو الإمامُ الزاهدُ أبو العباس أحمدُ بنُ أبـي بكر عبدالله بن محمد بن عبدالجبار بن الأشتري الحلبـي، سمع من أبـي القاسم بنِ رواحة وأبـي المُنَجَّا بنِ اللَّتِّي، وغيرهما[٣].

وأخوه محمود سمع مع أخيه المذكور من يوسف بن خليل.

وابنا أخيه الآخر أبو بكر وعُمر ابنا محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالجبار الأشْتَري، سمعا من يوسف بن خليل أيضاً.

---

(١) قال ياقوت: «وأهله يسمونه ليشتر». وكذا قال السمعاني، وجاءت في «التاج»: اليشتر بزيادة ألف قبل اللام.

(٢) جعل الفلكيَّ والوزير أبا المظفر اثنين، وهو غلط، فالوزير أبو المظفر هو الفلكي، وهو صاحب الجزء المنسوب إليه متوفى سنة ٥٦٠هـ، سمع منه نفيس الدين الأشتري، قال ابن نقطة: «أظنه سمع منه بدمشق» وحدث الأشتري بجزء الفلكي في القاهرة سنة ٥٨٠هـ. انظر ترجمة الوزير أبـي المظفر الفلكي في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ترجمة (٢٨٠).

(٣) توفي سنة ٦٨١هـ، مترجم في «معجم شيوخ الذهبـي» الورقة ٧.

ومهرانُ بنُ أحمد بن مهران الأَشْتَري[١]، قدم أَصْبَهان في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، فحدَّث من حفظِه، سمع منه ابنُ مردويه.

وأبو علي الحسنُ بنُ عبدالله الأَشْتَري، حدث بالأشتر عن بلديه أبـي عبدالله المُظَفَّر بن يحيى الأَشْتَري.

والقاضي أبو علي عبدُالجبار بنُ سعد بن بُنْدار السعديُّ الأَشْتَري، روى عنه السِّلَفي في «الأربعين البلدانية» في ترجمة البلد السادس والثلاثين للأشتر.

وأبو علي محمدُ بنُ أبـي علي الأشْتَري الشاعر الفَرْنَثي. ذكره المصنف في حرف الفاء[٢].

وأبو الفتح بَنْجير[٣] بنُ علي بن بنْجير الأشْتَري عن أبـي الفتح الكَرُوخي. تُوفي سنة تسع وسبعين وخمس مئة.

وعثمـانُ بنُ يـوسف بن أبـي القـاسم الأَشْتَـري، شيـخُ لأبـي محمد بن البرزالي، سمع منه بالقاهرة سنةَ خمس وثمانين وست مئة.

قال: و [الأَشِيري] بياء: نسبة إلى أَشِيرة من عمل سَرَقُسْطة.

قلت: هي بفتح الهمزة، وكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المثناة تحتُ، وفتح الراء، تليها هاء، كما ذكرها المصنفُ، وبغير هاءٍ ذكرها ياقوتُ في «معجم البلدان»[٤]، وقال: مدينةٌ في جبال البربر

---

(١) ذكره السمعاني وقال: ومن الممكن أنه أَشْتَريٌّ من البلدة، أو جدُّه اسمه أشْتَر، والله أعلم. وقال ياقوت: ولم يتحقق لي هل هو من هذا الموضع، أم بعض أجداده كان يقال له: الأشتر.

(٢) رسم (الفرنثي).

(٣) شكلت في الأصلين بفتح الباء، وفي «الاستدراك» بضمها.

(٤) ١/٢٠٢.

بالمغرب في طرف إفريقية الغربـي مُقابل بِجَاية في البر، وذكر أنَّ الشروعَ في إنشائها كان في سنةِ أربعٍ وعشرين وثلاث مئة.

قال: الحافظ أبو محمد عبدُالله بنُ محمد الأَشِيريُّ النحوي، نزيلُ الشام.

قلت: سمع من القاضي عياض، وأبـي بكر بن العربـي وآخرين، وله رحلة، تُوفي فيها في توجُّهه من المدينة إلى الشام في شهر رمضان سنة إحدى وستين وخمس مئة، ببقاع بَعْلَبك[١].

وفي «ذكر من أجاز علماً» جمع أبـي جعفر محمدِ بنِ الحسين الكاتب: عبدُالله بن محمد بن عبدالله بن علي الأشيري، أبو محمد، تُوفي سنة ثلاث وستين وخمس مئة. انتهى، وهو الذي ذكره المُصنِّف، لكن اختلفا في وفاته، والأولُ هو الأكثر.

والحسنُ بنُ عبد بن الحسين أبو علي بن الأشِيري الكاتب المقرىء الأديب، له مجموعٌ في غريب «الموطأ»، كان في حدود السبعين والست مئة[٢].

و [الأَنْسَري] بنون ساكنة بعد الهمزة المفتوحة[٣]، ثم سين مهملة مفتوحة[٤]، تليها الراء المكسورة: أحمدُ بنُ الليثِ الأَنْسَرِي القُرطبـي،

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ترجمة (٢٩٤).

(٢) من قوله: والأول هو الأكثر... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

وانظر من نسبته الأشيري أيضاً في «تبصير المنتبه» ١/٤٦، ٤٧.

(٣) ضبطها ابنُ حجر بالضم. «التبصير» ١/٤٧.

(٤) إن كانت هذه النسبة إلى أنسر التي ذكرها ياقوت، فقد ضبطها بضم السين بلفظ جمع النسر من الطير، وقال: ماء لطيىء دون الرمل قرب الجبلين». وذكر المعلمي في حاشية «الأنساب» ١/٣٦٧ نقلاً عن «القبس» أن هذه النسبة إلى قرية أنسر. لكنه لم يذكر ضبطها ولا مكانها.

فقيهٌ مالكيٌّ، أخذ عن الإشبيلي أبي عمر ابنِ المُكْوى، واختص به، وكان متقدماً في المعرفة بالفقه[١].

قال: أَشْتَه: جماعةٌ في الأصبهانيين.

قلت: هو بفتح الهمزة[٢]، وسكون الشين المعجمة، وبفتح المثناة فوق، تليها هاء.

ومن الجماعة أحمدُ بنُ محمد بن أَشْتَه الأصبهاني، عن عُبيدالله بنِ معاذ بن معاذ[٣].

وأبو بكر محمدُ بنُ عبدالله بن محمد بن أَشْتَه الأصبهاني، له مصنفاتٌ في القراءات[٤].

قال: و آسِيَة.

قلت: بفتح الهمزة الممدودة، وكسر السين المهملة، وفتح المثناة تحت.

قال: بنتُ مزاحم امرأةُ فرعون.

وآسيةُ أختُ الحافظ الضياء من العوابد.

قلت: لو قال: العابدات، كان أسلم، حفظت القرآنَ العزيز، تُوصف بالدين والخير والصلاح، ولها ورد، وما في زمانها مثلُها، زوجة

---

(١) أورد ابن حجر بعده مما يشتبه:
* **الأشموني**، نسبة إلى أُشمون من صعيد مصر. وانظر «الأنساب» ١/٢٧٨.
* **الأشميوني**، بزيادة ياء. وانظر «الأنساب» ١/٢٧٨، و«معجم» ياقوت ١/٢٠١.
* **الأشمومي** بوزن الأول لكن آخره ميم. انظر «التبصير» ١/٤٧.

(٢) ضبطت في «التبصير» بالضم.

(٣) انظر «أخبار أصبهان» ١/٩٥، ١٠٣، ١٢٦.

(٤) مترجم في «معرفة القراء الكبار» ١/ترجمة (٢٤٠).
وانظر من اسمه أَشْتَه أيضاً في «الاستدراك» باب أشته وآسية.

المجد عيسى، قاله عُمر بنُ الحاجب الأميني فيما وجدتُه بخطه في «مشيخته».

وقال أخوها الحافظ الضياء فيما وجدتُه بخطه: امرأة ديِّنة، كثيرة الخير، دائمةُ الصيام، لا تكاد تخلي قيام الليل، حسنةُ الصلاة، محبةٌ للصدقة، حافظةٌ لكتاب الله تعالى، مولدها في عشر الأضحى سنة سبع وسبعين وخمس مئة، لها إجازة عُبيدالله بن شاتيل ونصرالله القزاز. انتهى[١].

قال: روت بالإجازة عن ابن شاتيل[٢].

قلت: وآسيةُ بنتُ الفرج الجرهمية، ذُكرت في الصحابيات، نزلت الحَجُون من مكة، لها ذِكرٌ في حديثِ يعلى بن الأشدق، عن عبدالله بنِ جراد[٣].

وآسيةُ بنتُ عمر بن أحمد الزُّجاجي[٤]، سمعت من أحمدَ ابنِ فاذشاه، كتب عنها ابنُ سمكويه.

وآسيةُ بنتُ محمدِ بنِ خَلَف بن راجح بن بلال المَقْدسية، أمُّ عبدالله، زوجُ الحافظ الضياء، قرأت القرآنَ العظيم، وكانت خيِّرةً، كثيرةَ الصلاة حدّثت.

وآسيةُ بنتُ تاج الأمناء أبي الفضل أحمدَ بنِ محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، حدثت أيضاً.

---

(١) من قوله: وقال أخوها. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) تحرف في حاشية «الإكمال» ١/٩٢ إلى شاقيل بالقاف بدل التاء.

(٣) قال: جاءت آسية. . . الخ، وعبارة: «عن عبدالله بن جراد» سقطت من «الإصابة» ٤/٢٢٤، ففيها: عن يعلى بن الأشدق قال: جاءت آسية. وانظر «أسد الغابة» ٧/٥.

(٤) شكل في «الاستدراك» بضم الزاي.

وآسيةُ بنتُ أحمد بنِ عبدالدائم بن نعمة المَقْدسية، أجازت لأبي العلاء الفَرَضي، وغيره، تُوفيت في شهر رجب سنةَ سبع وثمانين وست مئة بدمشق.

وآسيةُ بنتُ أبي الفضائل حسانَ بنِ رافع بن عبدالله العامريةُ أمُّ عبدالرحيم، سمعت من حنبلٍ الرُّصَافي، حدث عنها النجمُ إسماعيلُ بنُ الخباز، وغيرُه.

و أُسَيَّة: بضم الهمزة، وفتح السين المهملة، وتشديد المثناة تحت، والهاء ساكنة[١]: جاء فيما رواه أبو حاتم الرازي[٢] فقال: حدثنا الحُميدي، حدثنا يحيى بن سُليم، عن ابن جُريج، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقولُ: «اللهم ربَّ هُور بن أُسَيَّة، أعوذُ بكَ من كل عَقْرب وحيَّة» حدث به القاسمُ بنُ ثابتٍ العَوفي في كتابه «الدلائل»[٣]، فقال: حدثنا إبراهيم، حدثنا محمدُ بنُ إدريس[٤] فذكره، وقال: هُور بنُ أُسَيَّه هو الذي يُقال له: السُّها، وهو نجمٌ صغيرٌ يكونُ مع بنات نعش. وقال أيضاً: وحدثنا إبراهيم، حدثنا محمدُ بنُ إدريس، حدثنا الحُميدي، حدثنا يحيى بنُ سُليم، سمعتُ محمدَ بنَ عبدِالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، يقولُ: كان أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتفقَّدون

---

(١) في نسخة الظاهرية: وسكون المثناة تحت والهاء. وهذا أول موضع اختلف فيه الضبط بين النسختين.

(٢) في نسخة الظاهرية: فيما قاله الشافعي، وهو خطأ.

(٣) هو كتاب «الدلائل» في شرح غريب الحديث ومعانيه، مات القاسم قبل إكماله، فأكمله أبوه ثابت. قال أبو علي القالي: لم يُؤلف بالأندلس كتابٌ أكمل من كتاب ثابت في شرح الحديث. انظر «إنباه الرواة» ١/٢٦٢.

(٤) يعني أبا حاتم الرازي، لا الشافعي كما وقع سهواً في نسخة الظاهرية. انظر التعليق السابق برقم (٢). وانظر حاشية «الإكمال» ١/٩٣.

أبصارهم في النجم الصغير الذي في بنات نعش. وقال: قال الحميدي: هو هُورُ بنُ أُسَيَّه. انتهى.

قال: و أَنَسَة.

قلت: بفتح أولِه والنونِ والسينِ المهملة جميعاً، وآخره هاء.

قال: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد بدراً[1].

قلت: وأُحُداً، وكان يكنى أبا مُسَرِّح[2]، ويقال: أبو مسروح، وكان من مُوَلَّدي السَّراة، وكان يأذنُ على النبـي صلى الله عليه وسلم إذا جلس، ومات في خلافة أبـي بكر رضي الله عنهما، قاله مصعب بن عبدالله.

قال: وعبدُالله بنُ أبـي أَنَسَة، عن عُقبة بن عامر.

الأشعث: عدة.

قلت: هو بفتح أوله، وسكونِ الشينِ المُعجمة، وفتح العين المهملة، ثم مثلثة[3].

قال: **وأَشْعَب** الطامع فرد[4].

قلت: هو بالموحدة بدل المثلثة، وهو أشعبُ بنُ جُبَيْر أبو العلاء،

---

(1) قال ابنُ حجر: «وقيل: أبو أنسة»، ويقال: استُشهد في بدر. انظر الأقوال في ذلك في ترجمته من «الإصابة» 1/75.

(2) سيرد ضبطه في حرف الميم، وقد تحرف في «الإصابة» 1/75 إلى «سرح» بغير ميم أوله.

(3) انظر من اسمه أشعث في «التاريخ الكبير» 1/427 ـ 434، و«الجرح والتعديل» 2/268 ـ 277.

ويستدرك:

* الأشعث: قرية من قرى النهروان ينسب إليها أبو محمد منجح بن محاسن بن علي النهرواني الأشعثي. ترجمه المنذري في «التكملة» برقم (1661).

(4) في «التبصير» 1/21: وابنه عبيدة بن أشعب.

ابنُ أمِّ حَمِيدة ــ بالفتح وكسر الميم، وقيل بالتصغير ــ كان صاحبَ نوادر ومُلَح، روى عن عبدِالله بن جعفر وغيره، سمع منه الأصمعيُّ فيما قاله الهيثمُ بنُ عَدِي، وسمع منه أيضاً أبوعاصم النبيلُ وطائفة، ونَسَكَ في آخر عُمره، وغزا، وماتَ على خير، قيل: وُلد سنةَ تسعٍ من الهجرة وهو بعيد[1]، لأنه بقي إلى ولاية المهدي محمد بن عبدالله، وتُوفي المهدي في المحرم سنة تسع وستين ومئة.

قال: **أَشْقَر**: عدة.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الشين المعجمة، وفتح القاف، تليها راء[2].

قال: و[**أَسْفَر**] بمهملة وفاء: أبو الأَسْفَر، عن أبي حكيم، عن علي رضي الله عنه في المطر، لا يُعرف[3].

الأُشناني: عدة.

قلت: هو بضم أوله، وسكون الشين المعجمة، وفتح النون، وبعد الألف نون أخرى مكسورة، نسبة إلى بيع الأُشنان والعمل فيه، ومن العدة:

محمدُ بنُ الحسين الكوفي الأُشناني، عن عباد بن يعقوب وغيره، وعنه طائفة، منهم أبوالحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون

---

(١) قال ابن حجر: وهذا خبر لا يصح في تاريخ مولده. «لسان الميزان» ١/ ٤٥٠. وأشعب مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٧/ ٦٦.

(٢) انظر «الإكمال» ١/ ٩٣ ــ ٩٦.

(٣) وأورد ابنُ ماكولا مما يشتبه:

* أصعر، بعين مهملة.
* أصفر، بالفاء. «الإكمال» ١/ ٩٦.

التميمي النحوي، وهو آخر من حدث عنه[١].

وأُشنان: قريةٌ في جبل بني عُليم من أعمال مَعَرَّة النُّعمان[٢]، ما علمتُ منها راوياً[٣].

أما أبو جعفر محمدُ بنُ عمر[٤] بن حفص الأُشْنَاني فميا نسبه أبو سعد الماليني فمن قرية أُشْنُه، بضم الهمزة، وسكون الشين المعجمة، وضم النون[٥]، ثم هاء: قريةٌ من بلاد أذربيجان متصلة بإرْبل[٦]، ومنها جماعةٌ، وربما قيل في النسبة إليها: الأُشْنائي، على غير قياس، والأكثر يقولون في هذه النسبة: **الأُشْنُهي**. والله أعلم.

---

(١) من قوله: وغيره... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

وانظر هذه النسبة أيضاً في «أنساب» السمعاني ١/ ٢٨٠، ٢٨١ و«استدراك» ابن نقطة: باب الأشناني والأستاني.

(٢) يقال لها اليوم: شنان (من غير ألف أوله) تتبع منطقة أريحا في محافظة إدلب، وتبعد عن إدلب ٣٦ كم.

(٣) يُستدرك مما يشتبه:

* **الأُشناني**: نسبة إلى قنطرة الأُشنان: محلة كانت ببغداد، ذكرها ياقوت في «معجم البلدان» ١/٢٠١.

ونسبة إلى أُشنانة، انظر «تكملة» المنذري ٣/ترجمة (٢١٣١).

* **الأسناني**: كالأولى لكن بالسين المهملة: نسبة إلى أسنان من قرى هراة. ذكرها ياقوت في «معجم البلدان» ١/١٨٩ وابن حجر في «التبصير» ١/٤٨.

(٤) في «الأنساب المتفقة» ص ١٠ و«التبصير» ١/٤٧: عمرو.

(٥) ضبطها ابن حجر في «الدرر الكامنة» ٢/١٦٢ بالفتح.

(٦) ذكر صاحب «القاموس» أنها قرية قرب أصفهان، وهو خطأ، بل هي كما ذكر ابنُ ناصر الدين وقبله ياقوت في «معجم البلدان»، وتقع اليوم ضمن حدود إيران، إلى الشمال. وانظر كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» ص ١٩٩، ٢٠٠ (ط. مؤسسة الرسالة)، وأخطأ في تحديد موقعها أيضاً الرشاطي كما نقله عنه ابن حجر في «التبصير» ١/ ٤٧، وسماها: أشنا.

قال: و [الْأَسْتاني] بمهملة ومثناة: هبةُ الله بن عبدالصمد الْأَسْتاني، شيخٌ للسِّلَفي من أَسْتان: من قُرى بغداد.

قلت: هي عند المصنف بفتح الهمزة(١)، وسكون السين المهملة، وفتح المثناة فوق، وبعد الألف نون.

وذكر ياقوتُ في «المعجم»: أُسْتَان، بضم أوله(٢) عدة، منها: أُسْتَان البِهْقُبَاذ الأعلى، وأُسْتَان البِهْقُبَاذ الأوسط، وأُسْتَان البِهْقُبَاذ الأسفل، الثلاثةُ بالسواد من الجانب الغربي من بغداد. والأُسْتَان العال: كورةٌ في غربي بغداد من السواد. وقال بعدها: أُسْتانة: ناحيةٌ بخراسان، أظنها من نواحي بلخ.

وإلى أحد هذه الأُستانات(٣) يُنسب أبو السعادات هبةُ الله بنُ

---

(١) وهَّم ابنُ ناصرالدين الذهبيَّ لأنه فتح الهمزة من أستان كما ذكر في كتابه «الإعلام» ورقة ٤/٢، ولأنه سمّاها أستان بنون آخرها، ثم قال: «وقيَّدها ابنُ السمعاني بالكسر، وذكر أنَّ هذه النسبة إلى إستا، بغير نون بعد الألف، وأنها قرية من قرى سمرقند». وتوهيم ابنِ ناصرالدين للذهبي غلط، والصواب أنها قريتان، إحداهما أستان، آخرها نون: من قرى بغداد، كما ذكر ابنُ الأثير في «اللباب» مستدركاً على السمعاني، والمنذري في «التكملة» ١/٨٠، وضبطا همزتها بالضم، والأخرى: إستا بغير نون من قرى سمرقند كما ذكر السمعاني وابن الأثير وياقوت أيضاً في «المعجم» ١/١٧٣، وهي بكسر الهمزة.

وقد بيَّن ياقوت في مقدمة «معجمه» المراد بالأستان، وأنه يقابل في معناه الكورة، فراجعه فهو هام (١/٣٦، ٣٧)، وانظر «بلدان الخلافة الشرقية» ص ١٠٧، ١٠٨.

(٢) لم يصرح ياقوت بالضم، بل شكلت في المطبوع بالكسر، وابنُ نقطة أيضاً لم يصرح بضبط الهمزة وشكلت فيه بالفتح [في حاشية «الأنساب» ١/٢١٣ أنها شكلت في «الاستدراك» بالضم وهو خطأ]، والذي صرح بالضم ابن الأثير في «اللباب» وصاحب «القاموس».

(٣) إلى أُستان: من قرى بغداد، كما ذكر ابنُ الأثير في «اللباب».

عبدالصمد بن عبدالمحسن الأُسْتَاني، حدّث عن عليِّ بنِ أحمد البُسْري، ولقيَ الشيخ أبا إسحاق الشِّيرازي. انتهى.

وابنُ هذا أبومحمد مكيُّ بنُ أبي السعادات هبةِالله بنِ عبدالصمد بن عبدالمحسن، ذكره أبوسعد بنُ السمعاني في «تاريخه» روى عن إسماعيلَ بنِ ملَّة.

وأبو الحسن عليُّ بنُ الأسعد بن رمضان الأُستاني المقرىء، عن ابنِ البَطيِّ، تُوفي سنة اثنتين وست مئة، وابنُ الأسعد هذا قيد الحافظ الزكي أبومحمد المُنْذري[1] نسبته بضم الهمزة، وذكر أنها قرية قريبة من بغداد بعد أن نسب ابنَ الأسعد هذا أنه بغدادي أَزَجي[2].

وقد قيَّد ابنُ السمعاني هذه النسبة [الإِستاني] بكسر الهمزة، وذكر أنها نسبة إلى إِسْتَا، بغير نون في آخرها[3]: قرية من قرى سمرقند، على ثلاثة فراسخ منها، كان من هذه القرية أبوشُعيب صالحُ بنُ عمر بن العباس بن حمزة الخُزاعي الإِسْتَاني، قاله ابنُ السمعاني[4].

قال: **والإِسنائي**.

قلت: بكسر أوله[5]، وسكون السين المهملة، وفتح النون، وبعد

---

(١) في «التكملة» برقم (٩١٧).

(٢) من قوله: وابنُ الأسعد هذا... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) تقدم في التعليق رقم (١) من الصفحة السابقة أنَّ إستا هذه غير أُستان، كما ذكر ياقوت وابن الأثير والمنذري. ووهم المصنف، وتحرفت في «التاج» (ستن) إلى إستان بزيادة نون.

(٤) ويستدرك:

* **الإستاني**، بالكسر أيضاً، نسبة إلى إستان كوي: قرية بجزيرة الروم (تركيا اليوم)، ذكرها الزبيدي في «التاج»: (ستن).

(٥) قال صاحب «القاموس»: ويفتح.

الألف همزة مكسورة تليها ياء النسب، نسبة إلى إسنا، بالقصر مع كسر أوله، كما قيده ياقوت في «المعجم»، وقال: مدينة بأقصى الصعيد ليس وراءها إلا أُدْفُو وأُسوان ثم بلاد النوبة، وهي على شاطىء النيل من الجانب الغربـي. انتهى.

قال: وكيل بيت المال بحلب، رأيتُه بدمشق[١].

قلت: وأبو عبدالله محمدُ بنُ الحسين بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم بن علي بن جعفر القرشي الأموي[٢] الإسنائي الشافعي، ولد سنة أربع وتسعين وست مئة، وسمع من أم محمد وزيرة[٣] وأحمدَ بنِ أبـي طالب الحجار، وحدث بالإجازة عن الحافظ أبـي محمد الدمياطي، تُوفي سنة أربع وستين وسبع مئة، وله مصنَّفٌ في الرد على النصارىٰ، وكتابٌ في التصوف سماه «حياة القلوب»[٤]، وغير ذلك.

وأخوه الإمام العلامة أبو محمد عبدُالرحيم[٥] بنُ الحسن[٦] بن علي الإسنـائي، نزيلُ القاهرة، مصنِّف «المهمات»[٧] وغيرِها، ولد في

---

(١) في «التبصير» ١/٤٨: اسمه عزالدين إسماعيل بن علي، مات سنة سبع مئة.

(٢) من قوله: بن علي بن إبراهيم... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المُنَجّى التنوخية الحنبلية أم محمد، وتُدعى بوزيرة، فقيهة محدثة، دمشقية المولد والوفاة، توفيت سنة ٧١٦هـ، مترجمة في «الدرر الكامنة» ٢/٢٦٣.

(٤) في كيفية الوصول إلى المحبوب، طبع بهامش «قوت القلوب» لأبـي طالب المكي في القاهرة سنة ١٣١٠هـ.

(٥) وقع في «كشف الظنون» ١/٤٩١ خلطٌ بينه وبين أخيه أبـي عبدالله محمد، وجعلهما واحداً، فليتنبه.

(٦) تحرف في «التبصير» ١/٤٨ إلى الحسين.

(٧) هو «المهمات على الروضة» في الفروع، وقد قيل فيه:

أبـدت «مهماتـه» إذ ذاك رتبتـه ... إن المهمـات فيها يُعـرف الـرجـل =

آخر سنة أربع وسبع مئة، وحدث عن أبـي الفضـل عبدِالمحسن بنِ أحمد بن محمد بن علي بن محمود ابن الصابوني وغيرِه من أصحاب النجيب عبدِاللطيف الحَرّاني، تُوفي سنة اثنتين[1] وسبعين وسبع مئة بالقاهرة وآخرون.

ويُقال في هذه النسبة أيضاً: **إسنوي**[2].

ويلتبس به:

الأَسْتَوِي: بمثناة فوق بدل النون[3]، وهو عمرانُ بنُ موسى بن محمد أبو موسى الأستوي، شيخٌ لأبـي أحمد بنِ عدي.

ومحمـدُ بنُ روح بن نصر أبـو أحمد السُّلَمي الأستـوي، شيـخٌ لابنِ عديّ أيضاً.

و [**الأُشْنُوي**]: بضم الهمزة، ثم شين معجمة ساكنة، ثم نون مضمومة[4]: أبو الخير صالحُ بنُ البدر مختار بن صالح بن أبـي الفوارس الأُشْنوي العراقي الصوفي، حدث عن أحمدَ بنِ عبدالدائم المقدسي، وغيره، وعن إبراهيم بن خليل الأدمي بالإجازة، ولد باعزاز[5] في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وست مئة[6].

= وتحرف اسم الكتاب في «أعلام» الزركلي إلى «المبهمات»، وله كتابٌ آخر اسمه والتنقيح فيما يرد على «التصحيح» وقد جعله و «المهمات» كتاباً واحداً محققُ «الدرر الكامنة» ٣/١٤٨، ومحقق «طبقات» الإسنوي ١/١٩. وهو خطأ.

(١) تحرفت سنة وفاته إلى ٧٧٧ في «حسن المحاضرة» ١/٤٣٠ و «كشف الظنون» ١/٤٩١.

(٢) انظر «طبقات» الإسنوي ١/١٧٩ ــ ١٨٥.

(٣) لم يصرح ابنُ ناصرالدين بضبط الهمزة، ومقتضى سياقه أنها بالكسر، وضبطها ابنُ نقطة في «الاستدراك» بالفتح، وضبطها ابن حجر بالفتح أو الضم «التبصير» ١/٤٢.

(٤) نسبة إلى أُشْنَه من بلاد أذربيجان، تقدم ذكرها ص ٢٤٣، تعليق رقم (٦).

(٥) ويُقال: عزاز، من غير ألف أوله، بفتح العين وتكرير الزاي، من مناطق حلب في سوريا.

(٦) ومات سنة ٧٣٨ عن ٩٦ سنة، مترجم في «الدرر الكامنة» ٢/٣٦١.

ويقال في هذه النسبة أيضاً: **الأُشْنُهي**، بهاء بدل الواو، وهو الأكثر كما تقدم[١]. ومنها:

الفقيه عبدُالعزيز بنُ علي الأُشْنُهي الشافعي صاحب «المختصر» في الفرائض، أخذ عن أبي إسحاق الشيرازي، وسمع من أبي جعفر بن المُسْلِمة[٢].

والأُشْتُوني: بضم أوله، وسكون الشين المعجمة، تليها مثناة فوق مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم نون مكسورة، تليها ياء النسب، نسبة إلى أُشتون: حصن بالأندلس من أعمال كورة الجيان، ما علمتُ منها أحداً[٣].

و[**الأُشْبُوني**]: بضم الهمزة، وسكون الشين المعجمة أيضاً، ثم موحدة مضمومة، وبعد الواو الساكنة نون مكسورة: أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ هارون بن خلف بن عبدالكريم بن سعيد البربري المصمودي[٤] الأُشْبُوني، يُعرف بالزاهد، سمع قاسمَ بنَ أصبغ وغيره. توفي سنة ستين وثلاث مئة[٥].

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ عبدالقاهر بن فتوح بن شَفيع الأُشْبُوني، قدم الإسكندرية، فعلَّق عنه السِّلَفيُّ حكاياتٍ وأشعاراً، وسأله عن

(١) ص ٢٤٣.
(٢) وانظر الأشنهي أيضاً في «التكملة» ترجمة رقم (١٥٣٧).
(٣) من قوله: والأُشْتُوني... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٤) نسبة إلى مصمودة: قبيلة من البربر من أهل المغرب، وقد تحرفت في «التاج» (شبن) إلى «المعمودي» بعين بدل الصاد.
(٥) مترجم في «بغية الملتمس» ص ٢٢٦.

مولده، فقال: سنة تسع وستين وأربع مئة بأُشْبُونة، وهي من قُرى المغرب[١].

الأَشْرَفي: بفتح أوله، وسكون الشين المعجمة، وفتح الراء، وكسر الفاء، نسبة إلى الملك الأَشْرَف معروف.

و [**الأَشْرَقي**]: بقاف بدل الفاء، نسبة إلى ذي أَشْرَق[٢] من بلاد اليمن، منها: سالم بن عبدالله بن محمد بن سالم[٣] اليمني الأَشْرقي، الفقيه الشافعي، تفقّه على أبيه عبدالله بن محمد الأشرقي اليمني، وكان سالمٌ إمامَ جامع ذي أشرق، وبها تُوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة وله إحدى وثمانون سنة.

والقاضي مسعودُ بنُ علي بن مسعود الأشرقي قاضي اليمن، صنَّف كتبا منها «الأمثال» في شرح «أَمثَال اللُّمع» لأبي إسحاق الشيرازي، مات بذي أشرق في حدود سنة تسعين وخمس مئة.

---

(١) ويقال: لشبونة أيضاً، وهي عاصمة البرتغال اليوم.
وانظر نسبة الأشبوني أيضاً في حاشية «الأنساب» ١/٢٦٤.
واستدرك ابنُ حجر بعدها:
* **الآسجي**، بالمد وكسر المهملة بعدها جيم.
* **الآشجي**، بالشين المعجمة والباقي كالأول. انظر «التبصير» ١/٤٢.
قال المعلمي في «حاشية «الأنساب» ١/١٠١ و٢٧١: وهما في «القبس» بدون مد.
وأورد ابن نقطة بعد هذا الباب:
* **الأسفاطي**، بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء وبعد الألف طاء مهملة. وانظر «اللباب».
* **الأشماطي**، بالشين المعجمة والميم.

(٢) تحرف في «التاج» إلى ذي شرق بحذف الهمزة أوله.

(٣) من قوله: بن عبدالله... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

وأحمدُ بنُ محمد الأشرقي الشاعر في دولة المعز إسماعيل بنِ طغتكين[١] بن أيوب.

قال: أَصْبَغ عدة، بمعجمة.

قلت: المعجمة في آخره، مع فتح أوله، وسكون الصاد المهملة، وفتح الموحدة.

قال: و[إِصْبَع] بالكسر ومهملة: ذو الإِصْبَع العَدْواني.

قلت: اسمُه حُرثانُ بنُ مُحَرّث بنِ الحارث، على الصحيح[٢]، وهو أحدُ حكام العرب، ولُقِّب ذا الإصبع لأنَّ أفعى ضربتهُ في إصبعه، فقطعها، وقال الأميرُ في كتابه «التهذيب»: قال أبو الحسن يعني الدارقطني: ذو الإِصْبع العدوانيّ بضم العين، كذلك هو في كتابي، وكتاب ابن زوج الحرة، وكتاب الصُّوري بخطِّه، وهو وهمٌ فاحش، ولا خُلف أنه عَدْوان بفتح العين، وكان عَدَا على أخيه [فَهْمٍ] فقتله[٣]، فسُمي عَدْوان. كذلك ذكرُه كافّةُ النَّسابين واللغويين. انتهى.

وفي استعمال الأميرِ «كافة» مُضافةً نظر، فقال أبو القاسم الأزهري: كافة منصوبٌ على الحال، وهو مصدر متأخر على فاعله كالعافية والعاقبة، ولا يُثنّى ولا يُجمع، كعامَّة وخاصّة. وقال أبو اليمن

---

(١) في الأصلين: طغتذكين، والمثبت من «وفيات الأعيان» ٢/٥٢٥ حيث ضبطه ابنُ خلكان بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون.

(٢) انظر بعض الأقوال فيه في «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ١٧٠، و«الإكمال» ٢/٤٣٦، وحاشية «الإكمال» ١/٩٦.

(٣) تحرفت العبارة في «التاج» إلى: عدا على أخيه فهم بقتله.

وجاءت في حاشية «المشتبه» (طبعة مصر) ص٣٠: عدا على أخته وتزوجها!!

الكندي: وتارةً تردُ في كثيرٍ من كلام العلماء مضافةً منصرفةً، وهو سهوٌ منهم. انتهى.

وعَدْوانُ المذكور هو ابنُ عمرو(١) بن قيس عَيْلان، واسمُه الحارثُ، واسم أخيه المقتولُ فَهْم، وأُمُّهما جديلةُ بنت مُرِّ بنِ [أُدِّ بن] طابخة.

قال: وذو الإِصْبَع الكلبي، شاعرٌ في التابعين.

قلت: اسمه حفصُ بنُ حبيب بن حُريث، من بني عُليم.

وفرَّق بعضُهم(٢) بينه وبين ذي الإصبع الشاعر الذي أنشد له أبو عمرو الشيباني في كتاب «الحروف» أبياتاً في مدح الوليد بن يزيد، والظاهرُ ـ والله أعلم ـ أنه الكلبيُّ.

قال: وابن أبي الإصبع، شاعرٌ مصري، كتب عنه الدمياطي.

قلت: وأبو حامد بنُ الصابوني، وذكره في «مذيله»(٣) على كتاب ابن نقطة، واسمُه عبدُالعظيم بنُ عبدالواحد بن ظافر بن عبدالله المصري أبو محمد بنُ أبي الإصْبع، الأديبُ الشاعرُ المُفلق المشهور، ولد في محرم سنة خمس وتسعين وخمس مئة بمصر، وتُوفي بها في شوال سنة أربع وخمسين وست مئة(٤).

---

(١) مثله جاء في «جمهرة» ابنِ حزم ص٢٤٣، و«طرفة الأصحاب» ص٦١ و٦٢، و«الإكمال» ١/٩٧ و٢/٤٣٦، و«نهاية الأرب» ص٣٢٧، و«التاج» (عدو). وذكر ابن دريد في «الاشتقاق» ص٢٦٦ و«جمهرة اللغة» ٢/٢٨٤ أنّ عدوان هو عمرو بن قيس، وقال: «هكذا يقول ابنُ الكلبي» وعلى هذا يكون فهمٌ المقتولُ ابنَه.

(٢) كالآمدي في «المؤتلف والمختلف» ص١٧١.

(٣) «تكملة إكمال الإكمال» ص١٣.

(٤) وانظر ما استدركه الزبيدي في «التاج»: (صبع).

وعقد ابنُ ماكولا مع إصبغ:

* أصقع: بالقاف والعين المهملة. «الإكمال» ١/٩٧.

=

قال: أَعَزّ.

قلت: بفتح أوله والعين المهملة معاً، وتشديدِ الزاي.

قال: ابنُ عُمر بن محمد السُّهْرَوَرْدي، عن ابن بيان وغيره، مات سنة سبع وخمسين وخمس مئة.

قلت: في قوله: عن ابن بيان نظر، إنما هو ابنُ نبهان، فقال ابنُ نقطة[١]: حدّث عن أبـي علي محمدِ بنِ سعيد بن نبهان الكاتِب، حدّث عنه شيخُنا عُمر بنُ أبـي بكر بن جابر. انتهى.

وحفيدُ هذا أسعدُ بنُ محمد بن أبـي الحارث أعزّ بن عمر بن محمد القرشي التميمي البَكْري السُّهروردي الأصل البَغْدادي الصُّوفي، ولد سنة سبع وأربعين وخمس مئة، سمع من أبـي الوقت عبدالأول بن عيسى وغيره، وحدث، توفي في شهر رجب سنة أربع عشرة وست مئة ببغداد[٢]، ودُفن عند والده بالسُّهلية[٣].

قال: والأعَزُّ بنُ علي الظَّهِيري[٤]، عن إسماعيل بن السَمَرْقَنْدِي.

قلت: إنما يُعرف بابن الظَّهِيري، والأعزُّ لقبُه، واسمه المُظَفَّرُ بنُ علي بن المُظَفَّر بن علي بن الحسين، أبو المكارم ابنُ الظَّهِيري الخُلعي

= وعقد ابن نقطة معه:

* **الأصمع**: بالميم والعين المهملة.

وأورد ابن ماكولا بعده:

* **أصفح**: بالفاء والحاء المهملة.
* **أصبح**: بالموحدة بدل الفاء. «الإكمال» ١/٩٨، ٩٩.

(١) في «الاستدراك»: باب أعز وأغر.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٥٤٤).

(٣) من قوله: وحفيدُ هذا... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) ضبطها الزبيدي بفتح الظاء، ولم ترد في «أنساب» السمعاني.

كان يبيع الخليع من الثياب، وروى عن أبيه أيضاً. تُوفي سنة خمس وتسعين وخمس مئة[١].

قال: والْأَعَزُّ بنُ العُلَّيق، سمع شُهدة.

وأبو الْأَعَزّ قَرَاتِكين، سمع أبا محمد الجوهري.

قلت: تُوفي سنة أربع وعشرين وخمس مئة.

وعبدالله بنُ أَعَزّ، قيده الأمير[٢] بالعين المهملة والزاي، وقال: وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، واختُلف عنه[٣] في اسمه، فقيل: عبدالله. وقيل: مالك. انتهى. والذي وجدتُه في «تاريخ» البخاري[٤] مقيداً بخط الحافظ أُبَـي النَّرسي: عبدالله بنُ الْأَعَزّ، قال: قال ابنُ مسعود في القصص، قاله عليُّ بنُ نصر، حدثنا ابنُ داود، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق، ولعل المصنف لم يذكره لهذه العلة. والله أعلم.

وأعز بالمهملة والزاي آخرون، ذكرهم ابنُ نقطة[٥].

قال: و[أغر] بمعجمة.

قلت: ووراء.

قال: الأغرُّ صاحبُ أبي هريرة، وغيره.

قلت: هذا الإطلاقُ ليس بجيد، فإن ثلاثةً يروون عن أبي هريرة، كل يقال له الْأَغَرّ، فاثنان روى عنهما أبو إسحاق السبيعي، أحدهما كنيته

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٤٧١).

(٢) في «الإكمال» ١/١٠١.

(٣) في «الإكمال»: عليه.

(٤) ٥/٤٢.

(٥) في «الاستدراك» باب الأعز، والأغر، ونقلهم الزبيدي في «التاج» وانظر «التبصير» ١/٢١، ٢٢، و«الوافي» ٩/٢٩٠ و«تكملة» المنذري التراجم رقم (١١٢٣) و(٢١٥٢)، و«الدرر الكامنة» ٥/٣٦٥.

أبو مسلم وهو عتيقُ شيخيه أبـي هريرة وأبـي سعيد اشتركا في عتقه، خرَّج له الجماعة سوى البخاري[١]، وأظنُّ المصنف قصد هذا.

والثاني: روى له النَّسائي فقط[٢].

والثالث: أبو عبدالله سلمانُ[٣]، روى عنه ابنه عُبيدالله والزُّهري وغيرهما[٤]..

و [أَغَزّ] بمعجمة وزاي: كُسَيـلُ بنُ أَغَز، لـه ذكر في «فتـوح المغرب» لسعيد بن عُفير.

وأغـزُّ بنُ محمـد بن عبـدالله المـاخُـوَاني، ومـاخُـوَان: من قرى مرو، حدّث عن أبـي الفتح مسعود بن محمد المسعودي، وعنه الحافظُ الضياءُ المَقْدسي، ومن خطه قيَّدتُه[٥].

والأَغَنُّ: بنون بدل الـزاي رجلٌ من أصحـاب طُليحة، ذكـره سيفُ بنُ عمر في الردّة.

وفي «جمهرة النَّسَب» لهشام بنِ الكلبـي في نسب عوف بن عذرة: الأغن أبو حـرـر بن ...[٦] كانت به غنة، وهو بطن[٧].

---

(١) روى له البخاري في «الأدب المفرد». انظر «تهذيب الكمال» ٣/٣١٧ (ط. مؤسسة الرسالة).

(٢) انظر «تهذيب الكمال» ٣/٣١٧.

(٣) انظر «تهذيب التهذيب» ٤/١٣٩.

(٤) وانظر من اسمه الأغر في «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٤٨، ٤٩، و«الجرح والتعـديل» ٢/٣٠٨، ٣٠٩، و«الـدرر الكامنـة» ٥/٣٠٦، و«الوافي بـالـوفيـات» ٩/٢٩٤، و«التاج»: (غرر)، و«الكنى» لمسلم ١/١٠٩.

(٥) أورد ابنُ نقطة بعده:
* أَفْعَى، بسكون الفاء وفتح العين المهملة.
* أَفَقِي، بفتح الفاء والقاف مكسورة. وانظر «تبصير المنتبه» ١/٢٣.

(٦) لم أتبين قراءة هذا الاسم.

(٧) من قوله: وفي جمهرة النسب.. إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: **الأعنس** ــ بنون ــ ابن عُثمان الهمداني[١]، شاعر.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون العينِ المهملة، وفتح النون، تليها سين مهملة، وهو دمشقيٌّ ذكره محمدُ بنُ عمران بن موسى المَرْزُباني في كتابه «معجم الشعراء»[٢].

قال: و [**الأعيس**] بياء.

قلت: مثناة تحت بدل النون.

قال: أبو الأعيس عبدُالرحمن بنُ سَلْمان[٣]، حمصي ذكره أبو مُسهر.

قلت: وهكذا ذكره الأميرُ[٤] لم يزد عليه، وهو خولاني يَروي عن عُمر بنِ عبدالعزيز وخالدِ بن يزيد، وعنه ابنُه حبيب، ومعاويةُ بنُ صالح، خرَّج له أبو داود، وقال ابنُ مَنْده في أفراد الكنى: أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب، حدثنا أبو زرعة عبدُالرحمن بن عمر[٥]، حدثنا عبدُالله بنُ صالح، حدثنا معاويةُ بنُ صالح، عن أبي الأَعْيَس الخولاني الدمشقي.

قال: و [**الأغْبَس**]: بغين ثم موحدة: أحمدُ بنُ بشر التجيبي، يُعرف بابنِ الأغبس، مات بالأندلس سنةَ سبع وعشرين وثلاث مئة، وقد حدث بشيء.

---

(١) في «تهذيب ابن عساكر» ٣/ ٨٧ لبدران ونسخة الظاهرية: المهداني.
(٢) هو في القسم المفقود من الكتاب.
(٣) في نسخة الظاهرية: سليمان، وهو خطأ ورد أيضاً في «القاموس» وصوبه الزبيدي، وأبو الأعيس هذا من رجال التهذيب.
(٤) «الإكمال» ١/ ١٠٠.
(٥) في نسخة سوهاج: عمرو.

قلت: ذكره ابنُ يونس في «تاريخه»، فقال: أحمدُ بنُ بشر بن محمد بن إسماعيل بن بشر التُّجِيبي، أندلسي يُكنى أبا عُمر، يُعرف بابن الأغبس، تُوفي بالأندلس سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، حدثني بذلك من أمره علي بن الحسن بن قديد، حدّث. انتهى[١].

قال: **الأعشى**: ظاهر.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون العينِ المهملةِ، وفتح الشين المعجمة، تليها ألفٌ مقصورةٌ تُكتب ياء، وهو لقبُ جماعةٍ منهم:

الأعشى المازني[٢] الصحابي، سكن البصرة، قيل: اسمه عبدالله.

وميمون الأعشى أبو بصير الشاعرُ من بني قيس بن ثعلبة[٣].

[**الأعسر**]: قال: والصُّنَابح بنُ الأعسر، له صُحبة.

قلت: أبوه بفتح الهمزة، وسكون العين، وفتح السين المهملتين، وآخره راء.

وأبو علي الحسنُ بنُ شبيب الأعسر المؤدب، عن خلف بن خليفة.

قال: **الأعْوَر**: بيّن.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون العين المهملة، وفتح الواو، تليها راء[٤].

---

(١) مترجم في «جذوة المقتبس» ص ١١٨.

(٢) وقيل: بل الحرمازي. انظر «المؤتلف» للآمدي ص ١٣، ١٤، و«الإصابة» ١/ ٥٤ و ٢/ ٢٧٦.

(٣) وانظر من اسمه الأعشى في «مؤتلف» الآمدي ص ١٠ ــ ٢١، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩، و«تاج العروس»: (عشي).

(٤) انظر «المؤتلف» للآمدي ص ٤٥ ــ ٤٨ و«الإيناس» ص ٦٨.

قال: و [الأَغْوَز] بغين: حُذيفة بن أَسِيد بن الأغْوَز[١]، له صحبة.

قلت: الغينُ معجمةٌ، ولم يتعرض المصنفُ إلى آخره، بل جعل عليه إشارةَ الراء فيما وجدتُه بخطه، وهو خطأ، إنما هو بالزاي[٢]، وقيل فيه: الأغوس[٣]، بالسين المهملة بدل الزاي، وبالسين ذكره خليفةُ بن خياط[٤].

قال: أَعْيَن: بيّن.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون العين المهملة، وفتح المثناة تحت، تليها نون.

قال: و [أغبن] بمعجمة ثم موحدة: مالكُ بنُ أَغْبَن الجُهَني، ذكره الطَّحاوي.

قلت: وذكره أبو القاسم يحيى بنُ علي بن محمد الحضرمي الحافظ في كتابه «المؤتلف والمختلف» فقال: وأَغْبَن بالنون والغين المعجمة واحد، هو مالك بنُ أغبن القُرشي الجهني، حدث. انتهى[٥].

---

(١) تصحف إلى «الأعور» بمهملتين في «الإصابة» ١/٣١٧ (ط. مولاي عبدالحفيظ).
(٢) لم ينبه على ذلك ابنُ حجر في «التبصير» ١/٢٣ فأورده بالراء، وأشار إلى الصواب محققه.
(٣) ورد في «جمهرة» ابن حزم ص ١٨٦: الأعوص بالمهملة والصاد، وهو تحريف.
(٤) في «الطبقات» ص ٧٢ و ٢٨٥ (طبعة الدكتور سهيل زكار) وقد تصحف فيها إلى «الأعوس» بالعين المهملة، وتصحفت كنيته أبو سريحة ـ بمهملتين على وزن عجيبة كما ضبطها ابن حجر في «الإصابة» ـ إلى سُريجة بالجيم مصغراً، وهما على الصواب في مطبوعة «الطبقات» بتحقيق الدكتور أكرم العمري ص ٣٢ و ١٢٧.
(٥) ويستدرك مما يشتبه:
* أعنق، بعين مهملة بعدها نون ثم قاف. في «الإكمال» ١/١٠٠.

وقد وجدتُ بعد هذه الترجمة على طُرَّةِ[١] نسخة المصنف بخط الحافظ أبـي المعالي محمد بن رافع، رحمه الله:

الأُغْـزِي: بمعجمتين وضم الهمزة: إبـراهيم بن مسعـود[٢] بنُ إسماعيل بن علي بن أسدالدين بن الليث الحنفيُّ الفقيهُ، حدثنا عن عمر بن البرادعي.

قلت: وابنه بدرُ الدولة أبو العباس أحمدُ بنُ الأمير أبـي إسحاق إبراهيم بن الليث مسعود بن إسماعيل بن علي بن شبل الدولة الأُغْزِي الحنفي، من مشيخة مشايخنا، مولده فيما وجدتُه بخطه في شوال سنة خمس وخمسين وست مئة.

[**الأَغَرِّي**] ومن الوجادة أيضاً بخط ابن رافع: وبفتح الهمزةِ وراء مُثقَّلة: الشيخ أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ لاجين الأَغَرِّي، أحدُ الفضلاء، سمع من الأبرَقُوهي[٣]، حي بالقاهرة، ويُعرف بين القُراء بالرشيدي[٤].

قلت: هذا آخر الوجادة بخط ابن رافع.

وحافد المذكور الخطيبُ عبدُالله بنُ محمد بن إبراهيم بن لاجين الأَغَرِّي، سمع من أبـي[٥] الفتح الميدومي، وحدّث.

---

(١) الطُرَّة: طرف كل شيء وحرفه. وهذا المذكور في طرة نسخة المصنف أثبته دي يونغ في متن الكتاب. انظر ص ٥١ من مطبوعته للمشتبه.

(٢) سقط لفظ «بن مسعود» من نسخة الظاهرية.

(٣) وهو أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد الأبرقوهي مسند الديار المصرية، مات بمكة حاجاً سنة ٧٠١هـ، مترجم في «الدرر الكامنة» ١/١١٦، ١١٧، و«الوافي بالوفيات» ٦/٢٤٢.

(٤) في الأصلين: الرشيد، والتصويب من مصادر ترجمته، انظر «الوافي بالوفيات» ٦/١٦٤ و«طبقات» الإسنوي ١/٦٠٢ وذكر الإسنوي أنه عُرف بالرشيدي لأن والده كان منسوباً إلى أمير يُقال له: الرشيدي، توفي بالقاهرة سنة (٧٤٩).

(٥) في نسخة الظاهرية: ابن، وهو خطأ، وهو مترجم في «الدرر الكامنة» ٥/٤١٩.

قال المصنف: أَفْلَح: كثير.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الفاء، وفتح اللام، تليها حاء مهملة.

[أقلح]: قال: وعاصمُ بنُ ثابت بن أبي الأَقْلَح[١] ـ بقاف ـ فَرْد.

قلت: ليس بفرد، فأقلحُ بنُ بسام البخاري، عن محمد بنِ سَلاَم البيكندي، بالقاف أيضاً ذكرهُ الأمير[٢].

واختُلف في لقب سلامة بن اليعبوب الشاعر، فقيل: الأقلح بالقاف، كالذي قبله في قول الزُّبير بنِ بكار وغيره، وقيل: [الأفلج] بالفاء والجيم، ذكره الآمدي[٣].

و [أفلج] مثلُ هذا القول الأخير جدُّ الفقيهِ أبي الفضل المُحْسن بن طاهر بن الحسن بن أفلج المالكي، روى عن ابن أبي نصر، روى عنه الحميدي[٤].

---

(١) تصحف في «الإصابة» ٢/٢٤٥ إلى الأفلح بالفاء.

(٢) في «الإكمال» ١/١٠٤ وذكر فيه أيضاً من يكنى أبا الأقلح.

(٣) في «المؤتلف والمختلف» ص ٦٧، لكنه أعاده فيمن يقال له: أفلح بالفاء والحاء المهملة ص ٢٤٩، وسماه: سلامة بن الغيور.

(٤) عقد ابن ماكولا بعد هذا الباب مما يشتبه:

* الأقرع: بالقاف.
* الأفرع: بالفاء. «الإكمال» ١/١٠٤، و«التبصير» ١/٢٤.

وأورد بعده:

* الأقشتين: بعد الهمزة قاف وبعد الشين المعجمة تاء ثم ياء ونون.
* الأفشين: بعد الهمزة فاء ثم شين معجمة ثم ياء تحتية ثم نون. «الإكمال» ١/١٠٤.

وبعده:

* الأقيشر: بالشين المعجمة والياء والراء.
* أقيسر: مثل ما قبله إلا أنه بسين مهملة.
* أقيش: بشين معجمة ليس بعدها شيء.

وانظر «تبصير المنتبه» ١/٢٣.

أَقْرم: بفتح أوله، وسكون القاف، وفتح الراء، تليها ميم: جماعة.

و [**أَفْرم**] بالفاء: قايد[١] بن أفرم[٢]، شاعر لقي ابنَ شهاب[٣] الزُّهري ومدحَه[٤]، روى عنه بهلول بن سليمان بن قِرْضاب، قاله الأمير[٥]، وذكره المصنفُ في حرف القاف، لكنه وهمَ في اسم أبيه، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

أَكْرَم: بفتح أوله، وسكون الكاف، وفتح الراء، تليها ميم: معروف.

و [**أُكْرَم**] بضم أوله: ريان بن أُكْرَم بن لِغْسان بن غافق بن الشاهد بن [علقمة بن][٦] عَك، بطن، ويُقال فيه: يُكْرَم، بالمثناة تحت.

أَكْلَب: بفتح أوله، وسكون الكاف، وفتح اللام، تليها موحدة: هو ابنُ سهل بن زيد الجَمَهْوَر بن عمرو[٧] بن قيس، من حِمْيَر.

---

(١) بالقاف كما في الأصلين وبها ضبطه الذهبي في حرف القاف ومن قبله ابنُ ماكولا في «الإكمال» ٧/ ٩١ وعبدالغني في «المؤتلف» ص ١٠٧، وأورده المرزباني فيمن اسمه فائد في باب الفاء ص ١٨٨، وبالفاء ورد في «تبصير المنتبه» ١/ ٢٤ و«تاج العروس»: (فرم).

(٢) تصحف في «معجم» المرزباني ص ١٨٨ إلى الأقرم بالقاف.

(٣) في «تاج العروس»: أبا شهاب، وهو تحريف.

(٤) انظر بعض مديحه له في «معجم» المرزباني ص ١٨٨.

(٥) في «الإكمال» ١/ ١٠٣.

ويستدرك:

* **الأثرم**، بالمثلثة بدل الفاء. في «الأنساب» ١/ ١٣٤.

(٦) مستدرك من «جمهرة» ابن حزم ص ٣٢٨، ٣٢٩.

(٧) في «الإيناس» ص ٧٢ و«مختلف القبائل» لابن حبيب ٣٥٢: سهل بن عمرو، بدون زيد الجمهور، وشكلت هنا كما في الأصل.

وأكلَبُ بنُ عمرو[١] بن عمرو بن الصامت بن غَنْم بن مالك بن سعد بن نبهان، من طَيِّىء، وإليه يُنسب الحسنُ بنُ قَحْطَبة الأكْلَبي.

و [أكلُب] بضم اللام: أكْلُب بن ربيعة بن عِفْرِس، من خَثْعَم، وإليه يُنسب ابنُ الدُّمَينة الأكلُبي الشاعر في أوائل الدولة العباسية، والدُّمَينَةُ أمُّه، اسمُه عبدُالله بن عبيدالله[٢].

وقال ابنُ حبيب[٣]: وفي ربيعة: أكلُب بنُ ربيعة. انتهى.

أُكَيل: بضم أوله، وفتح الكاف، وسكون مثناة تحت، يليها لام: أُكَيل مؤذن إبراهيم التيمي، روى عنه وعن الشعبي، وعن مالك بن مغول ونحوه.

و [أكْتَل] بفتح أوله، وسكون الكاف، تليها مثناة فوق مفتوحة، ثم اللام: أكتل بن شماخ، ذكر في رواية عباد بن موسى بن راشد العكلي.

وراشد مولى أكتل بن شماخ[٤].

إلاءة[٥] وزان علاقة، هو ابنُ عُمر بن كعب بن الغطريف الأصغر، من بني نَصْر بن الأسْد[٦] ـ بطن، وهو الخَصَاصَةُ[٧] الذي تُنسب إليه

(١) في «جمهرة» ابن حزم ص ٤٠٤: أكلب بن سعد بن عمرو.
(٢) وانظر من ينتسبون إلى أكلُب أيضاً في «جمهرة» ابن حزم ص ٣٩١.
(٣) في «مختلف القبائل ومؤتلفها» ص ٣٥٢.
(٤) من قوله: أُكَيل... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٥) تحرف في «الإصابة» ١/١٥٩ و«نهاية الأرب» ص ٩٠ و«تاج العروس» مادتي (خصص) و (أله).
(٦) ويُقال: الأزد بالزاي، وهو الذي في «جمهرة» ابن حزم ص ٣٧٦ و«الاشتقاق» ص ٤٩٠، وتصحف في حاشية «الإكمال» ١/١١٦ إلى الأشد بالشين المعجمة.
(٧) تصحف في «نهاية الأرب» ص ٩٠ إلى الحصاصة بالحاء المهملة.

الخصَاصِيَة[١] أُمُّ بشير الصحابي[٢].

وإلاءة من بني عبشم[٣] بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة.

وبفتح أوله ألاءة: اسمُ موضع[٤].

إلـه: بكسر أولـه، وفتح الـلام، ثم هـاء[٥]: ابنُ سـاعـدة بن الشاهد[٦] بن عَك، بطن.

و [أُلُه] بضم أوله واللامِ معاً[٧]، وسكون الهاء:

أبو نصر أحمدُ بنُ حامد بن محمد بن أُلُه الأصبهاني المستوفي، يُلقّب العزيز، وهو عمُّ محمد وحامد ابني أخي العزيز، ورد بغـداد مستوفياً، وحدث عن أبـي مطيع محمد بن عبدالواحد الأصبهاني، تُوفي

---

(١) ضبطها الفيروزآبادي في «تحفة الأبيه» بفتح الخاء المعجمة وتخفيف المثناة التحتية على زنة كراهية وطواعية، قال: وبعض المحدثين شددها، وهو لحن، لأنه ليس في كلام العرب فعاليَّة بالتشديد، إنما هي بالتخفيف قاطبة ككراهية وطواعية وعلانية ورفاهية وأخواتها. انظر «نوادر المخطوطات» ١٠٢/١، و«المغني في ضبط أسماء الرجال» ص ٩٢.

(٢) وهو بشير بن معبد بن شراحيل السدوسي، سيذكرهُ الذهبي في رسم بشير. انظر ترجمته في «أسد الغابة» ٢٢٩/١.

(٣) في «الإكمال» ١١٦/١: عِشْم، بدون باء موحدة قبل الشين.

(٤) جاء ذكره في الشعر مجموعاً:

الجـوفُ خـيرٌ لـك من أغـواط ومـن ألآت ومـن أراط

انظر «التاج» (ألأ).

(٥) على وزن دية، تحرف إلى «إلاه» في «التاج» مادة (أله).

(٦) في نسخة الظاهرية: «الساعدي» بدل «الشاهد»، وهو خطأ، انظر «مختلف القبائل» لابن حبيب ص ٣٤٤ و«الإيناس» ص ٧٣.

(٧) ضبطه ابنُ خلكان في «الوفيات» ١٥٢/٥ بفتح الهمزة وضم اللام، ونقله الصفدي في «الوافي» ١٣٢/١ و٢٩٩/٦. وقال: هكذا قيدهُ ابنُ خلكان، ورأيتُه بخط جماعة بضم الهمزة واللام. قال ابنُ خلكان: وهـو اسمٌ أعجمي معناه بالعربـي: العُقاب، وهو الطائر المعروف.

مسجوناً ـ وقيل: مقتولاً ـ في سنة ست وعشرين وخمس مئة[١]، ودُفن بتربة له بالعَتّابيين من بغداد.

وقريبُه[٢] العمادُ الكاتبُ أبو عبدالله محمدُ بنُ محمد بن حامِد بن محمد بن عبدالله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أُلُه، سمع من أبي منصور محمدِ بنِ خَيرون، وغيره، تُوفي سنة سبع وتسعين وخمس مئة عن ثمان وثمانين سنة. وجدُّه أُلُه بالفارسية، ومعناه بالعربية: العُقاب[٣].

ونافلتُه المجدُ أبو عبدالله محمدُ بنُ عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن العماد أبي عبدالله محمد، أجاز له ابنُ القُبَّيطي وابنُ الخازن وآخرون، وسمع من جماعة، حدثونا عنه، مولدُه فيما وجدتُه بخطه في سلخ جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وست مئة، وقال المصنف فيما وجدته بخطه في ترجمة المجد المذكور: كان ناظراً على زرع في ديوان الدولة. نسألُ الله السلامة. انتهى.

وإلَة وزان زِنَة: ابنُ عَمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذُهل، بطن من طَيِّىء.

و [أُلَة] بضم أوله، والباقي سواء: عبدالأُلَة ابنُ خارجة[٤] بن عُرنة[٥] بن صُهْبان[٦]، بطن من طَيِّىء أيضاً.

---

(١) مترجم في «الوافي» للصفدي ٦/٢٩٩.

(٢) من قوله: أبو نصر أحمد... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) من قوله: وجده أُلُه... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) في «مختلف القبائل» ص ٣٤٤ و«الإيناس» ص ٧٤: حارثة.

(٥) مثله في «الإيناس» ص ٧٤، وفي مطبوعتي «مختلف القبائل» ص ٣٤٤ (طبعة دار اليمامة) ص ٣٤ (ط. وستنفلد): عرتة، وتحرف في «التاج» مادة (أله) إلى «عيرتة».

(٦) مثله في «الإيناس» ص ٧٤، وفي «مختلف القبائل» ص ٣٤: صبهان بتقديم الباء.

وأبو الرجاء أحمدُ بنُ محمد بن عبدالله بن أُلَه، حدث عن أبـي بكر محمد بن عبدالله بنِ ريذة، وعنه السِّلَفي(١).

قال: **الأُمَامي**.

قلت: بضم أوله وميمين بينهما ألف.

قال: عبدُالرحمن بنُ عبدالعزيز الأنصاري، من ولد أبـي أُمَامة بنِ سهل، سمعَ الزُّهريَّ، وعنه القَعْنَبـيُّ.

قلت: خرَّج له مسلمٌ دون البخاري، ونسبه هكذا ابنُ أبـي حاتم، تُوفي سنة اثنتين وستين ومئة.

قال: و [**الإمامي**] بالكسر(٢): أحمدُ بنُ عبدالجبّار بن علي الإماميّ الإسفرايني، عن محمد بن الفضل النَّسَويِّ، وعنه الحُسَينُ بنُ أبـي قاسم البُشْتي.

ومحمدُ بنُ إسماعيل بن الحُسين الإمامي البسطامي، شيخٌ لزاهرٍ الشَّحّامي.

قلت: والإمـاميُّ أيضاً: نسبـة إلى الفِرقـة الإماميـة، من فرق الرافضة، وهم مختلفون، منهم المُحَمدية، والكَيْسَانية، والناوُوسية(٣)، وغيرهم. وهُم أهلُ ضلال.

قال: و [**الإيامي**] بياء.

قلت: مثناة تحت بدل الميم الأولى(٤).

---

(١) من قوله: وأبو الرجاء. . . إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) قال السمعاني: هذه النسبة إلى بيت بمروالروذ نُسبوا إلى الإمام.

(٣) انظر «الملل والنحل» ١/١٦٦، ١٦٧ و«الأنساب»: (الناووسي).

(٤) نسبة إلى إيام: بطن من همدان، ويقال: يام، أيضاً بغير ألـف، والنسبة: اليامي، انظر «الأنساب» ١/٣٩٥ (الإيامي)، و١٢/٣٨٥ (اليامي). وضبطها الهندي في «المغني في ضبط أسماء الرجال» ص ٣٢ بفتح الهمزة.

قال: زُبَيْد بن الحارث الإيامي.

وأبو عونٍ العلاءُ بنُ عبدالكريم الإيامي، سمع مجاهداً، وعنه أبو نُعيم.

قلت: وإسماعيلُ بنُ محمد بن جُحادة[1] الإيامي الكوفي المكفوف، عن عبدالملك بن أبجر.

ومعاويةُ بنُ عبدالله أبو الأشعث الإيامي، روى عنه أبو نُعيم فيما قاله البخاري[2] ومسلم، روى عن مُعاوية بنِ قُرّة.

قال: آمنَةُ أمُّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

وأبو آمِنَة له صحبةٌ.

قلت: ورواية[3]، وقيل فيه: أبو أُمَيَّة، بضم الهمز، وفتح الميم، وتشديد المثناة تحت[4]، والأولُ هو الصوابُ فيما قاله ابنُ منده.

قال: وآمِنَةُ بنتُ الحكم.

قلت: عند المُصنف في «التجريد» عدةُ صحابيات، كلٌّ منهن اسمُها آمنة، فلو ذكر واحدةً منهن وأشار إلى الباقيات؛ كان أولى مِن ذكرِ آمنة بنت الحكم هذه، لما وقعَ في اسمِها ونسبها وحديثها من الاختلاف، وأرى المُصنفَ تبع عبدَالغني بن سعيد باختصار، فإنه ذكر في كتابه[5] أُمَّ النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: وآمنةُ بنتُ الحكم الغفارية، أمُّ سليمان بن سحيم. انتهى.

---

(١) تحرف في «المغني في ضبط أسماء الرجال» ص ٣٢ إلى جحان.

(٢) في «التاريخ الكبير» ٣٣٢/٧ ومثله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٨٦/٨، ٣٨٧ ومسلم في «الكنى» برقم (٢٤٦٥) (طبعة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة).

(٣) انظر «التاريخ الكبير» ٦/٩ و«الجرح والتعديل» ٣٣١/٩.

(٤) هو كذلك في «الإصابة» ٢/٤ و«الاستيعاب» ١١/٤: أبو أمية الفزاري.

(٥) «المؤتلف والمختلف» ص ٧.

وقد سماها جعفرٌ المُستغفري، وأبو عمر بنُ عبدالبَرِّ[١]: أَمَةُ بنتُ أبـي الحكم الغفارية، بغير نون، وقال أبو بكر الخطيب[٢]: أُمَيَّة بنتُ أبـي الصلت الغفارية، فذكرها بضم الهمزة، وفتح الميم والمثناة تحت المشددة، وذكرها ابنُ منده في «التاريخ» دون «المعرفة»: آمنة بالنون بنتُ أبـي الصلت. وقال الواقدي[٣]: حدثنا ابنُ أبـي سبرة، عن سُليمان بنِ سحيم، عن أم علي بنتِ أبـي الحكم[٤]، عن أمية بنتِ قيس بن أبـي الصلت الغِفارية قالت: جئتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ في نسوة من غِفار، وذكر حديثاً، ورواه ابنُ إسحاق، عن سُليمان بن سحيم، عن أميّة ابنة أبـي الصلت عن امرأة من غفار[٥]، ولم يسمها الطبراني، فروى من طريق محمد بن إسحاق، عن سُليمان بن سحيم، عن أُمِّهِ[٦] ابنة أبـي الحكم الغفاري مرفوعاً: «إن الرجلَ ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها ذراع فيتباعد عنها أبعد من صنعاء»[٧].

---

(١) في «الاستيعاب» ٤/٢٤٢، ونقلها عنه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٢٤، وقد وهَّم الحافظ ابنُ حجر أبا عمر في تسميته وأنها تحريف. انظر التعليق رقم (٦) الآتي.

(٢) في «تلخيص المتشابه في الرسم» ٢/٨٤٧ (طبعة دار طلاس بدمشق).

(٣) في «المغازي» ٢/٦٨٥.

(٤) في مطبوعة «المغازي». بنت الحكم، دون لفظ «أبـي».

(٥) ومن طريق ابن إسحاق أخرج حديثها أحمد في «مسنده» ٦/٣٨٠.

(٦) قال ابنُ حجر في «الإصابة» ٤/٢٤٨: تبيَّنَ من كلام أبـي موسى أن أبا عمر حرف لفظ «أُمِّهِ» فقرأه «أَمَة» بفتحتين مخففاً يظنه اسماً وإنما هو صفة، وهو بضم أوله وتشديد الميم، قال سليمان: حدَّثتني أمِّي، ثم نسبها إلى أبيها، ولم يسمها. واقتضى كلام أبـي موسى أن بنت أبـي الحكم وبنت أبـي الصلت واحدة... الخ ما ذكره، فانظره فإنه هام.

(٧) أخرجه أحمد في «المسند» ٤/٦٤ و ٥/٣٧٧ ولفظه: «إن الرجل ليدنو من الجنة حتى يكون ما بينه وبينها قيد ذراع، فيتكلم بالكلمة، فيتباعد منها أبعد من صنعاء».

وآمنةُ بنتُ النجم أبـي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْـدسي أم أحمد، أجـاز لها أحمـدُ بنُ المُقَرِّب وآخـرون، وروت الحديث، وكانت حافظةً للقرآن تُلقِّنه النسـاء، صالحـة دينة، كثيـرة الصدقة، تُوفيت يوم الخميس سلخ شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وست مئة[١]، ودفنت بسفح قاسيون رحمة الله عليها[٢].

وآمنـة بنتُ النجم عبدالـرحمن بن أحمد بن خلف المَقْـدسية، حدَّثت عن النجيب الحرَّانـي بعد السبع مئة.

ونساء أُخر[٣].

قال: و [أَمَنَة] بفتحتين: أَمَنَةُ بنُ عيسى، عن أبـي صالح كاتبِ الليث، فَرْد.

قلت: نسبه ابنُ يونس في «تاريخه» فقال: أَمَنَةُ بنُ عيسى بن يوسف بن مسكين بن الحارث بن بابَيْه، مولى بني زُهرة، يكنى أبا نصر، آخر من حدث عنه بمصر عليُّ بنُ الحسن بن خلف بن قديد. انتهى.

قال: و أُمَيّة: كثير.

قلت: هو بضم الهمزة، وفتح الميم، وتشديد المثناة تحت[٤].

أَمَة: بفتح الهمزة والميم معاً تليها هاء التأنيث، عدةُ نسوة، منهن أمة بنتُ خالد بن سعيد بن العاصي الأموية الصحابية، زوجةُ الزُّبير بن

---

(١) مترجمة في «تكملة» المنذري برقم (٢٥٤٤).

(٢) من قوله: وآمنة بنت النجم أبـي عمر... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) انظر «الوافي بالوفيات» ٩/٣٨٦.

(٤) انظر «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب ٢/٨٤٩، ٨٥٠، و«التاريخ الكبير» ٢/٦ ـ ١١، و«الجرح والتعديل» ٢/٣٠١ ـ ٣٠٣، و«تهذيب الكمال» ٣/٣٢٩ ـ ٣٤٢، و«الوافي بالوفيات» ٩/٣٩١ ـ ٤٠٧.

العوام وأمُّ ولديه خالد وعمر، روى عنها موسى بنُ عقبة وأخوه إبراهيم وغيرهما.

وبنو أَمَة: بطين من بني نصر بن معاوية.

وابنُ أُمِّـهِ: بضم الهمزة وكسر الميم المشـددة والهـاء معـاً: أبو العباس بنُ أمِّه أحمدُ بن محمد بن سعيد الرَّقِّي، يُعرف بابنِ أمِّه، روى عن محمد بن هشام بن الوليد، وعنه أبو الحسين محمدُ بن جميع في «معجمه»[١].

قال: **الأُمَوي**: كثير.

قلت: هو بضم أوله، وفتح الميم، وكسر الواو، والأكثر عند اللغويين فتح الهمزة في النسبة إلى أمية، وقال أبو نصر الجوهري: وأُميَّة أيضاً: قبيلةٌ من قريش، والنسبة إليها أموي بالفتح، وربما ضمّوا[٢]، ومنهم من يقول: أُمَيِّـي، يجمع بين أربع ياءات[٣]. انتهى. والقبيلةُ التي أشار إليها الجوهريُّ أميةُ بنُ عبدشمس بن عبدمَنَاف بن قُصَيّ، جد الأمويين[٤].

وأميةُ بنُ زيد بطنٌ من الأنصار[٥] يُنسب إليه خلقٌ.

---

(١) من قوله: أَمَة بفتح الهمزة... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) كذا في الأصلين، وهو خلاف ما في «صحاح» الجوهري إذ فيه: والنسبة إليها أُموي بالضم، وربما فتحوا. وفي «المصباح المنير»: والنسبة إلى أمية أموي بضم الهمزة على القياس، وبفتحها على غير القياس، وهو الأشهر عندهم.

(٣) في «القاموس»: أُمَيِّي ــ يعني بثلاث ياءات ــ قال الزبيدي: أجراه مجرى نميري وعقيلي.

(٤) انظر من ينتسب إليه في «أنساب» السمعاني ١/٣٥٠، ٣٥١.

(٥) بل هما بطنان:

أولاهما: أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، انظر «جمهرة أنساب العرب» ص ٣٣٢ ــ ٣٣٤، و«مختلف القبائل» ص ٣٤١، =

والأُموي أيضاً: نسبة إلى قرية من قُرى الشام.

قال: و [الأَمَوي] بالفتح: عَلْقَمةُ بنُ عُبيد بن عبد بن فُتَيَّة[١] بن أَمَة بن بَجَالة[٢] الغطفاني الأَمَوي.

ومالكُ بنُ سُبيع الأَمَوي.

قلت: هو ابنُ سُبيعِ بنِ عَمرو بن فُتَيَّة بن أَمَة المذكور آنفاً.

قال: وهو صاحبُ الرُّهن التي وُضعت على يديه في حرب عبس وذُبيان.

قلت: وفي الأنصار أَمَة[٣] بنُ ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

وفي بني نصرِ بنِ معاوية بطينٌ يُقال لهم: بنُو أمَة، يُنسب إليهم أَمَوي بالفتح. ذكره أبو بكر ابنُ دريد في «جمهرة اللغة»[٤]، منهم أحمدُ بنُ مروان بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن حامد، أبو بكر القيسي الأَمَوي، روى عن أبي الوليد الوقَّشي، وأبي علي الصَّدَفي وغيرهما، وأجاز له أبو عمر بن عبدالبر وغيره، توفي سنة إحدى عشرة وخمس مئة[٥].

= و «الإيناس» ص ٧٥، و «سبائك الذهب» ص ٧٤. وهذا البطن جعله الزبيدي في «التاج» اثنين، وهما واحد.

الثاني: أمية بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس. انظر «جمهرة» ابن حزم ص ٣٤٥ ــ ٣٤٦ و «سبائك الذهب» ص ٧٣. وانظر «الأنساب المتفقة» ص ١١، ١٢ و «أنساب» السمعاني ١/٣٥٢.

(١) تصحف في «التاج» (أمو) إلى قنية، وفي «اللباب» ١/٨٥ إلى قتيبة.

(٢) تصحف في «اللباب» ١/٨٥ إلى نحالة بنون وحاء مهملة.

(٣) في «جمهرة» ابن حزم ص ٣٣٣: أُمَيَّة.

(٤) ١/١٩٠.

(٥) مترجم في «المعجم» لابن الأبار ص ٣. ومن قوله: منهم أحمد... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: ونسبة[1] إلى بلد أَمَو.

قلت: بالتحريك[2]، وأرى منه الإمام الحافظ أبا بكر محمدَ بنَ خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الإشبيلي الأُمَوي[3]، سمع من القاضي أبي بكر ابنِ العربي وغيره، ومشيختُه تزيد عن المئة[4]، وكان مُقرئاً محدثاً أديباً لُغوياً نحوياً واسع المعرفة، تُوفي في ليلة الرابع من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمس مئة بقرطبة[5].

والآمُوي: بالألف الممدودة، والميم المضمومة، والمثناة تحت، نسبة إلى آمُوية: على شطِّ جيحون، وقال أبو سعد الماليني: حدثنا أبو عبدالله الحسينُ بنُ علي بن محمد بن محمود الآمُوي الزاهد بها، حدثنا أبو محمد جعفرُ بنُ إسحاق الرازي، وذكر حديثاً، وصحح أبو سعد بنُ السمعاني أنها آمُل جَيْحون، والنسبة إليها آمُلي. قال: ويقولُ

---

(١) سقطت الواو قبل كلمة «نسبة» في مطبوعتي المشتبه (مصر وليدن) واتصلت العبارة بما قبلها، فأوهم أنَّ نسبة الأموي التي قبلها هي إلى بلد أمو، وليس كذلك، بل هذه نسبة أخرى، وتلك نسبة إلى أَمَة كما سلف.

(٢) وسمّاه الفيروزآبادي «أَمَوَه» بزيادة هاء، وكلاهما تحريف، والصواب في اسم البلد: آمو، بالمد، ويقال: أمُّوية، بفتح الهمزة وتشديد الميم وسكون الواو وياء مفتوحة وهاء، وآمويه مثل خالويه وسيذكره المصنف مع النسبة إليه، ونسبة ابن خير إلى هذا البلد خطأ أيضاً، فابن خير نسبته الأَمَوي إلى أَمَة: جبل بالمغرب، كما ذكر ابن حجر في «التبصير» ١/ ٥٠، ونقله الزبيدي في «التاج»، ولم يستدرك ابن الأثير هذه النسبة على «أنساب» السمعاني. وانظر «معجم البلدان» ١/ ٥٩ و٢٥٥.

(٣) تقدم أنه نسبة إلى أمة: جبل ببلاد المغرب. انظر التعليق السابق.

(٤) انظر كتابه «فهرسة ما رواه عن شيوخه» بتحقيق كوديرا، المطبوع سنة ١٨٩٣م.

(٥) أورد ابن ماكولا بعد هذا الباب:

* الإبريقي، بالباء الموحدة.

* الإفريقي، بالفاء بدل الموحدة. انظر «الإكمال» ١/ ١٤٩ و«الأنساب» ١/ ٣٢٦.

لها الناس: آمُوية[١]. وقال أبو عُبيد عبدُالله بنُ عبدالعزيز البكري في «معجمه»[٢]: آمُوي، بفتح أوله ومده، وضم الميم، وكسر الواو: قرية من قرى جيحون. انتهى[٣].

قال: أَمِين: ظاهر.

قلت: هو بفتح أوله، وكسر الميم، وسكون المثناة تحت، ثم نون. ومن ذلك: أبو منصور عليُّ بنُ علي بن عُبيدالله الأمين ابنُ سُكينة، كان أمينَ القُضاة على أموال اليتامى.

ومثله أبو سهل إسحاقُ بنُ محمد بن إسحاق الأَمين، حدث عن عبدالرزاق. وآخرون[٤].

وآمين: بالمد: عبدُالرحمن بنُ آمين أبو العلاء، روى عن أنس بن مالك، وابنِ المُسَيِّب وغيرهما، سمّى أباه هكذا يونُس بنُ بُكَير، وأبو يحيى الحِمَّاني في روايتهما عنه، وقال البخاري[٥] ومسلم: ابن يامين، وتابعهما ابنُ مَنْده، وصحح الدارقطنيُّ الأول.

---

(١) انظر «الأنساب» ١/١٠٧، قال ياقوت: ويقال لها: آمل الشط، وآمل المفازة.

(٢) ١/٩٣.

(٣) من قوله: وقال أبو عبيد... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

ويستدرك مما يشتبه:

* **الأمدي**: بالدال.

* **الأمري**: بالراء. انظر «الإكمال» ١/١٤٤، و«الأنساب» ١/١٠٥ و١٠٦.

(٤) انظر «الإيناس» ص ٧٧، و«الأنساب» ١/٣٥٣، و«تكملة» المنذري التراجم (١٢٨٠) و(١٧٥٦) و(٢٠٠٨) و(٢٦٩٠) و(٢٩٣٣).

(٥) في «التاريخ الكبير» ٥/٣٦٩ ومثله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/٣٠٢، ومسلم في «الكنى والأسماء» برقم (٢٥١٦). (طبعة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة).

قال: و [أُمَين] بالضم: أُمَيْنُ بنُ عمرو المَعَافري، عن عبدالله بنِ عَمْرو، يُكنى أبا خارجة، وهو بها أشهر.

قلت: هذا مأخوذٌ ــ والله أعلم ــ من قول ابنِ يونُس في «تاريخه» حيثُ كناه أبا خارجة، وقال: والمشهورُ به كنيتُه، وهي صحيحةٌ، وقال ابنُ مَنْده: أبوخارجة المَعَافري، عن علي، من أهل مصر، قاله لي أبو سعيد بنُ يونُس، قاله ابنُ مَنْده في «الكنى». وقال أبو سعيد بنُ يُونس في «التاريخ»: وقيل: إنَّ اسمَه أُمَين، وما وجدتُ ذلك من طريق صحيح، ولم يصحَّ اسمُ أبيه أيضاً. انتهى. وفي «الإكمال»[1] ما يُشعر أنَّ هذا كلامُ الأميرِ، وليس له، بل قاله ابنُ يونس كما تقدم. واللّـهُ أعلم.

قال: وأُمَين[2] بنُ أَحْمَر اليَشْكُري، ولي خُراسان لعثمان رضي الله عنه.

وأُمَين الحِرْمازي، عن جدِّه نَضْلَة، وعنه ابنُه الجُنيد.

قلت: هذا على ما خرَّجه ابنُ مَنْده في «المعرفة» من طريق عمرو بنِ علي، حدثنا عبيدُ بنُ عبدالرحمن الحنفي وكان ثقةً، حدثنا الجنيدُ بنُ أُمَيْن بن ذروة بن نضلة بن بُهْصُل[3] الحِرمازي، عن أبيه، عن جده نَضْلَة، أنَّ رجلاً منهم يُقالُ له الأعشى، وذكر قصته في نشوز زوجته وإنشاده النبيَّ صلى الله عليه وسلم قولَه:

---

(١) ٦/١.

(٢) سيأتي أنه أُمير بالراء أيضاً.

(٣) مثله في «الإكمال» بالموحدة، وفي «أسد الغابة» ٣٢١/٥ و«الإصابة» ٥٥٥/٣: نهصل، بالنون.

يا سيِّد الناس[١] ودَيَّان العرب

والمعروفُ ما رويناهُ من طريق العبّاسِ بنِ عبدالعظيم العنبري[٢]، حدثنا أبو سلمة عُبيد بنُ عبدالرحمن الحنفي، حدثنا الجنيدُ بن أُمَين بن ذِروة بن نَضْلَة بن طريف بن بهصل الحرمازي، قال: حدثني أبي أُمَين بن ذِروة، عن أبيه ذروة بن نضلة، عن أبيه نضلة بن طريف، أن رجلاً منهم يقال له: الأعشى. وذكر القصة بطولها.

قال: وأُمَيْن العَبْسي، حكى عنه سعيدُ بنُ عُفَيْر.

قلت: قولهُ حكى عنه، فيه إبهام، وذكرهُ ابنُ يونس في «تاريخه»، وتبعه الأميرُ، فقالا: حدّث عنه سعيدُ بن عُفير في الأخبار. انتهى.

قال: وأبو أُمَيْن، عن أبي هُريرة، وعنه أبو الوازع.

قلت: قال يحيى بنُ معين: لم أسمع بأبي أُمين إلا في حديث أبي هريرة: آخرهم موتاً[٣]. انتهى.

قال: وأبو أُمَين البَهْراني، عن القاسم أبي عبدالرحمٰن.

قلت: اسمهُ كثيرُ بنُ الحارث[٤].

---

(١) في رواية: يا مالك الناس. انظر الأبيات والقصة في «الاستيعاب» ١/١٢٤ (الأعشى) و٢/٢٦٥، ٢٦٦ (عبدالله بن الأعور)، و«أسد الغابة» ١/١٢٢، ١٢٣، و«الإصابة» ٢/٢٧٦ (عبدالله بن الأعور) و٣/٥٥٥، ٥٥٦ (نضلة بن طريف)، وانظر «مؤتلف» الآمدي ص ١٣، ١٤ و«تاريخ» البخاري ٢/٦١، و«لسان العرب» (ذرب) و(دين).

(٢) ومن طريق العباس هذا أخرجه أحمد في «المسند» ٢/٢٠٢ وذكر القصة بتمامها.

(٣) لعله حديث: «آخركم موتاً في النار». انظر «السير» ٣/١٨٤ ترجمة سمرة بن جندب.

(٤) أورد ابن ماكولا مما يشتبه:

* أُميل: بضم الهمزة وفتح الميم وآخره لام.
* أُصيل: بالصاد المهملة بدل الميم. انظر «الإكمال» ١/١١٢ و«التبصير» ١/٢٦.

وأورد ابن حجر:

* أَصيل: بفتح الهمزة «التبصير» ١/٢٦.

=

قال: الأَمِير: كثير.

قلت: هو بفتح أوله، وكسر الميم، وسكون المثناة تحت، ثم راء.

ومنهم الأَمِيْـر أبو نصـر عليُّ بنُ هبةِ الله بنِ علي بن جعفـر بن علّكان[1] بن محمد بن دُلف بن أبـي دُلف القاسم بن عيسى العجليُّ الحافظُ المعروف بابنِ ماكولا، سمع من أبـي طالب بن غيلان وخلق، حدث عنه أبو بكر الخطيب في «تاريخه» وأبو عبدالله الحُميدي، وأُبَيٌّ النَّرسي، وآخرون، وحدث عنه بالإجازة أبو الفضل محمدُ بنُ ناصر، قتله غلمانُ له أتراك في سنة خمس وسبعين، وقيل: في سنة سبع وثمانين وأربع مئة، وكان مولده سنة عشرين وأربع مئة[2].

قال: و [أُمَير] بالضم: أُمير بنُ أحمر كذا أعاده الأمير[3]، وقد مرَّ في أُمَيْن بالنون، فاللـهُ أعلم.

قلت: المعروفُ بالنون، وهو أُمَيْنُ بنُ أحمر بن مُسهر بن أمية بن قيس بن مالك بن عامر بن ثعلبة بن غُبْر[4] بن غَنْم بن حُبَيِّب بن كعب بن يَشكر بن بكر بن وائل اليشكُري، استعمله عثمانُ ــ رضي الله عنه ــ على خُراسان في سنة أربع من خلافته، ثم استعمله على طُوس، ثم استعمله على سجستان.

قال: أَنَس: ظاهر.

= وأورد أيضاً:

* أُمَيم: بالضم.
* أَميم: بالفتح. «التبصير» ١/٢٤.

(١) في بعض المصادر: علي. انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ترجمة (٢٩٨).

(٢) وانظر «الإكمال» ١/٧.

(٣) في «الإكمال» ١/٧.

(٤) في «الإكمال»: ثعلبة بن جشم بن غبر.

قلت: بفتح أوله والنون، تليها سينٌ مهملة[١].

[أَتَش]: قال: ومحمدُ بنُ الحسن بن أَتَش الصَّنْعاني، فَرْدٌ، مُعاصرٌ لعبدالرزّاق.

قلت: جدُّه أَتَش بفتح أوله والمثناة فوق معاً، وآخرهُ شينٌ معجمة، وقاله بعضُهم بمدّ[٢] الهمزة، وقيده عبدُالعزيز النخشبي بخطه: آتش ممدوداً، وصوَّبه بعضهم[٣]، وثقّل بعضُهم ثانيه مقصوراً، والمعروفُ الأول، وأَتَش معناه بالفارسية: النار[٤]. وقد حدث عن محمدٍ هذا جماعةٌ، منهم أحمدُ بنُ حنبل، فقال[٥]: حدثنا محمدُ بنُ أتش، عن جعفرِ بن سليمان، عن هشام بنِ حسان، عن ابنِ سيرين، عن ابنِ عُمر، رضي الله عنهما، قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «إنما يلبَسُ الحريرَ من لا خَلاقَ له»[٦].

---

(١) يُستدرك:

* أَنِس: بكسر النون. انظر «معجم» البكري ١/١٩٩ و«التبصير» ١/٢٦، ٢٧.

وأورد ابنُ حجر مما يشتبه:

* الإنسي، واحد الإنس.
* الإِنساني، نسبة إلى جده إنسان.
* الأَنساني، بفتحتين، إلى قرية أنس بن مالك.
* الأنفي، نسبة إلى أنف الناقة.
* الأَنَفي، بفتح النون.

انظر «تبصير المنتبه» ١/٥٠، ٥١، وحاشية «الأنساب» ١/٣٦٦ و٣٦٧.

(٢) تحرف في حاشية «الإكمال» ١/١٢ إلى بضم.

(٣) من قوله: وقيده عبدالعزيز... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) هي بالفارسية: آتش بالمد. انظر «المعجم الذهبي» ص ٢٧.

(٥) في «المسند» برقم (٥٥٤٥). (طبعة أحمد شاكر).

(٦) أخرجه أيضاً البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

وقال عبدُالله بنُ أحمد في كتاب «العلل»[١]: حدثني أبي قال: حدثنا محمدُ بنُ الحسن بن أَتَش الأبناوي[٢] أبو عبدالله، حدثنا سليمانُ بنُ وهب الأبناوي من مشيختنا، حدثنا النُّعمانُ بنُ بَزُرج قال: قال قيس لفيروز: كيف أنتَ يا أبا عبدالرحمن. فيروز هو ابنُ الدَّيلمي. وقال عبدُالله بنُ أحمد: كان عليٌّ أخطأ فيه، كان يقولُ: ابن أنس[٣]، فكانوا يقولون: شيخٌ رآه أخطأ فيه. انتهى.

وله حديثٌ آخرُ عن النُّعمان بن الزُّبير، عن أبي صالح الأحمسي، عن مَرِّ[٤] المؤذِّن، عن فيروز بن الديلمي، وسيأتي إن شاء الله تعالى في حرف الميم.

وقال البخاري في «تاريخه»[٥]: قال لي محمدُ بنُ رافع، أخبرنا محمدُ بنُ الحسن، أخبرني عبدُالرحمن بنُ الزُّبير، عن خلّاد بنِ عبدالرحمن، عن مجاهد، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: «لا تَسُبُّوا الجراد، فإنه جندُ الله».

ورواه محمدُ بنُ إسحاق الثقفي، حدثني أبو يحيى يعني محمد بن عبدالرحيم، حدثنا عليُّ بنُ بحر، حدثنا محمدُ بنُ الحسن بن أتش، حدثنا عبدُالرحمن بنُ الزبير شيخٌ منا أخو النُّعمانِ بنِ الزُّبير، فذكره موقوفاً أيضاً، ولفظه: «لا تسبُّوا الجراد، فإنه جند الله الأكبر أو جند الله الأعظم».

---

(١) ص ٢٦٠.

(٢) في نسخة سوهاج: الأبياري.

(٣) يعني بالنون والسين المهملة، وتصحف في مطبوع «العلل» إلى «أتش» بالمثناة والشين المعجمة.

(٤) بفتح الميم كما سيرد في حرف الميم.

(٥) ١/٦٨.

أما محمدُ بنُ أنس الذي علَّق البخاري حديثه في آخر كتاب **الجنائز بعد حديث عائشة رضي الله عنها: «لا تسبوا الأموات»[١]، فقال:** ورواه عبدُالله بنُ عبدالقدوس ومحمد بن أنس عن الأعمش، فاسمُ والد محمد هذا: أنس بنون وسين مهملة، وهو مولى عمر بنِ الخَطَّاب، ووقع في نسختي بالجامع بالخط القديم: أتش بمثناة فوق ومعجمة، وعدَّه أبو علي الغساني تصحيفاً[٢].

وعليُّ بنُ الحسن بن أتش أخو محمد المذكور قبل، روىٰ عنه همَّام بنُ مُنَبِّه.

قال: **أُنَيْس**: جماعة.

قلت: هو بضم أوله، وفتح النون، وسكون المثناة تحت، تليها سين مهملة[٣].

قال: و [**أَنِيس**] بالكسر.

قلت: في النون مع فتح أوله.

قال: أَنِيسُ بنُ الـمُطَّلب[٤] بن عبدمَنَاف. جاهلي.

قلت: كنيتُه أبو رُهم فيما رواه عبدُالغني بنُ سعيد[٥] عن شيخه مُسَلَّم بن عبيدالله الشريف، عن الخضر بن داود، عن الزُّبير بن بكار.

قال: **الْأَوَاني**.

---

(١) هو في «صحيح» البخاري برقم (١٣٩٣): باب ما ينهى من سبِّ الأموات.

(٢) ونبه على هذا التصحيف أيضاً ابن حجر في «التبصير» ١/٢٧.

ومن قوله: أما محمد بن أنس... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) انظر «تاريخ» البخاري ٢/٤٢، ٤٣، و«الجرح والتعديل» ٢/٣٣٣ ـ ٣٣٥، و«تهذيب الكمال» ٣/٣٨٢ (طبعة مؤسسة الرسالة).

(٤) في «التكملة» و«القاموس» و«التبصير»: بن عبدالمطلب، وهو خطأ.

(٥) في «المؤتلف والمختلف» ص ٦.

قلت: بفتح الهمزة، والواو المخفَّفة، وبعد الألف نونٌ مكسورة، نسبة إلى أوانا بالفتح والتخفيف والقصر: قرية من قُرى الدُّجَيل على عشرةِ فراسخ من بغداد مما يلي الموصل.

قال: يحيى بن الحسين[1]، مقرئُ بغداد وتلميذُ أبي الكرم الشَّهْرُزُوري مات سنة ست[2] وست مئة.

قلت: كان مولده في سنة خمس عشرة وخمس مئة، حدث عن أبي الوقت، وعنه ابنُ الدُّبيثي وآخرون، وكان ضريراً، ويُقال له: ابن حُميلة بحاء مهملة مضمومة وفتح الميم[3]، وقد ذكره المصنفُ في حرف الجيم.

قال: أوانا: قرية نَزِهَةٌ ذاتُ فواكِه من قُرى دُجَيْل، وبها قبر مُصْعَب بن الزبير أميرِ العراق.

ويحيى بنُ عبدالله الأَوَاني، عن ثابت بن يزيدَ الأَحْول، وعنه أحمدُ بنُ أبي يحيى الأحول.

وسَمَاعةُ بنُ حمَّاد الأَوَاني، عن ابن عُيَيْنة، وعنه موسى بنُ حَمدون، ومحمدُ بنُ صالح العُكْبَريان.

قلت: ومَليحُ بنُ رَقَبَة[4] أبو الحسن الأَوَاني، عن عُثمان بن

---

(١) في «تكملة» المنذري ترجمة رقم (١٠٩٥) و«غاية النهاية» ٢/٣٦٨: الحسن.

(٢) في «غاية النهاية»: ست عشرة.

(٣) تصحف في «معجم البلدان» ١/٢٧٥ إلى جميلة بالجيم.

(٤) ذكره ابن نقطة لا ابنُ ماكولا كما قال ابن حجر في «التبصير» ١/٣٣، وصوب فيه أن تكون نسبته الإيواني، كما قال أبو سعد الماليني. وأورد مما يشتبه بها:

* **الأبوابي**، نسبة إلى باب الأبواب. وانظر حاشية «الأنساب» ١/١٢٤.

أبـي شَيبة، وعنه مَخْلَد بنُ جعفر الباقَرحي، ذكره المصنفُ في حرف الراءِ[١] غيرَ منسوب.

وأبو الحسن عليُّ بنُ محمد بن أحمد[٢] الأُوَاني الضَّرير عُرف بالموصلي، كتب عنه أبو سعد بنُ السمعاني ببغداد، تُوفي بعد سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

وأحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن عمر الأُوَاني، عن أبـي علي بن شاذان.

ومحمدُ بنُ أبـي المعالي بن قايد الأُوَاني، الشيخ الصالح، حكى عنه أبو حفص عُمر بنُ محمد السُّهْرَوَرْدي وغيره. استُشهد بأَوَانا يومَ الخميس الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمس مئة، دخـل عليه رجلٌ من الملاحدة، وكان جالساً وحده، فقتله، ودُفن برباطه في أوانا، رحمةُ الله عليه[٣]، وقد ذكره المصنفُ في حرف القاف[٤].

وقريبه أبو المعالي أحمدُ بن يحيـى بن قايد الأُوَاني، قاضي أوَانا، حدث بشيء من شعره، وتُوفي في جُمادى الأولى سنة ثلاثين وست مئة بأوَانا، وبها دُفن[٥].

وأبو أحمد عبدُالحميد بنُ أحمد بن الحسين الأُوَاني، إمام جامع أَوَانا، حدث عن أبـي الوَقْت، وغيره.

---

(١) رسم (رَقَبة).

(٢) في «معجم البلدان»: علي بن أحمد بن محمد.

(٣) من قوله: دخل عليه رجل. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) رسم (قائد).

(٥) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٤٦٨).
ومن قوله: وقريبه أبو المعالي. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

وأبو محمد عبدُالرحمن بن أبـي الفضل بن أبـي عبدالله الْأَوَاني حدث عن عبدالمنعم بن كُليب، وعنه أبو محمد عبدالكريم بن منصور الأثري.

وأبو المعالي الحسينُ بنُ علي الْأَوَاني الواعظ، يُعرف بابن سَبَنْبُوا، سمع متأخراً، ووعظ ببلده أوانا وببغداد، تُوفي سابع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وست مئة بأَوَانا[1].

و **أوانا** أيضاً: قريةٌ بالقُرب من بَلَد من نواحي الموصل.

و **أوان** بغير ألف في آخره على لفظ زمان: موضعٌ بينه وبين المدينة الشريفة ساعةٌ من نهار، ذُكر في غزوة تبوك أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ أقبل راجعاً حتى نزل بذي أوان. ذكرهُ ابنُ إسحاق، وتابعه أبو جعفر محمدُ بنُ جرير الطبري وغيرُه، قيل: صوابه: نزل بذي أروان[2]: البئر المشهورة التي كان ماؤها نقاعة الحنَّاء.

قال: و **[الأَوّابـي]** بالتثقيل وموحدة.

قلت: نسبة إلى بني الأوّاب، بطن من تُجيب.

قال: مُخَيِّس بنُ ظِبْيان الْأَوَّابـي التُّجيبـي، من بني أواب.

قلتُ: يروي عن عبدالله بن عمرو بن العاص، روى عنه يزيدُ بن أبـي حبيب. قاله ابنُ يونس في «تاريخه».

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٠٢٣).
ومن قوله: وأبو المعالي الحسين... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.
وانظر من نسبته الأواني أيضاً في «تكملة» المنذري رقم (٢٣٩) و «معجم البلدان» ١/٢٧٥.

(٢) قال أبو عبيد: وأنا أحسب أن الراء سقطت من بين الواو والألف. «معجم ما استعجم» ص ٢٠٨، ٢٠٩ و ٢١١.

وزيادُ بنُ نافع الأوّابـي مولاهم، تابعي أيضاً، روى عنه بكرُ بنُ سوادة.

وأمُّ يونُس بنُ عبدالأعلى فُلَيْحة بنت أبان بن زياد هذا، فيما ذكره ابنُ يونس.

قال: الْأَوْدي.

قلت: بفتح أوله، وسكون الواو، وكسر الدال المهملة، تليها ياء النسب، نسبة إلى أَوْدِ بنِ صعب بنِ سَعْدِ العشيرة بن مَذْحج.

قال: عبدُالله بنُ عمرو الْأَوْدي، سمع ابنَ مسعود، وعنه موسى بن عقبة.

وعبدُالله بنُ إدريس الْأَوْدي، أحدُ الأعلام. وآخرون[1].

والْأَوْدَني: بزيادة نون، وبفتح الهمزة[2].

قلت: هكذا وجدتُه بخط المصنف، ولو قـال: وبفتح الـدال المهملة؛ كان أصوبَ، لأنّ الذي قبلَه مفتوحُ الهمزة مكسورُ الدال.

قال: أبو سليمان داودُ بنُ محمد الْأَوْدنيّ البخاري.

وأَوْدَنَةُ: من قُرى بخارى.

قلت: لها جامع، ويُقام بها كل يوم أربعاء سوقٌ حافل، يأتيه الناسُ من أماكن شتى.

---

(١) انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ٤١١، و«الأنساب» ١/٣٨٢، ٣٨٣.

(٢) قُيدت بالفتح في مطبوع «الأنساب» وذكر المعلمي أنها في بعض النسخ بـالضم، وهو ما نقله ياقوت وابن خلكان وبه ضبطها ابنُ الأثير وابن حجر. قال ابن خلكان: «ثم وجدت في كتاب الحازمي ما يدل على أنه بفتح الهمزة، وهي نسبة إلى أودنة، أوردها ياقوت وأورد قبلها أودن، ثم قال: وأنا أحسب أن هذه والتي قبلها واحدة، وإنما اختلفت الروايةُ في ضم الهمزة وفتحها.

قال: وابنُه أبو نصر أحمد، روى عن أبيه، وعنه عمرُ بنُ منصور البُخاري عُرف بخَنْب[١].

قلت: تبع المصنفُ في هذا أبا العلاء الفَرَضي، فقال فيما وجدتُه بخطه: أبو سليمان داود بنُ محمد الأَوْدَني البخاري، روى عن أبي[٢] عبدالرحمن بنِ أبي الليث البخاري صاحب كتاب «أحداث الزمان» روى عنه ابنُه أحمدُ بنُ داود. وقال: وابنه أبو نصر أحمدُ بنُ داود بن محمد الأَوْدَني البُخاري، روى عن أبيه وغيره، روى عنه أبو حفص عُمر بن منصور البزاز البخاري المعروفُ بخَنْب. انتهى.

وقال الأمير في الإكمال»[٣]: وأبو سليمان داودُ بنُ محمد بن موسى بن هارون الأَوْدَني الفقيه، روى عن عُمر بن موسى المعروف بخَنْب[٤]، وأبي عبدالله محمد بنِ حمدان، روى عنه غنجار. انتهى.

وأبو منصور أحمدُ بنُ محمد بن نصر الأَوْدَني البخاري، عن موسى بنِ قُريش التَّميمي وغيرِه، وعنه داود الأَوْدَنيُّ[٥] المذكور، تُوفي أبو منصور سنة ثلاث وثلاث مئة.

وأبو بكر محمدُ بنُ عبدالله بن محمد بن بصير[٦] بن ورقاء[٧]

(١) وخنب هو جده لأمه وإليه ينسب كما ذكر السمعاني في «أنسابه» والذهبي في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» ١٨/١٤٨، ١٤٩.

(٢) لفظا «عن أبي» سقطا من نسخة سوهاج.

(٣) ١/١٤٩.

(٤) في «الإكمال»: المعروف بحبيب.

(٥) من قوله: البخاري عن موسى... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٦) تحرف إلى «نصر» في «تبصير المنتبه» ١/٥٢ و«وفيات» ابن خلكان ١/٢٠٩، و«اللباب» ١/٩٢ و«معجم البلدان» ١/٢٧٧، وإلى نصير في «الوافي» ٣/٣١٦. وسيرد ضبطه في حرف النون.

(٧) في بعض نسخ «الأنساب» و«طبقات» السبكي ٣/١٨٢: ورقة.

الأُوْذني، الإمامُ الفقيهُ الشافعي، تُوفي ببخارى سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

وجعل ابنُ الجوزي في كتابه «المُحتسب» هذه النسبة بذال معجمة مضمومة، وذكر منها أبا منصور أحمد بنَ محمد، وداود بن محمد المذكورين قبلُ، والمعروفُ ما تقدم. والله أعلم.

قال: **الأَوْسي**: ظاهر.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الواو، وكسر السين المهملة، نسبة إلى:

أوس بن حارثة بن ثعلبة، جدِّ الأوسيين من الأنصار، رضي الله عنهم، وهم جمٌّ غفير.

وإلى أوس بن أفصى بن حارثة بن عمرو مُزَيقيا، في خُزاعة.

وإلى أوس بن تغلب بن وائل بن قاسط، في أسد بن ربيعة.

وإلى جماعةٍ في العرب[1].

قال: و [**الأُوْشي**] بالضم ومعجمة[2]: مسعودُ بنُ[3] منصورٍ الأُوْشيُّ الفقيه، حدث عن عُمر بن محمد الزَّرَزْنجري ببغداد لما حَجَّ سنة إحدى عشرة وست مئة.

وأُوشُ: بليدةٌ من بلاد فَرْغانة خلف سيحون، وذكر عُمر بنُ أحمد النَّسَفيُّ الحافظُ أنَّ مسعودَ بنَ منصورٍ الأُوْشيَّ وأهلَه وأولادَهُ ماتوا في ليلةٍ في نصف ذي الحجة سنة تسع عشرة وست مئة.

---

(1) انظر «الأنساب» ١/٣٨٥ و«تكملة» المنذري التراجم: (٣٣٢) و(١٠٦٦) و(١٦٩٩) و(٢٢٩٦).

(2) والواو ساكنة كما نصَّ ياقوت، والمنذري في «تكملته» برقم (١٤٥٣)، وشكلت في «الأنساب» ١/٣٨٦ بالفتح.

(3) تحرف لفظ «بن» في «معجم البلدان» ١/٢٨١ إلى «ابنا» فحصل وهم في العبارة.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنف، وفيه خبطٌ وخلط، لأنَّ الراوي عن أبـي حفص عُمَر بنِ بكر بن محمد بن علي الزَّرَنْجَرِيِّ البخاريِّ هو أبو عبدالله محمدُ بنُ أحمد بن علي بن خالد الأُوْشي الذي ذكره المصنف بعدُ، حدث عنه لما قدم بغداد حاجاً في سنة إحدى عشرة وست مئة، فسمع منه الحافظُ أبو عبدالله محمدُ بنُ سعيد بن الدُّبيثي، وذكره.

وأما مسعودُ بنُ منصور بن مُرْسَل الأُوْشيُّ سكن سمرقند، فحدث عن أبـي جعفر محمدِ بنِ علي السِّمناني، ومات مسعودٌ قبل ابنِ خالد المذكور بنحو مئة سنة، تُوفي مسعودٌ كما ذكره أبو سعد بن السمعاني وأبو حفص عُمر بنُ أحمد النسفي واللفظُ له أن مسعوداً وأهله وولده ماتوا كلُّهم في ليلةٍ واحدةٍ منتصف ذي الحجة سنة تسع عشرة وخمس مئة، فقولُ المصنفِ عن مسعود: حدث عن عمر بن محمد خطأ، وقوله: عمر بن محمد خطأ أيضاً، إنما هو عُمر بنُ بكر بن محمد كما تقدم، وقولُه في وفاة مسعود: وست مئة خطأ أيضاً، إنما هو وخمس مئة كما تقدم. والله أعلم(١).

قال: وأبو عبدالله محمدُ بنُ أحمد بن علي بن خالد الأُوْشي، درس المذهب ببُخارى، وحجَّ، فأخذ عنه ابنُ الدُّبيثي، مات سنة ثلاث عشرة وست مئة(٢).

قلت: سكن ببخارى، فدرس بها على مذهب أبـي حنيفة، وبها مات، وهو الراوي عن عُمر بن بكر بن محمد الزَّرَنْجري القاضي كما تقدم.

قال: وسراجُ الدين عليُّ بنُ عثمان الشَّهيدي الأُوْشي، عن العلامة

---

(١) أورد ابن ناصرالدين هذا الوهم في كتاب «الاعلام» ورقة ٥.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٤٥٣).

ناصرالدين محمدِ بنِ يوسف السمرقندي، أجاز للقاضي أبي نصر أحمدَ بنِ محمد الزّاهدي البُخاري.

قلت: هو ابنُ عثمان بن محمد بن سليمان بن علي، وشيخُه هو الشريف أبو القاسم محمدُ بنُ يوسف بن محمد الحسني المديني.

قال: والقدوةُ الزاهدُ شرفُ الدين أبو الفتح عليُّ بنُ محمد بن علي الأُوشي، أقام بخُجَنْد مدةً، ووعظ ببخارى، وبَعُدَ صيتُه، ثم قدم بغداد، ورُزق القبول التام، مات ببغداد سنة إحدى وسبعين وست مئة.

قلت: سمع وعظَه ببخارى أبو العلاء الفَرَضي.

وعمرانُ بنُ موسى الأُوشي، عن أبي عدي عبدِالله بنِ عبدالرحمن في البزق في الثوب، مسلسل[1]، هو وشيخُه لا أعرفهما.

ومسعود بن صدقة بن علي الأُوشي، من شيوخ بغداد بعد العشرين وست مئة[2].

أَوْفى: بفتح الهمزة، وسكون الواو، وفتح الفاء مع القصر، معروفٌ، ومنه عبدُالله بنُ أبي أوفى رضي الله عنهما.

---

(1) انظره في «الأنساب» ١/٣٨٦.

(2) من قوله: ومسعود... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

وأورد ابن حجر في «التبصير» ١/٣٨ مما يشتبه:

* **الإراشي**: بالكسر. وانظر «الأنساب» ١/١٦٩.
* **الإواسي**: بواو بدل الراء والسين مهملة. وانظر حاشية «الأنساب» ١/٣٧٨.
* **الأُواسي**: بالضم.

وأورد أيضاً ١/٥٣:

* **الإيذخي**: نسبة إلى إيذخ.
* **الإيدجي**: بالدال المهملة والجيم نسبة إلى إيدج.

وسمى ياقوت كلا البلدين إيذج بذال معجمة وجيم. انظر «معجم البلدان» ١/٢٨٨، ٢٨٩ و«المشترك» ص ٣١ و«الأنساب» ١/٣٩٩ و٤٠٣.

والإوَقي: بكسر الهمزة، وفتح الواو، ثم قاف مكسورة، تليها ياء النسب: أبو علي الحسنُ بنُ أحمد بن يوسف الإوَقِي، سمع من السِّلَفي وغيره، تُوفي ـ رحمة الله عليه ـ بالقُدس سنة ثلاثين وست مئة، وقال الحافظ عبدالقادر الرُّهاوي: منسوبٌ إلى أوَه[١].

قال: إياس: عدة.

قلت: هو بكسر أوله، وفتح المثناة تحت، وبعد الألف سينٌ مهملة[٢].

قال: و [أُناس] بنون.

قلت: مع ضم أوله.

قال: أبو أُناس عبدُالملك بنُ جُوَيَّة، قاله يحيى بنُ آدم، أَخباري مُقِلّ.

قلت: هكذا سمّاه يحيى بنُ آدم في روايته عنه، وقال غيره: اسمُه جُوَيَّةُ بنُ عبدالواحد الأسدي، وقيل: جُوَيَّةُ بنُ أبي أُناس النَّصْرِي نصر بن معاوية، وقيل غير ذلك[٣].

---

(١) ضبطها ياقوت بفتحتين، وقال: قرية بين زنجان وهمذان، منها الشيخ... الإوقي، سألتُه عن نسبه، فقال: أنا من بلد يُقال لها: أوه، فقال لي السِّلَفي الحافظ: ينبغي أن تزيد فيه قافاً للنسبة، فلذلك قيل لي: الإوقي» قال المعلمي: ليست بزيادة، وإنما هي إبدال الهاء الساكنة في آخر الكلمة الأعجمية قافاً كنظائره.

ويستدرك مما يشتبه:

* أوق: بفتح أوله وإسكان ثانيه والقاف: موضع بالبادية في ديار بني جعدة. ذكره البكري في «معجمه» ١/٢١٣.

(٢) يستدرك:

* أياس، كسحاب: بلد ذكره صاحب «القاموس».

(٣) انظر «الإكمال» ١/١١٢، ١١٣.

وأبو أُناس الكِنانيُّ الدُّئِليُّ[١]، من أشرافهم، صحابيٌّ، وهو ابنُ أخي سارية[٢] بنِ زُنيم، وكان شاعراً، وهو القائلُ[٣] للنبي صلى الله عليه وسلم:

وما حملتْ من ناقةٍ فوقَ رَحْلِها[٤] أَبـرَّ[٥] وأوفى ذمّـةً من مُحمـدِ
صلى الله عليه وسلم.

وابنه أنسُ بنُ أبي أُناس[٦]، شاعر أيضـاً، استعمله الحكَمُ بنُ عَمرو الغفاري على خُراسان حين حضرته الوفاةُ، فلم يستمرئه زياد، وولّاها غيره.

قال: وأم أُناس بنتُ أبي موسى الأشعري.

قلت: هي والدةُ عبدالله بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله، جدّ صالح بن موسى الطُّلْحي.

قال: وأمُّ أُنَاس جدةٌ لأسماء بنتِ الصديق ــ رضي الله عنهما.

قلت: هي بنتُ أُهَيْب بنِ حُذَافة بن جُمَح، ذكرها الزُّبير بنُ بكّار في جدّات أسماء.

قال: وأمُّ أُنَاس بنت قُرْط، جدةٌ لعبدالمطلب بن هاشم.

---

(١) من بني الدُّئِل بن بكر بن عبدمناة بن كنانة، ويقال في النسبة إليهم أيضاً: الدؤلي. انظر «الأنساب» ١/٣٦٤ (الدؤلي) و«جمهرة» ابن حزم: ١٨٤.

(٢) وهو الذي يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ناداه وهو على المنبر: يا سارية الجبل الجبل. انظر «الإصابة» ٢/٢، ٣.

(٣) وقيل: القائل غيره. انظر «الاستيعاب» ٤/٧، و«الإصابة» ١/٦٩، و«أسد الغابة» ١/١٠٨، ١٠٩، و«الجمهرة» ص ١٨٥، و«سيرة» ابن هشام ٢/٤٢٤.

(٤) في «الجمهرة» و«أسد الغابة»: فوق كورها.

(٥) في «الجمهرة»: أعفَّ.

(٦) في نسخة الظاهرية: بن الإياس، وانظر «الجمهرة» ص ١٨٤، و«الإكمال» ١/١١٣ و«أسد الغابة» ٦/٢٢، و«الاستيعاب» ٤/٧، و«الإصابة» ٤/١١.

قلت: هي جدةُ أم هاشم بن عبدمناف من أمها، فيما قاله ابنُ ماكولا[١].

قال: وغير هؤلاء[٢].

قلت: و[آياس] كالأول إلا أنه بفتح الهمزة ممدوداً: آياس بن عبدالله الأنطاكي، سمع من عبدالله بن علاق بمصر، وحدث في سنة عشرين وسبع مئة.

الأيْدوني: بفتح أوله، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم دال مهملة مضمومة، ثم واو ساكنة[٣]، ثم نون مكسورة، تليها ياء النسب، نسبة إلى أَيْدُون: من قُرى دمشق، منها يوسفُ بنُ ميمون بن إسحاق **الأيْدُوني**، سمع في سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة من عبدالأحد بن سعدالله بن عبدالأحد بن بُخَيْخ[٤] الحرّاني، عن أبي الفضل محمد بنِ الدبّاب[٥] البغدادي.

الأَبْذَوِيّ: بفتح الهمزة، تليها موحدة ساكنة، ثم ذال معجمة مفتوحة، تليها الواو مكسورة، ثم ياء النسب، نسبة إلى أَبْذَىٰ[٦] بن عَدي بن تُجيب بن أَشْرس بن السَّكُون: عبدُالرحمن بنُ يُحَنَّس المصري

---

(١) في «الإكمال» ١/١١٣.

(٢) انظر «الإكمال» ١/١١٣، و«التبصير» ١/٢٨، وأورد ابن حجر بعده:
* أُهَيْب، بضم الهمزة وفتح الهاء وسكون الياء.
* أَهْنَب، بفتح الهمزة وسكون الهاء وفتح النون.

(٣) من قوله: ثم دال... إلى هنا، سقط من نسخة سوهاج.

(٤) بالباء الموحدة المضمومة وخاءين معجمتين، وقد صحّفه محقق «الدرر الكامنة» ٣/٩٩ إلى نجيح بالنون والجيم. وسيرد تقييده في حرف الباء.

(٥) مترجم في «الوافي» ١/١٧٨، وسيرد ضبط «الدباب» في حرف الدال.

(٦) تحرفت في مطبوع «الأنساب» ١/١١٣ إلى «بذي» من دون همزة أوله.

الأَبْذَوي، مولاهم، كان عريفاً على موالي تُجيب، وتولّى قتال ابنِ الزُّبير مدةً، فيما ذكره ابنُ عُفير(١).

الأَيشي: بفتح الهمزة، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم شين معجمة مكسورة: تليها ياء النسب: سعدُ بنُ مسعود بن بلال الأَيْشي، سمع من العماد داود، والموفق محمد أبـي عمر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار، نَقَلْتُ نَسَبَهُ من خط الحافظ أبـي محمد الدمياطي.

و [**الأَنَسي**]: بنون مفتوحة بدل المثناة تحت، ثم سين مهملة مكسورة: المحدث أبو حامد محمدُ بنُ أبـي بكر بن محمد الهَمَذاني الأَنَسي، حدث بدمشق في سنة أربعين وسبع مئة(٢).

قال: أيوب: بيِّن.

قلت: كاسمِ أيوب النبـيِّ عليه الصلاةُ والسلام.

قال: و [أَثْوب] بمثلثة.

قلت: ساكنة، والواو مفتوحة.

قال: الحارث بن أَثْوب، رأى عليّاً ــ رضي الله عنه.

قلت: روى عنه عبّاسُ بنُ ذَرِيح، كوفي.

قال: وصوابُه: ابنُ ثُوَب بلا ريب، وهم فيه عبدُالغني(٣)، شفى فيه الأمير(٤).

قلت: أطال الأميرُ الكلامَ فيه في كتابه «تهذيب مستمر الأوهام» ونبّه

---

(١) وانظر أيضاً «الأنساب» و«اللباب».

(٢) من قوله: الأيشي... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية وانظر من نسبتُه الأَنَسي أيضاً في «التبصير» ١ / ٥٠.

(٣) في «المؤتلف والمختلف» ص ٥.

(٤) في «الإكمال» ١ /١١٧ و٥٦٨.

الحافظُ أبو عبدالله محمدُ بن علي الصوري على ذلك، وذكرا حديث عليِّ بنِ الجَعْد: أخبرنا شريك، عن العبّاس بنِ ذَرِيح، عن الحارث بن ثُوب قال: صلى عليٌّ ــ رضي الله عنه ــ بنا الجُمعة ركعتين، ثم سلّم، فلما قام أقبل علينا، فقال: عبادَ الله أتموا الصلاة. ثم دخل. وقال ابنُ الجَعد: إنما طُلِب من هذا الحديث كلامه بعد الصلاة. لفظ الصوري. تابعه وكيعٌ عن شريك كذلك، ورواهُ الهيثم بنُ جميل عن شريك بنحوه. وفي الحديث شيءٌ لم يتكلم عليه الأميرُ ولا الصوريُّ، وهو قولُه: الجمعة، وقد عُلم أنَّ الجمعة ركعتان تمام غير قصر، وتُؤُوِّل على أنَّ عليّاً ــ رضي الله عنه ــ رآهُم قد أساؤوا الصلاةَ، فقال: أتموا الصلاةَ، بمعنى صلُّوا ظُهراً، وهو تأويلُ من لم يَقِف على طُرق الحديث، فقد صُرِّح في بعضها بأنَّ الصلاةَ كانت ظُهراً، وأنَّ علياً كان مُسافراً، فقال للجماعة: أتموا فأنتم مُقيمون، وهو بمعناهُ في حديثِ وَقْعة الجَمَل، خرَّجه سعيدُ بنُ منصور في حديث وقعة الجمل، قال: دخل عليٌّ ــ رضي الله عنه ــ الكوفةَ قبل خُروجه إلى البصرة. وذكر القصةَ.

قال: وأثوبُ بنُ عُتْبة، في الديكِ الأبيض، ولا يصحُّ هذا.

قلت: أثوبُ هذا ذكرهُ في الصحابة عبدُالباقي بنُ قانع في «معجمه»[١] وذكر له هذا الحديثَ المنكر مرفوعاً «الديكُ الأبيضُ خليلي، وخليلُ سبعين من جيراني»[٢]، ومن طريق ابنِ قانع أورده أبو موسى المديني في «التتمة» وأبو بكر الخطيب في «التلخيص»[٣]

---

(١) وابنُ الأثير في «أسد الغابة» ١/٦٤، وابن حجر في «الإصابة» ١/٢١.

(٢) في نسخة سوهاج: «شيعتي» بدل «سبعين»، قال أحمد في هذا الحديث: حديث منكر لم يصح إسناده. وقال ابنُ حجر: ذكرهُ الدارقطني في «المؤتلف» وقال: لا يصح سنده.

(٣) ١/٤٦٤ (طبع دار طلاس بدمشق).

والأميرُ في «الإكمال»[١].

وأثْـوَبُ بنُ أزهـر، ذِكـرهُ في حـديث قيلة[٢]. قـالـه عبـدُالغني المقدسي[٣]، وذكر أنه واحد، وليس كذلك[٤].

---

(١) ١/١١٧ وانظر فيه من اسمه أثوب أيضاً.

وأورد ابن ماكولا قبل هذا الباب:

* أيمن، بالميم.

* إيْهَن، بكسر الهمزة وبالهاء المفتوحة. «الإكمال» ١/١١٦.

(٢) هي الصحابية قيلة بنت مخرمة التميمية، وانظر حديثها في «طبقات» ابن سعد ١/٣١٧، و «الإصابة» ٤/٣٩١.

(٣) في «المؤتلف والمختلف» ص ٥.

(٤) من قوله: وأثوب بن أزهر. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

حرف الباء

قال: حرف الباء.

قلت: الموحدة.

البَابَاني: بموحدتين مفتوحتين، بعد كل واحدة ألفٌ، وبعد الألف الثانية نونٌ مكسورة: عبدةُ بنُ عبدالرحيم المروزي البَاباني، نسبة إلى محلةٍ بأسفل مرو، حدث عن عبدِالله بنِ المبارك وغيرِه، وعنه النَّسائيُّ، وعبدُالله بنُ أحمد بنِ حنبل، وغيرهما، تُوفي بدمشق يوم عرفة سنة أربع وأربعين ومئتين[1].

و [**البايائي**]: بمثناتين تحت، إحداهُما بدل الموحدة الثانية، والأخرى بدل النون[2]: أبو الحسين أحمدُ بنُ محمد بن الحسين بن علي بن البايائي، حدث عن أبـي الخطّاب ابنِ البَطِر، تُوفي سنة أربع ـ وقيل سنة ثلاث ـ وثلاثين وخمس مئة.

وأبو الحسن عليُّ بنُ الحسن الواسطي البايائي، الطحان، حدث عن عبدِالله بنِ محمد بن السَّقّا الحافظ.

و [**البابَاني**]: بنون قبل ياء النسب، والباقي سواء، نسبة إلى سكةٍ

---

(١) مترجم في «الأنساب» ٢/٧.

(٢) ضبطها ابن نقطة في «الاستدراك» البايائي، بالباء المكررة المفتوحة، وفي آخره ياءان.

بنَسَف، يُقال لها: بايان، منها أبو يعلى محمدُ بنُ أبـي الطيِّب أحمدَ بن نصر[١] البایاني، ذكره أبو سعد بنُ السمعاني.

باباج: بموحدتين مفتوحتين تلي كلًا منهما ألف، وآخره جيم، هو جدٌّ لأبـي نصر، أحمد بنِ محمد بن الحسن بن علي بن نصر بن باباج بن لأزركيان، روى عن أبيه، وعنه ابنه أبو عبدالله محمد وأبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي.

و [ناباج]: بنون بدل الموحدة الأولى والباقي سواء: علي بن ناباج، واسمه خالد البخاري، روى عن محمد بن زياد الضرير، وعنه حامد بن مجاهد فيما ذكره جعفر بن محمد المستغفري[٢].

قال: بَابَك الخُرّمي.

قلت: هو بموحـدتين مفتوحتين، وآخـره كاف، قُتـل في أيام المعتصم.

قال: وعبدُالصمد بنُ بَابَك، شاعر مشهور، في النُّون.

قلت: يعني أنه مذكورٌ في حرف النون مع ما يشتبه به.

قال: باب.

قلت: بموحدتين بينهما ألف.

قال: ابنُ عُمير، روى عنه يحيى بنُ أبـي كثير.

وخالدُ بنُ باب، عن شَهْر بن حَوْشَبٍ.

ونَصْرُ بن بَابٍ، شيخٌ لأحمد بن حنبل.

وعُبيد بنُ باب، شيخٌ لابنِ عَوْنٍ.

---

(١) في «معجم البلدان» ١/٣٣٣: ناصر.

(٢) من قوله: باباج بموحدتين إلى هنا. . . لم يرد في نسخة الظاهرية.

وابنُه عَمْرو بنُ عُبيد شيخُ الاعتزالِ.

قلت: الراوي عنه ابنُ عون ليس والدَ عَمرو بنِ عُبيد فيما ذكره يحيى بنُ مَعين، وحكاه الأمير[1].

وبَابٌ الحِمْيريّ، أحدُ فُرسان أبي موسى الأشعري في وقائعه بتُسْتَر وغيرِها.

قال: و [ناب] بالنون.

قلت: بدل الموحدة الأولى.

قال: ليلى بنت نَاب، والدةُ الصحابيٌ عِتْبان[2] بن مالك.

و [ثات] بمثلثة، ثم مثناة.

قلت: المثناة فوق.

قال: ثات أحدُ أجداد إبراهيم بن يزيد قاضي مصر، روى إبراهيمُ عن يزيد بن أبي حبيب.

قلت: وجاء أنه رأى عبدَالله بنَ الحارث بن جَزْء الزُّبيدي الصحابي. وثات المذكورُ هو قَبيلٌ من حِمْير، وهو جدُّ القاضي إبراهيم المذكور علىَ بُعد، لأنه إبراهيم بنُ يزيد بن مُرة بن شُرحبيل بن حَمِيَّة بن زَكَّة بن عَمرو[3] بن شُرحبيل بن هرم بن أزاذ بن شرحبيل بن حُمرة بن ذي بَكْلان بن ثات[4] بن زيد بن رُعين الرُّعيني ثم الثاتي[5]، يُكنى

(١) في «الإكمال» ١/١٦١، ١٦٢.

(٢) في الأصلين: غسّان، وهو خطأ، والتصويب من «الإكمال» ١/١٦٢ ومن ترجمته في «أسد الغابة» ٣/٥٥٨ و«الإصابة» ٢/٤٥٢.

(٣) مثله في «الإكمال» ١/١٦٢ و«الأنساب» ٣/١٢٤، وفي نسخة سوهاج: عمر.

(٤) تحرف في «القاموس» إلى ثابت، ولم ينبه عليه الزبيدي. انظر مادة (بكل).

(٥) صحفه صاحب «القاموس» إلى «التانىء».

أبا خزيمة، ولي القضاء بمصر بعد أن عرضه الأمير أبو عون عبدالملك بن يزيد على السيف، وكان قبل ذلك يعمل الأرسان، وكان من العابدين الزاهدين، قاله ابنُ يونس في «تاريخه» وذكر أنه تُوفي سنة أربع وخمسين ومئة[1].

قال: **البابـي**.

قلت: بموحدتين، نسبة إلى خمسة مواضع:

الأول: باب الأبواب وهو الدربند بَشْروان.

والثاني: باب بزاغة: بُليدة بين مَنْبج وحلب.

والثالث: باب وقيل بابة: قرية من قُرى بخارى.

والرابع: باب: بلدة من بلاد فرغانة.

والخامس: اسم جبل قُرب هَجر من أرض البحرين[2].

وأيضاً نسبة إلى الجدّ.

فمن الأول جماعة كما أشار إليه المصنِّف.

قال: زُهير بن نُعيم الزاهد، وغيره.

قلت: زُهير روى عنه أبو النعمان عارم وغيره.

والحسينُ بنُ إبراهيم البابـي، روى عيسى بن محمد بن عبدالله البغدادي عنه عن حُميد عن أنس مرفوعاً: «تختَّموا بالعقيق فإنه يَنفي الفقر»[3].

---

(١) مترجم في «حسن المحاضرة» ٢/ ١٣٩.

(٢) أورد هذه المواضع عدا الرابع منها ياقوت في «المشترك» ص ٣٢ و«معجم البلدان» ١/ ٣٠٣.

(٣) قال الذهبـي في «الميزان» ١/ ٥٣٠: حديث موضوع، وحسين لا يدرى من هو، فلعله من وضعه. وتابعه ابن حجر في «لسان الميزان» ٢/ ٢٦٨.

ومحمدُ بنُ أبي عمران هشام بن الوليد الثقفي البابي، أبو الحسن، أصلُه من باب الأبواب، نزل بَرْذَعة، وحدث عن إبراهيم بن مسلم الخُوارزمي، ذكره أبو يعلى الخليلي في «تاريخه».

وأبو القاسم ميمون بن عمر بن محمد الفقيه البابي، شيخٌ للسِّلَفي.

ومن شيوخه أيضاً يحيى بنُ أحمد بن الحسين البابي.

وذكر السِّلَفي في «معجم السفر» دريع بن كامل بن عبدالرحمن الجمّال البابي، وأنه سمعه يحدُو في طريق دمشق خلف الجمال بصوت شَجٍ وهي تسير سيراً عنيفاً:

ما للمطايا يا خليلي ما لها تشكُو إلى جَمَّالها مَلاَلَها

وشِدَّةَ البينِ وما قد نالها ولو دَرَىٰ بحالِها رثى لها

ويكرر: رثىٰ لها، رثىٰ لها.

ومن الثالث: أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بن إسحاق بن عبدالله بن زيد البابي البخاري، حدث عنه خَلَفُ بنُ محمد الخيام.

ومن نسبة الجد: أبو حرب البابي البصري، من ولد الحجاجِ بنِ باب الحِمْيري، حدث عن يونُس النحوي، وعنه عُمر بن شَبَّة النميري[١].

قال: و [بابَىٰ] مثله لكن بفتح الثانية: بابَىٰ مولى العباس، عن مولاه، وكَعْبٍ، وعنه القاسمُ بنُ عبّاس الهاشمي، وكذا ذكره البخاريُّ على الصواب[٢]، ثم وهم فأعاده في النون[٣]، فقال: نابىٰ.

---

(١) وانظر «الإكمال» ١/٥٧٥، و«الاستدراك» باب البابي والتاني، و«التاج» (باب).

(٢) في حرف الباء ٢/١٤٣.

(٣) ٨/١٣٠، وانظر فيه تعليق المعلمي فهو هام.

قلت: لو عزاهُ المصنفُ إلى ابنِ ماكولا سلم، فإنه ذكره في «الإكمال»(١)، ولم يذكره البخاريُّ إلا على الصواب، فقال في حرف الموحدة من «التاريخ»: بابـىٰ مولى عباس بنِ عبدالمطلب الهاشمي، سمع عباساً وكعباً في زمزم، روى عنه قاسمُ بنُ عباس الحجازي، ثم حكاهُ البخاريُّ بالنون عن غيره، فقال بعد ما تقدمَ: وقال محمدُ بنُ إبـراهيم بن دينار، عن ابنِ أبـي ذئب، عن القـاسم بن عباس: عن نـابـىٰ. فكيف يُنسب إلى البخاريّ وهمٌ في ذلك، مع أني لم أره في حرف النون من نُسختي «بالتاريخ» التي هي بخط الحافظ أبـي الغنائم أُبَـيّ النَّرسي وسماعِه وإسماعه(٢).

قال: نعم، وبابـىٰ مولى عائشة، عن سعدِ بنِ أبـي وقاص، وروى ابنُ إسحاق، عن عبدالله بن بابـىٰ مولىٰ عائشة، عن أبيه.

قلت: روايتُه هذه عن أبيه أنه قال: كنا نُصلي مع عمر ــ رضي الله عنه ــ الجمعة، فرأينا هلالَ شوال، فقال: لا أسمع برجلٍ أفطر قبل الليلة إلا أوجعتُه. رواه البخاريُّ في «التاريخ»(٣)، فقـال: قال لنـا عبدُالله بنُ محمد، عن وهب بن جرير، سمع أباه، سمع محمد بن إسحاق، فذكره. وقال البخاريُّ أيضاً: وعن ابنِ إسحاق، عن محمد بن عبدالرحمن، عن بابـىٰ مولى عائشة قال: رأيتُ عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه.

قال: وعبدالرحمن بن بابـىٰ، عن أبـي هريرة.

---

(١) ١/١٥٨، ١٥٩.

(٢) هو مذكور في النسخة المطبوعة في حرف النون. وأورده ابن ناصرالدين في كتاب «الإعلام» ورقة ٥.

(٣) ٢/١٤٣.

قلت: سمع منه قوله.

قال: وعنه يعلى بنُ عطاء. ولكن مسلم بن إبراهيم يقولُ فيه: ابن باباه.

وعبدُالله بنُ بابَيْه، يَروي عنه ابنُ أبـي عمار.

وعبدالله بن بَابَاه، يروي عنه حبيبُ بنُ أبـي ثابت.

قال ابنُ معين: هؤلاء ثلاثةٌ مختلفون.

قلت: يعني شيخَ ابنِ إسحاق المتقدم، وشيخَ ابنِ أبـي عمار، وشيخَ حبيب، فقال عباسُ بن محمد الدُّوري في «التاريخ» عن يحيـى بنِ مَعِين: سمعتُ يحيـى يقولُ: عبدُالله بنُ باباه، يروي عنه حبيبُ بنُ أبـي ثابت، وعبدُالله بن بابـىٰ الذي يروي عنه ابنُ إسحاق، وعبدُالله بنُ بابَيْه الذي يروي عنه ابنُ أبـي عمار، وهؤلاء ثلاثةٌ مختلفون. انتهى.

قال: وسليمان بنُ بابـىٰ ــ وقيل: ابن بَابَيْه ــ عن أم سلمة، وعنه أبو الزُّبير.

قال: و [نابـي] بنون أوله، وبكسر ثانيه.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنف، وصوابُه بكسرِ ثالثِهِ.

قال: نابـي بن ظبيان، عن عُبيدالله بنِ زياد.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنف، وهو خطأ، صوابُه: نابـي بن ظبيان[1] عمُّ عُبيدالله بن زياد بن ظبيان، وزيادُ أخو نابـي، وهكذا ذكره على الصواب ابنُ ماكولا[2].

قال: وعُقبةُ بنُ عامر بن نابـي الأنصاري، استُشهد يوم اليمامة.

---

(١) من قوله: عن عبيدالله... إلى هنا، سقط من نسخة سوهاج.

(٢) أورده ابنُ ناصرالدين في كتابه «الإعلام» ورقة ٥/ب.

قلت: هو من أصحاب العقبة الأولى، وشهد مع النبـي صلى الله عليه وسلم بدراً والمشاهد.

قال: وثعلبة بن عَنَمة بن عدي بن نابـي، بدريٌّ، وبنو عمه[١].

و **بـاي**: بياء بعد الألف.

قلت: الياء آخر الحروف، وأوله موحدة.

قال: الفقيه أبو منصور بـاي بن جعفر بن بـاي الجيلي الشافعي، قاضي باب الطاق، حدث عن ابنِ الجندي، كتب عنه ابنُ ماكولا.

قلت: وذكر الأميرُ أنه لما ولي القضاءَ وقُبلت شهادتُه، صار يكتب اسمَه عبدالله بن جعفر، وقال غيره: كان ثقةً. مات أول المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة[٢].

وأبوه جعفرُ بنُ بـاي أبو مسلم، سمع من ابنِ المُقْرِىء وغيره[٣].

و [**نأي**]: بنون مكان الموحدة مهموز: نأيُ بنُ دكين، شاعرٌ ذكره عُمر بنُ شَبَّة النُّميري.

قال: و **يابـي**: بياء ثم موحدة.

قلت: الياء مثناة تحت في أوله، والموحدة بعد الألف مكسورة[٤]. تليها مثناة تحت ساكنة.

قال: محمدُ بنُ سعيد بن يابـي، حدث عن أبـي السُّكَين[٥] زكريا بن يحيـى الطائي.

---

(١) انظر «الإكمال» ١/١٦٠ و «التبصير» ١/٥٤.

(٢) مترجم في «طبقات» الإسنوي ١/٣٥٧.

(٣) مترجم في «طبقات» الإسنوي ١/٣٥٦.

(٤) من قوله: قلت... إلى هنا، سقط من نسخة سوهاج.

(٥) في «التبصير»: أبـي السكن.

قلت: هو محمدُ بنُ سعيد بن قَنْد ــ بالقاف والنون ــ بن يابـي.

قال: و **الثاتي**.

قلت: بمثلثة في أوله، وبعد الألف مثناة فوق مكسورة، تليها ياء النسب.

قال: إبراهيم بن يزيد، تراه.

قلت: هو أبو خُزيمة قاضي مصر المذكور قبل.

وقال ابنُ الجوزي في كتابه «المحتسب»: وثات: قبيلٌ من حمير، وأما الثاثي بثاء معجمة بثلاث مكررة، فهو كُريبُ بنُ سعد، يروي عنه عَمرو بنُ أبـي شمر الحميري، وثاث: قبيلة في رُعين. انتهى. وهذا خطأ، فثات هذا بمثناة فوق في آخره، وهو ثات بن زيد بن رعين، وهو القبيلُ الذي ذكره ابنُ الجوزي قبلُ، وكُريبٌ هذا هو ابنُ سعد الحِمْيَري الرُّعَيني، ثم الثاتي، يَروي عن عُمر بن الخطاب. قالهُ ابنُ يونس هكذا في «تاريخه» وسيأتي إن شاء الله تعالى في حرف العين المهملة[1].

قال: **والتاني**.

قلت: بمثناة فوق أوله وبعد الألف نون مكسورة.

قال: نسبة إلى الدَّهْقَنَة والتِّنَاية[2]: محمد بن عبدالله بن ريذة[3] التاني.

وأحمد بن محمد بن فاذشاه التاني. صاحبا الطبراني.

---

(١) رسم «عَريب».

(٢) كذا قال متابعاً السمعاني وابن الأثير، والصواب: التناءة، لأنها من «تنأ» كما في «القاموس»، والنسبة إليها التانىء، أو التاني بالياء المخففة لتسهيل الهمزة.

(٣) تصحف في «التاج» ١/ ٤٨ إلى زبدة (الطبعة المصرية).

ومحمد بن عمر بن تَانَة التانيّ[١] الأصبهاني.

قلت: وأبو الفتح منصورُ بنُ الحسين بن علي بن القاسم بن محمد رَوّاد[٢] التاني، كان من أروى الناس عن محمد بنِ إبراهيم بن المقرىء، حدث عنه بمعجم شيوخه وغيرِه، تُوفي في ذي الحجة سنة خمسين وأربع مئة[٣].

وأبو الحسين محمدُ بنُ علي بن أحمد بن محمد بن الحارث التاني، سمع محمد بن عمر بن زنبور الورّاق وآخرين، تُوفي بجمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مئة[٤].

وأبو القاسم عُمر بن عَبْدون بن القاسم بن محمد بن داود بن عبدالغفّار التاني، روى عن أبي بكر بن مجاهد المُقرىء، وعنه رزقُ الله التميمي.

والحسنُ بنُ علي بن مملوس أبو محمد التاني، روى عن أبي بكر بن لال وآخرين، وعنه عبدوس الآتي ذكره، وهو:

أبو الفتح عَبْدُوسُ بنُ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدوس بن أحمد بن عبدالله بن عبدوس التاني الهَمَذاني، روى عن خلقٍ، ومنهم أبو بكر البيهقي، وعبدُالغافر الفارسي، والحسينُ بنُ فنجويه، وروى «سُنَن» النَّسائي عن أبي طاهر الحسينِ بن علي بن سلمة، وتكلَّم في

(١) وهذه النسبة ليست إلى التناءة، بل نسب هكذا لأنه يعرف بابن تانة، والصواب في نسبته: التانيّ بياء النسبة المشددة. كذا قال السمعاني وابنُ الأثير؛ وقد أخطأ صاحب «القاموس» في ذكره في (تنأ)، كما أخطأ في إيراد إبراهيم بن يزيد فيها أيضاً، إذ هو الثاني كما تقدم، وذكره هو في (ثات).

(٢) في «الاستدراك»: دواد.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ترجمة (٨٤).

(٤) من قوله: وأبو الحسين. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

سماعه هذا أبو الفضل محمدُ بنُ طاهر في كتابه «المنثور»، وقال شَهرويه الدَّيلمي في «تاريخ هَمَذان»: كان ثقةً صدوقاً مُتقناً فاضلاً ذا حشمةٍ ونعمة، وكُفَّ بصرُه، وصُمَّت أُذناه في آخر عمره، وسماعُ القدماء منه أصحُّ إلى سنة نيف وثمانين وأربع مئة. انتهى. تُوفي عبدوس سنة تسعين وأربع مئة عن خمس وتسعين سنة رحمه الله[1].

وأبو الحسن عليُّ بنُ بركة بن طاهر التاني، سمع ببغداد من إسماعيل بن السمرقندي، وأبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه الأصبهاني في سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة.

والحسن بن محمد بن هبة الله التاني، حدث عن أبي نصر أحمد بن المظفر ابن الطوسي.

وأبو الفتح ظفرُ بنُ علي بن محمد التاني، حدث عنه أبو زكريا يحيى بن مَنْدَه[2].

قال: و [الباني]: بموحدة.

قلت: بدل المثناة فوق.

قال: محمدُ بنُ إسحاق المدني الباني، سمع قالُون.

قلت: وموسى بنُ عبدالملك القُرشي الباني، عن إسحاق بن نجيح المَلَطي.

وأبو الحسن عليُّ بنُ عبدالرحمن بن محمد الباني القاضي بمصر بعد القضاعي، سمع منه الأمير، ووثّقه[1]، حدث عن أبي مسلم الكاتب.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/ترجمة (٥٤).

(٢) وانظر ما علّقه المعلمي في «الإكمال» ١/٥٧٧.

(١) انظر «الإكمال» ١/٥٧٥، ٥٧٦.

وبان: قرية بمصر من أعمال البَهْنَسا.

وبان أيضاً: موضعٌ بالبادية في أطراف الرُّقَق لبني عمرو بن كلاب.

و [بان]: قريةٌ أيضاً من قُرى أَرْغِيان بنيسابور، منها أبو الفتح سهلُ بنُ أحمد بن علي بن الحسن الباني الأَرْغِياني، يُعرف بالحاكم، الفقيهُ الشافعيُّ، أخذَ عن إمامِ الحرمين وغيرِهِ، روى عنه السِّلَفي، تُوفي سنة تسع وتسعين وأربع مئة[١].

وابنه أبو بكر أحمدُ بنُ سهل الباني، أحدُ الأئمة أيضاً. ذكرهما أبو سعد ابنُ السمعاني[٢].

و [النابـي]: بنون وبعد الألف موحدة: النابـي بنُ نَضْلة العَنَزي، أحدُ الأشراف في بني جِلّان بن عَتِيك، وسيأتي إن شاء الله تعالى في حرف الجيم[٣]. وتقدم نظيرُه لكن بالتنكير.

و الياني: بمثناة تحت مفتوحة وبعد الألف نون تليها ياء النسب: أبو بكر بنُ أبـي العباس محمد بن محمود بن مجاهد بن خلف بن يانة بن كلاب الياني النَّسَفي الزاهد، روى عن أبـي عيسى الترمذي وغيره، توفي سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

وقريبه عليُّ بنُ عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمود بن مجاهد بن خلف بن يانة الياني المحمودي قاضي آمُل جَيْحون. ذكره[٤] أبو سعد بنُ السمعاني[٥].

---

(١) مترجم في «طبقات» الإسنوي ١/٦٧.

(٢) في «الأنساب» ٢/٦٥ رسم (الباني) وترجم لأبـي الفتح سهل في نسبة (الأرغياني) أيضاً ١/١٨٥، ١٨٦.

(٣) رسم الجِلّاني.

(٤) مع قريبه المتقدم، في «الأنساب» ١٢/٣٨٧.

(٥) من قوله: والياني... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: بابُويه.

قلت: بموحدتين بينهما ألف، والثانية مضمومة، والواو ساكنة، تليها مثناة تحت مفتوحة، ثم هاء.

قال: عليُّ بنُ محمد بن بابُويه أبو الحسن الأسواري، عن موسى بن بيان، وعنه أبو[1] أحمد الكرجي[2].

قلت: ذكرته في حرف الهمزة[3].

قال: وأحمد بن الحسن[4] بن علي بن بابُويه الحِنّائي، عن يوسف بن موسى، وعنه ابنُ شاهين[5].

قلت: حدث عنه في «معجم شيوخه».

ومحمد بن سليمان بن بابُويه المُخَرِّمي، روى عنه ابنه أبو محمد عُبيدالله الدقّاق، وحدَّث الدقّاق عن جعفر الفريابي، وعنه عليُّ بنُ المُحسِّن التَّنُوخي.

وأبو الفضل محمدُ بنُ عبدالكريم بن الفضل الرافعي القزويني، لقبُه بابُويه، حدث عن أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْموي وطائفة[6].

والإمام أبو الحسن عليُّ بنُ الحسين بن بابُويه الرازي، خرّج لنفسه

---

(١) سقط لفظ «أبو» من «التاج» مادة (بوب).

(٢) بالجيم كما في «الأصل» و«الاستدراك»، وفي «معجم البلدان» ١/١٩١: الكرخي بالخاء المعجمة.

(٣) رسم (الأسواري) وذُكر أنه توفي سنة ٣٥٨هـ.

(٤) في «الاستدراك» و«القاموس»: الحسين. ولفظ «بن علي» لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) هو عمر بن أحمد بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥هـ، مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٤٣١.

(٦) مترجم في «الوافي» ٣/٢٨٠.

أربعين حديثاً رواها عنه أبو المجد محمدُ بنُ الحسين بن أحمد القزويني[١].

قال: و[**بانويه**] بنون.

قلت: بدل الموحدة الثانية.

قال: طاهر بنُ أبـي بكر بن بانُويه، سمع أبا القاسم بنَ الحُصَين.

قلت: هو ابنُ أبـي بكر بن أبـي سعد بن بانُويه الخياط، وعمته فيما أراه أمُّ الفرج عِزْ بانويه بنت أبـي سعد بن عمر الخباز، حدثت عن أبـي نُعيم الأصبهاني.

قال: وقيصر بن بانُويه، سمع أبا الخير الباغِبَان.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنف، وهو خطأ، فإنَّ بانويه لقبُ قيصر، وقيصر امرأةٌ جعلها المصنفُ رجلاً، فأخطأ، وهي قيصرُ بنتُ أبـي سعيد[٢] بن آمُوسان. ذكرها ابنُ نقطة[٣]، وقال: حدثتنا بأَصْبهان عن أبـي الخير الباغبان. انتهى. وذكر الحافظُ الضياء[٤] محمدُ بنُ عبدالواحد المَقْدسي فيما وجدتُه بخطّه في ثبته عن أهل خُراسان أنَّ قيصر هذه ماتت سنة سبع وست مئة في ربيع الأول[٥].

---

(١) وانظر حاشية «الأنساب» ١/١٥. وأورد الزبيدي في هذا الباب: عبدالله بن يوسف بن بابويه الأردستاني، وهو خطأ، صوابه: بامويه، بالميم بدل الموحدة الثانية، كما ضبطه ابنُ نقطة في «الاستدراك»، ونقله ابن حجر في «التبصير» ١/٥٦. وهو مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ترجمة (١٤٥). وقد تحرف اسم «باموية» أيضاً في «معجم البلدان» ١/١٤٦ و«الأنساب» ١/١٧٨.

(٢) مثله في «استدراك» ابن نقطة و«تكملة» المنذري، تحرف في نسخة سوهاج إلى «سَعْد».

(٣) في «الاستدراك» باب بابوية وبانوية.

(٤) تحرف لفظ «الضياء» في نسختي الظاهرية وسوهاج إلى «أيضاً»، وتصويبه من «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبـي من الأوهام» ورقة ٦.

(٥) لها ترجمة في «تكملة» المنذري برقم (١١٤٢) ولم يذكر اسمها قيصر ولا لقبها بانوية، بل أورد كنيتها: أم الضياء.

ومعاصرتُها فارس بانويه بنتُ محمد بن أبي القاسم بن أبي أبرويه الصالحانية، سمعت من سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي وغيره، وتوفيت في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وست مئة[١] قبل قيصر بانويه بنحو خمس سنين[٢].

وست بانويه بنتُ عبدالجبار بن أحمد بن يعقوب، حدثت عن أبي بكر بنِ ريذة، وعنها السِّلفي. ذكرتها في حرف المثلثة[٣] مع أخويها محمد وأمِّ الرضى.

قال: وعبدُالباقي بنُ بانويه النحوي، إمامٌ أكثر عن ابنِ الشجري وابن الخشّاب. مات سنة أربعٍ وتسعين وخمس مئة.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنف، وهو خطأ فاحش، فابنُ بانويه النحوي ليس اسمه عبدالباقي، وإنما هذا اسمُ جدِّه، فهو أبو الحسن عليُّ بنُ المبارك بن عبدالباقي بن بانويه النحوي، قرأ على ابنِ الشَّجَري، وأبي محمد بنِ الخشَّاب، وأقرأ، وحدَّث، تُوفي يوم الثلاثاء ثالث ذي الحجة من سنة أربع وتسعين وخمس مئة[٤]. قاله ابنُ نقطة.

وقد عطف المصنفُ ابنَ بانويه النحوي على ما قبله، وليس بجيد، لأنَّ ما قبله بضم النون بعد الألف، وسكون الواو، وفتح المثناة تحت، والنحويُّ هذا هو ابنُ بانَوَيه بفتح النون والواو معاً، وسكون المثناة تحت. قيَّده ابنُ نقطة في «مذيله» هكذا، وفرق بينه وبين لقب قيصر التي قبله[٥]. واللّـهُ أعلم.

---

(١) لها ترجمة في «تكملة» المنذري برقم (٩١٩).
(٢) من قوله: ومعاصرتُها. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٣) رسم (ثِيّا) بمثناتين تحتيتين.
(٤) مترجم في «إنباه الرواة» ٢/٣١٨.
(٥) ولم يفرق بينهما صاحبُ «القاموس»، فضبطه كالأول.

البابَسِيري: بموحدتين مفتوحتين بينهما ألف، وبعد الثانية سين مهملة مكسورة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم راء مكسورة، نسبة إلى بابَسِير من الأهواز، منها أبو الحسن عليُّ بنُ بحر بن بري البابسيري، روى عن سفيان بن عيينة. تُوفي سنة أربع وثلاثين ومئتين[1]. وغيره[2].

و [**البابَشِيري**]: بشين معجمة بدل المهملة، نسبة إلى بابشير: قرية على فرسخ من مرو، منها إبراهيم بن أحمد بن علي البابشيري، مات سنة ست وثلاث مئة[3].

قال: **البَأَّر**.

قلت: بفتح أوله، ثم همزة مشددة مفتوحة[4]، وآخره راء.

قال: أبو نصر إبراهيمُ بنُ الفضل الأصبهاني، حافظٌ لكنه كذّاب، مات سنة ثلاثين وخمس مئة[5].

قلت: في يوم الخميس رابع عشر شوال من السنة، حدث عن محمدِ بنِ أحمد الطَّبَسي وآخرين، وعنه أبو موسى المديني في «معجمه» وقال: لفظاً من[6] أصل سماعه الصحيح، وكان ذا رحلة ومعرفة وعلم. انتهى. وذكره أبو سعد بنُ السمعاني، فقال: رحلَ وطوّف، ولحقه الإدبار وقال: وسمعتُ أنه يضعُ في الحال. انتهى[7]. وقال مَعْمَرُ بنُ الفاخر:

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١١/١٢.

(٢) انظر «الأنساب» ١/١٠ و ١١.

(٣) مترجم في «الأنساب» و «معجم البلدان».

(٤) ضبطه السمعاني بتشديد الألف، وكذلك صاحب «القاموس»، قال الزبيدي: يعني بوزن الكتّان.

(٥) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/ترجمة (٣٧١).

(٦) قوله: لفظاً من تحرف في نسخة سوهاج إلى «القطامي».

(٧) وانظر «الأنساب» ٢/٢٧.

رأيتُ إبراهيمَ بنَ الفضل البأَّر واقفاً في السوق ـ يعني بأصبهان ـ وقد روى أحاديثَ منكرة بأسانيد صحاح، فكنتُ أتأملُه تأمّلاً مفرطاً ظناً مني أنَّ الشيطان وقف في السوق في صورة إبراهيم البأَّر يروي الأحاديث الباطلة للناس. انتهى. وله جزءٌ مروي.

وأبو مسلم صالحُ بنُ الفضل بن أبي مسلم البأَّر، حدث عن أبي عَمْرو بنِ مَنْده، وعنه أبو موسى المديني في «معجمه».

قال: و[باز] بالتخفيف وزاي: الحسين بن نصر بن باز الموصلي، سمع من شُهدة، حدثونا عنه.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنف، وقد أسقط اسمَ والد الحسين ووالدَ نصر، فهو أبو عبدالله الحسين بنُ عمر بن نصر بن الحسن بن سعد بن عبدالله بن باز، الموصلي، كذا نسب نفسَه في ما وجدته بخطه في إجازته لأبي الحسن عليِّ بنِ البخاري[1] وكذا نسبه أبو بكر بن نقطة إلى الحسن[2]، وذكره المصنفُ منسوباً إلى أبيه، كما سيأتي إن شاء الله تعالى[3]. وحدث ابنُ باز هذا أيضاً عن أبيه، وخطيبِ الموصل أبي الفضل عبدِالله بن أحمد الطوسي، وغيرهم.

وأخوه أبو محمد عبدُالرحمن بن عمر بن نصر بن سعد بن باز، توفي سنة عشر وست مئة بالموصل[4].

---

(١) من قوله: الموصلي كذا... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) وكذا نسبه أيضاً المنذري في ترجمته في «التكملة» برقم (٢٠٢٧) وفيات سنة ٦٢٢هـ.

(٣) في رسم (البازي). وقد نبه ابنُ ناصر الدين على هذا الوهم في كتابه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام»، ورقة ٦، وسيرد ذكر أبيه عمر في رسم (باز) الصفحة ٣١٥ الآتية.

(٤) من قوله: وأخوه أبو محمد عبدالرحمن... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية. وعبدالرحمن هذا مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٢٨٣).

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بن باز، حدث عن يحيى بن بُكير، وله مصنَّفٌ في الجهاد.

ومحمد بن باز [بن] رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي أبوعبدالله، روى عن أبي القاسم السُّهيلي وآخرين، توفي بعد الست مئة[1].

قال: **الباجِي**.

قلت: بعد الألف جيم.

قال: وباجة من أعمال المَرِيّة.

وعبدالله بنُ محمد بن علي الباجي[2]، من باجة إفريقية[3]، نزل الأندلس، عن محمد بنِ عُمر بن لبابة، وعنه ابنُه أحمد. وروى ابنُ عبدِالبَرِّ عن ابنه أحمد.

ومحمدُ بنُ أحمد بن عبدالله، سمع من جدِّه، وعنه ابنُه علي.

قلت: هذا هو عليُّ بنُ محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي الباجي أبوالحسن، روى عن أبيه محمد وجدِّه أبي عُمر أحمد وغيرهما، وعنه الوزيرُ أبومحمد عبدُالله بن محمد بن العربي.

وباجة إفريقية المذكورة يُقال لها: باجة القمح، نُسب إليها المذكورون.

ومنها أيضاً أبوالعباس أحمدُ بنُ عمر بن أحمد الباجي، عن

---

(١) من قوله: ومحمد بن باز... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٣٧٧.

(٣) عده القيسراني من باجة الأندلس، فرد عليه أبومحمد عبدالله بن عيسى، كما ذكر السمعاني ٢/١٩، ٢٠، وانظر «الأنساب المتفقة» ص١٣، و«معجم البلدان» ١/٣١٥، ٣١٦.

أبـي العباس أحمدَ بنِ نفيس المُقرىء الضرير التونسي، وعنه أبو الفضل أحمدُ بنُ عبدالكريم القيرواني، وذكر أنه من باجة إفريقية.

ومن باجة إفريقية هذه: أبو حفص عمـرُ بنُ محمود بن غـلّاب المُقرىء الباجي من باجة إفريقية لا باجة الأندلس. قاله السِّلَفي، وروى عنه، وقال: تُوفي سنة عشرين وخمس مئة في صفر، وقد علقتُ عنه حكاياتٍ كثيرةً مفيدة. انتهى[1].

وبإفريقية باجة أخرى يُقال لها: باجة الزيت، منها محمـد بن [أبـي] مغنوج[2] الباجي، شاعر هجّاء، لا يخاف إذا هجا، أخذ عن محمد بنِ سعيد الأبْروطي.

قال: والإمام أبو الوليد سليمانُ بنُ خلف الباجي، صاحبُ الكتب، مات سنة نيِّف وسبعين وأربع مئة[3].

قلت: هو من باجة الأندلس.

ومنها أيضاً البراءُ بن عبدالملك[4] الباجي، أبو عَمرو الوزير، كتب عنه أبو محمد بنُ حزم، وكان أديباً فاضلاً.

وباجة أيضاً من قُرى أصبهان، منها محمدُ بن الحسن بن بوقة المديني الأصبهاني الباجي، سمع محمد بن إسحاق الصَّغَاني. لكن ذكر أبـو موسى المـديني في زيادتـه في «الأنساب»[5] على كتـاب شيخـه أبـي الفضل محمد بن طاهر فقال: وهذا الرجل الذي ذكره ــ يعني

---

(١) من قوله: ومن باجة إفريقية هذه... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) مترجم في «الوافي» ٥/٤٧ وما بين حاصرتين منه.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ترجمة (٢٧٤).

(٤) تحرف في حاشية «المشتبه» ١/٤٠ (طبعة مصر) إلى عبدالجليل.

(٥) ص ١٧٤.

ابن طاهر ــ أنه الباجي محمد بن الحسن بن بوقة لم ينسبه هكذا أحد، إنما يُقال له: المديني. وباجة ليس بجيم محض، ولكنه بين الجيم والشين، إذ ليس في كلام أهل أصبهان الجيم إلا هكذا. انتهى[١].

وفي كورة الفَيُّوم من أعمال مصر قريةٌ مشهورةٌ يُقال لها أيضاً: باجة، فيها أَنْهار وسَوَاقٍ[٢].

قال: و[الناجي] بنون: أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو، عن ابنِ عمر رضي الله عنهما.

قلت: وعن أبي سعيد الخدري وغيرهما. وقيل في اسم أبيه: قيس.

قال: وأبو المُتوكل الناجي عليُّ بنُ داود، عن أبي سعيد.

وأبو عبيدة الناجي، عن الحسن.

قلت: اسمُه بكرُ بنُ الأسود.

وابنُه زكريا بنُ أبي عبيدة الناجي، روى عن بَهْزِ بنِ حكيم القُشيري.

قال: وريحانُ بنُ سعيد الناجي، عن عبّاد بن منصور، وعنه أبو خيثمة.

قلت: وعبّاد ناجيٌّ أيضاً.

وآخرون منهم ميمونُ بن نجيح أبو الحسن الناجي، عن الحسن، وعنه النضرُ بنُ شُميل وغيرُه.

---

(١) من قوله: لكن ذكر أبو موسى المديني... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) ويشتبه به الباجي نسبة إلى أبيه باجة. انظر «القاموس»: (باج)، وحاشية «الإكمال» ١/٤٦٩.

وسليمانُ النّاجي، عن أبي المُتوكل الناجي، وعنه سعيدُ بنُ أبي عروبة[١].

وناجية في العرب عدةُ بطون، ذكرتُها في حرف النون مع ناج بن يشكُر بن عدوان.

قال: و[**التاجي**] بمثناة.

قلت: فوق بدل النون.

قال: التاجي أميرٌ مصري كان بعد السبع مئة.

قلت: وجوهرُ بنُ عبدالله أبو الدُّرّ التاجي العَمِيدي، حدث بنيسابور عن أبي المُظفر موسى بنِ عمران الصوفي، وعنه أبو القاسم ابنُ عساكر في «معجمه».

والنجيبُ يعقوبُ بنُ عبدالله التاجي، سمع من التاج أبي اليُمن الكِنْدي.

قال: **البابِلِيّ**.

قلت: بموحدتين بينهما ألف، والثانية مكسورة تليها لام كذلك، نسبة إلى بابِل.

قال: ما علمتُه.

و[**الناتِلي**]: بنون ومثناة.

قلت: فوق مكسورة وقالها بعضهم بالضم.

قال: أبو جعفر محمدُ بنُ أحمد الناتلي الحاجي، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم، وعنه أبو حاتم القزويني.

---

(١) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/ ٤٦٩، ٤٧٠، و«الأنساب»: (الناجي)، و«تبصير المنتبه» ١/ ١١٧، ١١٨. وقد أورد ابنُ حجر ضابط هذا الرسم متى يكون بالباء أو بالنون.

قلت: اسمُ أبـي حاتم[١] محمودُ بنُ الحسن.

وأبو الحسن عليُّ بنُ إبراهيم بن عمر الحلبـي الناتِلي التاجر، عن أبـي بكر أحمدَ بنِ علي بن خلف وغيره، وعنه أبو بكر المُفيد، مات سنة سبع عشرة وخمس مئة[٢].

وأبو الفتوح سعيدُ بنُ عبدالعزيز بن عبدالله الناتلي، حدث عن أبـي الفتح محمدِ بنِ عبدالباقي، وكتبتُ عنه أناشيد، تُوفي بتُستَر في شهر رجب سنة ست مئة، وكان أبوه مولىً لرجل تاجر يُعرف بالناتلي، فنُسب إليه[٣].

وأبو عبدالله الناتلي أول شيخٍ أخذ عنه ابنُ سينا المنطق ونحوه، والمثناة فوق في نسبته قيدها بالضم أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ عبدالله بن أبـي الدم الحموي في «تاريخه»[٤].

وناتِل: بُليدة بنواحي آمُل طَبَرِسْتان[٥].

وناتِل بن هصيص: بطن من قُضاعة.

وناتِل بن أسد: بطن من الصَّدِف.

و[النايلي]: بمثناة تحت بدل المثناة فوق: أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بن الحارث بن ميمون المَدِيني النايِلي، نسبة إلى نايِلة اسم امرأة، قيل: هي أمُّه. روى عن عبدِالرحمن بن المبارك العيشي وغيره. مات سنة إحدى وتسعين ومئتين[٦].

---

(١) من قوله: وعنه أبو حاتم... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٢) مترجم في «الأنساب» ١٢/١٠.

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٨١٤).

(٤) من قوله: وأبو الفتوح سعيد... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) ويُقال: ناتلة أيضاً، كما في «معجم البلدان».

وانظر من نسبته الناتلي في «تكملة» المنذري برقم (٣١١٧).

(٦) مترجم في «الأنساب» ١٢/٢٤.

قال: والنابُلي: بنون وموحدة مضمومة: أحمدُ بن علي بن عمار المغربي النَابُلي، علَّق عنه السِّلَفي شعراً، ونَابُلُ: من أعمال إفريقية.

قلت: ذكره السِّلَفي، وقال: سألته ــ يعني ابن عمار ــ عن نابُل، فقال: إقليم من أقاليم إفريقية بين تونس وسوسة.

وقال السِّلَفي أيضاً: وقال أبو العباس ــ يعني ابن عمار ــ: ومن أهل نابُل ممن يروي الحديث، فهو محمدُ بنُ عبدالحميد النَّابُلي، وأبوه عبدُالحميد. وعبدُالمنعم بنُ عبدالقادر النابُلي وأبوه. انتهى.

و[النابِلي]: بكسر الموحدة: نسبة إلى نَابِل بن نَبهان بن عَمرو بن الغوث بن طَيِّىء بطن، منهم أوسُ بنُ خالد بن يزيد النَابِلي، ضربه أبو سفيان[1]، رجلٌ بعثه عُمر بنُ الخطاب ــ رضي الله عنه ــ إلى أهل البوادي يستقرئهم، فاستقرأهُ أبو سفيان، فأبى أوسٌ، فضربه أبو سفيان أسواطاً، فمات منها، فندبته أمُّه، فحميَ لها رجلٌ يُقال له: حُرَيث بنُ زيد، فقتل أبا سفيان وأصحابه، وقال:

لا تَجـزَعي يا أمَّ أَوْسٍ فـإنَّـهُ يُلاقي المنايا كلُّ حافٍ وذي نَعْلِ

في أبيات

بـادٍ: بفتح أولـه، وبعـد الألـف دالٌ مهملةٌ مُنَـونـةٌ بـالكسـر: عبدُالمولى بن أبـي تمـام بن باد الهـاشمي، حدث عن إسمـاعيل بن أحمد بن السمرقندي[2].

و[باذ] بمعجمة: صخرُ بنُ بَاذٍ، جدٌّ عالٍ لأبـي الحسن عليِّ بنِ عبدالملك بن محمد الحفصي، تُوفي سنة خمس وسبعين وأربع مئة. حكى عنه عبدُالله بنُ أحمد بن السمرقندي.

---

(١) الفهري، كما في «جمهرة» ابن حزم ص ٤٠٤. وانظر «الإصابة» ١/٨٣.

(٢) وانظر أيضاً «الاستدراك» باب باد وباذ وباز، و«تبصير المنتبه» ١/٥٥.

و[باز] بزاي: عُمر بنُ نصر بن الحسن بن باز الموصلي المؤدِّب، حدث عنه ابنُه أبو عبدالله الحسينُ[١] بنُ عمر الموصلي الذي تقدم ذكره قريباً[٢].

قال: بَادِي.

قلت: بعد الألف دالٌ مهملة مكسورة، تليها الياء آخر الحروف ساكنة.

قال: يحيى بن أيوب بن بَادِي العلّاف، عن سعيد بن أبي مريم، ثقة.

قلت: وعنه الطبراني وخلقٌ، تُوفي في المحرم سنة تسع وثمانين ومئتين، فيما قاله ابنُه أحمدُ بنُ يحيى[٣].

قال: وأحمدُ بنُ علي البَادِي، وأخطأ من يقول: البادا. روى عنه الخطيب.

قلت: وآخر من حدث عنه طِرَادُ الزينبي، ووجدته بخط المحدث أحمد بن لُبَيْدَة: البادَىٰ، بفتح الدال مع سكون آخره، والصوابُ الكسرُ كما أشار إليه المصنِّفُ، وهو أبو الحسن أحمدُ بنُ علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن الهيثم بن طهمان البغدادي، روى عن عبدِالباقي بن قانع وغيرِه، وسببُ لقبِه أنَّ أمَّه حملت به، وبولدٍ آخر توأماً، فولدتْه قبلَ أخيه، فقيل له: البادي، وعُرف به، تُوفي في ذي الحجة سنة عشرين وأربع مئة[٤].

---

(١) من قوله: بن باز الموصلي. . . إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٢) في رسم باز أيضاً ص٣٠٨.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٣/ترجمة رقم (٢٢٣).

(٤) مترجم في «تاريخ بغداد» ٤/٣٢٢.

وأبو البركات طلحةُ بنُ أحمد بن بادي العاقولي الفقيه، حدث عن هنّاد بنِ إبراهيم النَّسَفي، وغيره، تُوفي سنة اثنتي عشرة وخمس مئة.

قال: و [باذي] بذال.

قلت: معجمة.

قال: حسينُ بن محمد بن بَاذِي المصري، عن كاتب الليث، وعنه سليمانُ بنُ أحمد المَلَطي.

قلت: وأبو عبدالله الحسينُ بنُ أبي سعد الحسن[1] بن علي البَاذِي[2] الصوفي الواعظ، حدث عن أبي المُطَهّر الصيدلاني، سمع منه ابنُ نقطة بجَرْبَاذقان.

قال: و [الباذَني] بزيادة نون.

قلت: بعد الذال المعجمة مفتوحة.

قال: أبو عبدالله البَاذَنِي، شاعر مجود، مدح الوزير البلعمي.

قلت: والحسينُ بنُ الباذَني، نائبُ الخطيب بميهنة، سمع مع أبي سعد ابنِ السمعاني من أبي بكر بن أحمد بن الجنيد خطيب ميهنة، قُتل في شهر رمضان سنة تسع وأربعين وخمس مئة بيد الغُزّ.

وباذَنة[3]: من قُرى خابران بنواحي سرخس من خُراسان.

و [البادَني] بدال مهملة مفتوحة أيضاً، نسبة إلى بادَن: قرية من قُرى بُخارى. منها أبوعبدالله محمدُ بنُ الحسن بن جعفر بن غزوان البادَنِي البخاري، رحل إلى العراق، فأخذ عن يزيد بن هارون،

---

(١) في «الاستدراك»: بن الحسن.

(٢) نسبة إلى باذ: من قُرى أصبهان، وقيل: من قرى جرباذقان. «معجم البلدان» ١/٣١٨.

(٣) في «معجم البلدان»: باذن، بدون هاء آخره.

وأبـي نعيم، وغيرهما. تُوفي سنة سبـع وستين ومئتين[(١)]. ذكره ابنُ السمعاني في حرف الموحدة، ثم أعاده[(٢)] في حرف المثناة فوق مع الدال أو الذال، هكذا شكَّ أبو سعد، والمعروفُ بالموحدة مع الدال المهملة، كما تقدم، والله أعلم.

قال: **البَاذَرَائِي**[(٣)]: أبو الوفاء كاملُ بن أحمد الشافعي، سمع إسماعيلَ بن مَسْعدة، وعنه هبةُالله السَّقَطي.

وقاضي القضاة، سفيرُ الخلافة، نجمُ الدين عبـدُالله بنُ الحَسَن البَاذَرائي الشافعي، صاحبُ المدرسة التي بخَطِّ جَيرون، مات سنة خمس وخمسين وست مئة[(٤)].

قلتُ: كذا وجدتُه بخط المصنف: عبدالله بن الحَسَن، وهو خطأ، إنما هو عبدُالله بنُ أبـي الوفاء محمد بن أبـي محمد الحَسَن الباذَرائي، هكذا نسبَ نفسَه فيما وجدتُه بخطه، وعلى الصواب نسبَهُ المصنفُ في مشيخة الركن أحمدَ بنِ عبدالمنعم الطاووسي التي خرَّجها له، فقال فيما وجدتُه بخطه: أخبرنا الإمـامان أبـو محمد عبـدُالله بنُ محمد بنِ أبـي محمد الحَسَن البَاذَرَائي وأبو البقاء خالدُ بنُ يوسف الحافظ. وذكر حديثاً من جزء ابنِ كرامة[(٥)].

وجـده الحسنُ هو ابنُ عبـدالله بن عثمـان بن أبـي الحسن بن حسنون. وكانت وفاة نجم الدين الباذَرائي في غُرَّة ذي الحجة من السنة

---

(١) في «الأنساب»: سبع وستين ومئة.

(٢) لم يذكره، بل ذكر أباه الحسن.

(٣) سيذكر ابن ناصرالدين في الصفحة التالية أنّ الصواب: البادرائي، بالدال المهملة.

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٣/٣٣٢ والمدرسة البادرائية لا تزال عامرة إلى اليوم في حي العمارة الجوانية بدمشق.

(٥) أورد ابن ناصرالدين هذا الوهم في كتابه «الإعلام» ورقة ٦.

التي ذكرها المصنف ببغداد، ودُفن قريباً من الجنيد رحمة الله عليهما(١).

قال: وبدال مهملة ونون.

قلت: قول المصنف: وبدال مهملة؛ يُشعر أنَّ الذي قبله بذال معجمة، ويؤيده أنِّي وجدتُ المصنفَ نَقَطها بخطِّه في الموضعين المذكورين قبلُ وفي «مشيخة» الطاووسي التي ذكرتُ آنفاً، وهو تصحيفٌ، إنما هو بمهملة، كما أشار إليه ابنُ ماكولا(٢)، وابنُ الجوزي، وصرَّح به ابنُ نقطة(٣)، وأبو حامد ابنُ الصابوني(٤)، وأبو العلاء الفَرَضي وغيرهم(٥) منهم إدريسُ بنُ محمد بن مُزَيز(٦) محدث حماة نسبَهُ: البادرائي فيما وجدتُه بخطِّه، ونقط علامة الإهمال تحت الدال نقطة(٧)، وصحَّح فوقها، وهو نسبة إلى بادَرَايا(٨): قريةٌ هي في ظن أبي سعد ابنِ السمعاني من أعمال واسط، منها أبو الوفاء الذي ذكره المصنفُ كاملُ بن أحمد بن علي بن محمد البَادَرَائي بالإهمال والهمزة، خرَّج عنه هبةُ الله السَّقَطي في «معجم شيوخه» حديثاً واحداً.

ومنها سفيرُ الخلافة الذي نسبه المصنفُ إلى جدِّه، فهو أبو محمد

---

(١) من قوله: وجده الحسن. . . إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) في «الإكمال» ١/٤٠٤.

(٣) في «الاستدراك» باب البادراني والباذراني.

(٤) في «تكملته» ص ٢٦.

(٥) كالسمعاني في «الأنساب» ٢/٢٣ وتابعه ابنُ الأثير في «اللباب» ١/١٠٤.

(٦) بزايين مع ضم الميم، كما سيرد ضبطه في حرف الميم.

(٧) عبارة نسخة سوهاج: ونقط تحت الدال نقطة علامة الإهمال.

(٨) وتُسمى اليوم بَدْرة قرب مَنْدلي في العراق، ومَنْدلي على نحو ٩٣ كيلومتراً من شرقي باعقوبا التي تبعد عن بغداد نحو ٥٠ كيلومتراً إلى الشمال الشرقي.

عبدُالله بنُ أبـي الوفاء محمدِ بن أبـي محمد الحسن البادَرائي الشافعي، رئيسُ الأصحاب، سمع من عبدالعزيز بن منينا وغيرِه، وحدث ببغداد وحلب ودمشق ومصر وغيرها. سمع منه أبو البقـاء خالـدُ بنُ يوسف النابلسي، وأبو محمد عبدُالمؤمن بنُ خَلَف الدمياطي وغيرُهما، وكان ـ فيما ذكره أبو حامد ابنُ الصابوني[١] ـ ذا دينٍ وفضيلةٍ ومكارم أخلاق وتواضع، مع الرئاسةِ، وعلوّ القدر، مولدُه سنة أربع وتسعين وخمس مئة، وتُوفي في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وست مئة[٢] ببغداد، رحمه الله.

وفتاهُ قيصرُ بنُ عبدالله الشيخي البادَرائي، أبو محمد، الفرّاش بمدرسة مولاه، سمع ببغداد من ابنِ الخازن وغيره، تُوفي في صفر سنة ثمان وثمانين وست مئة بدمشق وقد قارب السبعين، وكان اسمُه أولاً فيما ذكره أبو محمد القاسمُ بن البرزالي: محمد بن أحمد الهمذاني.

ومن هذه النسبة أيضاً أبو المكارم المباركُ بنُ محمد بن المُعمَّر البادرائي، روى عن ابنِ البَطِر وغيره، وكان صالحاً مُعمَّراً، تُوفي سنة سبع وستين وخمس مئة[٣].

وأبو طاهر شعبانُ بنُ بـدران بن أبـي طاهـر البادرائي الضـرير المقرىء، روى عن أبـي القاسم بنِ الحُصين.

وكاملُ بنُ الفتح بن ثابت البَادَرائي الضرير الأديب، سكن بغداد، وسمع من عليِّ بنِ زِهْمَوَيه، وكتبوا عنه أدباً كثيراً، وغُمز بالتسامح في شيء من الدين. مات سنة ست وتسعين وخمس مئة[٤].

---

(١) في «تكملته» ص ٢٧.

(٢) تقدم أنه مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٣/٣٣٢.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ترجمة (٣١٢).

(٤) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٥٣٥)، و «فوات الوفيات» ٣/٢١٧.

ويوسفُ بنُ سهل البَادَرَائي، روى عنه أبو الفرج أحمدُ بنُ علي الخيوطي القاضي شيخُ أبـي العلاء الواسطي، قاله الأمير[١].

وأبو عبدالله محمدُ بنُ محمد بن حيدرة القُرشي البادرائي، علّق عنه مغلطاي من نظمِهِ قولَه:

بعضُ فضلِ النبـيِّ يستغرقُ المَدْ ... حَ جميعاً فما عَسىٰ أن أقـولا
سيِّـدٌ شَـرَّفَ[٢] الأنـاسِيَّ لمَّـا ... كـان منهم وفُضِّـلوا تفـضيـلا

قال المصنف بعد قوله: و [البادراني] بدال مهملة ونون:

إبراهيم بن محمد بن عبدالله[٣] البادراني الأصبهاني، عن سعيد العيّار. مات سنة ست عشرة وخمس مئة.

قلت: وله سبع وثمانون سنة. ونسبتُه إلى بَادَرَان: قرية من قُرى نايين[٤] من ناحية أصبهان.

باذِش: بفتح أوله، وبعد الألف ذالٌ معجمة مكسورة، ثم شين معجمة: أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن خلف الأنصاري ابن البـاذِش الغَرناطي النحوي، وله شِعر، روىٰ عن أبـي عليٍّ الجيّاني[٥].

و **[بادِس]** بدال مكسـورة وسين مهملتين: بادِس فـاس: بلدة بالمغرب، وبها أيضاً أخرى يُقال لها: بادِس الزاب[٦].

---

(١) «الإكمال» ١/٤٠٤.
(٢) في الأصلين: تشرف، وهو خطأ.
(٣) في «الاستدراك» و«معجم البلدان»: إبراهيم بن عبدالله بن محمد.
(٤) ويقال: نابن أيضاً. انظر «معجم البلدان» ٥/٢٥٥ و«الأنساب» ١٢/٢٥ وانظر «بلدان الخلافة الشرقية» ص ٢٤٣.
(٥) مترجم في «إنباه الرواة» ٢/٢٢٧.
(٦) انظر «المشترك» ص ٣٤، و«معجم البلدان» ١/٣١٧.

و [بارس] براء ثم مهملة: بارِسُ بنُ زيد بن أبـي نصر أحمد بن علي بن بارِس الأَزَجي، حدث عن أبـي القاسم ابنِ الحُصين.

وأخوه محمدٌ تُوفي سنة أربع وخمسين وخمس مئة.

وصالح بنُ محمد بن علي بن بارِس، حدث عن عبدالملك بن علي بن يوسف، تُوفي سنة اثنتين وست مئة.

و فارس بالفاء: كثير، ولا يلبس.

قال: الباري: أبو علي الحسين[١] بن نصر النيسابوري الباري.

وبار: قرية. قلت: هي من قُرى نيسابور فيما ذكره ياقوتُ وغيره.

قال: حدث عن الفضل بن أحمد الرازي، وعنه أبو بكر الحيري.

قلت: والحسن بنُ علي بن باري[٢] الواسطي الأديب، سمع منه الأمير كثيراً.

وعبدالله بن محمد بن حُبَاب بن الهيثم بن محمد بن الربيع بن خالد بن معدان[٣]، يُعرف بالباري فيما ذكره الأمير[٤]، ولم يدر ياقوت إلى ماذا نُسب فيما قاله[٥].

قال: و [البازي] بزاي: الحسينُ بنُ عمر بن نصر البازي الموصلي، نسبة إلى جده الأعلى باز، حدث عن شُهدة.

وزيادُ بنُ إبراهيم الذُّهْلي البازي[٦] المروزي، عن نوح

---

(١) في «المشترك» و«معجم البلدان»: الحسن.

(٢) قال ابنُ حجر: ويقال بازي بالزاي. «التبصير» ١/٥٧.

(٣) تحرف إلى «سعدان» في «المشترك» و«معجم البلدان».

(٤) في «الإكمال» ٢/١٤٤ باب جناب وحباب.

(٥) في «المشترك» ص ٣٤.

(٦) سيورد ابن ناصرالدين قريباً ترجمة هذه النسبة وما بعدها، انظر الصفحة ٣٢٣.

الجامع[١]، وأبي حمزةَ السكّري، وعنه محمدُ بنُ علي بن حمزة المروزي.

وأبو المُنذر سلاَّمُ بنُ سليمان البَازِي المروزي، أدرك التابعين.

ومحمد بن الفضل البازي، عن عليِّ بنِ حُجْر.

وأبو جعفر أحمدُ بنُ محمد بن إسماعيل التُّجِيبي البازِي الأديب، روى عنه محمدُ بن بكار، ومحمودُ بنُ آدم.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنف: روى عنه، وهو خطأ، فمحمدُ بن بكار العيشي يروي عن معتمر بن سليمان وأضرابه، ومحمودُ بنُ آدم يروي عن الفضلِ بنِ موسى السِّيناني وطبقتِه، وإنما انقلب على المصنِّف، أو قلَّد فيه شيخَه أبا العلاء الفَرَضي، فإنِّي وجدتُ بخطِّ أبي العلاء: روى عنه محمدُ بنُ بكار ومحمودُ بنُ آدم والحسين بن الفرج وغيرهم[٢]. انتهى. وهذا خطأ، إنما هؤلاء شيوخُه، فالصوابُ روى عن محمدِ بنِ بكار ومحمودِ بنِ آدم، والراوي عن البَازِي هذا أحمدُ بنُ سَعيد بن أبي معدان المروزي وغيره[٣]، وقد ذكرهُ المصنفُ على الصواب في حرف الفاء[٤]، فقال: وأبو جعفر أحمدُ بنُ محمد بن إسماعيل الفازي الأديب، من علماء مرو، حدث عن محمودِ بنِ آدم. انتهى.

قال: وأبو نصر محمدُ بنُ حمدويه بن سهل الغَازي المُطَّوِّعي

---

(١) هو أبو عصمة نوح بن أبي مريم الجامع، لقب به لأنه أول من جمع فقه أبي حنيفة بمرو، متوفى سنة ١٧٣، مترجم في «الأنساب» ١٦٦/٣ رسم (الجامع).

(٢) وكذا ذكر السمعاني في «الأنساب» ٣٧/٢.

(٣) أورد المصنف هذا الوهم في كتاب «الإعلام» ورقة ٦.

(٤) رسم (الفازي).

البَازي، عن أبـي داود السِّنْجي وطائفـة، مات سنـة سبع وعشـرين وثلاث مئة.

قلت: زيادٌ الذُّهلي ومن بعده منسوبون إلى باز: قرية من قُرى مـرو، على ستة فـراسخ منهـا، ويقال فيهـا بالفـاء مكان المـوحدة وهو المشهور. وقد ذكر المصنفُ في حرف الفاء هذه القرية، وأعاد فيها ذكر محمدِ بنِ الفضل، وأبـي جعفر التُّجيبـي، وابن حمدويه، ولم ينبِّه على ذلك.

وفي قُرى طوس قريةٌ كبيرة يُقال لها: فاز وباز أيضاً بالموحدة، والأول أشهر[1] ذكرها المصنف في حرف الفاء بالفاء فقط.

و النازي بنون: نسبة إلى النَازِيَة بزاي مكسورة، ثم مثناة تحت مفتوحة مخففة، وهي عينٌ ثَرَّةٌ كانت على طريق مكة إلى المدينة، قبل مضيق الصفراء، وهي إلى المدينة أقرب، وقيل فيها: النَّازِيَّة، بتشديد المثناة.

و [التازي]: نسبة إلى رباط تازا من أعمال فاس بالمغرب بمثناة فوق، وبين الألفين زاي: عيسى بن عمران التَازِي، القاضي الخطيب البليغ الشاعر المفلق، ولي القضاء في دولة أبـي يعقوب يوسف بن عبدالمؤمن بن علي، ونال حظوةً في أيامه.

البَـازِبَـازِي: بموحدتين مفتوحتين، تلي كلَّ واحدةٍ ألفٌ ثم زاي مكسورة، وبعد الزاي الأخيرة ياء النسب[2]: أبو الفائز المُظفَّر بنُ داود بن

---

(١) وكلاهما صواب، لأنْ باء (باز) فارسية، تُعَرَّب بـالفاء أو بـالباء. انـظر «المُعَرَّب» للجواليقي ص ٥٥، و «المشترك» ص ٣٥.

(٢) لم يُورد السمعاني هذه النسبة إنما أورد البازياري كما سيأتي، قال المنذري: يُشبه أن تكون نسبةً إلى البازي وتعهده وحفظه.

بركة النهرواني البـازِبـازِي، حدث عن أبـي الفضـل محمدِ بنِ عُمـر الأرموي وغيره(١).

وابنتُه مريم حدثت أيضاً عن الأُرموي، تُوفيت سنة ست مئة(٢).

وعبدُالخالق بنُ علي بن أحمد بن البـازِبازِي بنُ المُنَقِّي، حدث بالإجازة عن أبـي بكر بنِ الزاغوني وطبقتِه، تُوفي سنة إحدى وعشرين وست مئة(٣).

و [البازِياري]: بمثناة تحت بدل الموحدة الثانية، وقبل ياء النسب راءٌ(٤): عبـدُالله بنُ محمد بن مـوسى أبو محمـد البَازِيَـارِي(٥). ذكرهُ أبو بكر بنُ مردويه في «تاريخه».

قال: **البَاشِرِي**.

قلت: بفتح أوله(٦)، وبعد الألف شين معجمة، ثم راء مكسورة.

قال: نسبة إلى تَلِّ بَاشِـر، يومان عن حَلَب، ولها قلعة، منها: محمدُ بنُ عبدالرحمن بن مُرهَف البَاشِرِي، لا أعرفه.

قلت: إنمـا هو النـاشري بـالنون(٧)، وهـذا الـرجـل معـروفٌ

---

(١) توفي سنة ٥٩٣هـ، ترجمه المنذري في «التكملة» برقم (٣٩٦)، قال: ويقال في اسمه: أبو المظفر فائز.

(٢) لها ترجمة في «تكملة» المنذري برقم (٧٨٠).

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٩٩٧).

(٤) ذكرها السمعاني وذكر قبلها البازيار دون ياء النسبة، وجعل كلا النسبتين لمن يحفظ الباز ويتعهده.

(٥) أورده السمعاني في رسم (البازيار) من غير ياء النسبة، والمذكور هنا هو من «استدراك» ابن نقطة.

(٦) وقد صوب ابنُ ناصرالدين أنَّ أوله نون كما سيأتي.

(٧) قال ابنُ حجر: يُحتمل أن تكون النسبتان اجتمعتا له، فبالنون نسبة إلى ناشر: حي من المعافر، وبالموحدة إلى البلد المذكورة.

هـو ووالده، كـان محمدٌ يُنعت بـرشيد الـدين، كنيتُه أبـو عبدالله بنُ أبـي القاسم عبدِالرحمن بن مُرهَف بن عبدالله المصري الشافعي المُقرىء المؤدِّب، سمع بقراءة المُنذري على الفخر محمدِ بنِ إبراهيم الخَبْري الفـارسي «تاريـخ» أبـي نُعيم الفضل بنِ دُكين، وحـدث عنه الفخـرُ محمدُ بنُ محمد بن الحارث بن مسكين القاضي، في سنة ثمان وخمسين وسبع مئة، وسمع منه أيضـاً الحافظُ أبـو محمد مسعـودُ بنُ أحمد[١] الحارثي وغيرهما، وقد ذكر والدَه المصنفُ بالنون، وسيأتي إن شاء الله تعالى[٢].

قال: و **النَّاسِري**: بمهملة.

قلت: وبنون بدل الموحدة.

قال: أبو الفضل محمدُ بنُ محمد الجُرجاني الفقيه النَّاسري[٣] الحنفي، عن إسحاقَ بنِ أحمد الخُـزاعي وابنِ صاعـد، وعنه أهـلُ جُرجان.

قلت: والحسنُ بنُ أحمد النَّاسِري الجرجاني، ذكره حمزةُ السَّهمي في «تاريخ جرجان»[٤] ولم يزد. قاله الأمير[٥].

قال: و **[الياسري]**: بياء.

قلت: مثناة تحت بدل النون.

قال: عثمانُ بن مُقبل بن القاسم الياسري.

---

(١) في نسخة الظاهرية: محمد بدل أحمد، وهو خطأ، والحارثي هذا مترجم في «تذكرة الحفاظ» ٤/١٤٩٥.

(٢) في الصفحة ٣٢٨ مع من نسبته الناشري.

(٣) مترجم في «تاريخ جرجان» ص ٤٤٩، وتصحفت نسبته فيه إلى «الناشري» بالشين المعجمة.

(٤) ص ١٩٠، وتحرفت نسبته فيه إلى «البابيري».

(٥) في «الإكمال» ٧/٣٧١.

والياسرية: من قرى بغداد.

قلت: هي من قُرى نهر عيسى، بناها ياسرٌ مولى زُبيدة.

قال: سمع من شُهدة، ووعظ، مات سنة ست عشرة.

قلت: وست مئة[1]. وكان مولدهُ سنة خمسين وخمس مئة.

قال: وأخوه محمد [الياسري] سمع من القَزَّاز.

قلت: وابنه أبو محمد عبدالمحسن[2] بنُ محمد بن مُقبل بن قاسم بن علي اليَاسِرِي، تفقَّه على عمه عثمان، ووعظ بعدهُ، وسمع من جماعة، تُوفي سنة خمس وثلاثين وست مئة[3] ببغداد.

قال: ومن القُدماء نصرُ بنُ الحكم الياسري، عن هُشيمٍ وخَلَفِ بنِ خليفة، وعنه أحمدُ بنُ علي الأبَّار.

قلت: و اليَاسِري أيضاً نسبة إلى الجد، منها:

أبو عمرو عثمانُ بنُ شعبان الياسري المصري، من ولد عمَّارِ بنِ ياسر، يُعرف بالقُرْطي[4]، حدث عن عبدِالرحمن بن معاوية العُتبـي، وعنه أبو محمد بنُ النحاس.

وأخواه نوحٌ والقاسمُ ابنا شعبان.

وابنُ أخيه الفقيهُ أبو إسحاق محمدُ بنُ القاسم بن شعبان الياسري القُرْطي المالكي[5]، روى عنه أبو القاسم خَلَفُ بنُ الدبَّاغ وآخرون.

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٧١٥).

(٢) جعله الدكتور بشار عواد في حاشيته على «التكملة» ٢/٤٨٦ ابناً لعثمان المذكور آنفاً، وهو غلط، بل عثمان عمُّه، كما سيرد.

(٣) تحرف في حاشية «المشتبه» (طبعة مصر) إلى وخمس مئة.

(٤) نسبة إلى بيع القُرط. «الأنساب» ١٠/١٠٠.

(٥) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٧٨.

وقد ذكر المصنفُ نوحاً وابنَ أخيه في حرف القاف[١]، وعثمان في حرف النون[٥].

قال: و [الناشري]: بنون ومعجمة كما مَرَّ: مالكُ بنُ زيد النَّاشري[٣] المَعَافري، سمع أبا أيوب الأنصاري، وعبدَالله بنَ عمرو، وعنه أبو قَبيل[٤].

قلت: قولُه: ابن زيد؛ فيه نظر، فقد قاله أبو سعيد بنُ يونس في «تاريخه»: مالك بن يزيد، وقاله الأميرُ في «الإكمال»: ابن أبـي زيد[٥]، وقاله ابنُ الجوزي في «المحتسب»: ابن أبـي يزيد، والأشبهُ ما قاله ابنُ يونس، والله أعلم[٦].

قال: وعبّاسُ بنُ الفضل النَّاشِري الكوفي، عن أبـي داود النَّخَعي.

ومحمدُ بنُ عُبَيْس النَّاشِري، عن إسحاق بن بُريد[٧] وغيرِه، وعنه محمدُ بنُ محمود الكندي[٨].

قلت: أهمل المصنفُ فيما وجدتُه بخطِّه تقييد عُبَيْسٍ هذا إلا السين، فإنه كتب عليها علامةَ الإهمال، وهو بضم العينِ المُهملة، وفتح الموحدة، وسكون المثناة تحت، تليها السين المهملة،

---

(١) رسم (القُرطي).

(٢) رسم الياسري والناشري.

(٣) سيذكر المصنف أنها نسبة إلى ناشرة بن الأبيض، انظر الصفحة التالية.

(٤) المعافري حُيـي بن هانىء بن ناضر، من رجال «التهذيب».

(٥) قال: ويُقال: ابن زَيد. «الإكمال» ٧/ ٣٧٠.

(٦) وأورده ابنُ ناصرالدين في كتابه «الإعلام» ورقة ٦.

(٧) بالموحدة المضمومة والراء كما ضبطه ابنُ ماكولا والمصنف، وجاء في نسخة سوهاج ومطبوع «المشتبه» و «التبصير»: يزيد، وهو تصحيف.

(٨) في مطبوع «المشتبه» و «التبصير» زيادة: الكوفي.

وهو عُبيسُ بنُ هشام الكوفي، أحدُ شيوخ الشيعة، روى عنه أحمدُ بنُ الحسين بن عبدالملك. حدث أبو بكر بنُ الجِعَابي في «الفضائل» التي خرَّجها بأحاديث من حديثه، فقال فيها: عَنْبَس بن هشام بالنون والباء، وإنما هو بالباء والياء قاله الدارقطني، وابنُه محمدُ بن عُبيس المذكورُ؛ فمحمد الكنديُّ الراوي عنه يُقال له: ابن بنت الأشج، نزيلُ أسوان.

قال: والتقي عبدُالرحمن بنُ مُرهَف النَّاشري.

قلت: قد ذكر المصنفُ ابنَه محمدَ بنَ عبدالرحمن في الباشري بالموحدة، وذِكرُ محمدٍ هناكَ وهمٌ، لأنَّ نسبة أبيه أبي القاسم عبدِالرحمن بالنون إلى ناشرة[١] بن الأبيض: بطن من هَمْدان، وعامتُهم بمصر، وأبو القاسم هذا تُوفي بمصر سنة إحدى وستين وست مئة عن إحدى وثمانين سنة[٢]، روى عنه التقي أبو عبدالله محمدُ بنُ أحمد بن عبدالخالق ابنُ الصائغ[٣]، ونسبه فقال: أبو القاسم عبدُالرحمن بنُ مُرهَف بن عبدالله بن ناشرة. انتهى.

ووجدتُ بخط الحافظ أبي المعالي محمد بنِ رافع في ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن مُرهف المذكور: والناشري نسبة إلى شيخه ابنِ ناشرة، وجدتُه بخط شيخنا أبي الحسن عليِّ بنِ جابر، وقال: قاله لي رفيقُنا ابنُ عبدالحميد. انتهى. والمعروفُ أنَّ نسبته إلى بطنٍ من هَمْدان كما تقدم[٤].

(١) في «اللباب»: ناشر، من غير هاء آخره.

(٢) مترجم في «معرفة القراء» للذهبي ٢/٥٢٦.

(٣) مترجم في «الوافي بالوفيات» ٢/١٤٦.

(٤) من قوله: ووجدتُ... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

ومن هذه النسبة أيضاً ضمامُ بنُ إسماعيل بن مالك المَعَافري الناشري، روى عنه سويدُ بنُ سعيد الحَدَثاني.

وبَحِيْرُ بنُ ذاخر بن عامر المَعَافري الناشري، روى عن عمرو بنِ العاص وابنهِ عبدِالله بن عمرو، ومسلمةَ بنِ مُخَلَّد ـ وكان سيَّافاً له ـ وغيرِهم، روى عنه عبدُالله بنُ لَهِيعة.

وابنهُ عليُّ بنُ بَحِير الناشري، روى عنه إبراهيمُ بنُ نشيط، وذكره المصنفُ في ترجمة بَحِير، ولم يقل الناشري، ولا ذكر أباه.

وتميمُ بنُ أبـي نبهان بن أرطاة النَّاشِري، عن جدِّه أرطاة النَّاشري، وعنه إبراهيمُ بنُ عُطارد الأسدي.

البَاقِر: بفتح أوله، وبعد الألف قافٌ مكسورة، ثم راء: أبو جعفر محمدُ بنُ علي بن الحسين بن علي، رضوانُ الله عليهم.

و [النافر]: بنون وبعد الألف فاء: خراشُ[1] بنُ إسماعيل النافِر، من المغرب، ذكره ابنُ الجوزي في «المحتسب».

بَاقِل: بفتح أوله، وبعد الألف قاف مكسورة، ثم لام: خالد بنُ باقل أبو باقل[2]، مصري، روى عنه اليسعُ بنُ محمد المُرادي.

و [ناقل]: بالنون بدل الموحدة: ناقلُ بنُ عبيد مولى غافق، روى عن ابنِ عبّاس[3]، وكان كاتبا زمن هشام[4].

---

(١) في «جمهرة» ابن حزم: خِداش، بالدال.

(٢) ذكر ابن ماكولا أبا باقل على أنه آخر غير خالد بن باقل. انظر «الإكمال» ١/١٧٤ وفيه من اسمه باقل أيضاً.

(٣) في «الإكمال» ١/١٧٤: روى عن عبّاس الترقفي.

(٤) يستدرك مما يشتبه:

* ثافل، أوله ثاء مثلثة وبعد الألف فاء.
* قافل، بالقاف والفاء. في «الإكمال» ١/١٧٤، ١٧٥.

قال: **باقي**.

قلت: بفتح أوله، وبعد الألف قافٌ مكسورة، تليها يـاء آخر الحروف.

قال: محمدُ بنُ جامع بن باقي معروف، وغيره.

وعبدُالباقي.

و [**البافي**] بفاء: عبدُالله بنُ محمد البخاري أبومحمد البافي، شيخُ الشافعية ببغداد قَبْل سنة أربع مئة.

قلت: تُوفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة[١]، ونسبتُه إلى باف: قرية من قرى خوارزم، أخذ عن الداركي صاحب أبـي إسحاق المَرْوَزي فيما ذكره أبو إسحاق الشيرازي[٢].

وقـول المصنِّف في كتابـه «العبر»[٣]: تفقَّـه بـابنِ أبـي هـريـرة وأبـي إسحاق؛ فيه نظر.

قال[٤]: **البالسي**.

قلت: بفتح أوله، وبعد الألف لام مكسورة، ثم سين مهملة، نسبة إلى **بالِس**: بلدة على الفرات من الشام.

قال: أحمد بن بكر، وجماعة[٥].

قلت: أحمدُ هذا يُكنى أباسعيد، روى عن محمد بنِ مُصعب القِرقسانِي، وعنه يحيـى بنُ صاعد.

قال: و **تالِش**.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/٦٨.

(٢) في كتابه «طبقات الفقهاء» ص١٢٣.

(٣) ٣/٦٨.

(٤) من قوله: قلت توفي. . . إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) انظر «الأنساب» ٢/٥٤، ٥٥، و«معجم البلدان» ١/٣٢٨، ٣٢٩.

قلت: بمثناة فوق، وفي آخره شينٌ معجمة[١].

قال: كُورةٌ بطرف كيلان، ما علمْتُ أحداً منها.

بالُوْيَة.

قلت: بفتح أوله، وبعد الألف لام مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم مثناة تحت مفتوحة، ثم هاء.

قال: جماعة.

قلت: منهم أبو العباس محمدُ بنُ أحمد بن بالوية النيسابوريُّ، روىٰ عن عَمرو بن زُرارة، توفي سنة ست وتسعين ومئتين[٢].

قال: و [باكويه] بكاف: محمدُ بنُ عبدالله بن أحمد بن باكُويه الشِّيرازي الصوفي، روى عنه أبو بكر ابنُ خَلَف[٣].

البانَبِي: وبانَب من بخارى.

قلت: على فرسخين منها، وهي بفتح الموحدة، وبعد الألف نون مفتوحة، ثم موحدة.

قال: منها: جَلْوانُ بنُ سَمُرة الأُمويُّ البَانَبِيّ، عن عِصَام النَّحويِّ، وعنه سهلُ بنُ شَاذُويه.

قلت: هو جَلْوانُ ـ بالجيم ـ بنُ سَمُرَةَ بنِ ماهان بن خاقان بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس، كنيته أبو الطيّب، وذكره المصنفُ في حرف الحاء المهملة[٤]

---

(١) سماها ياقوت تالشان بزيادة ألف ونون «معجم البلدان» ٢/ ٧.

(٢) وانظر اسم بالوية أيضاً في «الإكمال» ١/ ١٦٥ و٥٣٣، و«سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٤١٩.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٥٤٤.

(٤) رسم (جلوان).

منسوباً إلى مروان، وقولُه: وعنه سهلُ بن شاذويه؛ كذا قاله الأمير[١] وغيرُه، وقال أبو العباس أحمدُ بنُ محمد بن زكريا النَّسَوي: قُرِئ على خَلَفِ بنِ محمد الخيّام وأنا أسمع، حدثنا هارونُ بنُ سهل بن شاذويه الحافظ، حدثنا جَلْوَانُ بن سَمُرَة البانَبِيّ في منزل أبـي بكر بنِ حُريث، حدثنا عصام أبو مُقاتل النحويُّ، عن عيسى بنِ موسى غُنجار، عن عبدِالعزيز بن أبـي رَوّاد، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انزعوا الطُّسُوس، وخالفُوا المجوس».

قال: وإبراهيمُ بنُ أحمد البانَبـي، عن أبـي مُقاتل السَّمرقندي.

وأحمدُ بنُ سَهْلٍ البانَبـيّ[٢].

وأبو سفيان وَكيعُ بنُ أحمدَ بن المنذر الهَمْداني البـانَبِـيّ، عن إسماعيلَ بنِ السَّمَيْدَع، وعنه خَلَفُ الخيَّامُ.

وأحمدُ بنُ سهل بن طَرْخُون البانَبِيّ، عن جَلْوان بن سَمُرَة، وعنه سَهْلُ بن عثمان، وغيرُه.

قلت: ابنُ طَرخون هذا هو أحمـدُ بنُ سهل بنِ عبـدالرحمن بن معبد بن طرخون، أبو بكر، وهو أحمدُ بنُ سهل الذي ذكره المصنفُ آنفاً، ولم يذكر له شيخاً ولا راوياً عنه، فيما وجدته بخطِّه، ثم أعاده هنا، فوهم في ذلك، واللَّـهُ أعلم.

وفي هذه النسبة جماعةٌ منهم:

الحسين بنُ محمد بن قُريش أبو عبدالله البانَبـي، عن قُتيبةَ بنِ سعيد، وعنه أحمدُ بنُ سهل بن حمدويه البخاري.

---

(١) في «الإكمال» ١/٤١٣.

(٢) انظر تعقيب ابن ناصرالدين الآتي.

وأبو يوسف يعقوبُ بنُ يوسف بن قطن الأنصاري البانَبـي، روى عن جَلْوان بنِ سَمُرَة.

وأبو علي الحسنُ بنُ محمد بن معروف البانَبـيّ، حـدث عن علي بن خشرم وغيره، تُوفي سنة ست وتسعين ومئتين.

وأبو محمد أحمدُ بنُ محمد بن زكريا بن قطن الأنصاري البانَبِـيَ، عن أبـي صفوان إسحاق بن أحمد السُلمي، توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

وأبو علي الحسنُ بنُ محمد بن إسماعيل البانَبـيّ، عن أبـي خليفة الجُمحِي وغيرِه، تُوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

وأبو علي الحسينُ بنُ حمدان البـانَبـي، روى عن صالـح بن محمد، توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مئة[1].

قال: و [الثابتي] بمثلثة.

قلت: في أوله، وبعد الألف موحدة، ثم مثناة فوق.

قال: أبو نصر أحمدُ بنُ عبدالله بن أحمد بن ثابت الثابتي الفقيه، سمع زاهراً السَّرخسي والمُخَلِّص، وتفقَّه على أبـي حـامدٍ ببغـداد، واستوطَنها[2].

قلت: وأبو القاسم عبدُالرحمن بنُ محمد بن ثابت بن أحمد الثابتي الخَرَقي[3] المروزي، تفقّه بمَرْو على أبـي القاسم عبدالرحمن الفُوْرَاني وغيرِه وببغداد على أبـي إسحاق الشِّيرازي، وسمـع من أبـي منصور

---

(١) وانظر أيضاً «الأنساب» ٢/٦٣.

(٢) مترجم في «تاريخ بغداد» ٤/٢٣٩، ٢٤٠.

(٣) نسبة إلى خَرَق: قرية على ثلاثة فراسخ من مرو.

محمدِ بنِ محمد العُكْبَري النديم وطبقتِه، مات سنة خمس وتسعين وأربع مئة، وقد ذكره المصنفُ في حرف المثلثة مختصراً.

وابنُه أبو محمد عبدُالله قاضي خَرَقَ، حدّث عن أبيه أبي القاسم.

وابنُ أخيه أبو محمد عبدُالجبار بنُ عبدالجبار بن محمد بن ثابت الثَابِتيّ الخَرَقي، تفقّه، وسمع الحديث، وجمع تاريخاً لمرو، تُوفي يوم عيدالفطر سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

وأسعد بنُ محمد بن أحمد بن أبي سعد الثَابتي، من شيوخ أبي سعد بنِ السمعاني، تُوفي سنة خمس وأربعين وخمس مئة[1].

قال: **والنايتي**: بنون، ثم ياء، ثم[2] مثناة.

قلت: الياء مثناة تحت مكسورة، كالمثناة فوق بعدها[3].

قال: عليُّ بنُ عبدِالعزيز المُؤدِّبُ البصريُّ، عن فاروق الخطابي.

قلت: وعنه أبو طاهر محمدُ بنُ أحمد بن الأُشْناني، وأشار إليه المصنفُ في حرف المثلثة.

قال: وباقي الباب في المثلثة.

بانَة.

قلت: بفتح أوله، وبعد الألف نونٌ مفتوحة، ثم هاء.

قال: بنتُ بَهْزِ بنِ حَكِيم، لها ذِكْرٌ.

قلت: روت عن أخيها عبدِالملك بنِ بَهْز.

قال: وعَمرو بنُ بانة المُغَنِّي، له نوادر.

---

(١) وانظر أيضاً «الأنساب» ٣/١٢٢ ـ ١٢٤ و«الاستدراك» باب الثابتي والنابتي.

(٢) سقط لفظ «ثم» من مطبوع «المشتبه» ص ٤٥ (طبعة مصر).

(٣) وهي نسبة إلى نايت: ناحية من نواحي البصرة.

قلت: ذكره المصنفُ في حرف الميم[١]، وذكر أنه أخباري، وبَانَةُ أمُّه، فهو عَمرو بنُ محمد بن سليمان بن راشد، مولىٰ يُوسفَ بنِ عمر الثقفي، تُوفي سنة ثمانٍ وسبعين ومئتين[٢]. وبَانَةُ هذه هي بنتُ رَوح كاتبِ سلمة الوصيف.

وبانةُ بنتُ قتادة بن دعامة السَّدُوسي، ذكرها ابنُ مردويه في أولاد المحدثين، روت أنّ أباها ماتَ وهو ابنُ سبعٍ وخمسين سنة، روى عنها ابنُ أخيها قتادةُ بنُ سعيد بن قتادة[٣].

قال: و [بابة] بموحدتين: بَابَةُ بنُ مُنْقِذ، عن أبـي رِمْثَة، وعنه صَدَقَةُ بنُ أبـي عمران.

قلت: و **تانة**: بمثناة فوق أوله، وبعد الألف نون: أبو نصر محمدُ بنُ عمر بن محمد بن عبدالرحمن الخَرْجاني الأصْبهاني المُقرىء المؤدب، لقبُه تانة، ويُقال: ابن تانة، سمع أبا علي بن شاذان وطبقته، وعنه أبو سعد البغدادي، وغيرُه، مات في رجب سنة خمس وسبعين وأربع مئة بأصبهان[٤].

وابنتُهُ أمُّ الكرام عائشةُ بنتُ أبـي نصر، سمعت مع أبيها من سعيدٍ العيّار[٥].

و [تاية] بمثناة تحت بدل النون: أحمدُ بنُ سيف[٦] بن عُمر بن

---

(١) رسم «المغني».
(٢) مترجم في «الأغاني» ١٥/٢٦٩ ـ ٢٨٥.
(٣) وانظر أيضاً «تبصير المنتبه» ١/٥٨.
(٤) مترجم في «الأنساب» ٣/١٣، ١٤.
(٥) يستدرك مما يشتبه:
* يانة: بمثناة أسفل بدل المثناة فوق. في «التبصير» ١/٥٨.
(٦) في نسخة سوهاج: سفيان بدل سيف.

التاية، سمع من الشمسِ محمد بنِ عبدالرحمن[١] بن عبدالواحد المَقْدسي.

بانُوش: بعد الألف نون مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم شين معجمة: جدٌّ لأبي العلاء آصف بن محمد بنِ عُمر بن[٢] بانوش بن إسماعيل بن النضر بن محمد بن عطاء بن إبراهيم بن أسامة النَّسَفي، سكن سمرقند، حدث عن أبي القاسم عُبيدِالله الكُشَاني وأبي الحسن عليِّ بنِ عثمان الخراط، وعنه أبو المُظَفَّر عبدُالرحيم بنُ السمعاني.

وأمُّ محمد ميمونةُ بنتُ محمد بن إبراهيم بن بانُوش الحَصِيري، حدثت بالإجازة عن أبي محمد عبدالواحد الزُّبيري، وعنها أبو المُظفَّر ابنُ السمعاني.

و [**بابوس**] بموحدتين وآخره سين مهملة: في حديث جريج عابدِ بني إسرائيل قولُه لولد البَغِي: يا بابوسُ من أبوك؟ والبابوسُ لغةً: ولدُ الناقة، والصبيُّ الرضيع.

قال: بَبَّة.

قلت: بفتح الموحدتين، والثانيةُ مشددة، تليها هاء.

قال: لقبُ عبدالله بن الحارثِ بن نَوْفَلٍ الهاشمي، تابعي.

قلت: وعَمرو بنُ عدي بن الحارث، يُلقَّب بَبَّة، فيما قاله ابنُ دُريد[٣].

---

(١) في نسخة سوهاج: عبدالرحيم.

(٢) لم يرد لفظ «بن» هذا في نسخة سوهاج.

(٣) الذي ذكره ابنُ دريد في «الاشتقاق» ص ٧٠ و «الجمهرة» أنَّ بَبَّة لقب عبدالله بن الحارث، ولم يذكر عمرو بن عدي بن الحارث هذا.

ومحمدُ بنُ هلال بن بيَّة[1] أبو منصور صاحب التميمي، كان يهودياً فأسلم، وكان اسمه يوسف، فتسمى محمداً، ذكره أبو بكر الخطيب في «تاريخه»[2].

قال: و [بَنَّة] بنون.

قلت: بدل الموحدة الثانية مع تشديدها.

قال: بَنَّةُ الجُهَني، له صُحْبة.

قلت: كذا قاله قومٌ بالموحدة والنونِ المشددة، وقاله عبدُالله بنُ وهب: نُبَيْه: بنون مضمومة، ثم موحدة مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، وسُئل يحيى بن مَعين عنه، فقال: وإنما هو نبيه. فذكره كابن وهب، وقال عبدُالغني بنُ سعيد[3]: حدثني عبدُالله بنُ أحمد بن طالب، عن كتاب جدِّه عن يحيى بنِ مَعِين، قال: في كتاب ابنِ لهيعة: نُبيه الجُهَني[4]، ومن قال: بَنَّةُ فقد أخطأ، إنما لقَّن موسى بنُ داود عليَّ بنَ المديني فقال له: بنّة الجُهني، فقال موسى: بنة، فأخطأ، وإنما هو نُبَيْه الجُهَني.

وقال عباسُ بن محمد الدُّوري في «التاريخ»: سمعتُ يحيى بنَ مَعين يقولُ: حدّثَ ابنُ لَهِيعة عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن بَنَّة

(١) أورده ابن ناصرالدين هنا مع أنه والذهبي سيضبطانه في الصفحة التالية «بيَّة» بمثناة تحتية بدل الموحدة الثانية، فلعله سها عنه، وقد ورد في «تاريخ بغداد» في موضعين: الأول فيمن اسمه محمد ٣/٣٧١ وجاء فيه «بيَّة»، والثاني فيمن اسمه يوسف ١٤/٣٢٨ وجاء فيه «ببَّة» بموحدتين، وضبطه صاحب «الإكمال» ١/١٨٣ بالمثناة التحتية بعد الموحدة كما سيرد.

(٢) من قوله: ومحمد بن هلال... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) في «المؤتلف والمختلف» ص ١٦.

(٤) من قوله: قال: و[بنة] بنون... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

الجُهني. قال يحيى: إنما هو نُبيه الجُهني، كذا هو في كُتُبهم جميعاً انتهى.

وقد رواه معاذُ بنُ فَضَالة المصري فقال: حدثنا ابنُ لهيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن بَنَّة الجُهني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر قوماً يتعاطون سيفاً مسلولاً، فقال: «ألم أَنْهَ عن هذا؟ لعن الله مَنْ فعلَ هذا»(١).

وبَنَّة كالقول الأول أمُّ البنين بنتُ عياض بن الحسين الأسلمية، تروي عنها قُسَيْمةُ بنتُ عياض.

قال: و [بُنَّة] بالضم: أَيُّوبُ بنُ سليمان بن بُنَّة، عن ابنِ أبي الدنيا.

و [تَنَّة]: بتاء ثم نون.

قلت: التاء مثناة فوق مفتوحة.

قال: طلحةُ بنُ إبراهيم بن تَنَّة البصري، عن أبي إسحاق الهُجَيْمِي.

و [بَيَّة] بموحدة ثم ياء.

قلت: الموحدة مفتوحة، والياء مثناة تحت مشددة.

قال: يوسفُ بنُ هلال بن بَيَّة(٢)، سمع أبا طاهر المُخَلِّص.

---

(١) ذكر السيوطي أنه أخرجه البغوي، وقال: لا أعلم له [أي لِبَنَّة] غيره، والباوردي وابن السكن وابن قانع. انظر «كنز العمال» ٨/(٢٣١٢٤). وقال ابن الأثير: ورواه ابنُ وهب عن ابن لهيعة، فقال: نبيه، وقال مثله عن ابن معين، وابن وهب أثبت الناس في ابنِ لهيعة، وذكر ابنُ السكن في كتابه في الصحابة: ينة بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة. «أسد الغابة» ١/٢٤٧.

ومن قوله: وقد رواه معاذ... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) أورده ابنُ ناصر الدين في الصفحة السابقة على أنه «بَبَّة» بموحدتين، ولعله سهو منه، فقد ضبطه بالمثناة التحتية هنا، وهو ضبطُ الذهبي وابنِ ماكولا.

قلت: كنيتُه أبو منصور وهو ابنُ هلال بن يوسف الحنبلي بغدادي، ولد في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وتُوفي في رجب سنة إحدى وخمسين وأربع مئة[١]، وهو من شيوخ أُبـي النَّرسي[٢].

قال: و [يَنَّة] بياء ثم نون.

قلت: المثناة من تحت مفتوحة.

قال: يَنَّةُ أبو عبدالرحمن[٣] الحَمْراوي، مُحتَشم، وإليه يُنْسَبُ حَمَّامُ يَنَّة[٤].

قلت: يَنَّةُ هذا ذكره ابنُ يونس في «تاريخه»، فقال: ينَّةُ الحَمْراويُّ من الروم[٥] شهد فتح مصر، وكان عريفَ الحَمْراء[٦]، وكان في شرف العطاء بمصر، ذكر ذلك ربيعةُ الأعرج، وهو والدُ عبدِالرحمن بن يَنّة. قال ربيعة: ولد ابنُه عبدُالرحمن بمصر، وقال سعيد بن عُفير: كـان عبدُالرحمن بنُ يَنَّة مع أبيه، وشهدا فتحَ مصر، وقال ابنُ يونس عقيبه: والصحيحُ عندي من ذلك ما قال ربيعة. انتهى.

قال: وعبدُالعزيز بنُ إبراهيم بن يَنّة السَّبْتي، أجاز له أبو عَمرو ابنُ الصلاح.

قلت: البَبِّيلي: بفتح أوله، وكسر الموحدة الثانية مشددة، ثم مثناة

---

(١) تقدم أنه مترجم في «تاريخ بغداد» ٣/٣٧١ فيمن اسمه محمد و ١٤/٣٢٨ فيمن اسمه يوسف.

(٢) عبارة: «وهو من شيوخ...» وعبارة: «وهو ابن هلال بن يوسف الحنبلي» لم يردا في نسخة الظاهرية.

(٣) في «التبصير» ١/٥٩: أبو عبدالرحمن بن ينَّة، وهو خطأ، كما سيرد.

(٤) في «الإكمال» ١/١٨٤: حمام بن ينة. وانظر «معجم البلدان» ١/٣٣٤.

(٥) كذا في الأصلين، وفي «الإكمال» ١/١٨٣: من الرّوقة.

(٦) في مصر. انظر «معجم البلدان» ٢/٣٠١.

تحت ساكنة، ثم لام مكسورة، نسبة إلى بَبِّيلا: قرية من غوطة دمشق، سمعنا بها كثيراً.

و البَنَبَلي: بفتح الموحدة، ثم نون، ثم[1] موحدة مفتوحة أيضاً: هو ابنُ أخي عمروِ بنِ دينار، حدّث عليُّ بنُ المديني، فقال: حدثنا سفيانُ ــ يعني ابن عُيينة ــ عن ابنِ أخي عمرو البَنَبَلي، عن عمرو: أنَّ ابنَ الزُّبير أقاد من لطمةٍ[2].

قال: البَتِّي.

قلت: بفتح أوله، وكسر المثناة فوق المشددة.

قال: عثمان، فقيهُ البصرة زمنَ أبـي حنيفة.

قلت: كنيتُه أبوعمرو، اختُلف في نسبه، فقيل: ابن مسلم، وقيل: ابن أسلم، وقيل: ابن سليمان بن جرموز، وبه جزم أبو داود السِّجِسْتاني. وهو غيرُ عثمان بن مسلم بن هرمز، رأى البَتِّيُّ[3] أنساً، وسمع الحسنَ وغيره، وعنه الثوريُّ وغيرُه.

وأحمدُ بنُ محمد بن محمد بن عبدالله البَتِّي، عن يزيد بن زُريع، وعنه الحسنُ بنُ علي بن الوليد بن النعمان أبو جعفر الفَسَوي.

---

(١) لفظ «ثم» سقط من نسخة الظاهرية.

(٢) علَّقه البخاري في «صحيحه» برقم (٦٨٩٦) في الديات: باب إذا أصاب قومٌ من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم. قال ابن حجر: وصله ابنُ أبـي شيبة ومسدد جميعاً عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار أنَّ ابن الزبير... انظر «فتح البـاري» ١٢/ ٢٢٧، ٢٢٨، وليس فيه ابن أخي عمرو البنبلي هذا.

وأورد ابن ماكولا معه:

* البكيلي، «الإكمال» ١/ ٤٨٨ وانظر «الأنساب» ٢/ ٢٧٨.

(٣) يعني ابن جرموز فقيه البصرة، وقد خلط بينهما ابن ماكولا والسمعاني، وذكرا أن الذي رأى أنساً هو ابن هرمز، وهو خطأ، انظر «الإكمال» ١/ ٤٧٨ و «الأنساب» ٢/ ٧٨ وقد فرق بينهما المزي في «تهذيب الكمال».

وأبو الحسن البَتِّي، شاعرٌ مليح الكلام، أظنُّه أحمد بن محمد[١]، الذي تُوفي في شعبان سنة خمس[٢] وأربع مئة.

وابنُه أبو علي ابنُ البَتِّي، كاتبُ القائمِ بأمر الله، وله شعرٌ.

وأبو غالب أحمدُ بنُ عبدالرحمن بن عبدالله بن موسى بن البَتِّي، عن أبي بكر محمد بن عبدالملك بن بشران، تُوفي سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة.

وأبو محمد نصرُ بنُ عبدالله بن جعفر بن إبراهيم البَتِّي، روى عنه هنَّادُ بنُ إبراهيم النَّسَفي[٣].

وبَتٌّ: قريةٌ قُرب بَعْقُوبا[٤] من نواحي بغداد.

و [بتٌّ]: قريةٌ أُخرى من قُرى بغداد قُرب الراذان، لكن المشهورُ في هذه أنها بالطاء المهملة، وإليها يُنسب أبو الفتح ابنُ البَطِّي.

وبالأندلس قريةٌ يُقال لها: بَتَّة، من نواحي بَلَنْسِيَةَ، منها أبو جعفر أحمدُ بنُ عبدالولي البَتِّي[٥]، كان شاعراً أديباً، ومن شعره:

---

(١) بل هو أحمد بن علي، كان كاتباً للقادر بالله، مترجم في «تاريخ بغداد» ٤/ ٣٢٠، و«الوافي» ٧/ ٢٣١ وغيرهما.

(٢) في «المنتظم» و«معجم الأدباء» و«الوافي» أنه توفي سنة ثلاث.

(٣) من قوله: وأبو محمد نصر. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) وبعقوبا تقع على بعد ٥٠ كيلومتراً شمال شرقي بغداد.

(٥) التبست نسبته هذه بنسبة شاعر آخر هو أبو جعفر ابن البِنِّي ــ بكسر الموحدة والنون المشددة نسبة إلى بِنَّة: حصن بالأندلس ــ واسمه أحمد بن محمد، وقد خلطت بينهما مصادر الترجمة فجعلت اسم أحدهما مع نسبة الآخر كما في «المغرب» ٢/ ٣٥٧ و«الوافي» ٧/ ١٦٠، وميَّز بينهما ابنُ الأبار في «التكملة» ١/ ٢٤، ونقله ابن حجر في «التبصير» ١/ ١٢٣، والمذكور هنا مترجم في «بغية الملتمس» ص ١٩٥ و«تكملة الصلة» ١/ ٢٤، و«نفح الطيب» ٤/ ٢١، و«تاج العروس» (بت)، والآخر مترجم في «مطمح الأنفس» ص٣٦٩، و«المعجب» ص ٢٥٣، و«معجم البلدان» ١/ ٥٠١، و«اللباب» ١/ ١٨٢، =

غَصَبْتِ الثُّرَيَّا في البعادِ مَكانَها وأودَعْتِ في عَيْنيَّ صادِقَ نوئِها
وفي كُلِّ حالٍ لم تزالي بخيلةً فكيفَ أَعَرْتِ الشمسَ حُلَّةَ ضَوْئِها[١]

استشهد البَتِّي هذا رحمه الله حريقاً بالنـار، أحرقـه القَنْبيطور الروميُّ النصراني ـ لعنه الله ـ لما تغلَّب على بَلَنْسِية المرةَ الأولى سنة سبع[٢] وثمانين وأربع مئة، وكان حريقهُ خارج باب القنطرة من أبواب البلد[٣].

قال: و النبـي صلى الله عليه وسلم.

قلت: ليس فيه صلى الله عليه وسلم لبس.

قال: و [البُنِّي] بنون.

قلت: مشددة مكسورة قبلها موحدةٌ مضمومة.

قال: نسبة إلى البُنِّ: موسى بنُ هارون البُنِّي.

قلت: هو أبو عمر البُرْدي[٤] القيسي، روى عن الوليد بن مسلم وغيرِه، وآخرُ من حدث عنه بمصر أحمدُ بنُ حماد بن زُغْبة، وخرَّج له البخاريُّ في «الصحيح»[٥] مقروناً بغيره، فقال في تفسير سورة الأعراف:

= وقد وهم الدكتور إحسان عباس في تعليقه على «الوافي» ٧/ ١٦٠ فجعل بَتَّة وبِنَّة اسمين لقرية واحدة، والصواب أنهما موضعان كما تقدم. وانظر «معجم البلدان» ١/ ٣٣٤ و ٥٠١.

(١) البيتان في «الوافي» ٧/ ١٦١، وأوردهما المقَّري منسوبَين إلى ابن البِنِّي في «النفح» ٣/ ٤٨٧، ثم أعادهما منسوبَين إلى البَتِّي المذكور هنا ٤/ ٢١.

(٢) في بعض المصادر: سنة ثمان.

(٣) انظر «نفح الطيب» ٤/ ٤٥٥، ٤٥٦.

(٤) في الأصلين: البردعي، وهو خطأ، ونسبته البُردي إلى نوع جيدٍ من التمر بالمدينة، يقال له: البُردي كما ذكر ابن الأثير في «اللباب» ١/ ١٣٦، أو لبردةٍ كان يلبسها كما ذكر المزي في «تهذيب الكمال».

(٥) برقم (٤٦٤٠) في التفسير: باب ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم...﴾.

حدثنا عبدُالله، حدثنا سليمانُ بنُ عبدالرحمن وموسى بنُ هارون قالا: حدثنا الـوليدُ بنُ مسلم... فـذكر حـديث أبـي الدرداء: كـانت بين أبـي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ محاورة. ولم يذكره في «التاريخ». مات بالفيُّوم من صعيد مصر، في سنة أربع وعشرين ومئتين.

وموسى بن زياد البُنِّي أبو هارون الكوفي، روى عنه محمدُ بنُ عبيد بن عُتْبة، ذكرُه الأمير[1]، وخرَّج أبو الغنـائم النَّرسي في كتـابه «حديث مختلفي الأسماء» من طريق محمدِ بنِ عبدالله الحَضْرمي هو مُطَيَّن: حدثنـا موسى بن زيـاد البُنِّي، حدثنـا الوليـدُ بنُ مسلم، عن الأوزاعي، فذكر حديثاً.

وأبو البركات إبراهيمُ بنُ محمد بن خلف الواسطي الجُمّاري[2] المعروف بالبُنِّي السَّقَطي، سمع أبا الحسن عليَّ بن خَزَفَة.

وابنُه أبو نعيم محمد، حدث «بمسند» مُسَدَّدعن أحمد بن المُظَفَّر العطَّار.

وعبدُالواحد بنُ محمد بن الحسن أبو السعود ابنُ البُنِّي، حدث عنه أبو القاسم ابنُ عساكر.

وأبو الفضل محمدُ بنُ المبارك بن أحمد بن البُنِّي[3] الواسطي، حدث عن أبـي السعادات المباركِ بنِ نَغُوبا وغيره[4] وعنه أبو عبدالله محمدُ ابنُ الدُّبيثي، تُوفي سنة إحدى وتسعين وخمس مئة.

---

(١) في «الإكمال» ١/٤٧٨.

(٢) بضم الجيم وتشديد الميم وبعد الألف راء مكسورة كما ضبطه ابنُ نقطة في باب الجماري والحمادي، تصحف في «استدراك» ابن نقطة في هذا الموضع إلى الجمازي بالزاي، ونقله عنه المعلمي في حاشية «الإكمال» ١/٤٧٨ فليتنبه.

(٣) من قوله: حدث عنه أبو القاسم... إلى هنا؛ سقط من نسخة سوهاج.

(٤) قوله: «عن أبـي السعادات المبارك بن نغوبا وغيره و» لم يرد في نسخة الظاهرية.

وأبو المعالي ناصرُ بنُ علي بن الحسين البُنِّي، سمع أبا الحسين بن النَّقُّور وطبقته، توفي سنة إحدى وثمانين وأربع مئة[١].

قال: و البُنَيّ: لقبٌ لإنسان[٢].

قلت: هو تَصغيرُ ابن، وقد أُلحق في نسخةِ الـمُصنِّف بغير خطِّه بعد قوله لإنسان: مؤذِّن[٣]. وقال المصنفُ في مسوَّدة الكتاب: والبُنَيُّ لقبُ الخطيب شمس الدين النجار المواقيتي صاحبنا. انتهى.

و [نُبَـيّ] بتقديم النون على الموحدة، مع ضم أوله، وفتح ثانيه: نُبَيُّ بنُ هرمز الذُّهلي، روى عنه سِمَاكُ بنُ حَرب. وقد ذكره المصنفُ في حرف المثلثة، وقـال محمدُ بن كثير: أخبرنا سفيان، عن سِماك، قال: حدثني نُبَـيٌّ ــ رجلٌ منا ــ قال: جاء جاثَليق[٤] رومي، فأراد أن يسجد لعلي رضي الله عنه، فمنعه، وقال: اسجُد للـهِ عزّ وجل[٥].

بَثِيرة: بفتح أوله، وكسر المثلثة، وسكون المثناة تحت، وفتح الراء، ثم هاء[٦]: في نسب الإخوة الثلاثة الصحابة: عبدالله، ويزيد،

---

(١) يستدرك مما يشتبه:

* البِنِّي: بكسر الموحدة، في «اللباب» ١/١٨٢، وانظر التعليق رقم (٥) ص ٣٤١.

(٢) في نسخة الظاهرية: الإنسان، وهو خطأ.

(٣) وهذه اللفظة مثبتةٌ في مطبوع «المشتبه» و«التبصير».

(٤) هي مرتبة كهنوتية نصرانية أدنى من البطركية، وأعلى من المطرانية، وضبطها صاحب «القاموس» بفتح الثاء المثلثة.

(٥) أورده بهذا السند البخاريُّ في «التاريخ الكبير» ٨/١٣٣.

ويُستدرك مما يشتبه:

* بِنِّي، بفتح الياء وتشديد النون المكسورة. في «التبصير» ١/٢١٩.

(٦) ونقل الأمير في «الإكمال» ١/١٨٥ عن الطبري أنه بُثَيرة بضم أوله، وأورده ابن حجر في «التبصير» ١/٢١٩: البُثَير بضم أوله من دون هاء آخره. قال الأمير: والأول أصح، يعني كما هو هنا.

وبحّاث ـ وقيل: نجاب وقيل: نحاب من النحيب[١] ـ أولاد ثعلبة بن خَزْمَة بن أصرم بن عمرو بن عَمّارة[٢] بن مالك بن عمرو بن بَثِيرة بن مشنوء بن القُشَر[٣] من بَلي، ثم من قُضَاعة.

و [بَتِيرة] بمثناة فوق بدل المثلثة: بَتِيرة بن الحارث بن فهر، لم يُعقب.

وبتصغير ذلك: بُتَيرة، واسمه الحارثُ بنُ مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلُم بن الحاف بن قُضاعة[٤].

و [نَبيرة] بنون مفتوحة، ثم موحدة مكسورة[٥]: نَبِيرةُ لقبُ أبي الفضل محمد بنِ إبراهيم، تُوفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين بسمرقند، وصلى عليه واليها يعقوبُ بنُ أحمد بن أسد الساماني.

قال: بُثَينة العُذرية.

قلت: هي بضم الموحدة، وفتح المثلثة، وسكون المثناة تحت، وفتح النون، تليها هاء.

قال: صاحبةُ جَميل بنِ مَعْمَر، كانا في آخر عصرِ الصحابة، وهي

---

(١) وقيل: نحات بالنون والحاء المهملة وبعد الألف مثناة فوقية، قاله أبو عمر في «الاستيعاب» ١/١٨١ و٣/٥٧٣ وانظر «أسد الغابة» ١/١٦٨ و٥/٣١٣ و «الإصابة» ١/١٣٩ و٣/٥٥٨ وفيه نقل قول الخطيب في «المؤتنف»: إنما هو [بحاث] بموحدة وحاء مهملة ثقيلة وآخره مثلثة.

(٢) ضبطه ابنُ عبدالبر وابن الأثير وابن حجر بفتح العين وتشديد الميم.

(٣) في «التبصير»: القُشَير، انظر «جمهرة» ابن حزم ص ٤٤٢، و «الإكمال» ١/١٨٤ و «الأنساب» ١٠/١٥١ رسم (القُشَري).

(٤) انظر «جمهرة» ابن حزم ص ٤٤٦، ٤٤٧.

(٥) تستدرك على «القاموس».

زوجةُ نُبَيه[1] بن الأسود العُذْري، وابنُه سعيدُ[2] بنُ نُبيه جاء عنه حكايات.

قلت: الحكاياتُ من أخبار بُثَينة.

قال: وأبو بُثَينة الهُذلي من الشعراء.

و [ثُبَيتة]: بتقديم المثلثة.

قلت: وقبل الهاء مثناةٌ فوق مفتوحة.

قال: ثُبَيْتَةُ بنتُ الضحّاك.

قلت: لها إدراك، وقيل في اسمها كصاحبة جميل[3].

قال: وثُبَيْتَةُ بنتُ حَنْظَلَة الأسلمية، عن أمِّها.

قلت: أمُّها أُمُّ سنان الأسلمية من الصحابيات المبايعات.

قال: وثُبَيْتَةُ بنتُ يَعَار التي أعتقَتْ سالماً مولى أبي حُذَيفة.

قلت: هي أنصاريةٌ صحابية، واسم أبيها: يَعَار بالمثناة تحت، وقيل: بالمثناة فوق.

وثُبيتة بنتُ النعمان[4]، بايعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاله ابنُ سعد[5].

وثبيتة بنتُ الربيع بن عمرو الأنصارية صحابية.

وثُبيتة بنتُ سليط[6]، ذُكرت أيضاً في الصحابيّات.

---

(١) ضبطه ابنُ حجر بضم النون وفتح الموحدة ثم ياء ساكنة. «التبصير» ١/ ٥٩.

(٢) مثله في «الإكمال» ١/ ١٨٥، وجاء في «التبصير» سعد.

(٣) وقيل: نبيتة أوله نون، كما سيُورده المصنف بعد.

(٤) أورد ابنُ حجر في «الإصابة» ٤/ ٢٥٧ صحابيتين كل منهما يُقال لها: ثُبَيْتَة بن النعمان.

(٥) انظر «الطبقات الكبرى» ٥/ ٦٩.

(٦) تحرف في نسخة الظاهرية إلى سليطة.

قال: وأما نُبَيْتَةُ بنون.

قلت: مضمومة بدل المثلثة.

قال: فيقال: هي نُبيتةُ بنتُ الضحاك. التي مرّت.

قلت: وقال عليُّ بنُ المديني: أولُ اسمها نونٌ[1]. انتهى.

و[بُنَينة]: بموحدة مضمومة، ثم نون مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم نون مفتوحة: بُنينة بنتُ بكار بن عبدالعزيز بن أبـي بكرة، روت عن أبيها بكار، وعنها ابنُها الحسنُ بنُ مغيث بن نافع.

بَجَالة: بفتح أوله والجيم، وبعد الألف لام مفتوحة، ثم هاء: بَجَالة بنُ عَبَدة[2]، كاتبُ جَزْء[3] بنِ معاوية، مشهور.

وعاصمُ بنُ العباس بنُ أحمد بن محمد بن عاصم بن بلال بن بَجَالة الهروي، حدَّث عن حاتم بن محبوب وغيره، تُوفي بهراة سنة ست وستين وثلاث مئة.

و[نُخالة]: بنون مضمومة، وخاء معجمة: أبو بكر زيدُ بنُ يحيى، لقبهُ نُخَالة، حدث عن أبـي الوقت وغيره، تُوفي سنة إحدى وعشرين وست مئة.

قال: بُجَير: عدة.

---

(١) قال ابنُ عبدالبر: ولم يقلها غيره فيما أعلم. «الاستيعاب» ٢٥٨/٤. قال ابنُ حجر: أوردها أبو نعيم [بثينة] بالباء الموحدة ثم مثلثة ونون. «الإصابة» ٢٥٤/٤. وأوردها ابن نقطة في «استدراكه» كما ذكرها أبو نعيم.

(٢) ضبطها الذهبي بفتح العين والموحدة، وجاء في «تاريخ» البخاري ١٤٦/٢ و«الجرح والتعديل» ٤٣٧/٢: عبد، دون هاء آخره. وذكر القولين ابنُ نقطة في «الاستدراك». وانظر «الإصابة» ١٧٠/١ و«التاريخ الكبير» ١٣٩/٢، ١٤٠.

(٣) في «التاريخ الكبير» و«الجرح والتعديل»: جزي، وسيرد ضبطه في حرف الجيم.

قلت: هو بضم أوله، وفتح الجيم، وسكون المثناة تحت، تليها راء[١].

قال: و [بَحِير] بالفتح والإهمال: بَحِيرُ الأَنْمَارِيُّ، أبو سَعِيد الخير، له صحبة.

قلت: وقيل فيه: أبوسعد الخير، وقدم المصنفُ هذا القولَ في «التجريد» وذكر فيه أنَّ اسمَه عامرُ بنُ سعد شامي، قاله في الكُنى من «التجريد»[٢]، وزاد في الأسماء منه[٣]، فقال: وقيل: عمرو[٤] بن سعد، وقال في الموحدة من الكتاب[٥]: بَحيرٌ الأنماري، قال ابنُ ماكولا: له صحبةٌ ورواية. انتهى. وقد بيَّنه ابنُ ماكولا فقال[٦] بعد ما حكاه المصنفُ عنه: وهو أبوسعد الخير، وأبوسعيد الخير، ذكره ابنُ سميع في «الطبقات»، روى عنه قيسُ بنُ حجر الكِنْدِي. انتهى.

قال: وبَحِيرُ[٧] بنُ أبـي ربيعة المخزومي، له صحبة.

قلت: سماهُ النبيُّ ــ صلى الله عليه وسلم ــ عبدَالله، وهو والد عُمر بن أبـي ربيعة الشاعر.

قال: وبَحِير بنُ سعد.

---

(١) انظر من اسمه بُجير في «المؤتلف والمختلف» للآمدي ٧٤ ــ ٧٦، و«الإكمال» ١/١٩١ ــ ١٩٦، و«الأنساب»: (البُجَيري)، و«استدراك» ابن نقطة باب بجير وبحير، و«الإصابة» ١/١٣٧ ــ ١٣٩، و«تاج العروس»: (بجر).

(٢) ٢/١٧٢.

(٣) ١/٢٨٤.

(٤) في نسخة الظاهرية: عمر، وهو خلاف ما في «التجريد».

(٥) ١/٤٤.

(٦) في «الإكمال» ١/١٩٦ وفيه الأنصاري بدل الأنماري.

(٧) وهم ابنُ حجر فضبطه في «الإصابة» ٢/٣٠٥ بالجيم، مع أنه ضبطه بالمهملة على الصواب فيه ١/١٣٩ (طبعة مولاي عبدالحفيظ).

قلت: الحمصي، روى عن خالِد بنِ مَعْدان، وعنه معاويةُ بنُ صالح.

قال: وبَحِيرُ بنُ رَيْسانُ اليمانيُّ.

قلت: سكن مصر، روىٰ عن عُبادَة بنِ الصامت، وعنه ابنُ لهيعة وغيرُه[1].

قال: ويعقوبُ بنُ بَحِير، وقيل فيه بالضم.

قلت: لو قال المصنف: وقيل فيه بالتصغير، كان أجود، والقولُ الأولُ فيه أشهرُ، وبه جزم البخاريُّ[2] وغيره، روىٰ عن ضرار بن الأزور، فيما رواه وكيعٌ وأبو معاوية الضريرُ، عن الأعمش، عن يعقوب.

قال: وبَحيرُ بنُ أَوس.

قلت: في هذا الإطلاق نظر، وبَحِير هذا فيه خُلْفٌ[3]، وهو الراوي عن خالد بن الواشمة، وعنه محمدُ بنُ سيرين، فذهب الأمير[4] إلى أنه بالضم والجيم، وذكره البخاريُّ[5] وغيرُه بفتح أوله وكسرِ المُهملة.

أما بُجير بنُ أَوْس الطَائِي عمُّ عُروة بن مُضَرِّس، فبالضم والجيم من غير خلافٍ أعلمه، وفي إسلامه نظر.

وبُجَير بنُ أَوسٍ[6]، البُرْجُمي، شاعرٌ جاهلي، ذكره المَرْزُباني في «معجم الشعراء»، واختُلف في اسم جدِّه، فقيل: جابر، وقيل: حارثة.

---

(١) مترجم في «الإصابة» ١/١٧١.

(٢) انظر «التاريخ الكبير» ٨/٣٨٩.

(٣) أجمله ابنُ حجر بقوله: اختلف فيه بالجيم وبالمهملة. ولم يذكر صاحب كل قول، انظر «التبصير» ١/٦١.

(٤) في «الإكمال» ١/١٩٣. قال: وقيل: بَحير.

(٥) في «التاريخ الكبير» ٢/١٣٧.

(٦) ضبطه الآمدي بالحاء المهملة، انظر «المؤتلف والمختلف» ص ٧٧. و«الإكمال» ١/١٩٣.

قال: وبَحيرُ بن ذَاخِرِ المَعَافريُّ، صاحب عمرو بن العاص.

قلت: وروى عن ابنه عبدالله بن عمرو، كما تقدم[١].

قال: وعبدُالله بنُ بَحير.

قلت: هذا الإطلاق كالذي مرّ آنفاً، فعبدُالله بنُ بَحير اثنان:

أحدهما: الحضرمي الكوفي، رأى الحسين بن علي ــ رضوان الله عليهما، وقال الأجلح أبو حُجَيَّة الكِنْدي: عن عبدالله بن بَحِير الحضرميِّ قال: رأيتُ الحسينَ عليه السلام يوم قُتل وهو مخضوبٌ بوسمة، وعليه جُبَّة خَزٍّ.

والثاني: أبو وائل القاص، روى عن هانىء مولى عثمان.

وثَمَّ ثالث أيضاً، ذكره عبدُالله بنُ يوسف الجُرجاني الحافظ في كتابه «المعجم في المشتبه» وهو عبدُالله بنُ بحير البصري، يكنى أبا حمزة، روى عن الحسن البصري، ومُعاويةَ بن قُرَّة، وعنه ابنُ المُبارك.

وثَمَّ رابعٌ، لكنه نُسب إلى جدِّه على قول: وهو عبدُالله بنُ بحير بن رَيْسَان، الذي ذكره أبو بكر الخطيب في «التلخيص»[٢]: قيل: هو عبدُالله بنُ عيسى بنِ بحير بن رَيْسان[٣].

أمّا عبدُالله بنُ بُجَير الراوي عن عبّاسٍ الجُريري وغيره، وعنه بشرُ بنُ المُفَضّل؛ فبالضمِّ والجيم، يُكنى أبا حمران[٤].

قال: وبَحيرٌ والدُ سُليمان.

---

(١) ص ٣٢٩ في رسم الناشري.

(٢) ١/١٩٣، (طبع دار طلاس بدمشق).

(٣) كذلك أورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/١٦٣.

(٤) انظر «التاريخ الكبير» ٥/٥٢.

قلت: بَحيرٌ هذا رأى أبا هُريرة فيما قاله البُخاريُّ في «تاريخه»[١].

قال: تابعيون[٢].

قلت: هذا يشمل ما تقدَّم بعد الصحابِيَّيْن وآخرُهما بَحِيرُ بنُ أبي ربيعة المخزوميُّ، وفي المذكورين بعده اثنانِ لا أعلمُ لهما روايةً عن صحابيٍّ، أحدُهُما بَحِيرُ بنُ سعدٍ الحمصيُّ الراوي عن خالدِ بنِ مَعْدان ومكحولٍ، وعنه معاويةُ بنُ صالح، وبقيَّةُ، وغيرُهما. والثاني: بَحِيرُ بنُ أوس.

قال: وبَحِيرُ بنُ عبدالرحمن بن بَحِير بن رَيْسان، له أخبارٌ، وقُتل بالأندلس، وابنُ عمِّه عبدُالله بنُ سليمان بن بَحِير، عن جدِّه.

وعبدُالله بنُ عيسى بن بَحِير، شيخٌ لعبدالرزاق، وقد روى سلمةُ بنُ شَبِيب، عن عبدالرزاق، عن مَعْمر، عن عبدِالله بنِ بَحِير بن رَيْسان، عن محمدِ بنِ أبي محمد، فذكر حديثاً، وقد روى عبدُالرزاق، عن عبدالله بنِ بَحِير. فاللّـهُ أعلم.

قلت: هذا ملخصٌ من كلام الأميرِ[٣] الذي نقله عن الخطيبِ في كتابه «التلخيص»[٤].

وقد روى الخطيبُ في «التلخيص»[٥] من طريق أبي بكر بنِ أبي داود، حدثنا سلمةُ بنُ شبيب، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالله بن بَحِير بن ريسان، عن محمدِ بن أبي محمد، عن أبيه، عن

(١) ٢/ ١٣٧.
(٢) من قوله: قلتُ بحيرٌ هذا... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.
(٣) في «الإكمال» ١/ ٢٠١.
(٤) ١/ ١٩٤.
(٥) الرقم السابق.

أبـي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «حُجُّوا قبل أن لا تَحُجُّوا» قالوا: وما شأنُ الحج؟ قال: «تقعد أعرابُها على أذنابِ أوديتها، فلا يصلُ[1] إلى الحج [أحد][2]». وقال أبو بكر بن أبـي داود: ولم يَقُل في هذا الحديث: عن معمر، غيرُ سلمةَ بنِ شَبيب، حدثناه محمـدُ بنُ يحيـى، ولم يذكـر مَعْمراً، ورواه حسن الحلواني فلم يذكر معمراً[3]. انتهى.

قال: وعبدُالـرحمن بنُ بَحير بن عبـدالله بن معاويـة بن بَحِير بن ريسان الكَلاَعيّ، عن مالك، وعنه ابنُه محمد، ومحمدٌ مُتَّهم.

قلت: محمدٌ يكنى أبا بكر، روى عن أبيه عن مالك والثوريِّ أحاديثَ منكرةً بل موضوعةً، الحمل فيها على محمدٍ، قيل: كان يَضَعُ. وقال ابنُ يونس عنه: متروكُ الحديث، تُوفي في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومئتين[4]، وذكر أن أباه توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين.

قال: وعبدُالعزيز بنُ بَحير بن ريسان الكلاعي، أَحَدُ الأجـواد، يروي عَنْ عُلَيٍّ بنِ رَبَاح.

وعبدُالله بنُ بَحير أبو اوئل القاصّ الصنعاني، روى عنه هشامُ بنُ يوسف، وإبراهيمُ بنُ خالد، وهذا شيخُ عبدِالرزّاق.

---

(١) من قوله: قالوا: وما شأن الحج... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٢) وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٤/٣٤١ من طريق أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا عبدالله بن عيسى بن بحير بهذا الإسناد. وقد رمز السيوطي في «الجامع الصغير» لضعفه، ونقل المناوي في «فيض القدير» ٣/٣٧٥ عن الذهبي قوله: إسناده واه.

(٣) قوله: ورواه حسن الحلواني... لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) مترجم في «ميزان الاعتدال» ٣/٦٢١.

قلت: قولُ المصنف: وهذا شيخُ عبدالرزاق، يُشيرُ به إلى عبدالله بن بَحيربن رَيْسان المذكورِ قبلُ، وصرّح به في «الكاشف»[١]، فقال: عبدُالله بنُ بحيربن رَيْسان المُرادي[٢] الصنعاني، كنيتُه أبووائل[٣]، عن هانىء مولى عثمان، وعدة، وعنه هشامُ بن يوسف، وعبدُالرزاق، وليس بذاك. انتهى. وهذا وَهَمٌ، فإنَّ ابنَ رَيْسان غيرُ أبي وائل القاص، فرّق بينهما أبو بكر الخطيب في «التلخيص»[٤] والأميرُ في «الإكمال»[٥] وغيرهما من الأئمة. وقال أبو حاتم بنُ حِبّان[٦] بعد أن ذكر عبدالله بنَ بحير القاصَّ: يروي العجائب التي كأنها معمولة، ولا يُحتَجُّ به، وهو أبو وائل، وما هو بعبدِالله بنِ بَحِير بن رَيْسان، ذاكَ ثقة، وحكاهُ المصنفُ في «الميزان»[٧] عن ابنِ حِبّان، ثم فرّق المصنفُ بينهما في «الميزان» فقال: وابنُ رَيْسان غزا المَغْرب زمنَ مُعاوية، وأدركه بكر بنُ مُضَر، وابنُ لَهيعة، وأبو وائل هذا روى عن عُروة بنِ محمد بن عطية، وعبدِالرحمن بن يزيد الصنعاني وغيرِهما. انتهى. وفي هذا نظرٌ؛ لأنَّ المصنف إن أراد بقوله: وابنُ ريسان، عبدالله بنَ بحير بن رَيْسان؛ فخطأ ظاهر، لأن الذي غزا المغرب وأدركه بكرٌ وابنُ لَهيعة هو أبوه بَحيرُ بنُ رَيْسان، كما ذكره ابنُ يونس في «تاريخه» وغيرُه من الأئمة، وإن أراد أباه

---

(١) ٢/٦٦.

(٢) من قوله: وصرح به... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٣) عبارة «كنيتُه أبو وائل» لم ترد في مطبوعة «الكاشف».

(٤) ١/١٩٣.

(٥) ١/٢٠٠، ٢٠١.

(٦) في «المجروحين والضعفاء» ٢/٢٤، ٢٥.

(٧) ٢/٣٩٥.

بَجِير بنَ رَيْسان فصوابٌ، لكن ذِكرُه هنا فيه إيهامٌ، ولا تعلُّق له بهذه الترجمة إلا من حيث الاستطراد. واللّـهُ أعلم[١].

قال: وعليُّ بنُ بَجِير بن ذاخر المَعَافري، يروي عنه إبراهيم بنُ نَشيط الوعلاني.

قلت: روى عن أبيه الذي تقدَّم ذِكره، وعن عَمرو بنِ يزيد الخولاني[٢].

قال: وبَجِيرُ بنُ نوح النيسابوري، جدُّ البَجِيريين[٣]، وعدة[٤].

و[بُحَير] بالتصغير: بُحَيرٌ الأسديُّ، حكى عنه ابنُ عُيينة.

وعليُّ بن بُحَير تابعي، روى عنه عائذُ بنُ ربيعة.

قلت: روى عن الحارث بنِ شُريح[٥] بن ذُؤيب النُّميريِّ الصحابيِّ رضي اللّـهُ عنه. حديثاً مرفوعاً في حق المسلم على المسلم[٦].

ومثله اتفاقاً: عليُّ بن بُحَيْر الشَّيبي المكي، أحدُ سَدَنة الكعبة المعظمة قُبيل العشرين والسبع مئة.

قال: وعاصمُ بنُ بُحير[٧] تابعيٌّ.

---

(١) أورد ابن ناصرالدين هذا الوهم في كتابه «الإعلام» ورقة ٧.

(٢) في نسخة سوهاج: الحلواني، وهومغاير لما في «الإكمال» ١/ ٢٠٠.

(٣) في نسخة الظاهرية: البحريين، وهوخطأ، وانظر هؤلاء البحيريين في «الأنساب» ٢/٩٧ ـ ٩٩.

(٤) انظر «الإكمال» ١/١٩٧ ـ ٢٠٣ و«استدراك» ابن نقطة: باب بجير وبحير، و«تبصير المنتبه» ١/٦١ ـ ٦٣، و«الإصابة» ١/١٣٩ و«تاج العروس»: (بحر).

(٥) تصحف في نسخة الظاهرية إلى سريج بالسين المهملة والجيم.

(٦) ليس للحارث بن شريح ـ رضي الله عنه ـ رواية في الكتب الستة ولا في «مسند» أحمد.

(٧) تصحف إلى بجير، بجيم، في «أسد الغابة» ٦/١٧٠ ترجمة الصحابي ابن أبي شيخ المحاربي.

قلت: الصحابيُّ الذي روى عنه: ابنُ أبي شيخ المحاربيُّ، كوفيٌّ لا يُعرف اسمُه.

قال: وقيل بالفتح.

قلت: ذكره بفتح أوله وكسر المهملة أبو الحسن الدارقطنيُّ، وذكره كالأول[١] أبو بكر الخطيبُ، وقال: كذا رأيتُه مضبوطاً في أصل ابنِ حيوية بخطِّه، وكان متقن الكتاب، متحرياً للصواب. انتهى.

وذكر ابنُ ماكولا أنَّ ترجيح خطِّ ابنِ حيويه على قول الدارقطني الذي حقَّقه وأورده في تصنيفه وَهَمٌ. قاله الأمير في كتابه «تهذيب مستمر الأوهام».

قال: وعبدُالرحمن بنُ بُحَير اليَشْكُري[٢]، بصْري، سمع ابنَ المُسَيّب، وعنه بشرُ بنُ المُفَضَّل، وقيل: هو بجيم.

قلت: روى حنبلُ بنُ إسحاق، فقال: حدثنا أبو عبدالله ــ يعني أحمد بن حنبل ــ حدثنا عبدُالرحمن، حدثنا الأسودُ بنُ شيبان، عن رجلٍ يُقال له: عبدُالرحمن بنُ بُحَير أو بُجَير بصري. قال أبو عبدالله: عبدالرحمن بن بُحير ــ يعني بالمهملة ــ كنيتُه أبو سراج اليَشْكُري من عَنَزَة. انتهى. وذكره البخاريُّ بالجيم مضموماً[٣]، وكذا سمّاه بشرُ بنُ

---

(١) يعني بضم ففتح.

(٢) في «الجرح والتعديل» ٢١٦/٥: البكري، وصوّبها ابنُ أبي حاتم في كتاب «خطأ البخاري في تاريخه» ص ١٥٥، وكلاهما صواب، إذ يشكر هو ابنُ بكر. انظر «جمهرة» ابن حزم ص ٣٠٨. وذُكر في حاشية «الجرح والتعديل» أنه في نسخة: الكندي.

(٣) لكنه تصحف في المطبوع من «التاريخ الكبير» ٢٦٣/٥ إلى بَحِير، بالحاء المهملة، ونصُّ ابن أبي حاتم في كتاب «خطأ البخاري» ص ٦٣ أن البخاري ضبطه بالجيم، وصوب أنه بالحاء المهملة، وهو ما ورد عنده في «الجرح والتعديل» ٢١٦/٥.

المُفَضَّل في روايته عن عبدِالرحمن، فقال: ابن بُجير، كما قاله البخاريُّ فيما ذكره أبو بكر الخطيب[١]. والله أعلم[٢]. .

قال: و[بُحْتُر] بسكون ثانيه، ومثناة.

قلت: المثناة فوق مضمومة.

قال: بُحْتُر بنُ عَتُود[٣] الطائي، من أجداد أبي عُبادة البُحْتُري شاعر زمانه.

قلت: وإليه يُنسب أيضاً الوليدُ بنُ جابر بن ظالم بن حارثة بن عَتَّاب[٤] بن أبي حارثة بن جُدَي بن تَدُول بن بُحْتُر بن عُتُود، وفد[٥] إلى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ فكتب لهم كتاباً، فهو عندهم.

وجدُّه جُدَي بن تَدُول بضم الجيم وفتح الدال المهملة، شاعرٌ ذكره المرزُباني في «معجم الشعراء». وقاله بعضُهم بالراء بدل الدال، كما ذكره المصنفُ بعدُ، والأولُ المعروفُ. والله أعلم.

قال: وجُرَيُّ بنُ بُحْتُر، شاعرٌ من طَيِّىء.

قلت: نسبه المُصنِّفُ إلى جدِّه، وقاله بالراء، وهو على المشهور بالدال جُدَيُّ بنُ تَدُول بن بُحْتُر، كما تقدم.

قال: والنورُ عليُّ بن بُحْتُر الحنفي، حدثنا عن ابنِ عبدالدائم.

---

(١) في «تلخيص المتشابه في الرسم» ١/٢١٠.

(٢) وانظر من اسمه بُحير أيضاً في «تبصير المنتبه» ١/٦٣.

(٣) ضبطه الذهبي بفتح فضم، وضبطه الزبيدي بضمتين.

(٤) تحرف في «أسد الغابة» ٥/٤٤٩ إلى «غيّان» وفي «الإصابة» ٣/٦٣٧ إلى عباس.

(٥) أي الوليد، كما ذكر أبو عمر ابنُ عبدالبر، ونقله ابنُ الأثير وابن حجر، وذكر الطبري أنَّ الذي وفد أبوه جابر، ونقله أيضاً أبو عمر وابن الأثير وابن حجر، ولم يُشر أحد منهم إلى اختلاف الروايتين. انظر «الاستيعاب» ١/٢٢٤ و٣/٦٣٧، و«أسد الغابة» ١/٣٠٦ و٥/٤٤٩، و«الإصابة» ١/٢١٢ و٣/٦٣٧.

وأخوه محمدٌ خطيبُ الحصن، حدثنا بطرابلس.

قلت: وعليٌّ ومحمدٌ هما ابنا أبي بكر بن بُخْتُر بن إبراهيم بن خولان بن بُخْتُر.

ومن ولد عليٍّ الشيخُ الصالح العالم أبو الثناء يوسُف بنُ البدر محمد بنِ الشرف محمدِ بن النور علي بن أبي بكر بن بُخْتُر، سمع من عدة من مشايخنا وغيرهم، وكتب بخطه «الصحيحين» غير مرَّة، وعلقتُ عنه بعضَ إنشادات. تُوفي بمكة مُجاوراً في سنة خمس عشرة وثمان مئة.

قال: **البُجَيري**.

قلت: بضم أوله، وفتح الجيم، وسكون المثناة تحت، وكسر الراء.

قال: عُمر بنُ محمد بن بُجَير البُخاريُّ الحافظُ، صاحبُ «المُسند»، مات سنة إحدىٰ عشرة وثلاث مئة[1].

قلت: حدث عن الفَلَّاس وبُنْدار وأضرابهما، وكان مولدُه في سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

قال: وحفيده أبو العباس أحمدُ بنُ محمد بن عمر البُجَيْري، عن جدِّه، وعنه عبدُالصمد بنُ نصر العاصمي، ومنصورُ بنُ محمد البيّاع.

قلت: توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

قال: وأبوهُ محمدٌ له رحلةٌ، روى عن بشر بن موسى وخلقٍ، وعنه الأبُ حديثين في «مسنده»، تُوفي خمس وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٤/٤٠٢.

والمُطهَّرُ بنُ أبي نزار[١] البُجيري الأصبهاني، عن أبيه وابنِ المقرىء، وعنه مَعْمَرٌ اللُّنْباني.

قلت: أبو نزار هو محمدُ بنُ علي بن محمد بن أحمد بن بُجَير بن أزهر[٢] بن بُجَير بن سُويد[٣] البُجَيري العَبْديُّ الأصبهاني، حدث عن أبي علي العسكري، وعنه ابنُه أبو عُمر المُطَهر المذكور.

قال: وابنه أبو سعد أحمدُ، يروي عن جدِّه، وعنه يحيى بنُ مَنْده.

قلت: لم أر ليحيى بنِ مَنْده روايةً عن أبي سَعْد أحمدَ بنِ المُطَهَّر هذا، وإنما روى يحيى عن أبيه المُطَهَّر، عن أبي بكر بنِ المُقرىء، فيما نقله ابنُ نقطة من خط يحيى بنِ مَنْده، وقال يحيى في «تاريخه» لما ذكر أبا سعد هذا، فقال: سمع من جدِّه، كتب عنه جماعة[٤]. انتهى.

وأبو شجاع عبدُالرزاق بنُ سلهب[٥] بن عمر البُجَيري، عن أبي عبدالله محمدِ بنِ مَنْده، تُوفي سنة سبعين وأربع مئة[٦].

قال: و البُحْتُري: أبو عُبادة الشاعر، مرَّ[٧].

---

(١) تصحف في مطبوع «المشتبه» (طبعة مصر) ص ٤٩ و «تبصير المنتبه» ١/١٢٣ إلى يزار بمثناة تحتية أوله، وسقط لفظ «أبي» من «التبصير».

(٢) تحرف في نسخة سوهاج إلى: زاهر.

(٣) هذا النسب الذي ساقه المصنف جعله الزبيدي لرجلين:

أحدهما: أبو نزار محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير البجيري.

الثاني: محمد بن علي بن أحمد بن بجير بن أزهر بن بجير البجيري العنبري التميمي، محدث كثير السماع، واسع الرواية. انظر «تاج العروس» (بجر).

(٤) أورد المصنف ذلك في كتابه «الإعلام» ورقة ٧.

(٥) في نسخة سوهاج: سهلب.

(٦) وانظر من نسبته البجيري أيضاً في «الأنساب» ٢/٨٩، ٩٠ و «تبصير المنتبه» ١/١٢٤ و «تاج العروس»: (بجر).

(٧) في رسم بُخْتُر ص ٣٥٦.

قلت: تقدم ضبطُه، واسمُه الوليدُ بنُ عُبيد، ولد بمَنْبِج، ونشأ بها، وبها مات سنة خمس وثمانين ومئتين، ومن شعره:

إنَّ المَشيبَ رِداءُ الحلمِ والأَدَبِ كما الشبابُ رداءُ اللَّهوِ واللَّعِبِ
تَعَجَّبَتْ أَنْ رَأَتْ شَيباً فقُلتُ لها لا تعجَبـي مَنْ يَطُلْ عُمْرٌ بهِ يَشِبِ
شيبُ الرجالِ لهم زَيْنٌ ومكرمةٌ وشيبُكُنَّ لَكُنَّ العَيْبُ فـاكتئبي
فينـا لكُنَّ وإنْ شيبٌ بـدا أَرَبٌ وليس فيكُنَّ بعدَ الشَّيْبِ من أَرَبِ[1]

وأخوه أبو جعفر أحمدُ بنُ عُبيد البُحْتُري من أولاده:

التاج أبو القاسم أحمدُ[2] بنُ هبـةالله بنِ سعدالله بنِ سعيـد بن سعد[3] بن مُقَلد بن صالح بن مقلد بن علي بن يحيـى بن أبـي جعفر أحمد بن عُبيد البُحْتُري الجَبْراني المُقرىء النحويّ الشاعر، كان يُقرىء القُرآن والعلم في جامع حلب، وهو من قريةٍ من قُرى حلب من ناحية عزاز، يقال لها: جبرين قُوْرَسْطايا، وتُعرف بجبرين الشمالي، مولده سنة إحدى وستين وخمس مئة، وتُوفي سنة ثمان وعشرين وست مئة.

وعبدُالرحمن بنُ جابر الطائي البُحْتُري الحمصي، شيخٌ للطبراني.

وأبو الوفاء كامل بن عُقيل البُحْتُري، شاعر من العرب، دخل الأندلس، فكتب عنه أبو محمد ابنُ حزم.

وعمرو بنُ الأبجر، وعمرو بنُ النبيت الطائيّان البُحْتُريان، من شعراء الجاهلية[4].

قال: و [البَخْتَري] بخاء.

(١) لم ترد هذه الأبيات في «ديوانه» بتحقيق حسن كامل الصيرفي، فتستدرك عليه.
(٢) مترجم في «الوافي» ٨/٢٢٧، و«معجم البلدان»: (جبرين قورسطايا).
(٣) «بن سعد» ليس في سوهاج.
(٤) وانظر أيضاً «الأنساب» و«تاج العروس».

قلت: معجمة، والموحدة قبلها مفتوحة[١].

قال: جدُّ أبـي جعفر محمدِ بنِ عَمرو بنِ البَخْتَري، محدثٌ مشهور[٢].

قلت: حدث عن سعدانَ بنِ نصر[٣]، وأحمد بنِ عبدالجبار العطاردي وطبقتهما، وعنه الدارقطنيُّ، وهلالُ الحفار، وخلقٌ.

قال: وآخرون[٤].

و البَحِيري.

قلت: بفتح أوله، وكسر الحاء المهملة، تليها مثناة تحت ساكنة.

قال: الحافظ أبو عَمرو أحمدُ بنُ محمد بن جعفر بن محمد بن بَحِير بن نوح النيسابوري، والد صاحب تلك الأربعين، سمع ابن خُزَيمة والباغَنْدي.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنف، وهو خطأ في مواضع:

منها تسميتُه الحافظ أبا عمرو أحمد، وليس كذلك، بل اسمه محمدٌ، وأحمدُ المذكورُ أبوه[٥]، فأبو عمرو هو محمدُ بنُ أبـي الحُسَين أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بَحِير بن نوح بن مختار بن حيَّان[٦] النيسابوري المُزكِّي الحافظ، سمع أباه أبا الحسين أحمد، ويحيـى بنَ منصور القاضي، وأبا بكر القطيعي، وغيرهم، وعنه ابنُه

---

(١) والمثناة الفوقية بعدها مفتوحة أيضاً.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/٣٨٥.

(٣) تحرف في حاشية «المشتبه» (طبعة مصر) ص ٤٩ إلى سعدالله نصر.

(٤) انظر «الإكمال» ١/٤٥٩ ـ ٤٦٢ و«استدراك» ابن نقطة: باب البختري... و«تكملة» ابن الصابوني ص ٣٤.

(٥) لم ينبه ابن حجر على هذا الخطأ، فأورده كما ذكره الذهبـي. «التبصير» ١/١٢٤.

(٦) مثله في «الإعلام» ورقة ٧، وجاء في نسخة سوهاج: حيان بن مختار.

أبو عثمان سعيدُ بنُ أبي عمرو محمد، وأبو العلاء محمدُ بنُ علي الواسطي وغيرهما. تُوفي سنة ست وتسعين وثلاث مئة عن ثلاث وستين سنة[١].

ومنها قولُه: والدُ صاحب تلك الأربعين، وإنما صاحبُها الحافظُ أبو عمرو محمدٌ، وقد ذكر المصنفُ ذلك على الصواب في كتابه «العبر»[٢] في ذكر من تُوفي في سنة ست وتسعين وثلاث مئة، فقال: وأبو عمرو محمدُ بنُ أحمد بن محمد[٣] بن جعفر النيسابوري البَحِيري المُزكِّي صاحبُ الأربعين[٤]. انتهى.

ومنها قوله: سمع ابنَ خُزيمة، والباغَنْدي، وإنما صاحبُهما والدُ أبي عمرو أبو الحسين أحمدُ[٥]، والله أعلم[٦].

قال: وعنه حفيدُه[٧] أبو عثمان سعيدُ بنُ محمد البَحيريُّ، شيخُ زاهر.

قلت: هو حفيدُ أبي الحسين أحمد، وسعيدٌ هذا سمع من جدِّه أبي الحسين أحمد، ومن أبيه أبي عمرو محمد، تُوفي بنيسابور في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة[٨]. نعم وفي قول المصنف: شيخ زاهر؛ تقصيرٌ، لأنَّ سعيداً هذا روىٰ عن زاهر، وروىٰ عنه زاهر، فالأول

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/٩٠.
(٢) ٣/٦١ وتصحفت نسبته فيه إلى (البختري) بالخاء المعجمة بعدها مثناة فوقية.
(٣) «محمد» هذا لم يرد في مطبوع «العبر».
(٤) قوله: «صاحب الأربعين»؛ لم يرد في مطبوع «العبر» بل في ترجمته من «السير».
(٥) أبو الحسين أحمد هذا مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٣٦٦.
(٦) نبّه ابْنُ ناصر الدين على هذه الأوهام في كتابه «الإعلام» ورقة ٧.
(٧) يريد حفيد أبي عمرو محمد، وهو خطأ سينبه عليه المصنف.
(٨) وهو مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ترجمة (٤٧).

أبو علي زاهرُ بنُ أحمد السرخسي، والثاني أبو القاسم زاهرُ بنُ طاهر الشحّامي[١]، ولسعيدٍ هذا ولدٌ يقال له: أبو حفص عمر بن سعيد البَحيري، روى عنه إسماعيلُ بنُ أبـي صالح المؤذن.

قال: وأخو سعيدٍ هو أبو حامد بَحِيرُ بنُ محمد[٢]، سمع من جدِّه أبـي الحسين.

قلت: هذا ذكرهُ المصنفُ على الصواب، لأنَّ جدَّ بَحِيرٍ هذا وأخيه سعيدٍ أبو الحسين أحمدُ.

قال: وأبو القاسم المُطَهَّر بنُ بَحِير بن محمد البَحِيري، حدث عن الحاكم، وعنه ابنُ طاهر.

قلت: المُطَهَّر هذا هو ابنُ أبـي حامد المذكورِ قبلَه، وحدث أيضاً عن أبيه أبـي حامد، وخلقٍ.

قال: وإسماعيلُ بنُ عمرو[٣] بنِ محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البَحِيري النيسابوري، من كبار الشافعية، تفقَّه على ناصر العُمَري، وسمع من أبـي حسان محمدِ بنِ أحمد المُزكِّي وطائفةٍ، وأملىٰ مدةً، مات سنة إحدىٰ وخمس مئة[٤].

قلت: هو حفيدُ الحافظ أبـي عمرو محمدِ بنِ أحمد، كنيتُه أبو سعيد، روى عنه أبو سعد أحمدُ بنُ محمد البغدادي الحافظُ وغيره.

والبَحيري جماعةٌ آخرون[٥].

---

(١) ذكر ابنُ ناصر الدين هذا الوهم في كتابه «الإعلام» ورقة ٨.

(٢) تحرفت العبارة في «التبصير» ١/١٢٥ فصارت لاثنين، فجاء فيه: وأخوه سعد بن محمد البحيري، وأبو حامد بحير بن محمد.

(٣) حرفه صاحب «القاموس» إلى «عون».

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/ترجمة (١٧٣).

(٥) انظر «الإكمال» ١/٤٦٥، ٤٦٦ و«استدراك» ابن نقطة، و«تبصير المنتبه» ١/١٢٥.

قال: و [النُّجَيري] بنون وجيم.

قلت: النون مضمومة، والجيم مفتوحة.

قال: زُرعةُ بنُ النَّمِر النُّجَيري[١].

قلت: وفي زُرعةَ هذا يقولُ جَنَابُ بنُ عمرو[٢] السَّكُوني شاعرٌ إسلاميٌّ نزلَ الكُوفةَ:

وما ولدتْ مِثْلَ النُّجَيريِّ حُـرَّةٌ ولا ابنـةُ حُرٍّ للنَّـوائبِ والـدَّهْـرِ

والنُّجَير: حصنٌ باليمنِ لجأ إليه المُرتدُّون في أيام أبـي بكر ـ رضي الله عنه.

وأيضاً النُّجير: ماءٌ حِذاء صُفَينة. حكاهُ ياقوتُ في «المشترك»[٣].

قال: **بُجَيد**.

قلت: بضم أوله، وفتح الجيم، وسكون المثناة تحت، تليها دال مهملة.

قال: أم بُجَيد حواءُ[٤] بنتُ يزيد الأنصارية، وهي أختُ أسماء[٥]، وجدةُ عبدِالرحمن بنِ بُجَيد.

قلت: ذُكر عبدُالرحمن في الصحابة[٦]، وفيه خلافٌ، فذكـرهُ البخاريُّ وغيرُه في التابعين، روى عنه زيدُ بنُ أسلم وغيره.

---

(١) يستدرك على «القاموس»، وأورده الآمدي البجيري بالموحدة، فأورد محققه تصويبها لعالم مجهول. «المؤتلف والمختلف» ص ١٣١.

(٢) ويُقال: بن أبـي عمرو، كما ذكره الآمدي وابنُ ماكولا.

(٣) ص ٤١٧. ويستدرك مما يشتبه به:

* نُجَيْر، مصغراً مشدداً: ماء في ديار بني تميم. ذكره ياقوت في «معجم البلدان».

* نجير، كأمير: قرية بمصر. ذكرها الزبيدي في «التاج».

(٤) سمّاها صاحب «القاموس»: خولة.

(٥) انظر الأقوال في حواء هذه في «أسد الغابة» ٧/٧٢ و«الإصابة» ٤/٢٧٧.

(٦) وله ترجمة في «أسد الغابة» ٣/٤٢٨ و«الإصابة» ٢/٣٩١، ٣٩٢.

وقال أبو نصر الوائلي في كتابه: محمدُ بنُ بُجيد الأنصاري ثم الحارثي، عن جدَّتِه، وجدتُه أمُّ بُجَيد حواءُ بنتُ يزيد بن السَّكَن، أختُ أسماء بنت يزيد. انتهى.

وفي الأنساب وغيرها عدة منهم:

عمرُو بنُ مالك بن قيس بن بُجيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة، وفد على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ هكذا ذكره الأمير[1] مضموماً مُخَفَّفاً، ووجدتُه في «جمهرة» ابنِ الكلبي: بُجَيِّد مثل الذي قبله، إلا أنه بكسر المثناة تحت مشددة.

وفي «الجمهرة» أيضاً: حميد وجنيد، ابنا عبدِالرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بُجَيِّد، لهما وفادةٌ أيضاً، وكانا شَريفَين بخُراسان. انتهى[2].

قال: و **نُجيد** بالنون[3]: كثير[4].

قلت: منهم محمدُ بنُ نُجيد بن عمران بن حصين، عن أبيه.

قال: فأما حمد بن يَحيد البغوي؛ ففرد، وله ابنان.

قلت: **يَحيد** المذكورُ بمثناتين تحت، الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، بينهما حاءٌ مهملة مكسورة[5].

وقول المصنف: حمد، كذا وجدتُه بخطه، وهو خطأ، إنما

---

(١) في «الإكمال» ١/١٨٧.
(٢) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/١٨٧، ١٨٨، و«تبصير المنتبه» ١/٦٤، و«الإصابة» ١/١٣٧.
(٣) تستدرك على «القاموس».
(٤) انظر «الإكمال» ١/١٨٨.
(٥) تستدرك على «القاموس».

هو محمد بن يحيد بن عبدالكريم بن العباس بن عبدالله أبو بكر البَغَوي، هكذا نسبه أبو النضر الفامي في «تاريخ هراة»، وابناه هما عبدُالملك وعبدُالصمد، حدث ثلاثتهم، وهكذا سمَّاهم، عبدُالغني بنُ سعيد[1] وابنُ ماكولا[2] وغيرهما.

وقوله: ففردٌ؛ ليس كذلك، فأبو أحمد يَحيد بن محمد بن يَحيد البَغوي متأخِّرٌ، يروي عن حاتِم بنِ محبوب، عن سلمة بن شبيب.

وأبو الحسن محمدُ بنُ الحسين بن يَحيد البَغَوي، حدث عن عبدِالملك بنِ محمد بنِ عدي الفقيه، روى عنه وعن الذي قبله المُطَهّر بنُ الحسين الخاقاني. ذكرهما ابنُ ماكولا[3].

قال: بُجْرَة.

قلت: بضم الموحدة، وسكون الجيم، وفتح الراء، ثم هاء.

قال: عبدُالله بنُ عمرو[4] بن بُجْرَة، صحابيٌّ قُتل باليمامة.

قلت: وأمُّ خارجةَ بن حُذافة بن غانم ــ العدوي الصحابي الذي كان يُعدُّ بألف فارس ــ فاطمةُ بنتُ عمرو بن بُجْرة العدوية، وأُراها أخت عبدالله بن عمرو المذكور قبلها، لكن لا أعلمُ لها صحبة، والله أعلم.

قال: و [بَجْرة] بفتح: أسلمُ بنُ أوس بن بَجْرَةَ، صحابيٌّ أُحُدي[5].

---

(١) في «المؤتلف والمختلف» ص ١٣.

(٢) في «الإكمال» ١/ ١٨٩.

(٣) نبه المصنف عليه في كتابه «الإعلام» ورقة ٨.

(٤) تحرف في «تاج العروس» إلى عُمر.

(٥) وبعضهم نسبه إلى جده، فقال: أسلم بن بجرة، وأورده ابن الأثير مرتين نسبه في الأولى إلى أبيه مثل هنا، وفي الثانية إلى جده، ثم قال: وما أقرب أن يكونا واحداً، فإنهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد. وقال ابن عبدالبر: لم يصح عندي نسب أسلم بن بجرة هذا، وفي =

قلت: تبع المصنفُ الأميرَ في تقييده بَجرة هذا بفتح أوله، ووجدتُه بالضمِّ بخطِّ الحافظِ أُبَـيِّ النَّرسي في ترجمة محمد بن أسلم بن أوس بن بُجرة من «تاريخ» البخاري[١]. وأسلمُ هذا من بلحارث بن الخزرج، شهد أُحُداً وما بعدها، وله ذكر في الفتنة التي ماجت كموج البحر. وأما ابنُه محمدٌ فروىٰ عنه محمدُ بنُ أبـي بكر[٢] ابن حزم فعلَه.

وبُجير بنُ بَجْرة الطائي، صحابـيٌّ له في قتال أهل الردة بلاءٌ حسن، وأشعار، وله ذكرٌ في غزوة أُكيدر.

قال: و [نُخْرة]: بنون، ثم خاء معجمة.

قلت: النون مضمومة، والخاء ساكنة، فيما وجدتُه بخطِّ المصنف.

قال: إبراهيمُ بنُ حجاج بن نُخْرة الصنعاني، روىٰ عنه أبو عيسى الرملي.

قلت: ضبطه أحمدُ بنُ عبدالرحمن الشيرازيُّ بخطه: نَخْرة بفتح النون[٣]. وقيل فيه: ابن أبـي نخرة[٤].

قال: و [بَحْرة] بموحدة وحاء.

قلت: الموحدة مفتوحة، والحاء المهملة ساكنة.

= صحبته نظر. انظر «الاستيعاب» ١/ ٨٨ و«أسد الغابة» ١/ ٩١ و«الإصابة» ١/ ٣٧، ٣٨.

(١) ١/ ٤١ وفيه: محمد بن أسلم بن بجرة، بإسقاط أوس، وشكل فيه بجرة بفتح الباء.

(٢) في «تاريخ» البخاري: روى عنه أبو بكر بن حزم. وأبو بكر بن حزم مترجم في «التاريخ الكبير» ٩/ ١٠ و«الجرح والتعديل» ٩/ ٣٧٧، وابنه محمد مترجم في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٦، و«الجرح والتعديل» ٧/ ٢١٢.

(٣) ونقله الصغاني في «التكملة».

(٤) قوله: وقيل فيه... لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: صفية بنت بَحْرة[١]، عن أبي محذورة.

و [بَجَرة] بحركات وجيم: شبيبُ بنُ بَجَرَة، شارك ابنَ مُلجم ـ لعنهما الله ـ في دمِ أميرِ المؤمنين.

وعُقبة بن بَجَرة التُّجيبي، سمع أبا بكر الصديق.

قلت: عقبةُ مخضرمٌ شهد فتح مصر، روى عنه يزيدُ بنُ أبي حبيب وغيره.

وأخوه مِقْسَمُ بنُ بَجَرة، عن كعب الأحبار، وعنه سالمُ بنُ عبدالله بن عمر.

ومِقسَمُ بنُ بَجَرة ـ ويقال ابن نجدة ـ أبو القاسم ـ ويقال أبو هاشم ـ مولى عبدِالله بنِ الحارث بن نوفل الهاشمي، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له، روى عنه، وعن عائشة، وأم سلمة وغيرهم[٢]. تُوفي سنة إحدى ومئة. وأراه الذي قبله، والله أعلم.

وابنُ عنقاء[٣] الفَزاري، اسمه قيس، وقيل عبدقيس بن بَجَرة[٤]، من بني شَمْخِ[٥] بنِ فَزَارة، ثم من بني ناشب، عُمِّر في الجاهلية دهراً، وأدرك الإسلام كبيراً، فأسلم، وكان شاعراً.

---

(١) ضبطها ابن حجر نُخْرة بنون مضمومة وخاء معجمة ساكنة وهو خطأ، ثم ضبطها على الصواب بعد ذلك. «التبصير» ١/٦٥ و ٦٦.

(٢) مترجم في «التاريخ الكبير» ٨/٣٣ و «الجرح والتعديل» ٨/٤١٤ وانظر «التاريخ الصغير» ١/٢٩٢ ـ ٢٩٥.

(٣) كذا في الأصلين، ومثله في «الإكمال» ١/١٨٩ و «معجم» المرزباني ص ١٩٩ و «مؤتلف» الآمدي ص ٢٣٧ و «القاموس»، وتفرد ابن حجر فضبطه في «الإصابة» ٣/٢٧١: ابن غنقل بمعجمة ثم نون ثم قاف ثم لام، بوزن جعفر!!

(٤) ضبطه ابن حجر بضم الموحدة وسكون الجيم، وكذلك شكل في «مؤتلف» الآمدي ص ٢٣٧.

(٥) بالشين والخاء المعجمتين، تصحف في «الإصابة» ٣/٢٧١ إلى سمح بالمهملتين.

والأعشى الأسديُّ الشاعرُ الجاهلي، اسمُه قيسُ بنُ بَجَرة بن قيس بن مُنقذ بن طريف، من بني أسدِ بنِ خُزيمة، وأبوه بَجَرة قاله الدارقطني بضم أوله وسكون ثانيه[١]، فَوَهَّمَهُ الأمير في «التهذيب».

والأعشى هذا جدُّ مُطَيْر بن الأشيم بن الأعشى بن بَجَرة، شاعر أيضاً[٢].

وابنُ أخي مُطَير عبدُالله بنُ الزِّبير ـ بفتح الزاي وكسر الموحدة ـ بنِ الأشيم، شاعر أيضاً إسلامي، كان في دولة بني مروان. وابنُه الزبير بنُ عبدِالله بنِ الزَّبير شاعر أيضاً.

وأخواه مختار وبشر ابنا الزَّبير شاعران أيضاً.

قال: بُجْبُج بنُ خِداش المَغْربي، عن ابنِ سُحنون، مات قبل الثلاث مئة.

قلت: سنة ست وتسعين ومئتين، وهو بموحدتين مضمومتين[٣]، بعد كُلٍّ منهما جيمٌ الأولى ساكنة فيما قيده الحميديُّ وغيرُه، وفي قول المصنف: عن ابنِ سُحنون نظر، فقال أبو القاسم يحيى بنُ علي الحضرميُّ الحافظ في كتابه في «المؤتلف والمختلف»: حدثنا عبدُالرحمن بنُ سعيد الأندلسي، حدثنا زيادُ بنُ عبدالرحمن بإفريقية، حدثنا محمدُ بنُ تميم، حدثنا بُجْبُج بنُ خِداش، حدثنا سحنون، حدثنا يعقوبُ بنُ حُميد، عن عبدالعزيز بن أبي حازم. فذكر حديثاً. لكن ذكره

(١) وبذلك شُكل في «جمهرة» ابن حزم ص ١٩٥ و«مؤتلف» الآمدي ص ١٧.
(٢) مترجم في «معجم» المرزباني ص ٤٣٩.
(٣) تصحف في «الجذوة» ١٨١ و«البغية» ٢٤٩ إلى بجيج بياء مثناة تحتية بين الجيمين، مع أنه ورد ضبطه ضمن الترجمة كما هو هنا.

الحميدي في «تاريخ الأندلس»[١] فقال: روى عن محمد بن سحنون، روى عنه أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي الأغلبي. انتهى[٢].

قال: و [بَحْبَح] بحاءين مهملتين وفتحتين: بَحْبَح القصَّاب، شيخٌ لقُرَّةَ بنِ خالد.

قلت: و [بُحْبُح] بضم الموحدتين[٣]: عبدُالرحمن بنُ محمد بن إبراهيم الباجِسْرائي[٤]، لقبُه بُحْبُح، علَّقوا عنه شيئاً من شِعره، تُوفي ببلدِه في سنة ستٍّ وثلاثين وست مئة[٥].

قال: و نَجِيح.

قلت: بنون مفتوحة، ثم جيم مكسورة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم حاء مهملة.

قال: عبدُالله بنُ أبي نَجِيح وغيره.

و [بُخَيْخ] بخاءين.

قلت: معجمتين، وأوله موحدةٌ مضمومة، مع فتح المعجمة الأولى، والثانية قيَّدها بعضُهم بالسكون.

قال: جَدُّ أصحابنا الفُقهاء من أعيان الحرَّانِيِّين، وأبوهم سعدُالدين بن بُخَيْخ، حدث عن إبراهيم بن خليل، وله شعرٌ رائق.

---

(١) «جذوة المقتبس» ص ١٨١.

(٢) من قوله: لكن ذكره الحميدي... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) يستدرك على «القاموس».

(٤) نسبة إلى باجسرا: قرية كبيرة بنواحي بغداد، تحرفت في حاشية «الإكمال» ١/٢٠٨ إلى الباجرائي بحذف السين المهملة.

(٥) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٩٠٧).

قلت: سعدُالدين هذا هو أبو محمد سعدُالله بنُ عبدالأحد بن سعدالله بن عبدالقاهر بن عبدالواحد بن عمر بن بُخيخ الحرّاني، سمع منه بعضُ مشايخنا. وأولاده: محمدٌ وأبو بكر وعُمر وعبدُالأحد وعبدُالملك بنو سعدالله لهم ذكر.

وآخر من حدَّث من بني بُخيخ فيما أعلم: أمُّ محمد زينبُ بنتُ عمر بن سعدالله حدثت بكتاب «الرد على الجهمية» لعثمان بن سعيد الدارمي، عن أبيها وعمِّها أبي بكر وغيرهما، عن محمدِ بنِ عبدالمؤمن الصوري.

قال: و [نُحَيح] بنون مضمومة ومهملتين: نُحَيْحُ بنُ عبدالله الدّارمي جاهليٌّ.

البِجَائي.

قلت: بكسر أوله، وبعد الجيم المفتوحة ألفٌ ممدودة، تليها همزة مكسورة، ثم ياء النسب، كذلك هو عند المصنف هُنا، ووجدتُه بخطِّه بنحوه، ثم وجدتُه بخطِّه في زياداته على كتاب شيخه أبي العلاء الفرضي بمثناتين تحت الألف، وهذا هو المشهور، وهو نسبةٌ إلى بِجاية: مدينة عظيمة من مدن المغرب[١].

قال: طائفة من علماء بِجَايَة.

والبَجَّانِيُّ: بالتثقيلِ والفتح.

قلت: وبعد الألف نون مكسورة.

---

(١) جعل السمعاني النسبة إليها: البجاوي، وتابعه ابن الأثير، وقد وقع للسمعاني في هذه النسبة عدة أوهام ذكرها المعلمي في حاشيته على «الأنساب» ١/٨٤ و«الإكمال» ١/٤٤٩، ٤٥٠ فلتنظر.

قال: نسبة إلى بَجَّانة: بُليدة بالأندلس[١]. منها مسعودُ بنُ علي البَجَّاني[٢]، حمل عن النَّسَائي كتاب «السُّنَن».

قلت: روى عنه أبو الحسن عليُّ بنُ عمر بن حفص الإلبيري.

ومنها أيضاً عليُّ بنُ الحسين بن عبدالله بن يعقوب البجّاني[٣]، روىٰ عن أبي القاسم أحمد بن جابر، عن عُبيدالله بن يحيى بن الليثي، عن أبيه راوي كتاب «المُوطأ» وروىٰ أيضاً عن بَلديِّه سعيد بن فحلون البجّاني.

وعليُّ بنُ الحسن البجّاني. ذكره ابنُ دحية فيمن تُوفي سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة[٤].

ومحمدُ بنُ عبدالله بن سيد البجّاني، صاحبُ تبويب «المستخرجة» للحَكَم[٥]، تُوفي سنة ثلاث وستين وثلاث مئة[٦].

---

(١) هي اليوم قرية صغيرة بينها وبين المرية (١٢) كيلومتراً.

(٢) انظر «تاريخ علماء الأندلس» برقم (١٤٢٦).

(٣) يغلب على ظني أن الصواب في اسمه: أبو علي الحسين بن عبدالله بن الحسين بن يعقوب البجاني، وأن المصنف وهم في تسميته علي بن الحسين.. ومثله ابن حجر في «التبصير» ١٢٧/١. وهو مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٣٧٧/١٧ وجذوة المقتبس ص١٩٣. وسعيد بن فحلون شيخه مترجم في «السير» ٥/١٦.

(٤) مترجم في «تاريخ علماء الأندلس» ص٣١٣، ووهم المعلمي في حاشية «الأنساب» ٨١/٢ فعطفه على سعيد بن فحلون في نهاية الترجمة التي قبله، على أنه من تتمة تلك الترجمة السابقة. وليس كذلك.

(٥) يعني هذَّب «المستخرجة» للحكم بن عبدالرحمن، المستنصر بالله الأندلسي، و «المستخرجة» لمحمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن عتبة العتبي القرطبي المتوفى سنة ٢٥٤، وهي مسائل في مذهب الإمام مالك، وتسمى العتبية أيضاً. انظر الحديث عنها في «ترتيب المدارك» ١٤٥/٣، ١٤٦ و «الديباج المذهب» ١٧٧/٢.

(٦) مترجم في «تاريخ علماء الأندلس» ٧٣/٢.

ومحمدُ بن عبدالملك الخولاني البجّاني، المعروف بالنَّحوي، له اختصار «المدونة»، مات سنة أربع وستين وثلاث مئة[١].

ومحمدُ بنُ فرح بن سبعون بن أبـي سهل البَجّاني، مات سنة سبع وستين وثلاث مئة[٢].

وأحمدُ بنُ خالد بن أبـي هاشم يزيد البَجّاني، مات سنة ثمان وستين وثلاث مئة[٣]. وآخرون[٤].

واشتهر بهذه النسبة أيضاً أبو عبدالله محمدُ بنُ مسعود البجّاني الغساني، أصله منَ بَجّانة، وسكن قُرطبة، وكان شاعراً. ذكره أبو العلاء الفرضي، ولم يذكر في الترجمة غيره، نعم ذكـر في ترجمة القُرطـي:

محمـد بن أحمـد بن الخـلاص البَجّـاني[٥]، عن محمـدِ بنِ القاسم بن شعبان القُرطي[٦] الفقيه المالكي.

و **بَجّانة**: بلدةٌ أخرى، منها عيسى بنُ محمد بن عيسى البجّاني[٧] القُرطبـي، أبو الأصبغ، يُعرف بعَيْشُون[٨]، ذكره القاضي عياض في كتابه «ترتيب المدارك»[٩] وقال: وبجّانةُ هذه أخرى من عمل الزهراء، سمع ابنَ فُطيس الإلبيري، وأحمد بن زياد، وقاسمَ بنَ أصبغ، ومحمد بن يحيـى بن لبابة، ثم ذكر أنه تُوفي سنةَ خمسٍ وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) مترجم في «تاريخ علماء الأندلس» ٢/٧٥.
(٢) مترجم في «تاريخ علماء الأندلس» ٢/٧٨.
(٣) مترجم في «تاريخ علماء الأندلس» ١/٤٧.
(٤) منهم طائفة كبيرة لهم تراجم في «تاريخ علماء الأندلس».
(٥) مترجم في «تاريخ علماء الأندلس» ٢/١٠٧.
(٦) نسبة إلى القُرط، وسيرد ضبطه في حرف القاف.
(٧) مترجم في «تاريخ علماء الأندلس» ١/٣٣٤.
(٨) في الأصلين بإعجام الشين، وضبطها القاضي عياض بالإهمال.
(٩) ٤/٥٦٥.

قال: و [البَحّاثي] بحاء ومثلثة.

قلت: الحاءُ مهملةٌ، والمثلثةُ قبل ياء النسب[١].

قال: أبو الحسن عليُّ بنُ محمد البَحّاثي، راوي «الأنواع» لابنِ حِبّان عن أبـي الحسن الزَّوْزَني عنه، وعنه زاهرٌ وتميمٌ الجُرجاني.

قلت: الزَّوْزَني هو مُحمد بنُ أحمد بن محمد بن هارون[٢].

وأبو جعفر[٣] محمدُ بنُ إسحاق بن علي بن داود أبو جعفر بن البحّاثي الزَّوْزَني، كان فاضلاً، صاحبَ تصانيف، منها «نحو القلوب» قاله أبو سعد ابنُ السمعاني، وكان شاعراً مفلقاً، وله ديوان لكنه كثير الهجاء، نقل عنه مما قاله: ما وقع بصري على شخص قط إلا تصور في قلبـي هجاؤه[٤].

وأبو أحمد محمدُ[٥] بنُ الحسن البحّاثي الحاكم، روىٰ عن أمير سجستان خَلَفِ بنِ أحمد، عن خَلَف بن إسماعيل الخيام. ذكره ابنُ نقطة.

وأبو جعفر محمدُ بنُ الحسن[٦] بن سليمان الزَّوْزَني البحّاثي[٧]، الفقيه الشافعي، له مُصنَّفات في أنواع، تُوفي ببخارا سنة سبعين[٨] وثلاث مئة.

وحافده القاضي أبو جعفر محمد بن إسحاق البحّاثي، روى عنه أبو القاسم عبدُالله بنُ طاهر التميمي شيخُ أبـي الفتح محمدِ بنِ محمد بن عبدالله البسطامي. وآخرون.

---

(١) نسبة إلى البَحّاث: لقب لبعض أجداد المنتسب إليه.

(٢) سماهُ الزَّبِيدِي: أبا العباس الوليد بن أحمد بن محمد، وهو خطأ.

(٣) في الأصلين: أبو حفص، والتصويب من مصادر ترجمته، انظر «إنباه الرواة» ٣/٦٦.

(٤) من قوله: وكان شاعراً... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) في نسخة الظاهرية: «بن محمد» بزيادة «بن» وهو خطأ.

(٦) مثله في «دمية القصر» ٢/١٣٦٦ و«طبقات» السبكي ٣/١٤٣، ووقع في «يتيمة الدهر» ٤/٥١١ و«طبقات» الإسنوي ١/٢١٩ و«تبصير المنتبه» ٤/١٤٣٣: الحسين.

(٧) في «اليتيمة» و«طبقات» السبكي: البحاث دون ياء النسبة.

(٨) في نسخة الظاهرية: تسعين. وهو خطأ.

و [النُّخَاني] بنون وخاء معجمة، وبعد الألف نون مع التخفيف: نسبة إلى نُخان(١): قريةٍ من قُرى أصبهان على بابها، وهي المعروفة بجَـيّ، منها أبو جعفر زيدُ بنُ بُنْدار بن زيد النُّخاني الأصبهانيُّ الفقيه، حدث عن القَعْنبـي(٢) وعثمان بن أبـي شيبة، وطبقتِهما. مات سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

وأبو حفص عمر بنُ محمد بن عبدالرحمن الصُوفي النُّخاني، ذكره ابنُ نقطة، وذكر أنه مات سنة تسع عشرة وست مئة.

و [النَّجَاتي] بنون مفتوحة أيضاً، ثم جيم مخففة، وبعد الألف مثناة فوق مكسورة: أبو عبدالله محمودُ بنُ عمر النيسابوريُّ النَّجَاتي، إمامٌ فاضلٌ أديب، صنّف في سنة ثلاث عشرة وسبع مئة شرحاً جيداً للقصائد الثلاث: قصيدة أبـي الفتح البُستي التي أولها: زيادةُ المرءِ في دُنياه نقصانُ. وقصيدة العماد الأصبهاني التي مطلعها: إطاعةُ النفسِ للرحمن عصيانُ. وقصيدة الفرزدق في زين العابدين: هذا الذي تعرفُ البطحاء وطأَته.

قال: البَجَليّ.

قلت: بفتح أوله والجيم معاً، ثم لام مكسورة.

قال: رهطُ جريرِ بنِ عبدالله، رضي الله عنه(٣).

و [البَجْلي] بالسكون: بنو بَجْلة رهط من سُليم.

قلت: نُسبوا إلى أمهم بَجْلَة بنت هُناءة بن مالك بن فهم الأزدي، وهي أم مازن بن مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة.

---

(١) ضبطها السمعاني بفتح النون بوزن سحاب، وضبطها ياقوت بضم النون بوزن غراب.

(٢) تحرف في «التاج» إلى القضبـي، وفي حاشية «المشتبه» (طبعة مصر) ص ٥١ إلى القعبـي.

(٣) وانظر «الأنساب» ٢/٨٥ ـ ٨٨.

قال[١]: منهم عمروُ بن عَبَسَة البَجْلي، له صُحبة.

وعيسى بنُ عبدالرحمن البَجْلي، عن طلحة بنِ مُصَرِّف، وعنه يحيى بنُ آدم، وأبو أحمد الزُّبيري.

قلت: ووَرْدُ بنُ خالد بن حُذيفة السُّلَمي البَجْلي الصحابيُّ، كان على ميمنة رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يومَ الفتح[٢].

قال: و [النِّحْلي] بنون مكسورة، ومهملة.

قلت: نسبة إلى نِحْلين: قرية من قُرى حلب.

قال: عامرُ بن سَيّار النِّحْلي، عن فُراتِ بنِ السائب، وعنه عُمر[٣] بنُ الحسين الحلبي.

و [النَّحْلي] بالفتح: نسبة إلى نَحْل العسل: أبو الوليد النَّحْلي، أحدُ الأدباء، ذكر ابنُ بسام في «الذخيرة»[٤] له «حكاية» مع المُعتمد بن عبّاد.

قلت: ملخصُ الحكاية أن المعتمد سكبَ على بعضِ نسائه ــ وكان عليها قميصٌ شفاف ــ ماء ورد، فلصق القميصُ بجسدِها، فصارت كأنها لا شيء عليها، فأعجبه ذلك، وقال:

وهويتُ سالبةَ النفوسِ غريرةً   تختالُ بين أسنَّةٍ وبواترِ

ثم تعذرت الإجازةُ عليه، فأمر أبا الوليد النَّحْليَّ ــ وكان عابثاً ــ بإجازة البيتَ، فقال سريعاً:

دقّت[٥] محاسِنُها ورَقَّ أديمُها   فتكادُ تُبصِرُ باطناً من ظاهرِ

يَنْدىٰ بماءِ الوردِ مُسْبَلُ شَعْرِها   كالطَّلِّ يسقُطُ من جَناحِ الطائرِ[٦]

---

(١) من قوله: قلت نسبوا... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٣٨٦.

(٣) في «التبصير» ١/١٢٧: عمرو بن الحسن. وفي «الإكمال» ١/٣٨٨: عمر بن الحسن.

(٤) في المجلد الثاني من القسم الثاني ص ٨١٠، ٨١١.

(٥) في «الذخيرة»: راقت.

(٦) انظر تتمة الأبيات في «الذخيرة».

فأحضره المعتمد، وقال: أحسنتَ أوَكُنتَ مَعَنا؟ فقال: يا قاتل المَحْل، أو ما تَلَوتَ ﴿وأوحىٰ ربُّكَ إلى النَّحل﴾ [النحل:٦٧].

و النَّحْليُّ أيضاً: نسبةٌ إلى قرية النَّحْل من قُرى بخارا من السواد، منها مَنيحُ بنُ سيف بن الخليل النَّحليُّ، حدث عن حبّان بنِ موسى وطبقته، وعنه ابنُه عبدُالله، مات سنة أربع وستين ومئتين.

وروى عن ابنه أبـي عبدِالرحمن عبدِالله بن مَنيح النَّحْليِّ الليثُ بنُ علي بن يحيـى الأديب. مات سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

قال: و [النَّخْلي] بخاء معجمة: عمران بن سعيد النخلي، من تابعي الكوفة، عن سفينة، وعنه شريك، وأبو نُعيم، وابنُه حماد.

قلت: في هذا عدةُ أوهام:

منها أن عمران بن سعيد ليس هو الراوي عن سفينة، فقال البخاريُّ في «التاريخ»[1]: «عمران بن سعيد: سمع ابن عباس وابنَ الزبير، روى عنـه الأجلحُ». وقال بعد هذا بعدة تراجم: «عمران النَّخْلي: سمع ابنَ عمر قولَه، روى عنه شـريك وابنُه حماد، في الكوفيين». ففرق البخاريُّ بينهما. وقد نسب شيخَ شريك يحيـىٰ بنُ مَعين، فقال: حدث شريكٌ عن عمران وهو ابنُ عبدالله بن كَيْسان. وجعل الأميرُ[2] وغيرُه شيخَ شريك هذا هو الراوي عن سفينة.

ومنها قولُه بعد ذكر عمران بن سعيد: وابنهُ حماد، وإنما هو ابنُ عمران بنِ عبدالله بنِ كيسان، كما صرّح به البُخاريُّ[3]، ونسبه ابنُ مَعين.

---

(١) ٦/٤١٣، وانظر «الجرح والتعديل» ٦/٢٩٩.

(٢) في «الإكمال» ١/٣٨٦، ٣٨٧.

(٣) في «التاريخ الكبير» ٦/٤١٥ وابن أبـي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٣٠٠.

ومنها قوله: وعنه شريك. وعمرانُ بنُ سعيد لم يرو عنه إلا الأجلح فيما أعلم غير سلمة بن كهيل الحضرمي، جاء فيما قاله أبو القاسم علي بن أبي علي المعدل وآخرون، قالوا: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي، أخبرنا إبراهيم بن شريك، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الكُهيلي، حدثنا أبي، عن أبيه، عن سلمة، عن عمران بن سعيد النخلي قال: بينا أنا بمكة وعبدالله بن الزبير، وذكر قصة بين ابن الزبير وابن عباس. وإبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي أبو إسحاق الكوفي شيخ الترمذي ضعفه ابن نمير وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وغيرهم، توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين[١].

وأما شيخُ شريكٍ فهو عمرانُ صاحبُ ابنِ عمر كما تقدم.

ومنها قولُه: وعنه شَريك وأبو نُعيم. فأبو نُعيم إنما روىٰ عن حماد بن عمران المذكور. فقال البخاريّ[٢]: حماد بنُ عمران النَّخْلي، عن أبيه، سمع منه أبو نعيم.

وممن فَرَّق أيضاً بين عمرانَ بنِ سعيد، وعمرانَ بنِ عبدالله؛ ابنُ ماكولا في «الإكمال»[٣] وابنُ الجوزي في «المحتسب» وغيرُهما[٤].

وذكر الأميرُ بعد ذكرِ عمرانَ بنِ عبدالله بنِ كيسان وابنِه حمّاد،

---

(١) من قوله: غير سلمة بن كهيل الحضرمي... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية، ولا في كتاب «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٨.

(٢) في «التاريخ الكبير» ٣/٢٣ وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/١٤٥.

(٣) ١/٣٨٧.

(٤) انظر «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٨.

فقال: ومن ولدِه أبو عبدالله محمدُ بنُ عمران النخلي، له معرفة بالرجال، يروي عنه أبو بكر بنُ أبـي الأسود.

قال: إبراهيمُ بنُ محمد النَّخلي، له تاريخ.

قلت: سمع منه ابنُ أبـي الأسود فيما قاله البخاريّ[1]، ولما ذكر الأميـرُ محمدَ بنَ عمران المذكـور آنفاً، فقـال: وقال عبـدُالغني[2]: إبراهيمُ بن محمد أبو عبدالله النَّخْلي، صاحبُ التاريخ، فالله أعلم[3]. فكأنهما عند الأميرِ واحدٌ اختُلف فيه، ويُؤيده ما قاله القاضي أبو الوليد هشامُ بن أحمد الكِنَاني[4] في كتابه «ترتيب الكُنى» لمسلم: إبراهيم بن محمد النَّخْلي أبو عبدالله. زاد البخاري: سمع منه ابنُ أبـي الأسود. ومن كتابِه وغيرِه يخرجُ أنه إبراهيمُ بنُ محمد بن عمران. ولعمران هذا ابنٌ يُقالُ له: حمّاد، يروي عن أبيه عمران هذا، سمع منه أبو نُعيم. روى أبوه عمرانُ عن ابنِ عُمر رضي الله عنهما، وروى عن عمران أيضاً شريك.

وقال غيره: إبراهيمُ بنُ محمد بن عمران المذكورُ له علمٌ بالرجال، ومعرفةٌ بالأسماء والكُنى والأنساب.

وقال أبو الوليد أيضاً: وحدث ابنُ قُتيبة في مواضع من «المعارف» عن النَّخْلي، فلم يزد على أن قال: حـدثني النخلي، وحدثنـا النخلي، وأخبرني النخلي، في النحوِ الذي ذكر أنّ له به معرفةً، وهو أبو عبدالله المذكور. انتهى.

---

(١) في «التاريخ الكبير» ١/٣٢١.

(٢) في «مشتبه النسبة» ص ٧٦.

(٣) وانظر «الجرح والتعديل» ٢/١٢٧.

(٤) تصحف في حاشية «الإكمال» ١/٣٨٧ إلى الكتاني بالمثناة الفوقية، وهو مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/ترجمة (٧١).

وإبراهيمُ النَّخليُّ هذا وجدتُه في مواضعَ بخطّ الحافظ أُبَيّ النَّرسي بفتحتي النون والخاءِ المعجمة مُحَرّكاً.

والنَّخْليُّ بالسكون أيضاً: أبو الخير ريحانُ[1] بنُ تيكان[2] بن مُوْسَك بن علي الحربي النَّخلي المُقرىء الضرير، حدث عن أبي الوقت عبدالأول وغيره، وعنه أبو عبدالله محمدُ بنُ النجار وجماعة. تُوفي سنة ست عشرة وست مئة ببغداد.

وزكريا بن يَجْبَرْتَن بن مخلوف بن عنان بن علي النخلي الأطرابلسي، متأخر: له سماع وإجازة[3].

وعيسى بنُ عبدالله بنِ عبدالعزيز بن عيسى بن محمد بن موسى بن عمران الفارسي اليمني، ثم المكي النَّخْلي، نُسب إلى وادي نَخْلة من أعمال مكَّة، سمع منه بعضُ مشايخنا بقراءةِ الإمام أبي حيّان الأحاديثَ الثُّلاثيات المُخَرَّجة من «صحيح» البُخاري، بسماعه من محمد بن أبي البركات الهَمَذاني، بإجازته العامة من أبي الوقت[4].

بَجَنْك: بفتح أوله والجيم معاً، ثم نون ساكنة، ثم كاف: أبو العلاء أحمدُ بنُ محمد بن الفضل بن عمر بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ، لَقَبُه بَجَنْك، سمع أبا علي الحدّاد ويحيى بن مَنْده، وغيرَهما، توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

و[**بَجِيل**] بكسر الجيم، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم لام:[5]

---

(١) في نسخة الظاهرية: بن يخان، بدل ريحان وهو خطأ، وريحان هذا مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٢/٩٥.

(٢) تحرف في نسخة سوهاج إلى «تكيان».

(٣) قوله: وزكريا... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) وانظر أيضاً حاشية «الإكمال» ١/٣٨٧، ٣٨٨.

(٥) يستدرك على «القاموس».

بجيلُ بنُ إبراهيم بن القاسم أبو القاسم الأزدي، كتبَ عنه بالموصل أبو سعد أحمدُ بنُ محمدٍ الماليني.

وجدُّ سليمان بن حرب بن بَجيل الأزدي نزيل مكة وقاضيها، شيخ البخاري وأبي داود وغيرهما، توفي سنة أربع وعشرين ومئتين[1].

وبَجيلُ بنُ برمة بن موءلة بن سعد، كان شريفاً، ذكره ابنُ الكلبي في جمهرة نسب بني ضُبَيعَة بن[2] عِجل بنِ لُجَيم.

و[بَخِيل] بخاء معجمة، والباقي سواء: أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن عيسى، أبو العباس بنُ البخيل، سمع من القاضي أبي بكر الأنصاري وطبقته، توفي سنة ست وتسعين وخمس مئة[3].

قال: **بَحْر**: الجادّة.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، ثم راء.

قال: و[**بُحُر**] بضمتين: بُحُرُ[4] بنُ ضُبُع[5]، مصري.

قلت: وأبوه أيضاً بضمتين[6]، ذكر ابنُ يونُس أنَّ له وفادةً على النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح مصر، واختطّ بها، وأنَّ من أولاده أبا بكر السُّمَيِّنَ بنَ محمد بن بُحُر، ولي مراكب دمياط سنة إحدى ومئة.

---

(١) من قوله: وجد سليمان... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) مثله في «المحبر» ص ٢٣٥، و«المعارف» ص ٩٧، و«نهاية الأرب» ص ٢٩٥ و«القاموس» وجاء في «جمهرة» ابن حزم ص ٣١٠: ضبيعة بنت عجل.

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٥٥٠).

(٤) تحرف إلى «بحد» بالدال في «الإصابة» ١/ ١٣٩ (ط. مولاي عبدالحفيظ).

(٥) تحرف إلى «ضبيع» في «الاستيعاب» ١/ ١٨٠.

(٦) من قوله: بحر بن ضبع.. إلى هنا، سقط من نسخة سوهاج.

ومروانُ بن جَهم(١) بن خليفة بن بُحُر الشاعر، كان بليغاً فصيحاً شريفاً في أيامه، وله وفادةٌ على خُلفاء بني أميَّة، ومن شعره يفتخِرُ فيه بجدِّه:

فجدِّي الذي أعطى الرسولَ يمينَه وخبّت(٢) إليه من بعيدٍ رواحلُه
ببَدْرٍ بنىٰ بيتاً(٣) أقامت أصولـه على المجد يُبنى عُلوهُ وأسافِلُه

قال: و[بَحَر] بفتحتين: القاضي أبو بكر عُمر بنُ محمود بن بَحَر الواذِناني، وابنُ عمِّه محمد، سمعا من ابنِ رِيْذَه بأصبهان.

قلت: ابنُ عمه هو القاضي أبو بكر محمد بن عبدالله بن بَحَر(٤).

ومن واذِنان(٥) أيضاً، وهي قريةٌ من قُرى أَصْبَهان: أبـو جعفر أحمدُ بنُ مالك بن بَحْر ــ بالسكون ــ(٦) بن الأحنف بن قيس الواذِناني، روى عنه أبو إسحاق السُّرِنْجاني(٧).

نعم و [بَحَر] بالتحريك من أهل أَصْبهان أيضاً: أبو القاسم ذكوانُ ــ ويُسَمّى الليث أيضــاً ــ ابنُ أبـي الحسين محمـدِ بنِ العبّـاس بنِ أحمد بن بَحَر الأصبهـاني، حدث عن صفيـة(٨) بنت الحسين(٩) بن

---

(١) مثله في «الإكمال» ١/٢٠٨، وجاء في «أسد الغابة» ١/١٩٩ و«الإصابة» ١/١٣٩ و«الاستيعاب» ١/١٨٠ و«حسن المحاضرة»١/١٧٣: جعفر بدل جهم.

(٢) في «أسد الغابة» و«الإصابة»: حنَت، وعاطى بدل أعطى.

(٣) في «أسد الغابة»: ببدرٍ لنا بيتٌ.

(٤) من قوله: ابنُ عمه هو. . . إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) ضبطها السمعاني بفتح الذال، وضبطها ياقوت بالكسر.

(٦) ضبطه الزبيدي في «التاج» بفتحتين كالذي قبله.

(٧) نسبة إلى سُرِنْجان، بضم السين المهملة وكسر الراء وسكون النون: قرية من قرى أصبهان. قاله السمعاني، وسماها ياقوت: سريجان بالمثناة التحتية بعد الراء بلفظ تثنية سُريج مصغراً.

(٨) تحرف في حاشية «الإكمال» ١/٢٠٩ إلى سمية.

(٩) مثله في «الاستدراك»، وجاء في نسخة الظاهرية: الحسين.

سُليم، وعنه أبو بكر بنُ كامل الخفّاف، ذكرهُ أبو بكر بنُ نقطة، وأنّه نقلَه من خطِّ محمدِ بنِ النجّار[١].

بُحَيْنَة: بضم الموحدة، وفتح الحاء المهملة، وسكون المُثَناة تحت، وفتح النون، ثم هاء: عبدُالله بنُ مالك بن بُحينة، الصحابيُّ المشهورُ، قيل: بُحَينة أُمُّه[٢]، وهي بنت الحارث بن المُطَّلب، فعُبيدة بن الحارث خاله[٣].

و[**نَجِيبة**]: بنون مفتوحة، ثم جيم مكسورة، وبعد المثناة تحت موحدةٌ مفتوحة: نَجِيبَةُ بنتُ الحسين بن صَدَقة الملاح، حدثت عن أبي جعفر بن المُسْلِمة، وعنها عبدُالخالق بنُ عبدِالوهّاب الصابوني.

قال: **البُخَاري**: كثير.

قلت: هو بضم أوله، وفتح الخاء المعجمة، وبعد الألف راء، نسبة إلى بخارا: أحد البلاد القديمة من إقليم ما وراء النهر إلى جهة المشرق، وهي أجلُّ مُدُن ما وراء النهر، وأقربُهن إلى خُراسان.

وأيضاً نسبة إلى بخارى فولاذ من بلاد تركستان.

ونسبة أيضاً إلى البُخاريّة: سِكَّةٌ بالبصرة.

ونسبة أيضاً إلى البَخُور بالعُودِ ونحوِه، اشتهر بها أبو نصر محمدُ بنُ علي بن أحمد البُخاريُّ البغدادي. وقال عبدُالرزاق بنُ الشيخ عبدالقادر الجيلي الحافظ: محمدُ بنُ علي البُخاري، لم يكُن من بخارى، إنما كان

---

(١) وانظر أيضاً «تبصير المنتبه» ١/٦٧.

(٢) وقيل: إنها أم أبيه مالك، والأول أصح. انظر «الاستيعاب» ٢/٢٦٧، ٢٦٨ و«أسد الغابة» ٣/١٨٣ و٣٧٥ و«الإصابة» ٢/٣٦٤.

وانظر أيضاً «الاستدراك» باب بحينة ونَجيبة، و«تبصير المنتبه» ١/٦٧.

(٣) من قوله: وهي بنتُ الحارث... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

يُبَخِّر البَخُـور[١] في الخانات، فقيل له: البُخاري. انتهى.

فأما الفقيـهُ أبو الفضـل عبدُالـرحمن بنُ أبـي بكر بن محمـد بن حمدون بن بُخارٍ البُخاريُّ النيسابوريُّ، روى عنه الحاكمُ أبو عبدالله، فإنه نُسب إلى جدِّه بُخَارٍ المذكور، تُوفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة[٢].

قال: والنَّجَّاري.

قلت: بالنون المفتوحة، وتشديد الجيم.

قال: من الأنصار من الصحابة وأولادِهم التابعين.

قلت: وأبـو الحسن أحمـدُ بنُ مـوسى بن عيسى النَّجَّـاري[٣] الجُرجاني الوكيل، حدث عن عمران بنِ موسى السَّخْتِياني[٤]، وأحمدَ بنِ حَفْصٍ السَّعْدي، وغيرِهما، وكتبَ الكثير، وجمع الشُّيوخ والأبوابَ والطُّرق، وكان له معرفةٌ بهذا الشأن، لكنه روى مناكيرَ عن مجاهيل تفرَّد بها، فكذَّبوه، تُوفي في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين[٥] وثلاث مئة. ذكره حمزةُ السَّهمي[٦].

---

(١) سيذكر الذهبـي أن الذي كان يبخر البخور هو ابنه أبو المعالي أحمد بن أبـي نصر محمد، وهو ما ذكره ياقوت في «معجم البلدان» وابن نقطة في «الاستدراك» وابن الأثير في «اللباب»، وسيردُّه ابن ناصرالدين بقول عبدالرزاق الجيلي المذكور هنا وهو الصواب كما ذكر الذهبـي نفسه في ترجمة أخي أبـي المعالي أبـي البركات هبةالله في «سير أعلام النبلاء» ١٩/٥٢٦، وكما يقتضيه سياقه فيما سيأتي.

(٢) وانظر أيضاً «الأنساب» ٢/١٠١ و«الاستدراك» لابـن نقطة باب البخاري والنجاري و«تكملة» المنذري (٢١٠٤) و«القاموس».

(٣) في «تاريخ جرجان»: النجار، بدون ياء آخره.

(٤) في الأصلين الخطيين: السجستاني، وهو خطأ، تصويبه من ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٤/١٣٦.

(٥) في رواية: ثمان وستين كما هو في «تاريخ جرجان».

(٦) في «تاريخ جرجان» برقم (٨٦) وهو مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٣٨٢.

فأما القاضي عبدُالوَّهاب النَّجَّاريُّ المُعتزلي الراوي عن عبدِالجبار بنِ أحمد الإستراباذي، فمنسوبٌ إلى مذهبِ حُسين بن محمدٍ الرازي النجار الحائك زعيم المُرجئة التي تفرَّقت بناحية الرَّي وجُرجان فرقاً كثيرة، وأصُولها ثلاثُ فِرق، كلٌّ منها تكفِّر الأُخرى[1].

قال: وما في الصحابة ولا التابعين بُخَاريّ.

قلت: نعم جاء بُخاريٌّ قديمٌ، وهو الأسودُ بنُ حازم بن صفوان بن عرار البُخاريُّ، نزيلُ بُخارى، معدودٌ في الصحابة، ذكره ابنُ مَنْدة وأبو نُعيم في كتابيهما في الصحابة، والمُصنِّف في «التجريد»[2]، لكن الإسنادُ إليه واهٍ، فيُروى عن أبي أحمد بَحِير بنِ النَّضر، عن أبي جميل عبّاد بنِ هشام السَّامي[3] ــ وكان مُؤذِّناً بقرية بَمِجْكَث[4] من قُرى بخارا ــ قال رأيتُ رجلًا من أصحاب رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يُقالُ له: الأسود بن حازم بن صفوان بن عرار، فكنت أسمع مع أبي ــ وفي رواية أبي نعيم، قال: وكنتُ آتيهِ مع أبي ــ وأنا يومئذٍ ابنُ ستٍّ أو سبع سنين، وكان يأكلُ التمرَ مع السَّمْن، ولم يكن في فمه أسنان، وكان يأخُذ التَّمر مع السَّمن[5]، فيجعلُه في فمِه، فيبتلعُه، وكان يجعلُ التمر في حَجْرِه، ويقولُ لي: كُل. قال: فسمعتُه يقولُ: شهدتُ

(١) وانظر أيضاً «الاستدراك» لابن نقطة باب البخاري والنجاري.

(٢) ١/ ١٨.

(٣) في الأصلين: السامي، بالسين المهملة، وعليها كلمة صح، ووقع في «أسد الغابة» ١/ ١٠٠ و«الأنساب» ٢/ ٣٠٤ (البمجكثي): الشامي بالشين المعجمة.

(٤) ضبطها السمعاني وياقوت بفتح الباء الموحدة وكسر الميم وسكون الجيم وفتح الكاف وثاء مثلثة، وقد رجَّح محقق «بلدان الخلافة الشرقية» ص ٥٠٤ أن تكون بالنون أوله، وأنَّ الحجاج الصينيين الذين ذكروا بخارى ضبطوها باسم نمي (Numi).

(٥) من قوله: ولم يكن في فمه... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

غزوةَ الحُديبية مع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وأنا ابنُ ثلاثين سنة. فسُئل: وكم أتى لك؟ فقال: خمس وخمسون ومئة[١]. وعقد على يديه. انتهى[٢].

وجاء عن عبدالله بن سعد الدشتكي، عن أبيه، قال: رأيت رجلاً ببُخارى على بغلةٍ بيضاء عليه عمامة خز سوداء، فقال: كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدشتكي وأبوه يجهل حالهما، وقد تفرد عبدالله عن أبيه بهذا[٣].

قال: فأما أبو المعالي[٤] أحمدُ بنُ محمد بن علي البُخاري البغدادي، فنسبة إلى البَخُور بالعود وغيرِه، كان يُبَخِّر في الخانات[٥].

قلت: تقدم[٦] عن الحافظ عبدِالرزاق الجيلي أنَّ الذي كان يُبَخِّر في الخانات محمد، لا ولده أحمد.

قال: وأخوه هبةُ الله[٧] سمعا من ابنِ غَيلان، والجوهري، وحدث عن الثاني ابنُ بَوْش وغَيْرُه.

و [التُّخَاري]: بمثناة.

---

(١) انظر «أسد الغابة» ١/١٠٠ و«الإصابة» ١/٤٢.

(٢) انظر «الإعلام فيما وقع...» ورقة ٨.

(٣) من قوله: وجاء عن عبدالله... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) في نسخة سوهاج: فأبو ابن عثمان الرازي أبو المعالي، وهذه الزيادة غير صحيحة.

(٥) في «معجم البلدان»: كان يحرق البخور في جامع المنصور احتساباً. وهو مترجم في «المنتظم» ٩/ترجمة (٣٦٧).

(٦) ص ٣٨٢، ٣٨٣ وانظر التعليق رقم (١) في الصفحة ٣٨٣.

(٧) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/٥٢٦، وسياق الذهبي هنا وفي «السير» يقتضي أن البُخاري هو محمد والدُ هبةِ الله وأخيه أحمد الواردِ قبلَه ويقال لكل منهما: ابنُ البخاري، كما نص عليه ابن ناصرالدين.

قلت: فوق مضمومة[1].

قال: أبو عيسى محمدُ بنُ علي بن الحسين التُّخَاري البزّاز، عن أحمدَ بنِ ملاعب، وابنِ حيّان المدائني، وعنه أحمدُ بنُ الفرج والدارقُطني[2].

بُخْت نَصّر:

قلت: هو بضمِّ أوله، وسكون الخاء المعجمة، تليها مثناة فوق.

قال: وعطاء بن بُخت، تابعي.

وعبدالوهاب بن بُخْت[3] المكي، عن عطاء، ومات قبله.

وسَلَمةُ بنُ بُخْتٍ، عن عكرمة، وعنه القَعْنَبِيُّ.

و [**بَحْت**]: بالفتح ومهملة: محمدُ بنُ علي بن بَحْتٍ السمرقندي، كتب أبو سَعْد الإدريسيُّ عن رجُلٍ عنه.

قلت: الرجلُ هو الحسينُ بنُ محمد بن زاهر الفرائضي، كتب عن أبـي الفضل ابنِ بَحْت هذا بإسفيْجاب. وقال الأميرُ[4] بعد أن ذكر ابن بَحْت هذا[5]: وقال الإدريسي أيضاً: محمد بن علي بن بُخْت البزاز

---

(١) قال السمعاني: هذه النسبة إلى تُخار، ولا أدري هو منسوب إلى طخارستان، فأبدل من الطاء. والله أعلم.

(٢) وانظر بعض أصحاب هذه النسبة أيضاً في «الأنساب».

ويستدرك مما يشتبه:

* **التخاوي**: مثل الذي قبله إلا أن تاءه مفتوحة وبعد الألف واو، وضبط السمعاني التاء بالضم. «الإكمال» ١/٤٤٩ و «الأنساب» ٣/٢٨.

* **البجادي**: أوله موحدة بعدها جيم وبعد الألف دال مهملة. في «الإكمال» ١/٤٥٠ و «الأنساب» ٢/٧٩، ٨٠.

(٣) قوله: «تابعي. وعبدالوهاب بن بخت» سقط من نسخة الظاهرية.

(٤) في «الإكمال» ١/٢١٥.

(٥) من قوله: بإسفيجاب... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

السمرقندي أبو الحَسَن[1]، سكن إسفيْجاب، يروي عن غالب بن جبريل الحافظ ونَصْر[2] بنِ الليث السَّمرقنديين، حدثني عنه الحسنُ بنُ منصور المُقرىء السَّمرقندي، وهكذا قال لي بالخاء المعجمة وضمِّ الباء، ولا أدري صحّف في اسم جدِّه، وأخطأ في كنيته، أو هو شيخٌ آخر؟ فإن كان ضبطه فهو آخر، والله أعلم. انتهى قولُ الأمير.

قال: البَحْراني.

قلت: بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وفتح الراء، وبعد الألف نونٌ مكسورة[3].

قال: محمدُ بنُ مَعْمَر، شيخٌ للبُخاري.

قلت: ولباقي السِّتَّة، وهو أحدُ العشرةِ الذين روىٰ الأئمةُ السِّتَّةُ عنهم في الكُتُب الستة، وهم: البحرانيُّ المذكورُ، وأبو موسى محمدُ بنُ المُثَنّى العَنَزي، ونصرُ بنُ علي الجَهْضَمي، وبُنْدار محمدُ بنُ بشار، والفلّاس عمرُو بنُ علي، ويعقوبُ الدَّوْرَقي، والأشجُّ عبدُالله بنُ سعيدٍ الكُوفي، وزيادُ بنُ يحيى الحسَّاني، ومحمدُ بنُ العلاء أبو كُريب، والجوهريُّ إبراهيمُ بنُ سعيد. واختُلف في رواية البُخاري عن الجوهريِّ، فأثبتها الحاكم أبو عبدالله، وأبو الفضل بنُ طاهر، وأبو القاسم ابنُ عساكر، فيما وجدتُه بخطِّه في «معجم الأئمة النُّبَل»[4] وقد نظمتُ العشرةَ في بيتين وهما:

---

(١) في الأصل: أبو الحسين، والمثبت من «الإكمال».

(٢) من قوله: أبو الحسن... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٣) نسبة إلى البحرين أو إلى البحر على غير قياس، وانظر الحديث عن هذه النسبة في «اللباب» و«تاج العروس».

(٤) ص ٦٦ (طبعة دار الفكر بدمشق).

رَوىٰ خَ مْـ دُ تَ نْ قٍ عن مشايخ عشرةٍ هُم العَنَزِيُّ الجَهْضَميُّ ابنُ مَعْمَرِ
وبُنْدارُ والفَلّاس يعقـوبُ دَوْرَقٍ أَشَجُّ زيادُ ابنُ العَلاءِ وجوهري[١]

وأمّا عباسُ بنُ عبدالعظيم العَنْبَريُّ أبو الفضل أحدُ حُفّاظ البصرة الذي روى عنه مسلم والأربعة، فخرج له البخاريُّ تعليقاً، ومن ذَكر مع من تقدمَ في شيوخ الستةِ جميعاً محمدَ بن يوسف الفريابـي، فقد وهم، لأنَّ البُخاريَّ، روى عنه، وروى أيضاً بواسطة عنه، وكذلك بقية الستة لم يرووا عنه إلا بواسطة، مات أبو عبدالله الفريابـي سنة اثنتي عشرة ومئتين[٢]. والله أعلم.

قال: والعباسُ بنُ يزيد البحراني. وغيرهما.

قلت: روى العبّاسُ عن سفيان بنِ عُيينة، وآخرين[٣].

قال: و [النَّجْراني] بنـون وجيم: بشرُ بنُ رافع، واهٍ، روى عنه عبدُالرزاق.

وجميلٌ النَّجْراني، شيخٌ لأبـي إسحاق.

قلت: كـذا وجدتُـه بخط المُصنِّف، وهـو غلط، إنمـا شيـخُ أبـي إسحاق جاء منسوباً مجهولاً غير مُسَمّى، وهو غيرُ جميلٍ المذكور، وقد بيَّن ذلك عبـدُالغني بن سعيد[٤]، فقـال بعد أن ذكـر البَحْراني بالموحدة والمهملة: وأما الذي بالجيم بعد النون؛ فهو النجرانيُّ الذي يروي عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، ومنهم جميلٌ النجراني، وبشرُ بنُ رافع

---

(١) انظر «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبـي من الأوهام» ورقة ٨.
(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٠/١١٤.
(٣) انظر من نسبته البحراني أيضاً في «الإكمـال» ١/٤٢٢، و «الأنساب» ٢/٩٢، ٩٣ و «تبصير المنتبه» ١/١٢٩، و «تكملة» المنذري برقم (٢٤٣٤).
(٤) في «مشتبه النسبة» ص ٦، ونقله عنه الأمير في «الإكمال» ١/٤٢٢، ٤٢٣.

النَّجراني أبو الأسباط اليماني، روى عنه حاتِمُ بنُ إسماعيل وعبدُالرزاق. انتهى.مع أنّ المصنِّف ذكره في «الكاشف»[١] في باب المنسوبين الذين لا تعرف أسماؤهم، فقال: النَّجْراني، عن ابن عمر، وعنه أبو إسحاق، مجهول. وذكره في «الميزان»[٢] أيضاً في قسم المنسوبين، فقال: النَّجْراني، عن ابنِ عُمر في السَّلَم، وعنه أبو إسحاق. قال ابنُ مَعين وابنُ عدي: مجهول. انتهى[٣].

والنَّجْرانيون اليمانيون جماعةٌ منهم:

عبيدُالله بنُ العبّاس بن الربيع النَّجْراني، عن محمد بن إبراهيم البَيلمَاني.

ومن المُتأخرين حمدانُ بنُ يوسف بن حميد النجراني، روى عنه عبدُالقاهر ابنُ الطُّوسي الخطيب.

ومن نجران دمشق ــ دير كبير تُجبى إليه نُذُورُ النصارى، وهو قريبٌ من بُصرى قَصَبةِ حوران ــ: أبو عبدالله يزيدُ بنُ عبدالله بن أبـي يزيد النَّجْراني الدمشقي، روى عن الحسنِ بنِ ذكوان وغيره، وعنه سويدُ بنُ عبدالعزيز وآخرون[٤].

البَحْري: بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وكسر الراء: أبو يعقوب إسحاقُ بنُ إبراهيم بن محمد بن يوسف البَحريُّ الجُرجاني

---

(١) ٣/٤٠٤ وتصحف فيه إلى النجرائي بالهمزة آخره (طبعة دار الكتب العلمية).

(٢) ٤/٦٠١.

(٣) نبه ابن ناصرالدين على هذا الوهم في «الإعلام بما وقع...» ورقة ٨.

(٤) وانظر أيضاً حاشية «الإكمال» ١/٤٢٣.

ونجران خمسة مواضع ذكرها ياقوت في «المشترك» ص ٤١٦. وانظر «معجم البلدان».

الحافظ، عن الحارث بن أبي أسامة وخلقٍ، وعنه ابنُ عدي وأبو بكر الإسماعيلي وآخرون. تُوفي سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

وعبدُالله بنُ علي بن بحرٍ البحريُّ البَلْخي، روى عنه إسماعيلُ بنُ أبي صالح المؤذن.

وأبو محمد الحسنُ بنُ أحمد بن إبراهيم البحري، عن أبي عبدالرحمن أحمدَ بنِ حماد بنِ سفيان بن دغفل الكوفي.

وعُمر بنُ أبي العز الحربيُّ ابنُ البحري، حدث عن أبي الوقتِ وابنِ البَطِّي، تُوفي سنة خمس عشرة وست مئة[1].

و [البُحْري] بضم الموحدة[2]: عبدُالله بنُ عبدالصمد البُحري، يروي عن عبدالرزاق. هكذا نسبهُ ابنُ الجوزي في «المُحتسب» وغيره. وفي شُيوخ النَّسَائي وأبي يعلى الموصلي: عبدُالله بنُ عبدالصمد بن أبي خداش الأسدي الموصلي، حدث عن سفيان بن عُيينة وعيسى بن يونُس وغيرِهما، تُوفي سنة خمسٍ وخمسين ومئتين.

وعقد ابنُ نقطة وغيرُه مع هذه الترجمة: النَّحوي بالنون والمهملة الساكنة، والواو، وقد ذكرتُه مع ما يشتبه به في حرف النون.

و [اليَجَّري]: بمثناة تحت مفتوحة، ثم جيم مشددة مفتوحة، ثم راء مكسورة، تليها ياء النسب[3]: أبو محمد عبدُالوهاب بنُ عبدالقادر الزَّوَاوي[4]، أحدُ علماء بلاده في الفقه والمعقول، أخذ عنه يوسفُ بنُ محمد بن أندارس المُرسي المُتوفى سنة تسع وعشرين وسبع مئة.

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٦٣٣). وانظر أيضاً حاشية «الإكمال» ١/٥٢٧.

(٢) تستدرك على «القاموس».

(٣) تستدرك على «القاموس».

(٤) نسبة إلى زواوة: قبيلة من البربر في المغرب. انظر «تاج العروس».

قال: بُخَيْت.

قلت: هو بضم الموحدة، وفتح الخاء المعجمة، وسكون المثناة تحت، تليها مثناة فوق.

قال: عدةٌ، منهم:

أبو بكر محمدُ بنُ عبدالله بن بُخَيْت الدقاق، مشهور.

وبُخَيْتُ من أجداد محمدِ بنِ عبدالباقي الدُّوري.

قلت: هو محمدُ بنُ عبدالباقي بن أبي الفرج محمد بن أبي اليسر بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن إسحاق بن بُخَيْت، حدث عن الحسنِ بنِ علي الجوهري، وغيره، تُوفي سنة ثلاث عشرة وخمس مئة، عن تسع وسبعين سنة[1]. وآخر من حدثَ عنه بالإجازة عبدُالمُنعم بنُ كُليب الحراني.

قال: وأحمدُ بنُ الحسين حفيدُ ابنِ بُخَيْت، شيخٌ لأُبَـيّ النَّرسيّ.

قلت: ابنُ بُخَيت هذا هو الدقاق المذكورُ أولاً، وكان الأحسن ذِكر هذا الحفيدِ مع ذكر جدِّه، وقد حدث أحمدُ هذا عن جدِّه، خرَّج عنه أُبَـيّ النَّرسي في «معجمه».

قال: ومحمدُ بنُ أحمد بن علي بن بُخَيْت، عن عليّ بن جميل الرَّقِّي، وعنه ابنُ عدي.

قلت: أسقط الأمير[2] من نسبه أحمد، ثم أعاده في «تجيب» بالمثناة فوق والجيم[3]، مع إسقاط عليّ من نسبه، فقال: ومحمد بن

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/ترجمة (٢٤٨).

(٢) في «الإكمال» ١/٢١١.

(٣) وقع في المطبوع من «الإكمال» ١/٢١٥: نُخَيت.

أحمد بن تجيب، من شيوخ ابنِ عدي، فخطأه ابنُ نقطة[١] في ذلك، وجعل الصوابَ كما ذكره المصنفُ، وأنهما واحد[٢].

قال: و [نَجِيب] بنون وجيم.

قلت: بفتح الأولى، وكسر الثانية، وآخره موحدة.

قال: نجيبُ بنُ ميمون الواسطي، محدِّث هَرَاة.

قلت: كنيتُه أبو سهل، حدث عن أبـي محمد عبدِالجبّار الجرّاحي وغيرِه، وعنه المُؤتمن الساجي وغيرُه[٣].

قال: وأبو النَّجِيب السُّهْرَوَرْدي الزاهد.

قلت: اسمُه عبدُالقاهر بنُ عبدالله، حدث عن أبـي علي بنِ نبهان وآخرين، تُوفي رحمة الله عليه ببغداد سنة ثلاث وستين وخمس مئة[٤].

ونجيبُ بنُ السَّرِي، حدث عنه محمد بن حمير.

ونجيبُ بنُ عمار بن أحمد أبو السرايا بن أبـي فراس الغنوي، سمع أبا محمد بن أبـي نصر وغيره، وعنه الخطيبُ وابنُ الأكفاني وغيرهما، ورآه أبو نصر ابنُ ماكولا بمصر ودمشق، ولم يسمع منه شيئاً، وله شعر، تُوفي بمصر سنة تسعٍ وخمسين وأربع مئة.

وطُغْري بنُ خُمارتكين بن النَّجيب، حدث عنه عبدُالعزيز بنُ الأخضر.

وفاطمةُ بنتُ أحمد بن عمر بن نجيب الكَنْجي الصوفي، حضرت

(١) في «استدراكه» باب بُخَيت ونجيب.

(٢) انظر من اسمه بُخَيت أيضاً في «الإكمال» ١/٢١٠ ـ ٢١٢.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/ترجمة (٢٣).

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ترجمة (٣٠٢).

على إبراهيم بن خليل، وحدثت عنه غير مرة[١].

قال: و [تُجيب] بمثناة.

قلت: فوق.

قال: تُجيب أبو القبيلة.

قلت: كذا وجدتُه بخطِّ المصنف، فكأنه عنده اسم رجل، وليس كذلك، وإنما هو اسمُ امرأة، فهي تُجيب بنتُ ثوبان بن سُليم من مَذْحج، وهي أُمُّ عديّ وسعد ابنَي أشرس بن شبيب بن السَّكُون، يقال لأولادهما: التجيبيون[٢]، والله أعلم[٣].

قال: واختُلف في ضمِّ أوله.

قلت: المحدثون وكثيرٌ من أهل الأدب يضمُّون أوله، وجماعةٌ من الأدباء لا يُجيزون إلا الفتح، يقولون: إنَّ التاء أصليَّة، وليست للمضارعة. وذهب أبو محمد بنُ السِّيد إلى صحة الوجهين مع أن التاء زائدة. والله أعلم[٤].

و [نُخَيت]: بنون مضمومة، ثم خاء معجمة مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، تليها مثناة فوق: الوليدُ بنُ نُخَيْت القُضاعي، شهد يوم الجماجم بقتلِه[٥] جَبَلَةَ بنَ زَحْرٍ الجُعْفي. ذكره الأمير.

---

(١) لها ترجمة في «الدرر الكامنة» ٤/ ٢٥٩.
وانظر من اسمه نجيب أيضاً في «الإكمال» ١/ ٢١٢، ٢١٣، و«تبصير المنتبه» ١/ ٦٨، ٦٩.

(٢) انظر «جمهرة» ابن حزم ص ٤٢٩ وما بعدها.

(٣) أورد المصنف هذا الوهم في كتابه «الإعلام بما وقع...» ورقة ٨.

(٤) وانظر «تاج العروس»: (تجب).

(٥) تحرفت في نسخة سوهاج إلى «فقتله» وهو خطأ، إذ جبلة بنُ زَحْر هو المقتول كما ذكر الأمير في «الإكمال» ١/ ٢١٢ وابنُ حزم في «جمهرة أنساب العرب» ص ٤٠٩.

قال: بدر: واضح.

قلت: هو بفتح أوله وسكون الدال المهملة، تليها راء.

قال: و [يدّر] بياء وتشديد.

قلت: الياء مثناة تحت مفتوحة، والدال المهملة مشددة مفتوحة.

قال: الشهابُ محمدُ بنُ محمدِ بنِ يَدَّر السَّبْتي، سمع عبدَالحميد سبطَ أبـي العلاء الهَمَذاني ومحمدَ بنَ عبدالواحد بن شُفْنِين(١).

قلت: عبدُالحميد هو ابنُ عبدالرشيد بن علي بن بُنيمان الهَمَذاني.

وأبو محمد يـزيد بن إبـراهيم الفاسي، سمـع من أبـي محمد العثماني «مسلسلاته» وحدث. توفي بقرطبة قبل الست مئة(٢).

قـال: و [نُـدَّر]: بنـون مضمـومـة مثقـلاً: عُتْبَـةُ بنُ النُّـدَّر، صحابـي، صحَّفه الطبريُّ، فقال: بموحدة وذال معجمة.

قلت: و[بَذَّر]: بموحدة ثم ذال معجمة مشددة مفتوحتين، ثم راء: بذَّر: اسمُ بئرٍ حفرها الـمُطَّلبُ بنُ عبدمناف ــ وقيل: هاشم(٣) بن عبدمناف ــ احتفرها عند خطم الخَنْدَمة(٤) بمكة.

قال: و البَدَن: جماعة.

قلت: هو بفتح أوله والدالِ المهملة معاً، وآخره نـون. ومن الجماعة أبو المعالي عبدُالخالق بنُ عبدالصمد بن البدن الصفّار، حدث

---

(١) بالضم وفاء ونونين الأولى مكسورة بعدها ياء كما في «التبصير» ٢/٧٨٦، وتصحفت النون الأولى إلى تاء مثناة فوقية في حاشية «الإكمال» ١/٢١٨.

(٢) من قوله وأبو محمد يزيد... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) في نسخة الظاهرية: هشام، وهو خطأ. وانظر «جمهرة» ابن حزم ص ١٢٦ و «معجم البلدان» ١/٣٦١.

(٤) الخندمة: جبل بمكة على فم شعب أبـي طالب. انظر «معجم البلدان»: (بذر).

عن أبي جعفر محمد بن المُسْلِمَة وآخرين، وعنه عبدُالوهاب ابنُ سُكينة وغيره، تُوفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة[١].

قال: و [بَذْن]: بالسكون: بَذْنُ بن دثار، عن علي، وعنه سِمَاكُ بنُ حرب.

قلت: و [البَزَن] بالموحدة والزاي المفتوحتين، وآخره نون: جدُّ الشيخِ الصالح أبي بكر عبدِالرحمن بنِ محفوظ بن أبي بكر بن أبي غالب بن البَزَن البغدادي، حدث عن شُهْدَةَ وغيرها. سمع منه ابنُ نقطة. تُوفي سنة ثلاثين وست مئة[٢].

بَدَلُ بنُ المُحَبَّر، شيخُ البخاري، وآخرون، بفتح أوله والدال المهملة معاً، وآخره لام[٣].

و [بَذْل] بذال معجمة ساكنة: امرأة لها ذِكر فيما قاله أبو بكر محمدُ بنُ يحيى بن عبدالله بن إبراهيم بن العباس الصُّولي النديمُ في «أماليه»: حدثني عليُّ بنُ محمد مولىٰ بنِي هاشم عن أبيه قال: علق عبدُالله بن العباس بن الفضل عساليج، وكانت أحسنَ الناس وجهاً، فقالت له بَذْلُ الكبيرةُ: يا عبدالله، أرِني عساليجَ هذه، فإمّا عذلتُك، وإما عذرتُك. فأراها إياها، فقالت: قد والله عذرتُك. فقالت له عساليجُ: أشاورتَ فيَّ يا عبدالله؟ فوالله ما شاورتُ فيكَ حين أحببتُك. قال: لم تكن مشاورةً، إنما كانت مُباهاة[٤].

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ترجمة (٣٦).
وانظر من اسمه بَدَن أيضاً في «الإكمال» ١/٢١٧.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٤٧٤).

(٣) انظر من اسمه بَدَل أيضاً في «الإكمال» ١/٢٢٥ و«الاستدراك» باب بدل وبذل.

(٤) انظر «الأغاني» ١٩/٢٤١ أخبار عبدالله بن العباس الربيعي.

وقال أبو بكر بنُ المرزبان في كتابه «كلف السودان»: حدثني حمدونُ بنُ عبدالله، حدثني أبو حشيشة قال: كانت بَذْلُ أحسنَ الناس وجهاً، وكانت أستاذة كُلِّ مُحسنٍ ومحسنةٍ، وكانت صفراءَ مدينية. وذكر قصة[١].

قال: بُدَيْلُ بنُ وَرْقاء.

قلت: هو بضمِّ المُوحدة، وفتح الدال، وسكون المثناة تحت، تليها لام: صحابيٌّ مشهور.

قال: وأحمدُ بنُ بُدَيْل الإيَامي. وآخرون.

قلت: الإيامي قاضي الكوفة، روى عن وكيع وأبي معاوية الضرير وطبقتهما، وعنه الترمذيُّ وابنُ ماجه وغيرُهما، تُوفي سنةَ ثمانٍ وخمسين وثلاث مئة[٢].

قال: و[بَدِيل] بالفتح: بَديلُ بنُ أبي القاسم الخُوَيِّي، شيخٌ لابنِ عساكر.

قلت: هو ابنُ أبي القاسم بن بَدِيل.

قال: وصالح بنُ بَدِيل، عن أبي[٣] الغنائم بنِ المأمون.

وبَدِيلُ بنُ عليّ، عن يوسفَ بنِ عبدالله الأَرْدَبيلي.

قلت: ظاهرُ كلامِ المصنف هنا أنَّ صالحاً المذكورَ قبلُ أجنبيٌّ من المذكور بعده، وهو ابنُه، وكأنه ـ والله أعلم ـ خفي على المُصنِّف ذلك، وذكر الأميرُ الثاني، فقال[٤]: وبَديلُ بنُ علي البَرْزَنْدي[٥]، ورد بغداد،

---

(١) انظر «الأغاني» ١٧/ ٧٥ ذكر بذل وأخبارها.

(٢) وانظر من اسمه بُديل بالضم أيضاً في «الإكمال» ١/ ٢١٩ ـ ٢٢١ و«الجرح والتعديل» ٢/ ٤٢٨.

(٣) في نسخة الظاهرية: ابن، وهو خطأ.

(٤) في «الإكمال» ٩/ ٢١٩.

(٥) نسبة إلى بَرْزَنْد: بليدة من ديار أذربيجان. «الأنساب» ٢/ ١٤٨.

وسمع من بعض مشايخنا. انتهى. وبها تفقّه على الشيخ أبي إسحاق، كنيتُه أبو الحسين[١]. وذكر ابنُ نقطة[٢] صالحاً، فقال: وصالح بنُ بَديل بن علي البَرْزَنْدي، حدث عن أبي الغنائم بنِ المأمون بنِ عبدالصمد، وأبي منصور بكرِ بن جِيْد[٣]، سمع منه أبو القاسم الرُّوَيْدشتي. انتهى[٤].

قال: وبَدِيلُ بنُ أحمد الهَرَوِي الحافظ، يروي عن أبي العباس الأصم.

قلت: وأبو الفضائل لقمانُ بنُ حسن بن بهرام بن بَديل الشافعي، ولي القضاء بدمياط، علق عنه الزكي عبدالعظيم المنذري فوائد، وذكر أنه توفي في شعبان سنة ثمان وثلاثين وست مئة[٥] بالقاهرة[٦].

و[بُذَيل] كالأول إلا أنه بالذالِ المعجمة: بُذَيلُ بنُ سعد بن عدي، بطن من جُهينة، منهم عديُّ بنُ أبي الزغباء بن سُبيع بن ربيعة بن زهرة بن بُذَيْل، الصَّحابي[٧].

قال: بَذِيمَة والدُ عليّ، عن عكرمة.

---

(١) كناه السمعاني «أبا محمد».

(٢) في «الاستدراك» باب بَديل وبُديل.

(٣) بكسر الحاء المهملة بعدها ياء مثناة تحتية ساكنة، تصحف في «الأنساب» ٢/١٤٨ إلى «حند» بالنون بدل المثناة التحتية.

(٤) أورد المصنف هذا الوهم في «الإعلام بما وقع...» ورقة ٨.

(٥) وذلك في «تكملته» برقم (٢٩٩٠).

(٦) من قوله: وأبو الفضائل لقمان... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٧) يُستدرك مما يشتبه:

* تَديل: بمثناة فوقية مفتوحة بعدها دال مهملة. في «الإكمال» ١/٢٢٢ و«تبصير المنتبه» ١/٧١.

* يَذْبُل: مضارع ذَبُل. في «تبصير المنتبه» ١/٧١.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنِّف، وهو وهم، فإنّ الراوي عن عكرمة عليُّ بنُ بَذِيمة لا أبوه. وبَذِيمة بفتح الموحدة، وكسر الذال المعجمة، وسكون المثناة تحت، وفتح الميم، ثم هاء: مولى جابر بن سَمُرة. ذكره ابنُ مَنْده وغيرُه في الصحابة، وروى عنه ابنُه عليٌّ المذكورُ حديثاً سمعه بَذِيمةُ من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما ذكره ابنُ مَنْده[١]. توفي عليٌّ سنة ثلاث وثلاثين ومئة.

قال: و[نَدِيمة] بنون.

قلت: ودال مهملة.

قال: محمدُ بنُ حسن بنِ أبي بكر بن نَدِيمة أبو بكر الصيدلاني، عن أبي الخير بن أبي عمران، وعنه السمعانيُّ.

البَرَاءُ بنُ عازب، وغيره.

قلت: هو بفتح أوله والراء، تليها ألفٌ ممدودةٌ مع التخفيف.

قال: و[البرّاء] بالتشديد [نسبة إلى] بَرْيِ النُّشّاب:

أبو العالية البَرّاء.

وأبو مَعْشَر البرّاء.

قلت: اختُلف في اسمِ أبي العالية هذا، فقيل: زياد بن فيروز، وقيل: كُلثوم بن قيس، وقيل: أُذينة[٢]، روى عن ابنِ عباس وغيره.

---

(١) قال الحافظ ابنُ حجر في بَذِيمة هذا: ذُكر في الصحابة، وهو خطأ نشأ عن سقط في الإسناد... فذكر هذا السقط في إسناد الحديث المروي عن علي بن بذيمة. ثم قال: وبذيمة ليس له صحبة ولا رؤية ولا رواية. انظر «الإصابة» ١/ ١٧٨ و «أسد الغابة» ١/ ٢٠٤.
وأورد المصنف هذا الوهم في «الإعلام بما وقع...» ورقة ٨/ ٢.

(٢) في نسخة سوهاج: أذنة، وهو خطأ. وأبو العالية هذا وأبو معشر الذي بعده من رجال «التهذيب».

واسمُ أبي معشر: يوسفُ بنُ يزيد، روى عن حنظلة السَّدُوسي وغيره.

وحمّادُ بنُ سعيد البَرّاء المازني البصري، روى عن إسماعيل بنِ أبي خالد وغيره. منكرُ الحديث، فيما قاله البخاريُّ[١]، وهو غير حمّاد بن سعيد الصنعاني[٢].

و[بدّاء] بدال مهملة: عديُّ بن بَدّاء[٣] الذي كان مع تميم الدّاري في قصة الجام، ذكره بعضُهم في الصحابة، والصحيحُ أنّه نصرانيٌّ لم يُسلم[٤].

ومالكُ بنُ بدّاء السَّكُوني.

وبدّاء[٥] بن عامر المُرادي:

جاهليان يأتيان في الأنساب، عطفهما الأميرُ على عديِّ بن بَدّاء[٦].

وفي «تهذيب» أبي الوليد هشام بن أحمد الكناني لكتاب بن حبيب: وفي مُراد: بَدَأُ[٧] بنُ عامر.

---

(١) إنما قال البخاري: «منكر الحديث» في الذي أورده قبله في «تاريخه» وهو حماد بن سعيد البصري. وقال في حماد بن سعيد البرّاء نقلاً عن نصر بن علي: ثقة في القول. انظر «التاريخ الكبير» ٣/١٩، ٢٠، وقد خلط بينهما أيضاً الذهبي في «الميزان» ١/٥٩٠.

(٢) المترجم في «التاريخ الكبير» ٣/٢٠ و«الجرح والتعديل» ٣/١٤٠ و«الميزان» ١/٥٩٠.
ويستدرك مما يشتبه:
* النوّاء: بفتح النون وتشديد الواو. ذكره ابن نقطة في «الاستدراك».

(٣) مقتضى سياق المصنف أنه ممدود، لأنه عطفه على البرّاء من غير أن يذكر أنه مقصور. وقال ابنُ حجر في «الإصابة»: والذي عندي أنه بدّا بفتح الموحدة وتشديد الدال مقصور. وقيل: ممدود.

(٤) انظر «أسد الغابة» ٤/٥، ٦ و«الإصابة» ٢/٤٦٧.

(٥) شكل في «مختلف القبائل» لابن حبيب بكسر أوله. وقال في الحاشية: بكسر الباء.

(٦) انظر «الإكمال» ١/٢٢٣.

(٧) في كتاب ابن حبيب: بِدَا، وشكل بكسر الباء، وفي «الإيناس»، بَدّاء، ممدوداً مشدداً.

وفي كِنْدة: بَدَأُ بن الحارث بن معاوية بن كِنْدة[١].
وفي جُعْفي: بَدَأُ بنُ سعد بن عمرو بن ذهل.
وفي بَجيلة: بَدَأُ بنُ فتيان بن ثعلبة[٢].
ذكر الأربعة بالتحريكِ والهمزِ من غير تشديد ولا مد[٣]. والله أعلم[٤].
وربما يلتبس بذلك:

ندا: بنون مفتوحة مع الدال المهملة وهو مقصور: جماعة، منهم أبو الجود ندا بنُ عبدالغني بن علي بن عبدالوهاب الأنصاري المصري الحنفي، سمع من الحافظ أبي طاهر السِّلفي وآخرين، وجمع وحدث، ودرس مدة [بمدرسة] السيوفيين بالقاهرة، وبها تُوفي في شعبان سنة أربع وست مئة[٥]، ودُفن بمقبرة الحنفية بسفح المقطم[٦].

البَدّاح: بفتح أوله والدالِ المهملةِ المُشدَّدة، وبعد الألف حاءٌ مهملة[٧]: أبو البدّاح بنُ عاصم بن عدي الأنصاري، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه ابنُه عاصمُ بنُ أبي البدّاح وغيرُه.

---

(١) مثله في «الإيناس» لابن الوزير ووقع في مطبوع «مختلف القبائل» لابن حبيب: بَدَا ــ غير مهموز ــ ابن الحارث بن ثور.
(٢) هذان الأخيران وقعا في المطبوع عند ابنِ حبيب: بَدّا، وشكل بفتح الباء مع تشديد الدال. انظر «الإيناس» ص ٨٦، و «مختلف القبائل» ٣٢٩، ٣٣٠.
(٣) عدَّ شارح «القاموس» الأربعة بوزن كتان. «التاج» (بدأ).
(٤) وانظر من اسمه بداء أيضاً في «جمهرة أنساب العرب» ص ٤٢٥ و ٤٧٧.
(٥) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٠٣٠).
(٦) من قوله: وربما يلتبس بذلك... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٧) تحرف إلى القداح بقاف في «الإصابة» ٢/٢٤٦ (ط. مولاي عبدالحفيظ، وطبعة البجاوي أيضاً).

و [البَرَاح] براء مع التخفيف: البَرَاحُ أُمُّ عُتْوارة بنِ عامر بن ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة بن خزيمة، ويُقال لها: فارةُ الجبل[١]، ذكرها ابنُ الكلبي في «الجمهرة»[٢].

و [البَـرّاج] بالتشـديد وجيم في آخـره: أبـو شُجـاع يحيـى بنُ أحمد بن عليّ بن محمد بن البرّاج الوكيل، حدث عن أبـي القاسم بن الحُصَين، وغيرِه.

وابنُه أبو منصور أحمدُ ابنُ البرّاج الصوفي، حدّث عن ابنِ البَطِّي وغيرِه، تُوفي في المحرم سنة خمس وعشرين وست مئة ببغداد[٣].

قال: البَرّ.

قلت: بفتح أوله، وتشديد الراء.

قال: أبو عمر بنُ عبدِالبَرّ، عالمُ الأندلس.

وبَرٌّ[٤] بن عبدالله، أبو هند الداري الصحابـي، وغيره[٥].

و [البِرّ] بالكسـر: أبـو بكـر محمـدُ بنُ علي بن البِـرِّ القَـرَوي اللُّغوي[٦]، شيخُ ابنِ القَطّاع.

قلت: وأبو البِرِّ صدقةُ بنُ البَبْغِ[٧] البواب، عن أبـي الوقت وغيرِه.

---

(١) ضبطها الأمير في حرف الفاء، في «الإكمال» ٧/٥٣.

(٢) ١/١٩٥ (طبعة محمود فردوس العظم).

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٢/٢٧٧.

(٤) وفي اسمه اختلاف، انظر «الإصابة» ١/١٤٢و١٤٦، و٤/٢١٢، و«تاج العروس»: (برن).

(٥) انظر غيره في «الإكمال» ١/٢٦٠.

(٦) مترجم في «إنباه الرواة» ٣/١٩٠.

(٧) ضبطه ابن حجر في «التبصير» ١/١٩٠ بموحدتين الثانية ساكنة، ومع ذلك تصحفت فيه ١/٧٣ إلى البَيِّغ، بمثناة تحتية مشددة بدل الموحدة الثانية.

و[أَلْبَر] بقطع الهمزة أوله، وسكون اللام، وفتح الموحدة، وتخفيف الراء: أَلْبَر بن خُطْلُخ بن عبدالله التركي، حدث عن أبي علي بن شاذان. وشدَّد بعضُهم الراء، فأخطأ، ويُقال فيه: يَلْبَر[١]، بفتح المثناة تحت بدل الهمزة.

قال: و[البُزّ] بالضم وزاي: لقبُ أبي علي الصُّوفي البُزّ، راوي «التنبيه» عن الشيخ أبي إسحاق.

قلت: لو قال المُصنف: سمع «التنبيه» أو نحوه، كان أسلم. فإنَّ[٢] ابنُ نُقطة ذكره[٣]، وقال: ذكرَهُ الشيخُ أبو محمد بنُ الخَشّاب[٤] النحويُّ ـ ومن خطِّه نقلتُ ـ قال: أخبرني بكتاب «التنبيه» في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، وكان قد قرأه عليه، ومعه خطُّه به، وكان البُزُّ يقولُ: لا أُسَمِّعُ هذا الكتاب وقد بقي من أصحاب أبي إسحاق أحد. فتُوفي ولم أسمع منه، بل أخبرني بإسناده. انتهى[٥]. واسم أبي عليّ هذا الحسنُ بنُ أحمد بن محمد.

وإبراهيمُ بنُ عبدالله بن سليمان بن يزيد السعدي التميمي النيسابوري، لقبه البُزُّ، حدث عن يزيدَ بنِ هارون وغيره، وعنه أبو عبدالله محمدُ بنُ يعقوب الأخرم الحافظ.

وبُزّ أيضاً لقبُ عُمر بن محمد بن الحسين بن غزوان، كنيتُه

(١) في نسخة الظاهرية: يكبر بالكاف وهو خطأ.
(٢) تحرفت في نسخة الظاهرية إلى قال.
(٣) في «الاستدراك» باب البُزّ والبِر.
(٤) في الأصلين: الخطاب، وهو خطأ، انظر ترجمة ابن الخشاب هذا في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ترجمة (٣٣٧).
(٥) أورده في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٨/٢.

أبو حفص، بُخاري، سمع جدَّه وأباه، روى عنه محمدُ بنُ صابر البُخاري. مات سنة سبع[١] وستين ومئتين.

قال: و[البِزّ] بالكسر[٢]: لقبُ المجد محمدِ بنِ عُمر بن محمد الكاتب، أجاز له ابنُ الخازن.

بَرَّة.

قلت: بفتح الموحدة والراء المشدَّدة، وآخره هاء.

قال: عمةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

وبَرَّةُ بنتُ عبدِالعُزّى جدةُ النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت: لِأُمِّه، لأنها أُمُّ آمنة[٣] بنتِ وَهْب والدةِ النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ.

وأُمُّ أمها اسمُها أيضاً بَرَّةُ بنتُ عوف بنَ عبيد[٤] بن عَويج[٤] بن عدي بن كعب.

وبَرَّةُ بنتُ مُرّ، أختُ تميم بنِ مُرّ، جدةٌ للنبي صلى الله عليه وسلم، هي أُمُّ النضر بن كنانة.

قال: وإبراهيمُ بنُ محمد بن بَرَّة الصَّنْعاني، عن عبدالرزاق.

والربيعُ[٥] بنُ بَرَّة، شيخٌ لمعاذ بن مُعاذ.

و[بُرَّةُ] بالضم: بُرَّةُ بنُ رِئاب، ولقبُه جحش، وهو والدُ أمِّ المؤمنين زينب رضي الله عنها.

---

(١) في «الإكمال» ١/٢٦٠: سنة ثمان.

(٢) قال ابنُ حجر: الصواب أنه بالفتح، وإنما الكسر من لحن العوام.

(٣) سقط لفظ «آمنة» من نسخة سوهاج.

(٤) شكل في الأصلين و«الإكمال» ١/٢٥٣ بفتح العين، وشكل في «جمهرة» ابن حزم ص ١٥٦ بضم العين مصغراً.

(٥) جعله صاحب «القاموس» ولداً لإبراهيم بن محمد المتقدم، وهو خطأ.

قلت: تبع المصنفُ في هذا الأميرَ، فإنّه عطَفه على بَرَّةَ بالفتح وتشديد الراء، فقال: وأما بُرَّةُ مثل الذي قبله إلا أنَّ باءه مضمومةٌ، فهو بُرَّةُ بنُ رئاب، وهو جحش[1]. انتهى.

قال: [بَزّة] بالزاي.

قلت: مع فتح الموحدة.

قال: القاسمُ بنُ أبي بَزَّة، أحدُ التابعين.

قلتُ: لا أعلمُ له صحابياً غيرَ أبي الطُّفيل.

وبَزَّةُ الضَّبِّي، عن داود بن عمر الضبي، وعنه أبو قصبة محمد بن عبدالرحمن[2].

قال: و[بُزَّة] بضمها.

قلت: يعني الموحدة، ونصَّ على تشديدِ الزاي ابنُ نقطة، ووجدتُها مفتوحةً من غير تشديدٍ في مواضعَ بخطِّ الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، وهو الأشبهُ.

قال: أبو جعفر محمدُ بنُ علي بن بُزَّة الثُّمالي، روى عن ابنِ عُقدة، مات سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، من شيوخ العَلَوي.

قلت: العلويُّ هو محمدُ بنُ علي بن عبدالرحمن[3].

---

(١) انظر «الإكمال» ١/٢٥٤. وذكر ابنُ حجر بالضم أيضاً: بُرَّة بن عمرو بن تميم، من أولاده أميمة بنت عبيد.. بن بُرَّة، شكلهما محقق «التاج» ١٦٢/١٠ بالفتح وهو غلط.
ويُستدرك مما يشتبه:
* البُرَة، بالتخفيف. في «التبصير» ١/٧٤.

(٢) من قوله: وبَزة الضبي... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.
وانظر اسم بَزّة أيضاً في «الإكمال» ١/٢٥٤، ٢٥٥.

(٣) المتوفى سنة ٤٤٥هـ، مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ترجمة (٤٣٠).

قال: ونسيبُه محمدُ بنُ أحمد بن عبيدالله بن علي بن بُزَّة الثُّمالي، عن أبـي الطيِّب التَّيْمُلي.

قلت: أبـو الطيب جـدُّ محمدٍ هـذا لأُمِّـه، واسمُـه محمـدُ بنُ الحسين بن[1] جعفر.

وفي الرواة عن أبـي الطيب هذا أبو طـالب عليُّ بنُ محمد بن زيد بن بُزَّة الثُّمالي، حدث عنه وعن أبـي علي محمد بنِ أحمد المذكورِ قبلَه أُبـيٌّ النَّرسي في كتابه «مختلفي الأسماء».

وأبو الحسن[2] محمد بن زيد بن أحمد بن بُزَّة، ذكره العلويُّ في «تاريخه»، وأنه تُوفي سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة[3].

قال: بَرْزَة.

قلت: بفتح الموحدة، وسكون الراء، وفتح الزاي، ثم هاء.

قال: مولاةُ دجاجة، عن عائشة.

قلت: بَرْزَةُ هذه هي أمُّ الزُّبير بنِ عربـي وروى عنها، ومولاتَها دجاجةُ هي أمُّ عبدالله بن عامر.

وأبو جعفر محمدُ بنُ عبدالله بن محمد بن بَرْزَة الرُّوذْراوري، حدث عن الحارثِ بنِ أبـي أسامة وغيرِه.

وأخوه أحمدُ بنُ عبدالله، حدث هو وأخوه أيضاً عن أبـي شُعيب الحرّاني، وعنهما أبو بكر أحمدُ بنُ لال.

---

(١) في نسخة سوهاج: «أبو»، وهو خطأ. انظر «الأنساب» ٣/١١٥.

(٢) مثله في «الاستدراك»، ووقع في نسخة الظاهرية: أبو الحسين.

(٣) يستدرك مما يشتبه:

* يَوَه: بفتح المثناة التحتية والواو الخفيفة ثم هاء. في «الاستدراك» الباب السابق، و«تبصير المنتبه» ١/٧٥.

قال: وأبو بَرْزَة جماعة.

قلت: منهم المغيرةُ بنُ أبي بَرْزَة، عن أبيه، لا المغيرةُ بنُ أبي بُرْدَة، عن أبيه، فالأولُ هو ابنُ أبي بَرْزَة الأسلميُّ البصريُّ، عن أبيه، وعنه عليُّ بنُ زيد بن جدعان، وحمّادُ بنُ سَلمة. والثاني ابنُ أبي بُرْدة بضم أوله، ودال مهملة بدل الزاي، من بني عبدالدار، وهو راوي حديثِ ماء البحر[1]، عن أبيه، عن أبي هريرة، وجاء عنه عن أبي هريرة نفسه، وروى عنه صفوان بنُ سُلَيم، ويحيى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ وغيرُهما. ذكرته تمييزاً[2].

قال: و[بُرْزَة] بالضم: عبدُالجبار بنُ عبدالله بن بُرْزَة، مشهورٌ، حدث بدمشق، وكتب عنه ابنُ ماكولا.

قلت: هو ابنُ عبدِالله بنِ إبراهيم الأَرْدَسْتاني، أبو الفتح الجوهري.

وأبو محمد عبدُالله بنُ محمد بن بُرْزَة الرازي التاجر، حدث عن عبدِالرحمن بنِ أبي حاتِم وأبي بكر بنِ خُزَيمة وغيرهما، تُوفي سنة ثلاثين وثلاث مئة فيما قاله الحاكمُ في «تاريخ نيسابور».

وأبو بُرْزَة الفضلُ بنُ محمد الحاسب، حدث عن أحمد بن عبدالله بن يونس، وعنه عبدُالله بنُ إبراهيم بن ماسي، قيَّد كنيته بضم الموحدة أبو الفضل محمدُ بن ناصر[3].

قال: البَرَاثي.

قلت: بفتح أوله والراء، وبعد الألف مثلثةٌ مكسورة.

قال: أبو العباس أحمدُ بنُ محمد بن خالد بن يزيد بن غَزْوان

---

(١) هو حديث «هو الطهور ماؤه الحل ميتته» انظر «تهذيب الكمال» ٣/ورقة ١٣٥٩.

(٢) وانظر أيضاً «الاستدراك» لابن نقطة باب بَرْزة وبُرزة، و«القاموس» (برز).

(٣) من قوله: وأبو بُرْزَة الفضل... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

البغدادي ـ وبَرَاثا: محلةٌ عتيقةٌ بالجانب الغربـي ـ سمع عليَّ بنَ الجَعْد وطبقته، وعنه أبو حفص بنُ الزيّات.

قلت: والطبراني، وأبو الشيخ، وآخرون، تُوفي سنة ثلاث وثلاث مئة[١].

وأبوه أبو عبدالله محمدُ[٢] بنُ خالد البـرَاثي، حدَّث عن هُشَيم وسفيان بنِ عُيينة، وكان دَيِّناً فاضلاً، معروفاً بالبِرِّ واصطناع الخير، وكان صديقاً لبِشْرِ بنِ الحارث الحافي، يأنس إليه في أموره، فيما ذكره أبو بكر الخطيب في «التاريخ»[٣]، روى عنه ابنُه أبو العباس المذكور.

قال: وجعفرُ بنُ محمد بن عبدويه البَرَاثي، عن حفص الرَّبَالي، وعنه ابنُ شاهين.

وأبو شُعيب البَرَاثي، أحدُ العابدين، قد حكى عنه حكيمُ بنُ جعفر قال: من كَرُمتْ نفسُه عليه رغبَ بها عن الدنيا.

قلت: هكذا كناه ياقوتُ في «المشتـرك»[٤]، وكناه الأميـرُ في «الإكمال»[٥] أبا عبدالله.

قال: ومحمدُ بنُ خالد البَرَاثي والدُ أحمد، يروي عن هشيم، وكان بِشرٌ الحافي صديقَه.

قلت: قد ذكرتُه آنفاً عند ذكر ولده[٦].

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٤/٩٢.
(٢) سيذكره الذهبي قريباً.
(٣) «تاريخ بغداد» ٥/٢٤٠.
(٤) ص ٤٠.
(٥) ١/٥٣٥.
(٦) أحمد المذكور في آخر الصفحة السابقة.

وشُعيبُ بنُ أحمد بن أبي عمرو[1] ختن البَرَاثي، شيخٌ ليُوسف المَيَانَجي.

وبَرَاثا أيضاً: قريةٌ من سواد نهر الملك من نواحي بغداد أيضاً، منها أبو بكر أحمدُ بنُ المبارك بن أحمد البَرَاثي، المعروفُ بأبي الرجال[2]، سمع بالبصرة من عليٍّ بنِ محمد بن موسى التمار، كتب عنه الخطيب البغدادي ببراثا، وبها مات في سنة ثلاثين وأربع مئة[3].

قال: و [البَرّاني] بنون.

قلت: بدل المثلثة مع تشديد الراء[4].

قال: نسبة إلى البَرَّانية[5]: من قُرى بُخارى.

قلت: على خمسة فراسخ منها.

قال[6]: أبو المعالي سهلُ بنُ محمود البخاري البَرّاني الفقيهُ الشافعي، سمع المُظَفَّر بن إسماعيل الجُرجاني، وعنه ولده، مات سنة أربع عشرة وخمس مئة.

قلتُ: ولدُه هو أبو الفضل محمدُ بنُ سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيلَ بن محمد بن محمود بن الفضل البَرَّاني، خطيب قرية البَرّانية، وبها ولد في سنة خمس وثمانين وأربع مئة، وبها توفي في رابع شوال

---

(١) مثله في «الاستدراك» ووقع في نسخة الظاهرية: بن عمرو، دون لفظ «أبي».

(٢) تحرف اسمه في «التاج»: (برث)؛ فجاء: «أبو الرجاء أحمد بن المبارك بن أحمد بن بكر البَرَاثي».

(٣) مترجم في «تاريخ بغداد» ٥/١٥٩.

(٤) في نسخة الظاهرية: الزاي، وهو خطأ.

(٥) ويقال أيضاً: بَرّان، وفوران. انظر «الأنساب» ٢/١٢٢ و«معجم البلدان» ١/٣٦٧.

(٦) من قوله: قلت على خمسة... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

سنة خمس وخمسين وخمس مئة، سمع بالبصرة مع والده من أبـي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر النهاوندي وغيره[١].

قـال: وأبو بكـر محمدُ بنُ محمـد بن أبـي القاسم، المعـروفُ بالنجيب البرّاني، سمع أباه، وعنه أبو سعد السمعاني، مات سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة[٢]. وغيرهما[٣].

و [البُزَاني]: بزاي.

قلت: مع ضمِّ الموحدة والتخفيف.

قال: المُطَهَّرُ بنُ عبدالواحد البُزَاني[٤]، شيخُ الرُّسْتمي والباغبان، روى جُزء لُوَيْن. وبُزَان: من قُرى أصبهان. وأبوه من شُيوخ الخطيب.

قلت: وولدُ المُطَهِّر العميدُ أبو نصر[٥] عبدُالواحد بنُ المُطَهِّرِ بنِ أبـي الفرج عبدالواحد بن محمـد بن عبدالله البُـزَاني الكاتب، سمـع بأَصْبَهان من أصحاب الطبراني.

وعينُ الشمس بنتُ المُفَضَّـلِ[٦] بنِ المُطَهَّـرِ بنِ عبدالـواحد بن محمد البُزَاني، سمعت من أبيها، روى عنها بالإجازة أبو القاسم بنُ عساكر.

وعبدُالله بنُ محمد بن عبـدالله بن محمد[٧] بن الفضـل أبو بكـر

---

(١) هذه الترجمة مثبتة من نسخة سوهاج، وجاءت في نسخة الظاهرية أخصر منها.
(٢) مترجم في «طبقات الشافعية» للإسنوي ١/٢٥١، ٢٥٢.
(٣) انظر «الأنساب» ٢/١٢٢، ١٢٣ و«استدراك» ابن نقطة.
(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ترجمة (٢٧٨).
(٥) في «الإكمال» ١/٥٣٧: أبو مضر.
(٦) في «التاج»: الفضل.
(٧) لفظا «بن محمد» هذان لم يردا في نسخة سوهاج.

البُزَاني الكاتبُ الأصبهاني، تُوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربع مئة. ذكره يحيى بنُ مَنْده في «تاريخه»[١].

وبُزَان ويقال بُزَانة[٢]: قرية من قرى إسفراين.

وعين بُزان بالجزيرة: قُرب رأس العين.

وأبو الفضل محمدُ بنُ عليّ بن بُزَانة البُزَاني البغدادي الدركسي، حدث عن أحمدَ بنِ إسحاق الأبرقُوهي.

قال: و [التُّرابي]: بمثناة ثم موحدة.

قلت: المثناة فوق مضمومة، يليها راء[٣].

قال: نصرُ بنُ يوسف المُجاهدي التُّرابي، قرأ على ابنِ مُجاهد، وعنه ابنُ غَلْبُون.

ومحمدُ بنُ أحمد بن حسين المَرْوَزي التُّرابي، شيخٌ لأبي عبدالرحمن السُّلَمي.

وأبو بكر محمدُ بنُ أبي الهيثم عبدِالصمد المَرْوزي التُّرابي، عن ابن حمُّويه السَّرخسي، ومحمدِ بنِ الحُسين الحدّادي الحاكم[٤]، وعنه

---

(١) وانظر أيضاً «الأنساب» ٢/١٨٧، ١٨٨ و«استدراك» ابن نقطة و«التبصير» ١/١٣٢.

(٢) في نسخة سوهاج: بزنة، وهو تحريف. انظر «المشترك» لياقوت ص ٥٥.

(٣) قال السمعاني: ينتسب بهذه النسبة جماعة بمرو يقال لهم: خاك فروشان، يعني: باعة التراب.

(٤) جعله الأستاذ البجاوي في طبعته من «المشتبه» ص ٥٧ من أول السطر، وزاد له نسبة الترابي بين حاصرتين، وهو خطأ، فالحدادي هذا لا يُعرف بالترابي بل ذكره الذهبي شيخاً لابن أبي الهيثم المروزي كما هو ظاهر، وكرر الأستاذ البجاوي هذا الخطأ في اسم أبي الفتح محمد بن إسماعيل المروزي، الراوي عن ابن أبي الهيثم الترابي فليتنبه.

ويظهر أنَّ الأستاذ البجاوي تابع الزَّبيديَّ في «تاج العروس» إذ قال: «محمد بن الحسين الحداد الترابي، عن الحاكم، وعنه مُحيي السنة البغوي»، وفي هذه العبارة ثلاثة أوهام:

=

مُحيـي السُّنَّة البَغَوي، وأبو الفتح محمدُ بنُ إسماعيل المَرْوَزي الأديبُ.

قلتُ: تُوفي ابنُ أبـي الهيثم هذا بمَرْو في شهر رمضان سنة اثنتين وستين وأربع مئة[١].

قال: ومحمدُ بنُ أحمـد المَرْوَزي التُّرابـي، شيخٌ لأبـي سَعْـد الإدريسي.

قلت: هذا المروزيُّ هو أيضاً شيخُ أبـي عبدالرحمن السُّلَمي، وهو الذي ذكره المصنفُ آنفاً، ثم أعاده هنا خطأً، إنما هما واحد[٢]، وقد بَيَّنه الأميرُ، فقال في «الإكمال»[٣]: أبو الحسن محمدُ بنُ أحمـد بن الحسين المَرْوَزي، يُعرف بالتُّرابـي، حدث عن أحمدَ بنِ محمد بن عمر بن بسـطام[٤] وغيـره، حـدث عنـه أبـو عبـدالـرحمن السُّلَمي، وأبو سَعْد[٥] الإدريسي، تُوفي بعد سنة سبعين وثلاث مئة. انتهى[٦].

قـال: وأبـو محمـد عبـدُالكـريم بنُ عبـدالـرحمن ابن التُّـرابـي الموصلي، نزيلُ مصر، سمع «مشيخة» خطيبِ الموصل بفَوتٍ منه، وعنه الدِّمياطيُّ، وسمع منه أبو تغلب الفاروثي.

= ١ ــ ليس لمحمد بن الحسين هذا نسبة الترابي.
٢ ــ قوله: عن الحاكم، والصوابُ أنَّ الحاكم هو الراوي عنه.
٣ ــ قوله: عنه البغوي، والصواب أن البغوي روى عن أصحابه.
وانظر ترجمة الحدادي هذا في «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤٧٠.

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ترجمة (١٢٤).
(٢) وجعله اثنين صاحب «القاموس» وتابعه الزَّبيدي.
(٣) ١/ ٥٣٤.
(٤) مثله في «الأنساب»، و «الإعلام» وجاء في «الإكمال»: حدث عن عمر بن بسطام.
(٥) في نسخة الظاهرية: أبو سعيد، خطأ.
(٦) ذكر ابن ناصرالدين هذا الوهم في كتابه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام». ورقة ٨/ ٢.

قلت: الفوتُ من ترجمة الشيخ أبي نصر أحمدَ البزاز، إلى ترجمةِ الشيخ أبي بكر الحلواني، حدث به ابنُ التُّرابي المذكورُ عن خطيبِ الموصل عبدِالله ابنِ الطُّوسي إجازةً، وبباقي المشيخة سماعاً.

وأبو طاهر هبةُ الله بنُ أحمد بن هبة الله بن عطاف الجرّار[١]، المعروفُ بابنِ التُّرابي، حدث ببغداد عن أبي نصر محمدِ بنِ محمدٍ الزَّينبي، وعنه أبو القاسم ابنُ عساكر، وقد ذكره المصنفُ في حرف الجيم مختصراً[٢].

قال: بَرّاد و البَرّاد جماعة.

قلت: بفتح الموحدة والراء المشددة، وبعد الألف دالٌ مهملة[٣].

قال: و [ثَرّاد]: بمثلثة: أبو ثَرّاد[٤] عوذ[٥] بنُ غالب الحَجَري المصري الرجلُ الصالح، روى عنه حَيْوَةُ بنُ شُريح[٦].

قلت: بُراق: بضمِّ أوله، وفتح الراء مُخفَّفة، وبعد الألف قاف: معروف.

---

(١) في نسخة الظاهرية: الجراد، بالدال آخره، وهو خطأ، وسيرد ضبطه في حرف الجيم.

(٢) وانظر من نسبته الترابي أيضاً في «الأنساب» ٣/٣٥، ٣٦ و«استدراك» ابن نقطة.
وأورد ابن نقطة مما يشتبه:
* البِرامي: بكسر الموحدة وفتح الراء خفيفة وبعد الألف ميم. وانظر حاشية «الأنساب» ٢/١٢١، ١٢٢.

(٣) انظر «الإكمال» ١/٢٤٣، ٢٤٤ و«استدراك» ابن نقطة باب براد وثراد، و«أنساب» السمعاني ١/١١٩، ١٢٠ و«تكملة» ابن الصابوني ص ١٩.

(٤) مقتضى سياقه أنه بتشديد الراء، وضبطه الزبيدي كسحاب.

(٥) بالذال المعجمة كما في الأصل و«التبصير» و«التاج»، وجاء في «الإكمال» ١/٢٤٥ بالدال المهملة.

(٦) أورد ابن نقطة مما يشتبه به:
* مُراد: بالميم المضمومة وتخفيف الراء. وانظر «التبصير» ١/٧٥.

و [بَرّاق]: بالفتح والتشديد: أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ بَرّاقِ بنِ ظاهر ــ بالمعجمة ــ السوادي ثم الصالحي، حدث عن أبـي المُنَجّا بن اللَّتّي، تُوفي بدمشق سنة إحدى وتسعين وست مئة.

وحافدهُ محمدُ بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن بَرَّاق.

وأخوه يحيـى بن إسماعيل، حدث عن الحجار.

والفقيه محمد بن الفقيه أحمد بن بَرَّاق البنوي، سمع من الحافظ أبـي عبـدالله محمد بن عبدالمنعم بن كامل الحرباني[١] في سنة سبع وستين وست مئة[٢].

و [يَرَّاق]: بمثناة تحت مفتوحة، مع التشديد أيضاً: يَرّاق قريةٌ من قُرى دمشق قريبةٌ من كَرَك نوح[٣].

قال: بَرْبَر: أُمَّةٌ بالمغرب.

قلتُ: هي بموحدتين مفتوحتين بعد كل راء، الأُولى ساكنة، وهذه الأُمَّةُ بلادُها في المغرب واسعةٌ، طولُها فيما ذُكر من بَرْقة إلى أقصى السوسِ الأقصى على سواحلِ البحر والجبالِ نحوُ ستةِ أشهر طولاً في عرض ما شاء الله، وهم بيضٌ وسود، قيل: إنهم قومُ جالوت، كان مسكنهُم بالأُرْدُنِّ من بلاد الشام. ذكره ياقوت[٤].

وبربر أيضاً[٥]: أمةٌ أخرى في آخر بلاد اليمن بين أرض الحبوش

---

(١) لم أهتد إلى قراءة هذه النسبة.

(٢) من قوله: وحافده محمد... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) وكَرَك نوح تقع اليوم ضمن الأراضي اللبنانية قرب بعلبك وتبعد عن زحلة ٨,٥ كـم، ولعل يرّاق هذه هي التي تدعى اليوم ريّاق تبعد عن زحلة ١٦ كم، وهي مفرق هام لسكك الحديد.

(٤) في «المشترك» ٤١، ٤٢.

(٥) وسماها ياقوت في «معجم البلدان» بربرة، بزيادة هاء آخره.

والزِّنْج، وهم سودٌ وهم الذين يجعلون مهرَ نسائِهم قطعَ ذَكَرِ رجل.

قال: وبَرْبَر المُغَنِّي، عن مالك، وعنه ابنُ مَعين.

و [بُرَير]: بالضم وياء.

قلت: مثناة تحت بدل الموحدة الثانية، مع ضمِّ أوله، وفتح الراء.

قال: بُرَير بنُ جُنادة أبو ذر الغفاري في قول، وقيل: بُرير لقبهُ، واسمُه جندب بن جنادة، حكاه ابنُ قتيبة عن أبي اليقظان[١]. وآخرون[٢].

قلت: و [ثَرِير]: بمثلثة مفتوحة، وكسر الراء الأولى[٣]: أرضٌ. فقال الإمام أحمدُ بنُ حنبل: حدثنا حمادُ بنُ خالد الخياط، عن عبدالله ـ يعني ابن عمر العمري ـ عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزُّبَير[٤] حُضْرَ فرسِه بأرضٍ يُقال لها: ثرير، فأجرى الفرسَ حتى قامَ، ثم رمىٰ بسوطِهِ، فقال: «أعطوهُ حيثَ بلغ السوطُ»[٥].

قال: البِرْتي.

قلت: بكسر أوله، وسكون الراء، وكسر المثناة فوق[٦].

---

(١) في «المعارف» ص ٢٥٢، وفيه عن أبي اليقظان أن اسمه جندب بن السكن، لا ابن جنادة.

ومن قوله: وقيل: برير لقبه. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) انظر «الإكمال» ١/٢٥٧، ٢٥٨.

(٣) ضبطها الزَّبيدي في «التاج» كزُبير، وهو ما ضُبطت به في هامش «مسند» أحمد ٢/١٥٦.

(٤) في الأصلين زيادة لفظ «يعني»، ولم يرد في «المسند» ولا عند أبي داود، فلم أثبتها.

(٥) أخرجه أحمد في «المسند» ٢/١٥٦، ومن طريقه أبو داود برقم (٣٠٧٢) في الإمارة، وفي إسناده عبدالله بن عمر بن حفص العمري، قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف. وحُضْر فرسه: بضم الحاء وسكون الضاد: قدر ما تعدو عدوة واحدة. وقوله: حتى قام: أي وقف.

(٦) نسبة إلى بِرْت: مدينة بنواحي بغداد.

قال: القاضي أبو العباس أحمدُ بنُ محمد، وقع لنا «مُسْند أبي هريرة» له، لقي مُسلمَ بنَ إبراهيم وطبقتَه[١].

وابنه أبو خُبَيْب، سمع عبدَالأعلى بنَ حماد وأقرانَه. مات سنة ثمان وثلاث مئة.

قلت: أبو خُبَيْب هو العباسُ بنُ أحمد بن محمد بن عيسى. روى عنه الدارقطني والآجُرّي وابنُ شاهين وغيرُهم[٢].

قال: وأحمدُ بنُ القاسم البِرْتي.

وقاسمُ بنُ محمد [البِرْتي]. شيخان للطبراني.

قلت: هما من أهل بغدادَ يقالُ لِكُل: البِرْتي.

وأبو الحسن عليُّ بنُ محمد بن عبدالله[٣] البِرْتي، عن البغوي وابنِ صاعد.

وأبو الحسن أحمدُ بنُ محمد بن مكرم بن خالد البِرْتي، عن عليِّ بن المديني، وعنه أبو الشيخ الأصبهاني.

وأبو جعفر محمدُ بنُ إبراهيم البِرتي الكاتب، عن عُمر بن شَبَّة، روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي وغيره.

وأبو الحسن أحمدُ بنُ الحسين البسطامي البِرْتي، حدث عن شيخٍ مجهولٍ حديثاً منكراً، رواه عبدُالله بن عثمان الصفار[٤].

وزيدانُ بنُ محمد بن زيدان البِرْتي، روى عنه الدارقطني وابنُ شاهين في «معجمه».

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٣/٤٠٧.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٤/٢٥٧.

(٣) في «الأنساب»: علي بن عبدالله.

(٤) من قوله: روى عنه أبو الفتح بن مسرور... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

وأبو مسعود علّون[١] بن مسعود بن علّون[٢] البِرْتي المُقرىء الضرير، متأخر، سمع من عبدِالرحيم بنِ العَلْثي الزجّاج[٣].

قال: و اليَزَني.

قلت: بمثناة تحت وزاي مفتوحتين، ثم نون مكسورة.

قال: ويَزَن: بطنٌ من حِمْيَر.

قلت: هو ذو يَزَن، واسمُه عامرُ بنُ أسلم بن زيدِ بنِ الغَوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو. كذا ذكرُه ابنُ الكلبي في «الجمهرة» وغيره.

قال: منهم أبو الخير مَرْثَدُ بنُ عبدالله[٤] اليَزَني، من علماء التابعين[٥].

وأبو التقي هشامُ بنُ عبدالملك اليَزَني الحمصي، سمع بقيةَ، وعنه حفيدُه حسينُ بنُ تقي، شيخٌ للطبراني[٦].

قلت: ومنهم ناشرةُ بنُ سُمي اليَزَني المصري، أدرك حياةَ النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع عُمر رضي الله عنه يخطب بالجابية، وروى عن أبي عبيدة ومعاذ وغيرِهما، وعنه عُلَيُّ بنُ رباح[٧].

قال: و البَرْني.

قلت: بموحدة مفتوحة، ثم راء ساكنة، تليها النون.

---

(١) في نسخة سوهاج: علّوان.
(٢) قوله: «بن مسعود بن علون» لم يرد في نسخة سوهاج.
(٣) وانظر أيضاً «الأنساب» ٢/١٢٨.
(٤) لفظ «بن عبدالله» لم يرد في مطبوع «المشتبه».
(٥) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٤/٢٨٤، ٢٨٥.
(٦) مترجم في «السير» ١٢/٣٠٣.
(٧) انظر من نسبته اليزني أيضاً في «الإكمال» ١/٤١٢ و «الأنساب».

قال: عليُّ بنُ عبدالرحمن بن الأشقر ابنُ البَرْني، عن نصرِ بنِ الحسن الشاشي.

قلت: كذا وجدتُه بخطِّ المصنِّف، وهو خطأ، صوابُه: عبدُالرحمن بنُ علي بن الأشقر. وكذا نسبه ابنُ نقطة[١] وغيره. وذكرهُ المصنِّف بعدُ[٢] على الصواب. حدثت عنه ابنتُه ستُّ الدار، وعن غيره، وتُوفيت سنة ثمان وثمانين وخمس مئة[٣].

قال: وأبو إسحاق ابنُ البَرْني، نزيلُ الموصل، روى عن ابن البَطِّي وخلقٍ.

قلت: أبو إسحاق هذا إبراهيمُ بنُ المُظَفَّر بنِ إبراهيم بن محمد بن علي بن سلمان، أبو إسحاق بن أبي منصور بن البَرْني البغداديُّ الأصلِ، الموصليُّ المولدِ والدار، قرأَ الوعظَ على ابن الجِوزي، سمع منه عبدُالعزيز بنُ الحسين بن هلالة الأندلسيُّ وغيره. ولد في ثاني عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمس مئة، وتُوفي بالموصل ثاني المحرم سنة اثنتين وعشرين وست مئة[٤].

قال: وعمُّه أبو الفَرَج[٥]، ذاكرُ الله بنُ إبراهيم، عن جدِّه لأمِّه عبدِالرحمن بنِ علي بن الأشقر، وعنه ابنُ النجار، مات سنة إحدى وست مئة[٦].

---

(١) في «الاستدراك» باب البَرْني والبِرْتي واليَزَني. ثم ذكر ابنه أبا طاهر محمد بن عبدالرحمن بن علي الواعظ.

(٢) في ترجمة سبطه أبي الفرج ذاكر الله بن إبراهيم، قريباً.

(٣) لها ترجمة في «تكملة» المنذري برقم (١٧٩)، ومن قوله: حدثت عنه ابنته... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) مترجم في «الوافي بالوفيات» ٦/١٤٧ و«تكملة» المنذري برقم (٢٠١٠).

(٥) أخطأ الزبيدي في «تاج العروس» فجعل أبا الفرج هذا ابناً لأبي إسحاق إبراهيم المتقدم، والصوابُ أنَّ أبا الفرج عمُّه لا ابنه.

(٦) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٨٦٩).

قلت: ذكر المصنِّفُ ابنَ الأشقر هنا على الصواب، ومولدُ سبطِه هذا سنة ست عشرة وخمس مئة.

وأخوه أبو منصور المُظَفَّرُ[١] بنُ إبراهيم ابنُ البَرْني القارىء، آخرُ من حدَّث ببغداد عن أبـي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفَرَّاء، توفي سنة سبع وست مئة[٢]. وهو والدُ أبـي إسحاق المذكورِ وأخيه أبـي بكر الراوي عن عتيقٍ ابنِ صِيْلا، تُوفي أبو بكر سنة ثمان عشرة وست مئة.

قال: وستُّ الأدب بنتُ المُظَفَّر ابنِ البَرْني، أختُ إبراهيم، روى عنها العلَّامةُ جلالُ الدين عبدُالجبار بنُ عَكْبَر.

قلت: إبراهيمُ لم يذكره المصنِّفُ باسمِهِ، وإنما قال: وأبو إسحاق ابنُ البَرْني كما تقدم، وهذه أختُه وأختُ أبـي بكرٍ المذكورَين.

وابنُ أخيها محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ المُظَفَّر بن البَرْني، روى عن عبدِالمُنعم بنِ كُلَيب، وعنه ابنُ عَكْبَر أيضاً وغيره.

وقَطْرُ النَّدى بنتُ أبـي نزار بنِ عبدالرحمن بن علي بن البَرْني. ذكرها ابنُ نقطة.

والبَرْنيُّ: جِنْسٌ من التمر، وجاء من حديث عبدِالله بنِ السَّكَنِ الرَّقَاشي قال: حدثني عُقبةُ بنُ عبدالله الرفاعي[٣]، عن ابنِ بريدة، عن

---

(١) تحرف اسمُه في «التبصير» ١/١٣٤ إلى أحمد، فنقله محرفاً الزَّبِيدي في «تاج العروس».
(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١١٧٠).
(٣) في «التاريخ الكبير»: الرقاشي بدل الرفاعي، وعقبةُ بنُ عبدالله الرفاعي ضبط نسبتَه عبـدُالغني في «مشتبه النسبـة» ص ٣٢، وهو متـرجم أيضاً في «التاريـخ الكبـير» ٦/٤٤١.

أبيه: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ تمرِكم البَرْنيُّ» خرَّجه البخاريُّ في «تاريخه الكبير»[١] للرَّقاشي.

وذكر محمدُ بنُ علي النحويُّ مَبْرَمان أنَّ التَّمر البَرْنيَّ منسوبٌ إلى قريةٍ بالبحرين يُقال لها: بَرْن.

قال: و التُّرَبـي.

قلت: بمثناة فوق مضمومة، والراء مفتوحة[٢] تليها موحدةٌ مكسورة.

قال: أحسبه كان يقرأُ على التُّرَب: الحسينُ بنُ مُقْبل بن أحمد الأَزَجِيُّ، كان مقيماً بتُربة الأمير قَيْزان ببغداد، فعُرف بذلك، سمع ابنَ الخيِّر، وعنه الفَرَضي[٣].

قلت: **والتُّرَئي**: بهمزة مكسورة بدل الموحدة، والباقي كالذي قبله، نسبة إلى قرية قرب الكَرخ، منها الفقيه أبو بكر محمدُ بنُ سعد بن أحمد بن تركان التُّرَئي. تفقه ببغداد على مذهب الشافعي، وروى عن نصر بن أحمد، عن ابن البيِّع، وعنه أبو موسى المديني في «معجمه» وقال: وكان شيخاً يُحكى من ورعه شيءٌ عجيب، رحمه الله. انتهى.

قال: وسيأتي البَزِّي والبُرِّي والبَرِّي[٤].

قلت: إن شاء الله تعالى، فالأول: بفتح الموحدة وتشديد الزاي. والثاني: بضم الموحدة وتشديد الراء[٥]. والثالث: كالأول إلا أنه بالراء.

---

(١) ٥/١١٢.

(٢) ضبط الزبيدي الراء بالفتح وبالسكون.

(٣) وانظر أيضاً «تاج العروس»: (ترب).

(٤) في الصفحة ٤٤٢ وما بعدها.

(٥) تحرفت في نسخة الظاهرية إلى: الزاي.

قال: البُرْجي.

قلت: بضم أوله، وسكون الراء، وكسر الجيم، نسبة إلى بُرْج: قرية من قُرى أصبهان، منها مَنْ ذكرَهُ المصنف.

قال: غانمُ بنُ محمد، صاحبُ أبي نُعيم.

قلت: هو ابنُ محمد بن عبيدالله أبو القاسم الأصبهاني البُرْجي[١]، روى عن أبي نُعيم الأصبهاني، سماعاً، وأبي علي بنِ شاذان، إجازة، وعن غيرهما، تُوفي سنة إحدى عشرة وخمس مئة، في آخر ذي القعدة[٢].

قال: وعثمانُ بنُ أحمد البُرجي، شيخُ الثَّقفي.

قلت: تُوفي ليلة الفطر سنة ست وأربع مئة، وله أربعٌ وتسعون سنة.

قال: ومحمدُ بنُ الفضل بن محمد بن منصور الأصبهاني القاضي، لقيه ابنُ السمعاني ببُخارا سنةَ إحدى وخمسين، سمع أبا مطيع وأبا الفتح السُّوذَرْجاني.

قلت: وقال أبو سعد ابنُ السمعاني[٣]: لقيتُه ببَلْخ في سنة ست وأربعين وخمس مئة، وكتبتُ عنه أشياء من الشِّعر والمُلح، ثم لقيتُه ببُخارا في سنة إحدى وخمسين وخمس مئة. انتهى.

وأبو مسلم[٤] البُرْجي، اسمُه عبدالرحمن[٥]، حدث عن عبدِالرحمن بنِ أبي حاتم، توفي سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

---

(١) من قوله: هو ابن محمد... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/٣٢٠.

(٣) في «التحبير» ٢/٢١٠.

(٤) في حاشية «المشتبه» ص ٥٩: أبو مسلمة.

(٥) سماه ابنُ نقطة في «الاستدراك» محمد بن علي بن محمد بن عوف، وسيورده المصنف هنا بهذا الاسم على أنه آخر.

ومحمدُ[١] بنُ علي بن عوف البُرْجي، مات بعد أبي مسلم المذكور بسنة.

وأبو الفضل محمدُ بنُ الحسينِ بنِ عُبيدالله البُرْجي الأديب، تُوفي سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

وإبراهيم بنُ عبدالله البُرْجي[٢]، عن سهل بن عبدالله التُّسْتري.

وأبو الحسن عدنانُ بنُ عبدالله بن أحمد بن محمد بن شُبيل البُرْجي المُحتسب، تُوفي سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

وأبو المُعَمَّر[٣] شيبانُ بنُ عبدالله البُرْجي، المُحتسب، تُوفي سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة وآخرون[٤].

وبُرْج أيضاً: موضعٌ بدمشق نسِب إليه أبو محمد عبدُالله بنُ سَلَمة البُرْجي الدمشقي، روى عنه محمدُ بنُ الورد الدمشقي وغيرُه.

وبُرْجُ الرصاص: من نواحي حلب من العواصم قلعةٌ وكورة.

وبُرْجُ بنُ قُرط: عند بانياس من ساحل الشام[٥]، قُتل به عبدُالله بنُ قُرط الثُّمالي الصحابي والي حمص، فنُسب إليه.

وبُرْجة، بضم الموحدة: بلدة من أعمال سَرَقُسطة، قيّدها أبو عبدالله محمدُ بنُ الأبّار في كتابه «التكملة»، منها: عليُّ بنُ عبدالله بن موسى بن طاهر الغفاري السرقسطي البُرْجي، أخذ القراءات عن

---

(١) هو الذي كناه ابن نقطة أبا مسلم. انظر التعليق السابق.

(٢) من قوله: الأديب في الترجمة السابقة... إلى هنا؛ سقط من نسخة الظاهرية.

(٣) مثله في «الإكمال»، وجاء في نسخة سوهاج: أبو المعتمر.

(٤) انظر «معجم البلدان» ١/٣٧٣.

(٥) في «معجم البلدان»: «بين بُلُنْياس ومَرَقيَّة»، تحرفت في «القاموس» إلى: «بين بانياس ومَرْقَبة» ولم ينبه عليها الزَّبيدي.

أبـي المُطَرف بن الورّاق، وأقرأ في حياة شيخه المذكور، وتُوفي ذبيحاً بوادي آش سنة خمس أو ست وثلاثين وخمس مئة[١].

قال: و [البَرْجي] بفتح.

قلت: للمُوحدة.

قال: أبو الحسن عليُّ بنُ محمد الجُذَامي البَـرْجي المُقرىء ــ وبَرْجَة: من أعمال المَرِيَّة ــ قرأ على أبـي عَمرو[٢] الداني.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنِّف، وهو غلط، إنما قرأ البَرْجيُّ هذا على أصحاب أبـي عمرو، كما قاله أبو الوليد يوسفُ بنُ الـدبّاغ الأَنْدي الحافظ، فقال: سمع من شيخِنا أبـي علي، وقرأ القُرآنَ على أصحاب أبـي عَمرو عثمانَ بنِ سعيد، تُوفِّي بالمَرِيَّة بعد سنة ستٍّ وخمس مئة. انتهى[٣].

وقال الحافظ أبو عبدالله محمدُ بنُ أبـي بكر بن الأبّار في كتاب «التكملة» في ترجمة البَرْجي هذا: أخذ القرآن عن أبـي داود المقرىء وأبـي الحسن بن الدوش وأبـي عمران اللخمي وغيرهم، وذكر أنه تُوفي سنة تسع وخمس مئة[٤].

قال: و [البُرَحي] بحاء.

قلت: مهملة مع ضمِّ الموحدة، وأما الراء فقيدها الأميرُ[٥] وابنُ

---

(١) من قوله: وبُرجة... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) تحرف في مطبوع «المشتبه» (طبعة مصر) ص ٥٩ إلى أبـي علي.

(٣) أورد هذا الوهم في كتابه «الإعلام بما وقع...» ورقة ٨/٢، ٩/١.

(٤) من قوله: وقال الحافظ... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية. وانظر هذه النسبة أيضاً في «التبصير» ١/١٣٥ وحاشية «الإكمال» ١/٤٢٢.

(٥) في «الإكمال» ١/٤٢٠.

الجوزي بالفتح، وضبطها المصنِّفُ تبعاً لشيخهِ أبـي العَلاَء الفَرَضي فيما وجدتُه بخطِّهما بسكون الراء، والأولُ المعروفُ واللـهُ أعلم.

قال: سوادةُ بنُ زياد البُرَحي، حمصي، حـدث عن خالـد بن مَعْدان، وعنه إسماعيلُ بنُ عيّاش.

قلت: وجدتُ نسبتَه بالجيم، بخط الحافظ أُبَـيّ النَّرسي[١]، وهو غريبٌ، والمعروف ما تقدم[٢].

قال: و [البَرَحي] بفتحتين: القاسمُ بنُ عبدالله بن ثعلبة التُّجيبـي، ثم البَرَحي[٣] ـ وبَرِيح: بطنٌ من كِنْدة ـ سمع عبدَالله بنَ عَمرو، وعنه جعفرُ بنُ ربيعة، وسَلَمةُ بنُ أكسوم.

قلت: وعيسى بنُ حُصين البَرَحي، عن عمرِو بنِ الحارث.

قال: البَرْبَري.

قلت: بموحدتين مفتوحتين، وراءين، الأولى ساكنة، والثانية مكسورة.

قال: خلقٌ منهم:

سابقٌ البَرْبَري، من أهل الرَّقَّة، روىٰ عنه شُجاعُ بنُ الـوليد، وعثمانُ الطَّرائفي[٤]، سمع عاصمَ بنَ كُليب.

وهارونُ بنُ أبـي إبراهيم ميمون البَرْبَري، عن عطاء، وميمون بنِ مهران، وعنه قبيصةُ وعدةٌ. وهو لقبٌ له.

---

(١) وفي المطبوع أيضاً من «التاريخ الكبير» ٤/١٨٥ بالجيم.

(٢) ذكر المصنف هذا الوهم في كتابه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبـي من الأوهام» ورقة ١/٩.

(٣) نقل المعلمي عن «القبس»: وقول الأمير: التجيبـي البَرَحي فيه نظر، لأن كلا النسبتين ليست من الأخرى. انظر حاشية «الإكمال» ١/٤١٩.

(٤) زاد محقق «المشتبه» (طبعة مصر) له نسبة البربري بين حاصرتين، ولم يذكر له أحد هذه النسبة. «المشتبه» ص ٦٠.

قلت: وقال ابنُ أبـي حاتِم(١): لم يكن بربرياً، كان من السواد، وكان ضخماً ذا لحيةٍ تُشبِه البرابرة، فسُمِّي به. انتهى.

وابنُه محمدُ بنُ هارون البَرْبَري، روىٰ عـن أبيه.

قال: ومحمدُ بنُ موسى بن حمّاد المعروفُ بالبَرْبَري، مشهور، مات سنة تسع وثمانين ومئتين. وكان أخبارياً عالماً.

وعبدُالله بنُ محمد بن ناجية الحافظ، يعرف بالبربري.

قلت: روى عن بُنْدار وآخرين، وعنه الطبراني وغيرُه، مات سنة إحدى وثلاث مئة.

قال: والحسنُ بنُ سعد الكُتَامي البربري، صاحبُ بَقِيِّ بنِ مَخْلَد.

قلتُ: وأبـو موسى عيسى بنُ عبـدالعزيـز بن يَلَّلْبَخْت الجُـزُولي البربري المراكشي الإمام النحوي مؤلف الجُزُولية، أخذ عن ابن بَرِّي وغيره، وسمع الحديث من أبـي محمد بن عبيدالله، لقيه العلم أبو محمد القاسم بن أحمد اللورقي بالمغرب، وسأله، مات في يازمور من عمل مراكش بعد الست مئة بسبع سنين، وقيل بست، وقيل بعشر(٢)، واسمُ جدِّه بمثناة تحت، ثم لام مفتوحة مشددة وخففها بعضهم، ثم لام ساكنة، ثم موحدة مفتوحة، ثم خاء معجمة ساكنة تليها مثناة فوق(٣).

قال(٤): و[النِّريزي] بنون وراء مكسـورة، من نَريـز من عمل أَذْرَبيجان: أحمدُ بنُ عثمان النَّريزيُّ الحافظ، روى عنه أبو المُفَضَّل الشَّيباني.

---

(١) في «الجرح والتعديل» ٩/٩٦.

(٢) مترجم في «وفيات الأعيان» ٣/٤٨٨ ــ ٤٩١.

(٣) وانـظر أيضاً «الإكمـال» ١/٣٩٧، ٣٩٨، و«استـدراك» ابن نقـطة، و«الأنسـاب» ٢/١٢٣ ــ ١٢٥، و«تاريخ» البخاري ٢/١٥٠.

(٤) من قوله: قلت: وأبو موسى... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

قلت: أبو المفضل محمدُ بنُ عبدالله.

والنِّريزيُّ الـمُنجِّم صاحبُ الزِّيج المنسوبِ إليه، وذكره أبو منصور الأزهريُّ في «تهذيبه»(١)، فقال: وأما النِّريزي الحاسبُ فلا أدري إلى أي شيء نُسِب. انتهى.

وأبو تُراب عبدُالباقي بنُ يوسف بن علي النِّريزيُّ المَرَاغي الإمامُ المدرسُ لمسجد عقيل من نيسابور، روى عن أبـي عبدالله المَحَاملي وغيرِهِ، وعنه أبو منصور الشَّحَّامي وغيرُه، تُوفي سنة إحدى ــ وقيل سنة اثنتين ــ وتسعين وأربع مئة(٢).

قال: و [**البَزِيزي**] بموحدة وزاي مكررة: البَزِيزي، فأعاد الفَرَضيُّ أحمدَ بنَ عُثمان، وقال: يُحرَّر هذا.

قلتُ: إنما قـولُ أبـي العلاء الفَرَضي فيما وجدتُه بخطِّه على هذه الترجمة التي بالزاي المكررة: يُحقَّق في هذه النسبة، وكانت مضبوطة في «تاريخ جُرجان»(٣) للسَّهمي. انتهى. وقد وقع كثيرٌ من هذا الضرب للمصنِّف في هذا الكتاب، يَحكي قـولَ غيرِهِ مُلَخَّصاً أو مُختصَراً، أو بمعناه، قائلاً قبلَه: قال فلان، وهذا غيرُ مَرضي، وقد عدَّه أبو بكر الخطيبُ وأبو نصرٍ الأميرُ وآخرون من الأوهام، وإنما طريقُ التَّحرِّي والورعِ أن يُقال مع اختصار المنقول، أو تلخيصه: بنحوه أو معناه ذكر فلان، أو نحوه من اللفظ المُخَلِّص للمُلَخِّص، ولم أُنبِّه على جميع

---

(١) سقط من المطبوع منه، لكنه مذكور في «لسان العرب».

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ترجمة (٩٣).

(٣) في المطبوع من «تاريخ جرجان» ص ٣٧٠: النريزي، بنون وراء، وهو ما ضبطه به ابنُ ماكولا في «الإكمال» ١/ ٣٩٩.

ما وقع للمصنِّف من هذا الضرب طلباً للاختصار، وليس فيه كبيرُ أمر. واللـهُ أعلم(١).

و [البَزْنَري] بفتح الموحدة، وسكون الزاي، ثم نون مفتوحة، ثم راء مكسورة(٢): أبو الحسن هانىءُ بنُ عبدِالرحمن بن هانىء الغَرناطي البَزْنَري، من كبار أهلِ الأندلس، سمع بها، وقدم مصر حاجاً سنةَ خمس عشرة وخمس مئة، فعلَّق عنه السِّلَفي، وسمع هو من السِّلَفي كثيراً، وهو منسوبٌ إلى قريةٍ يُقالَ لها: بَزْنَرة(٣).

قال: البَرَداني(٤).

قلت: بفتح أوله والراءِ والدالِ المهملة جميعاً، وبعد الألف نونٌ مكسورة.

قال: الحافظ أبو علي، شيخٌ للسِّلَفي مشهورٌ، نسبة إلى البَرَدان من سواد العراق.

قلت: هـو أحمـدُ بنُ محمـد بن أحمـد بن محمـد بن حسن البغدادي، سمع ابنَ غَيْلان والعُشَاري وخلقاً، وله مُصنَّفات، وُلد سنة

---

(١) أورده المصنف في كتابه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٩/١.
ونسبة البزيزي تُطلق على عبدالعزيز بن إبراهيم بن بَزِيزة ـ كسفينة ـ ذكـره صاحب «القاموس».

(٢) تستدرك على «القاموس»، وضبطها ابن الأثير في «اللباب» بزاي أخرى.

(٣) في «معجم البلدان» و«الاستدراك»: بزنر، من غير هاء آخره: من قرى غرناطة.
ويستدرك مما يشتبه:
* النُّويزي: بضم النون، وفتح الواو، وبعدها مثناة تحتية ساكنة، وزاي مكسورة. في «استدراك» ابن نقطة، و«التبصير» ١/١٣٦.

(٤) اختلف الترتيبُ هنا عن مطبوع «المشتبه» ص ٦٠ (طبعة مصر)، فقد ورد فيه هنا «البُرجي».

ست وعشرين وأربع مئة، وتُوفي سنة ثمان وتسعين وأربع مئة[١].

وأبو الفتح محمدُ بنُ يحيى بن مواهب بن إسرائيل البَرَداني، ولد سنة تسع وتسعين وأربع مئة، سمع من أبي علي محمد بن سعيد بن نبهان وآخرين، وحدث، تُوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة ببغداد.

والبَرَدان: قرية على دجلة على مسيرة نصف يوم من بغداد.

والبَرَدان أيضاً: سبعة مواضع[٢]، ومنها البَرَدان: قرية بالكوفة، وعين بأعلى نخلة الشامية من نواحي مكة شرفها الله تعالى، وماء بنجد، وماءٌ بالسماوة، وماء بالحجاز، لبني نصر بن معاوية، ونهر بثغر طرسوس، ونهر بقرب الذي قبله يسقي بساتين مرعش[٣].

قال: و [البَرْداني] بالسكون: نسبة إلى بَرْدانية: قرية بنواحي بلد إسكاف، منها: القُدوةُ أحمدُ[٤] بنُ مُهلهل البَرْدانيُّ الحَنْبلي، روى عن أبي غالب الباقلاني وغيره.

قال: البُرْجُمي بالضم عند المُحققين، وكثيرٌ من المُحدِّثين يفتح أوله[٥].

قلت: والجيمُ مضمومةٌ، قبلها الراءُ ساكنة، نسبة إلى البراجم، وهي ستُّ قبائل، وقيل: خمس، وقيل: أربع، وهم بنُو حنظلة بن

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ترجمة (١٣٦).
وانظر من نسبته البرداني أيضاً في «الأنساب» ٢/١٣٥ ــ ١٣٧.
(٢) وذكر ياقوت في «المشترك» ص ٤٣ أن البَرَدان اسمٌ لعشرة مواضع.
(٣) من قوله: وأبو الفتح محمد. . . إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٤) في «التبصير» ١/١٣٧: محمد.
(٥) قال صاحب «القاموس»: والفتح لحن.

مالك بن زيد مَنَاة بن تميم، سُمُّوا البَرَاجم لقولِ حارثةَ بن عامرِ بن عمرو بنِ حنظلة لهم: «أيتها القبائل التي قد ذهب[1] عَددُها، تعالَوا فلنجتمعْ، فلنكن مثلَ براجم يدي هذه» ففعلوا فسُمُّوا البراجم. ذكره ابنُ الكلبـي وغيرُه.

قال: هيَّاج، عن سَمُرة بنِ جُنْدب.

قلت: هو هَيَّاجُ بنُ عمران بن الفصيل[2] التميمي البُرجُمي، وثّقه ابنُ سعد.

وهيّاجُ البُرجُمي آخر، هو ابنُ بسطام الهروي، عن حميد[3]، ولَيْثِ بنِ أبـي سُليم، وعنه ابنُه خالدُ بنُ هيّاج البُرجمي وغيره، ضعيف، مات سنة سبع وسبعين ومئة.

قال: وحفص بنُ عمران[4] البُـرجمي، كوفي، عن سِمَـاك بنِ حرب.

ومحمدُ بن زياد البُرجُمي، شيخٌ لمحمدِ بنِ عُبيد بن حساب.

قلتُ: كذا وجدتُه بخط المصنِّف، وهو خطأ، إنما شيخُ محمدِ بنِ عُبيدٍ: سكنُ بنُ[5] أبـي السكن أبوعمرو البُرجُمي، فقال عبدالغني بن سعيد في كتابه[6]: «ومحمدُ بنُ زياد البُرجمي، وسكن[7] أبـوعمرو

---

(١) في «جمهرة» ابن حزم: «قلّ» بدل «ذهب».

(٢) بالصاد المهملة كما ضُبط في حرف الفاء. وتصحف إلى فضيل بالضاد المعجمة في «التاج» (بطبعتيه القديمة والمحققة).

(٣) في «الجرح والتعديل» ١١٢/٩ في ترجمة هياج: عن سعيد الجُريري. فراجعه.

(٤) قال الزبيدي: والصواب: حفص بن عمرو يُعرف بالأزرق. ولم يذكر الزبيدي مصدر تصويبه.

(٥) لفظ «بن» سقط من نسخة الظاهرية.

(٦) «مشتبه النسبة» ص ٩.

(٧) سقطت الواو قبل «سكن» من مطبوع «مشتبه النسبة».

البُرجُمي حدث عنه محمدُ بنُ عُبيد بن حساب وغيرهُ» فكأنَّ المُصنِّف، نقلَ من نسخةٍ سقط منها: وسكنُ أبو عَمرو البُرجُمي، والله أعلم[١].
وقال أزهرُ بنُ جميل: حدثنا السكنُ بنُ أبي السكن البُرجُمي، عن يونُس بنِ عُبيد، عن حُمَيد الطويل، ولا أعلم إلا سمعتُه من حُميد. علّقه البخاريُّ هكذا في «التاريخ»[٢].

وحديث حميد الطويل هذا هو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى رجل يُهادَىٰ بين رجلين، فقال: «ما هذا؟» قالوا: نذر أن يحج ماشياً. قال: «اللهُ غنيٌّ عن قتلِ هذا نفسه، مُرْهُ فليَرْكب»[٣].

وأما محمد بن زياد، فعدَّه المصنف في «الميزان»[٤] من المجاهيل، وذكره البخاريُّ في «التاريخ»[٥]، فقال: سمع ثابتاً عن أنس رضي الله عنه: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كُنَّ له ثلاثُ بناتٍ كان معي في الجنة»[٦] ثم أعلَّ الحديثَ بطريقين.

قال: وسنانُ بنُ هارون البُرجُمي، وأَخوه سيفٌ، معروفان.

قلت: في الجزء الخامس عشر من «تاريخ» يحيى بنِ مَعِين الذي رواه عبّاسٌ الدُّوري عنه: «وسيفُ بنُ هارون ليس بشيء، وسنانٌ أخوه أحسنُهما حالاً» وقبلَ ذلك في الجزء الثاني عشر من «التاريخ» عن

---

(١) أورد هذا الوهم في كتابه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٩/أ.
(٢) ٤/١٨٠، ١٨١.
(٣) أخرجه الستة إلا ابن ماجه. انظر «جامع الأصول» ١١/٥٤٥.
ومن قوله: وحديث حميد الطويل... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٤) ٣/٥٥٤.
(٥) ١/٨٣.
(٦) وأخرجه مسلم والترمذي عن أنس بنحوه. انظر «جامع الأصول» ١/٤١٣.

يحيى: «وسيفُ بنُ هارون أحبُّ إلـيَّ من سنان» وبين القولين تناقضٌ في الظاهر، ووجهُ الجمع فيما ظهر لي ــ والله أعلم ــ أنَّ سِناناً دون أخيه في الضَّعفِ، وجاءت الروايةُ عن يحيى أنه قال في سنان: ليس حديثهُ بشيء، وفي سيفٍ: ليس بشيء، فكأنّ سناناً عند يحيى أحسنُهما حالاً، أي في الحديث، وسيفٌ كان فوق أخيه في العبادة والزُّهد، فكان أحبَّ إلى يحيى من أخيه سنان لعبادتِه وصلاحِه. وذكر أبو جعفر محمدُ بنُ الصبّاح الدُّولابي الحافظُ أنَّ سيفاً احتفرَ في بيته قبراً، وكان يدخلُ فيه كل حين ثم يقولُ: أهيلوا عليَّ التراب، ثم يصيح ﴿ارجعونِ لعلِّي أعملُ صالحاً فيما تركتُ﴾ [المؤمنون: ٩٩، ١٠٠].

قال: وعمرو بن عاصم البُرْجُمي، عن سُويدٍ أبي حاتِم[١] البَصْري.

قلت: وعبدالرحمن بن عجلان البُرجمي الكوفي، روى عن نُسَير بن ذعلوق، وعنه حمزة بن حبيب الزيات[٢].

و [البَرْجَمي] بفتح الموحدة والجيم معاً بينهما الراء ساكنة: نسبة إلى بني بَرْجَم من أمراء التركمان ينزلون أَسَدَاباذ بنواحي هَمَذان، وما علمتُ من هذه النسبة أحداً غير شخص كان يباشر للأمراء جهاتهم يُقالُ له: ابنُ البَرْجمي مات بعد الفتنة.

قال: و **التُّرْخُمي**: بمثناة.

---

(١) في نسخة الظاهرية: بن أبي حاتم، وهو خطأ، انظر ترجمة أبي حاتم سويد هذا في «التاريخ الكبير» ٤/١٤٨ و«الجرح والتعديل» ٤/٢٣٧.

(٢) وانظر أيضاً «الأنساب» ٢/١٢٨ ــ ١٣٠ لاستيفاء النسبة.

ومن قوله: وعبدالرحمن... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

قلت: فوق مفتوحة، وضمَّها ابنُ الجوزي في «المحتسب» وبعد الراء الساكنة خاءٌ معجمةٌ مضمومة.

قال: بطنٌ من حِمْيَر.

قلت: هو ذو تَرْخُم بن وائل بن الغوث بن سعد. وتقدم باقي النسب(١).

قال: محمد بن سعيد التَّرْخُمي، عن ربيعة بن الجارود، وعنه أبو الفرج محمدُ بنُ جعفر صاحبُ المصلى وجماعة، كان في حدود الثلاث مئة.

قلتُ: كذا وجدتُه بخطِّ المصنِّف: عن ربيعة بن الجارود، وهو تصحيفٌ، صوابُه ربيعةُ بنُ الحارث ــ بحاء مهملة، وبعد الألف راء، ثم مثلثة ــ كذلك سَمَّى والدَ ربيعةَ الحارثَ عبدُالغني بنُ سعيد وابنُ ماكولا وغيرُهما(٢)، وقال عبدُالغني عن التَّرْخُمي: حدثنا عنه أحمدُ بنُ محمد بن عمر الفَرَضي وغيره. انتهى.

قال: وقيل: هم من يَحْصُب.

وعمرُو بنُ إيهن التَّرْخُمي.

قلت: شهد فتحَ مصر.

وأخوه عُمير بنُ أيهن التَّرْخُمي، ذكرهما ابنُ يونُس في «تاريخه»، وأيهن: بفتح الهمزة، فيما ذكرهُ عبدُالغني بنُ سعيد وغيرُه، وقيل: بكسر الهمزة، فيما حكاه الحافظُ أبو زكريا عبدُالرحيم بنُ أحمد البخاري(٣).

---

(١) في الصفحة ٤١٦ رسم (اليزني)، وقارن مع شرح «القاموس» (ترخم) و«جمهرة» ابن حزم ص ٤٣٨.

(٢) انظر «مشتبه النسبة» ص ٩ و«الإكمال» ١/٤١٦. وأورده المصنف في كتابه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٩/ أ.

(٣) بالكسر ضبطها ابن ماكولا ١/١١٦.

وانظر من نسبته الترخمي أيضاً في «الإكمال» ١/٤١٦، ٤١٧.

وأما: الثُّوجُمي: بمثلثة مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم جيم مضمومة، فربَّما يلتبس بما تقدَّم، وهو عمرُو بنُ مُرّة الثُّوجُمي، مصري، روى عن أبي رُقَيّة عمرِو بن قيس اللَّخمي. والثّواجمة: بطنٌ من المعافر. وذكر ابنُ الجوزي نسبةَ عمرِو بنِ مُرة المذكور: التَّوجَمي بمثناة فوق مفتوحة والجيم مفتوحة أيضاً، والمعروفُ الأولُ. والله أعلم.

قال: بُرْدة: كثير.

قلتُ: هو بضمٍّ أوله، وسكون الراء، وفتح الدال المهملة، ثم هاء[1].

قال: و[ثُردة] بمثلثة: الواعظ عليُّ بنُ ثُردة الواسطي، سمع مني، ووعظَ بدمشق.

قلت: ويَزْدَة: بمثناة تحت مفتوحة، وزاي ساكنة: أبو منصور محمدُ بنُ مسعود بن أبي الفتح يَزْدَة المديني الأصبهاني.

وابنُ عمِّه أحمد، وغيرهما، ويأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى في حرف الياء آخر الحروف.

قال: البَزْري.

قلت: بفتح الموحدة، وسكون الزاي، وكسر الراء[2].

قال: أبو الحسن عليُّ بنُ فَضْلان البَزْري الجُرجاني، نزيلُ سمرقند، سمع ابنَ الأعرابي وأبا الفوارس السِّندي، وعنه حمزةُ السَّهميُّ[3].

---

(١) يستدرك عليه:

* بَرَدة، بفتح الباء والراء. في «الإكمال» ١/٢٣٥ و«التبصير» ١/٧٥.

(٢) نسبة إلى عمل البزر وبيعه، وهو استخراج زيت الكتان.

(٣) مترجم في «تاريخ جرجان» برقم (٥٦٤).

وأبو القاسم عمرُ بنُ محمد بن أحمد بن عكرمة الجَزَريُّ بنُ البَزْري، إمامُ جزيرةِ ابنِ عُمر، وعالمُها، مات سنة ستين وخمس مئة(١).

قلت: عن تسعٍ وثمانين سنة، ودُفن بالجزيرة، قيل: وكان أحفظَ من بقي في الدنيا لمذهب الشافعي، وشَرحَ إشكالات «المهَذَّب» لأبي إسحاق الشيرازي في مصنفٍ سمّاه «الأسامي والعلل» تفقّه على إلكيا الهَرّاسي وأبي حامد الغزالي وغيرهما.

وأبو عبدالله الحسينُ بنُ محمد بن عليّ بن جعفر الصيرفي بنُ البَزْري البغدادي الأصم، روى عنه أبو بكر الخطيب، ضعّفوه(٢).

قال: و[البَرْزي] بتقديم الراء: محمدُ بنُ عبدالله بن بَرْزة البَرْزي الرُّوذْراوري، عن الحارث بن أبي أسامة، وعنه ابنُ شُبانَة.

قلت: ذكرتُه مع أخيه أحمد قبلُ في ترجمةِ بَرْزة(٣)، وابنُ شُبانة هو أبو القاسم ــ وقيل: أبو سعيد ــ عبدُالرحمن بنُ محمد بن شُبانة المُعَدّل.

قال: وأبو القاسم عبدُالعزيز بنُ محمد البَرْزي، من بَرْزَة دمشق، روى عن ابن أبي نصر، وعنه أبو الفِتْيان الرُّوّاسي، مات سنة اثنيتن وستين وأربع مئة.

قلت: ومنها أبو يوسف عبدُالسلام بن يوسف بن علوي بن مَنيع بن مُشَرِّف البَرْزي الخبّاز، عن أبي الفتح عُمر بن علي بن حَمُّوية الجُويني وغيره.

وأبو عبدالله البَرْزي، رجلٌ صالح، ذكره ابنُ عساكر في «تاريخه»، وروى عنه حكايةً غريبة من طريق أبي نصر بنِ الحيان وأبي الحسن بنِ

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ترجمة (٢٤٠).

(٢) مترجم في «تاريخ بغداد» ٨/١٠٦، ١٠٧.

(٣) ص ٤٠٥.

السِّمْسار، قالا: حدثنا أبوسليمان بنُ زَبْر، حدثنا أبو عبدالله وكان رجلاً صالحاً من أهل الغوطة من بَرْزة، وكان يصومُ الاثنين والخميس، وكان أعور، وقد بلغ ثمانين سنةً أو جاوزها، فقلت: يا أبا عبدالله، أيش كان سبب ذهابِ عينِك؟ فقال: أمرٌ عجيبٌ مُعجز، فقلت: حدثني به، فامتنع علي في ذلك شهوراً كثيرة، وأنا أسأله، إلى أن حدثني، فذكر الحكاية(١).

وأبو عبدالله محمدُ بنُ أحمد البَرزي المُقرىء، حدث عن أبي سليمان بنِ زَبْر، تُوفي سنة خمس عشرة وأربع مئة.

وأبو علي عبدُالله بنُ محمود بن أحمد البَرْزي المعروف بالخَشَبي ـ بمُوحدة، وبعضُ الفقهاء قيَّدهُ بنونٍ بدل الموحدة مع ضم أوله ـ سمع أبا محمد بنَ أبي نصر، وأبا الحسن محمد بن عوف بن أحمد المُزَني، وغيرَهما، وسمع منه أبو محمد بنُ الأكفاني، وعليُّ بنُ أحمد بن عبدالعزيز الأنصاري الأندلسي، توفي في سنة ست وستين وأربع مئة، وكان يحفظ سواد كتاب أبي إبراهيم المُزني ـ رحمه الله ـ ذكره ابنُ الأكفاني.

قال: وبَرْزَه من قرى بيهق، لكن النسبة إليها: بَرْزهي، منها حمزةُ بن الحسين البيهقي، له تصانيفُ أدبية، مات سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

قلت: برزه هذه آخرها هاء ساكنة كهاء السكت، وبَرْزَةُ أيضاً: رُستاقٌ وكورة من نواحي أذربيجان فيما ذكره البلاذُري في «الفتوح»(٢).

و[**البَرِزْبي**]: بزيادة موحدة بعد الزاي الساكنة والراء قبلها

---

(١) انظر هذه القصة الغريبة في «مختصر تاريخ ابن عساكر» لابن منظور ٢٩/ ترجمة (٤١) بتحقيق الأستاذ إبراهيم الزيبق. (دار الفكر، دمشق).

(٢) ص ٣٢٦، ونقله ياقوت في «المشترك» ص ٤٤.

مكسورة[1]: الإمام أبو عبدالله محمدُ بنُ محمد بن محمود بن البَرِزْبي الحنبلي، مدرِّس المستنصرية بأهل مذهبه، متأخِّر، سمع من العماد إسماعيل بن الطبّال، وخرج عنه عبدُالعزيز بنُ المؤذِّن البغدادي في «معجمه»، تُوفي سنة خمس وثلاثين وسبع مئة ببغداد.

ومحمدُ بنُ أحمد بن محمود البَرِزْبي المُقْرىء، قرأ على أبي الحسن البطائحي، وسمع الحديثَ هو وابناه إلياس وإبراهيم من جماعة. وبَرِزْبا: قريةٌ أو محلة من النعمانية، قاله ابنُ نقطة.

و[البَرْزَني]: بسكون الراء، وفتح الزاي، تليها نون مكسورة: إسماعيل البَرْزَني، يروي عن الفضل بن موسى السِّيناني. وبَرْزَن: قريةٌ على فرسخين من مرو.

وأبو إبراهيم بنُ أحمد[2] بن عبدالواحد البَرْزَني الكاتب، من بَرْزَن: قرية أخرى بمرو، فيما فرّق بينهما وبين التي قبلها أبو سعد بنُ السمعاني[3].

و[البَرْزِيني]: بكسر الزاي، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم النون: عبدُالعزيز بنُ محمد البَرْزيني، حدث عن ابن أبي نصر الدمشقي، تُوفي في شوال سنة اثنتين وستين وأربع مئة.

قال: **واليَزِري**: بياء، ثم زاي مكسورة.

قلت: الياء مثناة تحت، يليها الزاي، وبعدها راء، ثم ياء النسب.

---

(١) مقتضى ضبط ابنِ حجر أنها بسكون الراء بعدها الزاي مفتوحة. «التبصير» ١/١٣٨.

(٢) في «معجم البلدان» أبو إبراهيم أحمد. أما في «الأنساب» فذكر المعلمي في الحاشية أن في الأصل بياضاً بين أبو. . . وإبراهيم.

(٣) في «الأنساب» ٢/١٤٨.

قال: نسبة إلى يَزِر، وهو رستاق من خُراسان من جهة خوارزم، ولم يخرج منها أحد.

والبُرزي: بالضم.

قلت: بالموحدة، تليها راء ساكنة، ثم زاي مكسورة.

قال: نسبة إلى خمسة مواضع[١]، منها بُرزة[٢]، من أعمال الغَرّاف من معاملة واسط، منها: رضيُّ الدين بنُ البُرهان البُرْزي التاجر، راوي «صحيح» مسلم، عن منصور الفُراوي.

قلت: هو أبو[٣] إسحاق إبراهيمُ بنُ عمر بن مضر[٤] بن محمد بن فارس بن أحمد الواسطي. مولده سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة تقريباً، وتُوفي بالإسكندرية في رجب سنة أربع وستين وست مئة، وخلَّف أموالاً عظيمة.

ومنها أيضاً الفقيه أبو محمد عبدُالله بنُ أبي منصور بن عمر بن الزبير بن المُسَيَّب البُرْزي الواسطي، حدث بشيء من تصانيفه، وكتب عنه أبو حامد بنُ الصابوني، فقال في «مُذيِّله على إكمال ابنِ نقطة»[٥]: أنشدني لنفسه بدمشق:

كُن واثقاً بإلهِ العرشِ مُعتمداً عليه في حالَتي يُسْرٍ وإعسارِ
فاللّـهُ أرحمُ مَنْ تدعو وأكرمُ مَنْ ترجو وأجودُ من يُعطي بإكثارِ

---

(١) ذكر ياقوت في «المشترك» أن برزة أربعة مواضع. انظر ص ٤٤.

(٢) قال ياقوت: والعامة تقول: بُرزى آخرها ألف ممالة، وضبطها صاحب «القاموس» كبشرى.

(٣) في نسخة الظاهرية: ابن، وهو خطأ، وانظر ترجمته في «تكملة» ابن الصابوني ص ٣٩.

(٤) في «تكملة» ابن الصابوني: نصر.

(٥) ص ٤٠.

وبُرزَةُ أيضاً: موضعٌ كان به يومٌ من أيام العرب[١]، قُتل فيه مالكُ بنُ خالد بن صَخر بن الشريد، ملكُ بني سُلَيم بنِ منصور. وفيه قال عبدُالله بنُ جِذْلِ الطِّعانِ:

فِدًى لَهُمُ نفسي وأُمِّي فِدًى لَهُمْ ... ببُـرْزَةَ إذْ يَخْبِطَنْهم بـالسنـابـكِ

قال: وبُرز ــ بلا هاء: قريةٌ بمرو، منها سليمانُ بنُ عامر الكِنْدي المَرْوزي البُرزي، سمع الربيعَ بنَ أنس، وعنه ابنُ راهويه، وعَمرُو بنُ رافع.

قلت: ونسبةٌ إلى الجد: أبومحمد عبدُالله بن محمد بن بُـرزة البُرزي التاجر. تقدم ذكره[٢].

وأبو الفتح عبدُالجبار بنُ عبـدالله بنِ إبراهيم بن محمـد بن بُرْزة البُرْزي الرازي الجوهري، روى عنه أبو بكر الخطيب وابنُ ماكولا، مات سنةَ ثمانٍ وستين وأربع مئة. وقد ذكره المصنفُ في ترجمة بُرزة مختصراً.

ومحمدُ بنُ الفضل أبوحاتم المروزي، عن ابنِ المبارك وغيرِه، يُقال له: بُرزي، قيل: هو لقبُه، وقيل: نسبة إلى قرية بُرز.

قال: و[البَزَرى] بموحدة ثم زاي مفتوحتين، ثم راءٌ ممالة[٣]: أبو البَزَرى يزيدُ بنُ عُطارد، عن ابنِ عُمر رضي الله عنهما.

قلتُ: لا أعلم له غير حديثِه عن ابنِ عُمر: قال: «كنا نأكلُ ونشربُ

---

(١) عبارة نسخة سوهاج: وبُزْرة بالضم وتقديم الزاي: موضع في ديار بني كنانة، كان به يومٌ من أيام العرب، قتل فيه...

وضبط هذه النسخة مغاير لضبط «معجم البلدان» إذ فيه بتقديم الراء، وهو المثبت هنا كما في نسخة الظاهرية، وهذا ثاني موضع يختلف فيه الضبط بين النسختين.

(٢) في الصفحة ٤٠٦ رسم بُرزة.

(٣) ضبطه ابنُ ماكولا بكسر الراء، وضبطه صاحب «القاموس» كجَمَزَى وقال: وكسر الراء لحن.

ونحن نمشي على عهد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم»[١] لم يرو عنه غيرُ عِمران بنِ حُدير.

قال: والبَدْرِيُّ: من شهد بدراً. وكان أبو مسعود عقبةُ بنُ عمرو الأنصاري قد عُرف بالبدريِّ، ولم يشهدها، بل نـزل ماءً يُقـال له: بَدْر[٢].

قال: والعـلّامة تـاجُ الدين عبـدُالرحمن بنُ إبـراهيم بن سباع الفِزاريُّ البدريُّ، مفتي الشام، وأبو مفتي الشام، وأخو[٣] خطيبِ الشام شرفِ الدين أحمد، نسبة إلى بَدْرِ بنِ عمرو: بطن من فِزارة.

قلت: مولدُ الشيخ تاجِ الدين في شهر ربيع الأول سنةَ أربعٍ وعشرين وست مئة بدمشق، وبها تُوفي في جمادى الآخرة سنة تسعين وستّ مئة، حدَّث عن ابنِ الزَبيدي وغيره، وتفقّه على ابنِ الصلاح، وابنِ عبدالسلام، وخرّج له أبو محمد القاسمُ بنُ البِرْزالي «مشيخةً» عن مئة شيخ، وحدَّث بها[٤].

وابنُه الذي أشار إليه المصنِّف بقوله: وأبو مفتي الشام: هو الإمامُ العلَّامة برهانُ الدين أبو إسحاق إبراهيمُ، حدث عن أحمد بنِ عبدالدائم وغيرِه، وعنه بعضُ مشايخنا سماعاً وإجازةً، وخرَّج له الإمامُ أبو سعيد

---

(١) أخرجه الترمذي في «سننه» برقم (١٨٨٠) في الأشربة: باب ما جاء في النهي عن الشرب قائماً، ولفظه: «كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي، ونشرب ونحن قيام»، وقد تصحف أبو البزرى في مطبوع «السنن» إلى أبو اليُزري بمثناة تحتية مضمومة وآخره مثناة تحتية كذلك.

(٢) هو نفسه الذي كانت عنده وقعة بدر. وانظر أيضاً «الأنساب» ٢/١٠٥.

(٣) تحرف في مطبوع «المشتبه» (طبعة مصر) إلى «أبو».

(٤) مترجم في «طبقات» الإسنوي ٢/٢٨٧ ـ ٢٨٩، وأخوه شرف الدين أحمد مترجم فيه أيضاً ٢/٢٨٩.

خليلُ بنُ العلائي الحافظُ جـزءً من عواليه عن مئة شيخ، حدّث به غير مرة، تُوفي بدمشق في جُمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبع مئة وقد ناهز السبعين[١].

قال: ويحيـى بنُ المُظَفَّر بن نُعيم السَّلاميُّ البَدريُّ ابنُ الحُبَير، من محلة البَدْرِيّة بشرقي بغداد، سمع ابنَ ناصر، تُوفي سنةَ سبعٍ وست مئة[٢].

قلت: أسقط المصنفُ من نسبه رجلاً، فهو يحيـى بنُ المُظَفَّرِ بنِ علي بن نعيم، يُعرف بابنِ الحبير.

وأخـوه أبـو الحسين[٣] عليُّ بنُ المُـظَفَّـر بن علي، سمـع من أبـي الفتح محمدِ بنِ البطِّي وغيره، وسكن مكَّة آخراً، وبها توفي في صفر سنة ست وعشرين وست مئة[٤].

قال: وابنُه العماد محمدُ بنُ يحيـى الفقيـه، سمع من شُهـدة الكاتبة.

قلت: كان حنبلياً، ثم صار شافعياً إماماً عارفاً بالمذهب، وكان مدرِّساً بالنِّظامية ببغداد، تُوفي سنة تسع وثلاثين وست مئة في شوال[٥].

قال: بَرْزُويه[٦].

---

(١) ترجمه الذهبي في «معجم شيوخه» ورقة ٢٧/ب، وهو مترجم في «طبقات» الإسنوي ٢/٢٩٠.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١١٧٨)، قال: والحُبَير: لقب لجده علي.

(٣) كذا في الأصلين، وفي «تكملة» المنذري برقم (٢٢٣٣): أبو الحسن.

(٤) قوله: وبها توفي في صفر... الخ، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٣/١٠٧، ١٠٨.

وانظر من نسبته البدري أيضاً في «الأنساب المتفقة» ص ١٤، ١٥، و«أنساب» السمعاني ٢/١٠٥، ١٠٦، و«تكملة» المنذري برقم (٥٣).

(٦) وردت هذه الترجمة في مطبوع «المشتبه» بعد ترجمة (برت) وما يشتبه بها.

قلت: بفتح أوله، وسكون الراء، وضم الزاي، وسكون الواو، وفتح المثناة تحت، ثم هاء، وكثيرٌ ممن يقولُ في هذا وشبهِه: بَرْزَوَيْه، بفتح الزاي والواو معاً، وسكون المثناة تحت.

قال: موسى بن حسن بن بِرزويه الأنماطي، عن عبدِالأعلى بن حماد، وعنه مَخْلَد الباقرحي[١].

و[بزرويه] بتقديم الزاي.

قلت: على الراء.

قال: أبو جعفر أحمدُ بنُ يعقوب الأصبهاني، لقبُه بَزْرُويه، عن أبـي خليفة، وعنه أبو علي بنُ شاذان.

قلت: و[بُوْذَوَيه] بضم الموحدة، ثم واو ساكنة، ثم ذال معجمة مفتوحة، تليها واو مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم هـاء كالتي للسكت: عبدُالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن بن يزيد القاص اليماني، من الأبناء، يُعرف بابنِ بُوْذَوَيه، حدث عن أبيه عن جده، وعنه هشامُ بنُ يوسف قاضي صنعاء من اليمن.

قال[٢]: و[بَرْدِزْبه] جدُّ البخاري فرد، وهو محمدُ بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن [المغيرة] بن بَرْدِزْبه. وهو بالعربـي: الزرّاع.

قلت: هو بفتح الموحدة، وسكون الراء، وكسر الدال المهملة[٣]، تليها زاي ساكنة، ثم موحدة مفتوحة، ثم هاء. وهذا أحدُ الأقوال فيه،

---

(١) بالحاء المهملة، وقد تصحف في مطبوع «المشتبه» ص ٦٣ بالجيم (طبعة مصر).
(٢) من قوله: قلت: و[بُوْذَوَيه] بضم الموحدة... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٣) مثله في «القاموس» و «تهذيب الأسماء واللغات» ١/ ٦٧، وضبطت في «التبصـير» ١/ ٧٧ بالفتح.

وقيدتُه عن بعض المُتقنين: بَذْدِزْبة، بذال معجمة بدل الراء[١]. وقيل فيه: يَزْدِزْبة، بمثناة تحت في أوله، ثم زاي ساكنة، والباقي كالذي قبله. وقيَّده بعضهم[٢]: يَزْذِبَه، بفتح المثناة تحت، وسكون الزاي، ثم ذال معجمة مكسورة، ثم موحدة مفتوحة، ثم هاء، وهو غريبٌ، والمشهور القولان الأولان. وفي كلام المصنِّف تبعاً لابنِ ماكولا ما يُشعر أَنَّ هذا لقبٌ للمغيرة جَدِّ والدِ البخاري، والمعروفُ أنه أبٌ للمغيرة، وكانا مجوسيين، فأسلم ولده المغيرةُ على يدي اليمانِ بنِ أخنس بن خُنيس الجُعْفي والي بُخارى جدِّ أبـي جعفر عبدِالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان المُسْنَدي شيخِ البُخاري[٣].

قال: بِرْت.

قلتُ: بكسرِ أولِه، وسكونِ الراء، تليها مثناةٌ فوق.

قال: عبدُالله بنُ عيسى بن بِـرْت البَعْلَبَكِّي، عن أحمدَ بنِ أبـي الحواري.

و [يَرْت] بياء.

قلت: مثناة تحت مفتوحة.

قال: عوفُ بنُ عيسى بن يَنْفَرَنْ بن يَرْت الفرغاني الفقيه الشافعي، حدث عنه أبو محمد بنُ النحاس.

---

(١) في نسخة الظاهرية: الزاي، وهو غلط.

(٢) انظر «وفيات الأعيان» ٤/ ١٩٠.

(٣) يُستدرك مما يشتبه:

* يزدويه: بفتح الياء التحتانية، وسكون الزاي، وضم الدال، وسكون الواو، ثم ياء تحتانية أيضاً، ثم هاء. ذكره في «التبصير» ١/ ٧٧.

قلتُ: عوفُ كنيتُه أبو وائل، ووالدُ يَرْت: شَقَرْدانُ[١] الخُراساني. روى عن السَّكَنِ بنِ نَصْر، عن عبدِالأعلى بنِ حمّاد.

قال: البِرْتِي ومعه البَرْني واليَزَني مرّا[٢].

قلت: الأولُ: بكسرِ الموحدة، وسكونِ الراء، تليها مثناة فوق مكسورة.

والثاني: بنون بدل المثناة، مع فتح أوله.

والثالث: بمثناة تحت وزاي مفتوحتين، ثم نون مكسورة. ومر مع ذلك أيضاً: التُّربي بضم المثناة فوق، وفتح الراء، وكسر الموحدة.

قال: فأما **البَزِّيّ**: صاحبُ القراءة، فهو أبو الحسن أحمدُ بنُ محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بَزَّة المكي، مشهور.

قلت: نسبتُه بفتح الموحدة، وكسر الزاي المشددة: إلى جَدِّه، وقد أسقط المصنفُ من نسبه نافعاً بين القاسم وأبي بَزَّة، وساقه تاماً في كتابه «طبقات القراء»[٣]. واسمُ أبي بَزَّة: يسارٌ على المشهور، وقيل: نافع الذي أسقطه المصنفُ، فيكون على هذا إسقاطُ نافع غير تقصير. واللّـهُ أعلم.

وأما عبدُالسلام بنُ أبي بكر بن عبدالملك الجماجمي البَـزِّي الراوي عن المُباركِ بنِ علي بن خُضير الصَّيرفي، فإنه منسوبٌ إلى قريةٍ يُقال لها: البَزّ[٤].

قال: و [**البَرِّي**] براء: عليُّ بنُ بحر بن بَرّي البَرِّيُّ القطّان، من طبقة ابنِ المديني.

---

(١) في الأصلين بالقاف، وفي «الإكمال» ١/٢٥٦ بالفاء.

(٢) في الصفحة ٤١٤ و ٤١٥.

(٣) ١/١٤٣.

(٤) ترجمها ياقوت في «معجم البلدان» ١/٤١٠.

قلت: نسبهُ المصنِّف إلى جدِّه، ولم أره لغيره، وإنما ذكره ابنُ ماكولا[١] بتعريف بَرِّي فقط، فقال: عليُّ بنُ بحر بن البَرِّي، وغيرُ الأمير يقولُه بالتنكير[٢]، وهو الأشهر.

قال: وحفيدُه محمدُ بنُ الحسن بن علي البَرِّي، شيخٌ لابنِ المُقرىء.

قلت: وأخوه أحمدُ بنُ الحسن بن علي بن بَرِّي، حدث عن أبيه، روىٰ عنه ابنُ المُقرىء المذكور أيضاً ــ وهو أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم الحافظ ــ في «معجمه».

قال: وابنُ أخيه حسنُ بنُ محمد بن بحر بن بَرِّي.

قلت: وابنُ الحافِظِ عليِّ بنِ بحر المذكورِ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ بحر بن بَرِّي، روى عن أبيه، وعنه محمدُ بنُ عبدالله الصّفّار الأصبهاني.

قال: وشيخُ العربية أبو محمد عبدُالله بنُ برِّي المصري، مشهور.

قلت: هو ابنُ بَرِّي بن عبدالجبّار بن بَرِّي، روىٰ عن أبي صادق المديني، وأبي عبدالله الرازي، وغيرِهما، تُوفي بمصر في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، عن خمس وثمانين سنة[٣].

وأبو الحسن عليُّ بنُ برِّي بن زَنْجويه بن ماهان الدينوري، روى عنه أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم الشافعي وغيره.

وصدقةُ بنُ عثمان بن سعيد بن أحمد بن البَرِّي، وابنُه

(١) في «الإكمال» ١/ ٤٠٠.

(٢) قاله بالتنكير السمعاني في «الأنساب» ٢/ ١٨٠.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ترجمة (٦٩).

عبدُالمحسن، سمعا من أبـي الميمون عبدِالرحمن بنِ عبدالله البجلي الدمشقي.

وبنـو البَرِّي الـدمشقيون: أبـو الفـرج المُـوَحِّـد، وأبـو الفضـل عبدُالواحد، والأمير سديدُ الدولة أبـو محمد الحسن[١]: بنـو عليِّ بنِ عبدالواحد بن المُوَحِّد إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة[٢] بن البَرِّي السُّلمي الدمشقي، حدثوا عن أبـي محمد عبدِالرحمن بن أبـي نصر.

وقال أبو سعد أحمد بن محمد المالِيني في كتاب «الأربعين في شيوخ الصوفية»: سمعتُ أبا بكر أحمدَ بنَ عبدالله بن المنتصر الأندلسي يقول: أخبرنا أبو الفرج المُوحِّد إبراهيمُ بنُ إسحاق بن البري قال: قال لي أبو صالح مفلح بن عبدالله.. فذكر حكاية. وأبو صالح هذا هـو المنسوب إليه المسجد ظاهر الباب شرقي من دمشق[٣]، والراوي عنه هو والدُ جدِّ بني بَرِّي المذكورين[٤].

قال: و[البُرِّي] بالضمِّ: الحسنُ بنُ علي بن عبدالواحد بن المُوَحِّد السُّلمي البُرِّي، سمع عبدَالرحمن بنَ أبـي نصر، وعنه الدماشقة.

قلت: هو الأميرُ سديدُ الدولة الذي ذكرتُه مع إخوته آنفاً، ونسبتُه بفتح الموحدة لا بضمِّها، ووهم المصنِّفُ في تقييدها بالضم، وقد ذكره بالفتح ابنُ ماكولا وابنُ عساكر وأبو حامد بنُ الصابوني وغيرُهم[٥].

---

(١) مترجم في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» لبدران ٤/٢٣٢.

(٢) من قوله: بن الموحد إبراهيم... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) انظر «ثمار المقاصد» ص ٢٣٣.

(٤) من قوله: وقال أبو سعد... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) انظر «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٩/أ. و «الإكمال» ١/٤٠١ و «تكملة» ابن الصابوني ص ٣٥، وضبط الموحدة بالضم صاحب «القاموس» ونقل الزبيدي الضم أيضاً عن ابن عساكر.

قال: وفي القدماء عثمانُ بنُ مقسم البُرِّي، عن سعيدٍ المَقْبُري وغيرِه.

قلتُ: هذا بالضم، ومن ولده عَمرُو بنُ عثمان بن سعيد بن مَسْلَمة بن عثمان بن مقسم البُرِّي القاضي أبو سلمة، حدث بأصْبَهان عن سعدان بنِ نصر، وعبّاس التَّرقُفي، وكان كثيرَ الحديث. قاله أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»(١).

وقال أبو بكر الإسماعيلي: حدثنا أبو جعفر محمدُ بنُ الجهم البُرِّي بهَمَذان ـ شيخٌ مُسِنٌّ ذكر أنه أتى عليه أكثرُ من مئة سنة، وأنه سمع من قُتيبة في أيام المُحمِّرة. انتهى(٢).

ويَرَى: بمثناة تحت مفتوحة، ثم راء مفتوحة أيضاً: ابن أعراق الثَّرى ـ بمثلثة في أوله مفتوحة وفي آخر كلٍ الياءُ آخر الحروف ساكنة ـ: في النسب الشريف، وقد ذكر ذلك في حرف الياء آخرِ الحروف(٣).

قال: البُرْدِي.

قلت: بضم أوله، وسكون الراء، وكسر الدال المهملة.

قال: أبو عبدالله محمدُ بنُ أحمد بن سعيد الأندلسي الجيّاني، نزيلُ بغداد، سمع محمدَ بنَ طَرخان التُّركي.

قلت: وأبو عُمر موسى بنُ هارون بن بشير القيسي الكوفي، يُعرف

---

(١) ٢/٣٣، ٣٤.

(٢) وانظر أيضاً هذه النسبة في «الإكمال» ١/٣٩٩، ٤٠٠ و«الأنساب» ١/١٨٠، ١٨١.

(٣) يستدرك مما يشتبه:

* ثَرى بالمثلثة. ذكره في «التبصير» ١/١٣٩. وانظر حاشية «الإكمال» ١/٤٠١، ٤٠٢.

بالبُرْدي، روى عن مُبَشِّر بنِ إسماعيل وغيرِه. قيل له: البُردي، لأنه على الصحيح كان يبيع التَّمر البُرْدي، فنُسب إليه. وقيل: نُسب إلى بُردةٍ لبسها[1]. مات بمصر سنةَ أربع وعشرين ومئتين.

وعبدُالله بنُ محمد بن مسلم أبومحمد البُرْدي المديني الأصل المصري، حدث عن آدم بن أبي إياس وإسماعيل بنِ أبي أُويس، مات بمصر في شوال سنة تسع وسبعين ومئتين[2].

قال: و[البُرَدِي] بالتحريك[3].

قلت: في الراء فقط، والباقي كالذي قبله.

قال: شيخُنا ابنُ البُرَدي من أهلِ بَعْلَبَكَّ أيوبُ بنُ عبدالرحيم بن البُرَدِي[4]، عن أبي سليمان بنِ الحافظ.

قلت: هو أيوبُ بنُ عبدالرحيم بنِ محمد بنِ حامد البعلبكي.

قال: وبفتحتين: البَرَدي، لم يوجد.

قلت: هذا الإطلاقُ ليس بجيد، فقد وُجد من يُنسبُ هكذا قبلَ عصرِ المصنف وبعد، فمن هذه النسبة: أبوهاشم رجاءُ بنُ فِتيان بن شمُول بن سلامة بن أحمد بن سري[5] بن مَفَّرَن البَرَدِي، من قريةٍ تُسمى بيت شيت من وادي بَرَدى[6]، حدث غيرَ مرةٍ عن أبي الحسين أحمدَ بنِ

---

(١) كذا ذكر السمعاني في «الأنساب» ٢/١٤١ فاعترضه صاحب «اللباب»، وذكر أن الصواب في نسبته أنها إلى بيع التمر البردي.
(٢) وانظر أيضاً «الأنساب» ٢/١٤٢ وحاشية «الإكمال» ١/٤٥٤، ٤٥٥.
(٣) بوزن جُهَني.
(٤) من قوله: من أهل بعلبك... إلى هنا سقط من سوهاج.
(٥) تحرف إلى «بشرى» في حاشية «الإكمال» ١/٤٥٠.
(٦) تحرف إلى «براد» في نسخة الظاهرية.

حمزة السّلمي بن الموازيني الدمشقي. وقال يحيى بن مسلمة فيما وجدتُه بخطه: سمعنا منه في عدة أماكن بوادي بَرَدى. انتهى.

وأبو محمد عبدُالله بنُ جميل بن أحمد بن محمد الفيجي البَرَدي ــ ويُقال: البَرَداني ــ من قرية الفيجة الآتي ذكرها إن شاء الله تعالى في حرف الفاء، ويُكنى أبو محمد هذا أيضاً أبا إبراهيم، وأبا موسى، فيما ذكره عُمر بنُ الحاجب الأميني، وكان خطيبَ الفيجة، حدثَ عن عبدِالرحيم بنِ عبدالخالق اليوسُفي، وعنه العِزُّ أبو العباس أحمدُ بنُ عبدالحميد بن عبدالهادي المَقْدسي، وغيره[1].

قال: وهو نسبةٌ إلى وادي بَرَدى.

قلت: بَرَدى بالتحريك والقصرِ: نهرُ دمشق الأعظمُ، مخرجُه من كورة الزَّبَداني، ويمرُّ بقريةٍ يُقال لها: الفيجة، في وادٍ بين جبلين، حتى يقطع الغوطةَ طولاً، ويمرُّ تحت قلعةِ دمشق بين المدينة والعُقَيْبة، إلى أن ينتهي إلى المرج، فيصبُّ ماؤُهُ في بُحيرة المرج، وهي من الغرائب، وبين مخرجِ النهر ودمشق خمسةُ فراسخ.

وبَرَدى أيضاً: جبلٌ بالحجاز.

وأيضاً: اسمُ قريةٍ من قُرى حلب فيها عيون.

وبَرَدى: نهرٌ بثغر طَرَسُوس، وربما سُكنت راؤه.

قال: و[البَرْدي] بسكون: عزيزُ بن سُليم بن منصور البَرْدي. وبَرْدَة[2]: من أعمال نَسَف.

قلتُ: كذا وجدتُه بخط المصنِّف، وفيه أمران:

---

(١) أورده المصنف في كتابه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ٢/٩.

(٢) في الأصلين: بَرَد، من غير هاء آخره، وهو غلط.

أحدُهما أنه ضبطَ اسمَه بزايين منقوطتين مع فتح أوله وكسرِ ثانيه، وهو تصحيفٌ، إنما هو [عُزير] بضم أوله، وفتح الزاي[١]، وآخره راء، وكذا ذكره المصنفُ على الصواب في حرف العين المهملة من الكتاب، كما قيده الأميرُ وغيرُه[٢].

والثاني أنَّ المصنِّف جعل نسبته البَرْدي، براء ساكنة، لأنه عطفَه على البَرَدي، بتحريك الراء، وكذلك ذكره بسكون الراء ابنُ الجوزي في «المحتسب» وهو تصحيفٌ، إنما هو البَزْدي، بزاي ساكنة بدل الراء، كما ذكره ابنُ ماكولا[٣]. وبَزْدَة التي ذكرها بالراء إنما هي بالزاي: قريةٌ كبيرة من قُرى نَسَف من أرض ما وراء النهر، على عشرين فرسخاً من بخارى. وقد ذكرها المصنِّفُ فيما بعدُ على الصواب[٤].

نعم البَرْدِي: بفتح أوله، وسكون ثانيه، مع تشديد آخره: غديرٌ لبني كلاب، ذكره كعبُ بنُ زُهير وغيرُه في الشِّعر.

قال: و [النَّرْدي] بنون: عباسُ النَّرْدي، روى حديثاً عن هارون الرشيد.

قلت: نسبتُه بفتح النون، وسكون الراء، وكسرِ الدال المُهملة.

قال: و اليَزْدِي ــ ويَزْد: بلدةٌ من كِرمان.

قلت: يَزْد هذه: بمثناة تحت مفتوحة، ثم زاي[٥] ساكنة، ثم دال مهملة: مدينة بين كرمان وأصبهان[٦].

---

(١) في نسخة الظاهرية: الراء، وهو خطأ.

(٢) لكنه تصحف في مطبوع «الإكمال» ١/٤٥٨ و «القاموس» إلى عزيز بزايين، ولم ينبه عليه الزبيدي في «التاج».

(٣) في «الإكمال» ١/٤٥٧، ٤٥٨.

(٤) نبه المصنف على هذا الوهم في كتابه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي . .» ورقة ٩/٢.

(٥) في نسخة الظاهرية: راء، وهو خطأ.

(٦) قوله: مدينة بين كرمان. . . لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: أبو عبدالله محمدُ بنُ إبراهيم بن جعفر الجُرجاني اليَزْدي، سمع محمدَ بن الحسين القطّان والأصمَّ، وأملى مجالسَ، وهو من كبار شيوخ الرئيس الثَّقفي.

قلت: تُوفي بأصبهان سنة ثمان وأربع مئة[1].

قال: وغياثُ بنُ أحمد اليَزْدي المُؤدِّب، سمع ابنَ رِيذة التّاني.

وأبو الحسن عليُّ بنُ أحمد اليَزْدي بن محمويه، فقيهٌ مُقرىء نبيل، مات سنة إحدى وخمسين وخمس مئة[2].

قلت: ببغداد، وهو ابنُ أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه، الفقيهُ الشافعي، صنّف كُتُباً في المذهبِ والقراءات والزُّهد، وسمع من خلقٍ، منهم أبو محمد عبدُالرحمن بن حَمْدٍ الدُّوني، حدث عنه بسُنَن النسائي «المجتبى»، روى عنه عبدُالوهّاب بنُ سُكينة وغيرُه، وأجازَ لأبـي الحسن بنِ المُقَيَّر.

وأحمدُ بنُ مهران بن خالد اليَزْدي أبو جعفر، عن عُبيدالله بنِ موسى وغيرِه، وعنه محمدُ بنُ عبدالله الصَّفّار الأصبهاني.

وإسحاقُ بنُ أحمد بن زِيرَك اليَزْدِي، عن محمدِ بنِ حميد الرازي وطبقته، وعنه أحمدُ بنُ يعقوب بَزْرُوية الأصبهاني، صنّف «المُسند».

وأبو الحسن محمدُ بنُ أحمد بن جعفر اليَـزْدي، عن محمد بن سعيد الحراني، وعنه أبو حازم العبدوي.

وأبو الفضل إسماعيلُ بنُ محمد بن عمر الغزّال اليَزْدي، روى عن زاهر الشّحّامي، وعنه أبو رشيد محمدُ بنُ أبـي بكر بن أبـي القاسم بن الغزّال الأصبهاني الحافظ.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ترجمة (١٧٥).

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ترجمة (٢٢٧).

وأبو بكر عبدُالله بنُ أحمد بن إسماعيل اليَزْدي، عن أبي عبدالله محمدِ بنِ الفضل الفُراوي.

وأبو بكر أحمدُ بنُ علي بن محمد اليَزْدي الحافظ، نزيلُ نيسابور، عن أبي عمرو بن حمدان.

وأبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن جعفر بن مَهْرَيار اليَزْدي، عن أبي بكر القباب عبدالله بن محمد.

وأبو منصور محمدُ بن ناصر بن محمد بن أحمد بن هارون اليَزْدي الصائغ، سمع الكثير، ومن شيوخه أبو الحسن عليُّ بنُ محمد بن العلاف، وأبو القاسم عليُّ بنُ أحمد بن بيان. وذكر أبو الفضل بنُ ناصر أنه كان فيه تساهل، وكان يصحف، مات مقتولاً بطَبَس بعد العشرين وخمس مئة[1].

وأبو القاسم عبدُالله بنُ أبي سعد عُبيدالله بن مُرّة اليَزْدي، حدث عن محمدِ بنِ أحمد بن العُرَيِّسة الحاجب وغيره[2].

وأبو ذر أحمدُ بنُ علي بنُ بُنْدار اليَزْدي، روى عنه ابنُه القاضي أبو عبدالله محمدٌ، وروى عن ابنه محمدٍ هذا أبو موسى المَدِيني الحافظ[3].

قال: **والبَزْدي**: بموحدة، نسبة إلى بَزْدة: قرية من عمل نَسَف على يومين من بُخارى.

قلت: هذه القريةُ هي التي ذكرها المصنفُ قبل بالراء، فوهم، وتقدم التنبيهُ عليه.

---

(١) مترجم في «الوافي بالوفيات» ١٠٦/٥، ولم ترد ترجمته هذه في نسخة الظاهرية.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٣٣٢).

(٣) وانظر أيضاً «معجم البلدان»: (يزد)، وحاشية «الإكمال» ٤٥٦/١، و«تكملة» المنذري ترجمة رقم (٢٢٢) و(٢٦٤).

قال: ويُقال: البَزْدَوي، منها المُعَمَّر أبو طلحة منصورُ بنُ محمد بن قَرِينة ــ وقيل: مُزَيْنَة ــ البَزْدي، دِهقانُ بَزْدة، آخرُ من حدّث بـ «الجامع» عن البخاري، مات سنة تسع وعشرين وثلاث مئة[1].

قلت: ومنها أبو الفضل عُزَير بنُ سُليم بن منصور البَزْدي العامري الذي ذكر المصنِّفُ نسبته براءٍ، فوهم، وتقدم التنبيهُ عليه[2].

قال: البَرْدَعي: بمهملة.

قلت: أشار المُصنِّفُ بالمهملة إلى الدال[3]، وهذه النسبةُ: بفتح الموحدة، وسكون الراء، وفتحِ الدال، وكسرِ العين المهملة.

قال: نسبة إلى بَرْدَعة: مدينة بأَذْربيجان، منها:

أبو بكر محمدُ بنُ يحيى بن هلال البَرْدَعيُّ الشاعر، نزيلُ بغداد، حدث عن أبي شُعيب الغازي، روى عنه أبو سعدٍ الإدريسي.

ومكيُّ بنُ أحمد بن سَعْدَويه البَرْدَعي، عن البَغوي.

قلت: ومن شيوخ أبي سعد الإدريسي أبو العباس أحمدُ بنُ محمد بن علي بن هارون البردعي الصوفي، حدث عن طاهر بن إسماعيل الرازي.

قال[4]: ومكي بنُ أحمد بن سَعْدَويه البَرْدعي، عن البغوي، وعنه الحاكم.

قلت: وأبو عثمان سعيدُ بنُ عمرو الأزْدي البَرْدعي الحافظ، حدث

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/٢٧٩.

(٢) في الصفحة ٤٤٨. وانظر أيضاً «الأنساب» و«الإكمال» ١/٤٧٢، ٤٧٣.
وأورد ابن ماكولا مما يشتبه مع البزدوي:
* **البزوري**. انظر «الإكمال» ١/٤٧٤.

(٣) انظر ما سيقوله الذهبي في آخر نسبة البرذعي بالذال المعجمة والتعليق عليه.

(٤) من قوله: قلت: ومن شيوخ أبي سعد... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

عن أبي كُريب والفلاَّس وطبقتهما، تُوفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين[(١)].

قال: و[البَرْذَعي] بمعجمة: نسبة إلى بَرْذَعة[(٢)] الدابة: أبو عمرو سعيدُ بنُ القاسم البَرْذَعي. قيّدهُ شُجاعُ الذُّهلي.

قلت: ذكره أبو نُعيم في «تاريخ أَصْبَهان»[(٣)]، فقال: سعيدُ بنُ القاسم أبو عَمرو البَرْذَعي، أحدُ الحفّاظ، كتب عن محمد بن يحيى بن مَنْده وطبقتِه. وحدث ببغداد. انتهى.

قال: وكذا الحسينُ بنُ صفوان البَرْذَعي، صاحبُ ابنِ أبي الدنيا.

قلت: وأبو علي الحسين[(٤)] بنُ علي بن محمد بن الحسين بن طاهر بن خالد بن إدريس، البَرْذَعي الهَمَذاني، سكن سمرقند، وكان أحدَ محدثيها، مات بها سنة عشرين وأربع مئة[(٥)]. وكان سَنُوطاً ليس في وجهه شعرةٌ سوى حاجبيه وأشفار عينيه[(٦)].

قال: ومنهم من أعجم بَرْذَعة البلد[(٧)].

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٤/٧٧.
وانظر للاستيفاء «الأنساب» ٢/١٣٧ ـ ١٣٩ و«معجم البلدان» ١/٣٧٩ ـ ٣٨١.

(٢) نقل صاحب «القاموس» و«اللسان» أنها تقال بالدال المهملة والذال المعجمة، واقتصر الجوهري على الإعجام.

(٣) ١/٣٣٠.

(٤) ذكره السمعاني على أنه من أهل بردعة البلد «الأنساب» ٢/١٣٧، ١٣٩.

(٥) في «الأنساب» أن وفاته سنة ست وأربع مئة.

(٦) وانظر «الأنساب» ٢/١٤٣ ـ ١٤٥.

(٧) مثل ياقوت في «معجم البلدان»، ونقل الوجهين صاحب «القاموس»، وعلى هذا فالنسبة إلى البلدة يصح أن تكون بالمهملة وبالمعجمة، وكذلك النسبة إلى بردعة الدابة على ما نقل صاحبا «اللسان» و«القاموس» إلا أنَّ الأكثر فيها الإعجام، إذ اقتصر عليه بعضُهم.

والبَرْدِيجي[١]: الحافظُ أبو بكر أحمدُ بنُ هارون البَرْدَعي، مات سنةَ إحدى وثلاث مئة[٢].

قلت: ذكر الحافظُ أحمدُ بنُ هارون[٣] بن عات في كتابه «الريحانة»[٤] أحمدَ بنَ هارون البَرْديجي، ووصفَه بالحفظِ والإتقان والتواليفِ المُستحسنة، ثم ذكر عن الباجي سليمانَ بنِ خَلَف توهيمَ من نسبه بَرْدَعياً. انتهى.

وقال الحافظُ أبو عبدالله الحسينُ بنُ عبدالله بن بُكير الصيرفي البغدادي: عُرِّفتُ أنَّ بعض الحفاظ أنكر أن يكون أحمدُ بنُ هارون بَرْدعياً، وهو بَرْدعي بَرْديجي، وحدث عنه جماعةٌ، فقالوا: البَرْدعي، منهم أبو شيخٍ الأصبهانيُّ وغيرُه. وسمعتُ أبا بكر محمدَ بنَ علي الصابوني البَرْدَعي يقولُ ـ وسألتُه عن بَرْدَعة وبَرْديج ـ فقال: مِن بَرْدَعة إلى بَرْدِيج أربعةَ عشرَ فَرسخاً، وبَرْدِيج حواليها الماءُ يدورُ في نهرٍ يُقال له: الكُرُّ[٥]، كبير مثل الدجلة ببغداد. انتهى.

قال: **البُرْسُفي**: بفاء. وبُرْسُف: قريةٌ من السواد.

قلتُ: من سوادِ شرقي بغداد، من أعمال طريق خُراسان، وهي

---

(١) نسبة إلى بَرْديج، ضبطها الصاغاني بكسر الباء، وقال: والعامة تفتحها كما يفتحون باء بلقيس وغيرها، وضبط السمعاني النسبة بفتح الباء، وتابعه ابن الأثير، وصرح السيوطي في «لب اللباب» أن برديج بالفتح فقط. وانظر «التاج» (بردج).

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٤/١٢٢ ـ ١٢٤.

(٣) من قوله: البردعي مات... إلى هنا، سقط من نسخة سوهاج.

(٤) هو كتاب «ريحانة التنفس وراحة الأنفس في ذكر شيوخ الأندلس»، ولمؤلفه ابن عات ترجمة في «الديباج المذهب» ١/٢٣١ ـ ٢٣٤، و«نفح الطيب» ٢/٦٠١ ـ ٦٠٣.

(٥) في الأصلين: الكرة، والمثبت من «معجم البلدان» ٤/٤٥١.

بضم الموحدة، وسكون الراء، وكسر السين المهملة وقيل بضمها(١)، تليها فاء.

قال: أحمدُ بنُ الحسن(٢) البُرْسُفي الضرير المُقرىء، سمع أبا طالب اليوسُفي.

وأبو الحسين(٣) محمدُ بنُ بقاء البُرْسُفي المُقرىء الضرير، سمع عليَّ بنَ الصَّبّاغ وأبا الوقت، وعنه ابنُ النجار، مات سنة خمس(٤) وست مئة.

قلت: وله سبع وسبعون سنة، وهو ابنُ بقاء بن الحسن بن صالح بن يوسف(٥).

وعليُّ بنُ منصور بن أبي بكر أبو الحسن البُرْسُفي المُقْرىء، أخذ عن أبي طالب سليمانَ بنِ العُكْبري، وقرأ عليه يوسفُ بنُ جامع بن أبي البركات القُفْصي(٦) وغيره.

قال: و[البُرْسُقي] بقاف: نسبة إلى بُرْسق: الأميرُ البُرْسُقي صاحبُ الموصل، كان في أوائل المئة السادسة.

قلت: هو أبو سعيد آق سُنْقُر البُرْسُقي، ونسبتُه إلى بُرْسق مملوك الوزير نظام الدين أبي علي الحسن، وقيل: كان من مماليك السلطان طُغْرُل بك أبي طالب محمد(٧).

---

(١) في نسخة الظاهرية اقتصر على ضبطها بالضم، وضبطها بالكسر المنذري في «التكملة» برقم (١٠٥٧).

(٢) مثله في «القاموس»، وفي «التبصير» ١٤١/١: الحُسين.

(٣) في «معجم البلدان»: أبو الحسن، وتحرف فيه لفظ «بقاء» إلى «بعَّار».

(٤) وفي وفيات هذه السنة ترجمه المنذري في «تكملته» برقم (١٠٥٧)، وتحرف لفظ «خمس» إلى «خمسين» في «المشتبه» (طبعة مصر) و«تبصير المنتبه» ١٤١/١.

(٥) قوله: وهو ابن بقاء... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٦) بضم القاف وسكون الفاء كما ضبطه المؤلف في بابه.

(٧) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩ / ترجمة (٢٩٥).

وأبو سعيد البُرْسُقي، ملكُ الموصل والرحبة وتلك النواحي، وقُتل يوم الجمعة تاسع ذي القعدة سنة عشرين وخمس مئة(١) قتلته الباطنية. وملك ابنُه مسعودٌ مكانه.

قال: و[اليُوسُفي] بواو: عبدُالحق اليُوسفي، وأقاربُه.

قلت: هو أبو الحسين عبدُالحق بنُ عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف بن محمد البغدادي اليُوسفي ـ بمثناة تحت في أوله نسبة إلى جده يوسف المذكور ـ حدث بـ «سُنَن» الدارقطني عن عمِّه أبي طاهر عبدِالرحمن بن أحمد اليوسُفي بسماعه من أبي بكر محمدِ بنِ عبدالملك بن بِشْران، وسمع من جماعةٍ منهم أُبَيٌّ النَّرسي. تُوفي سنة خمس وسبعين وخمس مئة عن إحدى وثمانين سنة(٢).

وأخوهُ أبو نصر عبدُالرحيم، كان ثقةً صالحاً ذا مروءة وكرم، سمع من عمه أبي طاهر أيضاً، ومن أبي القاسم عليِّ بنِ بيان وغيرهما، تُوفي بمكة آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وسبعين وخمس مئة عن نحو سبعين سنة(٣).

وأخوهما الآخر محمدُ بنُ عبدالخالق اليوسُفي، سمع أباه وأخاه عبدالرحيم وغيرهما، كذَّبه ابنُ نقطة(٤) لتزويره طباق سماعٍ لخطيب الموصل أبي الفضل عبدِالله بن أحمد الطُّوسي.

وأما أبوهم أبو الفرج عبدُالخالق اليوسُفي، فكان حافظاً ثقة، هو

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩ / ترجمة (٦٧).
(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠ / ترجمة (٣٥٣).
(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١ / ترجمة (٥).
(٤) في «الاستدراك»: حرف الياء آخر الحروف، باب اليوسفي والبرسفي.

آخرُ بني يوسف المحدثين وبقيةُ الشيوخ. قاله ابنُ شافع في «تاريخه»، تُوفي ثمان وأربعين وخمس مئة عن أربع وثمانين سنة[١].

وأخواه: أبو القاسم عبدُالله[٢]، وأبو طاهر عبدُالرحمن[٣]، ابنا أحمد[٤] بن عبدالقادر اليوسُفي.

وعمُّهم أبو بكر محمدُ بنُ عبدالقادر بن محمد بن يوسف اليوسفي.

ووالد محمد وأحمد أبو طالب عبدُالقادر[٥] بن محمد بن يوسف، حدث عن أبي علي الحسن بن علي بن المذهب وغيره. وآخرون من هذا البيت[٦]، كلٌّ ورُوي عنه.

ومن غير هذا البيت صافي بن عبدالله اليوسُفي، سمع من أبي الحسن محمد بن مرزوق عن الخطيب كتاب «روايات الآباء عن الأبناء».

وأما أبو البركات يحيى بنُ نجاح بن سعود بن عبدالله اليوسُفي، فمنسوبٌ إلى ولاء أبي منصور بن يوسف البغدادي، سمع ابنُ نجاح هذا من أبي العِزِّ بنِ كادِش وأبي الفضل بنِ ناصر وغيرهما، وكان شاعراً عالماً بمعرفةِ الأدب.

واليُوسفية: قريةٌ من قُرى الموصل على طريق ديار بكر، ما علمتُ منها محدثاً.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠ / ترجمة (١٨٧).

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠ / ترجمة (٣٨).

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩ / ترجمة (١٨٨).

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩ / ترجمة (٨٩).

(٥) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩ / ترجمة (٢٢٨).

وقوله: ووالد محمد وأحمد. . . إلى قوله: بن المذهب وغيره؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٦) انظر «تكملة» المنذري ترجمة رقم (٣١٠٥).

البُرْساني: بضم أوله، وسكون الراء، وفتح السين المهملة، وبعد الألف نونٌ مكسورة: نسبة إلى بني بُرْسان: بطن من الأزد، جماعة منهم[١]: محمدُ بنُ بكر بن عثمان أبو عثمان البُرساني البصري، سمع ابنَ جُريج وابنَ أبـي عَرُوبة وغيرهما، وعنه ابنُ المديني وطائفة. مات بالبصرة سنة ثلاث ومئتين[٢].

و[**البَرْشاني**] بفتح الموحدة[٣]، وشين معجمة، والباقي سواء: محمدُ بنُ عبدالملك بن طفيل القيسي البرشاني الطبيب الكاتب الأديب، كتب لوالي غرناطة، وله نظم جيد، ذكره الأبّار في «التحفة»، توفي بمراكش سنة إحدى وثمانين وخمس مئة. ذكر أن نسبته إلى برشان من عمل المرية[٤].

وأبو الحَسَن[٥] عليُّ بنُ أحمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الكِنْديُّ البَرْشاني ـ وبَرْشانة: قريةٌ من قُرى إشبيلية ـ سمع منه الزكيُّ أبو محمد المُنذري شيئاً من شِعره، وسمع هو من بعض شيوخ

---

(١) قوله: نسبة إلى بني برسان. . . إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٩/٤٢١، ٤٢٢.
وانظر البرساني أيضاً في «الأنساب» ٢/١٥١، ١٥٢.

(٣) ضبطها المنذري بالضم وقال: نقلتُها من خط الحافظ أبـي طاهر الأصبهاني بالفتح. وبالفتح أيضاً ضبطها ياقوت.

(٤) ترجمة محمد بن عبدالملك هذه، لم ترد في نسخة الظاهرية. وكتاب «التحفة» المذكور لابن الأبار هو «تحفة القادم في شعراء الأندلس» عارض ابنُ الأبّار به «زاد المسافر» لأبـي بحـر صفوان بن إدريس المـرسي، و«شعراء القيـروان» لابن رشيق صاحب «العمدة».

(٥) مثله في «تكملة» المنذري، وفي نسخة الظاهرية: أبو الحسين. وفي حاشية «المشتبه» (طبعة مصر) ص ٦٦: أبو الحسن بن علي بن أحمد.

المُنْذري، مات بحماة سنة ثمان وثلاثين وست مئة[١].

قال: **البَرْقاني**: بالفتح[٢]، بَرْقان: من قُرى خُوارزم.

قلت: هي من قُرى كاث[٣] إحدى بلاد خوارزم.

وبَرْقان: قريةٌ أخرى من قُرى جرجان، نسبَ بعضهم حمزة السّهمي إليها[٤]. فالأُولى:

قال: منها الحافظُ أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن غالب، صاحبُ التصانيف، مات سنة خمس وعشرين وأربع مئة[٥].

قلتُ: وقد قارب التسعين، سمع أبا بكر الإسماعيلي، وعبدَالله بنَ ماسي وخلقاً، وروى عنه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي، وحمزةُ السَّهمي، وآخرون. وقد قَيَّد نسبته أبو سعد بنُ السمعاني وغيرُه بفتح الموحدة، وقيَّده ابنُ نقطة بكسرها، وذكر أنه نقله كذلك من خط الحافظ أبي الفضل بن ناصر، وحكى ياقوتُ فيه الوجهين[٦].

---

(١) ترجمه المنذري في وفيات هذه السنة في «تكملته» برقم (٢٩٨٧)، وجاءت وفاته في نسخة الظاهرية سنة سبع. وانظر أيضاً حاشية «الأنساب» ٢/١٥٥.

(٢) سيذكر ابن ناصرالدين الخلاف في ضبطها في آخر ترجمة أبي بكر البرقاني.

(٣) تحرفت في «تاج العروس» إلى: كانت.

(٤) عبارة المصنف توهم أن حمزة السهمي منسوبٌ إلى برقان كما ظنَّ صاحب «التاج» وليس كذلك، وعبارة ياقوت: «نسب إليها حمزةُ بنُ يوسف السهمي بعض الرواة إليها». قال ياقوت بعد ذكر برقان هذه: «ولست منها على ثقة» ولعل سبب قوله هذا أن السمعاني أعاد في «أنسابه» هذه النسبة مرة ثانية وقال: «هذه صورته رأيته في «تاريخ جرجان»، ولم يكن مقيداً ولا مضبوطاً». أما ابن الأثير فأورد بدلاً منها: البرواني. ووردت النسبة في مطبوع «تاريخ جرجان» ص ٢١٠: البيرقاني، بزيادة مثناة تحتية بعد الموحدة. وجاء في الحاشية ما نصه: في الأصل بدون نقط الباء، والله أعلم.

(٥) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧ / ترجمة (٣٠٦).

(٦) يستدرك:

* **البُرقاني**، بضم الموحدة. انظر «التبصير» ١/١٤٢.

قال: و [النُّوقاني] بنونين الأولى مفتوحة.

قلتُ: وقيَّدها ابنُ الصلاح وغيرُه[١] بالضم، تليها واو ساكنة.

قال: نوقان: هي قصبةُ طُوس.

قلت: وذكر غيرُ المصنف أنها إحدى مدينتي طوس. ونوقان أيضاً: قرية من قرى نيسابور. فالأولى:

قال[٢]: منها الحاكم أبو شجاع ناصرُ بنُ محمد النَّوقاني، روى عن أبـي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، وعنه السمعاني.

وأبو القاسم إسماعيلُ بنُ زاهر النّوقاني، روى عنه طائفةٌ، منهم محمدُ بنُ جامع خيّاطُ الصوف.

قلت: هو ابنُ زاهر بن عبدالله بن محمد بن علي، حدث عن أبـي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، عن أبـي حامد بنِ الشَّرقي[٣].

قال: وأبو منصور محمدُ بنُ محمد بن أحمد النّوقاني، حدث عن الدارقطني «بالسُّنَن»، رواه عنه الفضلُ بنُ محمد الأبيوردي، مات سنة ثمان وأربعين وأربع مئة[٤].

قلت: وأبو محمد أحمـدُ بنُ محمد بن أحمـد بن علي بن بشر النّوقاني من أهلها، كان فقيهاً صالحاً من أهل الخير والسِّتر. قـاله أبو سعد بنُ السمعاني في ثَبَتِ ولده أبـي المُظَفَّر، وذكر أنّه أُحرق في معاقبة الغُزِّ في شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربع مئة، وكان صائماً، والله يكافىء من ظلمه.

---

(١) كياقوت في «معجم البلدان» ٥/٣١١.

(٢) من قوله: قلت: وذكر غير المصنف... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨ / ترجمة (٢٢٩).

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨ / ترجمة (٢).

قال: وأبو المكارم فضلُ الله بنُ محمد بن أحمد بن النّوقاني الشافعي، تلميذُ محمدِ بن يحيى، سمع عبدَالجبّار الخُواري، وله إجازةٌ من مُحيي السُّنَّة البَغَوي، كتب عنه أبو رَشِيد الغَزّال، مات بنوقان سنة ست مئة، وله ستٌّ وثمانون سنة(١).

قلت: سمع من أبيه الحافظ أبي سعدٍ محمدِ بنِ أحمد بنِ محمد بن الخليل بن أحمد بن محمد بن أبي حامد بن أسد بن إبراهيم الخليلي النّوقاني «مُسْنَدَ» الشافعي، وكان من أنجبِ أصحابِ محمدِ بنِ يحيى النَّيسابوري الشافعي.

وأبوه الإمامُ أبو سعدٍ، حدث عن أبي بكر أحمدَ بنِ علي بن خلف الشِّيرازي وغيرِه، تُوفي سنة ثمان وأربعين وخمس مئة بنوقان.

وأبو الفتوح إسماعيلُ بنُ علي بن محمد بن حمزة الجَعْفَري الطُّوسي النّوقاني، روى عن الحسنِ بنِ أحمد السَّمرقندي وغيرِه، وعنه أبو العلاء بنُ العطّار، تُوفي بهَمَذان في شعبان سنة خمس وعشرين وخمس مئة، عن خمس وستين سنة.

وأبو أحمد محمدُ بنُ محمد بن أبي علي نصر بن أبي نصر الطُّوسي النُّوقاني الفقيه الشافعي، قدم مصر، فسكن القَرَافة مُجاوراً لضريح الشافعي، روى عن عبدِالمنعم بنِ الفُراوي وشُهدة وطبقتهما، وعنه الزكي المُنذري، وأبو عبدالله بنُ النجار وخلقٌ، مولدُه بطُوس في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمس مئة، وتُوفي في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مئة بالعراق(٢).

---

(١) مترجم في «طبقات» الإسنوي ٢/٥٠٠.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٩٢٣).

وأبوه أبو المفاخر محمدُ بنُ أبـي علي النّوقاني، الفقيهُ الشافعي، تَفَقَّه على محمدِ بنِ يحيى النيسابوري، وكانت له يدٌ في الجدلِ والخلاف، سكن بغداد، ودرّس بها، وتُوفي بالكوفة مُنصرفَه من الحج في صَفَر سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة[١].

وأبو بكر محمدُ بنُ بكر الطُّوسي النُّوقاني الفقيهُ الشافعي، أخذ عنه الأستاذ أبو القاسم القُشيري، تُوفي بنوقان سنةَ عشرين وأربع مئة[٢].

قال: **والتُّوقاتي**: بمثناتين.

قلت: فوق بدل النونين.

قال: نسبة إلى تَوْقات: مدينة من أرض الروم[٣].

و **[النُّوقاتي]** بنون مضمومة ومثناة.

قلت: فوق، وجزم المصنِّفُ هُنا بضم النون، وحكى فيها الفتح في حرف النُّون، وهو المعروف.

قال: نسبةً إلى نُوقات: قرية من سِجِسْتان، منها أبو عُمر محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن سليمان السِّجْزي النُّوقاتي الحافظ، روى عن عبدِالمؤمن بنِ خَلَف النَّسَفي وطبقته، وله تصانيفُ[٤].

قلتُ: منها كتاب «محنة الظراف»[٥] في أربع مجلدات، على طريقة كتاب «اعتلال القلوب» لأبـي بكر الخرائطي، ومنها كتاب «مُعاشرة الأهلين» وكتاب «التصنّع للجمال» وكتاب «التعطُّر والتطيُّب» ذكرته في

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/٢٤٨.

(٢) وانظر أيضاً «طبقات» الإسنوي ٢/٤٩٢ و٤٩٣ و٤٩٥.

(٣) زاد في «التبصير» ١/١٤٣: قال الذهبي: إنسان صوفي أمَّ بالسميساطية مدة كنت أراه.

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/١٤٤.

(٥) مثله في «معجم الأدباء» ١٧/٢٠٦، و«هدية العارفين» ٢/٥٣، وجاء في «الوافي» ٢/٩٠: محنة الطرف.

ترجمة المُعَيَّني في حرف الميم، ومنها كتاب «رعي الحبيب وصون المشيب» وكتاب «المسلسلات» وكتاب «البطيخ» وغير ذلك.

قال: وابنُه أبو سعيد عثمانُ بنُ محمد، روى عن أبيه، وعنه مسعودُ بنُ ناصر السِّجزي وعبدُالله بنُ عمر بن مأمون وآخرون.

قلت: وابنُه الآخر أبو الحسن عمرُ بنُ محمد النُّوقاتي السِّجزي، كان أديباً شاعراً، يشتمل ديوانُ شعره على نحو من ألف بيت، أخذ الأدب عن أبي الفارسي وعليِّ بنِ عيسى الرُّمَّاني وغيرهما، كان في هراة، فعاد منها إلى بلدهم سجستان، فلما توسط الطريق اجتاز بمقبرة، فاستطاب الموضع، فقال: من أراد أن يموت فليمت هنا، فلم يسر خطواتٍ حتى خرج من بعض القبور حيوانٌ، فنفر به الحمارُ، فوقع، فاندقت عنقه، فمات ودُفن هناك[١]، كانت وفاته في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وأربع مئة.

والنَّوقائي: بفتح النون، وبعد الألف همزةٌ مكسورة، تليها ياء النسب: نسبة إلى نَوقاء: بُليدة من سُغْد سَمَرقند وراء النهر، ما علمتُ منها أحداً[٢].

قال: أما **بُرقان**: بالضم، فوالدُ جعفر بنِ بُرقان، محدِّث الرَّقَّة.

قلتُ: الضمُّ للموحدة، تليها راء ساكنة، وبعد الألف نون[٣].

قال: **البَرْقي**: نسبة إلى بَرْقة: من أول بلاد المغرب.

---

(١) من قوله: ويشتمل ديوان شعره... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) يستدرك مما يشتبه:

* **البوقاني**: أوله باء موحدة وآخره نون. «معجم البلدان» ١/٥١٠.

(٣) وبُرقان بالضم أيضاً موضع ذكره ياقوت في «معجم البلدان» ١/٣٨٧.

قلت: هي إقليمٌ بين الإسكندرية وإفريقية، وهي إلى الإسكندرية أقرب.

قال: منها الحافظُ محمدُ بنُ عبدالله[1] بنُ البَرْقي، وأخواه: أحمدُ وعبدُالرحيم، وكانوا يتَّجِرون إلى بَرْقة، فعُرفوا بذلك.

وبَرْقةُ: من قرى قُمّ، منها عالِمُ الشيعة أبوجعفر أحمدُ بنُ محمد بن خالد البَرْقي، وله تصانيفُ في الرَّفض.

قلت: وبَرْقَة حَوْز: قريةٌ مقابل واسط، منها خَمِيسٌ الحَوْزي البَرْقي الحافظ، مشهور.

وبَرْقةُ أيضاً: قريةٌ بصعيدِ مصر في البرِّ الشرقي قريبةٌ من الأشمونين[2].

قال: و[البَرَقي] بالحركة: القاضي أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محمد البَرَقي البُخاري. روى عن غُنجار الحافظ، وأبي القاسم عليٍّ بنِ أحمد الخُزاعي، وعنه شمسُ الأئمة أبوبكر الزَّرَنْجري، وبُرهانُ الأئمة عبدُالعزيز بنُ عُمر بن مازة[3]، وجماعةٌ وكان صدراً إماماً، وكان والدُه[4]

---

(١) في نسخة سوهاج: «البرقي» بدل «عبدالله» وهو خطأ. وابن البرقي هذا مترجم في «تذكرة الحفاظ» ١/ ٥٦٩.

(٢) وعرف ياقوت برقة هذه بقوله: قلعة حصينة للشُّنَوية من نواحي زوان. «المشترك» ص ٥٣.
وانظر من نسبته البرقي أيضاً في «الأنساب» ٢/ ١٥٩ ــ ١٦١، و«تكملة المنذري الترجمة (٢٩٨٤)، وحاشية «الإكمال» ١/ ٤٨٠ ــ ٤٨٢.

(٣) زاد محقق «المشتبه» (ط. مصر) هنا نسبة البرقي بين حاصرتين وهو غلط، فابن مازة ذكره المصنف على أنه راو عن القاضي أبي عبدالله البرقي، كما هو ظاهر وليست له نسبة البرقي!؟.

(٤) أبو بكر أحمد بن محمد، وقد جعله ابنُ ماكولا ابناً للقاضي المذكور، وهو غلط، بل هو أبوه كما ذكر المصنف هنا والسمعاني في «الأنساب» ٢/ ١٦١، ١٦٢، ويظهر أن ابن ماكولا التبس عليه اسم أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الذي ذكره المصنف باسم جده أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف البرقي، وهو أصل بيت =

زاهداً مليحَ التصانيف، له النظمُ والنثر، وديوانُهُ مشهورٌ، وتُذكر عنه كراماتٌ، وابنه هذا كان رئيسَ بُخارى وقاضيها، ويُلقّب بشرف الرُّؤساء، وأصلُهم من خُوارزم. ووالدُه يروي عن أبي بكر محمدِ بنِ الفضل الكُماري.

قلت: ذكر أبو سعد بنُ السمعاني أنَّ هذه النسبة إلى بَرَق، وهو بالفارسية: بَرَه، وهو ولدُ الشاة، لأنه كان يبيع الحملان، وجوَّز غيرُه أنَّ بعض آبائه كان يبيع الحملان المشوية ببُخارى. والله أعلم[١].

قال: **والبُرْقي**: بالضم.

قلت: مع سكون الراء.

قال: نسبةً إلى بُرْقة، وهي مئةُ موضعٍ ونَيِّف، وقد سَرَد الفَرَضيُّ تسعةً وتسعين موضعاً في ورقتين، ما نُسِبَ إليها معروفٌ.

قلت: ولا غيرُ معروف، وعدَّها ياقوتُ في «المشترك» مرتبةً على الحروف ثمانيةً وثمانين موضعاً[٢]، غالبُها منازلُ للعرب وأعلامٌ ومياهٌ لا يُعرف منها اليوم إلا النادر. والله أعلم.

و [**البُوقي**] بالضم أيضاً ثم واو ساكنة بدل الراء[٣]: أبو سليمان داود[٤] بن أحمد البُوقي، حدث عنه خيثمةُ بنُ سليمان الأطرابلسي.

= البرقي، كما ذكر السمعاني، فيكون أبو بكر أحمد ابنه، والتبس أيضاً على الزبيدي في «تاج العروس» فذكر ترجمة الحفيد للجدِّ، فليحرر. انظر «الإكمال» ١/٤٨٣.

(١) وانظر «الأنساب» ٢/١٦١ ـ ١٦٣.

(٢) الذي في المطبوع من «المشترك» أربعة وتسعون موضعاً ص ٤٧ ـ ٥٣ وعد الفيروزآبادي في «قاموسه» ما ينيف عن مئة موضع.

(٣) نسبة إلى بوقة: قرية من قرى أنطاكية. انظر «معجم البلدان» ١/٥١٠، ٥١١.

(٤) في نسختي الظاهرية وسوهاج: أبو داود سليمان، والتصويب من «الاستدراك» لابن نقطة و«معجم البلدان» ١/٥١٠.

وأبـو علي الحسنُ بنُ هبـة الله بن يحيى بن الحسن بن البُـوقي الـواسطي الفقيـهُ الشافعي، حـدث عن أبيه أبـي جعفـر، والقـاضي أبـي عبدالله محمد بنِ علي الجُلاَّبـي، وغيرهما، تُوفي بواسط سنة ثمان وثمانين وخمس مئة[١].

وأخوه الفقيه أبو العلاء محمد بن أبـي جعفر هبة الله بن البُوقي، تفقّه بواسط على والـده، وسمع الحـديث من أبـي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي وآخرين. تُوفي بقريةٍ من سواد الحُلَّة في ثاني عشر شهر رمضان سنة تسعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة مشهد الحسين رضي الله عنه[٢].

وأبو الفرج ليثُ بنُ علي بن محمود بن أبـي نصر المعروف بخليل السَّقّاء البُوقي، حدث عن نصرالله بن عبدالرحمن بن القزاز وغيره، تُوفي سنة سبع وثلاثين وست مئة[٣].

وفي المتقدمين إسحاقُ بنُ عبدالله البُوقي ـ من بـوقة: قـرية بأنطاكية ـ عن هُشيم وغيره، روى عنه هلالُ بنُ العلاء وغيره. ذكره أبو موسى المديني[٤].

وبُوقة أيضاً: قرية بصعيد مصر.

وبالأهواز موضعٌ يُقال له: نهر بوق[٥].

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٧١).

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٤٣).

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٩٢١)، وذكر المنذري أن نسبته هذه إلى عمل البوق أو النفخ فيه.

(٤) في «الأنساب المتفقة» ص ١٧٨، والمنذري في «التكملة» عقيب الترجمة السابقة، وياقوت في «معجم البلدان» ١/ ٥١٠.

(٥) وقرب رحبة مالك بن طوق موضع يقال له: مشهد البوق. انظر «معجم البلدان» ١/ ٥١٠.

والنُّوقي: بنون مضمومة بدل الموحدة: نسبة إلى قرية من قرى بلخ، ما علمتُ منها أحداً[١].

قال: بَرَكة: جماعة[٢].

قلت: هو بفتح أوله والراءِ والكافِ جميعاً، وآخرُه هاء.

قال: و[تُرْكة] بضم المثناة.

قلت: فوق، مع سكون الراء.

قال: عبدُالله بنُ جعفر بن تُرْكة، حدث بالإسكندرية عن محمدِ بنِ حُميد الرازي.

وهُبيرة بن الحسن بن تُركة، عن الحسن بن سوّار البَغَوي.

ومُعَلّى بن تُرْكة، عن المَسعودي.

وأحمدُ بنُ عُبيدالله بن تُركة البغدادي، كتب عنه عبدُالغني بن سعيد.

قلتُ: وقال: ثِقَةٌ مأمون، ونسبَهُ[٣]، فقال: وأبو العباس أحمدُ بنُ عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن سلمة بن تُركة. انتهى.

قال: وقابوسُ بنُ تركة، من علماء سِجستان في أثناء[٤] المئة الرابعة.

---

(١) نسب ياقوتُ إليها أبا حامد أحمد بن قدامة بن محمد البلخي النُّوقي، حدث عن يحيى بن بدر السمرقندي، روى عنه أبو إسحاق المستملي، مات سنة ٣٢٣. «معجم البلدان» ٣١٢/٥.

ومن قوله: وأخوه الفقيه أبو العلاء محمد... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية، بل ورد فيها بدل هذه الزيادات لفظ «وآخرون».

(٢) انظر «الإكمال» ٢٣٢/١ ـ ٢٣٤.

(٣) في كتابه «المؤتلف والمختلف» ص ١٣.

(٤) تصحفت إلى «أبناء» في مطبوع «المشتبه» (طبعة مصر) و«تبصير المنتبه» ٧٧/١.

قلت: إنما كان في أواخرها. فقال عبدُالغني بنُ سعيد[١]: تُركةُ والدُ قابوس بن تُركة، من أهل سجستان، حدثا جميعاً، وقابوسُ ـ يوم ذكرنا اسمَه في كتابنا هذا ـ حيٌّ، وهو إمامُ سِجِستان، وذلك في عشر تسعين وثلاث مئة. انتهى.

ومحمدُ بنُ أحمد بن محمد بن عبدالله البقّال الأصبهاني، ابن تُركة، ويُعرف أيضاً بالصغير، شيخٌ لأبي موسى المديني، حدث عن أبي بكر بنِ رِيْذَة، تُوفي سنةَ إحدى عشرة وخمس مئة.

ومن مشايخ أبي موسى أيضاً: عبدُالوهّاب بنُ أحمد بن محمد بن تُركة، أبو الوفاء.

وأبو محمد عبدُالوهّاب بنُ أحمد بن محمد بن تُركة البقّال، شيخٌ آخر. ذكر الثلاثةَ أبو موسى المديني في «معجم شيوخه».

وعفيفةُ بنتُ أبي يحيى بن أبي الفضل التاجر أبوها يُعرف بتُركة، حدثت عن زاهر بن طاهر الشحّامي، سمع منها أبو رشيد محمد بن أبي بكر الغَزّال الأصبهاني وغيره[٢].

قال: و[بُرْكة] بموحدة: بُرْكَةُ الأُرْدُنّي، حدث عن مكحول.

قلت: سمع مكحولاً قولَه، روى عنه محمدُ بنُ مهاجر. قاله البخاريُّ[٣]، لكنه قال: بُرْكَةُ الأزدي[٤] الشامي، كذا وجدتُه بخط الحافظ أُبَيٍّ النَّرسي في «التاريخ»، والمشهورُ الأردني كما قاله المصنِّف تبعاً للأمير.

---

(١) في «المؤتلف والمختلف» ص ١٣.

(٢) من قوله: وعفيفة بنت أبي يحيى... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٤٧. وانظر كتاب «بيان خطأ البخاري» ص ١٧.

(٤) لكن المثبت في المطبوع من «التاريخ»: الأردني.

وأبو بكر ترك بن محمد بن بُركة، يأتي ذكره قريباً إن شاء الله تعالى[(١)].

قال: بَرْكُ بنُ وَبَرة، جاهليٌّ.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الراء، تليها كاف، وأبوه هو وَبَرَةُ بنُ حلوان[(٢)] بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وهو أخو كلبِ بنِ وَبَرة، دخل في جُهينة، وإليه يُنسب عبدُالله بنُ أُنيس الصحابي رضي الله عنه.

قال: و[بُرَك] بالضم: البُركُ بنُ عبدالله الذي ضربَ معاويةَ، ففَلقَ أَلْيَته ليلة مَقْتَل عليّ ـ رضي الله عنه.

قلتُ: سكَّن المصنّفُ راءه، فيما وجدتُه بخطه، وسياق كلامِه يقتضيه، وإنما هو البُرَكُ الصَّرِيمي، اسمُه الحجّاج، ولقبُه البُرَك: بفتح الراء، مع ضمِّ الموحدة قبلها، كذلك قيّده ابنُ دريد[(٣)]، وابنُ ماكولا[(٤)] فعطفَه على البُرَك بضم الباء وفتح الراء، وهو عوفُ بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة، لقبُه البُرَك، ويُقال له: عوفُ البُرَك، أحدُ فُرسان العرب، وهو الذي يُقال له: «لا حُرَّ بوادي عوف»[(٥)].

قال: و[تُرْك] بمثناة مضمومة.

---

(١) في رسم (تُرك)، ومن قوله: وأبو بكر ترك... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) الصواب: وَبَرةُ بن تغلب بن حلوان. انظر «جمهرة» ابن حزم ص ٤٥٢.

(٣) انظر «الاشتقاق» ص ٢٤٦، ٢٤٧.

(٤) في «الإكمال» ١/٢٤٨.

(٥) كذا ذكر ابنُ دريد في «الجمهرة» ١/٢٧٣، وفي بقية المصادر أن الذي يقال فيه هذا المثل هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني، وقيل: عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. انظر «أمثال» أبي عبيد ص ٩٤، و«مجمع» الميداني ٢/١٣٦ وغيرهما، وتحرف المثل في «الوسيط في الأمثال» للواحدي ص ٢٠١ إلى: لا خَير بوادي عوف.

وانظر من اسمه البُرَك في حاشية «الإكمال» ١/٢٤٩ نقلاً عن «استدراك» ابن نقطة.

قلت: المُثناة فوق، والراءُ ساكنة.

قال: تُرْكُ الحذّاء، من القُراء، اسمُه محمدُ بنُ حرب، قرأ على سُلَيم.

قلت: وقرأ عليه أبو المستنير رجاءُ بنُ عيسى، وغيرُه، تُوفي قبل خلف بن هشام، وتُوفي خَلَف سنةَ تسعٍ وعشرين ومئتين(١).

وأبو بكر تُرْكُ بنُ محمد بن بُرْكة(٢) بن عمر الحلاج القطان، حدث عن سعيد بن البناء، وأبي البدر إبراهيم الكَرْخي، وطبقتهما، وعنه أبو القاسم سليمانُ بنُ عبدالكريم بن عبدالرحمن الدمشقي وغيرُه، تُوفي سنة أربع عشرة وست مئة(٣)، وآخرون(٤).

قال: **البِرَكي**.

قلت: بكسر أوله، وفتح الراء، تليها كافٌ مكسورة.

قال: عيسى بنُ إبراهيم، عن عبدِالعزيز بنِ مُسلم، وبشر بن المُفَضّل، وعنه محمدُ بنُ يوسف التُّركي، والكُديمي(٥).

قلت: كان عيسى ينزل سِكَّةَ البِرَك بالبصرة، فنُسب إليها، ومحمدُ بنُ يوسف يقال له: ابنُ التُّركي، وقد ذكره المصنّف بعدُ كذلك، وهو المعروف(٦).

و[**البِرْكي**] بسكون الراء والباقي سواء: أبو محمد عبدالله بن الشيخ المقرىء أبي عمران موسى بن عيسى بن عبدالرحمن بن حميد بن زياد

---

(١) تُرْكُ الحَذّاء مترجم في «غاية النهاية» لابن الجزري ١/١٨٧.

(٢) ضَبطه آنفاً بضم الباء وسكون الراء، وشكل في «تكملة» المنذري بفتحهما دون ضبط.

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٥٢٧).

(٤) انظر «الإكمال» ١/٢٤٩، ٢٥٠.

(٥) وهو من رجال «التهذيب».

(٦) وانظر أيضاً «استدراك» ابن نقطة، وحاشية «الإكمال» ١/٥٤٠.

الخَنْدَقي البِرْكي العلّاف، سمع من عشائر بن علي، وحدث، توفي سنة خمس وعشرين وست مئة بمصر[١]، ونسبتُه الأولى إلى الخَنْدق: قرية من ضواحي القاهرة يقال لها: منية الأصبغ[٢]، ونسبته الثانيةُ إلى بِركة رُمَيس: محلة بالفسطاط فيما بين سوق وردان والنيل[٣].

قال: و[البَرْكي] بسكون: نسبة إلى بَرْك، وهو سبعةُ مواضع، منها بَرْكُ الغِماد، وهذا موضعٌ وراء مكة بخمس ليال. وقيل: بكسرِ الباء، وبضمِّ غين الغماد.

قلت: لم يتعرض المصنِّفُ لتقييد غين الغماد إلا بالضم، وفيها الكسر[٤]، وهو المشهور، وقال ابنُ دُريد[٥] بعد أن ذكرها بالكسر: وقيل: الغُماد أيضاً، أي بالضم. وقال أبو عبيدُ البكري: الغماد بالغين المعجمة، تُضم وتُكسرُ، لغتان. قاله في «معجمه»[٦]. وأما برك، فلم يذكر ابنُ دريد غيرَ فتح الموحدة، واقتصر البكريُّ في «المعجم» على كسرِها، وكذلك الجوهريُّ في «صحاحه»[٧]. وفي قول المصنِّف: وهو سبعةُ مواضع، نظر، فإنَّ المواضع السبعة التي ذكرها ياقوت في «المشترك»[٨] إنما كلٌّ منها يُقال له: بِركة، بكسر الموحدة وزيادة هاء

---

(١) مترجم مع والده أبي عمران في «تكملة» المنذري برقم (٢٢٢٧).
(٢) منسوبة إلى الأصبغ بن عبدالعزيز بن مروان أخي عمر بن عبدالعزيز «معجم البلدان».
(٣) من قوله: و[البِرْكي] بسكون الراء... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٤) مقتضى قول الذهبي: وقيل: ... وبضم غين الغماد، أنه ضبط الغين بالكسر أولاً، ثم ذكر القول الآخر، فلا استدراك عليه. وفي «القاموس» أن الغماد مثلثة الغين.
(٥) في «جمهرة اللغة» ٢/ ٢٨٨.
(٦) ١/ ٢٤٣، ٢٤٤.
(٧) من قوله: لم يتعرض المصنف... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة سوهاج.
(٨) ص ٥٣.

بعد الكاف. وعقد قبلَها باب بَرْك، بالفتح دون هاء في آخره، وذكر فيه موضعين فقط: بَرْك الغِماد، وقال: موضعٌ وراء مكة بخمس ليال، وقيل: موضعٌ قرب هَجَر[١]، والثاني: موضعٌ باليمامة، جاء غيرَ مضاف. ثم عقد بابَ بِرْك، بكسر أوله، وذكر فيه ثلاثة مواضع[٢]: أحدُها: بِرْك بناحية اليمن نصف الطريق بين مكة وزَبِيد. والثاني: ماء لبني عُقيل بنجد. والثالث: طرفُ البِرْك: مكانٌ بقرب سِطَاع: جبل بينه وبين مكة مرحلةٌ ونصف من جهة اليمن.

والبَرْكي أيضاً: نسبة إلى البَرْكِ بنِ وَبَرة بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة، الذي دخل في جُهينة، ونُسب أولاده إليها. تقدم ذكره[٣].

قال: و [التُّرْكي] بمثناة.

قلت: فوق مضمومة، والراءُ ساكنة.

قال: محمد بنُ يوسف بن التُّركي، من شيوخ الطبراني.

قلت: كنيته أبو جعفر، حدث عن سريج بن يونس ووهب بن بقية، توفي سنة خمس وتسعين ومئتين.

قال[٤]: ومنصورُ بنُ أبـي مُزاحم التُّركي.

---

(١) قال فيه صاحب «القاموس»: ويُحرَّك.

(٢) بل ستة مواضع كما في المطبوع من «المشترك» ص ٥٣.

وانظر «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبـي من الأوهام» ورقة ٩/ب.

(٣) في الصفحة ٤٦٨ رسم (برك).

ويُستدرك مما يشتبه:

* البُرَكي: بضم الباء الموحدة والراء المفتوحة. ذكرها السمعاني في «الأنساب» ٢/١٦٦، وانظر «التبصير» ١/١٤٥.

(٤) من قوله: قلت كنيته أبو جعفر... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

وبشارُ بنُ عبدالله التُّركي، عن أبـي معاوية، وعنه عمرُ بن سِنان الـمَنْبِجي. وغيرُ هؤلاء.

قلت: منهم القاضي أبو محمد عبدُالرحمن[1] بنُ الحافظ أبـي حفص عُمر بنِ الخضر بن أَلَلْمِش بن أَلْدُزْمِش بن إسرائيل بن الخضر التُّركي الدُّنَيسِري، نزيلُ ماردين، سمع من أبيه، ومن إسماعيل بن إبراهيم بن السِّيبـي، وآخرين[2].

قال: والبَرْلي: بموحدة ولام.

قلت: الموحدة مفتوحة.

قال: قبيلةٌ من التُّرك، منهم شيخُنا الأميرُ سَنْجَر البَرلي الدواداري.

و[البُزْلي] بضم الموحدة وزاي: البُزْلي أحمدُ بنُ محمد، يروي عنه حمزةُ بنُ القاسم الهاشمي.

قلت: قولُ المصنف: وبضم الموحدة، خطأ، إنما هو: [النُزْلي] بنون مضمومة[3]، تليها الزاي الساكنة، ثم اللام، وهو أبو عبدالله أحمدُ بنُ محمد المعروفُ بالنُّزْلي، حدث عن أبـي علي أحمدَ بنِ علي الأنصاري، حدث عنه أبو عَمرو حمزةُ بنُ القاسم الهاشمي، ذكره الخطيب في «تاريخه»[4]، وحكاه ابنُ نقطة[5] بعد أن قيَّده بضمّ النون، وسكون الزاي، وكسر اللام.

---

(١) سقط اسم «عبدالرحمن» من حاشية «الإكمال» ١/ ٥٤٠.

(٢) انظر من نسبته التركي أيضاً في «الإكمال» ١/ ٥٣٩ و«استدراك» ابن نقطة، و«تكملة» ابن الصابوني ص ٥٦، ٥٧ و«تكملة» المنذري التراجم: (١١٩٩) و(١٥٨٧) و(٢٢٥٣) و(٢٥٢٣) و(٢٨٦٠) و(٣١٦١).

(٣) لم ينبه عليها ابن حجر في «التبصير» ١/ ١٤٥، فتابعه الزبيدي في «التاج» (بزل). وهذه النسبة تستدرك على «القاموس».

(٤) ٥/ ١٣٠.

(٥) في «الاستدراك» باب التركي والبركي والنزلي.

وكذلك أبو الفتح أحمدُ بنُ محمد بن هارون النُّزْلي، أخذ عن أبي الحسن عليِّ بنِ عيسى الرَّبَعي(١).

قال: البَرْمكي: جماعة(٢).

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الراء، وفتح الميم، وكسر الكاف.

قال: ومن قرية البَرْمكيّة: أبو إسحاق البَرْمكي، صاحبُ ابنِ ماسي.

قلت: هو إبراهيمُ بنُ عمر بن أحمد البغدادي، وحدث أيضاً عن أبي بكر القَطِيعي، وطائفة، وصحب أبا عبدالله عُبَيدالله بن بَطَّة العُكْبري، وسمع منه أيضاً، وكان فقيهاً حنبلياً، له حلقةٌ بجامع المنصور، تُوفي في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وأربع مئة(٣).

وأخوه أبو العباس أحمدُ بنُ عمر، سمع ابنَ شاهين وغيرَه، وكان صدوقاً(٤).

قال: و[البِرِنْكي] بنون.

قلت: ساكنة بدل الميم، والموحدةُ والراءُ مكسورتان.

قال: نسبة إلى بليدة بِرِنْك.

قلت: هي من أقصى بلاد خُراسان، قريبةٌ من جِرْم وبَذَخْشان.

---

(١) يستدرك مما يشتبه:
* التُّرَكي: بكسر التاء المثناة الفوقية وفتح الراء. في «التبصير» ١/١٤٤، ١٤٥.

(٢) من أولاد يحيى بن خالد بن برمك. انظر «الأنساب» ٢/١٦٨.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/٦٠٥.

(٤) وانظر للاستيفاء «الأنساب» ٢/١٦٨ ـ ١٧١، و«معجم البلدان»، و«استدراك» ابن نقطة، و«تكملة» المنذري برقم (٢٥٣).

قال: منها تاجُ الدين محمدُ بنُ أبـي الفضل البِرِنْكي[١] الحنفي المفتي، كان بخُراسان في حدود سنة سبعين وست مئة، واشتغل مع الفَرَضي ببُخارى.

قلت: ثم رجع من بُخارى إلى بلده في جُمادى الأولى سنة ست وستين وست مئة.

قال: و[التُّرَيكي] بمثناة مضمومة.

قلت: المثناةُ فوق، والراء مفتوحة، تليها مثناة تحت ساكنة.

قال: عزُّ الشرف أبو الـمُظَفَّر محمدُ بنُ أحمد، ابنُ التُّريكي الهاشمي، روى عن أبـي نصرٍ الزَّينبـي والكِبار، مات سنة خمس وخمسين وخمس مئة[٢].

قلت: ببغداد وله خمس وثمانون سنة. وهو ابنُ أحمد بن علي بن الحسين بن الحسن خطيب جامع المهدي[٣].

وأبو الحسن أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن عبدالعزيز التُّريكي البغدادي، سمع كتاب «مداراة الناس» لابن أبـي الدنيا من ست الإخوة بنت محمد بن منصور الكرخية، بسماعها من عاصم بن الحَسَن العاصمي[٤].

بَرِيح: بفتح أوله، وكسر الراء، وسكون المثناة تحت، ثم حاء مهملة: بَرِيحُ بنُ خُزيمة، بطنٌ من قُضاعة.

---

(١) تحرف في «الجواهر المضية» ٢/١٠٩ إلى «البرمكي» بالميم مع أنه نقله عن الذهبي، وسقط فيه أيضاً لفظ «أبـي».

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ترجمة (٢٤٩).

(٣) من قوله: وهو ابن أحمد... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) وانظر أيضاً «الأنساب» ٣/٥٠، ٥١.

وبَرِيح أيضاً: بطنٌ من كِنْدة، منهم القاسمُ بنُ عبدالله بن ثعلبة، تابعيٌّ، مرّ في ترجمة البَرَحي(١).

و[بَرْبَخ] بسكون الراء، بعدها موحدة مفتوحة أيضاً، ثم خاء معجمة: محمدُ بنُ عمرو بربخ، مستملي يزيدَ بنِ هارون، وروى عن منصور بن عمار، وعنه مسعودُ بن عمرو بن عاصم.

و[بُدَيح] بضم الموحدة، ثم دال مهملة مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم حاء مهملة: هو بُدَيح مولى عبدِالله بنِ جعفر بن أبـي طالب الهاشمي، روى عن مولاه، أنَّ النبـي صلى الله عليه وسلم سمّىٰ المدينةَ طيبة(٢).

قال: البَرِيدي: نسبة إلى سكة البَرِيـد بجُرجـان: أبو إسحـاق إبراهيمُ بنُ محمد بن إبراهيم البَرِيدي، عن الفضل بنِ محمد البيهقي وجماعة.

قلت: هذا وهم تبع المصنفُ فيه أبا العلاء الفَرَضي، فإنه نسبه إلى سكّة بريد، لكنه شكّ فيه، فقال فيما وجدتُه بخطّه: يُحقّق في أبـي إسحاق هذا، في بعض المواضع وقع بَرِيدي، وفي بعضها وقع يَزِيدي. انتهى.

وقد حقّقه الأميرُ(٣)، فذكره في ترجمة اليزيدي، بفتح المثناة تحت، ثم زاي مكسورة، ثم مثناة تحت أيضاً ساكنة، ثم دال مهملة

---

(١) ص ٤٢٣.

(٢) أورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٤٦.

وانظر أيضاً «استدراك» ابن نقطة باب بديح وبريح، وحاشية «الإكمال» ١/٢١٦.

(٣) في «الإكمال» ١/٥٤٧، ٥٤٨.

مكسورة، وذكر أنه مات في رجب سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وثلاث مئة[١].

قال: والبَرِيـديُّ وأخوه، لهما ذكرٌ في الحوادث في أوائل المئة الرابعة.

قلت: يُقال للبريدي هذا: أبوعبدالله، ولي الـوزارة[٢]، وابنه القاسم، وأخواه أبو الحسين[٣]، وأبو يوسف، ذكرهم ابنُ الجوزي في «المحتسب».

قال: وأبو القاسم منصورُ بنُ محمد بن علي البَريدي الكاتب، عن عبدالعزيز بن الحسن بن الضَّرّاب، وعنه السِّلَفي، وقال: ولد سنة خمس وثلاثين وأربع مئة[٤].

و [البُريدي] بـالضم: أوس بن عبدالله بن بُـرَيـدة بن الحُصَيب البُريدي.

قلت: روى عن أخيه سهلِ بنِ عبدالله البُريدي.

ومحمدُ بنُ الحصيب بن حمزة بن سليمان بن بُريدة البُريدي، روى عن أوس بنِ عبدالله بن بُرَيدة، وعنه جماعةٌ من المروزيين[٥].

قال: وسُرخاب البُريدي لا أعرفه.

قلت: ذكره المصنفُ بالضم تابعاً لابن نقطة، وهو وهَمٌ، إنما هو [البَرِيدي] بفتح الموحدة، وكسر الراء، كذلك قيَّده أبوبكر الخطيبُ[٦] وأبونَصْرٍ

---

(١) أورد ابن ناصرالدين هذا الوهم في كتابه «الإعلام بما وقع...» ورقة ١٠/أ.

(٢) انظر حوادث سنة ٣٢٥ وما بعدها في «الكامل» و «العبر».

(٣) انظر حوادث سنة ٣٣٠ وما بعدها في «الكامل» و «العبر».

(٤) وانظر أيضاً للاستيفاء «الإكمال» ١/٥٤٩، و «استدراك» ابن نقطة باب البريدي... و «الأنساب» ٢/١٧٨.

(٥) وانظر «الإكمال» ١/٥٤٨، و «تلخيص المتشابه» ١/١٧٥، و «تبصير المنتبه» ١/١٤٤.

(٦) في «تلخيص المتشابه في الرسم» ١/١٧٦ (طبع دار طلاس بدمشق).

الأميرُ[1] وابنُ الجوزي وغيرهم، والعجبُ من المصنِّف ـ رحمة الله تعالى عليه ـ كيف لا يعرفُه وهو رجلٌ مشهورٌ من مشايخ الخطيب وغيره، وهو سُرخاب بنُ يوسف بن محمد بن يوسف أبو طاهر الرازي البَرِيدي، سمع من أبي عبدالله[2] أحمدَ بنِ عبدالله بن الحسين بن المحاملي، وأبي القاسم بن بشران وطبقتهما، وذكره الخطيبُ في «تاريخه»[3] لأنه تفقَّه ببغداد، وذكره يحيى بنُ مَنْده في «تاريخه»، وأنه قدم أصبهان، وحدَّث بها، وذكره الخطيبُ أيضاً في كتابه «التلخيص»، وقال في نسبه: بفتح الباء وكسر الراء، وقال: قدم بغدادَ وهو حَدَثٌ في سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، فسمع بها من أبي القاسم بن بِشران، وقال: وشيوخِ ذلك الوقت، وكان قد سمع بأصبهان من أبي نُعيم الحافظ وغيره، وأقام ببغداد مُقبلاً على درس فقهِ الشافعي ـ رحمةُ الله عليه ـ وتعليقه عِدَّةَ سنين، ثم خرج إلى بلاد فارس، فنزلَ خَبْر ـ وهي بُليدةٌ قريبة من شيراز ـ واستوطنها، وكان ذكياً متأدباً. ثم روى الخطيبُ عنه عن أبي نُعيم حديثاً.

نعم وأتعجَّبُ من أبي بكر ابنِ نُقطة كيف استدركه على الأمير بالضم، وقد ذكره الأميرُ بالفتح، ولم يُنبِّه ابنُ نقطة على الصواب منهما، بل ولا أبو حامد ابنُ الصابوني في «مذيله» على «إكمال» ابنِ نقطة[4]. والله أعلم.

---

(1) في «الإكمال» 1/549.

(2) في الأصل و «الإعلام»: عُبيدالله، والتصويب من ترجمته في «تاريخ بغداد» 4/238، و «السير» 17/538.

(3) لم أجده في المطبوع منه وذكره في «تلخيص المتشابه» 1/176، كما سبق.

(4) أورده المصنف في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة 10/أ.

ومن هذه النسبة أيضاً أبو الفضل محمدُ بنُ الحسن البَرِيدي الفقيه، روى عنه فوارسُ بنُ هبةالله العلاّف، ذكره أبو الغنائم النَّرْسي في كتابه «حديث مختلفي الأسماء».

وأبو عبدالله الحسن بن عبدالله بن أحمد الكوفي الأخباري البَرِيدي، روى عن المبرد وغيره، ذكره أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ في «تاريخه» فيمن توفي سنة عشرين وثلاث مئة، وقال: وكان معلمي، وكان ثقة، ولم يكن صاحب حديث، وكتبت عنه أحاديث قليلة عن حسن بن عفان، وعن محمد بن الجهم، وكانت عنده كتب الفراء عن محمد بن الجهم، وكان من النحويين الكبار. انتهى[١].

قال: و **[اليزيدي]**: بزاي.

قلت: مكسورة، قبلها مثناةٌ تحتُ مفتوحة.

قال: يحيى اليَزيدي المقرىء، وأولادُه.

قلت: يحيى هو أبو محمد يحيى بنُ المُبارك العَدَويُّ مولاهم اليَزِيدي البصري المُقرىء النحوي، ولاؤه لبني عدي بن عبد مَناة، وإنما قيل له اليزيدي، لأنه كان منقطعاً إلى يزيد بنِ منصور الحِمْيَري خال المهدي يُؤدِّبُ ولده، واتصل بالرشيد، وأدَّب المأمون، جَوَّد القرآن على أبي عمرو، وهو أضبطُ أصحابِه، وحدث عنه وعن ابنِ جُريج، وأخذ عن الخليلِ بنِ أحمد وغيره، وله مصنفات، منها كتاب «نوادر اللغات» وأولادُه عدةُ علماء فضلاء أخذوا عنه: محمدٌ، وعبدالله، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، وأخذ عنه حافده أحمد بن محمد اليزيدي، وغيرُهم، تُوفي سنة اثنتين ومئتين عن أربع وسبعين سنة[٢].

---

(١) من قوله: وأبو عبدالله الحسن... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٩/٥٦٢.

قال: وجماعة.

قلت: منهم أبو الفضل محمدُ بنُ علي بن محمد اليزيدي البسطامي، سمع ببغداد من أبي القاسم إسماعيلَ بنِ مَسْعدة بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وغيرِه(١).

قال: و[التَّزِيدي] بمثناة.

قلت: فوق في أوله.

قال: عمرو بنُ محمد التَّزِيدي(٢)، شاعِرٌ، له ذِكر.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنف: بن محمد، وقاله ابنُ الجوزي كذلك، وإنما هو عمرو بنُ مالك التَّزِيدي، كذلك سمّى أباه مالكاً

---

(١) وانظر أيضاً «استدراك» ابن نقطة: باب البريدي واليزيدي. و«الأنساب»، وحاشية «الإكمال» ١/٥٤٧، ٥٤٨.

(٢) جعل السمعاني هذه النسبة إلى تَزِيد: بلدة باليمن تنسج بها البرود، ونقل عن الدارقطني أنه جعلها نسبة إلى تزيد بن الحاف، فتعقبه ابنُ الأثير بقوله: «كلام السمعاني يدل على أن البرود إنما تنسب إلى بلد، ولهذا صدر به كلامه، ونصّ عليه، وذكر كلام الدارقطني غير معتقد صحته، والحق بيد الدارقطني، والقول ما قاله، وقد وافقه على ذلك أئمة النسب كابن الكلبي وأبي عبيد وغيرهما، ومن المتأخرين أبو نصر ابن ماكولا وغيره. والله أعلم».

قلت: وممن وافقه أيضاً: ابنُ حبيب في «مختلف القبائل» ص ٣٠١، والسهيلي في «الروض الأنف» وصاحب «القاموس» مادة (زاد). ثم إن البكري وياقوت لم يذكرا في «معجميهما» بلدة يقال لها: تزيد. وقد أورد الزبيدي شارح «القاموس» استدراك ابن الأثير على السمعاني، ونسبه إلى نفسه بلفظ: قلت، وزعم أنّ ابن الأثير تابع السمعاني، وهو غبن فاحش، لم ينبه عليه محقق «التاج» ٨/١٦٣. كما تصحفت النسبة على صاحب «القاموس»، فأوردها بالراء في مادة (ترد)، فلم يجزم الزبيدي بتصحيفها، بل غلب على ظنه أنها بالزاي وأنها نسبة إلى بلدة باليمن، مع أنه ردّ هذا القول بقول ابن الأثير الذي نسبه لنفسه كما تقدم. انظر «الإكمال» ١/٢٣١، و«الأنساب» ٣/٥٢، ٥٣، و«اللباب» ١/٢١٥.

ابنُ ماكولا[١] وغيرُه، وهو من تَزِيد بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة، لا من تَزيد بن جُشَم بن الخزرج بن حارثة، في الأنصار، وعمروٌ هذا هو القائلُ ـ لما أغارت التُّركُ على قومه بني تَزيد وقتلوهم:

وليلتُنا بآمِدَ لم نَنَمْها كلَيْلَتِنا بميّافارِقينا

والبِزِيذي[٢]: بكسر الموحدة والزاي معاً، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم ذال معجمة مكسورة[٣]: نسبة إلى بِزِيذا: قرية من قرى بغداد، سكنها أبو مسلم جعفر بنُ بايِ الجيلي، فقيل له: البِزِيذِي، روى عن أبـي بكر محمد بن المقرىء وغيرِه، وتُوفي بالقرية المذكورة سنةَ سبع عشرة وأربع مئة، وتقدم ذكرُه مع ذكرِ ولدِه قاضي باب الطاق[٤].

بُرَيق: بضم أوله، وفتح الراء، وسكون المثناة تحت، تليها قاف: أبو الفضل جعفرُ بنُ عمران[٥] بن بُرَيق البَزّاز البغدادي، حدث عن خَلَف بن هشام البزّار، وسعيدِ بنِ محمد الجَرْمي وغيرِهما، وعنه أحمدُ بنُ كامل القاضي، والطبراني إلا أنه قاله بالواو ابن بُوَيق، فوهَّمه الخطيب، ولفظُ الطبراني: حدثنا جعفرُ بنُ محمد بن بُويق البغدادي، حدثنا سعيدُ بنُ محمد الجَرْمي، حدثنا أبو تُميلة يحيى بنُ واضح، فذكر حديثاً.

و[**يَرْتُق**] بمثناة تحت مفتوحة، وبعد الراء الساكنة مثناةٌ فوق مضمومة[٦]: يَرْتُق بنُ سليمان، تُوفي في صفر من سنة ثلاث وستين وخمس مئة. ذكره ابنُ نقطة.

---

(١) في «الإكمال» ١/٥٤٧.

(٢) تستدرك على «القاموس».

(٣) من قوله: بكسر الموحدة... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٤) في الصفحة ٢٩٩ رسم (باي).

(٥) في «التبصير» ١/٧٨ و«التاج» (برق): عمار بدل عمران.

(٦) ضبطها ابن حجر بالفتح في «التبصير» ١/٧٨. وهذه اللفظة تستدرك على «القاموس».

قال: بُرَيْه: جماعة.

قلت: هو بضمٍّ أوله، وفتح الراء، وسكون المثناة تحت، ثم هاء.

ومن الجماعة بُرَيْهُ بنُ عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده، وعنه ابنُ أبـي فُديك وغيرُه.

وأبو جعفر عبدُالله بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الهاشمي بنُ بُريه، خطيبُ جامع الحربية، حدث عن ابنِ أبـي الدنيا وغيره، توفي في صفر سنة خمسين وثلاث مئة عن سبع وثمانين سنة[١].

قال: و[ثُرَيَّة] بمثلثة.

قلت: بدل الموحدة مضمومةً، والمثناة تحت مشددة مفتوحة.

قال: أبو ثُرَيَّة سَبْرَة بنُ مَعْبد الجُهَني، له صحبة، وقيل: أبو ثَرِيَّة، بفتح أوله، وكسر ثانيه.

قلت: وتُرَبَة: بمثناة فوق مضمومة، ثم راء مفتوحة، ثم موحدة مفتوحة، ثم هاء: موضع في بلاد بني عامر، وقد جاء أن عمر رضي الله عنه غزا تُرَبَة، ومن أمثال العرب: «عَرَفَ بطني بَطْنَ تُرَبة»[٢] يُضرب للرجل يصيرُ إلى الأمر الجلي، وأولُ من قاله أبو براء عامرُ بنُ مالك العامري. ذكره بعضهم في الصحابة، والصحيح أنه لم يُسلم[٣].

قال[٤]: بَرِيرة: لها صحبةٌ وشهرة.

---

(١) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/ ٢٣١، ٢٣٢، و«الأنساب» ٢/ ١٧٩ (البريهي)، وقارن مع «التبصير» ١/ ١٤٧ نسبة البُريهي.

وبُريه أيضاً: نهر بالبصرة شرقي دجلة. أورده ياقوت.

(٢) مذكور في كتب الأمثال. انظر «مجمع الأمثال» للميداني ٢/ ٨، و«المستقصى» ٢/ ١٦٠، وانظر «معجم البلدان» ٢/ ٢١.

(٣) وهو المعروف بمُلاعب الأسنة. انظر «أسد الغابة» ٣/ ١٤٠ و«الإصابة» ٢/ ٢٥٨.

(٤) من قوله: قلت: وتُربة... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

قلت: هي بفتح الموحدة، وكسر الراء، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم راء مفتوحة ثم هاء، روت عنها مولاتها أمُّ المؤمنين عائشة وغيرها.

قال: و[بَزِيزة] بمعجمتين: ابنُ بَزِيزة المالكي، من علماء المغاربة في المئة السابعة، وله تصانيف. ذكره لي تاج الدين الفاكهاني.

قلت: هو أبو محمد[1] بنُ بَزِيزة، أخذ عنه في حدود الستين وست مئة أبو عبدالله محمدُ بنُ أحمد بن حيّان الأنصاري.

وبَزِيزةُ: امرأةُ رجلٍ من بني كلابٍ استطال حياتَها، فقال فيما رواه القاضي أبو طاهر محمدُ بنُ أحمد الذُّهلي، فقال: حدثنا محمدُ ـ يعني ابنَ الحسن البصري ـ، حدثنا عبدُالرحمن قال: قال عمي: أنشدني رجلٌ من بني كلاب في امرأته:

تموتُ النِّساءُ الصالحاتُ ولا أرى بَزِيزَة يلقاها لحينٍ حِمَامُها

وذكر بيتين بعد هذا.

قال: بَرْهان: بالفتح: جماعة.

قلت: منهم أبو بكر محمدُ بنُ علي بن الحسن بن علي الدِّينوري بَرْهان، حدث عن أبي مُسلم الكَجِّي وغيرِه، وعنه ابنُ رزقويه وآخرون، وكان من الصالحين رحمه الله[2].

قال: و[بُرهان] بالضم: بُرهان بنُ سليمان السمرقندي، ثم الدَّبُوسي، عن محمد بن سماعة الرملي، وعنه رجلٌ دَبُوسي.

قلت: الرجلُ اسمُه محمدُ بنُ إسحاق سمَّاه الأميرُ، وغيره.

---

(١) واسمه عبدالعزيز بن إبراهيم. انظر «التبصير» ١/ ٧٩.

(٢) وانظر «الإكمال» ١/ ٢٤٦، ٢٤٧، و«استدراك» ابن نقطة باب بَرهان وبُرهان.

قال: وأبو عبدالله عُمر بنُ مسعود بن بُرْهان البُخاريُّ النحويُّ، كان يُقرىء[1] كُتُب الزَّمخشري بعد الست مئة.

قلت: حدث عن أبي الوقت بالإجازة، وسمع من الظهير المرغيناني، سمع منه أبو محمد عبدالعزيز بن هلالة، لقيه ببخارى.

وبُرهان: جاريةُ أُمِّ المعتز، مرت يوماً على المعتز ومعها ماء، فاستحسنها، ودعا بها، وأمرها أن تسقيه بيدها، ففعلت، وأمر البُحتريَّ أن يقولَ في ذلك شيئاً، فقال:

ما قهوةٌ من رحيقٍ كأسُها ذَهَبٌ   جاءت به الحورُ من جناتِ رضوانِ
يوماً بأطيبَ من ماءٍ على عَطَشٍ   شربتُه عَبَثاً من كفِّ بُرهانِ

قال[2]: واللقبُ بالبُرهان كثير.

قلت[3]: بَرْهُون: بفتح أوله، وسكون الراء، وضم الهاء، وسكون الواو، تليها نون: حسّانُ بنُ بَرْهُون بن حسان الثقفي قاضي سِنْجار، عن أبيه بَرْهون، عن جده، عن أنس، بحديثٍ باطلٍ لا أصلَ له، رواه أبو جعفر محمدُ بنُ علي بن محمد السِّمناني، عن القاضي أبي القاسم عليِّ بنِ محمد السِّمناني، عن حسان. وزعم حسانُ لما حدَّث أنه ابنُ مئة وعشرين سنة، وعاش بَرْهونُ مئةً وعشرين سنة، وعاش أبوه حسانُ مئةً وعشرين سنة، وعاش أنسٌ مئةً وعشرين سنة.

وأبو زكريا يحيى بنُ بَرْهُون بن خَرَوَّس المَغْربي المالكي، قدم أَصْبَهان سنةَ ثمان عشرة وخمس مئة، فسمع منه أبو موسى المديني، وخرَّج عنه في «مُعجمه».

---

(١) في الأصلين: يقرأ، والمثبت من «استدراك» ابن نقطة ومطبوع «المشتبه».
(٢) سقط لفظ «قال» من الأصلين.
(٣) سقط لفظ «قلت» من الأصلين.

وبَرَهُوت: بفتح الموحدة والراء معاً، وضم الهاء، وسكون الواو، تليها مثناة فوق: البئرُ المعروفة بعَدَن، وهي شرُّ بئرٍ في الأرض كما في الحديث[(١)]، وإن فيه أرواح الكفار. وقيل فيها: بُرْهُوت، بضم أوله، وسكون ثانيه.

قال: **البَزّار**.

قلت: بفتح أوله والزاي المُشَددة، وبعد الألف راء.

قال: نسبة إلى عمل بَزْر الكَتّان زيتاً، بلغة البغداديين:

دينار[(٢)] أبو عمر البزّار، كوفي ثقة، يروي عن ابنِ الحنفية.

قلت: وعن مُسلمٍ البَطِين وغيرِهما، وهو مولىٰ بشرِ بنِ غالب الأسدي، ويُقال فيه: البزّاز، بزايين، وقال البخاري في «تاريخه»[(٣)]، بعد أن ذكره بالراء في آخره، قال: وقال عمرو بن محمد: هو البزّاز، أي بزايين[(٤)]، وقال البخاريُّ أيضاً: ويقال: كان مُختارياً من شُرطة المختار. وفرّق البخاريُّ في «التاريخ» وكذا مُسلمٌ في «الكنى»[(٥)] بينه وبين دينار أبي عُمر[(٦)]، شيخ لوكيعٍ وأبي أسامة، يروي عن الحسنِ قولَه. وذكر الحافظُ أبو الحجّاج المِزِّيُّ الأولَ في «التهذيب»، ولم يذكر الثاني تمييزاً كعادته في نُظَرائه[(٧)]. والله أعلم.

---

(١) أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٢٨٦ باب في زمزم وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات، وصححه ابنُ حبان.

(٢) زاد ابنُ أبي حاتم ٣/٤٣٠ والمزي في «التهذيب»: بن عمر الأسدي.

(٣) ٣/٢٤٦.

(٤) تصحف في المطبوع من «التاريخ» إلى البراز براء ثم زاي.

(٥) ١/٥٣٣ (طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

(٦) زاد في «الجرح والتعديل» ٣/٤٣٤: البصري. وفي المطبوع من «التاريخ الكبير» ٣/٢٤٧: أبو عمرو.

(٧) ولا ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

قال: وخَلَفُ بنُ هشام البزّار المُقرىء.

قلت: حدّث عن مالكٍ وشريك، وعنه مسلمٌ وأبو داود وغيرُهما.

قال: والحسنُ بنُ الصبّاح البزّار، شيخُ البخاري.

قلت: وروى عنه أيضاً أبو داود والترمذي والنَّسائي، تُوفي سنة سبع وأربعين ومئتين[١].

قال: وبشر بن ثابت البزّار، شيخٌ للدُّوري.

وإبراهيمُ بنُ مرزوق البزار.

قلت: بصري، نزلَ مصر، روىٰ عنه النَّسائي وغيرُه.

قال: ويحيى بنُ محمد بن السَّكَن البزّار.

قلت: روى عنه البخاريُّ وأبو داود والنَّسَائي، وغيرُهم.

قال: وعُبيد بنُ عبدالواحد البزّار، عن سعيد بن أبي مريم.

قلت: ذكره ابنُ نقطة في الرواية بهذا النسب: عُبيد بنُ عبدالواحد بن شَريك البزّار، وقال: وقيل: الروايةُ: عبيدُ بنُ خالد بن شَريك البزّار. انتهى. فاللّـهُ أعلم.

قال: وأبو بكر أحمدُ بنُ عمرو البزّار، صاحبُ «المسند»[٢].

قلت: وابنُه أبو العباس محمدُ بنُ أحمد، روى عنه الدارقطني والجَرّاحي وغيرُهما.

قال: وأبو جعفر أحمدُ بنُ عون الله بن حُدير القُرطبي البزار، أكثر عنه أبو عُمر الطَّلَمَنْكي.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٢/١٩٢.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٣/٥٥٤.

وجعفر بنُ محمد العَبْدي البزّار، قال عبدُالغني: حدثونا عنه.

قلت: ليس هذا لفظَ عبدِالغني، إنما قولُه[1]: جعفرُ بنُ أحمد بن سلم العَبْدي البزّار، حدثنا عنه أبو أحمد الزيات. انتهى. وهذا هو الصوابُ في تسمية والد جعفر: أحمد، وقولُ المصنِّف: جعفر بن محمد ـ فيما وجدتُه بخطه ـ خطأ[2]، صوابُه كما قاله عبدُالغني، وكذلك هو في «تاريخ» أبي سعيد بن يونُس، فقال: جعفرُ بنُ أحمد بن سَلْم البزّار، يُنسب في عبدالقيس، يكنى أبا الفضل، تُوفي يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلةً بقيت من شوال سنة ثمان وثمانين ومئتين، حدث. انتهى. وكذلك سمّى والدَه أحمدَ أبو نصر بنُ ماكولا[3]، ولا أعلم فيه خلافاً. والله أعلم.

ومن هذه النسبة أيضاً أبو علي روحُ بنُ أحمد بن عمر بن أحمد بن عبدِالرحيم البزّار، حدث عن أبي عمرو بنِ حمدان.

وإسماعيلُ بن عمر بن أحمد بن البزّار أبو محمد، المعروف بالخراساني، تُوفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة وخمس مئة. أراه عم روح المذكور قبله. والله أعلم[4].

ومحمدُ بنُ إبراهيم بن الصبّاح البزّار البغدادي، عن الغَلاَبي[5].

ومحمدُ بنُ عبدالملك بن محمد أبو عبدالله البزّار، شيخٌ للحسينِ بن عبدالملك الخلال، مات سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

---

(١) في «مشتبه النسبة» ص ٨.

(٢) وهو خطأ أيضاً في «التبصير» ١٤٨/١، و«تاج العروس».

(٣) انظر «الإكمال» ٤٢٥/٣.

(٤) من قوله: وإسماعيل بن عمر... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) تصحف في حاشية «الإكمال» ٤٢٦/١ إلى القلابي بالقاف.

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ موسى بن أبان البزّار، حدث عن سوار بن عبدالله.

وأبو بكر محمدُ بنُ أحمد بن عُبيدالله أبو بكر البزّار[١]، حدث عن الطَّبَراني، وعنه عليُّ بنُ الحسين الإسكاف.

وأبو محمد[٢] سلمانُ بنُ يوسف بن سلمان البزّار، عن أبي القاسم بنِ الحصين وطبقتِه، تُوفي سنة تسعين وخمس مئة. ويأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف النون.

وأبو عبدالله محمدُ بنُ محمد بن هارون البزّار الحِلّي[٣] المُقرىء، قرأ على أبي الكرم المبارك بنِ الشَّهْرُزُوري وغيره، وسمع وأسمع، وأقرأ ببغداد.

وأبو زكريا يحيى بنُ معالي بن صَدقة البزّار، حدث عن أبي الكرم المباركِ بنِ الشَّهْرُزُوري، تُوفي سنة سبع وتسعين وخمس مئة[٤].

وأبو البركات محمدُ بنُ صدقة بن أبي البركات بن قِرْبة[٥] البزّار، حدث عن شُهدة.

ذكرهم أبو بكر بنُ نقطة في «إكماله» سوى إسماعيل الخراساني المذكور[٦] وذكر أيضاً في حرف القاف، فقال:

---

(١) من قوله: حدث عن سوار... إلى هنا، سقط من نسخة سوهاج.

(٢) ويقال: أبو نصر، وأيضاً: أبو عبدالله، كما في ترجمته في «تكملة» المنذري برقم (٢٣١).

(٣) المعروف بابنِ الكال، تحرف في «تبصير المنتبه» ١٤٨/١ إلى ابن الكمال.

(٤) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٥٨٤).

(٥) إن كان محمد هذا أخا عبدالله الوارد بعده فينبغي أن يكون: ابن أبي قربة.

(٦) عبارة: «سوى إسماعيل الخراساني المذكور» لم ترد في نسخة الظاهرية إذ لم يرد فيها ترجمة إسماعيل هذا.

وأبو البركات عبدُالله[١] بنُ صدقة، ابنُ أبـي قِرْبة البزار، سمع من أبـي الحسين بن يوسف، وحدث عنه، سمع منه بعضُ أصحابنا. انتهى. فكأنه أخو محمدٍ المذكور. واللّـهُ أعلم.

ومن أقاربهم أبو عبدالله محمدُ بنُ أبـي الفضل موسك بن أبـي البركات بن أبـي قِرْبة البزار، سمع من يحيـى بن بوش[٢] وغيره، وحدث، تُوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وست مئة ببغداد[٣].

ومن هذه النسبة أيضاً أبو عَمرو العلاءُ بنُ عبدالملك بن منصور بن أحمد بن قيس بن نصران البـزّار، عن أبـي عبدالله أحمدَ بنِ عبدالرحمن بن محمد خُرجه القاضي، وعنه أبو طاهر السِّلَفي، مولده سنة ست وعشرين وأربع مئة.

وأبو القاسم طاهرُ بنُ أحمد بن الفضل الخطاط، المعروفُ بالبزّار، حدّث عن أبـي بكر بنِ رِيذه، وعنه أبو موسى المديني في «مُعجمه»، تُوفي في شعبان سنةَ عشر وخمس مئة، وكان مولدُه سنة إحدى وعشرين وأربع مئة[٤].

قال: و[البَزّاز] بزايين[٥]: عدة، منهم:

أبو طالب بن غيلان البّزاز.

---

(١) في الأصلين: عُبيد، والمثبت من ترجمته في «تكملة» المنذري برقم (٢٠٦٣) و«استدراك» ابن نقطة باب: قربة.

(٢) في الأصلين: سمع بن يحيى بن موسى، والمثبت من «تكملة» المنذري ترجمة رقم (٢٣٣٤).

(٣) قوله: ومن أقاربهم... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) وانظر نسبة البزار أيضاً في فهرس «تكملة» المنذري ٢٨١/٤ ــ ٢٨٣.

(٥) نسبة إلى من يبيع البز.

وفي الأعلام عيسى بنُ أبي عيسى بن بزّاز القابسي، رحال[١]، وسمع من بعض مشايخ ابنِ ماكولا.

قلت: له رحلةٌ إلى بغداد، سمع فيها من جماعة، منهم أبو محمد الجوهريُّ، وأبو بكر بنُ بِشران، سمع منه القاضي الرشيد أبو الحسين يحيى بنُ المفرج بن المُحيّا المقدسي ببيت المقدس، وحدث عنه بالإسكندرية، وروى عنه أيضاً زيدون الفقيه مصنِّف كتاب «أحكام الحديث» المعروف بالزيدوني بالمغرب، ولا أعلم لاسم جدِّه نظيراً. قاله أبو الحسن عليُّ بن المُفَضل المقدسي في كتابه «متشابه الأسماء والأنساب».

قال: ونِزار وبَراز، يأتيان[٢].

قلت: إن شاء الله تعالى، فالأول بنون مكسورة، ثم زاي مفتوحة مخففة، وبعد الألف راء. والثاني بالموحدة المفتوحة، والراء المخففة وبعد الألف زاي.

بزّازة: بزايين، وآخره هاء مع التشديد: فاطمة ـ وتُدعى نفيسة ـ بنتُ أبي غالب محمدِ بنِ علي بن البَزّازة، حدثت عن طِرادٍ الزَّينبي وغيره، تُوفيت سنة ثلاث وستين وخمس مئة[٣].

و[**بَرَازة**] براء مخففة بعد الموحدة: يحيى بنُ أحمد بن معالي بن بَرَازَة البغدادي البيِّع، سمع من يحيى بن بوش، وحدث، توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وست مئة ببغداد[٤].

---

(١) في مطبوع «المشتبه»: رحل.

(٢) في حرف النون.

(٣) مترجمة في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/٤٨٩.

(٤) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٠٣٦).

وأخوه أبو القاسم هبةالله بن أحمد بن معالي بن بَرَازة، سمع من شيوخ أحمد بن يحيى بن يونس وغيره، وتوفي في شهر رجب سنة اثنتين وعشرين وست مئة ببغداد(١)، ودفن عند أخيه بباب حرب(٢).

و[بَرَاذة] بذال معجمة بدل الزاي: أحمدُ بنُ محمد بن إبراهيم بن بَرَاذَة، سمع منه عبدُالله بن السمرقندي. وضبطُه كما تقدم.

قال: بَزِيع: جماعة.

قلت: هو بفتح الموحدة، وكسر الزاي، وسكون المثناة تحت، يليها عينٌ مهملة(٣).

قال: و[بَزِيغ] بغين.

قلت: معجمة، والباقي سواء.

قال: بزيغُ بنُ خالد، صالحٌ قُتِل في فتنة ابنِ الأشعث، روى عنه مُغيرة.

قلت: روى قصته أبوبكر أحمدُ بنُ أبـي خيثمة زهير بن حرب، فقال: حدثنا أبـي ويحيـى بنُ مَعين قالا: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن بَزِيغ بن خالد قال: خطبنا الحجاج بن يوسف على المنبر، فسمعته يقولُ: خليفة أحدكم في أهله أحب الله أم رسوله! فقلت: إن لله عليَّ ألا أصلي خلفك أبداً، وإن وجدت من يقاتلك لقاتلتك. قال: فخرج مع عبدالرحمن [بن] الأشعث، فقتل رحمه الله.

قال(٤): و[نَزِيع] بنون وعين مهملة.

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٠٤٩).
(٢) من قوله: وحدث توفي في جمادى الأولى... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٣) انظر «التاريخ الكبير» ٢/١٣٠، ١٣١ و«الجرح والتعديل» ٢/٤٢٠، ٤٢١.
(٤) من قوله: قلت: روى قصته... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

قلت: النون أوله.

قال: نَزيعُ بنُ سليمان الحنفي، شاعرٌ.

وبَدِيع: بدال.

قلت: مهملة مكسورة، قبلها موحدة مفتوحة.

قال: صُبْحُ بنُ بَدِيع الخُراساني، روىٰ عنه أحمدُ بنُ أبي الحَواري.

قلت: وبَديعُ بنُ عبدالله الدمشقي، مولى القاضي يوسف بن القاسم المَيَانَجي، تُوفي سنة أربع عشرة وأربع مئة، حدث عن مولاه بشيء من فوائده.

وبديعُ بنُ عبدالله بن عبدالغفار أبو النجم، حاجبُ أبي الحسين العلوي ختن إسماعيل بن عبّاد، حدث عن أبي طاهر المُخَلِّص وغيره، تُوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

ذكرهما أبو القاسم عبدُالرحمن بنُ مَنْده في «المستخرج»، وذكر الثاني ابنُ نقطة عن «تاريخ» يحيى بنِ مَنْده.

وولد الثاني أبو الوفاء محمدُ بنُ بديع بن عبدالله بن عبدالغفار، روى عنه أبو سعد أحمدُ بنُ محمد البغدادي، توفي سنة سبع وستين وأربع مئة.

وابنه الآخر[١] هبةُالله [بنُ محمد] بن بديع الأصبهاني، حدث عن أبيه، وأبي طاهر بنِ عبدالرحيم، وآخرين.

وبديعُ بنُ عبدالله بن عبدالرحمن اللَّهَاوُري، اسمه نافع، حدث عن أبي رَشِيد الغزّالي، تقدم ذكرُه في حرف الراء[٢].

---

(١) بل هو ابنُ ابنِه أبي الوفاء محمد كما في «استدراك» ابن نقطة.

(٢) بل سيأتي ذكره في حرف الراء في ترجمة أبي رَشِيد الغزّال.

والبديع بالتعريف جماعةٌ، منهم البديعُ الصوفيُّ أبو المُظَفَّر عبدُالصمد بنُ الحسين بن عبدالغفار الزَّنْجاني[١]، حدث بـ «مُسند» الإمام أحمد عن أبي القاسم بنِ الحُصَين[٢]، سمع منه أبو بكر محمدُ بنُ موسى الحازمي الحافظ وغيره، تُوفي في سنة إحدى وثمانين وخمس مئة[٣].

قال: بُزُرْك.

قلت: كذا ضبطه المُصنِّف ـ فيما وجدتُه بخطه ـ بضم أوله والزاي معاً، وسكون الراء، تليها الكاف، وقيّده الأميرُ[٤] بفتح أوله، والباقي سواء، وهو المعروف.

قال: ومعناه العظيم، يُعرف بهَ الوزيرُ نِظامُ المُلك.

قلت: هو أبو علي الحسنُ بن علي بن إسحاق، سمع الكثير، وحدث، وأملى بخراسان وغيرِها، سمع منه ابنُ ماكولا بنواحي خَبْر[٥]، وقيَّد لقبَه بفتح الموحدة كما تقدم، وهو أعرفُ بلقب شيخه[٦].

قال: و[بُرْزُك] بتقديم الراء وسكونها.

قلت: مع ضم الموحدة قبلها، وضم الزاي بعدها.

قال: بُرْزُك بن النعمان، من ولد سامة بنِ لُؤَي.

---

(١) تصحف في «تاج العروس» إلى الريحاني.

(٢) تحرف في «التاج» إلى أبي الحصين.

(٣) وانظر أيضاً حاشية «الإكمال» ١/٢٦٣، ٢٦٤، و«سير النبلاء» ٢٠ / ترجمة (٣٠) وترجمة (٥٦).

(٤) في «الإكمال» ١/٢٦٨.

(٥) بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة بعدها راء: قرية بنواحي شيراز في إيران، وقد قرأها المُعَلِّمي خبن بنون بدل الراء، ورجح أن تكون خُتَن من بلاد الصين. وكلاهما خطأ. انظر حاشية «الإكمال» ١/٢٦٨.

(٦) أورد المصنف هذا الوهم في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي» ورقة ١٠/ أ.

بُزَيل.

قلت: بضم أوله، وفتح الزاي، وسكون المثناة تحت، تليها لام.

قال: مولى العاص بن وائل، صاحبُ الجام، مات في السفر، وأوصى إلى تميمٍ الدّاري.

قلت: هو بُزَيلُ بنُ مارية، وقيل: ابن أبي مارية، ذُكر في الصحابة، وذكره المصنِّف في «التجريد» بالدال المهملة بدل الزاي، فقال: بُديل بنُ مارية مولى عمرو بن العاص، روى عنه ابنُ عباس والمُطَّلِب بنُ أبي وَدَاعة قصّة الجام لما سافر هو وتميمٌ الداري، وكذا قال ابنُ مَنْده وأبو نُعيم[1]، وإنما هو بُزيل انتهى. يعني بزاي كما جزم به هُنا، وصحّحه ابنُ الجوزي في «التلقيح» وحكى فيه أبو نُعيم قولاً آخر عن ابنِ إسحاق، عن الكلبي، عن باذام مولى أم هانىء، عن ابن عباس، عن تميم، فسمّاه بريد بن أبي مريم، براء في ثانيه، ودال مهملة في آخره.

قال: و[نُزيل] بنون: نُزَيلُ بنُ مسعود الكلبيُّ، عن بقيّةَ وابنِ شابور، وعنه ابنُه[2] مُضَارب.

قلت: وروى مُضارب بنُ نُزيل أيضاً عن سُليمان بنِ بنت شُرحبيل، وعنه محمدُ بنُ سهل بن الحسن العطار.

(١) وكذا قال ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/٢٠٣، ولكنه قال: «والذي ذكره الأئمة في كتبهم بُزَيل بالزاي» وقاله بُدَيل أيضاً ابنُ جرير الطبري في «التفسير» ٧/١١٥ وابن كثير في «التفسير» ٢/١١٢ وفيهما: (بديل بن أبي مريم)، وابنُ حجر في «الإصابة» ١/١٤٠، وقال: ويقال: بريل، بالراء بدل الدال، ويقال: برير براءين، وقيل غير ذلك.

(٢) تحرف إلى «ابن» في مطبوع «المشتبه» (طبعة مصر).

ونُزَيلُ الشّهالي(١) ـ ويقال: الشاهلي ـ نسبة إلى شهال بن عمرو بطن من حضرموت. روى بقيةُ عن شيخٍ مجهولٍ يُقال له: أبو عمرو، عن نُزيل حكايةً في الرباط. وقد ذكره المصنِّفُ في كتابه «التجريد» في حرف الموحدة(٢)، فقال: بُزيل الشِّهابي، روى عنه أبو عَمرو(٣) السُّلَفي، ذكره ابنُ مَنْده، واعترف أنَّ حديثه مرسل. انتهى.

وقد وهّم أبو نُعيم بنَ مَنْده، فقال في باب الموحدة من كتابه «المعرفة»: بُزيل الشّهالي، ذكره بعضُ الناس في الصحابة، وهو وهم. انتهى(٤).

وعلى الصواب ذكره ابنُ ماكولا وأبو بكر الحازمي وغيرهما، ذكروه بالنون المضمومة في أوله. والله أعلم(٥).

قال: بُزَين.

قلت: بضم أوله، وفتح الزاي، وسكون المثناة تحت، يليها نون.

قال: أمية بن عمرو بن هشام بن بُزَين الحرّاني، عن عتّاب بن بشير.

---

(١) وقع في «التبصير» ١/ ٨٠: «الشهابي» بالموحدة بدل اللام، وفي «التجريد» ١/ ٤٨ و«الإصابة» ١/ ١٤٦: السهالي بالسين المهملة، وهذه النسبة تستدرك على «أنساب» السمعاني.

(٢) بعدها راء كما في مطبوع «التجريد» ١/ ٤٨ وبالموحدة والراء ضبطها ابنُ حجر في «التبصير» ١/ ٨٠، ولم يضبط ابنُ ناصرالدين ما بعد الموحدة، وسياقه يقتضي أنه زاي وهو الوارد في الأصل.

(٣) في نسخة الظاهرية ومطبوع «التجريد»: أبو عمر، وهو خطأ، والسُّلَفي بضم السين كما ذكر ابنُ الأثير وابنُ حجر، نسبة إلى بطن من كلاع من حمير، مترجم في «الأنساب» ٧/ ١٠٤، ١٠٥.

(٤) وذكره ابنُ الأثير بالموحدة والراء، ثم أورد ضبط ابن ماكولا، انظر «أسد الغابة» ١/ ٢١٢ و«الإصابة» ١/ ١٤٦.

(٥) وبنو نُزيل أيضاً: قبيلة من اليمن. انظر «تاج العروس»: (نزل).

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنِّف، وهو خطأ، فإنَّ الراوي عن ابنِ بشير سِبطه وهو عمرو بن هشام بن بُزين[١] الجزري الحرّاني، يُكنى أبا أمية، وهو شيخٌ للنَّسائي، مات سنة خمس وأربعين ومئتين، وليس لأميّة بن عَمرو ههنا مدخلٌ، ولا له في الكتب ذِكر، فيما أعلم، والله أعلم[٢].

و [بُرَين] براء بدل الزاي: بُـرَينُ[٣] بنُ ضَمْرة البـاهليُّ، عن ابنِ عباس في تفسير عذاب يوم الظُّلَّة[٤]، وعنه حاتِمُ بنُ أبـي صغيرة.

قال: و [بُرْثُن] بمثلثة.

قلت: مضمومة بعد الراء الساكنة، مع ضم الـمُوحَّدة أوله.

قال: عبدُالرحمن بنُ أمِّ بُرْثُن.

قلت: تابعي بصري، اختُلف في نسبه. وسيأتي إن شاء الله تعالى في حرف الياء آخر الحروف[٥].

وكُلَيْبة بنتُ بُرْثُن، لها ذِكرٌ في حديث زُبَيْب بن ثعلبة، عن النبـي صلى الله عليـه وسلم. وفيها خـلافٌ مذكـورٌ في حرف اليـاء آخر الحروف[٦].

---

(١) من قوله: الحرّاني، عن عتاب بن بشـير. . إلى هنا سقط من نسخـة سوهـاج.

(٢) أورد المصنف هذا الوهم في كتابه «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبـي من الأوهام» ورقة ١٠/ ب.

(٣) ضبطه عبدالغني بُرير براء آخره، وتابعه ابنُ ماكولا، وهو كذلك في المطبوع من «التاريخ الكبير» ٢/ ١٤٧ لكنه في الأصلين الخطيين له بُرين كما ذكر المصنف هنا. «المؤتلف والمختلف» ص ١٨، و «الإكمال» ١/ ٢٥٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فكذَّبوه فأخذهم عذابُ يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم﴾ [الشعراء: آية ١٨٩].

(٥) رسم برثم.

(٦) رسم برثم أيضاً.

وشِهابُ بنُ بُرْثُن المُرادي، شاعر، له ذِكر في خبرٍ ذكره ابنُ دُريد.

قال: البُسْتي.

قلت: بضم أوله، وسكون السين المهملة، وكسر المثناة فوق.

قال: نسبة إلى بلدٍ كبير من بلاد الغور بطَرَف خُراسان.

قلت: هي بين هَرَاة وغَزْنة، وهي بلدٌ حسنٌ كثيرُ الأنهار والأشجار(١).

قال: منها أبو حاتِم محمدُ بنُ حبّان التميمي، صاحبُ التصانيف، مات سنة أربع وخمسين وثلاث مئة(٢).

وإسحاقُ بنُ إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار القاضي أبو محمد البُسْتي، عن قُتيبة.

قلت: وعنه ابنُ حِبّان المذكورُ قبله، وغيرُه.

قال: وأبو سليمان الخَطّابي حَمْدُ بنُ محمد بن إبراهيم بن خطّاب البُسْتي، صاحب «المعالم»، مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة وله تسع وستون سنة(٣)، سمع ابنَ داسة.

قلت: وروى عنه عبدُالغافر بن محمد الفارسي وغيرُه.

قال: وأبو الفتح عليُّ بنُ محمد البُسْتي، صاحبُ النظم البديع، مات سنة اثنتين وأربع مئة(٤).

ويحيى بن الحسن البُسْتي، عن أحمد بن سنان، وعباسٍ الدُّوري، وعنه ابنُ عدي.

---

(١) هي اليوم في أفغانستان على بعد حوالي ٦٠٠ كم من العاصمة كابل جنوب غربيها.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٩٢.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/٢٣.

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/١٤٧.

والخليلُ بنُ أحمد البُسْتي المُهلَّبي القاضي أبو سعيد، حدث عن القاضي أبي سعيد الخليل بن أحمد السِّجزي الحنفي.

والفقيه أبو سعيد الخليلُ بنُ أحمد البُسْتي الشافعي، دخل الأندلس، فحدَّث بها عن أبي حامد الإسفرايني[١].

قلت: و[البَسْتي] بفتح الموحدة: أبو نصر أحمدُ بنُ محمد بن زياد الدّهقان السَّمرقندي، المعروفُ بابن أبي سعيد البَسْتي، هكذا قيّده بالفتح أبو سعد بنُ السمعاني[٢]، وقال: هذه النسبةُ إلى بَسْت، ولعله كان قصيرَ القامة، فقيل له بالعجمية: بَسْت، وقال: كتب عنه أبو سعد الإدريسي. انتهى[٣].

قال: و[البُشْتي] بمعجمة.

قلت: مع ضم أوله.

قال: نسبة إلى بُشْت: قرية بنيسابور، منها:

أبو يعقوب إسحاقُ بنُ إبراهيم بن نصر النيسابوري البُشْتي الحافظ، صاحب «المُسند»، سمع قُتيبة، وابنَ راهويه، وهشامَ بنَ عمار، وحدث سنة ثلاث وثلاث مئة، فأما أبو محمد إسحاقُ بنُ إبراهيم البُسْتي المذكور[٤] فمات سنة سبع وثلاث مئة، وأما أبو يعقوب فلم يذكر له الحاكمُ ولا ابنُ عساكر وفاة، وقد اشتركا في قُتَيبة، وامتاز الأول الذي هو

---

(١) وانظر أيضاً «معجم البلدان»: (بست).

(٢) في «الأنساب» ٢/٢٠٨.

(٣) وبَسْت أيضاً: وادٍ بأرض إربل. انظر «معجم البلدان» ١/٤١٤.

ويستدرك مما يشتبه:

* البَسْبي: بموحدة بدل المثناة، نسبة إلى بسبة من قرى بخارى. ذكرها السمعاني في «الأنساب» ٢/٢٠٥، وانظر «التبصير» ١/١٤٩.

(٤) في بداية المادة المتقدمة (البُسْتي) بالسين المهملة.

شيخُ ابنِ حِبّان بالسماعِ من عليِّ بنِ حُجْر، واشتركا في لُقِيِّ هشامِ بنِ عمّار، وقيل: صاحبُ «المسند» هو شيخُ ابنِ حِبّان(١)، فيُحرَّر هذا.

قلت: أبو محمد الذي روى عنه بَلَدِيُّه أبو حاتم محمدُ بنُ حِبّان البُسْتي بسينٍ مهملة، وأبو يعقوب هذا بشين معجمة، وقد اشتركا في الرواية عن قُتيبة وهشام بنِ عمار، كما أشار إليه المصنِّف، ورويا أيضاً عن محمدِ بنِ رافع، ومحمد بن مصفى، ومحمدِ بن يحيى العدني، ولاشتراكهما في ذلك وفي الاسم والأبِ والجدِّ شكَّ الأميرُ، فقال في أبي يعقوب هذا(٢): ولعله الأول. انتهى. يعني بالأول أبا محمد. وفرَّق بينهما ابنُ الجوزي في «المحتسب»، فذكر في المهملة إسحاقَ بنَ إبراهيم، يروي عن ابنِ راهويه، وقال في البُشْتي بالمعجمة: وأبو يعقوب إسحاقُ بنُ إبراهيم، يروي عن قُتَيبة. انتهى. وهو الصوابُ، والله أعلم. وجزم الأميرُ بأنَّ صاحب «المسند» أبو محمد، وعند الأكثر أنَّ صاحبَ «المسند» أبو يعقوب البُشْتي بالمعجمة، وهو مُسندٌ كبيرٌ في ثلاث مجلدات، روى عن أبي يعقوبَ المذكورِ أبو جعفر محمدُ بنُ صالح بن هانىء النيسابوري وغيرُه. وفرّق ابنُ عساكر في «التاريخ» أيضاً بين الاثنين(٣)، وقال في ترجمة شيخِ ابنِ حبّان: روى عنه أبو جعفر محمدُ بنُ صالح بن هانىء النيسابوري. وقال في ترجمة أبي يعقوب أيضاً: روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء. انتهى(٤).

---

(١) قال ابنُ حجر: بل هما جميعاً شيخاه، ولكل منهما مسند، وكلاهما حافظ. «تبصير المنتبه» ١/ ١٥٠.

(٢) في «الإكمال» ١/ ٤٣٣.

(٣) ترجم لأبي محمد البُسْتي في المجلد الثاني، صفحة ٣٥٤/ ب، ولأبي يعقوب البشْتي صفحة ٣٦٩/أ. (نسخة سليمان باشا في الظاهرية بدمشق).

(٤) وانظر ترجمتي البشتي والبستي في «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ١٣٩ و ١٤٠.

قال: والحسنُ بنُ علي بن العلاء البُشْتي، روى عن ابنِ مَحْمِش وطبقته، مات سنة ثمانين وأربع مئة.

وأبو صالح محمدُ بنُ مُـؤمّل البُشْتي العابد، سمع أبا عبدالرحمن السُّلَمي وطائفة، مات سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.

وأحمدُ بنُ محمد البُشْتي اللغوي الخارْزَنْجي[1] النَّيسابوري، ذكرهُ الفَرَضيُّ.

قلت: هو أبو حامد، إمامُ عصره في الأدب، حدث عن محمدِ بنِ إبراهيم البُوشَنْجي، وعنه الحاكمُ أبو عبدالله، ومن مُؤلفاته «التكملة» لكتاب «العين»، مات سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة[2].

وعُبيدالله بنُ محمد بن نافع البُشْتي الزاهد. لم يزد الأميرُ على هذا[3].

وبُشْت أيضاً: موضعٌ في نواحي باذَغِيس من أعمال هَرَاة[4]، يُنسب إليها أحمدُ بنُ صاحب البُشتي الباذَغِيسي، حدث عن أبي عبدالله المحاملي.

وأخوه محمدُ بنُ صاحب البُشْتي. ذكرهما ابنُ السمعاني[5] وغيرُه.

و[**أَلْبَشْيي**] بهمزة مفتوحة، وسكون اللام، وفتح الموحدة، وسكون الشين المعجمة، تليها مثناة تحت مكسورة، ثم مثناة تحت أيضاً: إبراهيم بن أبي الحسين عُبيدالله بن خليفة، أبو إسحاق بن

---

(١) نسبة إلى خارزنج: قرية بنواحي نيسابور من ناحية بُشْت.

(٢) مترجم في «إنباه الرواة» ١/ ١٠٧.

(٣) وانظر أيضاً «الأنساب» ٢/ ٢٢٦ ـ ٢٣٠، و«الإكمال» ١/ ٤٣٣، ٤٣٤، و«معجم البلدان»: (بشت)، و«تبصير المنتبه» ١/ ١٥٠، ١٥١.

(٤) وهراة: مدينة في شمال غربي أفغانستان.

(٥) في «الأنساب» ٢/ ٢٢٩ وياقوت في «المشترك» ص ٥٦ و«معجم البلدان» ١/ ٤٢٥.

الموصلي أَلْبَشْيـي، الفقيه النحوي، كان الحافظ أبو بكر بنُ الجَدِّ يُثني عليه، تُوفي بإشبيلية[١].

قال: و النُّشْبـي.

قلت: بنون مضمومة في أوله، ثم شين معجمة ساكنة[٢]، ثم موحدة مكسورة.

قال: من نُشْبَة: بطن من قيس.

قلت: نُشْبَة بطنٌ من تيم الرِّباب، وقد ذكره المصنِّف على الصواب في حرف الشين المعجمة[٣]، وهو نُشْبَةُ بنُ رُبَيع بن عَمرو بنِ عبدالله بن لُؤي بن عَمرو بن الحارث بن تَيْم الرِّباب بنِ عَبْدمَنَاة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر. وقيسٌ الذي أشار إليه المصنِّفُ هو قيسُ عَيْلان بن مُضر، واسمُه الناس بالنون أخو إلياس المذكور.

قال: هو المحدث عليُّ بنُ المُظَفَّر بن القاسم النُّشْبـي الدمشقي، سمع الخُشُوعيَّ وطبقته، وأسمع أولاده أبا بكر محمداً، وأبا العز مُظَفَّراً، وحدثوا. كتب عنهم الدِّمياطي.

قلت: لم يذكر المصنِّفُ من أولاده غيرَ اثنين، كما مر.

قال: و[البُنَّشِي] بموحدة، ثم نون ثقيلة.

قلت: الموحدةُ مضمومة، والنونُ مفتوحة.

قال: عبدُالمنعم البُنَّشِيّ، علقتُ عنه شيئاً.

قلت: هو عبدُالمُنعم[٤] بن فتوح بن عوض بن عبدالكريم بن

---

(١) من قوله: و[ألبشيي] بهمزة مفتوحة.. إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) ضبطها صاحبُ «القاموس» بالفتح.

(٣) رسم (نشبة) وانظر «تاج العروس»: (نشب).

(٤) تحرف في نسخة «تاج العروس» إلى عبدالكريم.

علوي الحلبي البُنّشيُّ أبو محمد، وُلد تقريباً سنة أربعين وست مئة، سمع «الغيلانيات» على الهَرَوي وجماعة مع ابنِ جعوان، تُوفي سنة أربع وعشرين وسبع مئة، وكان صالحاً كثيرَ الصلاة والتلاوةِ والذكر. وبُنّش: قريةٌ من عمل حلب بين الفُوعة وسرمين[1].

و[البلَّشي] بلام مشددة بدل النون[2]، [نسبة إلى] مدينة بَلَّش قريبة من مالقة، ولها أسواق، منها خطيبُها الإمامُ أبو جعفر أحمدُ بنُ الحسن الكَلاَعي الأندلسي بنُ الزيّات البَلَّشي، شيخُ مدينة بَلَّش وخطيبُها، أخذ القراءات عن أبي جعفر بن الطبّاع وغيرِه، أخذ عنه الوادي آشي شيخُ مشايخنا، وله قصيدةٌ في القراءات سمّاها «لذة السّمع في القراءات السبع» عارضَ بها قصيدة الشاطبي، تُوفي في حدود سنة ثلاثين وسبع مئة، ذكره المصنِّف آخر ذيل «طبقات القُرّاء» من تأليفه[3].

قال: والتَّنَسي: بمثناة ثم نون مفتوحتين، ثم مهملة[4]: جمالُ الدين بنُ محمد بن محمد الإسكندريُّ، سِبْطُ التَّنَسي، شابٌّ ارتحل.

قلت: هو محمدُ بنُ محمد بن محمد بن عطاءالله الإسكندري

---

(١) له ترجمة في «معجم شيوخ الذهبي» ورقة ٨٦/ب.

(٢) لم يضبط المصنف الباء الموحدة، ومقتضى سياقه أنها بالضم لعطفها على البُنّشي، وقيدها ياقوت بالفتح، ومثله ابن الجزري في «غاية النهاية» ١ / ترجمة (٢٠١)، والزبيدي في «شرح القاموس».

(٣) وانظر أيضاً «معجم البلدان» ١/٤٨٤، و«تاج العروس» (بلش)، وحاشية «الإكمال» ١/٢٩٠، ٢٩١.

(٤) نسبة إلى تنس: مدينة ساحلية في الجزائر، ومرفأ لمدينة الأصنام.

المالكي، سمع بدمشق من زَينب بنتِ الكمال المَقْدِسيّة. وآخرين[١].

وابنه أبو عبدالله محمد كمال الدين قاضي الإسكندرية وابن قاضيها، سمع من الوادي آشي «موطأ» مالك رواية يحيى الليثي، وكتاب «التقصي» لابن عبدالبر، وسمع من آخرين، وحدث ببلده[٢].

قال: والسَّبْتي، والسِّيبي، والشَّيْبي: سيأتون[٣].

قلت: إن شاء الله تعالى، فالأول بفتح السين المهملة، ثم موحدة ساكنة، ثم مثناة فوق مكسورة. والثاني بكسر السين المهملة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم موحدة مكسورة. والثالث بفتح الشين المعجمة، والباقي كالذي قبله.

قال: **البُسْري**.

قلت: بضم الموحدة، وسكون السين المهملة، وكسر الراء.

قال: جماعةٌ من ولد بُسْرِ بن أرطاة.

قلت: ويُقال: ابنُ أبي أرطاة، وقيل: أبو أرطاة جدُّه، واسمُه عُمير، وقيل: عُويمر العامريّ عامر لُؤي بن فهر. يُقال: إنّ بُسْراً لم يسمع من النبيِّ صلى الله عليه وسلم. وذكرهُ المصنِّف في «الميزان»[٤] لأنَّ ابنَ عدي ذكره في «الكامل»[٥] وقال: أرجو أنه لا بأس به. انتهى.

---

(١) وانظر أيضاً «تبصير المنتبه» ١/١٥١، ١٥٢، وحاشية «الأنساب» ٣/٨٦، ٨٧، و «تاج العروس» (تنس).

ويستدرك مما يشتبه:

* التِّبَسي: بكسر المثناة الفوقية بعدها موحدة مفتوحة، ذكره في «التبصير» ١/١٥٢.

(٢) من قوله: وابنه أبو عبدالله... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) في حرف السين المهملة.

(٤) ١/٣٠٩، وترجمه أيضاً في «سير أعلام النبلاء» ٣/٤٠٩.

(٥) ٢/٤٣٨ (طبعة دار الفكر بيروت).

قال: أحمدُ بنُ عبدالرحمن بن بكّار البُسْري، من شُيوخ التّرمذي.

قلت: والنَّسَائيِّ وابنِ ماجة، مات سنة ثمان ــ وقيل سنة تسع ــ وأربعين ومئتين، كنيتُه أبو الوليد، وهو دمشقي[1]، وجدُّه بكّارٌ هو ابنُ عبدالملك بن الوليد بن بسر بن أرطاة العامري.

قال: وابنُ عمِّه محمدُ بنُ عبدالله بن بكّار، حدث عنه حفيدُه أبو عبدالملك أحمدُ بنُ إبراهيم البُسْري.

قلت: وأبو عبدالملك لا بأس به. قاله النَّسَائي، وهو من شيوخه، مات سنة تسع وثمانين ومئتين.

وأبوه إبراهيمُ بنُ محمد بن عبدالله البُسْري، حدث عن أبيه.

قال: ومحمدُ بنُ الوليد البُسْري، بصريٌّ حافظ، روى عنه البخاري ومسلم.

قلت: وأبو داود والنَّسَائي وابنُ ماجه، مات بعد الخمسين ومئتين. وهو من ولد بسر بن أرطاة.

قال: والزاهد أبو عُبيد البُسري، من قرية بُسْر.

قلت: هي إلى جانب زرع من جهة الشرق، من أعمال دمشق، وسمّاها ابنُ الجوزي في «المُحتسب»: بُسْرىٰ، بزيادة ألف مقصورة، وهو غيرُ معروف[2].

قال: واسمُه محمدُ بنُ حسان، حكى عنه ابنُه بُخَيْت.

قلت: حدث أبو عُبيد عن سعيد بنِ منصور الخراساني، وعنه أيضاً إبراهيمُ بنُ عبدالرحمن بن عبدالملك بن مروان الدمشقي.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٢/١١٤.

(٢) وسماها ابن طاهر في «الأنساب المتفقة» ص ١٥: بصرى، وكذلك السمعاني في «الأنساب»، فتعقبه ابن الأثير في «اللباب» وحقق أن اسم البلدة: بُسْر.

قال: وأبو القاسم بنُ البُسْري[١]، منسوبٌ إلى بيع البُسْر.

قلتُ: اسمُه عليُّ بنُ أحمد بن محمد بن علي البُنْدار بنُ البُسْري، حدث عن أبي طاهر المُخَلِّص وخَلْقٍ، وعنه أبو بكر الخطيبُ وآخرون، تُوفي سنة أربع وسبعين وأربع مئة[٢].

قال: وأما ابنُ نقطة، فقال: الصحيحُ في هذه النسبة أنها إلى البُسْرية: قرية على فرسخين من بغداد.

قلت: اعترض ابنُ نقطة على أبي الفضل بن طاهر حيث قال[٣] في أبي القاسم بنِ البُسْري: إنه منسوبٌ إلى بيع البُسْر وشرائه، وفيهم كثرةٌ من العراقيين. فقال ابنُ نقطة: ولا تُعرفُ هذه النسبةُ عندنا إلى بيع البُسْر البتَّة، ولا يُقال لمن يبيع البُسْـر بسري ببغداد، والذي هو الصحيحُ عندي في هذه النسبة أنها إلى البُسْرِيّة: قرية على فرسخين من بغداد، واعترض عليه أيضاً في قوله: وفيهم كثرة، بأنه إنما هو أبو القاسم وابنُه، وهو الذي ذكره المصنِّف بعد.

قال: وابنُه الحسينُ، شيخٌ للسِّلَفي.

قلت: وروى عنه أيضاً عبدُالوهّاب بنُ الأنماطي، وابنُ ناصر، حدث الحسينُ هذا عن محمد بنِ مَخْلَد، والحسنِ بنِ شاذان، وغيرِهما، تُوفي سنةَ سبعٍ وتسعين وأربع مئة[٤].

(١) في مطبوع «المشتبه» زيادة: «صاحب المخلص» يعني أبا طاهر كما سيرد.
(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨ / ترجمة (٢٠٠).
(٣) في «الأنساب المتفقة» ص ١٥.
(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩ / ترجمة (١٠٦).

قال: وآخرون[١].

و [البِشْري] بمعجمة ساكنة.

قلت: والموحدةُ قبلها مكسورة.

قال: أبو حامد أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن محمد البِشْري الهَرَوي، عن حامد الرَّفّاء، وعنه شيخُ الإسلام.

قلت: شيخُ الإسلام هو أبو إسماعيل عبدُالله بنُ محمد بن علي الأنصاري.

قال: وأبو الحسن البِشْري، صاحبُ سهلٍ التُّسْتَري.

قلت: روى عن سهلٍ كثيراً، وعنه عمرُ بنُ محمد بن سيف البغدادي.

قال: وأبو عمرو أحمدُ بنُ محمد البِشْري الإستراباذي، عن إبراهيم الصفّار، ذكره حمزةُ السَّهمي[٢].

قلت: وأبو جعفر محمدُ بنُ يزيد الأموي البِشْري الشاعر، لعله ـ فيما ذكره ابنُ الجوزي[٣] ـ من ولد بشر بنِ مروان[٤].

قال: و [اليَسَري] بياء وفتحتين.

قلت: إحداهما للياء المثناة تحت أوله، والأخرى للسين المهملة بعد المثناة.

---

(١) انظرهم في «الاستدراك» باب البسري والبشري، وحاشية «الإكمال» ١/٤٨٦، ٤٨٧.
ويستدرك مما يشتبه:
* النسري: بنون ثم مهملة. في «التبصير» ١/١٥٣.

(٢) في «تاريخ جرجان» ص ١٢٦.

(٣) ومن قبله ابنُ ماكولا في «الإكمال» ١/٤٨٥.

(٤) انظر هذه النسبة أيضاً في «استدراك» ابن نقطة باب البسري والبشري، و «تبصير المنتبه» ١/١٥٣، وحاشية «الإكمال» ١/٤٨٦.
والبِشْرية: جماعة من المعتزلة ينتمون إلى بشر بن المعتمر. «الأنساب» ٢/٢٣١.

قال: موفقُ الدين اليَسَري، شيخٌ حنبليٌّ رأيتُه يبحث.

وفي الأسماء **بُشرى** ـ بألف ـ غيرُ واحد[١].

قلت: هو بضم الموحدة، وسكون المعجمة، وفتح الراء، تليها الألف، ولا ينصرفُ في معرفة ولا نكرة، للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له، وإن لم يكن صفة، لأن هذه الألف يُبنى الاسمُ لها، فصارت كأنها من نفس الكلمة، وليست كالهاء التي تدخل على الاسم بعد التذكير. قاله أبو نصر الجوهري في «صحاحه».

وبُشْرى: قريةٌ من قُرى حوران، بالقرب من إربد من جهة الشرق.

وجُبَّةُ **بَشَرَّى**: بفتح الموحدة والمعجمة والراء المشددة جميعاً: ناحيةٌ مشتملة على عدة قُرى من أعمال طرابلس الشام[٢].

قال: **البَسطامي**: بالفتح.

قلت: في أوله، وثانيه سين مهملة ساكنة، ثم طاء مهملة مفتوحة، وبعد الألف ميمٌ مكسورة.

قال: العارفُ أبو يزيد، شيخُ بَسْطام.

قلت: هي بلدةٌ قديمة من بلاد قُومِس متصلة بآخر حدود خراسان[٣]، وهي مشهورة، وأبو يزيد هذا هو البَسْطاميُّ الكبير، واسمُه طَيفورُ بنُ عيسى بن سَرْوَسان[٤].

---

(١) انظر «الإكمال» ١/٣٠٥. وأورد ابنُ ماكولا أيضاً:

* بِشْرى: بكسر الباء الموحدة والراء.

(٢) أورد صاحب «القاموس» في مادة (بشر) قريتين، ضبط الأولى كـجَمَزى، وقال: قرية بمكة بالنخلة الشامية، وضبط الثانية كأُرَبى، وقال: قرية بالشام.

(٣) وتقع على بعد حوالي ٣٥٠ ك.م شرقي طهران عاصمة إيران.

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٣/٨٦.

وأما أبو يزيد البَسْطامي الصغير؛ فاسمُه أيضاً طَيْفُور بنُ عيسى بن آدم بن عيسى بن علي الزاهد(١).

قال: والحافظ أبو شجاع عُمر بنُ محمد البَسْطامي، محدثُ بَلْخ، مات سنة اثنتين وستين وخمس مئة(٢).

قلت: في السنة التي تُوفي فيها أبو سعد بنُ السمعاني، سمع أبو شُجاع من أبي حامد الغزالي، ومحيي السُّنّة أبي محمد البغوي، وخلقٍ من مشايخ خُراسان والعراقِ والحجازِ واليمن والشام ومصر وغيرها، روى عنه ابنُ أخيه عليُّ بنُ عثمان بن محمد بن عبدالله، وابنُ أختِه الحسينُ بنُ محمد بن محمد بن الحسين بن علي القلانسي البلخي، وآخرون، مولده سنة خمس وسبعين وأربع مئة.

قال: وأخوه أبو الفتح محمدُ بنُ محمد، روى عن الوَخْشي، كتب عنه ببَلْخ السمعاني والسِرَاج محمدُ بنُ علي بن ياسر الجيّاني.

قلت: جوَّد المصنِّفُ ذكرَ أبي شُجاع وأخيه هنا، ووهم فيهما في حرف النون(٣).

قال: والحسينُ بنُ عيسى البَسْطامي، عن سَلْم بنِ قُتَيبة وحسين الجُعْفي، وعنه مأمون وطائفة.

و[البِسْطامي] بالكسر نسبة إلى الجد: عليُّ بنُ أحمد بن بِسْطام البِسْطامي، عن جماعة، وعن عمِّه إبراهيم، عن أبي داود الطيالسي، وهو بصري ثقة، روى عنه أبو بكر بنُ السُّنّي.

(١) وهم ابنُ خلكان في «وفيات الأعيان» ٢/٥٣١، فجعل اسم أبي يزيد الصغير هذا لأبي يزيد الكبير، وخلط بينهما الصفدي في «الوافي» ١٦/٥١٤. وميّز بينهما السمعاني في «الأنساب» رسم (البسطامي) ٢/٢١٣.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠ / ترجمة (٢٨٩).

(٣) رسم (نصر).

قلت: وأبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن عمر بن بِسطام المروزي البِسْطامي، روى عنه أبو الحسن محمدُ بن أحمد المروزي التُّرابـي وغيره.

وأبو زكريا يحيىٰ بنُ علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بنِ بسطام البِسْطامي الشَّيْباني التَّبريزي، روى عن الحسن بن علي الجوهري، وآخرين، وعنه موهوبُ بنُ أحمد الجواليقي، وكان فاضلاً لغوياً، مشاراً إليه في علم الأدب، وله فيه مصنفات، وله شعر، تُوفي سنة اثنتين وخمس مئة عن اثنتين وثمانين سنة، وكان ــ فيما قاله ابنُ شافع في «تاريخه» ــ ثقةً في علمه وروايته، مخلِّطاً في دينه ولعبه بلسانه، وقيل: إنه تاب من ذلك[١]. انتهى.

وهذه التفرقةُ بين الترجمتين: من كان منسوباً إلى البلد فبالفتح، ومن كان منسوباً إلى الجَدِّ فبالكسر، فرّقها ابنُ السمعاني، وتبعه ــ والله أعلم ــ أبو العلاء الفرضي، ومنه أخذ المصنفُ. فقال أبو الحسن عليُّ بنُ الأثير في كتابه «مختصر أنساب ابن السمعاني»[٢]: فيا ليتَ شعري أيُّ فرقٍ بين الاسمين حتى يجعل أحدهما مفتوحاً والآخر مكسوراً، إنما الجميع مكسورٌ، لأنه اسمٌ أعجميٌّ عُرِّب بكسر الباء. انتهى[٣]. ولهذا لم يذكره الأميرُ في «الإكمال» ولا استدركه ابنُ نقطة عليه، لأن النسبتين واحدة. والله أعلم[٤].

قال: البَشِيريّ.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩ / ترجمة (١٧٠).

(٢) ١/١٥٣.

(٣) وأيضاً فإن ياقوت قد ضبط البلد بكسر الباء، وعليه فلا خلاف بين اسم البلد والجد.

(٤) وانظر البسطامي أيضاً في «الأنساب» ٢/٢١٤ ــ ٢١٦، و«تبصير المنتبه» ١/١٥٤ و«معجم البلدان» و«اللباب».

قلت: بفتح أوله، وكسر الشين المعجمة، وسكون المثناة تحت، وكسر الراء.

قال: أحمدُ بنُ محمد بن عبدالله، عن علي بن خَشْرم، وعنه عبدُالله بن جعفر بن الورد.

وعبدُالله بن الحكم البَشِيري، شيخٌ لأبـي أمية الطَّرَسُوسي.

والـمُطَّلب بن بدر البَشِيري، عن ابنِ البَطِّي.

قلت: هـو المُطَّلبُ بن بـدر بن المُطَّلب بن بـدر بن زَهْمان[1] البغدادي، نسبة كذلك أبو الفتح عمرُ بنُ الحاجب فيما وجدتُه بخطِّه في «معجمه». كان يسكن البشيرية: محلة من شرقي بغداد سمع ابن البَطِّي وغيره، وقال ابنُ الحاجب: أخبرنـا المُطَّلِبُ بنُ بـدرٍ بقراءتي عليـه بالبشيرية، أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ أبـي سعد الخباز قراءةً عليه سنة ست وخمسين وخمس مئة، فذكر حديثاً[2].

قال: و[التُّسْتَري] نسبة إلى تُسْتَر.

قلت: هي بضمِّ المُثناة فوق، ثم سين مهملة ساكنة، ثم مثناة فوق مفتوحة، ثم راء، وجزم القاضي عياض بضم المثناة الثانية[3]، والمشهور

---

(١) في نسخة الظاهرية: دهمان بالدال، وهو خطأ، فقيده المنذري في «التكملة» ترجمة رقم (٢١٦٩) بالزاي المفتوحة وبعد الألف نون، وقد تصحف في طبعتي «تاج العروس» إلى رهمان بالراء أوله.

(٢) تُوفي المطلب بن بدر سنة أربع وعشرين وست مئة كما أرّخه المنذري في «التكملة» وتحرفت سنة وفاته في طبعتي «تاج العروس» إلى ٦٧٤.

وانظر من نسبته البشيري أيضاً في «تبصير المنتبه» ١/١٥٥.

(٣) بل ضبطها بالفتح ونقله عن القاضي الباجي، وحكى الضم عن بعضهم. انظر «مشارق الأنوار» ١/١٢٦ و١٢٧.

الفتح، وهي بلدة من كور الأهواز من بلاد خُوزِسْتان[(١)].

قال: سهلُ بنُ عبدالله التُّسْتَري العارف. وهي شُشْتَر.

ومنها أحمدُ بنُ عيسى التُّسْتَري، العارف. بالمصري، روى عنه البخاريُّ ومسلم.

قلت: والنَّسَائي وابنُ ماجه، وكلامُ المصنِّف يُشعر أنّ أحمد هذا من تُسْتَر، وأنه يُعرف بالمصري لقباً، وليس كذلك، إنما هو مصريٌّ يُعرف بالتُّسْتَري، وليس من تُسْتَر، وذكره ابنُ يونُس في أهل مصر من «تاريخه»، ولم يذكره في الغرباء، فقال: كان يَتْجَرُ إلى العراق، وهو الذي يُقال له: التُّسْتَري، لأنه تَجَر إلى تُسْتَر، فسكن العراق، وتُوفي ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومئتين. وذكره أبو القاسم بن عساكر في «معجم شيوخ الأئمة النُّبَل»[(٢)] فقال: المصري المعروف بالتُّسْتَري. وذكر وفاتَه كما ذكر ابنُ يونس، وزاد: في صفر[(٣)]. وجاء عن أبي داود السجستاني أنه ذكره، فقال: هو أهوازيٌّ يُعرف بالمصري. انتهى.

قال: وذو النون بن محمد الصائغ التُّسْتَري، عن أبي أحمد العسكري، وعنه عليُّ بنُ محمد بن نصر بن اللبّان.

وأبو سعيد الحسنُ بنُ علي بن بحر التُّسْتَري، عن أبي أحمد أيضاً، وعنه ابنُ أخيه أبو علي عليُّ بنُ أحمد التُّسْتَري.

قلت: أبو سعيد هذا هو الحسنُ بنُ علي بن أحمد بن إبراهيم بن بحر السَّقَطي.

---

(١) وتقع اليوم ضمن إيران على بعد حوالي ١٠٠ كم من الحدود العراقية، وهي على بعد حوالي ٢٠٠ كم شمال شرق البصرة.

(٢) ص ٥٦، ٥٧.

(٣) أورد المصنف هذا الوهم في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي» ورقة ١٠/ ب.

قال: وموسى بنُ زكريا بن يحيى التُّسْتَري، شيخٌ للطبراني ولأبي الطاهر الذُّهلي.

وخلقٌ من علماء تُسْتَر، سمع بها الطبرانيُّ من نحو ثلاثين شيخاً.

قلت: وقع لي منهم أربعةٌ وعشرون رجلاً، وهم:

أحمد بن حمدان أبو سعيد. نزيلُ عبّادان، عن إبراهيم بنِ يُوسف الصيرفي الكوفي.

وأحمدُ بنُ حمُّويه أبو سيّار البزاز، عن عبدان بن محمد العسكري.

وأحمد بن الخطاب، عن عُبيدالله بنِ سعد الزُّهري.

وأحمدُ بنُ زهير، عن محمد[1] بن عمار الرازي.

وأحمدُ بنُ عبدالله البزاز[2]، عن عبدالقدوس بن محمد الحَبْحابي[3].

وأجمدُ بنُ عبدالسلام الجواليقي، عن عبدِالوهّاب بن إبراهيم البصري.

وأحمدُ بنُ فاذك[4] أبو جعفر عن أبي غسان يوسف[5] بن موسى السكري.

وأحمدُ بنُ محمد الخباز[6] النَّحوي، عن سهل بن بحر[7] الجُنْدَيسَابوري.

---

(١) في «المعجم الصغير» ١/٥٧: أحمد بن محمد بن عمار.

(٢) في «المعجم الصغير» ١/٥٧: البزار.

(٣) نسبة إلى جده الحبحاب، وتحرفت إلى «الحجابي» في مطبوع «المعجم الصغير» ١/٥٧ (طبعة المكتبة السلفية).

(٤) تحرف إلى «تازك» في حاشية «الإكمال» ١/٤٣٦ وإلى «فاتك» في «المعجم الصغير» ١/٣٢.

(٥) في الأصل: أبي غسان بن يوسف، وهو خطأ، ويوسف هذا من رجال «التهذيب».

(٦) في «المعجم الصغير» ١/٧٢: بن الخباز.

(٧) تحرف إلى «محمد» في حاشية «الإكمال» ١/٤٣٦.

وإبراهيم بن محمد الدَّسْتُوائي(١)، عن يعقوب بن إسحاق القُلُوسي.

وإسحاق بن داود الصواف، عن يحيى بن غيلان.

وحُبَاب بنُ محمد بن الحُباب، نزيلُ البصرة، عن عثمان بن حفص(٢) التُّوْمَني.

والحسين بن إدريس الجَرِيري، عن العباس بن الوليد النَّرْسي.

والحُسين بن إسحاق، عن حامد بن يحيى البلْخي.

وسعيدُ بن عَبدالرحمن الديباجي، عن حبيب بن بشر أخي أبي الوليد الطيالسي لأمه.

وعبدُالله بن أحمد بن إسحاق، عن يعقوب القُلُوسي.

وعبدُالله بنُ عُمر الصَّفّار، عن يحيى بنِ غيلان.

ومحمدُ بنُ أحمد بن إسحاق الدَّقيقي، عن سهل بن بحر الجُنْديسابوري.

ومحمدُ بنُ أحمد الرقّام، عن محمد بن معمر البحراني(٣).

ومحمدُ بنُ حكيم القاضي، عن يعقوب القُلُوسي.

ومحمدُ بنُ سعيد بن عبدالرحمن الديباجي، ولدُ المتقدم، عن محمد بن غالب بن بحر(٤).

وعمه محمدُ بنُ عبدالرحمن(٥) الديباجي، عن عثمان بن أبي شيبة.

---

(١) تحرفت إلى الاستوائي في حاشية «الإكمال» ١/٤٣٦.

(٢) في «المعجم الصغير» ١/١٤٧: بن أبي حفص.

(٣) تصحف إلى «النجراني» بنون وجيم في «المعجم الصغير» ٢/٤٦.

(٤) في «المعجم الصغير» ٢/١٠٠: حرب.

(٥) في «المعجم الصغير» ٢/٤٦: عبدالرحيم.

وموسى بنُ زكريا بن يحيى أبو عمران نزيلُ البصرة، عن الحسين بنِ محمد الذارع وغيره، وقد ذكره المصنف.

ويحيى بنُ علي بن خلف، عن العباس الدوري.

ويحيى بنُ معاذ الفقيه[1]، عن أحمد بن محمد بن أبي بَزَّة المكي.

كلٌّ من هؤلاء يُقال له: التُّسْتَري، وحدّث عنه أبو القاسم الطبراني، والله أعلم.

ومحلة التُّسْتَريين كانت قريباً من باب البصرة في غربي بغداد، استوطنها جماعةٌ من أهل تُسْتَر، فممن نُسب إلى هذه المحلَّة:

شجاعُ بنُ علي الملاح التُّسْتَري، حدَّث عن هبةِ الله بنِ الطَّبَرِ التُّسْتَري أيضاً، سمع منه أبو بكر محمدُ بنُ مَشِّق وغيرُه، تُوفي سنة ثمان وستين وخمس مئة.

وأبو الخير بركةُ بنُ نزار بنُ عبدالواحد بن أبي سعد البغدادي التُّسْتَري الجمال، عن هبة الله بنِ الطَّبَر أيضاً وغيره.

وأخوه عبدُالواحد بنُ نزار التُّسْتَري، سمع منه ابنُ نقطة[2].

و[اليَسِيري] بمثناة تحت مفتوحة، ثم سين مهملة مكسورة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم راء مكسورة: أبو جعفر محمدُ بنُ عبدالله بن يَسِير الحميري البصري، حكيم الشعر، فصيح المعاني، تُضربُ الأمثالُ في شِعره. ذكره أبو محمد الرَّشَاطي، فقال: يُعرفُ باليَسِيري. وقد ذكره المصنِّفُ في ترجمة يَسير[3]، ويعضُدُ ما قاله الرَّشاطي وغيره أنه يُعرف باليَسيري قولُه فيما أنشده أبو بكر بن دريد وهو:

---

(١) تحرف إلى «الفقير» في مطبوعة «المعجم الصغير» ٢/١٤٧ (طبعة المكتبة السلفية).

(٢) وانظر أيضاً «تكملة» المنذري برقم (١٠٣٥).

(٣) انظر ص ٥٤٣ الآتية.

ويلٌ لمن لم يرحم الله ومن تكونُ النارُ مثواهُ
من طالَ في الدنيا بهِ عُمرُه وعاشَ فالموتُ قصاراهُ
كأنَّه قد قيل في مجلسٍ قد كنتُ آتيهِ وأغشاهُ[(١)]
صار اليَسِيريُّ إلى ربِّهِ يرحمُنا اللَّهُ وإياهُ[(٢)]

وروى الأبيات أبو أحمد الحسنُ بنُ أحمد العسكري في كتابه «المواعظ والزواجر» من طريق أبي كنانة محمد بن الأشرس، قال: كنتُ آتي الأصمعي، وكان عليُّ [بنُ عبدالله] بن يسير يجيئه، فيقول له الأصمعي: أنشدني مرثية أخيك نفسَه، فيُنشده: ويل لمن لم يرحم الله... وذكر الأبيات بنحوها، وقال: فيقول له: ماذا؟ فيُنشده:

كلما مُرَّ بي على أهل نادٍ كنت حيناً بهم كثير المرورِ
قيل مَنْ ذا على سرير المنايا قيل هذا محمد بنُ يَسِيرِ

انتهى.

وأخوه عليُّ بنُ عبدالله بن يَسِير، شاعر أيضاً، ذكره المصنِّف فيما بعد[(٣)].

قال: و[البَسْبَري] بموحدتين بينهما مهملة.

قلتُ: ساكنة، والموحدتان مفتوحتان.

قال: صائنُ الدين عبدُالملك بنُ محمد الهمَذاني البَسْبَري عن البديع أحمدَ بنِ سعدٍ العجلي.

---

(١) تحرفت في «تاج العروس» إلى «وأخشاه» ولم يصححها محقق «التاج» ١٤/ ٤٦٠.
(٢) الأبيات في «معجم الشعراء» للمرزباني ص ٣٥٣.
(٣) وانظر أيضاً «تبصير المنتبه» ١/ ١٥٦.

قلت: ويوسفُ بنُ محمد البَيْسري[١]، روى عن الأصمعي، وعنه أبو إسحاق الطائفي.

قال: وبَيْسَري: من كبار أمراء المصريين، رأيته وقد شاخ، كان يُذكر للسلطنة.

قلت: هو بفتح الموحدة، وسكون المثناة تحت، وفتح السين المهملة، وكسر الراء، وهو علمٌ على لفظ النَّسَب.

قال: ويزيدُ بنُ عبدِالله البَيْسري البصري، عن ابنِ جُريج.

قلت: وروى أيضاً عن طلحةَ بنِ عَمرو الحضرمي، وغيرِهما، وعنه القواريريُّ، وأبو داود الطيالسي، وأبو كامل الجَحْدريُّ، وقَطَنُ بنُ نُسَير، مشّاه ابنُ عدي، فقال[٢]: ليس هو بمنكر الحديث. انتهى.

قال: والقُشَيري: غيرُ مُلبس.

قلت: هو بقافٍ مضمومة، ثم شين معجمة مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة: نسبة إلى قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

وأيضاً نسبة إلى قُشَير بن خُزَيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة، بطن من أسلم. فمن الأولى مَن ذكرهُ المُصنِّف.

قال: الأستاذ أبو القاسم.

قلت: هو عبدُالكريم بنُ هوازن بن عبدالملك بن طلحة بن محمد، القُشيريُّ الأب، السُّلميُّ الأم، الصوفي الإمامُ المفسِّر المحدِّث الفقيه الأصولي المُتكلم النحوي الأديب الشاعر، سمع من

---

(١) كذا في الأصلين، وسياقه يقتضي أن تكون: البسبري، لعطفها عليها، أما نسبة البيسري فسترد عقب هذه مباشرة.

(٢) في «الكامل» ٧/ ٢٧٣٤ (طبعة دار الفكر بيروت).

أبـي الحسين بن بشران وطبقته، وعنه حافِدُه أبو الأسعد هبةُ الرحمن بنُ عبدالواحد، وزاهرُ الشَّحَّاميُّ، ومحمد بنُ الفضل الفراوي، وخلقٌ، تُوفي سنة خمس وستين وأربع مئة وقد قارب التسعين، ودُفِن في مدرسة شيخِه، الأستاذِ أبـي علي الدقّاق، رحمهما اللّـهُ وإيانا، ومن مُصنّفاته كتابه «المنتهى في نكت أولي النهى»[1].

قال: والإمامُ أبو الحسين مسلمُ صاحبُ «الصحيح».

وبَهْزُ بنُ حكيم بن معاوية القُشيري.

وشيخنُا قاضي القُضاة أبو الفتح محمدُ بنُ علي القُشيري، حدثنا عن ابنِ الجُمَّيْزِي.

قلت: هو ابنُ دقيق العيد، تُوفي بمصر سنة اثنتين وسبع مئة[2].

قال: بَشّار: عِدّة.

قلت: هو بفتح أوله، والشينِ المعجمة المشددة، وبعد الألف راء[3].

قال: ويَسار.

قلت: بمثناة تحت مفتوحة، وسين مهملة مخففة.

قال: أبو الحسن البصري.

وعطاءُ بنُ يَسار، وأخواه سليمانُ وعبدُالملك.

وجدُّ ابنِ إسحاق[4].

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨ / ترجمة (١٠٩).

(٢) مترجم في «طبقات» الإسنوي ٢/٢٢٧ ـ ٢٣٣.

وانظر نسبة القشيري أيضاً في «الأنساب» ١٠/١٥٢ ـ ١٥٨ و«استدراك» ابن نقطة باب القشيري والقنسري.

(٣) استوفى ابنُ حجر من اسمه بشار في «التبصير» ١/٨٢ ـ ٨٤.

(٤) صاحب «المغازي».

قلت: هو يسارُ بنُ خيار.

قال: وعمّاه: موسى بنُ يسار، وعبدُالرحمن بنُ يسار.

قلت: وصدقة بن يسار، عم إسحاق أيضاً.

قال[١]: وأخواه أبو بكر وعُمر.

قلت: أبو بكر بنُ إسحاق بن يسار، روى عن مُعاذ بن أنس الجهني وغيره، وعنه أخوه محمدٌ، ويزيدُ بنُ أبـي حبيب مع تقدُّمه، حديثُه منكرٌ فيما قاله البخاري.

وعُمرُ بنُ إسحاق أخوهما، ليس بقويٍّ فيما قاله الدارقطني.

قال: ومسلمُ بنُ يسار البصريُّ الزاهد.

ومسلمُ بنُ يسار الطُّنْبُذي[٢]، عن أبـي هُريرة.

ومسلمُ بنُ يسار وهو ابنُ أبـي مريم.

وأبو الحُباب سعيدُ بنُ يسار.

وآخرون كلهم تابعيون.

وفي الصحابة: والدُ عبدِالرحمن بن أبـي ليلى يسار.

قلت: هو أحدُ الأقوال في اسم أبـي ليلى.

قال: وأبو الغادية يسارُ بنُ سَبع.

وأبو عزة يسارُ بن عمرو.

قلت: أبو عزة مختلفٌ في اسمه واسم أبيه، كما اختُلف في أبـي الغادية، فقيل في اسمه: مسلم بن سَبُع، وقيل: يسار بن أزيهر[٣]. وقيل في أبـي عزة: ابن عبد أيضاً، وقيل: ابن عبدالله، وقيل في اسمه:

---

(١) من قوله: قلت: وصدقة... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) نسبة إلى طنبذ: قرية بمصر.

(٣) انظر «أسد الغابة» ٦/٢٣٧ و«الإصابة» ٤/١٥٠، ١٥١.

سَيَّار، بتقديم السين، مع التشديد على المثناة، وقيل فيه: مطر بن عكامس[١].

قال: ويَسارٌ كثيرٌ في التابعين[٢].

وبشار نادرٌ في التابعين، معدوم في الصحابة.

قلت: الثاني بالموحدة والمعجمة المشددة.

ومن الأول: محمد بن بشار بندار الحافظ المشهور، أحد شيوخ الأئمة الستة.

ومن الثاني محمد بن يسار ـ بالمثناة تحت والسين المهملة مخفف ـ أبو عبدالله الخراساني، أصله من البصرة، ثم استوطن مرو، حدث عن قتادة والضحاك، وعنه عبدالله بن المبارك. حديثه مشهور فيما قاله البخاري[٣].

وقد روى ابن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب، عن مقلاص الخزاعي المصري، عن محمد بن يسار، وهو غير الأول، هذا يروي عن سليمان وأسلم بن مطير[٤]، والله أعلم[٥].

قال: وسيّارُ بنُ حاتِم، صاحبُ جعفر بن سليمان، صدوقٌ صالح.

قلت: هو بسين مهملة مفتوحة، ثم مثناة تحت مشددة[٦].

قال: وفي الصحابة سَيّارٌ والدُ أبي العُشَراء.

---

(١) انظر «أسد الغابة» ٦/٢١٢ و«الإصابة» ٤/١٣٣.

(٢) استوفى ابن ماكولا من اسمه يسار في «الإكمال» ١/٣١١ ـ ٣١٩.

(٣) في «التاريخ الكبير» ١/٢٦٨.

(٤) أورده البخاري أيضاً في «تاريخه» ١/٢٦٨.

(٥) من قوله: ومن الأول محمد بن بشار... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٦) لم يذكره الأمير في حرف الموحدة، كما هو هنا، وإنما ذكره في حرف السين، وتابعه ابنُ حجر في «التبصير» ٢/٦٩٦.

وسيارٌ أبو عبدالله، له حديث.

قلت: رواه عنه ابنُه عبدُالله.

وفي الصحابة أيضاً سيارُ بنُ روح، ذكره ابنُ مَنْده وأبو نُعيم، وقيل فيه: روحُ بنُ سيّار.

قال: وسيّار، عن أبـي أمامة الباهلي، شامي.

قلت: روى عنه سليمانُ التَّيميُّ، وعبدُالله بنُ بجير، وهو مولى خالدِ بن يزيد بن معاوية القُرشي[1].

قال: وسَيّارُ بنُ سلامة، أحدُ الأثبات.

وسَيّارٌ أبو الحكم، صاحبُ الشَّعْبـي.

قلت: هو سَيّارُ بنُ أبـي سيّار وَرْدَان العَنَزي الواسطي، أخو مساور الورّاق لأمِّه، حدث عن طارق بن شهاب وغيرِه، وعنه عُبيدالله بنُ عُمر، وهُشَيم، وغيرُهما، حدّث سفيانُ بنُ عُيينة، فقال: شيّع سيّـار أبو الحكم عُبيدَاللّـهِ بنَ عُمر من الكُوفة إلى المدينة، فأمرَ له بألفِ درهم، فقال: لم أشَيِّعكَ لهذا، ولكن قلتُ: رجـلٌ صالـحٌ فأردتُ أن أُشيِّعـك. تُوفي سيّارٌ بواسط سنة اثنتَين وعشرين ومئة[2].

قال: وسيّارُ بنُ عبدالرحمن الصَّدَفي، مصريٌّ صَدُوق.

قلت: روى عن يـزيـد بنِ قَـوْذَر ـ بـذال معجمـة فيمـا قيّـده البُخـاريُّ[3]، وتبعـه أُبَـيٌّ النَّـرْسيُّ والـدارقُـطني، وقَيَّـده ابنُ يـونُس

(١) قال ابنُ ماكولا: ويقال: مولى معاوية. «الإكمال» ٤/٤٢٤.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٥/٣٩١.

(٣) في «التاريخ الكبير» ٤/١٦٠.

وعبدُالغني[١]: يزيد بن قودر ــ بدال مهملة، وصوّبه ابنُ ماكـولا[٢]، وروى سيّارٌ هذا أيضاً عن نُبيه بنِ صُؤاب، وعنه الليثُ بنُ سعد وغيرُه.

قال: وسيّارُ بن منظور الفَزَاري، صالح.

قلت: روى عن أبيه، وعنه كهمس، واختُلف عليه، فقال المقرىء ويزيدُ بنُ هارون عنه هكذا. وقال وكيعٌ عن كَهْمَس: منظور بن سيار، وهو وهم فيما ذكره البخاري[٣].

قال: وآخرون.

وسيّارُ بنُ مغرور، عن عمر. وأبوه مَغْرور بغين، وقيل بعين.

قلت: قدّم المُصنِّف المعجمة، وسيأتي الكلامُ عليه إن شاء الله تعالى في حرف الميم.

قال: وسيّارُ بنُ عامر، عن عمرو بنِ العاص.

قلت: هو أزديٌّ شهد فتح مصر، وروى عنه حفصُ بنُ يحيـى بن دينار الأزدي.

قال: وسيّارٌ أبو حمزة، عن طارق بنِ شِهاب.

قلت: وروى عن قيسِ بنِ أبـي حازم، عن جريرٍ قال: عزم عليٌّ عُمرُ لَأكْتَوِيَنَّ[٤].

قال: وآخرون كثيـرون، استقصاهم ابنُ ماكولا[٥]، واستـوفى بعدهم:

سِنَان: ولا يلبس.

---

(١) في «المختلف والمؤتلف» ص ٦٦.
(٢) في «الإكمال» ٤/٤٢٤ وقال: كذلك يعرفه أهل بلده.
(٣) في «التاريخ الكبير» ٤/١٦٠، ١٦١.
(٤) انظر «التاريخ الكبير» ٤/١٦٠.
(٥) في «الإكمال» ٤/٤٢٣ ــ ٤٣٨، واستدرك عليه ابن نقطة.

قلت: ترجمةُ سنان بنونين مُخففاً، مع كسر السين المهملة أوله.

ومنهم سِنانُ بنُ عبدالرحمٰن، عن ليث بن أبي سُليم، وقد عقد المصنف هذه الترجمة مع ما يلتبس بها في حرف السين المهملة.

قال: بِشْر: خلقٌ[١].

قلت: هو بكسر أوله، وسكون الشين المعجمة، تليها راء.

قال: و[بُسْر] بمهملة.

قلت: مع ضمِّ أوله.

قال: بُسْرُ بنُ أبي أرطاة.

قلت: قد ذُكر في ترجمة البُسْري.

قال: وبُسْرٌ المازني.

قلت: هو ابنُ أبي بسر، له حديثٌ في النِّكاح[٢].

قال: وابنه عبدُالله بنُ بُسْر.

قلت: وأخواه عطيَّةُ والصَّمّاء ولدا بُسْرٍ المازني، الأربعةُ لهم صحبةٌ، نزلوا حمص.

قال: وبُسْرُ بنُ جحاش، وفيه خُلْفٌ.

قلت: الأكثرُ فيما ذكره أبو عمر بنُ عبدالبرِّ أنه بالمهملة[٣]، وقال

---

(١) انظر «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٧٧، ٧٨ و«التاريخ الكبير» ٢/٧٠ ـ ٨٦، و«تلخيص المتشابه في الرسم» للبغدادي ١/١٨٢ ـ ١٨٧ و ٣٣٧ ـ ٣٣٩، و ٢/٨٩٣، ٨٩٤، و«أسد الغابة» ١/٢١٨ ـ ٢٢٧، و«الإصابة» ١/١٥٠ ـ ١٥٧.

(٢) انظر «أسد الغابة» ١/٢١٤، ٢١٥.

(٣) وذكره أيضاً بالمعجمة، وقال: وهو الأكثر في اسمه، فلا أدري أيها الأكثر عنده. انظر «الاستيعاب» ١/١٤٨ و ١٦٤، ونقل ابنُ الأثير عن ابن مندة قوله: أهل الشام يقولون: هو بشر، وأهل العراق يقولون: بسر. انظر «أسد الغابة» ١/٢١٥ و ٢١٨. وأورده ابن حجر بالمهملة فقط. «الإصابة» ١/١٤٨.

البخاري في «التاريخ»: وقال لنا أبو نعيم: قال سفيان مرة: بشر، ثم بلغني أنه رجع عنه[١]. انتهى. وذكر الدارقطني وابنُ ماكولا[٢] أنه لا يصح بشر بالمعجمة. وجحاش: يُقال فيه بفتح الجيم والمهملة المشددة[٣]، وقيل بكسر أوله مع التخفيف.

قال: وبُسْر[٤] بنُ راعي العَيْر[٥] الأشجعي.

وبُسْرُ بنُ سفيان، خُدَيبي.

وهم صحابيون.

قلت: وعُدّ في الصحابة بُسْرُ[٦] بن عصمة المزني، له عن النبي صلى الله عليه وسلم: «مَن آذىٰ جُهينَة فقد آذاني».

قال: وبُسْرُ بنُ مِحْجَن الدُّؤلي، عن أبيه[٧].

---

(١) قول البخاري هذا إنما هو في بسر بن محجن الديلي، الآتي قريباً، لا في بسر بن جحاش. انظر «التاريخ» ٢/١٢٤.

(٢) في «الإكمال» ١/٢٦٨.

(٣) عبارة الأصلين: بفتح المهملة والجيم المشددة، وهو وهم من الناسخ. انظر «تقريب» ابن حجر و«إصابته» ١/١٤٨.

(٤) أورده ابن الأثير فيمن اسمه بسر بالمهملة، وفيمن اسمه بشر بالمعجمة، ونقل عن أبي نعيم قوله: صوابه: بسر، يعني بالسين المهملة «أسد الغابة» ١/٢١٥ و ٢٢٠. قال ابن حجر: وأغرب ابنُ فتحون فاستدركه فيمن اسمه بشير، وهو تصحيف لا شك فيه، وإنما هو بُسْر، بضم أوله وسكون المهملة على الصواب. انظر «الإصابة» ١/١٤٨ و ١٨٠.

(٥) ادعى الزبيدي في «تاج العروس» مادة (بسر) أن الحافظ ضبطه بالعين والنون والزاي، وليس كذلك، بل ضبطه بالعين والياء والراء. انظر «تبصير المنتبه» ٣/٩٧٤.

(٦) ضبطه بالمهملة الآمدي في «المؤتلف والمختلف» ص٧٨، وأورده ابنُ عساكر فيمن اسمه بشر بالكسر والمعجمة انظر «تهذيب» بدران ٣/٢٤٧، وأورده في الموضعين ابن الأثير وابن حجر. انظر «أسد الغابة» ١/٢١٦ و٢٢٣ و«الإصابة» ١/١٤٩ و١٥٣.

(٧) تحرف إلى «ابنه» في مطبوع «المشتبه» ص ٧٩ (طبعة مصر).

قلت: في كتاب «التجريد»[١] للمصنِّف ما يُشير إلى الخلاف في بُسْرٍ هذا، فإنه قال في ترجمة أبيه محجن بنِ أبي محجن الدِّيلي المدني: أبو بُسْر، وقيل: أبو بِشْر، له حديثٌ في صلاة الجماعة انتهى[٢].

قال: وعبدُالله بنُ بُسْر الحُبْراني[٣].

قلت: روى عن عبدِالله بنِ بُسْر المازنيِّ الصحابي.

قال: وسليمانُ بنُ بُسْر الخُزاعي.

قلت: حكى ابنُ عبدالبَرِّ[٤] عن البخاري أنه قال فيه: سليمان بن بشر، ويُقال: سليمان بن بسر انتهى.

ولم أرهُ في «التاريخ» إلا بكسر الموحدة والشينِ المُعجمة فقط[٥]، وحكى الأميرُ[٦] أنَّ عبدالواحد بن زياد قاله بالمعجمة، وجعله الأميرُ خطأً. روى سليمانُ عن خاله مالك بن عبدالله الخزاعي ــ وقيل: الخثعمي، والأولُ أصح، ويُقال فيه أيضاً: ابن عبيدالله، ويُقال: ابن أبي عبدالله، والأولُ أكثر فيما قاله ابنُ عبدالبَرّ[٧]. وقال دُحيم: حدثنا

---

(١) ٢/٥٢.

(٢) وقال البخاري في «تاريخه» ٢/١٢٤: وقال لنا أبو نعيم: قال سفيان مرة: بشر، وبلغني أنه رجع عنه. وقد عده ابن الأثير من الصحابة، فأورده في «أسد الغابة» ١/٢٠٦ وذكر حديث صلاة الجماعة، ثم نقل عن البخاري وأبي نعيم أنه تابعي، وأنه لا تصح صحبته، وتصح صحبة أبيه محجن.

(٣) نسبة إلى حُبْران بن عمرو بن قيس، وقد تحرفت في «الإكمال» ١/٢٧١ إلى الجراني.

(٤) في «الاستيعاب» ٣/٣٧٦ في ترجمة مالك بن عبدالله خال سليمان، ولم يترجم لسليمان ترجمة مستقلة.

(٥) الذي في المطبوع من «التاريخ» ٤/٥ بالضم والسين المهملة. قال المعلق في حاشيته: هكذا في الأصل.

(٦) في «الإكمال» ١/٢٧١.

(٧) في «الاستيعاب» ٣/٣٧٦ وفيه قال: روى عنه ابنُ أُخته سليمان بن بسر. وقد تصحف فيه لفظ «أخته» إلى «أخيه».

مروانُ بنُ معاوية، حدثنا منصورُ بنُ حيّان الأسدي، حدثنا سليمانُ بنُ بُسر الخُزاعي، عن خالِه مالك بن عبدالله رضي الله عنه قال: «غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أُصَلِّ خلفَ إمامٍ كان أخفَّ صلاةً منه في المكتوبة» علّقه البخاريُّ في «التاريخ»(١) عن صَدَقة، أخبرنا الفَزَاري.

وعن الصَّلْتِ بنِ محمد، حدثنا عبدُالواحد، حدثنا منصورُ بنُ حيّان، فذكره بنحوه مختصراً، تابعهما ابنُ أبي زائدة، عن منصور، نحوه.

قال: وبُسْرُ بنُ سعيدٍ المَدَني.

قلت: روى عن زيد بن خالد، وأبي هريرة، وغيرِهما من الصحابة، وكان من الزُّهّاد، مات سنة مئة، ولم يُخَلِّف كَفَناً.

قال: وبُسْرُ بن عُبيدالله الحضرمي.

قلت: روى عن عَمرو بنِ عَبَسَة وغيرِه، وعنه ثَوْرُ بنُ يزيد وطائفة.

قال: وبُسْرُ بنُ حُميد. تابعيون.

قلت: هذا الأخيرُ لم أقف له على صحابي، وقال عبدُالغني بنُ سعيد(٢) وتبعه ابنُ ماكولا(٣): بُسْر بنُ حميد، أخو سليمان بن حميد المصري، روى عنه(٤) خالد بنُ حميد. انتهى.

ومحمدُ بنُ بُسْر بن عبدالله بن هشام بن زُهرة التيمي، عن مالك بن أوس بن الحدثان، وعنه محمدُ بنُ نفيع المديني.

---

(١) ٤/ ٥.

(٢) في «المؤتلف والمختلف» ص ٨.

(٣) في «الإكمال» ١/ ٢٧٠.

(٤) مثله في «المؤتلف والمختلف» للأزدي، ووقع في «الإكمال» عن بدل عنه.

ومحمد بنُ بُشْر، آخر جرجاني، حدث زاهـرُ بنُ أحمد، عن أبـي حامد الحضرمي، عنه[١].

وبُشْر[٢] بن قَطَن بن جزء بن اللجلاج التميمي قاضي الجماعة بقرطبة للأمير الحكم بن هشام بعد أبيه قَطَن[٣].

قال: و[يُسْر] بياء.

قلت: مثناة تحت مضمومة، والسينُ المهملة ساكنة.

قال: يُسْرُ بنُ عبدالله، طَيْرٌ غريبُ اختُلِقَ اسمُهُ[٤] وأحاديثُه عن نبـي الله صلى الله عليه وسلم.

قلت: ونسبوه إلى خدمةِ النبـي صلى الله عليه وسلم، والإسنادُ إليه مظلمٌ، خرّج ابنُ عساكر في «سباعياته» من أحاديثه، وليته لم يفعل.

قال: ويُسر بن أنس، في حدود الثلاث مئة.

قلت: هو بغداديٌّ، كنيتُه أبو الخير، حدث عنه أبو بكر الشافعي، وسمع منه محمدُ بنُ زيد بن مروان إملاءً في سنة ثلاث وثلاث مئة عن أبـي عمار الحسينِ بنِ حُريث.

ويسر، عن أنس، وهو فيما يزعم الراوي عنه أنه مولى أنس، وهو من بابة يُسْرِ بنِ عبدالله المذكور آنفاً، وقد ذكرتُهما في تلك البيتين هما:

وصحبةُ يُسْرٍ وابنِ نسطورَ مَعْمَرٍ   رَتَن وربيـع الماrديني تَخَـرُّصُ

(١) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٢٦٨ ــ ٢٧٢ و«تبصير المنتبه» ١/٨٦، ٨٧.

(٢) تصحف في «قضاة قرطبة» ص ٦٨ إلى بِشْر.

(٣) من قوله: وبسر بن قطن... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) تحرفت العبارة في «تبصير المنتبه» ١/٨٧ إلى: اختلف في اسمه.

كـالاتبـاعِ يُسْـر والأشـجّ ويَغْنَم خِراش ودينار، ابنُ هُدْبَةَ يرقُصُ[١]

قال: ويُسْرُ بنُ الحارث، له صحبة، وهو فردٌ في الصحابة.

ويُسْرُ بنُ إبراهيم الأندلسي، فيه جَهَالة.

قلت: هو يُسْرُ بنُ إبراهيم بن خلف، من أهل لَبيرة[٢]، نسبوه إلى موالي بني أمية، يروي عن أبيه وجماعة، ذكره الخُشَني وقال: تُوفي سنة اثنتين وثلاث مئة بالأندلس[٣]، وكان فقيهاً موثّقاً، قاله ابنُ يونس في «تاريخه».

ويُسْرُ بنُ خلف بن سراج بن نزار بن سَحْبان أبوعبدالله العبسي الحوراني الفقيه الشافعي، حدث عن أبي طاهر الخُشُوعي وغيره، وكان مُعيداً بالمدرسة الأمينية بدمشق، تُوفي في صفر سنة تسع وثلاثين وست مئة بدمشق.

ويُسْرُ بن بنيمان، يأتي ذكرُه إن شاء الله تعالى في حرف المثناة فوق.

---

(١) المذكورون في البيتين هم:

١ ــ من يدعي الصحبة: يُسر بن عبدالله، جعفر بن نسطور، معمر بن بريك، رتن الهندي، ربيع بن محمود المارديني. وقد ترجمهم ابن حجر في «الإصابة» في القسم الرابع.

٢ ــ من يدعي السماع من الصحابة: يُسر مولى أنس، الأشج أبوالدنيا المغربي، يغنم بن سالم بن قنبر، خراش بن عبدالله، دينار الحبشي أبومكيس، إبراهيم بن هُدبة القيسي. وقد ترجمهم وهتك زيفهم الذهبيُّ في «الميزان».

وهذان البيتان أخذهما المصنفُ من بيتي السِّلفي:

حـديثُ ابنِ نسطورٍ ويُسْـرٍ وَيَغْنَمٍ وإفـكُ أشجِّ الغـربِ ثم خِـراشِ
ونسخــةُ دينــارٍ ونسخــةُ يَسربِــهِ أبـي هُـدْبة القيسي شِبْـهُ فَـرَاشِ

انظر «لسان الميزان» ٢/٤٤٧.

(٢) ويقال: إلبيرة، بزيادة ألف أوله: من بلاد الأندلس.

(٣) مترجم في «جذوة المقتبس» ص ٣٨٦.

ويُسر بن محمد بن علي القيسي أبو الحسن، سمع من أبـي داود سليمان بن نجاح المقرىء كثيراً، حدث عنه أبو الحسن عليُّ بنُ هذيل بقصيدة أبـي الحسن الحصري في القراءة[١] عن ناظمها[٢].

قال: وأبو اليُسْر شاكر التَّنوخي، مشهور.

قلت: هو شاكـرُ بنُ عبدالله بن أبـي المجـد محمدِ بنِ عبـدالله التَّنوخي المَعَري، حدث عن جدِّه أبـي المجد، وعنه أبو المواهب بنُ صصرى وغيره، تُوفي سنة إحدى وثمانين وخمس مئة بدمشق[٣].

قال: و[يَسَر] بفتحتين: أبو اليَسَر السَّلَمي كعبُ بنُ عمرو، بدرِيٌّ جليل.

وفراسُ بنُ يَسَر.

قلت: حديثُه عند مكرم بن محرز.

وأبو الحسن محمدُ بنُ أحمد بن الحسين بن محمود بن أبـي اليَسَر الموصلي، حدث عن محمد بن معاوية بن حرب الطائي وغيره، وعنه أبو طاهر بنُ الخفّاف[٤].

قال: و[نَسْر]: بنون باسم الطائر: سفيانُ بنُ نَسْر، بَدْريٌّ، وقيل: ابن بَشير.

قلت: وقيل: ابن بِشْر، روى يونُس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: سفيان بن بِشْر، بموحدة مكسورة، ومعجمة ساكنة[٥]، رواه الأصمُّ عن

---

(١) هي القصيدة الرائية في قراءة نافع. انظر «غاية النهاية» ترجمة رقم (٢٣٥٠).
(٢) من قوله: ويُسر بن محمد بن علي... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/١٤٥.
وانظر لاستيفاء يُسْر «الإكمال» ١/٢٧٥ و«تبصير المنتبه» ١/٨٧.
(٤) وانظر أيضاً حاشية «الإكمال» ١/٢٧٦.
(٥) وهو الوارد في «التاريخ الكبير» ٤/٨٩.

أحمدَ بنِ عبدالجبار العُطاردي، عن يونس. خالفه محمدُ بنُ علي بن أبـي رؤبة، عن العُطاردي، فقال: سفيان بن بشير، بزيادة مثناة تحت(١)، وكرواية الأصم ذكره موسى بنُ عُقبة في البدريين، وذكره فيهم الواقديُّ، فقال: سفيان بن نِسْر، قاله بالنون والمهملة، وكذا قاله هشامُ بنُ الكلبـي وعبدُالله بن القدّاح ومحمدُ بنُ حبيب(٢)، وهو الصوابُ فيما قاله أبو بكر الخطيب(٣)، والله أعلم.

قال: وتميمُ بنُ نَسْر أُحُدي.

قلت: قاله بالموحدة والمعجمة أبو موسى المديني تبعاً لابنِ شاهين، فاستدركه عليه ابنُ مَنْده، وتبعه المُصنِّف في «التجريد» ثم أعاده بالنون والمهملة(٤) حاكياً له عن ابنِ ماكولا(٥).

قال: ويحيى بنُ أبـي بُكير بن نَسْر ـ أو بِشْر ـ قاضي كرمان، ثقة، وهو أكبر مِن يحيى بن بُكَيْر صاحبِ مالك.

قلت: جعل المصنفُ في «التذهيب» تبعاً لغيره الخلافَ المذكورَ في اسم والد يحيى(٦)، وجعلَه هنا في اسم جدِّه، وهذا هو المعروفُ في الرواية، وقوله: أو بِشْر، هو بكسر الموحدة، وسكون المعجمة، وهكذا قاله الدارقطني. وحدث أبو العباس محمدُ بنُ يعقوب الأصم، عن

(١) ومثله وقع في «الجرح والتعديل» ٤/٢٢٨ و«ثقات» ابن حبان.

(٢) في «مختلف القبائل» ص ٣٩ (طبعة وستنفلد) ونقل ابنُ عبدِالبَرِّ عنه قوله: من قال فيه: سفيان بن بشر أو بشير، فقد وهم. «الاستيعاب» ٢/٦٦.

(٣) في «تلخيص المتشابه في الرسم» ١/٣٣٥. (طبع دار طلاس بدمشق).

(٤) «التجريد» ١/٥٨ و٦٠.

(٥) «الإكمال» ١/٢٧٢.

(٦) فقال: يحيى بن أبـي بكير نسر أو بشر ويقال: بشير، تابع في ذلك المزي، وتابعه أيضاً ابنُ حجر في «تهذيب التهذيب».

محمد بن سنان البصري، حدثنا يحيى بنُ أبي بكير، حدثني أبي أبو بكير بن بِشْر، قال: كان شَهْرُ بنُ حَوْشَب على بيت المال، فأخذ خريطةً فيها دراهم، فقال القائل:

لقد باع شَهْرٌ دينَهُ بخريطةٍ فمن يأمَنُ القُرّاءَ بعدكَ يا شَهْرُ[١]

وقال القاضي أحمد بن كامل: حدثنا عبدُالله[٢] بنُ محمد، حدثنا يحيى بنُ أبي بكير بن نَسْر العَبْدي، حدثنا شعبةُ، قال: كنتُ في جنازة طلحةَ بنِ مُصَرِّف، ومعنا أبو معشر، فأثنى عليه خيراً، وقال: ما ترك أحداً يُشبهه. ففي هذه الرواية بالنون والسين المهملة[٣].

وقال يحيى بن مَعين: اسمُ أبي بكير قيسُ بنُ أبي أُسَيد، علّقه البُخاري عن يحيى. وجعل أبو علي الغساني[٤] كنية جدِّ يحيى بن أبي بُكير أبا أَسِيد، بفتح الهمزة مكبّراً.

وعمرو بن نَسْر، عن عمر بن عبدالعزيز، وعنه قتادة، ذكره يحيى بنُ مَعِين، فقال: حدثنا عبدُالصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عمرو بن نَسْر، حدث به عباس الدوري في «التاريخ» عن يحيى، وقال: هكذا قال يحيى: بن نَسْر. انتهى[٥].

---

(١) انظر تخريج البيت وتعليق الذهبي على هذه القصة في «سير أعلام النبلاء» ٤/٣٧٥ ترجمة «شهر بن حوشب».

(٢) في نسخة سوهاج: عبدالملك.

(٣) وهو قول عبدالغني في «المختلف والمؤتلف» ص ٨.

(٤) قال الغسّاني: وأما نسر بالنون والسين المهملة أيضاً فهو جد أبي زكريا يحيى بن أبي بكير بن نسر بن أبي أَسِيد ـ بفتح الهمزة ـ انظر «تقييد المهمل» ١/ورقة ٧٥، ونقل عن الدارقطني أنه قال: يحيى بن أبي بكير بن بشر بن أسيد.

(٥) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٢٧٢، ٢٧٣ و«مختلف القبائل» ص ٣٩، و«تبصير المنتبه» ١/٨٨.

قال: و [نَشْر] بمعجمة: محمدُ بنُ نَشْر[1]، يروي عنه ليثُ بنُ أبـي سُلَيم.

قلت: ومجالدُ بنُ سعيد وآخرون، وروى هو عن محمد بنِ الحنفيّة وكان مؤذناً له، وعن مسروقٍ، والشعبـيِّ، وهو همداني كوفي، حدث عبّاسٌ الدُّوري عن أبـي غسان مالكِ بنِ إسماعيل، حدثنا إبراهيمُ بنُ الزِّبـرقان، عن أبـي رَوْق، عن محمد بن نَشْر، عن محمد بن الحنفية: أنّه كان يقرأ ﴿ربَّنا بَعِّدْ بينَ أسفارِنا﴾[2].

ومحمدُ بنُ أبـي نَشْرٍ [قال:][3] أتيتُ أحمدَ ــ يعني ابن حنبل ــ في مسألةٍ، حدث عنه القاسمُ بنُ محمد المؤدب، ذكره أبو القـاسم يحيـى بنُ علي الحضرمي في كتابه «المؤتلف والمختلف».

وأبو سعيد عبدُالرحمن بنُ نَشْر[4] الغافقي المصري، وَفَدَ على سليمان بنِ عبدالملك، روى عنه بُكَير بنُ الأشج وغيره، ذكره ابنُ يونس في «التاريخ» والنونُ في ذلك مفتوحةٌ فيما قيّده الخطيبُ وغيرُه.

أما عبدُالرحمن بن بِشر، بالموحدة المكسورة، فجماعة، منهم عبدُالرحمن بن بِشر بن مسعود الأنصاري، عن أبـي سعيد الخُدري، وعنه محمدُ بنُ سيرين[5].

---

(١) نقل الزَّبيدي في «التاج» مادة (نشر) أنَّ الحافظ ضبطه في «التبصير» بالتحتية بدل النون، وهو مُغاير لما في مطبوع «التبصير» ١/٨٨ إذ ورد الضبط فيه كما هنا.

(٢) وهي قراءة المكي والبصري وهشام، وقرأ بقية السبعة: ربَّنا باعِدْ. وقرأ يعقوب: ربُّنا باعَدَ برفع باء ربنا، والفعل بعده فعل ماض، والآية هي من سورة سبأ برقم (١٩).

(٣) مستدرك من «الإكمال» ١/٢٧٦.

(٤) في نسخة سوهاج: أبو سعيد بن عبدالرحمن بن نشران، وهو خطأ. والمثبت هو الصواب كما في «تلخيص المتشابه» ١/٢٠٩ و«الإكمال» ١/٢٧٦.

(٥) انظر من سمي عبدالرحمن بن بشر في «تلخيص المتشابه» ١/٢٠٥ ــ ٢٠٨، وانظر «التاريخ الكبير» ٥/٢٦١.

قال: و[بَشَر] بحركة.

قلت: بفتح الموحدة والمعجمة معاً.

قال: آدم أبو البَشَر صلى الله عليه وسلم.

وأبو البَشَر عبدُالآخر، متأخر، يروي عن عبدالجليلِ بن أبـي سعد الهَرَوي جزء بيبـى.

قلت: أجاز لابنِ نُقْطة.

قال: وأبو البَشَر بهلوانُ بنُ شَهْرَمْزَن اليَزْدي، دجّالٌ رآهُ ابنُ هلالة، وحدَّث بالبُخاري عن رجُلٍ اختلقه، لقيه بعد السبعين وخمس مئة فيما زعم، قال: أخبرنا الداوودي. فانظُر إلى هذه الوقاحة!

قلت: هو ابنُ شَهْرَمْزَن بن محمد بن بَيْـوَراسْب الديلمي اليزدي الواعظ، نزيل نيسابور، ذكر أنه ولد بيزد نيسابور في ليلة الاثنين عاشر جمادى الأولى سنة ست وستين وست مئة[1].

وذكـره ابنُ نقطة، فقـال: قال لي أبـو محمد عبـدالعزيـز بن الحسين بن هلالة رفيقُنا: إنه سمع من أبـي موسى الحـافظ بأصبهـان الكثير، قال: وكان كذاباً، حدّث بنيسابور بأكثر «صحيح» البخاري عن شيخٍ مجهول اختلق اسمه عن أبـي الحسن الداوودي. قال: فدخلتُ عليه يوماً، فقال لي: رأيتُ أبا الوقت وكان شيخاً عاميّاً، فما أحببتُ أن أسمع منه، فقلتُ له: متى مولدُك؟ فقال: سنة خمس وستين وخمس مئة. فقلتُ له: أنت رأيتَ عبدَالأول بعد موته باثنتي عشرة سنة. انتهى[2].

---

(١) من قوله: هو ابن شهرمزن... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) ولبهلوان هذا ترجمة في «ميزان الاعتدال» ١/٣٥٤، ٣٥٥، و«لسان الميزان» ٢/٦٥.

وأبو الحسن وعبدُالله ابنا عُمر بنِ الحسن بن بَشَر، سمعا بإفادة عمِّهما مكيِّ بنِ أبـي الحسن بن بَشَر من ابنِ صِرْما وغيرِه.

وأمُّ إسماعيل بَشَرُ بنتُ أبـي العباس أحمدَ بنِ نعمة بن الجَلِيس، وتُدعى عائشة، شيخةٌ مصريّة متأخرة في أوائل المئة الثامنة[١].

قال: وشَبَّر: بمعجمة وموحدة مفتوحة ثقيلة: كنيةٌ لأميرِ المؤمنين عند الشيعة، لارُعُوا.

قلت: رُوي في تسمية الحسن والحسين عليهما السلام ذلك الحديث: «سميتُ ابنَيَّ باسمِ ابنَي هارون عليه الصلاة والسلام شَبَّر وشَبِير»[٢].

وعصامُ بنُ يزيد الأصبهاني، لقبُه شَبَّر[٣]، وقيل فيه بالجيم، وقد ذكره المصنِّف في حرف الخاء المعجمة بالجيم.

قال: وشَبْر: كقَبْر.

قلت: هو بفتح المعجمة، وسكون الموحدة.

قال: بِشْرُ[٤] بنُ شَبْر، من أصحاب عُمر بن الخطاب، نزل المدائن، وَرَد بإسنادٍ مظلم، وترجم له الخطيبُ في «تاريخه»[٥].

قلت: وشَبْرُ[٦] بنُ علقمة، شهد القادسية مع سعد، روى عنه

---

(١) يستدرك مما يشتبه:
* بَشِر: بكسر الشين المعجمة بوزن كتف. في «التبصير» ١/٨٥.
(٢) انظر «كنز العمال» ١٢/ حديث رقم (٣٤٢٧٥).
(٣) شكل في «تبصير المنتبه» ٢/٧٦١ شَبْر بسكون الموحدة.
(٤) تحرف إلى «شبر» في «تبصير المنتبه» ١/٨٩ و٢/٧٦٨، ونقله محرفاً الزبيدي في «التاج».
(٥) «تاريخ بغداد» ٧/٥٣.
(٦) قال ابن حجر: وقيل في شبر بن علقمة بفتح الموحدة. «التبصير» ٢/٧٦٩.

الأسودُ بنُ قيس، ذكره أبو القاسم يحيى بنُ علي الحضرمي في كتابه[١].

و [شَتْر]: بمثناة فوق ساكنة بدل الموحدة: عبدُالرحمن بنُ شَتْر الكوفي، قاله كذلك محمدُ بن فُضيل، روى عن أبي جعفر محمد بن علي.

و[شِيْر] بكسر المعجمة، ثم مثناة تحت ساكنة[٢]: شِيْرُ بنُ عبدالله بن الشِّير البصري، شيخٌ لأبي الحسين بنِ جُميع[٣].

قال: بِشْرويه: جماعة.

قلت: هو بكسر أوله، وسكون المعجمة، وضم الراء، وسكون الواو، وفتح المثناة تحت، ثم هاء. وقيل: بفتح الراء والواو معاً، وسكون المثناة تحت[٤]، كما قيل في أمثاله، ومن الجماعة:

أبو نعيم بشرويه بنُ محمد بن إبراهيم المعقلي النيسابوري، حدث عن أبي سهل بشرِ بنِ أحمد الإسفراييني، وعنه مسعودُ بنُ ناصر وغيرُه[٥].

قال: و شِيْرويه.

قلت: بشين معجمة مكسورة، ثم مثناة تحت ساكنة، والباقي كالذي قبله.

---

(١) وانظر أيضاً «التبصير» ٢/٧٦٨، ٧٦٩.

ويستدرك:

* شِبْر: بكسر الشين المعجمة. في «التبصير» ٢/٧٦٩ وانظر «القاموس» وشرحه.

(٢) تستدرك على «القاموس».

(٣) يستدرك مما يشتبه:

* السَّيْر: بمهملة مفتوحة بعدها مثناة تحت ساكنة. في «التبصير» ٢/٧٦٩.

(٤) وزان سيبَوَيْه، وبه ضبطه صاحب «القاموس».

(٥) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٣٠٥، ٣٠٦، و«استدراك» ابن نقطة، و«تبصير المنتبه» ١/٩٠، ٩١، و«تاج العروس» مادة (بشر).

قال: عبدُالله بنُ محمد بن شِيْرويه، عن إسحاق بنِ راهويه.

قلت: هو أبومحمد، وفي قول الأمير[1]: أبوعبدالرحمن عبدُالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه[2]، ومن مشايخه أيضاً أبو كريب محمدُ بنُ العلاء، والعَدَني محمدُ بنُ يحيى، تُوفي سنة خمس وثلاث مئة[3].

وابنه أبوبكر محمدُ بنُ عبدالله النيسابوريِ، نَزيل فَسَا، سمع من أبيه، وأسمعه من الحسن بنِ سفيان «مسنده»، حدث عنه أبوسَعْد الماليني وغيره.

وأبومحمد إدريسُ بنُ يزيد بن خالد بن أبان بن شيرويه العطار، عن يزيد بن هارون وطبقته، وعنه الطبراني وغيرُه.

وأبو بكر محمدُ بنُ شيرويه بن عيسى، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة.

وأبو شُجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن[4] فَنَّاخُسْرُو الديلمي الهَمَذاني، صاحب كتاب «طبقات الهمذانيين» حافظٌ مشهورٌ، تُوفي سنة تسع وخمس مئة[5].

وابنه أبومنصور شهردار بن شيرويه، سمع من أبي محمد الدوني، وأبي علي الحداد، وطبقتهما، تُوفي سنة ثمان وخمسين وخمس مئة[6].

---

(١) في «الإكمال» ١/٣٠٧.

(٢) قال ابن نقطة: «إن أراد (أي الأمير) صاحبَ إسحاق بن راهويه فقد وهم في كنيته» يعني الصواب أبومحمد. وانظر تعليق المرحوم المعلمي على «الإكمال» ١/٣٠٧، ٣٠٨.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٤/١٦٦.

(٤) من قوله: بن عيسى عن أبي بكر... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٥) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/١٨٦.

(٦) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/٣٧٥.

وحافده أبو الغنائم شيرويه بنُ شهردار بن أبـي شجاع، سمع من زاهر الشَّحّامي وغيرِه.

وابنُ هذا أبو مسلمٍ أحمدُ بنُ أبـي الغنائم شيرويه، سمع من جدِّه أبـي منصور شهردار بن أبـي شجاع، وأبـي الخير بن الباغبان، وغيرهما. وآخرون(١).

[شَرَوِيَّـة]: وأما محمدُ بنُ جعفر بن شَرَوِيَّة البَلَنْسي الراوي عن أبـي الوليد الوَقَّشِي وغيرِه، فإن جدَّه بفتح الشين المعجمة والراء معاً، وكسر الواو، وتشديد المثناة تحت مفتوحة، تليها الهاء، ذكره السِّلَفي، فقال: كتب عنه أحمدُ بن عثمان الغَرْناطي صاحبُنا سنة ست عشرة وخمس مئة ببَلَنْسِية. انتهى(٢).

قال: بِشْرَان: واضح.

قلت: هو بكسر أوله، وسكون الشين المعجمة، وفتح الراء، وبعد الألف نون(٣).

[يُسْران]: قال: ومحمدُ بنُ أحمد بن يُسْران الكاشْغَري الخطيب، سمع قبل الخمس مئة.

قلت: جدُّه بمثناة تحت مضمومة، ثم سين مهملة ساكنة.

قال: بَشِير: كثير.

قلت: هو بفتح أوله، وكسر الشين المعجمة، وسكون المثناة تحت، تليها راء.

---

(١) انظر «الاستدراك» باب بشرويه وشيرويه، وحاشية «الإكمال» ١/٣٠٨، ٣٠٩.

(٢) يُستدرك مما يشتبه:

* سَنْدويه: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وضم الدال المهملة، وسكون الواو، في «استدراك» ابن نقطة و«التبصير» ١/٩١.

(٣) سيعيده الذهبي في حرف الشين المعجمة.

قال: منهم بشيرُ بنُ سعد أبو النعمان.

وبشير بنُ الخصاصية[1]. وغيرُهما من الصحابة رضي الله عنهم.

قلت: وفي التابعين ومن بعدهم خلق[2].

قال: و[بُشَير] بالضم: بُشَيْر بنُ كعب العدويّ، عن ابنِ عباس.

قلت: أما بَشِيرُ بنُ كعب البَلَوي الشاعرُ في زمن معاوية بن أبي سفيان؛ فهو بفتح أوله، وكسر ثانيه، روى التَّوَّزِيُّ عن أبي عبيدة عنه من شعره.

قال: وابنه أيوب.

قلت: أيوبُ[3] بنُ بُشَير بن كعب العَدَوي، روى عن فلان العَنَزي ـ قيل: اسمُ فلان عبدُالله ـ وروى عن أيوب حمّادُ بنُ سَلَمة، وخالدُ بنُ ذكوان، وغيرُهما.

وأما أيوبُ بنُ بَشِير بفتح أوله وكسر ثانيه؛ فاثنان:

أحدهما: الأنصاريُّ المُعاوي، أحدُ بني معاوية المدني، أبو سليمان، روى عنه الزُّهري.

والثاني: مصري، روى عنه فُضيل بن طلحة، وعنه عيسى بنُ يونُس.

قال: وبُشَيْرُ بنُ يسار.

قلت: روى عن أبي بُردة بنِ نِيار، ورافع بن خديج، وغيرِهما.

قال: وَحفيدُه بُشَير بنُ عبدالله بن بُشَير.

قلت: حدث عن جدِّه.

---

(١) تقدم ضبطها في رسم إلاءة ص ٢٦٢ تعليق رقم (١).

(٢) ذكر عدداً كبيراً منهم ابن ماكولا في «الإكمال» ١/ ٢٨٠ ـ ٢٩٨.

(٣) عبارة: «قلت أيوب» سقطت من نسخة سوهاج.

قال: وبُشَير بنُ مسلم، عن أبـي المغيرة عبدالقدوس.

قلت: قيل: اسمُه بِشْر، وإنما عُرف بِبُشَير على عادة أهل الشام في التصغير، وهو حمصيٌّ، روى عنه ابنُ جُوصا، وابنُ أبـي حاتم، وأحمدُ بنُ محمد بن عيسى البغدادي صاحب «تاريخ حمص» وغيرُهم، فقالوا: بُشَير بالتصغير، وروى عنه محمدُ بنُ يوسف الباوردي[1] وأبو حامد أحمدُ بن علي الحسنوي النيسابوري، فسمّياه بشراً من غير تصغير.

قال: وعبدُالعزيز بن بُشَير بصري، لقِيَه[2] أبو عاصم.

قلتُ: قولُ المصنف: لقيَه أبو عاصم وهمٌ، فلو عزاه إلى من قاله كان أسلم، ففي كتاب عبدالغني بن سعيد[3]: وعبدُالعزيز بن بُشَير بصري، روى عنه أبو عاصم، قاله لي[4] عليُّ بنُ عمر أبو الحسن. انتهى. وقاله الدارقطني في كتابِهِ كما رواهُ عنه عبدُالغني، فقال: روى عنه أبو عاصم وغيره. انتهى. وإنما روى أبو عاصم عن أبـي نعامة عمرو بنِ عيسى بن سويد العدوي البصري، عن عبدالعزيز، فقال البخاريّ[5]: عبدُالعزيز بن بُشَير، عن سلمان بن عامر، قاله أبو عاصم عن أبـي نعامة. وقال ابنُ ماكولا: روى عن جدِّه سلمان بن عامر الضبـي، حدث عنه أبو نعامة العدوي، وقد روى أبو عاصم عن أبـي نعامة. قاله في «الإكمال»[6]، وقال في «تهذيب مستمر الأوهام» بعد أن حكى قولَ

---

(١) في نسخة الظاهرية: البارودي وهو خطأ، انظر ترجمته في «الأنساب» ٢/٦٦.

(٢) تصحفت إلى «لقبه» بالموحدة بدل المثناة التحتية في مطبوع «المشتبه» (طبعة مصر).

(٣) «المؤتلف والمختلف» ص ٩.

(٤) في نسخة الظاهرية: في، وهو خطأ.

(٥) في «التاريخ الكبير» ٦/٢٣.

(٦) ١/٣٠٠.

الدارقطني وعبدالغني: وهذا وهم من القول، لأن أبا عاصم لا يروي عن عبدالعزيز بن بُشَير، وإنما يروي عن أبي نعامة عمرو بنِ عيسى العَدَوي، وقد عرف أبو الحسن أنَّه كذاكَ، ورواه، ولعلّ ما أورده سبقُ لسان.

قُرِىء على أبي بكر محمدِ بنِ عبدالملك في دارنا، أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ عمر في كتاب «الضَّبِّيين»، حدثنا ابنا المحاملي قالا: حدثنا يعقوبُ الدورقي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا أبو نعامة، حدثنا عبدُالعزيز بنُ بُشَير، عن جدِّهِ سلمانَ بنِ عامر الضَّبِّي: أنَّ سلمانَ بن عامر جاء رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إنَّ أبي كان يَصِلُ الرحم.. وذكر الحديثَ. وتابعه عن أبي عاصم محمدُ بنُ حماد الطِّهْراني. انتهى. ورواه الحسنُ بنُ شاذان الواسطي، عن أبي عاصم كذلك، إلا أنه قال: عن سُلَيم الضَّبِّي، فقال ابنُ ماكولا: وسُلَيم هو سلمان، لأنّه صغَّره بحذف الزوائد، فجاء منه سُلَيم انتهى[١].

قال: وبُشَيرٌ السّلمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «تخرج نارٌ...» وعنه ابنُه رافع، ويقال فيه: بَشِير، ويقال: بِشْر، ويقال: بُسْر. قاله ابنُ ماكولا[٢].

قلت: إنما حكى ابنُ ماكولا الأقوال بلفظ قيل، والأولُ بالتصغير، والثاني بفتح أوله وكسر ثانيه، والثالثُ بكسر أوله وسكون المعجمة تليها راء، والرابعُ بضم أوله وسكون المهملة تليها راء، وحكى الأقوالَ فيه أيضاً قبلَ الأميرِ أبو القاسم البَغَوي في «معجمه»، وقد ضبط المصنِّفُ ــ فيما وجدتُه بخطه ــ نِسْبَة بشيرِ المذكور السُّلمي بضم السين،

---

(١) أورده المصنف في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ١٠/ ب.

(٢) في «الإكمال» ١/ ٢٩٩.

وهو خطأ، إنّما هو بفتحها، قيَّدهُ هكذا أبو موسى المَدِيني في كتابه «التتمة»، وقال: وهو في المواضعِ كلها[1] بفتح السين، لأنه من الأنصار من بني سَلِمة، وقد كرَّره المصنِّف في «التجريد»[2] كأنه ظنّه رجلين، فقال: بُشَير أبو رافع، وقيل بشير، وقيل بِشْر، وقيل بُسْر. وقال بعده: بُشَير السلمي حجازي، روى عنه ابنه رافع انتهى. وهو الأول، والله أعلم[3].

وعصمة بنُ بُشَير، سمع الفزع، وعنه سيفُ بنُ هارون.

وفي «تاريخ» عباس الدُّوري: سمعتُ يحيى بنَ معِين يقولُ: قد روى شعبةُ، عن أبي بشر، عن بُشَير بن ثابت، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بَشِير. وقد رواه أبو عوانة كذا انتهى[4].

قال: و [نُسَير] بالنون ومهملة.

قلت: النونُ مضمومة، والمهملة مفتوحة.

قال: نُسَير بنُ ذُعْلوق، تابعي.

قلت: من حديثِهِ ما رواه عليُّ بنُ المَدِيني، فقال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، حدثنا سفيانُ، حدثني نُسَير وهو ابنُ ذعلوق. وكان يُكنى بأبي طُعمة، سمعتُ ابنَ عمر رضي الله عنهما يقولُ: «لا تسبُّوا أصحابَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، فوالله لمُقام أحدهم ساعةً واحدةً خيرٌ من عملِ أحدكم عُمُره»[5].

---

(١) أي على الأقوال الأربعة، كما زاده في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي» ورقة ١١/ أ.

(٢) ١/ ٥٤ وذكره قبل ص ٥٠ و٥٢.

(٣) وانظر «أسد الغابة» ١/ ٢١٥ و٢٢٠ و٢٣٠ و«الإصابة» ١/ ١٥٦.

(٤) وانظر أيضاً «المؤتلف والمختلف» للأزدي ص ٧٩ و«الإكمال» ١/ ٢٩٨ ـ ٣٠١ و«تبصير المنتبه» ١/ ٩٢.

(٥) ذكر السيوطي أنه رواه ابنُ عساكر. انظر «كنز العمال» ١٢/ (٣٥٥٨٨).

قال: وقَطَنُ بنُ نُسَير.

قلت: هو الذارع[1] أبو عباد الغُبَري البصري، شيخُ مسلمٍ وأبـي داود، وروى الترمذيُّ عن رجلٍ عنه.

قال: وعائذ بنُ نُسَير، سمع علقمةَ بن مَرْثد.

وسَفْر بن نُسَير، عن أبـي هريرة.

وعبدُالملك بن محمد بن نُسير.

قلت: وجدتُه في «تاريخ» البُخاري بخط الحافظ أُبَـيّ النَّرسي: ابن يُسير، بمثناة تحت مضمومة أوله[2]. وقال المُصنِّف في «الميزان»[3]: عداده في التابعين، لا يُعرف. انتهى. ولا أعلمه روى إلا عن عبدالرحمن بن علقمة الثقفي.

وقال البُخاري في «التاريخ»: قال يوسفُ بنُ يعقوب: حدثنا أبوبكر، حدثنا يحيىٰ بنُ هانىء المُرادي، عن أبـي حذيفة، عن عبدالملك بن محمد بن يُسير، عن عبدالرحمن بنِ علقمة، قال: قدم وفدُ ثقيف على النبـي صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية. انتهى. وبهذا الحديث عدَّ بعضُهم عبدَالرحمٰن هذا صحابياً، وبه أخذ المصنف، حيث قال عن عبدالملك: عدادُه في التابعين انتهى. والمعروفُ أن روايةَ عبدِالرحمن هذا عن ابنِ مسعود، وهو تابعيٌّ ـ فيما قال أبو حاتم ـ لا تصح صحبتُه. قاله الدارقُطني[4].

---

(١) في «تهذيب الكمال» و «تقريب التهذيب»: الذراع بتقديم الراء على الألف.

(٢) وقع في المطبوع من «التاريخ الكبير» ٥/٤٣١: بشير.

(٣) ٢/٦٦٣ وتصحف فيه إلى بشير بالموحدة والشين المعجمة وتحرف فيه أيضاً ما نقل عن «التاريخ الكبير».

(٤) وذكر البخاري في ترجمة عبدالرحمن بن علقمة في «التاريخ» ٥/٣٢٣ أنه سمع ابن عمر وابن عباس.

ونُسَير بنُ عمرو العجلي، كان على مقدّمة سهيل بنِ عدي الكِنْدي حين غزا كرمان، ولما قُتل عثمان رضي الله عنه كان نُسَيرٌ هذا على هَمَذان. ذكره سيفُ بنُ عمر في «الفتوح».

وأبو جهمة نُسير بنُ قُسَيم العدوي، سمع غَيْلان بنَ عقبة ذا الرمّة الشاعر[١].

قال: و [يُسَير] بياء.

قلت: مثناة تحت مضمومة بدل النون.

قال: يُسَير بنُ عمرو، مُخضرم[٢].

قلت: وُلد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في أوائل الهجرة، وعاش إلى زمن الحجّاج، كنيتُه أبو الخيار، روى عن عبدالله بن مسعود وغيره. وقال شعبة وهشام ابنُ الكلبي: أُسَير بن عمرو، وهو عند البصريين: أسير بن جابر، وعند جمهور الكوفيين: أسير بن عمرو[٣].

قال: ويُسَير، له صحبة.

قلت: روى عنه حميدُ بنُ عبدالرحمن.

قال: ويُسَير بنُ عُمَيْلَة[٤].

قلت: الفَزَاري، روى عن خُرَيم بن فاتك.

وابن أخيه يُسَير بن الربيع بن عُميلة الفَزَاري، عن أبيه وغيره، وعنه شعبة.

---

(١) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٣٠١، ٣٠٢ و«تبصير المنتبه» ١/٩٢، ٩٣.

(٢) قال ابن ماكولا: ويقال: أُسير. «الإكمال» ١/٣٠٣.

(٣) هو من رجال «تهذيب الكمال».

ومن قوله: وقال شعبة... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) شكل في الأصلين بضم العين، وضبطها ابن حجر في «التقريب» بفتح العين وكسر الميم.

قال: وسليمانُ بنُ يُسَير أبو الصَّبّاح الكوفي، تابعي.

قلت: في قول المصنِّف: تابعي؛ نظر، إنما روايتُه عن مولاه إبراهيم بن يزيد النخعي، وعن الحُرِّ بنِ الصَّيَّاح، والحكم، وهمّام بنِ الحارث، روى عنه شعبةُ، وعُبَيْدُالله بنُ موسى، وعبدُالرحمن بنُ هانىء النَّخَعي، ولم أر له عن صحابيٍّ شيئاً[١].

وروى محمدُ بنُ أبي بكر المُقَدَّمي، فقال: حدثنا عمرُ بنُ علي، عن سليمان بنِ يُسير، عن قيس بن رومي، عن عَلْقمة، عن عبدِالله بنِ مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أقرض رجلاً مُسلماً دراهمَ مرَّتين، كان كأجرِ صَدَقتها مرةً واحدة»[٢] ويُقال في سليمان هذا أيضاً: ابن أُسَير، وقال أبو بكر محمد بن عمر الجِعابي: سليمانُ بنُ يُسير أبو الصَّبّاح مولى النَّخَعي، قال لي أحمد بن سعيد: هو سليمانُ بنُ قَسِيم[٣]، يُحدث عن إبراهيم النَّخعي. وهكذا قال عبدُالغني بنُ سعيد[٤]: وسليمانُ بنُ قَسِيم هو سليمان بن يُسَير أبو الصباح. وحكى فيه ابنُ حبّان أيضاً سليمان بن أُسير، وسليمان بن بُشَير، بموحدة مضمومة ومعجمة مفتوحة، وسليمانُ بن سفيان، وقال: كله واحد. قاله في كتاب «المجروحين»[٥]. وقال عبدُالله بنُ الإمام أحمد في كتاب «العلل»:

(١) أورده المصنف في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ١١/ أ.

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» انظر «كنز العمال» ٦/(١٥٣٨٥).

(٣) شكل في «الإكمال» ١/ ٣٠٤ بضم القاف وفتح السين مع أن الأمير ضبطه ١١٨/٧ بفتح القاف وكسر السين.

(٤) في «المؤتلف والمختلف» ص١٠٦ لكن فيه: سليمان بن أبي قَسِيم بزيادة «أبي»، وقاله أيضاً كما هو هنا الأمير في «الإكمال» ١١٨/٧.

(٥) ١/ ٣٢٩ وسماه فيه أيضاً: سليمان بن بشر.

حدثني حسنُ بنُ حمّاد الكوفي الضَّبِّي، حدثنا يحيى بنُ آدم، عن سفيان، عن سليمان بن مقسم قال: رأيت إبراهيم يُكَبِّر ويداهُ في ثوبه.

وزبرقانُ بنُ يُسير بن عمرو، عن زيد بن وهب، وعنه عوامُ بنُ حوشب. ذكره البخاري[1].

قال: و [يَسير] بالفتح: أبو اليَسِيْر محمدُ بنُ عبدالله بن عُلاثَة.

قلت: هو القاضي، حدث عن عبدالكريم الجزري وطائفة، وعنه وكيع وغيره، مات سنة ثمان وستين ومئة[2].

قال: وأبو اليسير علوان بن حسين، شيخٌ لابنِ شاهين.

وأبو جعفر محمدُ بنُ يَسير البصري، أحدُ الشعراء.

وأخوه علي، شاعرٌ محسِن.

قلت: تقدم ذكرُهما قبلُ[3].

أما محمد بن بشير الشاعر الخارجي خارجة عَدْوان؛ فإن اسم أبيه بالموحدة والشين المعجمة[4].

قال: واختُلف في اليَسير بن موسى، عن عيسى بنِ يونس، فقيل بالضم.

قلت: يُكنى أبا الحفاظ، روى عنه عبيدُالله بنُ الصَّنّام وغيره.

وأبـو اليَسِير عبدُالحميد بنُ السَرِيّ الغَنَوي، عن عُبيدالله بنِ عُمر، وعنه بقية.

ويَسِير العطار، حدث عن عبدالمؤمن الأنصاري أنّ أبا سلمة قال لأم سلمة: إذا أصابتك مصيبةٌ فقولي: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم

---

(1) في «التاريخ الكبير» ٣/٤٣٦. وانظر «التبصير» ١/٩٣.

(2) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٧/٣٠٨.

(3) في رسم (اليسيري) ص ٥١٣، ٥١٤.

(4) من قوله: أما محمد بن بشير... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

أبدلني بمصيبتي خيراً منها. حتى أصيبت بأبـي سلمة... الحديث. رواه عباد بن يعقوب، أخبرنا عجلان الخباز، عن يسير العطار. قيّده كذلك[١] أبو الغنائم النَّرسي في كتاب «مختلفي الأسماء».

و [شُتَير] بشين معجمة مضمومة، ثم مثناة فوق مفتوحة، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم راء: شُتَير بنُ شَكَل بن حميد العبسي الكوفي، تابعي مخضرم، ثقة مشهور.

وشُتَير بنُ نهار العَبْدي، عن أبـي هريرة، وقيل فيه: سمير. يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في ترجمة سمير.

و [شَبِير] بفتح الشين المعجمة، تليها موحدة مكسورة والباقي سواء: شَبِيرُ بنُ هارون النبـي، أخو شَبَّر، المذكوران في ذلك الحديث: «إني سميتُ ابنيَّ باسم ابْنَي هارون: شَبَّر وشَبير».

و [سَنْبَر] بسين مهملة مفتوحة، ثم نون ساكنة، ثم موحدة مفتوحة، تليها الراء: والد هشام بن أبـي عبدالله سنبر الدستوائي البصري الحافظ الثقة المشهور[٢].

قال: و نَسْتَر المجوسي، زاهدٌ كان في دولة كسرى.

قلت: هو بنون مفتوحة، ثم سين مهملة ساكنة، ثم مثناة فوق مفتوحة، ثم راء، ذكر المدائني خبره مع كسرى حين أراه بنيانه[٣].

قال: البُصْرَوِي: طائفة.

---

(١) من قوله: الخباز... إلى هنا سقط من نسخة سوهاج.

(٢) من قوله: و[شُتَير] بشين معجمة مضمومة... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) يستدرك مما يشتبه:

* نُسير: بالباء المرحلة المضمومة مصغراً، ذكره الأمير في «الإكمال» ١/٣٠٤، وابن حجر في «التبصير» ١/٩٤. وانظر «التاج»: (بسر).

قلت: هو بضم أوله، وسكون الصاد المهملة، وفتح الراء، وكسر الواو، نسبة إلى موضعين:

أحدهما بُصرى: البلدة المعروفة القديمة بالشام، وهي قصبةُ حوران من أعمال دمشق، منها:

أحمدُ بنُ ناصر بن طغان البُصْرَوي، سمع من الفضلِ بنِ الحسين[١] بن البانياسي وجماعة، وعنه ابنُ نقطة وغيره.

والثاني: بُصرى بغداد: قرية دون عُكْبَرا، على مسيرة يومٍ من بغداد، منها:

أبو بكر محمدُ بنُ الحسين البُصْرَوي، حدث عن أبي الحسن عليِّ بنِ العلّاف.

وأحمدُ بنُ محمد بن الحسين البُصْرَوي، حدث عن الحسين الفانيذي، وحدث عنه وعن الذي قبله أيضاً أبو بكر بنُ كامل بن الخفاف.

وأبو الحسن محمدُ بنُ محمد بن أحمد بن محمد بن خلف البُصْرَوي، الشاعر البغدادي، ذكره الأمير[٢]. كتب عنه أبو بكر الخطيب شيئاً من شعره[٣].

وأبو علي البُصْرَوي الشاعر، ذكره ياقوت[٤].

قال: و[النَّضْروي] بالنون والضاد.

قلت: النون المفتوحة، والضاد المعجمة ساكنة[٥].

---

(١) في نسخة سوهاج: الحسن.

(٢) في باب النون من «الإكمال» ٣٧٧/٧.

(٣) وترجمه في «تاريخ بغداد» ٢٣٦/٣. وقوله: كتب عنه أبو بكر... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) وانظر «تكملة» المنذري ترجمة رقم (٢٦١٥).

(٥) ذكر السمعاني هذه النسبة بلفظ النضرويي بزيادة ياء، ووافقه ابن الأثير، وهي نسبة إلى نضرويه اسم لجد، أو إلى النضر، فيقال في النسبة إليه أيضاً: النضري.

قال: العباسُ بنُ الفضل بن زكريا النَّضْروي الهروي، عن أحمد بن نجدة، وعنه البَرْقاني وخلقٌ.

قلت: وقوله: وخلق، يعني من الرواة عن أبي منصور النَّضْروي[1] هذا، ونسبتُه إلى جدِّ جدِّه النَّضْرِ بن شُميل بن سويد، مات أبو منصور سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

وحفيداه أبو علي الحسنُ والحسينُ ابنا عليِّ بنِ العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضْر بن شُميل بن سويد الهَرَويان الحافظان، روى الحسنُ عن زاهرِ بن أحمد السرخسي وغيره، توفي سنة عشرين وأربع مئة. وروى الحسينُ عن عبدالرحمن بنِ أبي حاتم وغيره، مات في ذي القعدة سنة اثنتين وأربع مئة.

قال: و[النَّصْروي] بمهملة[2]: عبدُالرحمن بنُ حمدان أبو سعيد النَّصْروي النيسابوري، من طبقة البَرْقاني، مشهور، سمع منه عبدُالغفّار الشِّيروي.

قلت: وأبو بكر الخطيب[3].

قال: ومحمدُ بنُ علي بن محمد بن نَصْرويه النيسابوري النَّصْروي المؤذن، عن ابنِ خُزَيمة، مات سنة تسع وسبعين وثلاث مئة[4].

البَصْري: واسع.

قلت: هو بفتح الموحدة، وسكون الصاد المهملة، وكسر الراء،

---

(١) في نسخة سوهاج: عن النضروي، بزيادة عن، وهو خطأ، فأبو منصور هو النضروي العباس بن الفضل المذكور. انظر «الأنساب» للسمعاني، وهو مترجم عند الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٣٣١.

(٢) ويقال: النصرويي أيضاً. انظر «الأنساب».

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/٥٥٣.

(٤) مترجم في «أنساب» السمعاني.

وقيل في الموحدة الوجهان الآخران[١]، نسبة إلى البصرة البلد المشهور بأرض العراق، وهي إحدى العِراقَين، مُصِّرت في أيام عُمر رضي الله عنه قبلَ الكُوفة بعام، تَولّى ذلك عُتْبَة بنُ غَزْوان، قيل: في سنة سبع عشرة من الهجرة.

وفي المغرب مدينةٌ يقال لها: البصرة أيضاً، قُرب السوس الأقصى، كانت فخربت، وقال ابنُ حوقل: رأيتها في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة. انتهى.

خرج من الأولى خلقٌ[٢].

ومن بصرة المغرب: أحمدُ بنُ أبي الربيع سليمان بن أحمد الكُتَامي البصري المُقرىء، من أصحاب أبي الطيب بن غلبون وغيره من شيوخ الأندلس، ذكره السِّلَفي أنه من بصرة المغرب[٣].

وفي غربي بغداد بابُ البصرة: محلة معروفة، منها محفوظُ بنُ الحسين الغراد، شيخٌ لابنِ مَشِّق.

قال: و[النَّصْري] بنون.

قلت: نسبة إلى بطنين:

أحدهما: نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، بطن من قيس عَيْلان[٤].

والثاني: نصر بن قُعَيْن، بطن من بني أسد بن خُزيمة[٥].

---

(١) لم يذكر صاحب «القاموس» في الموحدة سوى الفتح والكسر.

(٢) انظر عدداً منهم في فهرس «تكملة» المنذري ٤/٢٨٣، ٢٨٤.

(٣) مترجم في «الديباج المذهب» ١/١٤٦ و«معرفة القراء الكبار» ١/٣١٩.

(٤) انظر «جمهرة» ابن حزم ص ٢٦٩.

(٥) انظر «جمهرة» ابن حزم ص ١٩٤.

ونسبة أيضاً إلى بني نصر، من بني منظور، فخذ من جذام، وأيضاً[1] إلى الجد، فمن الأول:

قال المصنف: مالكُ بنُ عوف النصري، قائد هوازن يوم حنين، ثم أسلم.

ومالك بن الأوس بن الحدثان.

قلت: أبوه صحابي، وقيل: لابنِه مالكٍ أيضاً صحبةٌ، والأكثرُ أنه تابعي أدركَ زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: وسالم مولى النَّصْريين.

وطلحةُ بنُ عَمرو النَّصْري.

قلت: له صحبة، واختلف في اسم أبيه، فقيل: عمرو كما تقدم، وقيل: مالك، وقيل: عبدالله، روى عنه حارثُ بنُ أبي الأسود. وقال يحيى بن مَعِين: طلحةُ بنُ عبدالله النَّصْري، يقولون: إنَّ له صحبة. انتهى.

قال: ومعاويةُ بنُ سلمة.

قلت: كوفي، كنيتُه أبو سلمة، عن سلمة بن كُهيل وغيره، ليِّن.

قال: والربيعُ بنُ النُّعمان.

قلت: في هذا الإطلاق نظرٌ، فإن الربيع بن النعمان ــ فيما علمتُ ــ ثلاثة: صحابيان: أحدهما أنصاري أُحُدي، والثاني ابن النعمان بن يَسَاف أنصاري أيضاً نجّاري، والثالث كنيتُه أبو سعيد مولى بني نصر، حدث عنه شيخُ البخاري محمدُ بنُ سابق الكوفي نزيلُ بغداد وكناه، وهو الذي أراده المصنِّف. والله أعلم[2].

---

(١) من قوله: إلى بني نصر... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ١١/ أ.

قال: والسَّرِيُّ بنُ حمّاد، عن مُعلّى بنِ الوليد.

وعبدُالرحمن بنُ الضحّاك، شيخٌ لبقيّة.

قلت: روى عن قتادة.

قال: وأبو زُرعة الدمشقي النَّصْري.

قلت: هو عبدُالرحمن بنُ عَمرو الحافظ.

ومن بني نصر من جذام، أبو المهند مرهف بن صارم بن فلاح الجذامي المنظوري النصري، أحدُ شيوخ نصر المشهورين بالصلاح والخير، كتب عنه الحافظ عبدُالعظيم المنذري شيئاً من شعره وشعر غيره[١]. توفي سنة أربع وثلاثين وست مئة. وقد ذكرته بأبسط من هذا في حرف السين المهملة[٢].

قال: ونسبة إلى محلة النصرية ببغداد.

قلت: هي بالجانب الغربي من بغداد.

قال: عبدُالرحمن بنُ علوان الشيباني النَّصْري، سمع ابنَ عِتْرة الموصلي، مات بعد السبعين وأربع مئة.

قلت: تُوفي في رابع ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين، كنيتُه أبو أحمد.

قال: وأخوه عبدُالواحد[٣]، شيخٌ شُهدة.

قلت: حدث عن عثمان بن دُوْسْت العلاّف.

قال: وعبدُالباقي بنُ محمد الأنصاري النَّصْري والد قاضي المارستان، يروي عن ابنِ الصَّلْت المُجَبِّر.

---

(١) كما ذكر في ترجمته في «التكملة» برقم (٢٧٧٤).

(٢) من قوله: ومن بني نصر من جذام. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/١٢٨.

قلت: وعنه ابنُه أبو بكر محمد، كنيتُه أبو طاهر، تُوفي سنةَ إحدى وستين وأربع مئة.

قال: وأحمدُ بنُ الحسين بن قريش النَّصْري، مات سنة عشر وخمس مئة.

قلت: بالنَّصْرية، وقد قارب التسعين، حدث عن ابنِ غَيْلان والعُشاري وغيرهما، وعنه ابنُ ناصر وابنُ الطلاّية.

قال: وعبدُالمحسن بن علي الشِّيحي النَّصْري، أحدُ الرحّالة.

قلت: روى عن ابنِ غيلان وخلق، وعنه الخطيبُ البغدادي في آخرين، تُوفي سنة تسع وثمانين وأربع مئة.

قال: وعبدُالملك بن مواهب النَّصْري، عن قاضي المارستان.

قلت: هو ابنُ مواهب بن مسلم بن الربيع بن محمد بن الحسن الوراق، المعروف بالخِضْريّ، بكسر المعجمة أوله، وسكون الضاد المعجمة، تُوفي سنة ست مئة[1].

قال: وآخرون.

قلت: يعني ممن يُنسب إلى المحلّة المذكورة، ومنهم أبو العباس أحمدُ بنُ علي بن أحمد بن محمد بن عبيدالله بن وَدْعَة بن دادا النَّصْري، حدث عن المبارك بن كامل بن حُبَيش الدلال وغيرِه، تُوفي في سنة إحدى عشرة وست مئة[2].

وابنُ أخيه أبو بكر عبدُالرزاق بنُ أبي القاسم بنِ علي بن دادا

---

(١) ترجمه المنذري في «التكملة» برقم (٧٨٣) وقال: نسبته بالخضري إلى لقاء الخضر عليه السلام لأنه كان يذكر أنه لقيه مراراً.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٣٤٧).

الخباز النَّصْري، سمع أبا الحسين عبدالحق بن يوسف، كتب عنه ابنُ النجّار، وحكى أنه تُوفي سنة أربعين وست مئة.

قال: وصَبِيح النَّصْري، مولى الصاحبِ نَصْرِ بن العطار الحرّاني، له رواية، ووقف كُتُبَه.

قلت: وقفها بمسجد درب دينار بشرقي بغداد. وقد ذكرته فيما بعد بزيادة[١].

قال: وأبو نصر عبدُالرحمن بنُ محمد بن أحمد بن يوسف بن نَصْر النَّصْري الأصبهاني السمسار، شيخُ السِّلَفي، مات سنة تسعين وأربع مئة[٢].

قلت: وأبو محمد عبدُالغفور بن عبدالله بن محمد بن عبدالله النَّصْري، له تصانيف، تُوفي في ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وخمس مئة.

وأبو الحسن أحمدُ بنُ محمد بن يوسف بن يعقوب بن نَصْر النَّصْري الجُرجاني المُؤذِّن، حدث عن أحمد بن محمد بن مامْلك.

وآخرون منهم من المتأخرين الصلاحُ أبو محمد عبدُالرحمن بنُ عثمان بن موسى بن أبي نَصْر الشَّهْرُزوري النصري الفقيه، سمع أبا الخير[٣] أحمدَ بنَ إسماعيل الطالقاني، سمع منه أبو محمد عبدُالكريم بنُ منصور الأثَري.

وابنُه الإمامُ أبو عَمرو عثمانُ بنُ الصلاح النَّصْري الحافظ، صاحبُ

---

(١) ص ٥٧٩ رسم بَكْر، وهو مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٣٦) وفيات سنة ٥٨٣.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩ / ترجمة (٣٤).

(٣) تحرف في حاشية «الإكمال» ١/٣٩٥ إلى أبي الحسين، وهو مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٢٤).

التصانيف والأمالي، حدث عن منصورِ بنِ الفراوي والمُؤيَّد الطُّوسي وابنِ طَبَرْزَد[١] وخلق، روى عنه جماعةٌ منهم عبدالكريم الأثري الراوي عن أبيه[٢].

قال: و[النَّضْري] بضاد.

قلت: معجمة ساكنة.

قال: الحسينُ بنُ الحسن بن النَّضْرِ بنِ حكيم[٣] النَّضْري المروزي، عن عبّاس الدُّوري وغيرِه.

قلت: مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

قال: وابنُه القاضي عبدُالله بنُ الحسين النَّضْري، روى عن الحارث بن أبي أسامة، وعُمِّر دهراً.

قلت: كنيتُه أبو العباس، وروى أيضاً عن أبي مسلم الكَشِّي وإسماعيلَ بنِ إسحاق القاضي وغيرِهم.

قال: وابنُ هذا قاضي نَسَف أبو القاسم عبيدالله.

وشيخُ الإسلام أبو القاسم يونُس بنُ الطاهر النَّضْري، عن زيد بن رفاعة الهاشمي، وعنه أبو علي الوَخْشِي وأبو عبدالله البُوزْجاني.

قلت: وعثمانُ بنُ محمد بن عُبيدالله النَّضْري، سبطُ سعيدِ بن عثمان بن عفان، حدث عن أبي عبدالله الحاكم، وعنه زاهرٌ الشحّامي[٤].

---

(١) تقدم ضبطه ص ١٢٥ تعليق رقم (٦).

(٢) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٣٩٠ ـ ٣٩٤ و«تبصير المنتبه» ١/١٥٨ ـ ١٦٠، و«الأنساب» و«اللباب».

(٣) تحرف في «اللباب» ٣/٣١٥ إلى حليم باللام.

(٤) وانظر أيضاً «تبصير المنتبه» ١/١٦١.

قال: و[النَّضَري] بحركة: بكرُ بنُ عبدالله النَّضَـري، من بني النَّضِير[1]، شيخٌ للواقدي.

قلت: روى الواقديُّ عنه، عن حسين بن عبدالرحمن[2]، عن أسـامة بن أبـي سعـد بن أبـي وهب[3] النَّضري، عن أبيـه أبـي سعد ــ رضي الله عنه ــ قال: شَهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي في سيل مَهْزُور[4] أن يُحبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الكعبين، ثم يُرسل. رواه ابنُ سعد عن الواقدي[5].

وحسين نَضَري أيضاً.

وأبو معاوية يسارُ بنُ نوح النَّضَري[6]، عن أبـي أمامة وعبدِالله بن بُسْر.

وحجّـاج بن عبدالله النَّضَـري[7]، شاميٌّ، يـروي عنه شَهْـرُ بنُ حَوْشَب.

---

(1) ويُقال في النسبة إليهم أيضاً: النَّضِيري.

(2) كذا في الأصلين، ووقع في «الإكمال» ١/٣٩٦ و«التبصير» ١/١٦٢: حسـين بن عبدالله.

(3) ويقال: ابن وهب، كما في «أسد الغابة» ٦/١٣٧.

(4) هو وادي بني قريظة. وتصحف في «الاستيعاب» ٤/٩٥ و«الإصابة» ٤/٨٧ إلى مهروز براء ثم زاي.

(5) وأخرجه أبو داود في الأقضية برقم (٣٦٣٨) وابن ماجه برقم (٢٤٨٢) من طريق أحمد بن عبدة، أنبأنا المغيرة بن عبدالرحمن، حدثني أبـي عبدالرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين، ثم يرسل الأعلى على الأسفل.

(6) كذا في الأصلين، ووقع في «التاريخ الكبير» ٣/٣٣، و«تهذيب الكمال» وفروعه: حسان بن نوح النصري أبو معاوية. ويقال: أبو أمية. «تهذيب الكمال» ٦/٤٢.

(7) رجَّح المعلمي أن يكون بالصاد المهملة. حاشية «الإكمال» ١/٣٩٢.

ومحمدُ بنُ ثابت النَّضَري[١]، عن نافع، تركوه.

ومحمدُ بنُ رُبَيْس النَّضَري، عن محمدِ بنِ داود القنطري.

وعبدالله بن عبدالوهاب النَّضـري[٢] الحمصي أبو محمـد، عن عليِّ بنِ عياش وطبقته، وعنه الجارودي.

وآخرون من بني النَّضِير[٣].

قال: أبو بَصْرة الغِفاري حُمَيْلُ بنُ بصرة، له صحبة.

قلت: اسمُه بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وسكون المثناة تحت، تليها لام، وهو قولُ عليِّ بنِ المديني وغيره، وقيل: جميل، بجيم مفتوحة، وكسر الميم، وبالجيم ذكره أبو محمد عبدالرحمن بن أبـي حاتم الرازي[٤]، والمشهورُ الأولُ. وكنيتُه باسمِ أبيه بفتح الموحدة، وسكون الصاد المهملة، وفتح الراء، ثم هاء، وكذلك ابنُه بَصْرةُ بنُ أبـي بصرة، صحابـيٌّ كأبيه، نزلا مصر.

وقال ابنُ يونُس عن بَصْرة: روى عنه أبو هريرة، ولحديثه علّة. انتهى. وحديثُه المشارُ إليه ما رواه الواقدي، فقال: حدثنا عبدُالله بنُ جعفر، عن ابن الهاد، عن محمدِ بنِ إبراهيم، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة، عن بَصْرة بنِ أبـي بَصْرة الغِفاري رضي الله عنهم: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تُعمل المُطِيُّ إلا إلى ثلاثةِ

---

(١) صوابه: البصري بالموحدة والمهملة، انـظر «طبقات» ابن سعـد ٧/٣٧٠ وحاشيـة «الإكمال» ١/٣٩٢.

(٢) ورد في «الجرح والتعديل» ٦/٥٢ و«تقريب» ابن حجر: النصري، بالصاد المهملة، واسمه فيهما: عبدالصمد بدل عبدالله.

(٣) انظر لزاماً حاشية المعلمي على «الإكمال» ١/٣٩٣.

(٤) قوله: وبالجيم ذكره.. إلى هنا. وقبله: وهو قول علي بن المديني وغيره؛ لم يردا في نسخة الظاهرية.

مساجد: مسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد بيت المَقْدس». تابعه مالكُ بن أنس، فرواه عن يزيد بن الهاد، ولفظُه عن أبـي هريرة قال: لقيتُ بَصْرة بنَ أبـي بَصْرة الغفاري، فقال: من أين أقبلتَ؟ فقلتُ: من الطور. فقال: لو أدركتُك قبل أن تخرج إليه ما خرجتَ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم. . وذكر الحديث(١).

قال: و[نَضْرة] بنون ومعجمة: أبو نَضْرة العَبْديُّ مُنْذِرُ بنُ مالك، من التابعين، وغيرُه.

قلت: منهم نَضْـرةُ بنتُ أبـي نَضْرة العَبْـدي، روت عن أبيها المذكور آنفاً، روى عنها زوجها أبو محمد سعد بن أوس.

وأما نَضْرةُ بنُ أكثم الصحـابـي، روى عنه سعيـد بن المسيب، فمختلف فيه، وقد أشار المصنفُ إلى ذكر الخلاف فيه مجملاً في حرف النون؛ فقيل فيه بالنون والمعجمة، وقيل: بَصْرة بالموحدة المفتوحة، والمهملة الساكنة، وقيل: بُصرة بضم أوله مع الإهمال، وقيل: بُسْرة بالضم أيضاً مع سكون السين المهملة، وقيل: نضلة بنون ومعجمة ثم لام مفتوحة، واختِلف في نسبه، فقيل: أنصاري، وقيل: خُزاعي(٢). والله أعلم(٣).

قال: و[نُصْرة] بصاد.

قلت: مهملة، وأوله نون مضمومة.

---

(١) انظر العلة فيه في «أسد الغابة» ١/٢٣٧.

(٢) وقد جعله ابنُ حجر رجلين، فقد ذكر نضرة ــ بالنون والضاد المعجمة ــ بن أكثم، ثم قال: وهو غير بصرة بن أكثم الماضي في الموحدة، وإن كان أبو عمر خلطهما، والذي أظنه أن الذي بالموحدة ثم المهملة أنصاري. «الإصابة» ٣/٥٥٥ و ١/١٦١.

(٣) وانظر من اسمه نضرة أيضاً في «الإكمال» ١/٣٣٠.

قال: النُّصْرةُ بنُ السلطانِ صلاحِ الدين، له سماع، وحدَّث.

قلت: البَـطِر: بفتح أولـه، وكسر الـطاء المهملة، تليها راء: أبو الخطاب نصرُ بنُ أحمد بن عبدالله بن البَطِر، القارئُ البغدادي، شيخُ السِّلَفي، مشهور(١).

وهِبَةُ الكريم بن خَلَف بن المُبارك بن البَطِر الحنبلي، روى عن أبـي الخطّاب المذكور قبلَه، تُوفي سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

و [النَّظَر] بنون ومعجمة مفتوحتين: أبو النَّظَر إبراهيمُ بنُ يوسف بن سوار بن عبيد بن هبـةالله السُّلمي البَلَوي المصري، سمـع من أبيه أبـي العزِّ يوسف بن سوار(٢)، وقد ذُكر في حرف النون مع غيره.

قال: بُطَّة: بالضم في الأصبهانيين.

قلت: هو بفتح الطاء المهملة مُشدداً.

قـال: أبـو عبـدالله بنُ بُـطَّة، عن عبـدِالله بن محمـد بن زكـريـا الأصبهاني، وعنه الحاكم.

قلت: هـو محمدُ بنُ أحمـد بن بُطَّة بن إسحـاق بن إبراهيم بن الوليد، مات بأصبهان سنةَ أربع وأربعين وثلاث مئة.

وأبوه أحمدُ بنُ بُطَّة الأصبهاني أبو بكر البزاز، حدث عن محمد بن عاصم الثقفي، وإسحاقَ بنِ إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وغيرِهما، مات في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

قال: وعبدُالوهّاب بنُ أحمد بن محمد بن أحمد بن بُطَّة أبو سعيد الأصبهاني، عن أبـي أحمد العسال.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/٤٦.

(٢) من قوله: بن عبيد بن هبةالله... إلى هنا؛ سقط من نسخة سوهاج.

وابنُه محمد، روى عن القبّاب.

قلت: وعن أبي بكر محمد بنِ المقرىء وغيرهما.

قال: وأبو بكر محمدُ بنُ موسى بن بُطّة، مات سنة خمسين وثلاث مئة.

قلت: حدث عنه أبو بكر محمدُ بنُ أحمد الذكواني.

وأبو الحسن هارونُ بنُ سليمان بن داود بن بهرام بن بُطّة بن حريث بن جون السُّلَمي الخراز، روى عن يحيى القَطّان وغيره، تُوفي سنة خمس ــ وقيل: سنة ثلاث ــ وستين ومئتين.

والحسنُ بنُ بُطّة بن سعيد[1] بن عبدالله أبو علي الزعفراني، حدث عن أحمدَ بنِ عبدة، وبشرِ بن معاذ، وغيرهما، تُوفي سنة ثلاث مئة.

ومحمدُ بنُ إسماعيل بن بُطّة الحنظلي الأصبهاني، حدث عنه أحمدُ بنُ محمد بن السَّري الكُوفي.

وأحمد بنُ محمد بن العباس بن بُطّة، حدث عن الأصم.

وأبو علي محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن ميلة بن ماشاذة بن أبان بن بُطّة، روى عن أبي بكر محمدِ بنِ المُقرىء.

وابنُه أبو الحسن عليُّ بنُ محمد، روى عنه الحافظُ سليمانُ بنُ إبراهيم الملنجي الحافظ.

وأبو العباس محمدُ بنُ الحسين بن أحمد بن محمد بن بُطّة، حدث عن أبي بكر محمدِ بنِ المقرىء، وكتب عنه جماعة.

وأبو علي المُطَهَّر بنُ الفضل بن بُطّة، حدث عن أبي بكر بن ريذة، وعنه السِّلَفي[2].

---

(١) في نسخة سوهاج: سَعْد.

(٢) من قوله: وأبو علي المطهر... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

وأبو محمد عبدُالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بُطّة المُكْتِب، حدث عن أبـي الحسن أحمد بن عَبْدُوس الزَّعفراني.

وبُطَّةُ أيضاً من أجداد الإمام أبـي عبدالله محمدِ بنِ إسحاق بن محمد بن يحيى بن إبراهيم مَنْده بن الوليد بن سنده بن بُطَّة بن أُسْتَنْدار، الحافظِ المشهور، تُوفي سنة خمس ــ وقيل: سنة ست ــ وتسعين وثلاث مئة بأصبهان[(١)].

قال: و[بَطّة] بالفتح: أبـو عبدالله بنُ بَـطَّة العُكْبري الحنبلي، مصنِّف «الإبانة»[(٢)] سمع البغوي وطبقته، مات مع ابنِ شاهين.

قلت: هو عبيدُالله بنُ محمد بن محمد بن حمدان بن محمد بن عمر بن بَطَّة[(٣)]، أحـدُ العلماء الـزُّهاد، وقـول المصنِّف: مات مـع ابن شاهين، فيه نظر، مع أن المصنف جزم في كتابه «الإشارة في الوفيات» أَنَّ ابن شـاهين تُوفي سنـة خمس وثمانين وثـلاث مئة في ذي الحجة عن ثمان وثمانين سنة، وأن ابنَ بَطّة تُوفي سنة سبع وثمانين في المحرم وله ثنتـان وثمانون سنة، لكني رأيتُ قولاً أنَّ ابن بَطّة توفي في المحرم سنة أربع وثمانين فهذا قريب[(٤)]. والله أعلم.

وبالفتح أيضاً سعيدُ بنُ بَطّة، روى عن رجاء بن أبـي الضحاك شعراً.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/٢٨ ــ ٤٣.
وانظُر من اسمه بُطّة أيضاً في «الاستدراك» باب بُطّة وبَطّة، وحاشية «الإكمال» ١/٣٣٢ ــ ٣٣٤.

(٢) طبعه المعهد الفرنسي في دمشق سنة ١٩٥٨.

(٣) انظر نسبه في «طبقات الحنابلة» لأبـي يعلى ٢/١٤٤.

(٤) ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٥٢٩ ــ ٥٣٣، وأرّخ وفاته سنة سبع وثمانين وأربع مئة.

والحسنُ بنُ الحسين بن بَطّة الكوفي، شيخٌ لابنِ عُقْدة.

وأبو الحسين زيدُ بنُ الحسن بن محمد الكندي الصائغ، يُعرف بابنِ بَطّة، سمع منه أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ، وذكره في «تاريخه» وأنه تُوفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وكان ثقة قليل الحديث[1].

وأبو القاسم نصرُ بنُ أبي السعود بن بَطّة الضرير اليعقوبي الحنبلي، حدث عن عبدِالرحمن بنِ جامع الميداني، وله شعر.

وأحمدُ بنُ علي بن محمد بن بَطّة أبو بكر البغدادي الأديب، حدث عن أبي بكر بنِ دُريد، وله شعر منه قولُه في نظم قول ميمون بنِ مهران: «من رضي مواصلة الإخوان بلا شيء فليُواخ أهلَ القُبور»، فقال ابنُ بَطّة[2]:

إذا كُنتَ ترضىٰ من أخٍ ذي مودةٍ إخاءً بلا شيءٍ فواخِ المقابرا
فلا خيرُها يُرجى ولا الشرُّ يُتَّقى ولا حاسداً منها تظَلُّ محاذِرا

قوله: فواخ على ما حكاه أبو عُبيد في «غريب المصنف» آخيت، وواخيت، وأبو نصر الجوهري في «صحاحه» يأباه حيث يقول: والعامة تقول: واخاه. وقال أبو نصر في أواخر الكتاب: وواخاه لغةٌ ضعيفةٌ في آخاه. انتهى.

قال: بِطِّيخ.

قلت: بكسر أوله، والطاء المهملة المشددة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم خاء معجمة.

---

(١) من قوله: وأبو الحسين زيد... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) من قوله: في نظم قول ميمون... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: شيخُنا محمدُ بنُ أبي بكر بن بِطِّيخ الدلال، حدثنا عن الناصح الحنبلي.

و[بَطْنَج] بفتحة، ثم سكون، ثم جيم.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنِّف، وسكت عن تقييد ثالثه، وهو بنون مفتوحة، تليها الجيم.

قال: أحمدُ بنُ بَطْنَج، عن جعفرٍ الخُلدي وطبقتِه، وكان متكلماً أشعرياً.

قلتُ: البَطِين: بفتح أوله، وكسر الطاء المهملة، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم نون: مسلمُ بنُ عمران أبو عبدالله البطين، عن أبي وائل وغيره.

و[البُطين] بالتصغير: ذو البُطَين أسامةُ بنُ زيد ـ رضي الله عنهما ـ قيل له ذلك لعظم بطنه، وعن سعدِ بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال: وأنا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البُطين ـ يعني أسامة ـ.

قال: البَطِّي.

قلت: بفتح أوله، وكسر الطاء المهملة المشددة.

قال: قرية بطِّ على طريق دَقُوقَا.

قلت: تقدم[1] أنه يُقال لها أيضاً: بَتّ، والمشهورُ الأول، وهي من قرى بغداد قرب الراذان.

قال: فأبو الفتح محمدُ بنُ عبدالباقي، نسيبُ إنسانٍ من القرية، فعُرف به[2].

---

(١) في رسم (البتي).

(٢) قال السمعاني في نسبته: ولعل واحداً من أجداده كان يبيع البط، فنسب إليه.

قلت: حدث عن حَمْدٍ الحدّاد، وطرادٍ الزَّينبي، وابنِ البَطِر وخلق، وعنه ابنُ الأخضر، وابنُ الجوزي، وآخرون، توفي سنة أربع وستين وخمس مئة عن سبع وثمانين سنة[١].

قال: و[البطيء] بالتخفيف والهمز: لُقِّب أحمدُ بنُ الحَسنِ بن أبي البقاء العاقُولي بالبطيء، روى عن أبي منصور القزّاز وطبقته.

قلت: روى عنه ابنُ خليل، والنجيبُ عبدُاللطيف الحراني، وابنُ عبدالدائم المقدسي، وغيرهم، تُوفي يوم التروية سنة ثمان وست مئة عن ثلاث وثمانين سنة[٢]، وقد قيّد لقبه أبو بكر بنُ نقطة بكسر الطاء من غير تشديد، ولم يتعرض للهمز، وكأنّ المصنِّف أخذه من كتابِ شيخه أبي العلاء الفرضي، فإنه قيّده بالهمزة، لكن جعله ممدوداً.

بَعْجَة: بفتح أوله، وسكون العين المهملة، وفتح الجيم، ثم هاء: بعجةُ بنُ عبدالله بن بدر الجهني، عن أبيه وأبي هريرة وغيرهما، وعنه ابناه عبدُالله ومعاوية.

وحافده عليُّ بنُ عبدالله بن بعجة، عن أبيه، عن جده.

و[بُعْجة] بضم أوله: بُعْجةُ بنُ قيس الكلبي، ولي صدقات كلب للمنصور، حكاه الأمير[٣] عن ابن الكلبي.

و[نَعْجة] بنون مفتوحة: الأخنسُ بن نَعْجة بن عدي الكلبي، شاعر.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ترجمة (٣٠٤). وله أخ اسمه أحمد مترجم في «استدراك» ابن نقطة.

ويشتبه به:

* البُطِّي: بضم الموحدة وتشديد الطاء: نسبة إلى بُطَّة، كما تقدم.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٢١٧).

(٣) في «الإكمال» ١/ ٣٣٦.

وأبو نعجة صالحُ بنُ شُرحبيل النَّمَري، شاعر أيضاً.

وابو بكر بن قاسم بن النَّعْجة، سمع من ظافر بن معاوية الحربي، وحدّث.

وتَرْجَمُ بنُ علي بن تَرْجَم العلوي الحسيني أبو علي بنُ نَعْجة، سمع مع ابنِ نقطة على بعض مشايخه. ذكره المصنِّفُ في حرف الياء آخر الحروف(١).

قال: البَعْقُوبي: عدة.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون العين المهملة، وضم القاف، وسكون الواو، ثم موحدة مكسورة: نسبة إلى بَعْقُوبا: بليدة كثيرة النخل على مسيرة يوم من بغداد على طريق هَمَذان(٢). ومن العدة:

أبو الحسن عليُّ بنُ محمد بن إبراهيم بن نجا البَعْقُوبي، حدث عن هنّاد النَّسَفي قاضي بعقوبا.

وأبو الكرم عبدُالملك بنُ محمد بن أبي الفتح البعقوبي، سمع من إسماعيل بن ملّة وغيره، وعنه أحمدُ بنُ صالح بن شافع وطائفة.

وعبدُالحق بنُ محمود البَعْقُوبي، عن عُبيدالله بن شاتِيل.

وأبو محمد عليُّ بنُ أبي بكر محمد بن عبدالله بن إدريس الرُّوحائي البَعْقوبي ــ ورُوْحا بالضم والقصر: قرية قريبة من بعقوبا، تُسْتفادُ مع الرَّوحاء بالفتح والمد: وهي قرية جامعةٌ من عمل الفرع على ليلتين من المدينة الشريفة بينهما نحو أربعين ميلاً ــ حدث الرُّوحائي هذا عن الشيخ عبدِالقادر الجيلي رحمةُ الله عليه، روى عنه جماعةٌ منهم

---

(١) وانظر أيضاً حاشية «الإكمال» ١/٣٣٧.

(٢) وهي اليوم من مدن الجمهورية العراقية، تقع على بعد ٥٠ كم شمال شرقي بغداد.

أبو الفضل محمدُ بنُ الدَّبّاب الواعظ[1].

قال: و[اليعقوبي] بياء.

قلت: مثناة تحت بدل الموحدة الأولى.

قال: شرفُ الدين يحيى بنُ سعيد اليَعْقُوبي البُوشنجي، قال ابنُ الغَزّال: كان صالحاً عالماً، سمع أبا الوقت.

قلت: أجاز لجميع المسلمين الموجودين في رجب سنة تسعين وخمس مئة.

وأبوه أبو الفتوح سعيد بنُ محمد بن إسماعيل بن سعيد بن علي بن الحسين اليعقوبي[2] البُوشنجي، سمع من أبيه أبي منصور وجدِّه إسماعيل، واشتغل بالحديث وطلبه، ونسخ الكثير بخطِّه قديماً وحديثاً بهَراة ونيسابور فيما ذكره أبو سعد بنُ السمعاني[3].

قال: والقاضي منتخبُ الدين عبدُالرحمن بنُ محمد بن علي اليعقوبي البلخي، سمع شيخ القُضاة إسماعيلَ بن البيهقي.

ومحمدُ بنُ عبدالرحمن بن محمد بن يعقوب اليعقوبي، سبطُ أبي حامد بنِ الشَّرْقي، أخذ عنه مُؤتمن السّاجي.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنِّف، وفي قوله: سبط أبي حامد بنِ الشرقي نظر، إنما هو أبو حامد بنُ البِشْري، وهكذا ذكره ابنُ نقطة، لكنه

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٩٠٤).

وانظر اليعقوبي أيضاً في «الأنساب»، و«تكملة» المنذري التراجم (١٧٤٢) و(١٧٤٦) و(١٨٧٧) و(١٩٨٦)، و«تبصير المنتبه» ١/١٦٣، ١٦٤ نقلاً عن «استدراك» ابن نقطة.

(٢) تصحفت إلى «البعقوبي» بالموحدة في «معجم البلدان» ١/٥٨ مادة (بوشنج).

(٣) في «التحبير» ١/٣٠٧، ٣٠٨ وعبارة «بخطه قديماً وحديثاً» لم ترد فيه، وإنما جاء فيه: ونسخ الكثير بهراة ونيسابور.

قال: حفيد أبـي حامد بنِ البِشْري[١]. وأبو حامد هـذا هو أحمـدُ بنُ محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البِشْري، وتقدم[٢].

قال: وأبو المنصور محمدُ بنُ إسماعيل بن سعيد اليعقوبـي، عن كُلار[٣]، روى عنه ابنُ عساكر[٤].

قلت: تقدم ذكرُ ولدِه سعيد وولدِ ولدِه يحيـى بنِ سعيد.

قال: وآخرون.

قلت: منهم محمـدُ بنُ إسمـاعيــل بن يـوسف بن يعقــوب بن إسحاق بن إبراهيم اليعقوبـي، سمع جـدَّه لأمِّه أبـا عثمان سعيـدَ بنَ إبراهيم بن مَعْقل [النَّسَفي]؛ ونسب إليه، فقيل له أيضاً النَّسَفي، روى عنه ــ فيما قاله ابنُ السمعاني[٥] ــ أهلُ بخارى، وسمعوا منه «جامع» الترمذي ست مرات، وممن روى عنه جعفر المستغفري، توفي سنة تسع وثمانين وثلاث مئة[٦].

البَعْلي: بفتح أوله، وسكون العين المهملة، وكسر اللام: خلقٌ من أهل بعلبك[٧]، منهم محمد بن هاشم بن سعيد البَعْلي، حدث عنه أحمد بنُ عمير بن جوصا الدمشقي وغيره.

---

(١) في «الاستدراك»: حفيد أبـي حامد البسري، ووضع علامة الإهمال فوق السين. وانظر التعليق بعده.

(٢) في رسم (البشري) بالشين المعجمة ص ٣٣٥، أما أبو حامد ابن الشرقي فهو أحمد بن محمد بن الحسن، متوفى سنة ٣٢٥هـ، مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٣٧.

(٣) هو أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجي، يُعرف بكلار، مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨ / ترجمة (٢٢٧).

(٤) مترجم في «التحبير» ٢/ ٩١، ٩٢.

(٥) في «الأنساب»: (اليعقوبـي).

(٦) وانظر أيضاً «استدراك» ابن نقطة.

(٧) ويقال في النسبة إليها أيضاً: البعلبكي. وانظر «الأنساب» ٢/ ٢٤٧، ٢٤٨.

و [**البُعْلي**] بضم الموحدة: الحاج حسن بن قاسم بن عبدالملك، ابنُ البُعلي، متأخر، سمع مع الشيخ علي بن البناء، وبخطه وجدته منسوباً كما ذكرته.

و [**الثُّعَلي**] بمثلثة مضمومة، وفتح العين المهملة، والباقي سواء: محمد بن السائب الثُّعَلي، يروي عن زيد بن علي، أبو الحسين؛ زاده محمد بن علي الصوري على عبدالغني بن سعيد، وقال: والثُّعَليون يُنسبون إلى حي من طَيِّء يقال لهم: بنو ثُعَل، وفيه قولُ امرؤ القيس:

رُبَّ رامٍ من بني ثُعَلٍ مخرجٍ كفَّيه من سُتَرِه[1]

انتهى[2].

و [**البَغْلي**] بغين معجمة مع فتح أوله: أبو الفرج أحمدُ بنُ عمر بن عثمان بن أحمد بن الحسن بن جعفر البغلي البغدادي، روى عنه أبو بكر الخطيب، تُوفي سنة خمس عشرة وأربع مئة.

و [**البَقْلي**] بقاف: أبو محمد عبدُالله بنُ عبدالرحمن بن أيوب بن علي البَقْلي الحربي البغدادي، حدث عن أبي العِزِّ بنِ كادش[3]، وعنه النجيبُ عبدُاللطيف الحراني، توفي في ربيع الأول سنة إحدى وست مئة[4] ببغداد، ودُفن بباب حرب[5].

وأبو المعالي المباركُ بنُ الحسين البقلي، شيخٌ لابنِ الجوزي.

---

(١) رواية «الديوان»: مُتْلج كفيه في قُتَره. انظر ص ١٠٢ من «الديوان». والمتلج: المدخل. والقُتَر واحدها القُتْرة: بيتُ الصائد يكمن فيه للوحش لئلا يراه.

(٢) ترجمة الثُّعَلي لم ترد في نسخة الظاهرية، وانظر «الأنساب» ٣/ ١٣٠.

(٣) تحرف في حاشية «الأنساب» ٢/ ٢٦٦ إلى كاوش بالواو بدل الدال.

(٤) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٨٧٨).

(٥) من قوله: توفي في سنة... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

وعرفةُ بنُ علي بن الفضل أبو المعالي [ابنُ] البَقْلي البغدادي، كان يسكن المأمونية(١).

وابنته أَمَةُ الجبار عائشةُ ابنةُ البَقْلي، حدثت عن أبيها، تُوفيت سنة ست وعشرين وست مئة ببغداد(٢).

و [النُّقْلي]: بنون مضمومة بدل الموحدة: ما علمته، والله أعلم، ومعنى النُّقْلي عند الشاميين كالـمُخلِّط في عرف العراقيين، وهو من يبيع المُخَلَّط، وهو الفاكهةُ اليابسةُ من كل نوع(٣).

قال: البَغَوي: من بغشور بين هَراة وسرخس.

قلت: هي قصبتان بغ وبغشور(٤) من قصبات خراسان.

قال: منها عليُّ بنُ عبدالعزيز البَغَوي الورّاق، نزيلُ مكّة.

قلت: روى عن أبي نُعيم، وحجّاج بن مِنهال، والقَعْنبي، وأبي عُبيد القاسم بن سلّام وآخرين، له «مسند»، تُوفي سنة سبع وثمانين ومئتين(٥).

قال: وابنُ أخيه أبو القاسم(٦)، مُسْنِد الآفاق.

قلت: هو عبدُالله بنُ محمد بن عبدالعزيز، روى عن جدِّه لأمِّه أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي، وأحمدَ بنِ حنبل، وعليِّ بنِ الجَعْد،

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٧٨) وفيات سنة ٥٨٨.

(٢) مترجمة في «تكملة» المنذري برقم (٢٢٣٢). ومن قوله: وعرفة بن علي... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) من قوله: ومعنى النُّقْلي... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) جعلهما المصنف قصبتين، ونصَّ ياقوت والسمعاني على أنها بلدة يقال لها: بغ وبغشور.

(٥) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٣/٣٤٨.

(٦) قال السمعاني: وإنما قيل له البغوي؛ لأن جده أحمد بن منيع أصله من بغ، وهو ولد ببغداد، وبها نشأ. «الأنساب» ٢/٢٥٥.

وخلق، وعنه الدارقطني، وابنُ عدي، والطبراني، وآخرون، تُوفي سنةَ سبعَ عشرة وثلاث مئة[١].

قال: وإبراهيمُ بنُ هاشم البَغَوي، عن إبراهيم بن الحجّاج السّامي.

والقاضي أبو سعيد محمدُ بنُ علي بن أبي صالح البغوي الدبّاس راوي الترمذي.

قلت: كان أبو سعيد آخرَ من حدّث «بجامع» الترمذي عن عبدالجبار الجرّاحي، روى عنه ابنُه أبو عمرو عُثمان وآخرون، تُوفي ببَغْشُور في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربع مئة[٢].

قال: ومحيي السُّنَّة أبو محمد الحسينُ بنُ مسعود بن محمد البَغَوي ابنُ الفراء، صاحبُ التصانيف.

قلت: حدث عن أبي عمر المَلِيحي، وحسان بن سعيد المنيعي وطائفة، وعنه محمدُ بنُ أسعد حَفَدَه وآخرون، تُوفي سنة ست عشرة ـ وقيل سنة خمس عشرة ـ وخمس مئة بمروجُق وهي مروالرُّوز[٣].

وأخوه جمالُ الإسلام أبو علي الحسن بن مسعود البغوي، روى عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وعنه أبو الفتوح الطائي وغيره[٤]. وآخرون[٥].

قال: و[الثَّغْري] بمثلثة وراء.

قلت: المثلثة مفتوحة، والمعجمة ساكنة.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٤/٤٤٠ ـ ٤٥٧.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/٥.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/٤٣٩.

(٤) مترجم في «طبقات» السبكي ٧/٦٨.

(٥) انظر «الأنساب» ٢/٢٥٤ وما بعدها.

قال: حامدُ بنُ سهل الثَّغْري، عن مُسلم بن إبراهيم وطبقتِه، مات سنةَ ثمانين ومئتين.

قلت: من قوله: وبمثلثة، إلى قوله: ومئتين أُلحِقَ في نُسخة المصنِّف هنا بغير خطِّه، وصحّح عقبه مرتين، ثم وجدتُه بخط المصنِّف في غير موضعِه مضروباً عليه، ولو عقد المصنِّف مع البغوي النَّغُوبي، بنون مفتوحة، وضم الغين المعجمة، وسكون الواو، تليها موحدة مكسورة، كان أوضع للأشكال وأوضح للإشكال.

وبالمثلثة والغين المعجمة أيضاً: أبو الحجاج يوسفُ بنُ إبراهيم بن عثمان العَبْدري الغَرْناطي المعروف بالثَّغْري، أحد القراء المشهورين، أخذ عن أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي الحسن [بن] الباذش، وغيرهما، وسمع منهم ومن أبي بكر بن العربي، وآخرين، وأجاز له أبو علي الصَّدَفي وغيره، وكان حافظاً مقرئاً فقيهاً، روى عنه عدة، منهم أبو سليمان [بن] حوط الله. توفي في شوال سنة تسع وتسعين وخمس مئة(١).

والنَّغُوبي: بالنون أولَه والموحدة بعد الواو: أبو السعادات المباركُ بنُ الحسين بن عبدالوهَّاب بن الحسين بن نَغُوبا الواسطي، حدث بواسط وبغداد عن أبي القاسم بنِ البُسْري، والإمام أبي إسحاق الشيرازي، وغيرهما، وعنه ولدُه أبو الحسن عليٌّ، وحافدُه أبو المُظَفَّر عليُّ بنُ علي بن المُبارك النَّغُوبي، وأبو سعد بنُ السمعاني، ونَسَبَه، فقال: حدثنا المباركُ بنُ الحسين النَّغُوبي.

وللمبارك بنون:

---

(١) مترجم في «معرفة القراء الكبار» ٢/٥٥١، ٥٥٢.
ومن قوله: وبالمثلثة والغين المعجمة أيضاً... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

أبو الفضل محمدٌ الفقيه، تُوفي سنة خمسين وخمس مئة.

وأبو الحسن عليٌّ المذكور، تُوفي غريقاً في دجلة سنة ثمان وستين.

وأبو الفرج أحمدُ، تُوفي سنة سبع وثمانين[١].

حدث الثلاثةُ عن خميس الحَوْزي وغيرِه.

وأبو نصر الحسينُ، سمع من أبي العزِّ محمدِ بن الحسين القلانسي وغيره، تُوفي سنة تسع وسبعين.

وجدُّهم نَغُوبا لُقِّب باسمِ ضيعةٍ كانت له يُقال لها: نَغُوبا، وكان يعبُر إليها كثيراً. حكاه بنحوه ابنُ السمعاني عن المبارك بن نَغُوبا. والله أعلم[٢].

ومما يُستفاد مع الثَّغْري بالمثلثة والمعجمة والراء:

التَّعِزِّي: بفتح المثناة فوق، وكسر العين المهملة، والزاي المشددة: نسبة إلى بلد تَعِزّ من اليمن، منها:

محمدُ بنُ عبدالله بن يحيى اليمني التَّعِزِّي، سمع «صحيح» البُخاري على عيسى المطعم، وأحمد بن الحجَّار، ووزيرة التَّنُوخية، في سنة أربع عشرة وسبع مئة بدمشق.

وأبو بكر عبدُالله بنُ إبراهيم بن محمود بن ذي الناس بن خضر الكَلَاعي الحميري اليمني التَّعِزِّي الصوفي المنعوت برضي الدين، حدث ببيت المقدس عن أحمد بن أبي طالب الحجار في سنة إحدى وأربعين

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٣٨).

(٢) وانظر أيضاً «تكملة» المنذري ترجمة رقم (٩١٤) و(٢٠٤٣).

وسبع مئة وبعدها أيضاً، وخرَّج له أبو المعالي محمدُ بن رافع «مشيخة» حدّث بها[1].

قال: **بُغَيل**.

قلت: بضم أوله، وفتح الغين المعجمة، وسكون المثناة تحت، تليها لام.

قال: حفصُ بنُ بُغَيل، عن زهير بن معاوية.

و [**نُغَيل**] بنون: مالكُ بنُ نُغَيل، حكى عنه الجِرمازي.

قلت: له وفادةٌ على عمر.

قال: و [**نَعْثَل**] بعين ومثلثة.

قلت: العين مهملة ساكنة، والمثلثة مفتوحة كالنون أوله.

قال: عليُّ بنُ نَعْثَل الإخْمِيمي، عن عمران بن أحمد الإخميمي، وعنه يحيى بن علي بن الطحان مؤلِّف «المختلف والمؤتلف».

ونَعْثَل يهوديٌّ بالمدينة، كان يُشَبَّه به عثمانُ رضي الله عنه.

قلت: إنما شبَّهه به الخوارجُ الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه.

قال: **بَعِير**: ما علمتُه.

قلت: هو بفتح الموحدة، وكسر العين المهملة، وسكون المثناة تحت، تليها راء، ومنه ابنُ البعير المُحاربي الذي هجاه الشاعر، فقال:

---

(١) وانظر أيضاً «التبصير» ١/٢٢٨.

ويستدرك مما يشتبه:

* **النَّغَري**: بالنون والغين المعجمة مفتوحتين، ثم راء: نسبة إلى نغر: مدينة بأرض الهند. في «التبصير» ١/٢٢٨.

تقولون أبناء البعير ومالهم[1] سنامٌ ولا في ذروة المجد غاربُ

وروى باقي شعره ثعلب عن الزُّبير بنِ بكار.

قال: و[نُعَير] بالضم ونون.

قلت: الضمُّ للنون وثانيه مفتوح.

قال: نُعير بنُ بدر العَنْبري، عن عَمرو بنِ العلاء العنبري، وعنه عليُّ بنُ عبدالجبار الأنصاري.

وعطيّة بنُ نُعَير.

قلت: تبع المصنفُ الأميرَ في هذين، وحكاه الأمير عن عبدالغني، وعبدُالغني زادهُ في كتابه إملاءً في سنة ست وأربع مئة، ولهذا لم أجده في نسختي بالكتاب التي هي بخط الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر، ووجدتُه في غيرها، ولفظُه: عطية بن نُعَير ــ بنون، وعين مهملة، وياء تحتها نقطتان، وراء مهملة ــ ابن[2] بدر العنبري، يروي عن عمرو بن العلاء بنِ شعيثِ[3] بنِ عبدالله بن زُبَيْب العنبري، يروي عنه عليُّ بنُ عبدالجبار الأنصاري. نقلتُه من خطِّ عبدِالله بن أبي سعد[4] الأخباري. انتهى.

قال: وكذلك و[نُغَير] بغين معجمة: أبو زهير النُّميري، يحيى بنُ نُغَير، روى عنه شُريح بن عُبيد، وأبو المُصَبِّح المَقْرَئي.

قلت: وذكرُه المصنِّف في حرف النون بالقاف[5] بدل الغين

---

(1) في «الكامل» للمُبَرِّد 1/46: يقولون أبناء البعير وماله.
وفي «التبصير»: يقولون هذا ابن البعير وماله. والشاعر هو الرَّمَّاح بن ميَّادة.

(2) أُقحم في الأصلين، لفظ نُعير هنا، ولم يرد عند الأزدي، فلم أُثبته.

(3) بالمثلثة آخره، كما ضبطه المؤلف في رسم شعيث، وتصحف في «المؤتلف والمختلف» للأزدي ص 128 ونسخة الظاهرية إلى شعيب بالموحدة. وانظر «الإكمال» 1/339.

(4) في مطبوع «المؤتلف والمختلف» للأزدي: سعيد.

(5) وهو بالقاف في «مؤتلف» الأزدي ص 128.

المعجمة، ولم يُشر إلى الخلافِ في ذلك هنا ولا في حرف النون، وقد ذكرتُ الخلافَ فيه في حرف النون.

ونُغَير الأعرجي، من أعراب اليمامة، شاعر في أيام هارون الرشيد.

قال: و[بُغْثُر] بموحدة، ومعجمة ساكنة، ومثلثة.

قلت: مع ضم الموحدةِ والمثلثةِ.

قال: بُغْثُر الكلبي، ذكره سيف.

و[بَغْثَر] بفتحتين: بَغْثَر بنُ لقيط، شاعر جاهلي.

و[بَعْثَر] كذلك، لكن بعين.

قلت: مهملة.

قال: صلة بنُ بَعْثَر، من بني كلب، جاهلي.

قلت: وأخوه حَمَلة، قيّد الأمير[1] اسم أبيهما بعين مهملة، وحكاه عن ابنِ حبيب، عن ابنِ الكلبي، والذي وجدتُه في «الجمهرة» بالمعجمة، فقال ابنُ الكلبي فيها: ومن بني بكر بن عامر المُذَمّم بن عوف بن عامر الأكبر حَمَلةُ وصلةُ ابنا بَغْثَر، كانا من أشراف أهل الشام. انتهى.

و[يَعْتِر] بمثناة تحت مفتوحة، ثم عين مهملة ساكنة، ثم مثناة فوق مكسورة، ثم راء: يَعْتِر الهلالي السرّاد للدُّروع جاهلي، وهو المشارُ إليه في قول أوس بن حجر[2]:

---

(١) في «الإكمال» ١/ ٣٣٨.

(٢) هو في «ديوانه» ص ٣٦.

وذي بَقَرٍ من صُنْع يَثْرب مُقْفَلٍ وأَسْمَرَ داناهُ الهلاليُّ يَعْتِرُ[١]

أنشده أبو عبيدة معمر في كتاب «الدرع والبيضة».

قال: بقاء وأبو البقاء: جماعة[٢].

قلت: هو بفتح الموحدة والقاف، تليها ألفٌ ممدودة.

قال: و[تُقَا] بمثناة مضمومة.

قلت: المثناة فوق، وهو مقصور.

قال: أبو التُّقا محمدُ بنُ الحسن، عن بحر بن نصر الخولاني.

قلت: هو ابنُ الحسن بن زكريا المصري، من أهل الفَرَما[٣].

قال: وعبدُالرحمن بنُ عيسى بن تُقا المدني ثم المصري الخراط الشافعي المفتي، عن سبطِ السِّلَفي، وكان مُعيداً بمدرسة الشافعي.

قلت: وأبو التقا بقاءُ بنُ عبدالله بن شبل المقرىء، روى عنه أبو محمد عبدالكريم بن أبي الحسن بن ياسين المصري المقرىء[٤].

وأبو محمد عبدُالدائم بن أبي إسحاق تقا بن إبراهيم الزيات، أديبٌ شاعر، تُوفي سنة تسع وعشرين وست مئة[٥].

وأبو محمد عبدُالخالق بن تُقا بن إبراهيم الشافعي، سمع من

---

(١) عدَّه ابنُ ناصرالدين اسماً نقلاً عن قول أورده ابن قتيبة في «المعاني الكبير» ٢/١١٠٥، وهو بعيد، والأقرب أنه فعل مضارع من عتر، يقال: عَتَر الرمح يَعْتِر: اشتد واضطرب واهتز. ويقال: رمح عاتر. وأسمر الوارد في البيت معناه: رمح. وداناه: كأنَّ الرمح كان مُعْوَجّاً، فداناه وقوَّمه. قاله الأصمعي فيما نقله عنه ابنُ قتيبة في كتابه المذكور.

(٢) انظر من ذكرهم الأمير في «الإكمال» ١/٣٤٢، ٣٤٣.

(٣) بالتحريك والقصر: مدينة على الساحل من ناحية مصر.

(٤) قوله: وأبو التقا بقاءبن عبدالله... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٤٠٢).

محمد بن يوسف الغزنوي، وحدث، مات بعد أن أضرَّ سنة ثلاث وعشرين وست مئة[١].

وأبو التُّقا كنيةُ جماعة[٢].

قال: **البَقَّال**: عدة.

قلت: هو بفتح الموحدة والقاف المشددة، وبعد الألف لام، وهو في عرف المتقدمين من يبيع الأشياء المتفرقة من الفواكه اليابسة ونحوها، وفي عرف أهل عصرنا من يبيع الخضر من البقول الرطبة.

فمن المتقدمين: أبو سعد البَقّال سعيدُ بنُ المَرْزُبان، مولى حُذيفة بن اليمان، عن أنس بن مالك وعكرمة والشعبي، وعنه أبو بكر بنُ عياش ويعلى بن عُبيد وغيرهما، كثيرُ الوهم[٣].

ومن المتأخرين أبو الخير محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن عمر بن البقّال، المعروفُ بابنِ الباغبان[٤]، سمع مع أبيه من أبي عمرو عبدالوهاب بن مَنْده وغيره، وآخر من حدّث عنه عليُّ بنُ عبدالرشيد بن علي بن بُنيمان الحداد سبطُ أبي العلاء الهَمَذاني[٥].

قال: و[**النَّقّال**] بنون: الحارثُ بنُ سُريج النَّقّال.

قلت: لُقّب النقّال لأنه نقلَ رسالةَ الشافعي إلى ابنِ مهدي، تُوفي سنة ست وثلاثين ومئتين، وذكر ابنُ الجوزي أنه كان يحمِلُ على الجمال.

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢١٣٥).

(٢) وانظر «استدراك» ابن نقطة ونقل عنه في حاشية «الإكمال» ١/٣٤٣، و«تكملة» ابن الصابوني ص ٤١ ــ ٤٤، و«تكملة» المنذري التراجم: (٤١٨) و(١٦٩٠) و(١٣٦٩) و(١٥٢٢) و(٢٤٩٣) و(٢٦٥٠)، و«تبصير المنتبه» ١/٩٨.

(٣) مترجم في «الكامل في الضعفاء» لابن عدي ٣/١٢١٩.

(٤) هذه النسبة إلى حفظ الباغ، وهو البستان.

(٥) انظر هذه النسبة أيضاً في «الأنساب» ٢/٢٦٢، وفهرس «تكملة» المنذري ٤/٢٨٥.

قال: وبسامُ بنُ يزيد النَّقّال.

قلت: روى عن حمّاد بنِ سَلَمة، وعنه ابنُ بنتِ منيع وغيره.

قال: وأحمدُ بنُ محمد النَّقّال، عن أبي طاهر بنِ أبي دارة[١].

قلت: هو شيخٌ لأُبَي النَّرسي، يُعرف بالدِّبْس، تقدم ذكره في حرف الدال المهملة، ذكر النرسي أنه[٢] مات سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

قال: والحسينُ بنُ أبي بكر النقّال الحربي، عن هبة الله بنِ أبي الأصابع، مات قبل الست مئة.

قلت: مات في المحرم سنة خمس وتسعين وخمس مئة[٣] ببغداد، وهو أبو عبدالله الحسين بن أبي بكر بن الحسين البغدادي الحربي ابن السمك النقال[٤].

قال: والنفيسُ بنُ كَرَم المُكاري النقّال، له عن أبي الوقت، حدثنا عنه أحمدُ الأَبَرْقُوهي.

قلت: وروى عنه أيضاً الحافظان ابنُ الدُّبَيْثي وابنُ النجار، توفي ببغداد سنة اثنتين وعشرين وست مئة[٥].

وأبو الحسن عليُّ بنُ محفوظ بن أبي الحسن النقّال ابنُ القِيْنَة، حدث عن سعدِالله بنِ الدَّجاجي الواعظ، تُوفي سنة ثمان عشرة وست مئة[٦].

---

(١) تحرف في «التبصير» ١/١٦٦: دراة.

(٢) من قوله: هو شيخ لأُبَي النَّرسي. . . إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية، ووردت وفاته فيها سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٤٦٦).

(٤) من قوله: وخمس مئة ببغداد. . إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٠٣٨).

(٦) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٨٤١).

وأبو حامد صالحُ بنُ قاسم بن يوسف بن علي البغدادي الحربي بن النقال[١]، سمع من سعيد بنِ البنّاء، وحدث، توفي في شوال سنة عشرين وست مئة[٢].

قال: **والنعّال**: جماعة، ولا يلبس.

قلت: يلبس بـ **البغّال**: بموحدة ومعجمة، وهو أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم بن عثمان البصري، البغال، يروي عن المُـؤتمن الساجي.

قال: **البَقّالي**. والعجم يزيدون ياء.

قلت: هو بفتح أوله والقاف المشددة، وبعد الألف لام مكسورة، تليها ياء النسب[٣]، التي ذكرها المصنِّف.

قال: هو زينُ المشايخ أبو الفضل محمدُ بنُ أبي القاسم بن بابجوك[٤] الخوارزمي البقّالي النحوي المعروف بالأْدَمي لحفظه كتاب الأْدَمي[٥] في النحو، ذكره محمودُ بنُ محمد بن أرسلان الخوارزمي الحافظ في «تاريخ خوارزم».

---

(١) المعروف بابنِ كَوِّر ــ بفتح الكاف وكسر الواو مشددة وآخره راء مهملة ــ تصحف في «التبصير» ١/١٦٦ إلى كوز آخره زاي.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٩٤٥).
وانظر النّقال أيضاً في «التبصير» ١/١٦٦.

(٣) أورد نسبتَه صاحب «القاموس» بلفظ (البَقّال) ثم قال: والعجم يزيدون ياء، قال الزبيدي: هي ياء العجمة لا ياء النسبة، كما نبّه عليه ابنُ السمعاني.

(٤) ضبطه الصفدي في «الوافي» ٤/٣٤٠ بباءين موحدتين بينهما ألف وبعدها جيم وبعد الواو كاف، وقد تصحفت الموحدة الثانية إلى مثناة تحتية في «معجم الأدباء» ١٩/٥ و«بغية الوعاة» ١/٢١٥.

(٥) والأْدَمي هو أحْمد بن محمد بن علي الشيخ أبو طالب الأدمي البغدادي، مترجم في «إنباه الرواة» ١/١٢٠، تصحفت نسبته إلى الآدمي بالمد أوله في «الوافي» ٤/٣٤٠، و«بغية الوعاة» ١/٢١٥، و«تاج العروس» (بقل).

قلت: أسقط من نسبه رجلًا، فهو أبو محمد محمودُ بنُ محمد بن عبّاس بن أرسلان.

قال: فقال[1]: كان إماماً حجة في العربية، أخذ عن الزمخشري، وخلفه في حلقته، صنّف كتاب «شرح الأسماء الحسنى» وكتاب «أسرار الأدب وافتخار العرب»[2] وكتاب «مفتاح التنزيل» وكتاب «الترغيب في العلم» وكتاب «كافي التراجم بلسان الأعاجم» وكتاب «الأسمى في سرد الأسما» وكتاب «أذكار الصلاة» و«الهداية في المعاني والبيان» وكتاب «التنبيه على إعجاز القرآن» وكتاب «مياه العرب» وكتاب «التفسير» وغير ذلك، وسمع بمرو من أبي طاهر محمدِ بنِ أبي بكر السِّنْجي، وعمر بن محمد بن حسن الفَرْغُولي، تُوفي بجرجانية خُوارزم في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمس مئة وقد نيَّف على السبعين.

قلت: حكى المصنفُ قولَ أبي محمد الخوارزمي هذا بنحوه ملخصاً.

قال: **والنِّعالي**.

قلت: بكسر النون، وفتح العين المهملة مخففة، نسبة إلى عمل النِّعال وبيعها.

قال: أبو عبدالله الحسينُ بنُ أحمد بن محمد بن طلحة النِّعالي، مسند بغداد.

قلت: حدث عن أبي الحسين علي بنِ بشران وآخرين، وعنه شُهدة، وطائفة[3].

---

(١) القائل ابن أرسلان الخوارزمي.

(٢) ذكر بروكلمان أن له مختصراً في هامبورغ رقم (٣٩) الورقة ٦٩ ـ ٧٠. انظر «تاريخ الأدب العربي» ٥/ ٢٣٩.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ١٠١.

قال: وإسحاقُ بن محمد النِّعالي، عن الفِرْيابي، وعنه البَرقاني.

قلت: الفريابي هو جعفر بن محمد.

قال: وأبو علي بنُ دُوما النِّعالي، روى عنه ابنُ نَبْهان.

قلت: هو الحسنُ بنُ الحسين بن العبّاس بن الفضل بن دُوما البغدادي، روى عنه أبو بكر الخطيب، وابنُ نبهان المذكور أبو علي محمدُ بنُ سعيد بن نَبْهان، وغيرهما[١].

وأبو بكر محمدُ بنُ بكر النِّعالي، حدث عن سعيد[٢] بنِ هاشم.

و[البِغالي] بموحدة وغين معجمة: أبو الحسن البِغَالي المصري، روى عن أبي بكر بن إسماعيل. ذكره ابن الجوزي في «المُحتسب».

قال: البَقَقِي.

قلت: بفتح أوله، ثم قافين الأولى مفتوحة، والثانية تليها ياء النَّسَب.

قال: مجدُالدين أبو سالم مُظَفَّرُ بنُ عبدالقاهر بن البَقَقي[٣] الحموي، سمع أبا أحمد بن سُكَينة.

قلت: سماعُه منه في شعبان سنة ثلاث وست مئة ببغداد لجميع «مشيخته» التي خرّجها له ابنُ النجار، وهو ابنُ عبدالقاهر بن مرضي بن يحيى بن سلامة، مولده فيما وجدته بخطِّه في ليلةِ الخميس في العشر الأول من شوال سنة سبعين وخمس مئة، وتُوفي في العشر الأخير من شوال سنة أربع وأربعين وست مئة، وأحدُ أبواب بلدة حماة يُنسب فيما أراه إليه. والله أعلم.

---

(١) مترجم في «تاريخ بغداد» ٧/ ٣٠٠.

(٢) من قوله: بن نبهان وغيرهما... إلى هنا؛ سقط من نسخة سوهاج.

(٣) من قوله: قلت بفتح أوله... إلى هنا؛ سقط من نسخة سوهاج.

قال: ونسيبُه فتحُ الدين أحمدُ بنُ البَقَقي الذي قُتل على الزندقة بعد السبع مئة.

قلت: قُتل بمصر سنة إحدى وسبع مئة، وكان من الأذكياء ذا فُنون.

قال: **والثَّقَفي**: واضح.

قلت: هو بمثلثة وفاء بدل القاف الثانية[١].

بَكْر: بفتح أوله، وسكون الكاف، تليها راء: كثير.

و[**بَكَّر**] بفتح الكاف مُشددة: أبو الخير صَبِيح بنُ بَكَّر النَّصْري[٢] عتيقُ نَصْرِ بن العطار وإليه نسبته، سمع الكثير مع ابنِ مولاه أبي بكر بنِ نصر ابنُ العطار، وسمع بنفسه أيضاً من ابنِ ناصر، وأبي الوقت وآخرين، منهم أبو بكر ابنُ الزَّاغوني، تُوفي سنة أربع وثمانين وخمس مئة في صفر ببغداد[٣]. وذكره المصنِّف قبلُ[٤] مختصراً.

و[**نَكَر**] بنون مفتوحة مع فتح الكاف مُخفَّفة: أبو الفتح[٥] نَكَر بنُ أحمد بن عُمر بن الحسن البَغَوي القاضي، ونَكَر لقبٌ اشتهر به، واسمُه محمدٌ، حدث عن طاهرِ بنِ أحمد الإسماعيلي البُخاري، تُوفي سنة تسعٍ وأربعين وخمس مئة بالطالقان.

قال: **البَكْري**: عدة.

---

(١) انظر «الأنساب» ٣/١٣٣ ـ ١٣٧.

(٢) صحّفها محقق «تبصير المنتبه» ١/٩٩ إلى النضري بالضاد المعجمة مع أن ابنَ حجر في «التبصير» ١/١٦٠ ضبطها بالمهملة.

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٣٦)، وشكل محققه صبيحاً بضم الصاد وفتح الموحدة بعدها، وهو خطأ، صوابه بفتح الصاد وكسر الموحدة.

(٤) ص ٥٥١ رسم (النصري).

(٥) في نسخة الظاهرية: أبو بكر.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الكاف، وكسرِ الراء(١).

قال: و[النُّكْري] بنون.

قلت: مضمومة، نسبة إلى نُكْرة: بطن من عبدالقيس(٢)، وفي أسد بن خزيمة نكرة بطنٌ أيضاً.

ونُكر، بغير هاء: قريةٌ من قُرى نيسابور(٣).

قال: عمرو بن مالك النُّكري.

قلت: يروي عن أبـي الجوزاء، وعنه حمّاد بنُ زيد وغيره.

قال: وابنُه يحيـى [بنُ عَمرو النُّكْري].

قلت: روى عن أبيه، وعنه ابنُه مالكُ بنُ يحيـى، وبِشْرُ بنُ الوليد.

قال: وحفيدُه مالكُ بنُ يحيـى [النُّكْري]، عن أبيه.

قلت: وعنه الوليدُ بنُ المُنْذر الجارودي وغيرُه.

قال: وخِداش [بن عيّاش] النُّكري، حدث عنه جَهِير بنُ يزيد.

قلت: هو عَبْديٌّ بصري، روى عن أبـي الزُّبير، وعنه أيضاً سليمانُ التَّيمي، ومحمدُ بن ثابت العبدي.

قال: ويعقوبُ بنُ إبراهيم بن كثير الدَّورقي النُّكْري العَبْدي الحافظ.

قلت: صنَّف «المُسند»، حدث عن إبراهيم بن سعد وابنِ عُيينة والقطان وهذه الطبقة، روى عنه الشيخان والرازيّان وخلقٌ(٤).

قال: وأخوه أبو عبدالله أحمدُ بنُ إبراهيم الحافظ.

---

(١) انظر «الأنساب» ٢/٢٧٥ ـ ٢٧٧ و «اللباب».

(٢) انظر «جمهرة» ابن حزم ص ٢٩٨، ووقع في «اللباب»: نكر، بدون هاء آخره.

(٣) انظر من يُنسب إليها في «معجم البلدان» ٥/٣٠٣.

(٤) مترجم في «تاريخ بغداد» ١٤/٢٧٧.

قلت: هو أصغر من يعقوب، حدث عن إسماعيل بنِ عُلَيَّة وحجاج الأعور وأضرابِهما، وعنه ابنُه عبدُالله وأبو يعلى الموصلي وغيرُهما[(١)].

قال: وابنُ أخيه عبدُالله بن أحمد النُّكري الدَّوْرَقي، سمع عمرو بن مرزوق وطبقته[(٢)].

وأبو سعيد النُّكري، سمع ابنَ جُريج.

قلت: اسمُه أبان[(٣)]، روى عنه عمرُ بنُ يونُس اليمامي.

وممن يُنسب إلى القرية: أبو حاتم مكّيُّ بنُ عَبْدان بنِ محمد بن بكر بن مسلم بن راشد النيسابوري النُّكري، صحَّح أبو عامر العَبْدري على النُّكري هذا ثلاث مرات بخطه في «معجم» ابنِ عدي، خوفاً أن يُظَنَّ أنه بالموحدة نُسب إلى جده بكر بن مسلم، سمع مكيٌّ هذا من محمد بن يحيىٰ الذُّهلي، ومسلم بنِ الحجّاج، وغيرِهما، وعنه ابنُ عدي في «معجمه»، وأبو بكر الجَوْزقي في «صحيحه» وغيرُهما، تُوفي سنة خمس وعشرين وثلاث مئة[(٤)].

قال: نعم والبَكْري غالباً من ولد أبـي بكر الصديق رضي الله عنه.

ثم من بني بكر بن وائل، وفيهم خلقٌ من القدماء والصحابة[(٥)].

والثالث من بكر بن عبدمَنَاة[(٦)] بن كنانة بن خُزيمة بن مُدركة[(٧)].

---

(١) مترجم في «تاريخ بغداد» ٤/ ٦.

(٢) مترجم في «تاريخ بغداد» ٩/ ٣٧١، ٣٧٢.

(٣) جعله ابن حجر رجلاً آخر غير أبـي سعيد. انظر «التبصير» ١/ ١٦٧.

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٧٠.

وانظر من نسبته النكري أيضاً في «جمهرة أنساب العرب» ص ٢٩٨، ٢٩٩ و«الأنساب»، وحاشية «الإكمال» ١/ ٤٥٢.

(٥) انظر «الأنساب» ٢/ ٢٧٦ و ٢٧٧.

(٦) من قوله: وفيهم خلق... إلى هنا؛ سقط من نسخة سوهاج.

(٧) انظر «الأنساب» ٢/ ٢٧٦.

والرابع بكر النَّخَع، ومنهم علقمةُ صاحبُ ابنِ مسعود(١).

قلت: و[البَكِّري] بتشديد الكاف مكسورة: محمدُ بنُ محمود بن مسعود البَكِّري، سمع بقراءة عبدالرحمن بنِ أحمد اليمني ــ ومن خطِّه وتقييده نقلتُه ــ على الشريف أبي غانم محمد بن غانم بن صهبانة بن حمزة الحسيني في سنة تسع وسبعين وست مئة قطعة كبيرة من «صحيح» مسلم بسماع ابنِ صهبانة من الشرف محمد بن أبي الفضل المُرسي عن المُـؤيِّد الطُّوسي.

البَـلاَّع: بـالفتـح والتشـديـد وآخـره عينٌ مهملة: أبـو شجـاع عبدُالملك بنُ أبي الفتح عبدالله بن محاسن الدلاّل ابنُ البَلاَّع، سمع من أبي المُظَفَّر هبةِالله بنِ الشِّبلي وطبقته، تُوفي في شعبان سنة ثمان عشرة وست مئة(٢).

و[البَلاَغ] بالتخفيف وغين معجمة: أبو البـلاغ جبريـلُ. ذكره ابنُ نقطة،لكنه بيض له.

بِلاَل: بكسر أوله، وآخره لامٌ مع التخفيف: معروف.

و[بُلاَل] بضم أوله، فيمـا وجدتـه مُقيداً بخط المحـدثين مع تشـديده(٣): أحمـدُ بنُ محمد بن أحمـد بن بُلال الأنـدلسي النحويُّ أبو العباس، كان في حدود الستِّين وأربع مئة، [له] مؤلفات، منها:

---

(١) انظر «الأنساب» ٢/ ٢٧٦ و٢٧٧.

وفاته البكري: نسبة إلى أبي بكر بن كلاب بن ربيعة. انظر «اللباب».

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٨٢٧)، وانظر أيضاً «التاج» (بلع).

(٣) لفظ «مع تشديده» لم يرد في نسخة الظاهرية، ورسم المادة ورد في حاشية نسخة سوهاج وعليها كلمة خف، وابن حجر ضبطها في «التبصير» ١/ ١٠٣ بتخفيف اللام، وذكر محققه في الحاشية أنه جاء في نسخة «ط» من التبصير عبارة: وقيده ابنُ عبدالملك بتشديد اللام.

«شرح غريب المصنف» لأبي عبيد، و«شرح إصلاح المنطق» لابن السكيت[١].

و [بَلّال] بفتح أوله مع التشديد: بنو بلّال، رهط من أزد السَّراة، ثم من بني ثُمالة، وإياهُم عنى أبو خِراش الهُذَلي الشاعرُ حين غدروا بأخيه، فقتلُوه، فقال:

لعنَ الإلٰـهُ ولا أُحاشي معشراً غدروا بعُروةَ من بني بَلّالِ

وهو بَلّال[٢] بنُ عمرو بن ثُمالة، واسمُه عوف[٣].

ومن أولاده المُبَرد محمدُ بنُ يزيد بن عبدالأكبر بن عُمير[٤] بن حسان بن سُليم[٥] بن سعد بن عبدالله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبدالله بن بَلّال، توفي بالكوفة سنة ست وثمانين ومئتين[٦].

وبَلّال بن أنس الله بن سعد العشيرة بن مَذْحج، بطن، منهم:

عبدُالله بنُ ذباب بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بَلّال، شهد صفين مع علي رضي الله عنه.

وحافدُه عبدُالعزيز بنُ ثابت بن عبدالله، ولهم بالرَّيِّ عددٌ كبير وشجاعة. حكاه أبو محمد الرُّشاطي عن الكلبي، ولم أره في «الجمهرة» إلا بالكسر والتخفيف.

و [بِلّال] بكسر أوله مع التشديد: المُسَيَّب بن حباشة بن حبيش بن

---

(١) مترجم في «الوافي بالوفيات» ٣٦١/٧ و «بغية الوعاة» ٣٦١/١.

(٢) شكل في «جمهرة أنساب العرب» ص ٣٧٧ بكسر الباء.

(٣) يعني: ثمالة اسمه عوف. انظر «جمهرة أنساب العرب» ص ٣٧٧، وتحرف في حاشية «الإكمال» ٣٥٢/١ إلى «عون» آخره نون.

(٤) في «إنباه الرواة»: عميرة.

(٥) في «إنباه الرواة»: سليمان.

(٦) مترجم في مصادر كثيرة. انظر «إنباه الرواة» ٢٤١/٣ ـ ٢٥٣.

أوس بن بِلّال الأسدي، شاعر إسلامي، ذكره المرزباني في «معجم الشعراء»[١]: فوجدتُه بكسر أوله مع التشديد مقيداً في «المعجم» بخط الحافظ مُغُلْطاي بن قَليج.

قال: بَلْج.

قلت: بفتح أوله، وسكون اللام، تليها جيم.

قال: جماعة.

قلت: منهم بَلْجُ المَهْري، روى عن أبي شَيْبَة المَهْري، عن ثوبان[٢].

قال: و[ثَلْج]: مَطَرُ بنُ ثَلْج التميمي.

وأخوه ربيعُ بنُ ثَلْج، شاعر.

قلت: ذكر الأميرُ[٣] مطراً هذا، وأنه ذكره سيفٌ، وقال بعد ترجمتين: والربيعُ بنُ ثَلْج التميميُّ شاعرٌ أظنه أخا مطر. انتهى.

قال: ومحمدُ بنُ عبدالله بن أبي الثلج، شيخٌ للبخاري.

قلت: أبو الثلج كنيةُ أبيه عبدِالله فيما نصّ عليه ابنُ عساكر[٤]، فهو محمدُ بنُ أبي الثلج عبدِالله بن إسماعيل، أبوعبدالله، الرازي الأصلِ البغدادي، صاحب الإمام أحمد، حدث عن يزيد بنِ هارون وغيره، وعنه البخاريُّ والترمذي وابنُ خزيمة وغيره، مات سنة تسع وخمسين ومئتين[٥].

---

(١) ص ٣٠١.

(٢) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/ ٣٥٠، ٣٥١.

(٣) في «الإكمال» ١/٣٥١، ٣٥٢.

(٤) في «المعجم المشتمل» ص ٢٤٧، وقد أورده صاحب «القاموس» كما ذكره الذهبي، ولم ينبه عليه شارحه.

(٥) مترجم في «تاريخ بغداد» ٥/٤٢٥، ٤٢٦.

وحافده أبو بكر محمدُ بنُ أحمد بنِ محمد بن أبـي الثلج، ذكره عبدُالغني بنُ سعيد وابنُ ماكولا[(١)].

وذكر ابنُ الكلبـي في «الجمهرة» في نسب قُضاعة في بني هُبَل بنِ عبدالله بن كنانة، فقال: منهم بنو ثَلْج بن عَمرو بن مالك بن عبدمَنَاة بن هُبل بن عبدالله بن كنانة، ولهم عدد. انتهى[(٢)].

قال: وبَلْخ: بلد.

قلت: هو بفتح أوله، وسكونِ اللام، ثم خاء معجمة، وهو من أكبر مدن خُراسان.

وأبو عبدالله محمدُ بنُ عبدالله بن بَلْخ، روى عنه محمدُ بن طاهر، ذكره ابنُ الجوزي بالخاء المعجمة.

بَلَد: بفتح أوله واللام معاً، وآخره دالٌ مهملة: بَلَدُ بن سنجار الضرير المقرىء، حدث عن المُبارك بن علي الحلاوي[(٣)].

و[تَلْد] بمثناة فوق مع سكون اللام: أبو المواهب يحيى بنُ أبـي نصر بن تَلْد الأزْدي، روى عن أبـي نصر[(٤)] محمدِ بنِ محمد الزينبـي، سمع منه عبدُالله بن أحمد بن أحمد بن الخشّاب النحوي.

ذكره والذي قبله ابنُ نقطة، وذكر أنه نقل الثاني من خط ابنِ الخشّاب المذكور.

قال: بُلَيل: جماعة.

---

(١) «الإكمال» ١/٣٥٢ و«المؤتلف والمختلف» للأزدي ص ٨.

(٢) أورد ابنُ ماكولا مما يشتبه:

* هلج: أوله هاء وآخره جيم. «الإكمال» ١/٣٥٢.

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٤٩٥)، ونسبة «الحلاوي» تحرفت في «تاج العروس» (الطبعتين القديمة والمحققة) إلى الحاوي.

(٤) تحرف في «تاج العروس» (الطبعتين القديمة والمحققة) إلى ابن نصر.

قلت: بضم أوله، وفتح اللام، وسكون المثناة تحت، تليها لام.

ومن الجماعة بُلَيلُ بنُ عَمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم الشاعر، اسمُه قَيْل، ولُقّب بُليلاً لقوله:

وذي نسبٍ ناءٍ بعيدٍ وصلتُه وذي رحم بلّلتُها ببلالها

ذكره الأمير[1] بالتصغير، وحكاهُ المرزُباني في «معجم الشعراء»[2]، بعد أن ذكره بفتح أوله وكسر ثانيه.

قال: و[بُلْبُل] بموحدتين.

قلت: مضمومتين، بينهما لام ساكنة.

قال: إبراهيمُ بنُ بُلْبُل، عن مُعاذ بنِ هشام، وعنه حفيده بُلْبُل بنُ إسحاق وغيره.

قلت: حدث عن الحفيدِ بلبلِ بنِ إسحاق بنِ إبراهيمَ بنِ بُلبل البصريِّ الخلّالِ أبو بكر أحمدُ بن محمد بن العباس الأسفاطي والقاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانجي.

قال: ووزيرُ المُعتمد إسماعيلُ بنُ بُلْبُل، من الكرماء.

قلت: وبُلْبُل لقبُ جماعةٍ، منهم عبدُالله بنُ عبدالرحمن بن زياد بن يزيد بن هارون الواسطي الزعفراني، سكن هَمَذان، روى عن عفان.

وابناه أبو عبدالله محمد[3] والقاسم [ابنا بُلْبُل]. وقال القاضي أبو الحسن عليُّ بنُ عبيدالله الكسائي: حدثنا أبو علي الحسنُ بنُ علي بن محمد بن بشار، حدثنا أبو عبدالله بنُ بُلْبُل الزعفراني، قال الحسنُ بنُ محمد الزعفراني، قال: رأيتُ أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ في المنام،

---

(١) في «الإكمال» ١/٣٥٤، وانظر فيه من اسمه بليل أيضاً.

(٢) ص ٢٢١.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/٢٣٤.

فقال لي: يا أبا علي، لو رأيت صلاتنا على النبـي صلى الله عليه وسلم في الكُتب كيف تُزهر بين أيدينا مثلَ الكوكب.

وبلبل أحمدُ بنُ محمد بن أيوب الواسطي، سمع شاذَ بنَ يحيـى، كتب عنه أبو حاتِم وابنُه عبدُالرحمن الرازيان.

وبلبل عبدُالله بنُ عبدُالرحمن بن معاوية الواسطي الحداد، روى عن عبدِالرحمن بن نافع، وعنه بَحْشَلٌ الواسطي.

ومن ذلك بلبلُ بنُ حرب أبو بكر السَّرخَسي البصري، حدث عن فيض ِ بن محمد، وعنه عبيدالله بنُ سعيد.

وبلبلُ بنُ هارون، بصري، ذكره الأمير[1].

ومحمدُ بنُ بلبل، قاضي الرَّقَّة، حدث عن زكريا الساجي وغيره، وعنه أبو بكر بنُ المقرىء.

وأحمدُ بنُ محمد بن[2] بُلبل التُّسْتَري[3]، عن عبيدالله بن يوسف الجُبَيري، وعنه ابنُ عدي وغيره.

وأبو غانم سهلُ بنُ إسماعيل بن بلبل الواسطي الفقيه، حدث عنه أبو علي الحسن بنُ حَمَكَان[4] وغيره[5].

قال: **البَلْخي**: عدة.

---

(١) في «الإكمال» ١/٣٥٣.

(٢) لفظ «بن» سقط من نسخة الظاهرية.

(٣) تصحف في «تاج العروس» إلى البشيري.

(٤) تحرف في «تاج العروس» إلى «جنكان»، وهو مترجم في «الوافي» ١١/٤٢٦.

(٥) وانظر أيضاً «التبصير» ١/١٠١ وحاشية «الإكمال» ١/٣٥٤.

ويُستدرك مما يشتبه:

* تُليل: بمثناة فوقية مضمومة وبعد اللام مثناة تحتية ساكنة. في «التبصير» ١/١٠١.

قلت: هو بفتح الموحدة، وسكون اللام، وكسر الخاء المعجمة، نسبة إلى بَلْخ المذكورة قبل[1].

وأما أبو صخرة بَلْخيٌّ بنُ إياس الخراساني؛ فاسمُه على لفظ النسبة إلى البلد، يروي عن عبدالله بنِ بُريدة.

قال: و[الثَّلْجي]: محمدُ بنُ شجاع الثَّلْجي الفقيهُ، صاحبُ التصانيف، مشهورٌ مبتدع.

قلت: نسبتُه بالمثلثة والجيم[2]، وبدعته كونه من أصحاب بشرٍ المَرِيسي يقولُ بقولِه في القرآن، ومع ذلك رُمي بالوضعِ والكذب، ومن افترائه أنه تكلَّم في الشافعي وأحمد رحمة الله عليهما، كان ـ فيما ذكره ابنُ عدي[3] ـ يضعُ أحاديث في التشبيه ينسبها إلى إصحاب الحديث ليَثْلُبهم بذلك. وقال المصنفُ في «الميزان»[4] بعد أن ذكر نحو ما تقدم مبسوطاً: ومع هَنَاتِه كان ذا تلاوة وتعبد، ومات ساجداً في صلاة العصر، ورُحم إن شاء الله، مات سنة ست وستين ومئتين عن ست وثمانين سنة. انتهى[5].

قال: و[البَلَحي] بالتحريك ومهملة.

قلت: مع الموحدة أوله.

قال: أبو العباس أحمدُ بنُ طاهر بن بكْران المُقرىء ابنُ البَلَحي الزاهد، سمع أحمدَ بنَ الحسين بن قُريش، كتب عنه عُمر القرشي

---

(١) انظر «الأنساب» ٢/٢٨٣، ٢٨٤.
(٢) نسبة إلى ثلج بن عمرو بن مالك بن عبدمناة بن قضاعة.
(٣) في «الكامل» ٦/٢٢٩٣ (طبعة دار الفكر ببيروت).
(٤) ٣/٥٧٨.
(٥) والثلجي أيضاً نسبة إلى بيع الثلج. انظر «التبصير» ١/١٦٩.

وأحمدُ بن طارق الكَرْكي، مات سنة خمس وخمسين وخمس مئة عن ثمانين[١] سنة ببغداد.

قلت: أسقط من نسبه رجلاً وهو محمود بين طاهر وبكْران.

و[**البَلْجي**] بسكون اللام بعدها جيم: أبوحفص عمرُ[٢] بنُ عبدالواحد بن عمر بن بَلْج البَلْجي الطَّرابُلُسي، قدم الإسكندرية، فكتب السِّلَفي عنه عن أبي علي الحسن بن فراج المُـؤدِّب الطرابلسي الأديب شيئاً من شعره[٣].

قال: **البَلَدي**: جماعة.

قلت: هو بفتح أوله واللام، وكسر الدال المهملة، نسبة إلى بَلَد: بقرب الموصل، ويُقال لها أيضاً: بَلَط، بطاء مهملة بدل الدال، نُسب إليها غيرُ واحد.

و[البَلَدي] نسبةٌ أيضاً إلى بلد الكَرَج[٤].

و[البَلَدي] نسبة أيضاً إلى البَلَد، وهي بلدةٌ بقُرب الحظيرة من نواحي دُجَيل قرب بغداد.

أما أبو بكر محمدُ بنُ أحمد البَلَدي النَّسَفي الإمام، وحفيده أبو نصر أحمدُ بنُ عبدالجبار بن أبي بكر محمد البَلَدي، فإنَّ أبا نصر هذا سئل عن هذه النسبة، فقال: كان العلماء في زمن جدي الأعلى أكثرهم بنَسَف

---

(١) في مطبوع «المشتبه» (طبعة مصر): عن ٧٠ سنة، ومثله في «التاج».

(٢) في «التبصير» ١/١٦٩: محمد بدل عمر.

(٣) والبَلْجي أيضاً: عثمان بن عبدالله بن بلج الضائع (تصحف في «التبصير» و«التاج» بطبعتيه القديمة والمحققة إلى الصائغ) روى عن أبي الوليد الطيالسي (تحرف في «التاج» بطبعتيه إلى أبي داود).

(٤) التي بناها أبودُلَف العِجْلي وسمّاها البلد، وأكثر من ينسب إليها يُقال له: الكَرَجي. «الأنساب» و«تكملة» المنذري ١/٣٥٧.

من القُرى، وكان جدي من أهل البَلَد، فعُرف بالبَلَدي، فبقي علينا هذا الاسم[١].

البَلَطي: بالفتح محرك، نسبة إلى بَلَط، وهي بَلَد المذكورة آنفاً، يُنْسب إليها أيضاً بهذا اللفظ الشيخ الأديب أبو الفتح عثمانُ بنُ عيسى بن منصور بن هيجون البَلَطي النحوي، تصدر بالجامع العتيق بمصر، وأفاد، وحدث عن أبي المطهر[٢] محمد بن أسعد بن الحكيم، وبشيء من تاريخه وشعره، توفي سنة تسع وتسعين وخمس مئة[٣].

و[البُلْطي] بضم الموحدة وسكون اللام: الشيخ محمدُ بنُ البُلْطي من أصحابنا القدماء، سمع معنا من بعض مشايخنا[٤].

قال: و[البَلْدي] بالسكون: سعيدُ بنُ محمد البَلْدي، من شيوخ المعتزلة، منسوبٌ إلى مدينة بَلْدة من أعمال الأندلس، سمع من الآجُرِّي بمكة، مات سنة سبع وتسعين وثلاث مئة[٥].

قلت: هو أبو عثمان سعيدُ بنُ محمد بن مسعود[٦].

البُلْقَيني: بضم أوله، وسكون اللام، وفتح القاف، وسكون المثناة

---

(١) ذكر ذلك المُنذري في «تكملته» ١/٣٥٧، ٣٥٨. وانظر من نسبته البَلَدي أيضاً في «الأنساب» ٢/٢٨٤ ـ ٢٩٠، و«معجم البلدان» ١/٤٨١، وفهرس «تكملة» المنذري ٤/٢٨٦.

(٢) في «تكملة» المنذري: أبي المظفر.

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٧٥٧).

(٤) من قوله: نسبة إلى بلد: بقرب الموصل... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) مترجم في «الصلة» لابن بشكوال ١/٢١١، ولم يذكر فيه أنه من شيوخ المعتزلة، وانظر تخريج المعلمي رحمه الله في «الأنساب» ٢/٢٨٥.

(٦) في «الصلة»: سعيد بن محمد بن سيِّد أبيه بن مسعود، ومثله في «معجم البلدان» لكن ورد فيه يعقوب بدل مسعود.

تحت، وكسر النون: نسبة إلى بُلْقَين[١]: من قرى مصر، منها شيخنا شيخُ الإسلام، مجتهدُ العصر، نادرةُ الوقت، سراجُ الدين أبو حفص عمرُ بنُ رسلان بن النصير أبي المظفَّر نصرِ بنِ أبي البقاء صالح بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي عبدالحق بن أبي الخير مسافر الكناني، ساق نسبه بنحوه ابن عمه أبو النجا عبدالسلام بن أبي البركات مُظَفَّر بن النصير، أبي المُظفر نصر البُلْقيني، وذكر أنَّ أصلهم من عَسْقَلان، وذكر أخو شيخنا أن أول من سكن بُلْقَين من أجدادهم صالح وأنه ابن شهاب بن عبدالحق المذكور[٢]. وُلد شيخنا في الثاني عشر من شعبان سنةَ أربع وعشرين وسبع مئة، وسمع الحديثَ من خلقٍ، منهم أبو الفتح محمدُ بنُ محمد الميدومي، وأحمدُ بنُ كشتغدي المعزي[٣]، ومحمدُ بنُ غالي الدمياطي، وإسماعيلُ بنُ إبراهيم التفليسي، وعمرُ بنُ حسين الشطنوفي[٤]، والحَسَنُ[٥] بن محمد بن السديد الإربلي، وعبدُالرحمن بنُ محمد بن عبدالحميد المَقْدسي، ومحمدُ بنُ أحمد بن القماح، وآخرون، وأجاز له الحافظان أبو الحجّاج المِزِّي وأبو عبدالله المصنِّف[٦]، ومحمدُ بنُ أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، والعلامةُ تقيُّ الدين أبو الحسن عليُّ بنُ عبدالكافي السبكي، والبدرُ محمدُ بنُ

---

(١) سماها ياقوت بلقينة، وضبطها بكسر القاف، وتابعه صاحب «القاموس»، وحكاه الشارح عن الزرقاني، ثم قال: ويوجد في بعض النسخ بلقين كغرنيق، وصوّبه شيخنا رحمه الله، وقال: هو المعروف المشهور على ألسنة المصريين.

(٢) من قوله: وذكر أخو شيخنا... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) مترجم في «الدرر الكامنة» ١/٢٨٢.

(٤) مترجم في «الدرر الكامنة» ٤/١٨٨ و«حسين» تحرف في نسخة الظاهرية إلى «خمسين».

(٥) في نسخة الظاهرية: الحسين، وهو خطأ، وهو مترجم في «الدرر الكامنة» ٢/١٤٥.

(٦) يعني الذهبي.

بصخان[١] المقرىء وطائفة، وحدث عن هؤلاء غير مرة، وحدثنا من لفظه عن المَيْدومي وأحمدَ بنِ كشتغدي وغيرهما بدمشق، ومن مُصنَّفاته: «ترتيب كتاب الأم للشافعي على الأبواب»، و«الينبوع المقرب في إكمال المجموع على شرح المهذب»، وكتاب «العرف الشَّذِي على جامع الترمذي»، وكتاب «ذكر الأسانيد في لفظة المسانيد»، وكتاب «بذل الناقد بعض جهدِه في الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه» و«القول الحسنُ في ترجمة الحسن» و«محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح»، ولما قدم والدي رحمه الله مصرَ كتبَ بخطِّه نسخةً بـ«محاسن الاصطلاح»، من مسوَّدةٍ علَّقها الشيخُ بخطِّه، فأثنى عليه[٢] الشيخُ لإتقانه النسخة من تلك المُسَوَّدة، تُوفي الشيخُ عصر يومِ الجمعة العاشر ــ وقيل الحادي عشر ــ من ذي القعدة سنة خمس وثمان مئة، وصُلِّي عليه يوم السبت بجامع الحاكم، ودُفن بمدرسته رحمه الله»[٣].

و[التَّلْفِيتي] بمثناة فوق مفتوحة، وفاء مكسورة بعد اللام، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم مثناة فوق مكسورة: نسبة إلى قرية تَلْفِيتا من قرى دمشق، منها:

---

(١) بالموحدة والصاد المهملة والخاء المعجمة، ضبطه ابن حجر في «الدرر الكاملة» ٥/٣٦، تصحف في حاشية «الأنساب» ٢/٢٩٥ إلى نصحان، وفي «غاية النهاية» ٢/٥٧ إلى بضحان، وهو مترجم في «معرفة القراء الكبار» للذهبي ٢/٧٤٤ (طبعة مؤسسة الرسالة).

(٢) في نسخة الظاهرية: على وهو خطأ.

(٣) مترجم في مصادر كثيرة منها «إنباء الغمر» ٥/١٠٧، و«ذيل طبقات الحفاظ» ص ٢٠٦ ــ ٢٢٠، و«طبقات المفسرين» للداوودي ٢/٣.

وقد ذكر شارح «القاموس» بعض أولاده وأقاربه.

أبو بكر وعُمر ابنا محمد بن أحمد التلفيتي الفامي، سمعا من زينب ابنة الكمال أحمد المَقْدسية وغيرها[١].

بَلَنْجُر: بفتح أوله واللام معاً ثم نون ساكنة ثم جيم مضمومة ثم راء[٢]: أبو جعفر أحمدُ بنُ عبيد بن ناصح بن بَلَنْجُر الديلمي الأصل الهاشمي مولاهم النحوي الملقب بأبـي عَصِيدة، روى عن الواقـدي وغيره، وعنه القاسم بن محمد الأنباري والد أبـي بكر، تُوفي أبو عَصِيدة سنة ثمان وسبعين ومئتين[٣].

و[بَلَنْجَر] بفتح الجيم والباقي سواء: بَلَنْجَرُ بنُ يافث، وإليه فيما قيل تُنسب بَلَنْجَر: المدينةُ التي بدربند خَزَران داخل الباب والأبواب[٤]، وبها قبر سلمان[٥] بنِ ربيعة الباهلي قاضي الكوفة لعُمر بن الخطاب، وهو أولُ من قضى لعُمر فيما قاله أبو عبيدة معمر بنُ المُثنَّى في كتابه «المنهاج»، وذكر أَنَّ قبره ببَلَنْجَر، وأَنَّ الخَزَر والتُّرك تعـرفُ فضلَه، وتستسقي بقبره إذا احتبس المطر، وتستشفي به من الأدواء، قُتل زمن عثمان رضي الله عنهما.

---

(١) وانظر أيضاً «معجم البلدان»: (تلفيتا) و«تبصير المنتبه» ١/ ١٧٠.
ويستدرك مما يشتبه:
* البَلِّفِيقي: بالفتح وتثقيل اللام وكسر الفاء وبالقاف بدل النون. في «التبصير» ١/ ١٧٠ وانظر «الدرر الكامنة» ٥/ ٩٨.

(٢) ضبطه صاحب «القاموس» كغضنفر مثل الآتي بعده.

(٣) مترجم في «إنباه الرواة» ١/ ٨٤، وسيذكره الذهبي أيضاً في حرف العين المهملة رسم (عصيدة).

(٤) مثله في «الأنساب» و«اللباب»، وجاء في «معجم البلدان» و«القاموس»: باب الأبواب.

(٥) في الأصلين: سليمان، والتصويب من مصادر ترجمته. انظر «تاريخ بغداد» ٩/ ٢٠٦ و«الوافي بالوفيات» ١٥/ ٣١٠، ٣١١.

البُلي: بضم الموحدة وتشديد اللام المكسورة[1]: عمرو بنُ شأس بن أبي بُلي عُبيد بنِ ثعلبة البلي، من بني مُجاشع بن دارم، له صحبةٌ ورواية.

و[البَكِّي] بفتح الموحدة[2]، ثم كاف مشددة مكسورة: أبو بكر يحيى بن سهل البكِّي، منسوبٌ إلى بكة: حصن في جوف مدينة مُرسِية عن خمسة وأربعين ميلاً منها، ذكره ابن المستوفي في «تاريخ إربل»[3]، وقال: روى لنا شيخنا ابنُ دحية عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن عيسى عنه. انتهى.

وأبو عمران موسى بنُ محمد بنِ خَلَف البكِّي الأندلسي، من أعيان التجار، قدم الإسكندرية، فكتب عنه أبو طاهر السِّلَفي.

قال: بَلِّيزة.

---

(١) كذا ضبطها وهي نسبة إلى أبي بُلَيّ جد عمرو بن شأس ضبطه ابنُ ماكولا بضم الموحدة وفتح اللام (يعني وتشديد الياء)، وكذلك ضبطه ابن حجر وتبعه الزبيدي، وحقُّ النسبة إليه: البُلَيِّي بزيادة ياء النسبة مع فتح اللام مخففة، وعليه فضبط المصنف خطأ، وأورد السمعاني هذه النسبة ولم يستوف ضبطها، قال: بضم الباء الموحدة وفي آخرها اللام، ولم يضبط اللام. انظر «التبصير» ١٠٣/١، و«التاج»: (بلي)، و«الأنساب» ٣٠١/٢، و«جمهرة أنساب العرب» ص١٩٣، و«أسد الغابة» ٢٣٩/٤، و«الإصابة» ٥٤٢/٢.

(٢) كذا ضبطه المصنف بالموحدة وأنه نسبة إلى بكة، ونقل المعلمي في حاشية «الأنساب» ٢٧٨/٢ عن مجلة البينة المغربية عدد محرم سنة ١٣٨٢ من مقالة للأستاذ محمد الفاسي قال: «بكة على وادي برباط (في الأندلس) تبعد عن الجزيرة الخضراء في غربها اثنين وسبعين كـ.م». ولكن الذي في «المغرب في حلي المغرب» ٢٦٦/٢ أنها يكة بالمثناة التحتية ووردت ضمن عنوان «كتاب الأيكة في حُلَى يَكّة»، ووردت بالمثناة التحتية أيضاً في «بغية الملتمس» ص٥٠٣ و«نفح الطيب» ٢٠٥/٣ و٣٢٤ و٣٤٥، وبالمثناة التحتية ضبطها ياقوت في «معجم البلدان» إلا أنه سمّاها يك بغير هاء آخره.

(٣) لم أجده في المطبوع منه بتحقيق السيد سامي بن السيد خماس الصقار، من منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية.

قلت: بفتح أوله[١]، وكسر اللام المشددة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم زاي مفتوحة، ثم هاء.

قال: هو أبو القاسم عبدُالله بنُ أحمد الأصبهاني الخِرَقي[٢] المقرىء، روى عن محمدِ بنِ عبدالله بنِ شمة[٣]، وعنه السِّلَفي[٤].

وابنه أبو الفتح محمدُ بنُ عبدالله بن أحمد، سمع ابنَ رِيْذَة، ومات سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، وكان مولده سنةَ ثمان وعشرين وأربع مئة، وحدّث عن أبي نعيم كتابةً[٥]، لكن ضبطه ابنُ السمعاني تَلِّيزة[٦] بمثناة فوق[٧]، فالله أعلم.

قلت: قيّد ابنُ نقطة[٨] شيخَ السِّلَفي بالموحدة كما تقدم، وذكر أنه نقله من خط الحافظ أبي محمد المُنذري وذكر المنذري أنه نقله من خط السِّلَفي، وذكر ابنُ نقطة أبا الفتح المذكور كما ضبطه ابنُ السمعاني، ولم يذكر أنه ابنُ الذي قبله كما ذكره المصنف، وقال بعده: «وأحمدُ بنُ محمد بن أبي القاسم أبو مضر[٩] بن تَلِّيزة[١٠] الكاتب، حدث وأجاز لجماعةٍ من أشياخنا، وقال لي بعضُ الأصبهانيين: يقال عندنا

---

(١) شُكل أوله في «القاموس» بالكسر، قال الفيروزآبادي: ضبطه السمعاني بالمثناة فوق.
(٢) تصحف في «التاج» إلى الخرقي، بالتاء بدل القاف.
(٣) تحرف في «التاج» إلى شمتة.
(٤) مترجم في «غاية النهاية» ١/٤٠٧.
(٥) من قوله: وكان مولده... إلى هنا، لم يرد في مطبوع «المشتبه» ص ٩٠ (طبعة مصر).
(٦) أثبت فوقها في نسخة سوهاج لفظ «خف».
(٧) هو في المطبوع من «التحبير» ٢/١٣٨ بالباء الموحدة.
(٨) في «الاستدراك» باب بكيرة وبليزة وتليزة.
(٩) في «الاستدراك» و «التاج»: أبو نصر.
(١٠) من قوله: بمثناة فوق فالله أعلم... إلى هنا؛ سقط من نسخة سوهاج.

للكبير البطن: تَلِيزة، بفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها، وتخفيف اللام» وفي هذه الترجمة والتي قبلها عندي نظر، والغالب عندي أنَّ الصحيح ما قيده السمعاني، والله أعلم، يعني ابنُ نقطة بذلك أبا القاسم الخرقي وأبا الفتح المذكور بعده وأبا نصر الكاتب والله أعلم[1].

قال: و [بَكْبَرة]، عبدُالسلام الهَرَوي بَكْبَرة، معروف روى عنه حمّادٌ الحرّاني.

قلت: هو عبدُالسلام بنُ أحمد بن إسماعيل بن الإسكاف المُقرىء، لقبه بَكْبَرة، بموحدتين مفتوحتين، بينهما كاف ساكنة، وبعد الثانية راء ثم هاء، حدث عن أبي عاصم الفُضَيل بن يحيى الفُضَيلي وغيره، وعنه أيضاً أبو المُظَفَّر بنُ السمعاني، سمع منه بهَرَاة[2].

قال: بُنَان.

قلت: بضم أوله ونونين بينهما ألف مع التخفيف.

قال: الحمّال، زاهدُ مصر.

قلت: هو أبو الحسن بُنَانُ بنُ محمد بن حمدان، بغداديٌّ، وقيل: واسطي، سكن مصر، مات بها بعد الثلاث مئة، روى عن الحسنِ بنِ عَرَفة وغيره[3].

قال: وحفيدُه مكّيُّ بنُ علي بن بُنَان، أخذ عنه سَعْدُ الزَّنْجاني[4].

---

(١) قوله: يعني ابنُ نقطة بذلك. . . الخ وردت في نسخة الظاهرية في الحاشية. وورد في حاشية مطبوع «المشتبه» ص ٩٠ قول ابن ناصرالدين بعد أن ذكر أن تليزة لقب كبير البطن: فلا يبعد عندي أن يكون أبو الفتح لقب بذلك، وكان أبوه يلقب بالأول فيحصل الجمع.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠ / ترجمة (٢٠٥).

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٤٨٨.

(٤) تصحفت في «التاج» إلى الريحاني، وسعد هذا مترجم في «الأنساب» مادة (الزنجاني).

وأبو المثنى دارمُ بنُ محمد بن بُنَان، لقبه أُبَـيٌّ النَّرسي[١].

قلت: هو دارمُ بنُ محمد بن زيد بن أحمد بن بُنَان.

قال: وبُنَانُ بنُ أحمد الواسطي، عن أبـي نُعيم المُلائي.

وبُنَان بنُ أبـي الهيثم[٢]، عن يزيد بن هارون.

قلت: روى تميمُ بنُ المُنتصر عنه قال: سمعتُ يزيدَ بنَ هارون يقولُ وهو ساجد: ملأتَ عليَّ الأرضَ سِتْراً، فزدني نعماً وشُكراً.

قال: وبُنَان النَّسَائي لقبُ أحمدَ بنِ الحسين، شيخٌ لابنِ صاعد.

وبُنَانُ بنُ أحمد بن علوية القطان، عن داود بن رُشَيد، مات بعد الثلاث مئة.

قلت: بيسير، فيما ذكره الأمير[٣].

قال: وبُنَانُ بنُ يحيى المَغَازلي، عن عاصم بن علي وجماعة.

قلت: منهم ابنُ مَعِين، وعنه ابنُ مَخْلَد العطّار وغيره.

قال: وبُنَان بنُ محمد بن بُنَان الخطيب، عن أبـي حفص بنِ شاهين.

ومحمد بنُ بُنان، خُراساني، شيخٌ لمحمد بنِ المُسَيّب الأرغياني.

قلت: ذكره الأمير، وقال[٤]: أحسبه خُراسانياً. انتهى.

قال: والوليدُ بنُ بُنَان، عن محمد بن زنبُور[٥]، وعنه ابنُ السّقّاء الواسطي.

---

(١) تحرف اسم أُبَـي النَّرسي في «التاج» إلى: «أبو الدستي».

(٢) مثله في مطبوع «المشتبه» و«التبصير»، وفي نسخة سوهاج: المِيْثم.

(٣) في «الإكمال» ١/٣٦٢.

(٤) في «الإكمال» ١/٣٦٣.

(٥) مثله في مطبوع «المشتبه»، ووقع في نسخة سوهاج: زيتون.

ومحمدُ بنُ بُنَان بن معن(١) الخلّال، بعد الثلاث مئة، روى عنه أبو الفضل الزُّهري.

قلت: هو بغداديٌّ، سمع أبا موسى محمدَ بنَ المُثنى ويحيى بن محمد بن السكن وغيرهما، وعنه الزُّهري المذكورُ، وهو أبو الفضل عُبيدُالله بن عبدالرحمن، وعليُّ بنُ عمر السكري وغيرهما، وكان جاراً للقاضي المحاملي، ثقة.

قال: وعليُّ بنُ بُنَان العاقولي، عن أبي الأشعث العجلي.

قلت: روى عنه محمدُ بنُ إبراهيم العاقولي بن نِيْطر ــ وقيل: ابن ناطَرا(٢).

قال: وعُمر بنُ بُنَان الأنماطي، عن عباس الدُّوري وطبقته.

وأحمدُ بنُ بُنَان الواسطي، شيخٌ لابنِ السقاء.

وإسحاقُ بنُ بُنَان بن معن الأنماطي، عن سجّادة(٣).

قلت: هو بغداديٌّ مات فيما ذكره الأمير(٤) بعد سنة عشر وثلاث مئة، وأراه أخا محمد بن بُنَان الخلّال المذكور قبلُ.

قال: وإسحاقُ بنُ بُنَان الجوهري الدمشقي، عن أبي أُمية الطَّرَسُوسي.

قلت: هو أبو يعقوب إسحاقُ بنُ إبراهيم بن بُنَان ــ وقيل: ابن بَيَان ــ بفتح الموحدة، تليها مثناة تحت مفتوحة مخففة ــ وهو بصري الأصل، سكن دمشق، وحدث أيضاً عن الربيع المُرادي وآخرين، وعنه عبدُالوهّاب الكلابي وغيره، مات في شعبان سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

(١) تحرف في «التاج» إلى «معين».

(٢) في نسخة سوهاج: ناطارا، وفي «الإكمال»: ناطر.

(٣) تصحف في «التاج» إلى شحاذة.

(٤) في «الإكمال» ١/٣٦٤.

وأبوه إبراهيمُ بنُ بُنَان[١]، من مشيخة الطبراني، حدث عن هشام بنِ عمار وغيره.

قال: أما عمر بن بيان المقرىء فمن الزهاد في زمان الدارقطني.

قلتُ: كذا وجدتُه بخط المصنف منقوطاً بالموحدة ثم المثناة تحت، ذكره هنا تمييزاً للأنماطي الذي ذكره قبل، فكان حقُّه أن يُذكر معه، لكن خالف المصنِّفُ ما ضبطه هنا في كتابه «طبقات القراء»[٢] فذكره فيه بالموحدة المضمومة والنون، وهو المعروف، وبُنَان جدُّه، فهو عُمر بنُ محمد بن عبدالصمد بن الليث بن بُنَان، نسبَه المصنِّفُ كذلك في «الطبقات» وقال: قرأتُ نسبَه بخط القصاع. انتهى. وبعضُهم لقَّب أباه بُنَاناً، وعُمر هذا بغدادي، قرأ على الحسن بنِ الحُباب الدقَّاق وغيرِه، تُوفي سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. ولو ميَّز المصنفُ ذاكَ الأنماطي بعُمر بن بَيَان التغلبي الراوي عن عُروة بن المغيرة، وعنه طعمة بن عمرو الجعفري وغيره؛ لكان أسلم، ووالدُ عُمر هذا بَيَان بفتح الموحدة والمثناة تحت المُخففة.

قال: وبُنان الطُّفيلي، مشهور.

قلت: كان في حدود الثلاث مئة، واسمُه عليُّ بنُ محمد بن عثمان أبو الحسن، وقيل: اسمه عبدُالله بنُ عثمان، حدثَ محمدُ بنُ عبيدالله بن الشِّخِّير، حدثنا أحمدُ بنُ الحسن بن علي المقرىء، سمعتُ بُنَاناً يقولُ: حدثني عباسٌ الدُّوري، سمعتُ يحيى بنَ مَعِين يقولُ: الأكلُ مع الإخوان لا يضر. ومن كلام بُنان ــ وقد سئل: أيُّ الطعام وجدتَ أطيب؟ قال: ما اتسع صدرُ صاحبه.

---

(١) تصحف في «المعجم الصغير» ص ٩٠ إلى بيان بالمثناة التحتية.

(٢) ١/ ٣٢٦ (طبعة مؤسسة الرسالة).

قال: وآخرون.

قلت: منهم أبو العباس محمدُ بنُ عبدالرحيم بُنَان، حدث عن عبدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما. زاده الصُّوريُّ على عبدالغني بن سعيد.

وذو الرياستين القاضي أبو الطاهر محمدُ بنُ أبي الفضل محمدِ بن أبي الطاهر محمد بن بُنَان الأنباري الأصل المصري، مولده بالقاهرة، سنة سبع وخمس مئة، وسمع من والده وآخرين منهم القاضي أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الحسن بن عُرْس، وحدث، توفي شهر ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمس مئة بالقاهرة[١].

قال: و[بَنّان] بالتثقيل والفتح: محفوظُ بنُ حُسين بن بَنَّان، سمع من أبي السعود المُجلي[٢].

قلت: أسقط من نسبه بعد الحسين: أحمد، وسيأتي إن شاء الله تعالى بزيادة في حرف العين المهملة[٣].

قال: وبَنَّانُ بنُ يعقوب الكندي، شيخٌ لابنِ عُقدة، ثم وجدتُ شيخَ ابنِ عُقدة في «تاريخ» الخطيب[٤] مضبوطاً تَبّان هكذا.

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٥٢٥).

ومن قوله: قلت: منهم أبو العباس... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

وانظر بُنَان أيضاً في «الإكمال» ١/٣٦١ــ ٣٦٤ و«الاستدراك» لابن نقطة و«التبصير» ١/١٠٤، ١٠٥.

(٢) تحرف في «التاج» إلى «المنجلي» بزيادة نون بعد الميم، وتحرفت فيه أيضاً أسماء أخرى نقلها الزَّبيدي عن «التبصير» ١/١٠٥، ١٠٦.

(٣) في رسم الغرّاد.

(٤) لم أجده في المطبوع منه.

قلتُ: قَيَّدهُ المصنفُ عن «التاريخ» ــ فيما وجدتُه بخطِّه ــ بفتح المثناة فوق ثم موحدة مشددة.

قال: وحربُ بنُ بَنَّان، شيخٌ لأبـي يعقوب المنجنيقي.

ودينارُ بنُ بَنَّان، حدَّث بالرملة، وقيل: بياء ثقيلة.

قلت: الياء مثناة تحت بدل النون.

قال: وقال ابنُ ماكولا في «مستمر الأوهام»: داودُ بنُ بَيَّان ــ بياء ثقيلة. وقد ذكره عبدُالغني وغيرُه بنون ثقيلة، فقال[1]: داودُ بنُ بَنَّان الرملي الجوهري، روى عن جعفر النوفلي.

قلت: كذا وجدتُه بخطِّ المصنف، وفيه أوهام، منها قولُه: وقال ابنُ ماكولا... إلى آخره، وهذا ليس لفظَ ابنِ ماكولا، وإنما حكاه المصنفُ بالمعنى بعد قوله: وقال ابنُ ماكولا، وهذا ليس بجيد، وتقدم التنبيهُ على مثله. وابنُ ماكولا حكى في كتابه «تهذيب مستمر الأوهام» قولَ الخطيب في والدِ دينارٍ الرمليِّ هذا، وأنه ذكره ابنُ بُنَـان بضم الموحدة والنون، وقال: وقد وهم الخطيبُ في شيئين: أحدُهما أنه صحَّف فيه، وليس ببُنَان، وإنما هو بَيَّان أوله باء معجمة بواحدة، وبعدها ياءٌ معجمة باثنتين من تحتها مشددة، ثم ذكر ابنُ ماكولا الشيءَ الثاني، وهو أنَّ الخطيبَ تصورهُ أنَّه لم يذكر، فقال ابنُ ماكولا: وقد ذكره عبدُالغني في كتابه على ما قلناه، فقال: ودينارُ بنُ بَيَّان الجوهري الرملي، حدث عن جعفر بن سليمان النَّوفلي، وكان شاهداً، حدث عنه عُمر بن عبدالله الرملي وأبو الحسين الكَرَجي. هذا لفظُ ابنِ ماكولا في «التهذيب».

ومن الأوهام نَقْلُ المصنف عن ابنِ ماكولا أنه قال: داود بنُ بيَّان،

---

(١) عبدالغني في «المؤتلف والمختلف» ص ١٢.

فداودُ لم يذكره ابنُ ماكولا أصلاً، بل ولا قال في «التهذيب» الذي أشار إليه المصنف: ودينارُ بن بيان بياء ثقيلة، وقد قدمنا لفظه بحروفه، وداودُ تصحيفٌ فاحش.

ومنها ما نسبه إلى عبدِالغني وغيرِه أنه داودُ بنُ بنَّان[1]، وإنما قاله كقول الجميع: دينار، وما حكاهُ الأميرُ فيما قدمناهُ عن عبدِالغني أنه قاله: ابن بيّان ـ بالمثناة تحت المشددة؛ غريب، وقال الأميرُ بعد هذا: وكذلك سمعنا هذا الاسمَ وما فيه اختلاف. انتهى. وقد نظرتُه في نسخةٍ بكتابِ عبدالغني رواها الشيخُ نصرٌ المَقْدسي وعليها خطُّه عن شيخِه الحافِظ أبي زكريا عبدِالرحيم بن أحمد البخاري، والبخاريُّ هذا شيخُ ابنِ ماكولا الذي سمع منه كتاب عبدِالغني، فوجدتُه كما ذكره المصنفُ في اسم أبيه، وكذلك رأيتُه في نسخةٍ بالكتاب معتمدةٍ، من طريق أبي عبدالله محمدِ بنِ علي الصُّوري، عن عبدالغني، وقد قُرِئت على أبي الفضل بنِ ناصر، وحُرِّرت عليه، وأَغربُ من هذا أنَّ الأمير خالف ما قاله في «التهذيب» في كتابه «الإكمال»، فذكر فيه بعد قوله: وأمَّا بَنَّان مثل الذي قبله في الحروف إلا أنَّ باءه مفتوحةٌ ونونه مشددة، فقال: ودينارُ بنُ بَنَّان بن دينار الجوهري الرملي أحدُ الشهود بها، حدث عن جعفرِ بنِ سُليمان النَّوْفلي والحسن بن جرير الصوري، حدث عنه عمر بن عبدالله الرملي وغيره. ثم لم يذكر الأميرُ في ترجمة بيّان ـ بالمثناة تحت المشددة بدل النون ـ سوى أبي علي بن بيّان الذي ذكره المصنفُ فيما بعد. وهذا غريبٌ من الأمير لم يَتَنبَّه ابنُ نقطة له في «استدراكه» عليه ولا غيره فيما علمتُ، والله أعلم.

---

(١) نسبه أيضاً إلى عبدالغني الزَّبيديُّ في «التاج».

ومن ترجمة بَنَّان أيضاً ـ بفتح الموحدة والنون المشددة: أحمدُ بنُ بَنَّان بن عيسى الموصلي، حدث عن خطيب الموصل أبي الفضل عبدِالله بنِ أحمد الطُّوسي[١].

قال: و[بُثَّان] بالضم ومثلثة ثقيلة: سعيدُ بنُ بُثَّان، روى عنه هارونُ بنُ سعد الأيلي.

قلت: هو مصري كنيتُه أبو عثمان، روى عن جدِّه لأمه عُقيلِ بنِ خالد الأيلي، وعنه أيضاً أبو طاهر أحمدُ بنُ عمرو بن السرح[٢].

قال: وبَيَان، بياء: كثير.

قلت: الياءُ مثناة تحتُ مخففـة، مع فتح الموحدة أوله. ومنهم:

الحسينُ بنُ بَيَان البغدادي، نزيلُ سُرَّ من رأى، روى عن زيادٍ البكّائي ووكيعٍ وغيرِهما، وعنه ابنُ ماجه وغيرُه، شكَّ فيه أبو القاسم بنُ عساكر، فقال ـ فيما وجدتُه بخطِّه في «معجم النُّبَل»[٣]: الحسينُ بنُ بَيَان أو بُنان البغدادي، نزيلُ سامرا أو الشُّلاثائي[٤]، روى عنه ابنُ ماجه. انتهى. والصوابُ: ابنُ بَيَان بالموحدة والمثناة تحت، وهو البغدادي، فإن أبا علي الشُّلاثائي[٥] لم يرو عنه ابنُ ماجه، مات في صفر سنة سبع وخمسين ومئتين[٦].

---

(١) وانظر أيضاً «التبصير» ١/١٠٥، ١٠٦ وحاشية «الإكمال» ١/٣٦٧.

(٢) وانظر «التبصير» ١/١٠٦.

(٣) ص ١٠٤.

(٤) نسبة إلى شُلاثا: من قرى البصرة، ويقال الشلاثاني بالنون، وفي مطبوع «معجم النبل» بدون «أو» قبله.

(٥) ذكره المزي في «تهذيب الكمال» تمييزاً عن البغدادي.

(٦) ومنهم عمر بن بيان التغلبي الذي ذكره المصنف تمييزاً في رسم (بُنان) بالموحدة المضمومة والنون المفتوحة المخففة انظر ص ٥٩٩ المتقدمة.

قال: و[تُبَّان] بمثناة مضمومة.

قلت: المثناةُ فوق تليها موحدة مشددة مفتوحة.

قال: أبو الوفاء محمدُ بنُ تُبَّان، سمع من ابنِ[1] ملّة المُحتسب، قديمُ الموت.

قلت: مات ــ فيما ذكره ابنُ الدُّبيثي ــ في شعبان سنةَ اثنتين وثلاثين وخمس مئة. وقد نسبه المصنفُ إلى جدِّه، فهو محمدُ بنُ محمد بنِ تُبَّان الواسطي.

وأما محمدُ بن محمد بن بُنَان أبو الفضل الأنباري المصري الراوي عن أبـي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال، وعنه ابنه أبو الطاهر محمد؛ فاسمُ جدِّه بضم الموحدة تليها نون مخففة.

وأبو عبدالله الحسينُ بنُ أحمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن التُّبَّان[2] الواسطي، روى عنه أبو مسعود أحمدُ بنُ محمد الرازي الحافظ.

قال: و[تُبَان] بالتخفيف: تُبَّع الحميري، أول من كسا البيت، اسمُه أسعد تُبَان[3].

و[بَيَّان] بموحدة ثم ياء مثقلة.

قلت: الياءُ مثناة تحت، والموحدة مفتوحة.

قال: أبو علي بنُ بَيَّان الزاهدُ العاقولي، له كرامات، وقبره يُزار. قاله ابنُ ماكولا.

---

(١) تحرف لفظ «بن» في «تاج العروس» إلى «أبـي».

(٢) سيضبطه المصنف ص ٦١٣ الآتية بالباء الموحدة الخفيفة في رسم (التُّباني)، وهو ضبطُ ابنِ ماكولا وصاحبِ «القاموس». وانظر «الإكمال» ١/٤٤٣، ٤٤٤.

(٣) ضبطه صاحب «القاموس» كغراب أو كرمان ويكسر.

قلت: لفظُ ابنِ ماكولا: أبو علي بنُ بَيَّان الزاهد، من أهل دير العاقول، له كراماتٌ، وقبرُه في ظاهرها يُتبرَّكُ به، قد زُرْتُه. انتهى[١].

قال: و[بُثَّان] بموحدة مضمومة، ثم مثلثة ثقيلة: يوسفُ بنُ بُثَّان المصري، عن عُقَيل بنِ خالد الأيلي، وعنه هارونُ بنُ سعيد الأيلي.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنِّف أعاد هذه الترجمة بعد أن ذكرها قبل، وكان الأجودُ ذكر من فيها قبلُ لو صح، لكنه تصحيفٌ[٢]، إنما ابنُ بُثّان هذا هو سعيدٌ الذي ذكره المصنف قبلُ، وصحَّفه هنا بيوسف، ذكرهُ على الصواب عبدُالغني بن سعيد وابنُ ماكولا، ولفظ الأمير[٣]، سعيدُ بنُ بُثّان أبو عثمان، مصري، هو ابنُ بنت عُقيل بن خالد ومن بني عمه، روى عن عُقيل، روى عنه هارونُ بنُ سعيد الأيلي وابنُ السرح. انتهى.

قال: البُنَاني.

قلت: بضم أولـه، وفتح النـون المخففة، وبعـد الألف نـون مكسورة: نسبة إلى القبيلة بُنَانة، وهم ولدُ سعدِ بنِ لُؤي بن غالب. وبُنَانةُ

(١) وهناك أيضاً دينار بنُ بيّان الذي ذُكر في رسم بُنّان بالنون المشددة، والذي صُحِّف اسمه إلى داود، وقد أورد الزَّبيدي كلا الاسمين، وقال: محدثـان، والصواب أنه واحد، والصحيح في اسمه: دينار، كما تقدم ص ٦٠١، ٦٠٢.

(٢) وقع فيه صاحبُ «القاموس»، فأورد اسم يوسف، وأورد ابنُ حجر كلا الاسمين، وقال: فيحتمل أن يكون يوسف أخاً لسعيد، والله أعلم، «التبصير» ١٠٦/١ وقد نقله عنه الزبيدي شارح «القاموس» في مادة (بثن).

وأورد صاحب «القاموس» اسم سعيد في مادة (ثبن) بتقديم المثلثة على الموحدة، فتعقبه الزبيدي بأن الصواب بثان بتقديم الموحدة، ثم ذكر اسم يوسف على أنه أخوه. وهو وهم كما تقدم.

(٣) «الإكمال» ٣٦٨/١.

أُمُّ سعدٍ المذكور، وقيل: هي أَمَةٌ لسعدٍ حَضَنَت أولاده، فنُسبوا إليها، وقيل: هي أمُّ بني سَعْد بن ضُبيعة بن ربيعة بن نزار.

قال: ثابتٌ [البُنَاني].

وابنُه محمدُ [بنُ ثابت البُنَاني].

وحفيدُه وُهيبُ بنُ محمد بن ثابت، عن حسَّان بنِ شيبة. مُقِلٌّ.

وعليُّ بنُ الحكم البُنَاني، عن عطاء، وعنه ابنُ عُلَيَّة والناس.

وغير هؤلاء[1].

قلت: منهم عبدُالعزيز بنُ صُهيب البُنَاني مولاهم. وقال أبو موسى المديني: وقد ذكر أبو حاتم بنُ حبَّان عبدَالعزيز بنَ صهيب، إنما قيل له: البُنَاني، لأنه كان ينزلُ سكةَ بُنَانة بالبصرة. ذكره أبو موسى في «زيادات الأنساب»[2] على كتاب شيخه أبي الفضل محمد بن طاهر[3].

وبُنَان: قرية من قرى مرو الشاهجان، منها:

عليُّ بنُ إبراهيم المَرْوزي البُنَاني، سمع من عبدِالله بنَ المُبارك وخارجة بنَ مُصعب وغيرهما. نسبه كذلك أبو العلاء الفَرَضي.

وإبراهيمُ بنُ إسحاق بن عيسى أبو إسحاق البُنَاني، سكن الطالقان، وقيل: هو مولى بُنَانة[4].

وأما محمدُ بنُ المُهَنّا بن محمد البغدادي البُنَاني؛ فمنسوب إلى

---

(١) راجع «الأنساب» ٢/٣٠٧، ٣٠٨، و«اللباب»، وحاشية «الإكمال» ١/٤٤٠. وقال ابن حجر فيمن نسبتهم البُنَاني: إنما توجد نسبتهم في القرون الثلاثة. «التبصير» ١/١٧١.

(٢) «الأنساب المتفقة» ص ١٧٥.

(٣) ترجمة عبدالعزيز بن صهيب لم ترد في نسخة الظاهرية، وهو من رجال «التهذيب».

(٤) وانظر أيضاً «تاج العروس»: (بنن).

امرأةٍ اسمُها بُنَانة، وكان أديباً شاعراً، سمع منه ابنُ الدُّبَيثي شيئاً من شعره، تُوفي في شوال سنة ست مئة[١].

وأبو طاهر محمدُ بنُ محمد بن محمد بن بُنان البُنَاني نُسِبَ إلى جدِّه، حدث عن أبيه أبـي الفضل المذكور في ترجمة بُنـان، وعن أبـي العبَّاس بنِ الحُطَيئة وآخرين، روى عنه أبو الفتوح نصرُ بنُ الحُصَري وأبو الحسين يحيـى بن علي القُرشي الحافظان وغيرُهما، مولده بمصر سنة تسع وخمس مئة، وتُوفي بها سنة ست وتسعين وخمس مئة[٢].

قال: و[البُتَاني] بمثناة بدل النون الأولى.

قلت: المثناة فوق.

قال: أبو الفضل البُتَاني الشافعي، زاهدٌ إمام. وبُتان: من قُرى طُرَيثيث، وكان أبو الفضل مقيماً بطُرَيثيث.

قلت: وطُريثيث: من أعمال نيسابور من أرض خُراسان.

ومنها أيضاً عليُّ بنُ إبراهيم البُتَاني، من أصحاب ابنِ المبارك، روى عنه بلديُّه محمدُ بنُ عبدالرحمن البُتَاني، من آل يحيـى بن أكثم، كذلك قيَّد نسبتَه ونسبةَ الراوي عنه ابنُ ماكولا، وقد تقدم عن أبـي العلاء الفَرَضي أنَّ نسبة صاحبِ ابنِ المبارك بنونين من قرية بُنَان من قرى مرو الشاهجان، وهو الأظهر[٣]، والله أعلم.

قال: و[البِتّاني] بكسر ذلك ــ وقيل بالفتح ــ والتشديد.

قلت: قاله ابنُ الجوزي وغيرُه بالفتح، وقاله ابنُ الأكفاني بالكسر.

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٨٥٢).

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٥٢٥).

(٣) انظر حاشية «الإكمال» ١/٤٤٦.

قال: محمدُ بنُ جابر بن سنان الحرّاني البَتّاني الصابىء، صاحبُ «الزِّيج»، هلك بعد الثلاث مئة. وبَتّان: من قرى حرّان.

قلت: سمّاه ابنُ الأكفاني وابنُ ماكولا وابنُ الجوزي وغيرهم: أحمد بن جابر، وهو مشكوكٌ في إسلامه، كان هلاكُه في سنة سبعَ عشرةَ وثلاث مئة. و«زيجه» نُسختان أولى وثانية، وكان ابتدأ رصدُه في سنةِ أربع وستين ومئتين إلى سنة ستٍّ وثلاث مئة، فأثبت الكواكبَ في «زيجه» لهذه المدة[1].

قال: و[البَيّاني] بالفتح وياء ثقيلة.

قلت: الياء مثناة تحت.

قال: قاسمُ بنُ أصبغ البَيَّاني الحافظُ مسندُ الأندلس، سمع بَقيَّ بنَ مَخْلَد وفي الرحلة من ابنِ أبـي الدنيا والكبار، وعاش ثلاثاً وتسعين سنة، مات سنةَ أربعين وثلاث مئة، وهو من قرية بَيَّانة[2].

قلت: بَيَّانَةُ هذه بالأندلس من المغرب، وهي قصبةُ كورة قَبْرَة.

وبالأندلس أيضاً قريةٌ من ناحية بَطَلْيَـوس يُقال لهـا: بَيّان[3]، ويقال: مَنْتُ بَيّان.

وبَيّان أيضاً: قريةٌ من قُرى مرو، ذكرها ابنُ السمعاني[4].

وبَيّان أيضاً: موضعٌ مُجاور للغمر، أراه الذي يُعد في أعمال اليَمامة[5].

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٤/٥١٨.

(٢) أو من قرية بيّان التي بناحية بَطَلْيَوس كما قال ياقوت في «المشترك» ص ٧٤. وهو مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/٤٧٢.

(٣) ضبطها صاحب «القاموس» كسحاب.

(٤) انظر التعليق رقم (٤) في الصفحة التالية.

(٥) انظر «معجم ما استعجم» للبكري ١/٢٨٧ و٣٢٩، و٣/١٠٠٢.

قال: وحفيدُه قاسمُ بنُ محمد بن قاسم الأندلسي البَيَّاني، روى عنه ابنه أبو عمرو أحمد، وأحمدُ من شيوخ ابن حزم.

قلت: وقاسمُ بن محمد بن قاسم بن محمد بن سَيّار، مولى هشام بن عبدالملك الأندلسي البَيَّاني، صاحبُ الوثائق، محدثٌ شافعيُّ المذهب، صحب المُزَني، روى عنه ابنُه محمدُ بنُ قاسم، تُوفي سنة ثمان، وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة ست وسبعين ومئتين[1].

وابنُه أبو عبدالله محمدُ بنُ قاسم البَيَّاني، روى أيضاً عن بَقِيِّ بنِ مَخْلَد، ومحمدِ بنِ عبدالسلام الخشني وغيرِهم، وعنه ابنُه أحمد وغيرُه، تُوفي سنةَ ثمان وعشرين وثلاث مئة[2].

وابنُه أحمدُ بنُ محمد البَيَّاني، روى عنه أحمدُ بنُ القاسم التاهرتي، ذكرهم الحميدي في «تاريخه»[3]، وذكر بعضهم أنه من مَنْت بَيَّان.

ومحمدُ بنُ عيسى الأندلسي البَيَّاني، له رحلةٌ إلى بلاد فارس، حدث عن أهلها، كتب عنه ببَرْقة حماد بن شقران.

وأما صالح بن يحيى البَيَّاني النحوي اللغوي؛ فمنسوب إلى بَيّان: من قرى مرو، فيما ذكره ابنُ المسعاني[4].

قال: و[التَّيَّاني] بمثناة بدل الموحدة.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٣٢٧/٣ ـ ٣٣٠.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٥٤/١٥.

(٣) «جذوة المقتبس» ٨٧، ١٠٥، ٣٢٩.

(٤) بل ذكر السمعاني أنه البيماني ـ بالباء المنقوطة بثلاث من تحتها ـ نسبة إلى بيمان: من قرى مرو. أوردها ياقوت في «معجم البلدان» وذكر منها صالح بن يحيى هذا، وعليه فقد تحرف لفظ «بيمان» على المصنف إلى «بيّان»، وتحرفت النسبة أيضاً في «اللباب» ٢٠٠/١ مع أنه أوردها بعد نسبة «البيلي».

قلت: المثناة فوق.

قال: غالبُ بن عُمر التَّيَّاني صاحبُ أبـي علي القالي.

وأبو غالب تمام بن غالب المُرسي التَّيَّاني اللغوي، له تصانيف[1].

قلت: يُعرف بابنِ التَّيَّاني، تُوفي سنةَ ستّ وثلاثين وأربـع مئة بالمَرِيَّة. وقاله ابنُ الجوزي في «المحتسب»: أبو تمام غالبُ بنُ غالب، يُعرف بابنِ التَّيَّاني، وله كتابٌ مصنَّفٌ في اللغة. انتهى. وكأنه انقلب على ابنِ الجوزي، فهو ــ كما تقدم ــ أبـو غالب تمـامُ بنُ غالب بن عمرو، والكتابُ الذي أشار إليه هو «تلقيح كتاب العين»، قيل: لم يُؤلف مثلُه اختصاراً وإكثاراً.

قال: و[النَّبَاتي] نسبة إلى نبات.

قلت: بفتح النون والموحدة المخففة، وبعد الألف مثناةٌ فوق.

قـال: محمـدُ بنُ سعيـد بن نَبَـات[2] النَّبَـاتي الأنـدلسي، عن أبـي عبدالله بن مُفَرّج، وعنه أبو محمد بن حزم.

قلت: ابنُ مُفَرّج هذا هو القاضي أبو بكر محمـدُ بنُ أحمد بن يحيـى بن مُفَرِّج. مات النَّبَاتيُّ هذا بعد الأربع مئة.

قال: ونسبة إلى حشائش الطب: أبو العباس أحمدُ بنُ محمد بن مُفَرِّج الأندلسي النباتي، سمع ابنَ زَرْقُون، لقيه ابنُ نُقطة وسمع منه، وكان مجموع الفضائل.

قلت: وروى عن أبـي ذر مُصعبِ بنِ أبـي ركب النحويِّ أيضاً وآخرين، وله رحلة إلى بغداد وغيرها، لقيه ابنُ نقطة بمصر في سنة أربع

---

(١) مترجم في «إنباه الرواة» ١/٢٥٩.

(٢) مترجم في «جذوة المقتبس» ص ٦٠ و«بغية الملتمس» ص ٧٩ وشكل فيهما بضم النون.

عشرة وست مئة، فحدَّثه من حفظه، وكان فيما ذكره ابنُ نقطة: صالحاً حافظاً ثقة، وهو ابنُ الرومية، توفي ببلده إشبيلية في سنة سبع وثلاثين وست مئة(١).

قال: و[النُّبَاتي] بالضم: أبوعبدالله الحسينُ بنُ عبدالرحمن النُّبَاتي الشاعر(٢)، تلميذُ أبي نصر بنِ نُبَاتة الشاعر وهو أبو نصر عبدُالعزيز بنُ عُمر بن نُبَاتَةَ البغدادي، شاعرُ وقته، مات سنة خمس وأربع مئة وله ثمان وسبعون سنة(٣).

واختُلف في نون الخطيب أبي يحيى عبدِالرحيم بنِ محمد بن إسماعيل الفارقي(٤)، والظاهر أنه بالضم.

قلتُ: نونُ الخطيب التي أشار إليها المصنفُ هي في نُباتة اسمِ جَدِّه، فهو عبدُالرحيم بنُ محمد بن إسماعيل بن نُباتة الحُذَاقي(٥) الفارقي، من أهل مَيّافارقين من ديار بكر. وقولُ المصنِّف: والظاهرُ أنها بالضم، لو قال: الصحيحُ؛ كان أجود، فإني وجدتُ الأديبَ البليغ الجمال أبا بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى عبدِالرحيم قيَّد اسمَ جدِّه نُبَاتة بخطه بالضم، وصحَّح فوقَ الضم، وكذلك قيَّدها بالضم والدُه الإمامُ المحدث أبوعبدالله محمدُ بنُ محمد بن الحسن، فيما وجدته بخطِّه في مواضع.

---

(١) مترجم في «الوافي» ٨/٤٥ و«تكملة» المنذري برقم (٢٩٢٨).

(٢) مترجم في «الوافي بالوفيات» ١٢/٤١٧.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/٢٣٤.

(٤) في مطبوع «المشتبه» زيادة لفظ «بن نباتة» قبل الفارقي.

(٥) نسبة إلى حُذَاقة: بطن من قضاعة، قاله ابن خلكان ٣/١٥٨، وتحرفت في «تاج العروس» (الطبعتين القديمة والمحققة) إلى الجذامي بالجيم والميم.

قال: أنشأ خُطَبَه بعد الخمسين وثلاث مئة، رواها عنه ولدُه أبو طاهر محمدُ بنُ عبدالرحيم، مات أبو يحيى سنةَ أربع وسبعين وثلاث مئة، وأخطأ من قال: عاش تسعاً وثلاثين سنة[١].

قلت: وأبو الفرج أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن إسحاق الدقّاق النُّباتي البغدادي، نُسب إلى جدٍّ له[٢]، روى عن حامد بنِ شُعيب البَلْخي، سمع منه عليُّ بنُ أحمد بن محمد الورّاق في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

وأما الخطيب أبو نصر محمدُ بنُ أبي الشجاع بن أبي سعد النُّباتي المُقرىء الضرير فمنسوبٌ إلى حُصين نُبَاتة: قرية من قرى نهر عيسى من أعمال بغداد[٣]، سمع من الحافظ أبي عبدالله محمدِ بنِ النجار، والحسن بن محمد الصَّغَاني، وإبراهيمَ بن الخيّر وغيرهم، وعنه أبو العلاء الفَرَضي، تُوفي ببغداد سنة ثلاث وثمانين وست مئة.

قال: والشيخُ القدوة أبو البَيَان[٤].

قلت: اسمه نبأُ بنُ محمد بن محفوظ، وسيأتي إن شاء الله تعالى[٥].

قال: و[**البَيَاني**] ممن ينتمي إليه: شيخنا محمدُ بنُ عبدِالخالق البَيَاني.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٣٢١، ٣٢٢.

وأورد ابن حجر من ذريته الشاعر جمال‌الدين محمد بن محمد. انظر «التبصير» ١/١٧٢. و«تاج العروس»: (نبت).

(٢) تحرف في حاشية «الإكمال» إلى: جدته.

(٣) لم يذكر ياقوت هذه القرية.

(٤) ذكره ليورد من ينتسب إليه، وليست له نسبة النُّباتي.

(٥) في حرف الثاء رسم نبأ، وتحرف اسمه في «التاج» إلى «تيابن».

والشيخُ إبراهيمُ بنُ محمد البَياني.

والشيخُ غنائم التَّدمري البَياني. وخلق.

قلت: نسبتهم بموحدة ومثناة تحت مفتوحتين، وبعد الألف نونٌ مع التخفيف[١].

قال: و[البَيّاتي] بالتثقيل ثم مثناة.

قلت: المثناة فوق بعد الألف بدل النون.

قال: الزينُ محمدُ بنُ سليمان[٢] بن أحمد المراكشي الصّنْهاجي البَيّاتي المقرىء، من شيوخ الإسكندرية، سمع من ابنِ رَوَاج[٣] ومُظَفَّرٍ الفَوِّي[٤]، وسمع منه الواني[٥] والجماعة[٦].

و[التُّبَاني] بضم المثناة وموحدة خفيفة.

قلت: المثناةُ فوق أوله تليها الموحدة، وبعد الألف نون.

قال: أبو عبدالله الحسينُ بنُ أحمد بن علي بن تُبَان[٧] التُّبَاني

---

(١) قال ابن حجر: هؤلاء من المتأخرين بعد الست مئة، وهلم جرا. «التبصير» ١/١٧١.
والبياني أيضاً: نسبة إلى بيان بن سمعان. «الأنساب» ٢/٣٥٨، ونسبة أيضاً إلى بيان: قرية بالبصرة: انظر «معجم البلدان» ١/٥١٨ وحاشية «الأنساب» ٢/٣٥٨، ٣٥٩.

(٢) تحرف في «التاج» (بطبعتيه القديمة والمحققة) إلى «سلمان».

(٣) بالجيم، تصحف في «التاج» (مادتي بيت وبين) و«حسن المحاضرة» ١/٣٩٠ إلى رواح بالحاء المهملة، وابنُ رواج هو عبدالوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الإسكندراني المالكي، المتوفى سنة ٦٤٨هـ، مترجم أيضاً في «العبر» ٥/٢٠٠.

(٤) نسبة إلى فَوَّة من بلاد مصر، تحرفت في «التبصير» ١/١٧٢ إلى «العوني»، وفي «حسن المحاضرة» ١/٣٧٨ إلى «السري»، وفي «تاج العروس» (بين) إلى «اللغوي»، وفي حاشية «الإكمال» ١/٤٤٧ إلى القوي. وانظر «العبر» ٥/٢٠١.

(٥) تحرفت في حاشية «الإكمال» ١/٤٤٧ إلى القراني.

(٦) مترجم في «الدرر الكامنة» ٥/١٨٨، ١٨٩. وانظر أيضاً «التبصير» ١/١٧٢.

(٧) ضبطه المصنف في رسم تُبّان ص ٦٠٤ بالموحدة الثقيلة.

الواسطي، له مجلسٌ يَرويه الكِنْدي، وقد غلب عليه بينَ أصحابنا: مجلس البُنَاني.

قلت: هذه النسبةُ كنسبةِ ثابتٍ، وهو خطأٌ، وصوابه الأولُ، وهو أبو عبدالله الحسينُ بنُ علي بن أحمد بن علي بن محمد بن تُبَان الواسطي، أسقط المصنفُ من نسبه علياً الأول، وسيأتي إن شاء الله تعالى ذكر جدِّه أحمد في حرف الفاء.

والتُّبَاني أيضاً: نسبة إلى تُوبَن[1]: قرية عند سُوبَخ من بلاد ما وراء النهر، منها أبو هارون موسى بنُ حفص بن نُوح بن محمد بن موسى التُّباني الكَسّي، روى عن محمد بن عبدالله المقرىء، وعنه حماد بن شاكر النَّسَفي.

قال: و[البَيَاتي] من قلعة بَيَات بين واسط وخُوزستان.

قلت: هي بفتح الموحدة والمثناة تحت المخففة، وبعد الألف مثناة فوق.

قال: عزُّالدين حسنُ بنُ أبي العشائر بن محمود البَيَاتي الواسطي المقرىء، سمع من الكمال أحمدَ بنِ الدُّخْمَيْسي[2] وغيره، أخذ عنه الفَرَضي.

قلت: وذكر الفَرَضي أنَّ مولده في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وست مئة.

قال: و[الثِّيابي] نسبة إلى حفظ الثِّياب في الحمّام: أبو بكر

---

(١) سماها السمعاني وياقوت تُبَان بالضم والتخفيف. قال ياقوت: ويُقال لها: تُوبَن أيضاً، وهو ما أورده ابن الأثير، وعلى هذا فيصح في النسبة إليها: التُّباني والتُّوبني.

(٢) نسبة إلى دُخْميس: من قرى مصر.

محمدُ بنُ عمر الثِّيابي البخاري، حدث عنه محمدٌ وعمرُ ابنا أبي بكر بن عثمان السَّبَخي[١] البخاري.

قلت: نسبتُه بكسر المثلثة، وفتح المثناة تحت، وبعد الألف موحدة، ظنّها الفرضي نسبةً إلى حفظ الثِّياب، وقال: ولعلَّه كان ناطوراً في مسلخ الحمام. انتهى. وذكر ابنُ الجوزي أنَّ أهل بغداد يُسَمُّونه الحافظ يعني من يحفظُ الثِّيابَ في الحمّامات، وقال: ومنهم الحسينُ بنُ أحمد بن طلحة النِّعالي، روى عن أبي عمر بن مَهْدي، حدث عنه أبو نصر اليُونارتي، وكان يقول في روايته عنه: الحافظ[٢]. قاله في «المحتسب».

وأبو بكر محمدُ بنُ عبدالعزيز الثِّيابي، حدث عنه أبو أحمد محمودُ بن أبي بكر بن محمد بن عليّ بنِ يوسف الصابوني المديني، نَقَلْتُ نسبته من خط الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي.

قال: و[البَنَاني] نسبة إلى جَبَل بَنَان ـ بالفتح ـ وهو جبلٌ في أرض بني أَسَد.

قلت: هو بفتح الموحدة والنون المُخفَّفة، وبعد الألف نون.

والبَنَاني أيضاً: نسبة إلى بَنَانة بزيادة هاء، وهي مياه لبني جَذِيمة في طرف جبل بَنَان الذي ذكره المُصنِّفُ.

---

(١) نسبة إلى الدباغة بالسبخة، والسبخة هي التراب المالح، تصحفت في «تاج العروس» (بطبعتيه القديمة والمحققة) إلى السنجي بنون وجيم.

(٢) يعني يحفظ ثياب الحمام وغلّته، كما قال المصنف والذهبي في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» ١٩/١٠١، وقال الزَّبيدي: لقب بالحافظ لحفظ النعال. ولم يذكر ذلك أحد فيما أعلم.

قال: **والتُّبّاني**: نسبة إلى بيع التُّبّان.

قلت: بمثناة فوق مضمومة، ثم موحدة مشددة مفتوحة، وبعد الألف نون.

قال: معدومان.

قلت: يعني هذا ومن يُنسب إلى جبل بَنَان المذكور آنفاً.

والبَبَائي: نسبة إلى بَبَا، بموحدتين مفتوحتين مع التخفيف[١]: بلدة من أعمال البَهْنَسَا من صعيدِ مصر، منها الفقيهُ أبو الحسن عليُّ بنُ عبدالرحيم بن يعقوب البكري البَبَائي المالكي، أحدُ المُعدلين بالقاهرة، سمع من عليِّ بنِ المفضل المَقْدسي، توفي سنة تسع وعشرين وست مئة[٢].

قال: **بَنِين**.

قلت: بفتح أوله، وكسر النون، وسكون المثناة تحت، تليها نون.

قال: عبدُالغني بنُ بَنِين، مشهورٌ، حدثونا عنه.

قلت: هو القاضي الأثير أبو القاسم عبدُالغني بنُ سليمان بن بَنِين بن خلف الأنصاري المصري الشافعي، وُلد بمصر في سنة خمس وسبعين وخمس مئة، حدثَ عن هبةِ الله بنِ علي البُوصيري وغيره، وعنه أبو بكر عبدُالله بن الأكرم النعماني المصري، وسنجر الدواداري، وعبدُالقادر بن محمد المصعبي، وغيرهم، تُوفي سنة إحدى وستين وست مئة بمصر[٣].

---

(١) انظر القرى التي تشتبه بها في «معجم البلدان» ١/٣٣٣.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٤٠٤).

(٣) مترجم في «العبر» ٥/٢٦٥.

وحافده النجم أبو عبدالله محمدُ بنُ إبراهيم بنِ عبدالغني بن سليمان بن بَنِين الأنصاري، حدث عن النَّجيب الحرَّاني.

ونافلته أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدالغني بن سليمان بن بَنين المصري، متأخر، أجاز لأبي العبّاس أحمد بنِ حجر وغيره(١).

وأمُّ البَنين عدة نسوة، منهن:

أختُ عمر بن عبدالعزيز القائلة: أُفٍّ للبُخل، والله لو كان طريقاً ما سلكتُه، ولو كان ثوباً ما لبستُه. رواه أبو بكر يوسُف بنُ يعقوب الأزرق الأنباري، فقال: حدثني أبو عُتبة(٢)، حدثنا ضَمرة، عن إبراهيم بن أبي عبلة(٣) قال: سمعتُ أمَّ البَنِين أُختَ عُمر بنِ عبدالعزيز.. فذكره.

وقال الإمامُ أحمدُ في «مسنده»: حدثنا يزيد، أخبرنا نافع بنُ عُمر، عن أبي بكر ـ يعني ابن أبي موسى ـ قال: كنتُ مع سالم بنِ عبدالله بن عمر، فمرَّت رُفقةٌ لأُمِّ البَنِين فيها أجراسٌ، فحدَّثَ سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا تصحبُ الملائكةُ ركباً معهم الجُلجل» فكم ترى في هؤلاء من جُلجل(٤)!

قال: و [بُنَين] بالضم.

قلت: في أوله مع فتح النون.

---

(١) قوله: ونافلته أحمد بن محمد.. إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) في نسخة سوهاج: أبو عيينة.

(٣) في نسخة سوهاج: علبة، وهو خطأ، وهو مترجم في «التاريخ الكبير» ١/ ٣١٠، ٣١١.

(٤) «المسند» ٧/ ٢٧ (طبعة العلامة أحمد شاكر برقم ٤٨١١) و«سنن» النسائي ٨/ ١٧٩، ١٨٠ في الزينة: باب الجلاجل. وقوله: عن أبي بكر: يعني ابن أبي موسى؛ الصواب: ابن موسى. انظر تعليق الأستاذ أحمد شاكر على «المسند». وانظر «ميزان الاعتدال» ٣/ ٣٤٨ و«تهذيب التهذيب» ١/ ٤٩٦.

قال: بُنَين بنُ إبراهيم القُرشي، عن سليمان[1] بنِ بلال، وعنه الحسنُ[2] بنُ القاسم البَجَلي.

والتِّنِّين: لقبُ إبراهيم بن المهدي لسواده وسِمَنه.

قلت: هو بكسر المثناة فوق، والنون المشددة، كانت أمُّه سوداء، اسمُها شِكْلة[3]، نُسب إليها، وُلد سنة اثنتين وستين ومئة، وتُوفي سنة أربع ــ وقيل: سنة ثلاث ــ وعشرين ومئتين بسُرَّ من رأى[4].

قال: البُنّ[5].

قلت: بضم أوله، ثم نون مشددة.

قال: أبو القاسم بنُ البُنِّ الأسدي الدمشقي، أكثر عنه حفيدُه أبو محمد، وروى لنا جماعةٌ عن أبي محمد.

قلت: أبو القاسم هو الحسينُ بنُ الحسن بن محمد بن البُنّ الأسدي[6].

وحفيدُه أبو محمد الحسنُ بنُ علي بن الحسين، روى عنه ابنُ البخاري وآخرون، لم يُعرف له سماع من غير جده، وروى عن الأمير أبي الثناء محمود بن نعمة بنِ رسلان الشَّيزري شيئاً من نظمه، تُوفي بدمشق سنة خمس وعشرين وست مئة وله نحو من ثمان وثمانين سنة[7].

---

(١) تحرف في نسخة سوهاج إلى «سلمان».

(٢) تحرف في «التاج» إلى «الحسين».

(٣) ضبطها ابنُ خلكان بفتح الشين المعجمة وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام هاء. «وفيات الأعيان» ١/ ٣٩.

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٥٥٧.

(٥) أعاد المؤلف هذا الرسم في حرف النون.

(٦) مترجم في سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٢٤٦.

(٧) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ٢٧٨.

قال: وأحمدُ بنُ علي بن البُنّ السامَرِّي، عن الرَّفَّاء، وعنه ابنُ ماكولا، وكان شيعياً.

[قلت]: وأُمُّ أحمد كيسة بنتُ مفاخر بنِ تمام بن عبدالرحمن بن حمزة بن البُنّ، حدثت في أواخر المئة السابعة، وأجازت لأبي العلاء الفَرَضي وغيره في سنة خمس وثمانين وست مئة(١).

قال: و[النُّنّ] بنونين(٢).

قلت: الأولى مفتوحة.

قال: الفقيه أبو عبدالله محمدُ بنُ عبدالله بنُ النَّنّ، أجاز لنا، يروي عن عبدالعزيز بنِ مَنِينا وجماعةٍ.

قلت: وأبو حامد محمدُ بنُ محمد بن عبدالله بن عمر بن مسعود بن الحسن بن المعمر بن أسعد بن جعفر بن الحسن بن علي بن محمد بن عمار بن ياسر، المعروف بابنِ النَّنّ المصري، وُلد بمصر في شوال سنة تسع وثلاثين وست مئة، سمع أباه، وله شعر، ولديه فضيلةٌ، وقال أبو حامد بنُ النَّنّ: رأيتُ والدي في النوم على ساحلِ البحرِ بالإسكندرية، فأنشدني:

اصنع الخيرَ تكُنْ من أهلِه ... فلَعَمري أهلُهُ مَن صَنَعَه
ودَعِ الشَّرَّ فلا تأتِ بهِ ... تَأْمَنِ الشَّرَّ وما يأتي مَعَه(٣)

بُهروز: بضم أوله، وسكون الهاء، تليها راء مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم زاي: جد أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز البغدادي الطبيب، آخر من حدث عن أبي الوقت ببغداد، مات سنة خمس

---

(١) وانظر أيضاً «تكملة» المنذري ترجمة رقم (١٧١٠).

(٢) أعاده المصنف في حرف النون.

(٣) يشتبه به التُّن بمثناة فوقية مضمومة ذكرها المؤلف في حرف النون.

وثلاثين وست مئة(١)، وقد نيف على التسعين بعد ابنِ اللتي بنحو أربعة أشهر.

و [بَهْرور] بفتح أوله، وآخره راء: الإمام أبو بكر محمدُ بنُ عمر بن يوسف بن بَهْرور البغدادي الخطيب، سمع من شُهدة، وحدث، فسمع منه بحماة عبدُالرحمن بن عبدالله بن رواحة الحموي وغيره(٢).

بَهْز: بفتح أوله وسكون الهاء تليها زاي: معروف(٣).

و [بَهَر] بفتح الهاء تليها راء: أبو الحسين محمدُ بنُ عمر بن أحمد بن علي بن الحسن بن بَهَر البَقّال الأصبهاني. ذكرُه ابنُ نقطة، وقال: نقلتُه من خطِّ عبدِالله بنِ أحمد بن السمرقندي الحافظ مُجوداً، وقال: قاله لي سليمانُ ــ يعني ابن إبراهيم الملنجي. انتهى(٤).

قال: البَهْزي.

قلت: بفتح الموحدة، وسكون الهاء، وكسر الزاي، نسبة إلى بَهْزِ بنِ امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُليم.

قال: والحجّاج بنُ علاط البَهْزي.

قلت: عطفَ المُصنِّفُ الحجّاجَ على البَهْزي، وصحَّح بينهما، فكأنه أراد بالبَهْزي ذاكَ الصحابيَّ الراوي عنه عُمير بن سلمة حديثاً في الصيد، وهو مُعَلّ(٥)، واسمُ البَهْزي على الأكثر زيدُ بنُ كعب السلمي،

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٨٣١).

(٢) من قوله: بُهروز بضم أوله... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) انظر «الإكمال» ١/ ٣٨٠ و«مستدرك» ابن نقطة باب بهز وبَهَر ومهر.

(٤) يستدرك مما يشتبه:

* مَهْر: بفتح الميم وسكون الهاء، ذكره ابنُ نقطة في «المستدرك». وانظر حاشية «الإكمال» ١/ ٣٨٠.

(٥) انظره في «تهذيب الكمال» ترجمة زيد بن كعب السلمي ثم البهزي، و«تحفة الأشراف» ٤/ ٢١٦، ٢١٧، و«الإصابة» ٣/ ٣٢، ٣٣ ترجمة عمير بن سلمة.

وقال الحافظ أبو الحجاج المِزِّي في كتابه «التهذيب»: وهو صاحبُ الظَّبي الحاقِف، وقال في كتابه «الأطراف»[1]: وهو صاحب الظَّبي الحاقف الذي رماهُ بسهمٍ، فوجد فيه سهمه، وكان يسكُن الروحاء بين مكة والمدينة. انتهى. وفي هذا نظر بسطتُ الكلام عليه في حجة الوداع من كتابي «جامع الآثار».

قال: وضمرةُ بنُ ثعلبة البَهْزي. صحابيون.

قلت: يعني بذلك البَهْزيَّ والحجَّاج وضَمْرَة، وهذا الأخيرُ نزل حمص، روى عنه يحيى بنُ جابر الطائي قاضي حمص[2].

قال: و[النَّهْري] إلى النَّهْر.

قلت: بنون مفتوحة، ثم هاء ساكنة، ثم راء.

قال: أبو البركات عبدُالله بنُ علي النَّهْري، عن عاصم بنِ الحسن، وعنه ابنُ طَبَرْزَد.

قلت: تُوفي في شوال سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

وأبوه عليُّ بنُ محمد النَّهْري الفقيه، من أقران أبـي الوفـاء بنِ عَقِيل.

قال: وأبو غالب أحمدُ بنُ عبيدالله النَّهْري، عن محمد بن الحسين الحرّاني، وعنه أبو العلاء الهَمَذاني[3] العطّار.

قلت: وروى عن أبـي محمد الخلّال إجازة، وعن أبـي طالب بن غيلان وغيره، توفي سنة ثمان وخمس مئة.

(1) 4/217 في حديث عيسى بن طلحة بن عُبيدالله القرشي التيمي، عن أبيه طلحة برقم (5006). وظبـي حاقف: نائم قد انحنى في نومه.

(2) وانظر أيضاً «الإكمال» 1/488، 489، و«استدراك» ابن نقطة باب البهزي والنهري.

(3) في «التبصير» و«التاج»: الهمداني بالدال المهملة وهو تصحيف.

وابنه أبو الحسن عليُّ بنُ أبي غالب النَّهْري، حدث عن عبدِالعزيز بنِ علي الأنماطي، وعنه أبو المُعمر الأنصاري، وهو وأبوه بغداديان كأبي البركات المذكور قبلهما.

وببغداد:

نهر القَلّائين: محلةٌ كبيرةٌ من غربي بغداد، متصلة بالكَرخ.

ونهر طابق: محلةٌ أُخرى في غربي بغداد قُرب الكَرخ.

ودربُ النَّهر: محلةٌ أيضاً من شرقي بغداد.

ونهرُ عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس: كورةٌ عظيمة متصلةُ الأعمال ببغداد من الجانب الغربي.

ونهر المُعلّى بنُ طَريف: أعظمُ محلة ببغداد من الجانب الشرقي، فيها دورُ الخلافة وحريمُها.

ونهر الملك: من أعظم كُور بغداد.

ونهر موسى: في شرقي بغداد، كان متصلاً بالثُّريّا من أبنية المعتصم.

ومن الأولى: أبو البركات عبدُالوهاب[1] بنُ المُبارك بن أحمد بن الحسن بن بُندار بن الأنماطي النَّهْري الحافظ، مشهورٌ، حدث عن أبي الحسين أحمد بنِ النَّقُّور وأبي القاسم عليِّ بنِ البُسري وخلق، وعنه ابنُ ناصر وتلميذُه ابنُ الجوزي وآخرون، تُوفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة عن ست وسبعين سنة.

ومن نهر القَلّائين أيضاً: أزهرُ بنُ عبدالوهّاب بن أحمد بن حمزة بن

---

(١) في «معجم البلدان»: عبدالله.

ساكن النَّهْري أبوجعفر السَّبَّاك، حدث عن أبـي القاسم بن الحُصين وطبقته، تُوفي سنة أربع وستين وخمس مئة[١].

وأولاده: أبو القاسم عبدُالعزيز.

وأبو البركات عبدُالوهّاب.

وأبو محمد أحمدُ: بنو أزهر النَّهْري.

كُلٌّ منهم سمع وحدث.

مات الأول[٢] سنة ثمانٍ وتسعين وخمس مئة.

والثاني[٣]: سنة خمس وست مئة، وذكر الزكي أبو محمد المنذري أنَّ وفاته في ليلة الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وست مئة ببغداد، ودُفن من الغد بالشونيزية.

وتوفي الأخ الثالث[٤]: سنة اثنتي عشرة وست مئة.

قال: وأبو الحسن عليُّ بن حسن بن ميمون النَّهْري، شاعرٌ مجيد، يُعرف بالسِّمسِمي.

قلت: أسقط من نسبه رجلاً قبل ميمون، فهو عليُّ بنُ الحسن بن علي بن ميمون البغدادي الصوفي الشاعر، روى عنه عُبيدالله بن المُـؤمَّل الرسولي شيئاً من شعره.

وأبو منصور يحيى بنُ الخَطّاب بن عُبيدالله النَّهْري البغدادي، من

---

(١) ترجمه المنذري بعد ترجمة ابنه عبدالوهاب التي بـرقم (٢٣٨٣)، وانظر «المنتـظم» ١٠/٢٢٧.

(٢) يعني عبدالعزيز، وهو مترجم في «التكملة» برقم (٦٥٩).

(٣) يعني عبدالوهاب، مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٣٨٣).

(٤) يعني أحمد، مترجم في «تكملة» المنذري (١٤٢٩).

وانظر من ينسب إلى نهر القلانين أيضاً في «تكملة» المنـذري برقم (٧٦٠) و (٢٨٨٥).

شيوخ أبي العلاء بن العَطّار الهَمَذاني، تُوفي سنة إحدى وعشرين وخمس مئة.

ومحمدُ بنُ إسحاق النَّهْري، يروي عن محمدِ بنِ القاسم الأسدي. ذكره ابنُ الجوزي[1].

قال: **والنَّهْدي**: جماعة.

قلت: هو بدال مهملة نسبةً إلى: نَهْد بنِ زيد بن ليث بن سُود بن أسلُم بن الحاف بن قُضاعة، بطن منهم[2]، وإلى نَهْد: قبيلة في هَمْدان يأتي ذكرها إن شاء الله تعالى في حرف النون.

قال: ولا يُلبس.

قلت: نعم يُلبس بـ:

البَهْدي: بالموحدة بدل النون، نسبة إلى بَهْد[3] بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة، منهم سالم بن وابصة البَهْدي الشاعر، وهو القائلُ من قصيدةٍ:

ولا يُواسيكَ فيما نابَ من حَدَثٍ ... إلا أخُو ثِقَةٍ فانظُر بمَنْ تَثِقِ[4]

---

(١) يُستدرك مما يشتبه:

* **البَهُوني**: بفتح الباء الموحدة وضم الهاء وسكون الواو وكسر النون.
* **البَهُوتي**: قبل ياء النسبة مثناة فوقية.
* **البَيَري**: بياء مثناة تحتية وفتح الهاء ثم راء.

انظر «استدراك» ابن نقطة و«التبصير» ١/١٧٤، ١٧٥.

(٢) وانظر أيضاً «التبصير» ١/١٠٩، ١١٠.

(٣) سماه صاحب «القاموس» عن الصاغاني: بهدى، وضبطه كسكرى، فاستدرك الشارح: وبنو بهد بطن من خزيمة، وما استدركه الشارح هو نفسه الذي أورده صاحب «القاموس» لكن سماه بهدى، وتصحف في «مؤتلف» الآمدي إلى «نهد» بالنون.

وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٣٧٩ و«التبصير» ١/١٠٩.

(٤) أورده الآمدي في «المؤتلف والمختلف» ص ٣٠٤.

قال: بُهَيْس.

قلت: بضم أوله، وفتح الهاء، وسكون المثناة تحت، تليها سين مهملة.

قال: قِرفَةُ بنُ بُهَيس، عن سَمُرة وغيره.

قلت: في الصحابة نحوٌ من عشرة، كُلٌّ اسمُه سمرة، وسمرةُ هذا هو ابن جُنْدب.

قال: و[بُهَيش] بمعجمة: عليُّ بنُ بُهَيش الكوفي، عن مصعب بن سلَّام، وعنه يحيى بن زكريا بن شيبان.

وذو الرمَّة غيلانُ بنُ عقبة بن بُهَيش العدوي.

قلت: ذكر ابنُ السيد أن جَدَّ ذي الرمة هذا نُهيس بنون أوله ومهملة آخره، والمعروف ما قاله المصنفُ[1]، وهو بُهَيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة العدوي.

قال: و[نُهَيْس] بنون ومهملة: نعيم بنُ راشد بن نُهيس. سماه ابنُ يونس.

قلت: وقال ابنُ يونس في «تاريخه»: شهد فتح مصر، ذكروه في كتبهم، لكني وجدتُه في «التاريخ» بخط أبـي القاسم بنِ عساكر منقوطاً بالموحدة في أوله من أسفل وفوق السين علامة الإهمال.

---

(١) وهو ما ضبطه به ابن ماكولا ٣٧٦/١ وصاحب «القاموس» مادة (بهش) وابنُ حجر في «التبصير» ١٠٨/١.

وورد نُهيس كما ضبطه ابنُ السيد في «سمط اللآلي» ٨٢/١ و«الأغاني» ١٨/١.

وذكر الزَّبيدي أن من جملة الأقوال فيه: بهنس ونهشل، وليس كذلك، فهذان القولان في جد دعبل الشاعر لا في جد ذي الرّمّة.

انظر «التاج» مادتي (بهنس) و(بهش) وقارن مع «التبصير» ١٠٨/١، وانظر «جمهرة» ابن حزم ص ٢٠٠ و«ديوان» ذي الرمة ٧/١، ٨ بتحقيق عبدالقـدوس أبو صالح.

قال: و[بَهْنَس] بموحدة، ثم السكون، ثم نون.

قلت: الموحدة والنون مفتوحتان، بينهما الهاءُ الساكنة، وآخره سينٌ مهملة.

قال: أبو عبدالله محمدُ بنُ بَهْنَس المَرْوزي، عن مُطَهَّر بنِ الحكم[1].

بُهَيَّة:

قلت: بضم الموحدة، وفتح الهاء والمثناة تحت المشددة، ثم هاء.

قال: عن عائشة، وعنها أبو عقيل.

قلت: أبو عقيل اسمُه يحيى بنُ المُتوكل، ضعَّفوه.

و[بَهِيَّة] بفتح الموحدة، وكسر الهاء: بَهِيَّةُ بنتُ طرخان بن علي بن عبدالله الصالحية، كتب عنها عُمر بن الحاجب، تُوفيت سنة ثمان عشرة وست مئة[2].

قال: و[نُهَيَّة] بنون.

قلت: بدل الموحدة.

قال: نُهَيَّة أمُّ ولد أسد بن عبدالعزى.

قلت: ويُقال فيها: ناهية.

قال: ونُهَيَّة أمُّ ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قلت: هي أُمُّ عبدالرحمن بن عمر المكنى بأبي شحمة، وقيل فيها: لُهية، باللام بدل النون[3].

---

(١) وانظر «الإكمال» ١/٣٧٧.

(٢) مترجمة في «تكملة» المنذري برقم (١٧٩٠)، وقد تحرف اسمها في فهرس «التكملة» إلى هبة وذكرت في حرف الهاء. فليتنبه.

وانظر أيضاً «التبصير» ١/١٠٩ و«تاج العروس»: (بهي).

(٣) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٣٧٨ و«التبصير» ١/١٠٨.

قال: و[تُهَيَّة] بمثناة.

قلت: فوق.

قال: تُهَيَّة بنتُ الجون، عن أُمِّها هُنيدة بنت ياسر، وعنها بنتُها أم المنذر الباهلية.

قلت: أُمُّ المنذر هذه بَرَدَةُ بنتُ موسى بن نجيح الباهلية، وقد ذكرها المصنف في حرف الياء آخر الحروف[1].

قال: و[بَهْتَة] بموحدة، ثم مثناة، بينهما سكون.

قلت: المثناة فوق، وهي والموحدة مفتوحتان، والهاء بينهما ساكنة.

قال: عُمر بنُ حميد بن بَهْتَة، عن أبي مسلم الكَجِّي.

قلت: كذا وجدتُه بخط المُصنِّف، وقد أسقط اسمَ أبيه سهواً، فهو أبو حفص عُمر بن محمد بن حميد بن بَهْتَة، له جُزءٌ مروي، حدث به عنه أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار.

قال: وابنُه أبو الحسن محمدُ بنُ عمر، يروي عن المحاملي. وهكذا قيَّده الأمير بالسكون، وهو في «تاريخ بغداد» بالحركة مُجوَّد الضبط فيه وفي ابنه[2].

قلت: وقد وجدته بخط الحافظ أبي الفضل محمدِ بنِ طاهر المَقْدسي مُقيَّداً بضم الموحدة في جزءٍ من حديث أبي عبدالله الحسينِ المحاملي.

قال: و[بُهْثَة] بضم أوله، وسكون الهاء، ثم مثلثة: بُهْثَة بن سُليم، ينسب إليه خلائق.

---

(١) رسم (بَرَدة).

(٢) ترجمة الأب في «تاريخ بغداد» ١١/٢٥٧ وترجمةُ ابنه فيه ٣/٣٤، ٣٥.

وفي العرب بُهْثَة جماعة[١].

البَوَازِيجي:

قلت: بفتح أوله والواو، وبعد الألف زايٌ مكسورة، ثم مثناة تحتُ ساكنة، ثم جيم مكسورة: نسبة إلى موضعين:

أحدُهما: بَوَازيج الملك: مدينةٌ بين تكريت وإربل، مشهورة.

والثاني: بَوَازيج الأنبار.

قال: منصورُ بنُ الحسن بن عاذِل البَجَلي الجَريري البَوَازيجي.

قلت: قد أسقط المصنِّفُ من نسبه رجلاً، فهو أبو الفرج منصورُ بنُ الحسن بن علي بن عاذِل ــ بكسر الذال المعجمة ــ بن يحيى، من ولد جَرير بن عبدالله البَجَلي.

قال: تفقّه على الشيخ أبي إسحاق، وسمع من عبدِالصمد بنِ المأمون، وعنه السِّلَفي، وهو من بَوَازيج الملك: مدينة بين تكريت وإربل.

قلت: توفي بعد سنة إحدى وخمس مئة[٢].

قال: وعزُّالدين محمدُ بنُ عبدالكريم البَوَازيجي ثم الموصلي بنُ حَرَميّة، قرأ بالسبع على يحيى بنِ سَعْدون. كذا قال الفَرَضي.

قلت: لفظُ الفَرَضي فيما وجدتُه بخطِّه في ترجمة محمدِ بنِ عبدالكريم المذكور: قرأ القرآنَ بالروايات على أبي بكر القُرطبي. فلخَّص المصنِّفُ هذا، وحكاهُ عن الفَرَضي بقوله: كذا قال. وأبو بكر القُرطبي هو يحيى بنُ سعدون بن تمام الأزدي المقرىء النحوي

(١) انظر «الإكمال» ١/٣٧٨.

(٢) مترجم في «أنساب» السمعاني ٢/٣٢١.

العلامة، أخذ عن ابن الفحام وغيره، وسمع من أبـي صادق المديني وغيره، وحدث عنه أبو القاسم بن عساكر وآخرون، توفي يوم الفطر سنة سبع وستين وخمس مئة بالموصل[(١)].

قـال: وإنما الـذي قرأ على ابنِ سعـدون والدُه أبـو الفضـل عبدُالكريم[(٢)] بنُ أحمد القُرشي الضرير، وتفقّه على يونُس[(٣)] بنِ مَنْعَـة الشافعي، وسمع «المقامات» من أبـي سعد الحِلّي صاحبِ الحريري، ومات بالموصل سنة إحدى عشرة وست مئة. فأما عزُّالدين فأدركـه الشيخُ محمدُ بنُ محمد الكنجي في حـدود سنة خمسين، وسمـع منه عن منصور بنِ أبـي الحسن الطَّبَري.

قلت: والقاضي أبو الطيب طاهـرُ بنُ ثابت بن أبـي المعـالي بن ثابت بن حسان بن نَصْر البَوَازيجي، أخذ الفقهَ عن عماد بن أبـي حامد محمد بن يونس، تُوفي في صفر سنة اثنتين وعشرين وست مئة بالموصل[(٤)].

وأبو المُرَجَّا سالِمُ بنُ عبدالسلام بن علوان البَوَازيجي، سمع مع[(٥)] نصر بن الحصري ببغداد من أبـي الخير أحمدَ بنِ إسماعيل الطالقاني، وقبله من زاهرٍ الشَّحّامي، وصحب الشيخ أبا النَّجِيب السُّهْرَوَرْدي، وكان عالماً زاهداً، تُوفي سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، سمع منه الشيخُ شهابُ الدين عُمر السُّهْرَوَرْدي[(٦)].

---

(١) انظر ترجمة يحيى بن سعدون في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/٥٤٦.

(٢) لم ينبه الذهبي على ذلك في «سير أعلام النبلاء» في ترجمة يحيى بن سعدون، فذكر أن القارىء على ابن سعدون هو ابنه محمد بن عبدالكريم.

(٣) في نسخة الظاهرية: يوسف، وهو خطأ.

(٤) مترجم في «طبقات» الشافعية للإسنوي ١/٢٧٢.

(٥) في نسخة سوهاج: من.

(٦) مترجم في «طبقات» الإسنوي ١/٢٦٨.

وابنُه محمدُ بنُ سالم أبو عبدالله البَوَازيجي، قدم بغداد مع أبيه، فسمع بها من أبـي الفضل مسعود بن علي بن عبدالله بن النادر وغيره[١].

وثعلبُ بنُ سليمان البَوَازيجي، سمع ببغداد مع السِّلَفي[٢].

قال: والتَّوَاريخي: نسبة إلى جمع التواريخ.

قلت: لم يذكر المصنفُ في هذه الترجمة أحداً، وهي بمثناة فوق، ثم واو مفتوحتين، وبعد الألف راءٌ مكسورة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم خاء معجمة.

والبَوَّاني: بفتح أوله والواو المشددة، وبعد الألف نون مكسورة: نسبة إلى قرية على باب أصبهان يقال لها: بَوّان، منها القاضي أبو بكر محمدُ بنُ الحسن بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن سُلَيم البَوَّاني، سمع أبا بكر بن مَرْدُويه، وأبا بكر البَرْقاني، وغيرهما، وعنه أبو القاسم إسماعيلُ بنُ محمد بن الفضل الأصبهاني الحافظُ وغيره، تُوفي سنة أربع وثمانين وأربع مئة عن ثلاث وثمانين سنة. كذا نسبه ابنُ السمعاني وغيره، ولما ذكر أبو موسى المَدِيني قول شيخه أبـي الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه «الأنساب» في ترجمة البَوّاني[٣]، وأنه منسوبٌ إلى قرية بباب مدينة أصبهان، منها محمدُ بنُ الحسن بن عبدالله بن مصعب الثقفي. فقال أبو موسى: وهذا تصحيفٌ منه، ولا يُعرف بمدينتنا قرية بهذا الاسم، وإنما هو يَوَان، بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها والتخفيف، وهذا الرجل وجماعة غيره من هذه القرية

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٦٦٤).
(٢) وانظر هذه النسبة أيضاً في «تكملة» المنذري ترجمة رقم (٢٠٢٥).
(٣) ص ٢١.

قرية يوان. انتهى[١]. وكذلك قيَّد نسبةَ القاضي أبي بكر بن سُليم السابق ذِكرُه[٢] عبدُالله بنُ أحمد بن السمرقندي بمثناة تحت مضمومة بدل الموحدة مع التخفيف، وصوَّبَ ابنُ نقطة وغيرُه المثناةَ تحتُ، وفيها الفتحُ أيضاً، والضمُّ أكثر فيما قاله ابنُ نقطة، وسيأتي إن شاء الله تعالى في الياء آخر الحروف.

وشِعبُ بَوّان، بالموحدة وتشديد الواو: موضعٌ عند شيراز، نُسب إلى بَوّان حفيدِ الأسود بنِ سام بن نوح، يُضرب المثل بنَزَاهته وكثرةِ أشجاره، وهو أحدُ منتزهات الدنيا الأربعة: غُوطة دمشق، ونهر الأُبُلَّة، وصُغْد سمرقند، وشِعبُ بَوّان، وأحسنُها ــ فيما قاله أبو بكر الخوارزمي وغيره ــ غوطة دمشق.

حدث أبو بكر محمدُ بنُ أبي الأزهر، فقال: حدثنا أبو العباس محمدُ بنُ يزيد قال: خرجتُ مع الحسنِ بنِ رجاء إلى فارس، فلما صرنا إلى موضعٍ يُعرف بشِعْبِ بَوّان، رأيتُ على حائطٍ ــ أو قال: على باب الشِّعب ــ مكتوباً بخط جيِّد:

---

(١) والسمعاني قد ذكر بَوّان ويَوَان وقال في كل منهما: قرية من قرى أصبهان على بابها، ونَسَب إليهما معاً محمد بنَ الحسن بن عبدالله بن مصعب الثقفي، فصار له نسبتان: (البَوَّاني) بالباء الموحدة، و(اليَوَاني) بالياء المثناة التحتية، وإحداهما تصحيف للأخرى، على ما ذكر أبو موسى المديني، ولم ينبه على هذا التصحيف ابنُ الأثير في «لبابه»، وياقوتُ أيضاً تابع السمعاني، لكنه ذكر في الأولى القاضي أبا بكر بن سُليم، وفي الثانية محمد بن الحسن بن عبدالله بن مصعب، والصوابُ ما قاله أبو موسى المديني الأصبهاني، فهو أعرفُ بمدينته، وهو ما ذكره أبو نعيم الأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» ٢/٢٦٧، وسيذكره الذهبي في حرف الياء آخر الحروف رسم (اليَواني).

(٢) من قوله: ولما ذكر أبو موسى المديني. . . إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

إذا أشرفَ المكروبُ من رأس تلعةٍ على شِعبِ بَوّان أفاقَ من الكربِ
وألهاهُ بطنٌ كالحريرةِ مَسُّهُ ومُطَّرِدٌ يجري من الباردِ العَذْبِ
وطيبُ ثمارٍ في رياضٍ أريضةٍ وأغصانُ أشجار جَنَاها على قُربِ
فباللّـهِ يا ريحَ الجَنُوبِ تَحَمَّلي إلى شِعْبِ بَوّان سَلَامَ فتًى صَبِّ[1]

والبُوَاني: بضم الموحدة وتخفيف الواو: نسبة إلى بُوَانة: موضع بين الشام وديار بني عامر. ذكره أبو عبيد البكري في «معجمه»[2]، وأنه المذكور في حديث نَذْر كردم[3] بن سفيان الثقفي رضي الله عنه[4].

و[**الثَّوَابي**] بمثلثة مفتوحة وتخفيف الواو، وبعد الألف موحدة: نسبة إلى ثَوَابة: درب ببغداد، منه أبو جعفر محمدُ بنُ إبراهيم البِرْتي الثَّوابي الكاتب، سمع يحيى بنَ أكْثَم وغيره، تُوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة[5].

ونسبة إلى الجدِّ: معاذُ بنُ محمد بن عبدالغالب بن عبدالرحمن بن ثَوَابة الثَّوابي الصيداوي، شيخٌ لأبي علي الأهوازي. وقد ذكره المصنفُ في حرف الياء آخر الحروف، ومعه اليَوَاني.

قال: **البُوري**: بضم الموحدة، من بُورة: قريةٌ من عمل دمياط، وإليها يُنسب السمك: فأبو القاسم هبةُ الله بنُ مَعَدّ القُرشي الدمياطي ابنُ البُوري المُدرِّس، سمع من أبي الفَرج بنِ الجوزي، وحدث، ومات في حدود الست مئة.

---

(١) الأبيات في «معجم البلدان» ٢/٥٠٣ مع اختلاف في بعض الكلمات.
(٢) ١/٢٨٣ و٤/١٢٣٦.
(٣) في الأصل: كرم، وهو خطأ، وحديثه في «أسد الغابة» ٤/٤٦٤ وغيره.
(٤) من قوله: والبُواني بضم الموحدة.. إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.
(٥) مترجم في «تاريخ بغداد» ١/٤٠٤.

قلت: مات سنة تسع وتسعين وخمس مئة[١].

وأخوه أبو محمد عبدُالله بنُ أبي المعالي مَعَدِّ بنِ عبدالعزيز بن عبدالكريم بن البُوري، سمع من ابنِ مُوقا عبدِالرحمن بنِ مكّي بن عَلّاس، ودرَّس فقه الشافعي بمدرسة السِّلَفي بالإسكندرية، مات سنة تسع وثلاثين وست مئة بالقاهرة في عشر الثمانين[٢].

قال: وابنُ أخيه أبو الكرم محمد بن عبدالعزيز رئيس. وغيرهما.

قلت: ونسبتهم محمد بن أبي بكر بن محمد بن ياقوت بن مَعَدّ القُرشي البُوري الشافعي، سمع من النُّجيب الحَرّاني، وأجاز من مصر لبعض مشايخنا في سنة ثلاث عشرة وسبع مئة، مولده سنة ثلاث وخمسين وست مئة.

قال: ونسبة إلى قرية بُور[٣] بقُرب عُكْبَرا، منها أبو البركات محمدُ بنُ أبي المعالي بنُ البوري، سمع أبا الحسين بن يُوسف، وعنه رشيدالدين محمد بن أبي القاسم[٤].

قلت: كناه ابنُ نقطة أبا عبدالله، وهذا ــ والله أعلم ــ أخو هبةالله وعبدالله وعبدالعزيز أولاد البُوري المذكورين، فالتفرقة بينه وبينهم وهمٌ.

وأبو الفضل أحمدُ بنُ أبي نصر سعدِ بنِ سُليمان بن يوسف بن أبي الكرم بن يوسف البغدادي ابنُ البُوري، حدث عن أبي منصور

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٧١٨).

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٣٠٢٨).

(٣) سماها ياقوت بُورى بزيادة ألف مقصورة، وتابعه صاحب «القاموس» وقال في النسبة إليها: البوراني.

(٤) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٢٥٩).

عبدِالرحمن بنِ عثمان بن [أبـي] السعادات نصرالله بنِ القزّاز، وعنـه الحافظ أبو محمد القاسمُ بنُ البِرْزَالي وغيره.

وأبو منصور عبدُالمنعم بنُ التقي أحمد بن سُليمـان بن البُوري، حدث عن أبيه، وعنه أبو المُظَفّر يوسفُ بنُ محمد السرمسري.

وبُور أيضاً: مدينة بفارس، منها محمدُ[1] بنُ عمر بن حفص بن عمر بن حمدان بن عبدالله البُوري العَنَزيُّ البصريُّ الأصل، كان بمصر، وقال عبدُالغني بن سعيد[2]: حدثونا عنه. انتهى. روى عنه أحمدُ بنُ محمد بن إبراهيم الجملي.

وأبو الحسين أحمد بن علي بن البُوري، حدث عن أبـي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن أبـي الطين الواسطي.

قال: و[النُّوري] بنون، قريةٌ اسمُها النُّوريَّة من السواد.

قلت: من سواد النيل من أعمال بغداد.

قال: منهـا الحسينُ بنُ عبـدالله النُّـوري، قـرأ على أبـي العِـزِّ القَلانسي، ومات سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

قلت: كذا وجدتُه بخطِّ المُصنِّـف: ابن عبدالله، وهو وهمٌ، صوابُه أبو عبدالله الحسينُ بنُ هَدّاب بن محمد بن ثابت، وعلى الصواب ذكره ابنُ السمعاني وابنُ شافع وابنُ نقطة والفَرَضي وغيرهم.

قال: وإبراهيمُ[3] بنُ منصور النُّوري، عن أبـي المَلِيح الرَّقِّي، وعنه مُطَيّن.

---

(١) عدّه الزبيدي مع من يُنسب إلى بُورة مصر.

(٢) في «مشتبه النسبة» ص ١٢.

(٣) جعله ابنُ ماكولا مع الآتي بعده ممن يُنسبون إلى النور: قرية من أعمال بخارى. «الإكمال» ١/ ٥٩١.

وأحمدُ بنُ محمد بن مخلد النُّوري، عن يوسف بنِ موسى القطّان، وعنه حفيده أبو القاسم عبدُالله[١] بنُ محمد بن أحمد النُّوري، وهذا يروي عن البغوي، ومات سنة ثمانين وثلاث مئة.

قلت: كذا وجدته بخط المصنف: عبدالله بن محمد، وهو خطأ، إنما هو عُبيدالله، كذا سماه الأمير[٢] وغيره، ويروي أيضاً عن يحيى بن صاعد وغيرهما.

قال: ومن قرية نُور: من عمل بخارى.

قلت: هي على طريق فاراب، بينها وبين بُخارى خمسةَ عشر فرسخاً.

قال: أبو موسى عمرانُ بنُ عبدالله النُّوري، حدث عن أحمدَ بنِ حفص، ومحمدِ بنِ سَلّام البِيكندي، وعنه أحمدُ بنُ رُفَيد.

والقاضي أبو علي الحسنُ بنُ علي الداوودي النُّوري، عن عبدِالصمد بنِ علي الحنظلي، وعنه الحافظ عُمر بنُ محمد النَّسَفي، مات بنُور سنةَ ثمان عشرة وخمس مئة وقد قارب السبعين[٣].

قلت: مولده سنةُ إحدى وخمسين وأربع مئة.

وعليُّ بنُ مَسْعَدة النُّوري، نسبه ابنُ السمعاني وغيره.

وعبدُالرحمن[٤] بنُ أبي أحمد النُّوري الهَرَوي، سمع ببغداد من أبي محمد الجوهري.

---

(١) في «التبصير» ١/١٢٧ و«التاج»: عُبيدالله.
(٢) في مطبوع «الإكمال» ١/٥٩١: عبدالله.
(٣) في نسختي الظاهرية وسوهاج: التسعين، وهو خطأ.
(٤) سيذكره ابنُ ناصرالدين مع من يُنسب إلى نور الوعظ.

وأبو الحسين أحمدُ[١] بنُ محمد بن إدريس النُّوري، نزيلُ البصرة، حدث عن سليمان بنِ عيسى الجوهري، وعنه عليُّ بنُ حمزة الصَّابوني المُؤذن.

قال: ونسبة إلى نُور الوعظ: الزاهد أبو الحسين النُّوري أحمدُ بنُ محمد، مات سنةَ خمس وتسعين ومئتين.

قلت: سماهُ المُصنِّفُ أحمدَ بنَ محمد، على قولِ أبي القاسم القُشَيري في «الرسالة»[٢]، والمعروفُ عند المحدثين محمدُ بنُ محمد، كذلك سماهُ عبدُالغني بنُ سعيد وابنُ ماكولا وابنُ السمعاني[٣] وغيرهم. وقال أبو العلاء الفرضي: أبو الحسين محمدُ بنُ محمد النُّوري البغدادي الصوفي الزاهد، وقيل: أحمدُ بنُ محمد، بغداديُّ المولد والمنشأ، بَغَويُّ الأصل، صحبَ السَّرِيَّ وابنَ أبي الحواري، وكان من أقران الجُنَيد. انتهى. وقال الحسينُ بنُ نصر بن محمد بن خميس في كتابه «مناقب الأبرار»: أحمدُ بنُ محمد النُّوري، ويقال: محمد بن محمد، وأحمدُ أصح[٤]. انتهى.

والعارف أبو محمد عبدُالرحمن[٥] بن أبي أحمد النُّوري الصوفي، من أهل هراة، حدث عن أبي حفص عُمَر بنِ أحمد بن مسرور الزاهد وغيره.

---

(١) ذكره السمعاني ضمن جماعة من أهل العراق، وقال: نسبتهم هكذا، ولا أدري لأي شيء قيل لهم النوري.

(٢) ١/ ١٤٨ (بشرح شيخ الإسلام) وفيه: أبو الحسن بدل أبو الحسين.

(٣) انظر «مشتبه النسبة» ص١٢، و«الإكمال» ١/ ٥٩١، و«أنساب» السمعاني ١٢/ ١٥٥، لكنه في «اللباب» أحمد بن محمد.

(٤) ترجمه الخطيب فيمن اسمه أحمد ٥/ ١٣٠ ـ ١٣٦، وكان قد أورده فيمن اسمه محمد ٣/ ٢٠٧ وقال: والمحفوظ أن اسم النوري أحمد بن محمد، ونحن نذكره ونورد أخباره في باب أحمد إن شاء الله. وانظر ترجمته أيضاً في «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٧٠.

(٥) ذكره ابنُ ناصرالدين آنفاً فيمن يُنسب إلى النور من أعمال بخارى.

والزاهد أبو الطاهر إسماعيلُ بنُ سُوْدَكين بن عبدالله النُّوري[١]، أحدُ أصحاب محمدِ بن علي بن عربي، وكتب عنه أكثر مُصنَّفاته، سمع الحديثَ من أبي عبدالله الأرتاحي وغيره، وله كلامٌ في التصوف وشعرٌ حسن، منه:

عَلَيكَ يا رَبْعُ بُقْيَا من بَشَاشَتِه ... من عَهدِهم فيكَ أُلاَّفـي وسُمّاري

لم يبقَ فيكَ سوى الآثار لائحةً ... وما بقي من رسومي غيرُ آثاري[٢]

والأخَـوان: أبو عبدالله محمدٌ، وأبو محمد عبدُالجَليل، ابنا عبدالفتاح بن عبدالرشيد النُّوري الصُّوفي البُوشَنْجي، حدثا عن أبي الوقت، وعنهما عبدُالله بنُ محمد بن شاهاور الداية.

والأمير ياقوتُ بنُ عبدالله النُّوري الكاتب، روى عن سعيد بن المبارك الدهّان من شعره، وأجاز لأبي حفص عمر بن الخضر التركي الدُّنَيسري الحافظ.

والشيخ محمد النوري، حكى عنه أبو طالب بن يوسف بن إبراهيم الثعلبي حكايةً رواها عن أبي طالب المذكور الحافظُ الضياءُ المَقْدسي[٣].

قال: و[الثَّوري] إلى ثَوْرِ بن عبدمَنَاة بن أُدِّ بنِ طابخة بن إلياس بن مُضر.

قلت: هو بالمثلثة المفتوحة، وهو الذي يُقال له: ثور أَطْحَل،

---

(١) جعل ابنُ الصابوني نسبةَ إسماعيل هذا إلى نورالدين الشهيد، وتابعه ابن حجر في «التبصير» ١/١٧٨ والزبيدي شارح «القاموس».

(٢) انظر «تكملة» ابن الصابوني ص ٧٣، ٧٤.

(٣) من قوله: والشيخ محمد النوري... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية. وانظر أيضاً «الإكمال» ١/٥٩٠ و«التبصير» ١/١٧٧.

وأَطْحَل: جبلٌ[١] كان يسكنه ثَوْرُ بنُ عبدمَنَاة، جعلهما كذلك واحداً ابنُ الكلبي والجمهور. وفرَّق الأميرُ في «إكماله»[٢] بينهما، فذكر ثور أطحل، وأن منهم الربيعَ بنَ خُثيم وابنه ورهطه. وقال: ومن ثَورِ بنِ عبدمَنَاة بن أُدِّ بنِ طابخة: منذرٌ وابنُه الربيع. انتهى.

قال: سفيان الثَّوري وأهلُه.

والربيع بنُ خُثَيم.

قلت: ومُنذر بنُ يعلى الثَّوري الذي ذكره الأميرُ. وآخرون.

قال: وإلى ثَوْر هَمْدان.

قلت: هو ثَوْرُ بنُ مالك بن معاوية بن دَوْمان[٣] بن بَكِيل بن جُشَم بن خيوان[٤] بن نَوْف بن هَمْدان.

قال: الحسنُ بنُ صالح بن حي، وأهله.

قلت: وأبو السفر سعيدُ بنُ يُحْمِد الثَّوري البَكِيلي، تابعيٌّ مشهور، حدث عن ابنِ عباس والبَراءِ بنِ عازب وغيرهما[٥].

قال: و[التَّوَّزي] إلى تَوَّز: مدينة.

قلت: هي بفتح المثناة فوق والواو المشددة بعدها زاي، وهي

---

(١) بمكة. انظر «معجم البلدان» ١/٢١٥.

(٢) ١/٥٨٦.

(٣) تحرف في «التاج» (الطبعتين القديمة والمحققة) إلى دودان.

(٤) كذا الأصل، ومثله في «اللباب» وأصول «جمهرة أنساب العرب»، وضبطه صاحب «القاموس» خيران بالراء بدل الواو، قال شارحه: وقال شيخ الشرف النسابة: هو خيوان بالواو، فصحف. وانظر «جمهرة» ابن حزم ص ٣٩٢.

(٥) وفاته النسبة إلى مذهب أبي ثور صاحب الشافعي ذكره في «اللباب».

وانظر أيضاً للاستيفاء حاشية «الإكمال» ١/٥٨٦، ٥٨٧ و«تاج العروس» (ثور) وتحرف فيه (بطبعتيه القديمة والمحققة) اسم عبدالرحمن بن حَمْد الدوني إلى «بن محمد».

بقربِ كازرون من بلاد فارس عند بَحْرِ الهند، ويُقال لها: توَّج، بجيم.

قال: أبو يعلى محمدُ بنُ الصَّلْت التَّوَّزي، مشهور.

قلت: روى عن سُفيان بن عُيينة وآخرين، وعنه أبو خَليفة الجُمحي وطائفة، منهم البُخاري، وفي شيوخه[1] محمدُ بنُ الصَّلْت غير هذا، وهو أبو جعفر الأسدي الكوفي، وذاك تَوَّزِيٌّ نزل البصرة، وربما التبس أحدُهما بالآخر، كما ذكر أبو القاسم عليُّ بنُ عساكر فيما وجدته بخطه في كتابه «معجم شيوخ الأئمة النُّبَل»[2] أنَّ التِّرمذي والنَّسَائي رويا عن رجل عن التَّوَّزِي، فقال الحافظ أبو الحجاج المِزِّي فيما أنبؤونا عنه: بل الذي روى الترمذي عن رجل عنه هو[3] [أبو جعفر الأسدي الكوفي][4]

قال: وإبراهيم بن موسى الجَوْزِي التَّوَّزي، عن بشرِ بن الوليد وطبقتِه، وعنه الآجُرّي.

قلت: والطبراني وابنُ قانع وآخرون.

قال: وأبو الحسين أحمدُ بنُ علي التَّوَّزي، روى عنه جعفر السراج. وآخرون.

قلت: منهم ثابتُ بنُ يعقوب التَّوَّزي، حدث عن أبي صالح الهذيلِ بنِ حبيب الدَّنْدَاني «بتفسير» مُقاتل بن سليمان عنه، رواه عنه ابنُه أبو محمد عبدُالله، وحدث عن عبدِالله أبو عمرو عثمانُ بنُ السمّاك.

وأبو محمد عبدُالله بنُ محمد بن هارون التَّوَّزي[5]، القُرشي

---

(١) يعني شيوخ البخاري.

(٢) ص ٢٤٦ وليس فيه قوله: وربما التبس أحدهما بالآخر.

(٣) من قوله: منهم البخاري... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٤) ما بين حاصرتين سقط من الأصل. واستدرك من «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب».

(٥) وقع اسمُه في «القاموس»: محمد بن عبدالله، وهو خطأ لم يُنبه عليه الشارح في «التاج»، واكتفى محققوه بالقول: في «معجم البلدان» و«اللباب»: عبدالله بن محمد.

مولاهم اللغوي الإمام، أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي وأضرابهما، ومن مُصنَّفاته كتاب «الخيل وسبقها»، تُوفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين[١].

قال: و[التُّوْزي] بالتخفيف.

قلت: مع ضم أوله، وسكون الواو.

قال: شيخُنا الفقيهُ محمدُ بنُ مسعود الحلبي التُّوْزي[٢]، نزيلُ حمص، حدثنا عن جماعة.

قلت: منهم إبراهيمُ بنُ خَليل وعبدُاللطيف الحرّاني، وهو أبو عبدالله محمدُ بنُ مسعود بن أيوب بن مسعود بن أبي الفضل، مولده ـ فيما وجدتُه بخطِّه ـ بقلعة حلب سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وست مئة، وتُوفي بحمص سنة خمس وسبع مئة[٣].

و[النُّوَرْتي] بنون مضمومة، مع فتح الواو، وسكون الراء، تليها مثناة فوق مكسورة، ثم ياء النسب: نسبة إلى بني نُوَرْت: بطن من الملثمين بالمغرب، ما علمتُ منهم أحداً.

بُوري: بضم أوله وباختلاس الواو إلى الضمة، بعدها راء مكسورة، ثم الياء آخر الحروف ساكنة[٤]: أبو سعيد بُوري بن أيوب،

---

(١) مترجم في «إنباه الرواة» ٢/١٢٦.

وانظر لاستيفاء التَّوزي «الأنساب» ٣/١٠٤، و«استدراك» ابن نقطة باب النوري والتوزي. و«التبصير» ١/١٧٩، وحاشية «الإكمال» ١/٥٨٩.

(٢) نسبة إلى توزين ـ ويقال تيزين ـ كورة بحلب، وسيذكر المصنف أنه وجد مولده بخطه بقلعة حلب، وظن صاحب «القاموس» أن نسبته إلى توز: موضع بين سميراء وفيد في طريق القاصد إلى الحج، فردَّ عليه الزبيدي، وصوب ما ذكره المصنف هنا.

(٣) مترجم في «الدرر الكامنة» ٦/٧، ٨.

(٤) قال ابنُ خلكان: بوري لفظ تركي معناه بالعربية ذئب. «وفيات الأعيان» ١/٢٩٢.

وهو أخو[١] الملك صلاح الدين، له شِعرٌ رآهُ ابنُ نقطة ببغداد في مجلدة، وقال: وقيل له: إنه تُوفي في صفر سنة تسع وسبعين وخمس مئة وهو شاب[٢]. انتهى.

والملك المُظَفَّر أبو سعيد كُوك بُوري، وتكتب أيضاً موصولة بغير واو[٣]، ذكره المصنفُ في حرف الياء آخر الحروف[٤].

و[نُوري]: بنون مضمومة ثم واو[٥] ساكنة: عبدُاللطيف بن نُوري المَرَنْدي، قاضي تبريز، سمع منه بدل التبريزي بمَرَنْد من بلاد أذربيجان.

وبُوذي: بموحدة مضمومة وبعد الواو ذال معجمة مكسورة: من أجداد أبي القاسم هبة الله بن عبدالوارث بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر بوذي الشِّيرازي الحافِظ المشهور، توفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وأربع مئة[٦].

قال: البُواري: نسبة إلى بيع البواري.

قلت: ضمّ المُصنِّفُ الموحدةَ في الموضعين بخطِّه، ثم وجدتُ علامة الضم كُشطت من الموضعين، وضمَّه على أن مُفرده بُوريّ، وفيه

---

(١) في نسخة سوهاج «ابن» وهو خطأ، وجعله أيضاً ابناً لصلاح الدين شارحُ «القاموس»، ولم ينبه عليه محققو «التاج».

(٢) مترجم في «وفيات الأعيان» ١/٢٩٠ ــ ٢٩٢.

(٣) وكتبت في بعض المصادر كوكبوري موصولة بواو، وضبطه ابنُ خلِّكان بضم الكافين بينهما واو ساكنة ثم موحدة مضمومة، ثم واو ساكنة وبعدها راء، قال: وهو اسم تركي، معناه بالعربية: ذئب أزرق. «وفيات الأعيان» ٤/١١٣، وانظر «تكملة» المنذري ترجمة رقم (٢٤٩٨).

(٤) رسم بكتكين.

(٥) من قوله: ذكره المصنف في حرف الياء... إلى هنا؛ سقط من نسخة سوهاج.

(٦) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٩/١٧.

لغاتٌ: هذه، وبوريةٌ بزيادة هاء، وبُوريا، وباريا، وباري، وبارية بزيادة هاء، وهو من الفارسي المعرب، وهي الحُصُر التي من القَصَب.

قال: الحسنُ بنُ الربيع، من شيوخ البُخاري ومسلم.

قلت: كذا وجدتُه بخطِّ المُصنِّف: البواري، بتقديم الألف على الراء، وهو خطأ، وإنما الصوابُ: البُوْرَائي بضم الموحدة، وسكون الواو، ثم راء مفتوحة، بعدها ألف، ثم همزةٌ مكسورة، تليها ياء النسب من غير نون قبلها عند ابنِ عساكر(١)، وقاله بزيادة نون بعد الألف الحافظُ أبو الحجاج المِزِّي في استدراكه على ابن عساكر في «معجم النبل»، وقبلَه ابنُ نُقطة، فإنه ذكر التُّوراني، فقال: بضم التاء، وسكون الواو، وفتح الراء، وبعد الألف نون، فذكر العَرُوضيَّ الذي ذكرتُه بعد، وقال: وأما البُوراني، بضم الباء المعجمة بواحدة والباقي مثله؛ فجماعةٌ منهم الحسنُ بن الربيع أبو علي البوراني، وقاله بالنون قبله أبو عبدالله بنُ مَنْدَه في «الكنى»، والجمهور على ثبوت النون قبل ياء النسب(٢).

قال: **البُوراني**: نسبة إلى بُوران، لم أجد.

قلت: قد وجدتَ يا أبا عبدالله، وهو الحسنُ بنُ الربيع البُوْرَاني الذي نسبتَه هكذا في «كاشفك»(٣) وفي «إشارتِك في الوفيات» وفي كتابك «المُقتنى في الكُنى»، فسبحان من لا يعزب عن علمه شيءٌ، وهو بكل شيء عليم. كنيةُ البُوْراني هذا أبو علي، ويقال له: الخَشَّاب، من مشيخة البخاري ومسلم وأبي داود وغيرهم، حدث أبو حاتم الرازي فقال: سمعتُ الحسنَ بنَ الربيع يقول: قال لي ابنُ المبارك: يا حَسَنُ

---

(١) في «معجم الأئمة النبل» ص ٩٨، وقد أثبتت محققة الكتاب النسبة بالنون.
(٢) وقال المنذري في هذه النسبة أيضاً: بورواي. انظر «التكملة» ١/٣٥٣.
(٣) ١/١٦١.

ما حِرْفَتُك؟ قلت: أنا بُوراني، قال: ما بُوراني؟ قلت: لي غلمانٌ يصنَعون البَواري. قال: لو لم تكن لك صناعةٌ ما صحبتني». البواري المذكورة تُعمل من الحلفاء والقصب، فتُبْسَط ويجلس عليها، ويقال لمن يعملها: بوراني وبورائي[1].

ومن هذه النسبة أحمدُ بنُ محمد بن خالد أبو بكر البغدادي[2] قاضي تكريت، المعروف بالبُوْرَاني، وهو لقبُه، ذكره أبو بكر أحمدُ بنُ عبدالرحمن الشيرازي في «الألقاب»، حدث عن بندار وطبقته، وقال حمزةُ السهمي في «سؤالاته للدارقطني»[3]: وسألتُه عن محمد بن أحمد البُوراني؟ فقال: ليس به بأس[4]. انتهى.

وأحمدُ بنُ محمد البُوْرَاني الحَدِيثي[5]، عن جعفر بن محمد المدائني، وعنه الطبراني.

وأبو محمد الفضلُ بنُ معالي بن محمد بن حمزة بن شَدَّقيني البُوراني.

وأخوه أبو القاسم [بنُ معالي بن محمد بن حمزة البوراني المعروف بابنِ شَدَّقيني يُختَلفُ في اسمه، فقيل: قيس، هكذا سمّاه القُرشي في «معجم شيوخه»، وقال غيره: اسمُه فَرَح ــ بالحاء المهملة، وسماه آخرون تميماً[6]، والصحيحُ أنَّ اسمَه كنيتُه][7].

---

(١) من قوله: البواري المذكورة... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) أورد الخطيب اسمه في «تاريخ بغداد» ١/٢٩٥: محمد بن أحمد بن خالد... ثم قال: «وبعضهم يسميه أحمد بن محمد بن خالد، وهو ما ورد أيضاً في «أنساب» السمعاني.

(٣) ص ١٢٩ و١٣٢ ترجمة رقم (١٠٦) و(١١٠). (طبعة الرياض).

(٤) تتمته: ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء.

(٥) من أهل الحديثة من الجزيرة.

(٦) وسماه بعضهم شجاعاً كما ذكر المنذري في ترجمته من «التكملة» برقم (٧٨٨).

(٧) ما بين حاصرتين مستدرك من «استدراك» ابن نقطة. قال المنذري: وهو مشهور بكنيته.

حَدَّثنا عن أبي القاسم بنِ الحُصَين.

وأبو أحمد محمدُ بنُ إبراهيم بن إدريس البُـوراني، حدث عن محمد بن الحسين بن إشكاب، وعنه علي بن عمر السكري(١).

وأبو عبدالرحمن سلمانُ بنُ جروان(٢) البُوراني، حدث عن شجاع الذُّهلي وابنِ خُشيش، تُوفي بإربل سنة أربع وأربعين وخمس مئة(٣).

وابنُه أبو البركات المباركُ بنُ سلمان البُوْراني، عن ابنِ الحصين والقاضي أبي بكر الأنصاري وطبقتهما، تُوفي سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة عن ست وسبعين سنة(٤).

وابنُه الآخر حمزةُ البُوْرَاني، حدث عن أبي البَدْر الكَرْخي وغيره، تُوفي بعد أخيه بثلاث سنين(٥).

وجعفر بنُ المُظَفَّر بن أبي سعد [البغدادي الشَّعِيري] ابنُ المُنَمْنَم البُوْرَاني، حدث عن أبي الوقت وغيره، توفي سنة ثلاث وست مئة(٦).

وأبو العز عبدالسيد بن عبدالرحمن بن عبدالسيد بن صدقة البغدادي الحربي بن البوراني، سمع من فارس بن أبي القاسم الحفار وغيره، توفي سنة سبع وثلاثين وست مئة ببغداد(٧).

---

(١) من قوله: وأبو أحمد محمد. . . إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) ضبطه المنذري بالجيم أوله، وتصحف في «الأنساب» ١/٣٢٦ بالحاء المهملة.

(٣) مترجم في «تاريخ إربل» ١/٢٠٧.

(٤) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٤٠٨).

(٥) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٥٢٨).

(٦) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٩٨٨) وما بين حاصرتين منه.

(٧) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٩٣٩). ومن قوله: توفي سنة ثلاث وست مئة وأبو العز عبدالسيد. . . إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

ويُستدرك مما يشتبه: =

قال: و[التُّوْرَائي] بمثناة.

قلت: فوق من غير نون بعد الألف الممدودة على ما وجدتُه بخط المُصنف.

قال: شيخُنا محمدُ بنُ أحمد القزاز ابنُ التُّورَائي. وتُوْر: من قُرى حرّان. مات سنة خمس وسبع مئة. روى عن ابنِ الجُمَّيزي وابنِ المَنِّي.

قلت: قريةُ حرّان هذه إنما هي تُوران، بضم المثناة فوق وزيادة ألف ونون، ذكرها كذلك ياقوت في «المشترك[1]» وغيرُ واحد، وهي على باب حَرّان، والنسبة إليها: تُوراني، بعد الألف نون كما ذكره ابنُ نقطة وغيرُه، لا كما قيَّده المصنفُ بخطِّه كما حكيتُه عنه، وشيخُه المذكور هو أبو عبدالله محمدُ بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم بن إبراهيم بن التُّوراني الحرّاني المعروفُ بابنِ القَزّاز، أدرك أصحابَ شُهْدة والسِّلَفي، وكان مولده بحَرّان سنة ثمان عشرة وست مئة[2].

ومن تُوران المذكورة: سعدُ بنُ الحسن بن سلمان العَرُوضي التاجر الحراني التُّوْرَاني، له شِعر حسنٌ، وسمع من ابنِ السمعاني وغيره، تأخَّرت وفاتُه، فتُوفي سنةَ ثمانين وخمس مئة.

بُوران: بضم أوله، وسكون الواو، وفتح الراء، وبعد الألف نون: بُوران من أصحاب الإمام أحمد بن حنبل، كان الإمام أحمد قد نهى

= * البُوزاني: بالزاي بدل الراء والباقي مثله.

* النوراني: بالنون بدل الموحدة وبالراء.

ذكرهما ابن حجر في «التبصير» ١/١٨١ و١٨٢.

(١) ص ٨٥.

(٢) مترجم في «الدرر الكامنة» ٥/٨٦، ٨٧.

هارونَ الحمّال عن الحديث عن يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني، فلم يلتفت إلى ذلك وحدث عنه، لذلك فكلمه فيه بُوران، فقال: تَنْهَون عن الشيء فلا تنتهون. فاعتذر من ذلك هارون. روى القصة أبو يعقوب إسحاقُ بنُ إبراهيم القَرّاب السرخسي في أخبار يحيى الحِمّاني.

وبُوران[1] لقب خديجة بنتِ الحسن بن سهل زوج المأمون، تُوفيت بعده سنة إحدى وسبعين ومئتين عن ثمانين سنة[2].

وبُوران دُخت ابنةُ كسرى، ملكتْ سنةً ونصفاً، وكانت سيرتُها مع الناس حسنة.

و[بُوزان] بزاي بدل الراء: بُوزان[3] بن سنقر بن عبدالله الرومي الموصلي أبو أحمد، سمع بالموصل وبغداد، توفي سنة اثنتين وعشرين وست مئة، ومن شيوخه أبو القاسم عبدُالمحسن بنُ عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الطُّوسي ابن خطيب الموصل.

و[تُوران] بمثناة فوق، وبعد الواو راء: تُوران شاه[4]، عدة:

أحدهم: مَلِكُ بلادِ ما وراء النهر.

والثاني: شمسُ الدولة توران شاه بنُ أيوب بن شاذي صاحب اليمن، تُوفي بالإسكندرية في صفر سنة ست وسبعين وخمس مئة[5].

---

(١) من قوله: بوران من أصحاب الإمام أحمد... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) لها ترجمة في «وفيات الأعيان» ١/٢٨٧.

(٣) مقتضى سياقه أن الموحدة أوله مضمومة، وضبطها المنذري بالفتح، قال: ويُقال فيه: بَزّان أيضاً. «التكملة» ترجمة (٢٠٢٤).

(٤) ومعناه: ملك المشرق. قال ابنُ خلِّكان: وإنما قيل للمشرق توران لأنه بلاد الترك، والعجم يسمون الترك تركان، ثم حرفوه فقالوا: توران. والله أعلم. انظر «وفيات الأعيان» ١/٣٠٩، و«المشترك» ص ٨٥، و«القاموس المحيط».

(٥) مترجم في «الوافي بالوفيات» ١٠/٤٤١ ــ ٤٤٣.

والثالث: الملكُ المعظَّمُ توران شاه بنُ الملك الصالح أيوب بنِ الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي، ولي السلطنة بعد موت أبيه، ثم قتل بفارسكور في أواخر المحرم سنة ثمان وأربعين وست مئة[١].

والرابع: الملكُ المُعَظَّم توران شاه بنُ الملك الناصر يوسف بنِ أيوب بن شاذي، كان نائباً للملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن الناصر يوسف بن أيوب بحلب، فلما أخذها التتارُ نزل من القلعة بأمانٍ منه، فغدروا به، وقُتل بحلب مع خلق لا يُحصون في السنة الآتي ذكرها إن شاء الله تعالى، سمع من ابنِ صَدَقة الحرّاني، وحدث، سمع منه الحافظان أبو محمد الدمياطي وأبو المُظَفَّر يوسفُ بنُ الحسن النابلسي وآخرون، تُوفي في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وست مئة بحلب[٢].

وقال المصنفُ فيما وجدتُه بخطه في مجموعٍ: سمعتُ أبا الفضل إسحاقَ بن أبي بكر النحاس، وسألتُه: هل سمعتَ من المُعَظَّم توران شاه؟ فقال: لا، وأعرفُ لما ذهب الشيخ شرفُ الدين الدمياطي والجماعةُ ليسمعوا منه، فلم أَمْضِ معهم، سمعوا عليه لأجل التاء، فإنها قليلةٌ في الأسماء. انتهى[٣].

---

(١) مترجم في «الوافي بالوفيات» ١٠/٤٤٥ ـ ٤٤٨، وفارسكور: من قرى مصر قُرب دمياط. انظر: «معجم البلدان».

(٢) مُترجم في «الوافي بالوفيات» ١٠/٤٤٣، ٤٤٤. ولم يرد تعداد الملوك كاملاً في نسخة الظاهرية، وإنما فيها سقط وتلفيق.

(٣) وأورد الصفدي أيضاً تُوران شاه ابن الأمير عباس الحلبي المعروف بالشيخ شمس الدين الزاهد. انظر «الوافي» ١٠/٤٤٤.

البُوزَنَجِرْدي: بضم أوله، وسكونِ الواو، وفتح الزاي والنون معاً، وكسرِ الجيم، وسكون الراء، وكسرِ الدال المهملة، نسبة إلى بُوزَنَجِرْد[1]: من قُرى هَمَذان على مرحلة منها مما يلي ساوة، منها: أبو يعقوب يوسُف بنُ أيوب بن يوسف بن الحسين بن وهرة الهَمَذاني البُوزَنَجِردي الصوفي الواعظ، تفقّه على أبـي إسحاق الشيرازي، وسمع الحديثَ من أبـي بكر الخطيب، تُوفي سنة خمس وثلاثين وخمس مئة.

و[**البُوزَنْجِردي**] بسكون نونه: أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ هلال بنِ عمرو بن سياوش[2] الهاشمي البُوزَنْجِردي، حدث عن عليّ بنِ الحسن بن شقيق وغيره، تُوفي سنةَ تسعٍ وثمانين ومئتين.

كذا قيّده والذي قبله أبو العلاء الفَرَضي، فحركَ نونَ الأول، وسكّن نونَ الثاني، وفي «المشترك»[3] لياقوت ما يدلُّ أنهما بسكون النون. والله أعلم.

قال: **البُوسَنْجي**: نسبة إلى قريةٍ من قُرى ترمذ.

قلت: هو بضم أوله، وسكون الواو، وفتح السين المهملة، وسكون النون، وكسر الجيم.

قال: أبو حامد أحمدُ بنُ محمد بن حسين، عن محمد بن جيهان الترمذي، وعنه أبو عمر محمد بن أحمد النُّوقاتي.

و[**البُوشنجي**] بمعجمة: [إلى] بليدة من أعمال هراة: منها: أبو عبدالله محمدُ بنُ إبراهيم البُوشَنجي[4]، أحد الأعلام.

---

(١) من قوله: بضم أوله... إلى هنا؛ سقط من نسخة سوهاج.

(٢) في «الأنساب» ١/٣٣١: عمر بن ساوش.

(٣) ص ٦٩.

(٤) ضبطه ابنُ ماكولا بالسين المهملة. انظر «الإكمال» ١/٤٢٤، وتابعه صاحب «القاموس» إذ جعل النسبة إلى بوسنك معرب بوشنك.

واسفنديار بنُ المُوفَّق البُوشَنْجي الواعظ، عن ابنِ البَطِّي، وعنه ابنُ الدَّبَّاب[١] وغيره.

قلت: تُوفي ببغداد سنة خمس وعشرين وست مئة وله سبع وثمانون سنة[٢].

قال: وآخرون من علماء بُوشَنْج كأبي الحسن الداوودي راوي «الصحيح» وطائفة[٣].

البَوْسي.

قلت: بفتح أوله، وسكون الواو، وكسرِ السينِ المهملة[٤].

قال: الحسنُ بنُ عبدالأعلى الصَّنْعاني، شيخٌ للطبراني.

قلت: هو ابنُ عبدِالأعلى بنِ إبراهيم بن عُبيدالله بنِ يزيد الأبناوي. روى عن عبدِالرزاق بنِ همام، وقيَّد نسبتَه بفتح الأول ابنُ نقطة والفَرَضيُّ والمصنِّفُ، ووجدتُه في «المستخرج» لأبي القاسم عبدالرحمن بن مَنْده بضم أوله، وقيَّده كذلك ابنُ الجوزي في «المحتسب».

قال: وحفيدُه قاضي صَنْعاء أبو محمد عبدُالأعلى بنُ محمد بن الحسن، عن جدِّه والدَّبَري[٥]، وعنه أبو عبدالله بنُ مُفَرِّج القُرطبي[٦].

و [**البَوْشي**] بمعجمة.

---

(١) هو أبو الحسن علي بن أبي الفرج محمد البغدادي المعروف بابن الدَّبَّاب، مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٩٠٢).

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢١٨٧)، وابنه أحمد بن اسفنديار مترجم في «التكملة» أيضاً برقم (٣٠٥٤).

(٣) وانظر أيضاً «تكملة» المنذري برقم (١٢٣٨) وحاشية «الإكمال» ١/ ٤٢٥.

(٤) نسبة إلى بَوْس: قرية بصنعاء اليمن يُقال لها: بيت بَوْس، كما في «معجم البلدان».

(٥) بالموحدة بعد الدال المهملة كما سيُضبط في هذا الكتاب.

(٦) وانظر للاستيفاء «الأنساب» ١/ ٣٣٢ و«التبصير» ١/ ١٨٠.

قلت: والموحدة مفتوحة.

قال: أبو القاسم يحيى بنُ أسعد بن يحيى بن بَوْش البَوْشي، مشهور.

قلت: سمع أبا العِزِّ أحمدَ بنَ كادِش وخلقاً، روى عنه أبو جعفر محمدُ بنُ السَّيِّدي وآخرون منهم ابنُه أسعد بن يحيى بنِ أسعد البَوْشي، مات سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة عن سبع وثمانين سنة[١].

قال: و[البُوشي] بالضم: [إلى] بُوش: من قرى مصر، تُنسب إليها البَوَاشي.

قلت: من المناديل وغيرها، والقريةُ هي بالصعيد.

وبُوش أيضاً: بين عكّا ونابلس من نواحي فلسطين.

قال: وعليُّ بنُ إبراهيم البُوشي، عن محمد بنِ عبدالرحمن الحضرمي، وعنه ابنُ نقطة.

قلت: وحدث أيضاً عن أبي الفضل أحمد بن أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي أخي محمدٍ المذكور[٢].

وعوض بنُ محمود[٣] بن صاف بن علي بن إسماعيل الحميري المالكي البُوشي، شيخ صالح، لقيه ابنُ نقطة، وذكر له أنه سمع «صحيح» مسلم من سعيد بن محمد المأموني، توفي سنة ثلاث وثلاثين وست مئة[٤].

وحمّود بنُ وشواش بن عبدالله البُوشي، سمع من

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٤٠٥).

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٩٣٦).

(٣) في نسخة الظاهرية: محمد، وهو خطأ، ومن قوله بعده: بن صاف... إلى قوله: المالكي؛ لم يرد فيها.

(٤) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٦٤٩).

أبـي الفتح محمود بن أحمد الصابوني وغيره، وحدث، تُوفي في جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وست مئة، وكان صالحاً زاهداً رحمه الله(١).

وأبو عمران موسى بنُ يوسف البُوشي، أحدُ العدول المشهورين بمصر، تُوفي سلخ شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بمصر(٢).

وأبـو الحسن عليُّ بنُ إبراهيم بن عبـدالله بن خلف بن وهب بن أحمد القرشي المخزومي البُوشي المالكي، سمع من هبة الله البوصيري وآخرين، وله رحلة سمع فيها من طائفة، تُوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وست مئة بمصر(٣).

قال: و[النَّوشي] بنون.

قلت: مفتوحة.

قال: محمدُ بنُ أحمد الحصيري النَّوْشي، من أهل مرو، عن أبـي الخير محمدِ بن أبـي عمران، وعنه السمعانيُّ.

و[النُّوسي] بضمها والإهمال: أبو الفتح محمدُ بنُ محمد بن أبـي سعيد الحَصِيري النُّوسي، سمع أبا الخير بنَ أبـي عمران، وعنه السمعانيُّ، مات سنة سبعٍ وأربعين وخمس مئة. كذا ضبطه ابنُ نقطة، والذي قبله ضبطه الفرضي، فاللّهُ أعلم أظنُّهما واحداً.

قلت: هما واحد، وقولُ المصنف بعد أن قال وبضمِّها والإهمال:

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٨١٣).

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢٦٥١).

(٣) مترجم في «تكملة» المُنذري برقم (٢٩٣٦). ومن قوله: وحمُّود بن وشواش... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

وانظر أيضاً «التبصير» ١/ ١٨٠.

كذا ضبطه ابنُ نقطة، فيه نَظَر، فلفظُ ابنِ نقطة: وأما النُّوسي بضم النون وكسر السين المهملة فهو أبو الفتح محمدُ بنُ أبـي أحمد بن[1] محمد بن أبـي سعيد الحصيري النُّوسي، من أهل قرية نوسكُناركـان[2]، ذكره السمعاني في «معجم شيوخه»[3]، وقال: كان شيخاً صالحاً عفيفاً، سمع أبا الخير بنَ أبـي عمران محمدَ[4] بنَ موسى بنِ عبدالله الصفّار، تُوفي في سادس ذي القعدة من سنة سبع وأربعين وخمس مئة. انتهى. وقيَّده أبو الحسن عليُّ بنُ الأثير في كتابه «اللباب» عن ابن السمعاني بفتح النـون والسين المهملة. وقيَّد بلدتَـه التي ذكرهـا ابن نُقـطة: نَـوش كُناركان[5] وهي نَوش بايه بفتح [النون، والشين] المعجمة ياقوتُ في «المشترك»[6] والفَرَضي في «الأنساب»، وذكر أنَّ أهلها يقولون لها: نوج بجيم، فهذا أشبه، والله أعلم.

ومن هذه النسبة: أبو الحسن عليُّ بنُ محمد النُوسي الفقيه، حدث عن أبـي الفيض أحمد بنِ محمد بن إبراهيم، تُوفي سنة عشر وأربع مئة أو بعدها.

قال: بُوْمَة.

---

(١) سقط لفظ «بن» من نسخة سوهاج.

(٢) في مطبوع «الأنساب» ١٢/١٥٧: نوس كارنجان، وفي مطبوع «اللباب» ٣/٣٣١: نوس كاركان.

(٣) «التحبير» ٢/٢٥٥، ٢٥٦.

(٤) وكنيته أبو الخير المتقدمة لا أبو عمران، مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨/٣٨٢.

(٥) ضبطها ياقوت بضم الكاف ثم نون وبعد الألف راء وكاف وألف ونون. وجاءت في «الاستدراك» ومطبوع «التحبير»: «كُنارنجان» بجيم بدل الكاف الثانية وزيادة نون بينها وبين الراء.

(٦) ص ٤٢٣ وما بين حاصرتين مستدرك منه. ونوش كناركان ونوش بايه اسمان لقرية واحدة من قرى مرو، كما ذكر ياقوت في «معجم البلدان» ٥/٣١١.

قلت: بضم أوله، وسكون الواو، وفتح الميم، ثم هاء.

قال: محمدُ بنُ سليمان الحرّاني، لقبُه بُومـة، عن حفص بنِ غيلان، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين.

و[تَوْأَمة] بمثناة.

قلت: المثناة فوق مفتوحة، وبعد الواو همزة مفتوحة.

قال: صالحٌ مولى التَّوْأَمة، من التابعين.

قلت: ويُقال، مولى التَّوَمة بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الساكن قبلها وهو الواو، أبوه اسمه نَبْهان، ومولاتُه التَّوأمة صحابية، وهي بنتُ أُمَيَّة بن خلف الجُحمي، ولدت مع أخت لها في بطن، فقيل لها ذلك، تُوفي صالحٌ سنة خمس وعشرين ومئة(١).

قال: وبُرَيه: جماعة.

قلت: هو بضم الموحدة، وفتح الراء، وسكون المثناة تحت.

قال: ولا يُلبس.

قلت: يلبس بثُرَيَّة بالمثلثة المضمومة وتشديد المثناة تحت مفتوحة، وتقدم، لكن يقرب من الالتباس ببومة:

بُرْمة: براء بدل الواو، والباقي سواء: محمد بن جعفر الصيدلاني صهر أبي العباس المبرد على ابنته، يلقب بُرمة، كان أديباً شاعراً، روى أخباراً عن أبي هفان الشاعر، حدث عنه أبو الفرج الأصبهاني صاحب كتاب «الأغاني»(٢).

---

(١) يُستدرك مما يشتبه:

* التومة: بالتاء المضمومة المعجمة باثنتين من فوقها.
* النومة: بالنون المضمومة. ذكرهما ابن الصابوني في «تكملته» ص ٢١، ٢٢.

(٢) من قوله: لكن يقرب من الالتباس... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: وثُوْمَة، بمثلثة.

قلت: مضمومة، والواوُ ساكنةٌ، تليها ميم مفتوحة.

قال: الحكمُ بنُ زُهرة، من بني ثُومة.

قلت: هو شاعرٌ يُقال له: الأصمّ، وزُهرة ـ فيما قيل ـ أمُّه، فهو الحكم بن المقدام بن الصباح، أحد بني ثُوْمة بن مخاشن بن لأي بن عُصيم بن شمخ بن فزارة[١].

قال: البُوني، وبُونَة: بلدةٌ بإفريقية.

قلت: بساحلها، وهي بضمِّ المُوحدة، وسكون الواو، وفتح النون، ثم هاء.

قال: منها أبو عبدالملك مروانُ بنُ محمد الأسديُّ البُوْني، مُؤلِّف «شرح الموطأ»، وكان فقيهاً مُحدثاً، أصله من الأندلس، مات قبل الأربعين وأربع مئة[٢].

قلت: انتقل من الأندلس إلى إفريقية، ثم أقام ببُونَة إلى أن مات بها.

قال: وأبو الفَرَج إبراهيمُ بنُ يوسف بن البُوْني، إمامُ محرابِ الحنفية بدمشق، مُقرىء محدِّث، روى عن القاسم ابنِ عساكر، ومات سنة اثنتي عشرة وست مئة[٣].

---

(١) مترجم في «مؤتلف» الآمدي ص ٥٢، وفيه المقداد بدل المقدام.
وانظر من اسمه ثومة أيضاً في «التبصير» ١/ ١١٠.

(٢) مترجم في «الصلة» ٢/ ٦١٦ و«الديباج المذهب» ٢/ ٣٢٩ وفيهما «بن علي» بدل «بن محمد».

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٤٣٢) وجعل شارح «القاموس» نسبته إلى بون: قرية بهراة، وهو مغاير لما في «التبصير» وهنا.
ويستدرك مما يشتبه:
* البُوني: نسبة إلى الجد بُونة. انظر «تكملة» المنذري ترجمة (١٤٣٢) و«الأنساب» ٢/ ٣٣٧، و«الإكمال» ١/ ٣٧١، و«التبصير» ١/ ١٨٢.

قلتُ كذا وجدتُه بخط المُصنّف: عن القاسم، وفي نسختي بالكتاب كذلك، وهو خطأٌ، صوابُه: عن أبـي القاسم ابن عساكر، لكني وجدتُ في أصل المصنِّف بين «عن» و«القاسم» كشطاً، فالله أعلم. وذكره ابنُ نقطة، فقال: سمع من الحافظ أبـي القاسم ابنِ عساكر، كذلك ذكر لي عليٌّ بنُ القاسم بن عساكر ببغداد أنه سمع منه. انتهى.

وأبو نزار خطّابُ بنَ مُفَرج البُوني، ذكره ابنُ الجوزي.

قال: و[**البَوْني**]: بَون: قريةٌ بهَرَاة.

قلت: هي بالفتح، وضمَّها المصنِّف تبعاً للفَرَضي[1]، وهي من ناحية باذَغِيس، ويُقال لها: بَبْنَة.

قال: منها أبو نصر أسعدُ بنُ المُوفَّق[2] القايني اليعقوبـي الحنفي البَوْني، سمع أبا الفضل محمدَ بنَ أحمد بن أبـي جعفر الطَّبَسي، سمع منه بِبَون أبو القاسم ابنُ عساكر.

قلت: سماعه منه كان في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

وأبو علي الحسنُ بنُ أحمد بن محمد بن بشر بن بكر البَوْني، روى عنه عبدُالواحد المليحي، ذكره أبو النضر عبدُالـرحمن بنُ عبدالجبـار الفامي الهَرَوي في «تاريخ هراة». وذكر في حرف الميم من «التاريخ»، فقال:

محمدُ بنُ بشر أبو عبدالله البَوني، سمع محمدَ بنَ مُعَاذ الماليني وأقرانَه، روى عنه الحاكمُ أبو عبدالله. انتهى.

(١) وضبطها ياقوت بفتحتين وقال: ويُروى بسكون الواو، وضبط صاحب «القاموس» الباء بالضم.

(٢) تحرف اسمه مع اسم أبيه في «تاج العروس» إلى السعدي الموثق.

وبفتح أوله: البَونُ الأعلى، والبونُ الأسفل من أعمال صنعاء اليمن، قيل: وفيهما البئرُ المعطلة والقصرُ المَشِيد المذكوران في القرآن العظيم[١].

قال: و[التُّوني] بمثناة.

قلت: فوق مضمومة.

قال: نسبة إلى تُوْنَة: قرية من تِنِّيس.

قلت[٢]: هي جزيرةٌ في بحر تِنِّيس قريبة منها، وهي من فتوح عُمير بن وهب الجمحي الصحابي أحدِ أبطال قريش.

قال: منها شيخنا عبدُالمؤمن بنُ خَلَف الحافظ التُّوني، رحمه الله.

وعمرُ بنُ أحمد التُّوني، عن ابنِ مَنْده الحافظ.

قلت: كذا وجدتُه بخطِّ المصنف: عن ابنِ مَنْده، وهو خطأ[٣]، صوابُه: روى عنه ابن مَنْده، فهو شيخٌ لابنِ مَنْده، وهكذا ذكره ابنُ الجوزي وبعده أبو العلاء الفَرَضي، فقال ابنُ الجوزي: وعُمر بنُ أحمد، روى عنه أبو عبدالله بن مَنْده. وقال الفَرَضي: عُمر بنُ أحمد التُّوني، حدث عنه محمدُ بنُ إسحاق بن مَنْده الحافظ. انتهى.

قال: وسالمُ بنُ عبدالله التُّوني، عن ابنِ لَهِيعة.

قلت: ذكرُ سالم هنا خطأٌ[٤]، مع أنَّ ابنَ الجوزي ذكره في هذه الترجمة

---

(١) في قوله تعالى: ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أهلكناها وهي ظالمةٌ فهي خاوِيَةٌ على عروشها وبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وقَصْرٍ مَشِيد﴾ سورة الحج: آية ٤٥.
وانظر نسبة البَوني أيضاً في «التبصير» ١/١٨٢ و«الأنساب» ٢/٣٣٦ وانظر فيه أيضاً رسم (البيني).

(٢) من قوله: فوق مضمومة... إلى هنا؛ سقط من نسخة سوهاج.

(٣) وقع فيه أيضاً ياقوت في «المشترك» ص ٨٦.

(٤) نسبه التوني أيضاً السمعاني في «الأنساب» ٣/١٠٩ وياقوت في «المشترك» ص ٨٩.

في «المحتسب»، وإنما هو النُّوبـي بالنون أوله والموحدة بعد الواو، نسبة إلى النُّوبة، وهي بلادٌ واسعةٌ عظيمة وراء صعيد مصر في جنوبـي الصعيد، وهكذا نسبه بالنون والموحدة ابنُ ماكولا في كتابه[1].

قال: وأبو حفص عمرُ بنُ علي التُّوني، عن أحمدَ بنِ عيسى التِّنِّيسي[2]، وعنه ابنُ مَنْده.

قلت: وعليُّ بنُ ياسين بن سيد الكل التُّوني الشافعي أبو الحسن بن كُلَيل، نزيلُ دمياط، شيخٌ خيِّر، مولده بتُونَة سنة إحدى وست مئة تقريباً.

وأبو الكرم بنُ عبدالكريم بن علي بن أبـي الكرم التُّوني، نزيلُ دمياط أيضاً. وآخرون.

قال: وتُون: مدينةٌ بخراسان قريبةٌ من قاين، منها أبو طاهر إسماعيلُ بنُ أبـي سعد التُّوْني الصُّوفي، عن نصرالله الخُشْنامي، وعنه عُمر العُلَيمي.

وأحمدُ بنُ محمد بن أحمد التُّوني السِّجْزي الأديب، عن علي بن بُشرى الليثي، وعنه حنبلُ بنُ علي السِّجزي.

قلت: ومنها أيضاً أبو جعفر[3] محمد بنُ طريف التُّوني[4]، حدث عن أبـي بكر بن سعيد بن هُبيرة العامري.

---

(١) «الإكمال» ٧/ ٣٨٠.

(٢) في حاشية المشتبه (طبعة مصر) من تعليق ابن ناصرالدين ما نصه: «قوله التنيسي: كذا بخطه، وإنما هو البلنسي بالموحدة تليها لام، وهكذا قاله ابن نقطة» انتهى. والذي وجدته في «استدراك» ابن نقطة (نسخة الظاهرية): التنيسي كما هو هنا وكما في «التبصير» ١/ ١٨٣.

(٣) لفظ «جعفر» سقط من نسخة الظاهرية.

(٤) نسبه السمعاني ــ وتابعه ابنُ حجر ــ البَوْني نسبة إلى بَوْن: قرية بهراة تقدم ذكرها، ولعله الصواب إذ يروي عنه أبو عبدالله محمد بن بشر بن بكر البَوْني الذي ذكره المصنف قريباً والسمعاني بالموحدة.

وأبو حامد أحمدُ بنُ سعيد التُّوني السِّجْزي، حدث عن أبي عُمر محمدِ بنِ أحمد النُّوقاتي السِّجْزي.

وأحمدُ بنُ علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو الحسين البغدادي، يُعرف بابن التُّوني، توفي سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة.

وأبو إسحاق إبراهيم بنُ محمد التُّوني القايني الفقيه، سكن هراة، وتُوفي بها سنة تسع وخمسين وأربع مئة. وتُون هذه يُقال لها: تون قُهَسْتان.

قال: و[التُّوثي] بمثلثة، إلى توثة: محلة متصلة بالشُّونيزية.

قلت: هي من غربي بغداد.

قال: منها أبو طاهر محمدُ بنُ أحمد بن قَيْداس التُّوثي، عن أبي علي بنِ شاذان، وعنه السِّلَفي.

ومسعودُ بنُ علي بن النّادِر التُّوثي.

قلت: هو أبو الفضل مسعودُ بنُ علي بن عُبيدالله بن النّادِر، حدث عن القاضي أبي بكر الأنصاري وأبي منصور القزاز وطبقتهما، وعنه عبدالقادر الرُّهاوي وآخرون، تُوفي سنةَ ستٍّ وثمانين وخمس مئة ببغداد[1].

قال: وآخرون.

وتُوث: من قرى مرو، منها أبو الفيض بحرُ بنُ عبدالله بن بحر المروزي التُّوثي الأديب، صاحبُ سليمان بن معبد السِّنْجي. وغير هؤلاء.

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٠١).

قلت: منهم من تُوث مرو: الإمامُ أبو محمد عبدُالواحد بنُ محمد بن عبدالجبار بن عبدالواحد بن عبدالجبار التُّوثي، سمع منه أبو سعد بن السمعاني وابنُه أبو المُظَفَّر عبدُالرحيم، وكان معمراً، ولد في حدود سنة خمسين وأربع مئة، وتُوفي من عقاب الغُز يومَ الاثنين خامس شعبان سنة ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

قال: وتُوث: قرية من إسفراين.

قلت: منها أبو القاسم عليُّ بنُ طاهر التُّوثي الإسفرايني، سمع ببغداد من أبي محمد الجوهري، تُوفي سنة ثمان وأربع مئة[1]، وكان حسنَ السيرة.

قال: و[تُوث]: أُخرى من بُوشَنْج.

قلت: من أعمال هراة، لم يذكر المصنف منها أحداً كالتي قبلها[2].

قال: و[النُّوبي]: [إلى] النُّوبَة.

قلت: بنون مضمومة، وبعد الواو الساكنة موحدةٌ مفتوحة.

قال: بلادٌ واسعةٌ للسودان في جنوب الصعيد، قيل: منها بلال رضي الله عنه.

قلت: نسبه إليها ابنُ قانع، فقال: بلال النُّوبي. انتهى[3].

ومنها أبو محمد رباح مولى آل الزُّبير، حدث عن أسماء بنتِ أبي بكر رضي الله عنهما.

---

(١) تحرف في «تاج العروس» إلى ٤٨٠.

(٢) وانظر أيضاً للاستيفاء: «الإكمال» ٣٨١/٧ و«الأنساب» ١٠٠/٣، ١٠١ و«معجم البلدان» ٥٥/٢ و٥٦ توث وتوثة.

(٣) من قوله: نسبه إليها.. إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: وهبةُالله بنُ محمد بن نُوبي[1] الأنباري، عن أبي الحسن بن العلاف.

قلت: نُوبيٌّ هذا اسمٌ على هيئة النسبة، وهو جَدٌّ عال للأنباري، فهو هبةُالله بنُ محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن نُوبي، كنيتُه أبو علي، تُوفي سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

قال: وأبو نصر عبدُالصمد بنُ أحمد بن محمد بن النُّوبي، سمع ابنَ كُليب، ومات سنة خمس وعشرين وست مئة كهلاً[2].

قلت: وسالمُ بنُ عبدالله النُّوبي التِّنِّيسي، حدث عن ابنِ لَهِيعة، ذكره ابنُ يونس في «تاريخه»، وقاله ابنُ ماكولا[3] بالنون أوله والموحدة بعد الواو، روى عنه عُبيدالله بن محمد بن خُنَيس الدمياطي، ومن قاله بالمثناة فوق أوله والنون بعد الواو فشُبْهتُه أنَّ سالماً هذا من أهل تِنِّيس، وحديثه عند الدمياطيين، وتُونه من تنيس[4].

وأبو الغيث لاحقُ بنُ عبدالله النُّوبي المسعودي، من شيوخِ مصر، روى عن ابنِ رواج، ماتَ بالشام سنة خمس وتسعين وست مئة.

وأبو الخير سعدُ بنُ عبدالله النُّوبي الأسود السِّبكي مولاهم، المُجمر بجامع دمشق، سمعنا منه عن إبراهيم بن بَركات الأنصاري[5].

قال: و[التُّوَيِّي]: [إلى] تُوَيّ: من عمل هَمَذان.

---

(١) ورد في «القاموس» وشرحه: نوبا بالألف بعد الموحدة.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري ٣/(٢٢٠٤).

(٣) في «الإكمال» ٧/٣٨٠.

(٤) تقدم التنبيه عليه في رسم (التوني) ص ٦٥٦، ٦٥٧.

(٥) انظر أيضاً «الإكمال» ٧/٣٨٠ و«اللباب» و«التبصير» ١/١٨٤.

قلت: هي بضم المثناة فوق، وفتح الواو، وتشديد الياء آخر الحروف، والنسبةُ إليها بمثناة تحت قبل ياء النسب.

قال: منها أبو حامد أحمدُ بنُ الحسين التُّوَيِّـي، سمع منه أبو بكر هبةُ الله بن أخت الطويل.

وأبو بكر عبدُالله بنُ الحسين التُّوَيِّـي، سمع أباه، وكان من أكابر أهل همذان.

قلت: أبو حامد وأبو بكر المذكوران أخوان: أبوهما أبـو عبدالله الحسين[1] بن أحمد بن جعفر الهمذاني التُّوَيِّـي الفقيـه، حدث عن أبـي عمر ابنِ حيّويه وأضرابه، كتب عنه الخطيب أبو بكر بهَمَذان.

ولهما أخٌ ثالث، وهو أبو الفضل محمدُ بنُ الحسين التُّوَيِّـي، حدث عن أبـي القاسم القشيري، وسمع من جماعة.

وابن عمهم سعدُ بنُ جعفر بن أحمد بن جعفر أبو الفتح التُّوَيِّـي، عن الحسين بن فنجويه.

وقد صحّف نسبةَ أبـي حامد المذكور قبلُ العلامـةُ أبو محمـد عبدُالرحيم الأسنائي في كتابه «طبقات الفقهـاء»[2]، فقال: ويُعـرف بابنِ التُّوثي، بالثاء المثلثة بعد الواو، منسوباً إلى قرية من قرى مرو. انتهى. وهذا خطأ، والله أعلم.

وأبو المنيع أسعدُ بنُ عبدِالكريم بن أحمد بن الحسين التُّوَيِّـي، حدث في سنة خمسين وخمس مئة عن أبـي العلاء حمـد بن نصر الهَمَذاني.

---

(١) من قوله: التُّوَيـي سمع أباه... إلى هنا، سقط من نسخة سوهاج.

(٢) ١/٣٠٩، ٣١٠، وذكر بعده أيضاً عبدالواحد بن محمد بن عبدالجبار التوثي.

أما [التُّوِّي]: أبو الحسن عليُّ بنُ عبدالله بن علي التُّوِّي(١)، فبعد الواو ياءُ للنسب فقط، نسبة إلى تُوّ، ذكره ابنُ نقطة(٢)، روى عن أبي الوقت بالإجازة، وكان فقيهاً شافعياً، يحفظ «المهذب» في الفقه، سمع منه إسحاقُ بن محمد الوبري.

قال: و[اليُوَيِّي] مثله بياءات.

قلت: هو بمثناة تحت مضمومة، وبعد الواو المفتوحة مثناتان تحت أيضاً إحداهما للنَّسَب.

قال: قال السِّلَفي: أنشدنا نصرُ بنُ أحمد اليُوَيِّي. قال السِّلَفي: هو من بيت ببلد ساوة، يُقال لهم: اليُوَيِّيُّون.

قلت: و [اليُوبِي: نسبة إلى] يُوب، بضم المثناة تحت، وسكون الواو، ثم موحدة: جدّ عالٍ لأبي منصور محمدِ بنِ عبدالله بنِ عياض(٣) بن شاذان بن خزيمة بن يُوب اليُوبي العِياضي، عن زاهر السرخسي، وسيأتي إن شاء الله تعالى في حرف المثلثة(٤).

و [اليَوَني: نسبة إلى] يَوَن، بفتح المثناة تحت والواو معاً ثم نون: من قرى بخارى على فرسخ منها، ما علمت منها أحداً.

والنَّوِّي: بفتح النون، وتشديد الواو المكسورة بعدها ياء النسب،

---

(١) نسبه ابنُ حجر التُّوَيي بياءين، وما ذكره المصنف هو ضبط ابن نقطة. «التبصير» ١/١٨٥.

(٢) في «الاستدراك» باب التوثي والتوني. . .

وتو: ضبطها ياقوت في «معجم البلدان» بفتح التاء وتشديد الواو، وقال: من قُرى صنعاء اليمن.

(٣) في «التبصير» ١/٢٢٣: بن أبي عياض، ومثله في «التاج» وزاد قبله: بن أحمد.

(٤) رسم (يوب). وانظر أيضاً «التبصير» ١/٢٢٣.

نسبة إلى نَوَ: قرية من ناحية أَرْهِيْسَان[١]: أبو الوفاء عبدُالعزيز بنُ طاهر بن الحسن النَّوِّي، حدث عنه أخوه أبو بكر أحمدُ بنُ طاهر الصُّوفي النَّوِّي، وسمع من أبي بكر هذا هبةُالله بنُ عبدالوارث الشِّيرازي الحافظ.

قال: البُوَنْتي. وبُوَنْت: بُليدةٌ بالمغرب.

قلت: هي بضم الموحدة، وفتح الواو، وسكون النُّون[٢]، تليها مثناة فوق. ويقال لها أيضاً: بُنْت، بحذف الواو، وهي من عمل بَلَنْسية.

قال: أبو طاهر إسماعيلُ بنُ عمر[٣] البُوَنتي، علق عنه السِّلَفي.

قلت: ذكره في «معجم السفر» وقال: وكان خيِّراً، من أهل الأدب والمعرفة بعلوم القرآن. انتهى.

ومحمدُ بنُ عبدالعزيز بن سعيد الفِهْري البُوَنْتي أبو عبدالله، قاضي بلدة البُوَنْت، وكان ذا معرفةٍ ونباهة، وتوفي قبل العشرين وخمس مئة.

ومحمدُ بنُ فرج بن مسلم بن حديدة بن خلدون البُوَنْتي، أبو عبدالله، قاضي بُوَنت أيضاً، وليها في حدود الأربعين وخمس مئة [٤].

قال: والتُّوَيْتي: نسبة إلى تُوَيت: بطن من أسد.

قلت: هو بضم المثناة فوقُ، وفتح الواو، وسكون المثناة تحت، تليها مثناة فوق، وهو تُوَيتُ بن الحارث بن أسد، وقيل: تُوَيْتُ بنُ حبيب بن أسد[٥].

---

(١) لم يذكر ياقوت أرهيسان هذه ولا نو التي في ناحيتها.

(٢) ضبطها ياقوت بضم الموحدة، والواو والنون ساكنان، وضبطها ابن حجر بضم أوله وفتح النون. «التبصير» ١/١٨٦.

(٣) في «معجم البلدان»: عمران.

(٤) من قوله: ومحمدُ بنُ عبدالعزيز... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٥) انظر «تبصير المنتبه» ١/١٨٦.

قال: والتُّوْبَنِي: من تُوْبَن: من قرى نسف.

قلت: تُوْبَن بضم المثناة فوق[1]، وسكون الواو، وفتح الموحدة، تليها نون. وفي كلام أبـي العلاء الفرضي ما يقتضي أَنَّ الواو مضمومة أيضاً، فلعلها سُكِّنت تخفيفاً.

قال: قال الفَرَضي: هو شيخُنا العلاّمة فخرُالـدين أبو بكـر بنُ محمد بن أحمد التُّوْبَني النَّسَفي، نزيلُ بُخارى، عالمٌ باللغة والنحو وبالحديث، حصَّل معرفة المذهب على عمادالدين محمدِ بنِ علي بن عبدالملك السُّمْني البُخاري، وسمـع من سيفِالـدين البـاخَـرْزِي ومحمدِ بنِ أبـي جعفر التِّرمذي، مات سنة ثمان وسيتن وست مئة.

قلت: نقلَ المُصنِّفُ كلامَ أبـي العلاء الفَرَضي مُلَخَّصاً بعد قوله: قال الفَرَضي، وأخطأ عليه في قوله: ومحمد بن أبـي جعفرالترمذي، وإنما قاله الفَرَضي ـ فيما وجدتُه بخطه بعد ذكر الباخَرْزي: والسيدِ الإمام شمسِ الـدين أبـي جعفر بنِ محمـد بن أبـي جعفر النقيبِ الحُسيني. انتهى. وهكذا قاله الحافظُ أبومحمد القاسمُ بنُ البِرْزَالي فيما وجدتُه بخطِّه، فقال: سمع من الشريفِ أبـي جعفر بنِ محمدٍ التِّرمذي. انتهى.

قال: ومن القُدماء: لقمانُ بنُ عيسى التُّـوْبَني، سمع «تفسيـر» أبـي مُعاذٍ من إبراهيم بن راجيان السُّغْدي. ذكره المُستغفري.

قلت: أبو معاذٍ كأنه بُكير بنُ معروف، صاحبُ مُقاتل بنِ حَيّان، والله أعلم.

قال: وجعفرُ بنُ محمـد بن حَمْدان التُّـوْبَني الفقيه، روى عن أبـي بكر بن خَنْب، ولَيْثِ بن نصر، وطائفة، وعنه أبو العباس المُستغفري.

---

(١) ضبطها كذلك السمعاني وياقوت، وضبطها ابن حجر بالفتح. «التبصير» ١/١٨٦.

قلت: وأبو الحسن عليُّ بنُ سمعان التُّوْبَني الفقيه، سمع أبا بكر عمرو بنَ أبـي كامل وغيره. ذكره واللَّذين قبله أبو العباس المُستغفري في «تاريخ نسف».

والأمير أبو بكر محمدُ بنُ محمد بن جعفر بن محمد بن العباس بن عبدالله بن العباس التُّوْبَني النَّسَفي الدهقان، حدث عن أبـي يعلى عبدِالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، تُوفي سنة ثمانين وثلاث مئة[١].

قال: بَوْلا.

قلت: بفتح أوله، وسكون الواو، تليها اللام ألف.

قال: أبو عقال، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، اسمه هلالُ بنُ زيد بن يسار بن بَوْلا.

قلت: قد وجدتُ بَوْلا هذا مضبُوطاً بخط الحافظ أُبَـي النَّرسي في «تاريخ بُخارى»: يُولا: بمثناة تحت مضموماً، ؛ وهو غريب.

وقيل في زيدٍ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الراوي عنه حديثاً في الاستغفار: إنه ابنُ بَوْلا، رواه عُمر بنُ مُرَّة الشَّنِّي، عن بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه، عن جده[٢]. وقال المصنِّفُ في ترجمة يسار بن زيد في «الكاشف»[٣]: وعنه ابنُه بلال، وُثِّق. وقال في ترجمته في «الميزان»[٤]: وعنه ولده بلالٌ، لا يُعرف. انتهى.

---

(١) وانظر أيضاً «الأنساب» ٣/٩٩، ١٠٠ (التوبني).

(٢) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه؛ غفر له وإن كان فرَّ من الزحف» أخرجه أبو داود برقم (١٥١٧) في كتاب الصلاة: باب في الاستغفار، والترمذي (٣٥٧٧) في الدعوات: باب في دعاء الضيف. قال الترمذي: هذا حديث غريب.

(٣) ٣/٢٥٣، وقوله: وثِّق؛ تحرف في المطبوع إلى واثق.

(٤) ٤/٤٤٤.

وبَوْلا، ذكره عبدانُ بنُ محمد الـمَرْوزي في الصحابة، وذكر له حديثاً من طريق بشّار بن عيسى الفزاري، عن خطاب بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه ـ يعني بولا ـ رفعه: «إياكم والطعامَ الحارَّ، فإنه يذهب بالبركة، وعليكم بالبارد، فإنه أهنأُ وأعظَمُ بركة»[١].

قال: و[تَولا] بمثناة.

قلت: فوق مفتوحة فيما قيّده المصنفُ تبعاً للأمير وغيره.

قال: عبدُالله بنُ تَولا، عن عثمان بنِ عفّان رضي الله عنه، وعنه أبو حازم. ويقال فيه بموحدة. فاللّـهُ أعلم.

قلت: وقال ابنُ ماكولا[٢]: وكان الأشبه بباء معجمة بواحدة. انتهى. وقال البخاريُّ في «التاريخ»[٣]: «عبدُالله بنُ بُولا، روى عنه أبو حازم سلمة، ويقال: ابن تُولا». وجدتُه بضم أوله على الوجهين بخط أُبَـيٍّ النَّرسي، وذكر الخطيبُ أبو بكر عن البخاري أنه قالَ في رواية محمد بن سهل المقرىء عنه: وكأنَّ الصحيح بَولا. وقال ابنُ نـاصر ـ فيما وجدتُه بخطِّه على «التاريخ» في نسخة ـ: وكأنَّ الصحيح بُوْلِي. انتهى. فقيَّد ابنُ ناصر بُولِي بضم الموحدة، وسكون ثانيه، وكسر اللام. والمعروفُ ما حكاهُ الخطيبُ، والله أعلم. ثم أعاده البُخاري[٤] في حرف المُثناة فوقُ من حرف العين، فقال: «عبدالله بن تولى، وقال: ابنُ بولا». ووجدتُه أيضاً بخط أُبَـيٍّ في الوجهين بالضم.

قال: و[ثَولاء] بمثلثة.

---

(١) انظر «كنز العمال» ١٥/(٤٠٧١٣).

(٢) في «الإكمال» ١/٣٧٠.

(٣) ٥/٥٠.

(٤) في «تاريخه» ٥/٥٧، ٥٨.

قلت: مفتوحة، وهو ممدود.

قال: نعيم بن ثَولاء، ولي شرطة البصرة لسُليمان بنِ علي.

قلت: هو نُعيم بنُ الثَّولاء بن نُعيم بن مسعود النهشلي.

قال: بُوَيه: والدُ ملوك العجم.

قلت: هو بضم الموحدة، وفتح الواو، وسكون المثناة تحت، بعدها هاء. والملوك هم: أبو الحسن علي[1]، وركنُ الدولة[2]، ومُعِزُّ الدولة[3]: بنو بُويه بن فَنَّاخُسْرُو بن تَمَام من ولد سابور ذي الأكتاف، وأولادهم ملوكُ الدَّيلم، وكان آخرَ ملوكهم الذي انقضت به دولةُ آل بُويه الملكُ الرحيمُ أبو نصر[4] بن أبي كاليجار مَرْزُبان بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بن ركن الدولة بن بُويه الديلمي، مات محبوساً بقلعة الرَّيّ سنة خمسين وأربع مئة.

قال: و[بُوبَة]: إبراهيم بن بُوبَة الأصبهاني، بموحدتين.

قلت: الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة.

قال: عن عبدالوهّاب بنِ عطاء.

وعبدُالله بنُ أحمد بن بُوبَة العطار، شيخٌ للعُقيلي.

قلت: العقيلي أبو جعفر الحافظ.

قال: وأبو علي الحسنُ[5] بن محمد بن بُوبَة الأصبهاني، شيخٌ

---

(١) عماد الدولة وهو أكبر إخوته، مترجم في «وفيات الأعيان» ٣/٣٩٩.

(٢) أبو علي الحسن، مترجم في «وفيات الأعيان» ٢/١١٨.

(٣) أبو الحسين أحمد وهو أصغرهم، مترجم في «وفيات الأعيان» ١/١٧٤، وفي ترجمته ساق ابنُ خلكان نسبهم بتمامه.

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٨/١٢٠.

(٥) تحرف في «التبصير» ١/١١١ إلى: الحسين.

لأحمدَ بنِ سَلْم[١] الخُتَّلي.

وولـد[٢] محمـد بن الحسين[٣] بُـوبَـة، عن محمـدِ بنِ عيسى الأصبهاني المقرىء، وعنه ابنُه حسن.

قلت: كذا وجدتُ هذه الترجمـةَ بخطِّ المُصنِّف، وفيها خَلْطٌ فاحش، فشيخُ أحمدَ بنِ جعفر بن سَلْمٍ حسنُ بنُ محمد بن الحسين المذكورُ آخر الترجمة، وحسنٌ هذا هو أبو علي المذكور أولها، جعله المصنِّف اثنين، فأخطأ، إنما هو ولدُ محمدِ بنِ الحسين المذكور بعده، وبُوبَة كأنه عند المصنفِ ولدُ محمدِ بنِ الحسين، وإنما هو لقبُ الحسين المذكور، وأبـوه[٤] محمدُ بن الحسين هـو الراوي عن أبي عبـدالله محمدِ بنِ عيسى بن إبراهيم الأصبهاني المذكور، وقد أوضحه الأميرُ في «إكماله»[٥]، فقال: وأبو علي الحسنُ بنُ محمد بن الحسين ــ ولقبُ الحُسين بوبة ــ بن يزيد الأشعري الأصبهاني، روى عن أبيـه، عن محمدِ بن عيسى أبي عبدالله الأصبهاني، عن الحسن بن عطية القُرشي وخالدٍ الطبيب. وقال الأميرُ أيضاً في آخر ترجمة الحسن هذا: روى عنه أحمدُ بنُ جعفر بن سَلْم الخُتَّلي.

نعم وفي ذكـرِ الأميرِ هھنـا روايةَ أبي عبـدالله الأصبهاني عن ابنِ عطيَّة والطبيبِ إشارةٌ إلى الوهمِ الواقعِ لعبدِالغني بن سعيد في هذا، فإنه قاله في كتابه[٦]: محمد بن الحسن بن بوبة أصبهاني، حدث عن

---

(١) تحرف في «تاج العروس» إلى مسلم بزيادة ميم أوله.

(٢) تحرف في «التبصير» إلى «وولده» وتابعه الزبيدي في شرح «القاموس».

(٣) تحرف في «التاج» (الطبعتين القديمة والمحققة) إلى «الحسن».

(٤) في الأصلين الخطيين: وابنه، وهو غلط، وقوله وأبوه يعني: وأبو الحسن.

(٥) ١/ ٣٧٠، ٣٧١.

(٦) ص ١٦.

الحسنِ بنِ عطية وخالدٍ الطبيب. انتهى. وهذا وهمٌ، إنما يروي محمدٌ هذا عن محمد بنِ عيسى المُقرىء عن ابنِ عَطِيّة وخالدٍ الطبيب، كما تقدم، والله أعلم، وفيه وهمان آخران: قولُه: الحسن، وإنما هو الحُسين بالتصغير، والثاني: قوله: ابن بُوبة، وإنما لقبُ الحُسين بوبة، نبَّه على هذه الأوهام ابنُ ماكولا في كتابه «التهذيب»، ولم يذكر ذلك في «الإكمال» لما شرطه في مُقدمة «التهذيب» حيث يقولُ: وجمعتُ كتابي الذي سميتُه بـ«الإكمال» ولم أتعرَّض فيه لتغليطِه ـ يعني الخطيب ـ ولا لتغليطِ غيرِه، ورسمتُ ما غلطَ فيه واحدٌ منهم ـ أي من الدارقطني وعبدالغني والخطيب ـ في كتابي على الصحة. انتهى(١).

وبُوبَةُ أيضاً من أجداد الإمام الزاهدِ أبي طاهر عبدِالكريم بنِ عبدالرزاق بنِ عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن سليمان بن بوبة بن خرشيذ الحسناباكير، المعروف بمكشوف الرأس، حدث عنه أبو موسى المديني، وقال: وكان أوحد في طريقته، وكان صاحب كرامات، صلباً في السُّنَّة، وذكر وفاته في سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

قال: **وبُونَة**: بنون مفتوحة.

قلت: النون بعد الواو، مع ضم أوله.

قال: الوليدُ بنُ أبان بن بُوْنَة الأصبهاني، عن يونس بن حبيب وطبقته.

و[بُوْنُه] بضمها: عبدُالملك بن بُوْنُه، شيخٌ أندلسي، يروي عنه ابنُ دحية.

---

(١) أورده المصنف في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ورقة ١٣.

قلت: إنما شيخُ ابنِ دحية أبو محمد عبدُالحق بنُ عبدالملك بن بُونُه القُرشي العَبْدري، قرأ عليه «صحيح» مسلم بسماعِه من أبـي محمد عبدِالرحمن بن محمد بن عتّاب، وقرأ عليه أيضاً «صحيح» أبـي جعفر العقيلي بسماعِه من أبـي الحسن عبدِالرحمن بنِ عفيف، وذكره ابنُ دحية في «وفياته» في ذكر من تُوفي سنة خمس وثمانين وخمس مئة، فقال: المحدث أبو محمد عبدُالحق بن بُونُه العبدري. انتهى[١].

والهاء من بُونُه ساكنة، وبُونُه هذا هو ابنُ سعيد بن عصام بن محمد بن ثور العَبْدري، وابنُه عبدُالملك المذكور يُكنى أبا مروان، حدَّث عنه السُّهيلي وغيره. وابنُ هذا أيضاً محمد بن عبدالملك بن بونة العبدري، أخو عبدالحق المذكور، سمع أباه وأبا محمد بن عتاب وآخرين، وهو وأخوه عبدالحق آخر من حدث عن أبـي علي بن سكرة، توفي محمد هذا في جمادى الأولى سنة تسعين وخمس مئة[٢].

وجعفرُ بنُ عبدالله بن سيد بُونُه الأستاذ أبو أحمد الأندلسي الداني، قرأ على ابن هُذيل، وسمع منه كتاب «التيسير» للداني، ثم تخلى وتزهّد، فكان شيخ الصوفية في وقته، ذكر الأبّار أنه كانت فيه غفلة، وأنه تُوفي سنةَ أربع وعشرين عن سن عالية تقارب المئة.

قال: و[بُوْيَه] بياء مفتوحة[٣].

---

(١) عبدُالحق له ترجمة في «تكملة» ابن الأبار برقم (١٨٠٦)، وأبوه عبدالملك له ترجمة في «معجم» ابن الأبار برقم (٢٣٠).

(٢) من قوله: وابنُ هذا أيضاً... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) قال ابنُ حجر: هو مثل الأول جد ملوك العجم، إلا أن المحدثين يكرهون قول: وَيْه، فقالوا بدل بُوَيه: بُوْيَه، كما قالوا في راهَوَيه: راهُوْيَه. وهذا الاسم إنما يوجد في المتأخرين بعد الثلاث مئة «التبصير» ١/١١١.

قلت: الياء مثناة تحت بعد الواو الساكنة، مع ضم أوله.

قال: عمرُو بنُ بُوْيَة أبو الأسود العَبْدي.

ومحمدُ بنُ الحسين بن بُوْيَه، شيخ لابنِ المُقْرىء.

والحسين بن الحسن بن علي بن بُوْيَه الأنماطي، عن ابنِ ماسي.

قلت: بُوْيَه جدٌّ عالٍ للأنماطي، فهو أبوعبدالله الحسينُ بنُ الحسن بن علي بن بندار بن باد بن بُوْيَه.

وأبو طاهر محمدُ بنُ علي بن محمد بن علي بن بُوْيَه الزرّاد، شيخٌ لمحيي السنة الحسينِ بن مسعود البَغَوي.

قال: وأما تَوْبَةُ العنبري وبابُه؛ فكثير.

قلت: بمثناة فوق مفتوحة، وبعد الواو موحدة مفتوحة.

قال: و[نُوْبَة] باسم إقليم النُّوبة في مرض النبي صلى الله عليه وسلم: فوجد خِفَّةً، فخرج بين نُوْبَة وبَرِيرة.

قلت: روى المصنفُ الحديثَ بالمعنى، علَّقه عبدُالغني في كتابه[1]، وتبعهُ الأميرُ[2]، فقالا: في حديث زائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: مرض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، واشتدَّ مرضُه، وذكر الحديث، وقال في آخره: فوجد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة، فخرج بين بَرِيرة ونُوْبَة. وقال أبو يعلى الموصلي في «مُسنده»: حدثنا عبدُالأعلى ــ هو ابنُ حماد ــ، حدثنا معتمر، سمعتُ أبي يحدّث، حدثنا نعيم بن

(١) ص ١٦، ١٧.

(٢) في «الإكمال» ١/٣٧٣.

أبـي هند، عن أبـي وائل، عن عائشة رضي الله عنها أنها قـالت: أُغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أفاق قال: «هل نُودي بالصلاة؟» قـالت: فقُلنا: لا، ــ أو فقيـل: لا ــ قال: «مُـري بلالاً ــ أو مُرْنَ بلالاً ــ فليُنادِ بالصلاة ليصلي بالناس أبو بكر» فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ أبا بكر رجلٌ أسِيفٌ، وإنه لا يستطيع أن يقوم مقامك. قالت: فنظر إليَّ ــ يعني حين فرغتُ من كلامي ــ ثم أغمي عليه، فلما أفاق قال: «هل نُودي بالصلاة؟» قالت: لا. قال: «مُري بلالاً فليُناد بالصلاة، وليُصَلِّ بالناسِ أبو بكر، فإنكُنَّ صواحبُ يُوسف»، ثم أُغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقام بلالٌ الصلاةَ، فصلَّى بالناس أبو بكر، فجاءت نُوَيْبَةُ وبَريرة، فاحتملناهُ، فقالت عائشةُ: فكأنِّي أنظرُ إلى أصابعِ قَدَمَي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم تخطُّ في الأرض أو تمس، قالت: فلما أحسَّ أبو بكر بجيئةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يتأخَّر، فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجيء برسول الله صلى الله عليه وسلم، فوُضِعَ بحذاء أبـي بكر ــ أو قالت: في الصف. وخرَّجه أبو حاتم بنُ حِبّان في «صحيحه» عن الحسنِ بنِ سفيان، عن عُبيدالله بن معاذ بنِ معاذ العنبري، عن معتمر، عن أبيه، عن نعيم بن أبـي هند، عن أبـي وائل، قال: أحسبه عن مسروق عن عائشة، فذكره بنحوه، وعنده: فجاءت نُوْبَةُ وبَريرة، وهو المشهور، وخـرّجه أبو موسى المديني في «التكملة» مختصراً من حديث عبدالله بن جعفر بن درستويه، حـدثنا يعقوبُ بنُ سفيان، حدثنا عُبيدالله بنُ معاذ، حدثنا المعتمر، عن أبيه قال: حدثنا نُعيم بنُ أبـي هند، عن أبـي وائل، عن عائشة قالت: أُغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أفاق. . . وذكر الحديث، وفيه: فجاءت نُوْبَةُ وبَريرة فاحتملناه، لم يُذكر مسروقٌ في هذه الرواية،

ونُوْبَةُ هذه أظنُّها مولاةُ ميمونة أم المؤمنين، سمَّاها ابنُ مَنْده نَدْبة، والله أعلم[١].

قال: و[نُوْنَة] بنونين.

قلت: الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة.

قال: نُونَةُ بنتُ أمية، عمةُ أبـي سفيان بن حرب بن أمية.

بُوَيب، تصغير باب: عيسى بنُ خَلَّاد بن بُوَيب العجلي، عن بقيَّة، وعنه أبو إسماعيل التِّرمذي.

وبُوَيت: ما أعلمه.

قلت: هو بضم الموحدة، وفتح الواو، وسكون المثناة تحت، تليها مثناة فوق.

قال: و[**تُوَيت**] بمثناتين.

قلت: فوق أوله وآخره، الأولىٰ مضمومة.

قال: الحولاء بنتُ تُوَيْت، صحابية، وأبوها ابنُ عم خديجة سواء.

قلت: هي الحولاءُ بنتُ تُوَيت بنِ حبيب بن أسد بن عبدالعزى بن قصي، أسلمت بعد الهجرة، وبايعت[٢].

وتَوِيت، بفتح أوله، وكسر ثانيه[٣]: أبو محمد عبدُالله بنُ تَوِيت بن الوَرَان اللَّمْتُوني[٤]، حدث عن أخيه الأمير أبـي يعقوب يَنْتَان بن تَوِيت

---

(١) أورد ابنُ حجر الاختلاف فيه في «التبصير» ١/٧٢، وأورد ما قاله يونس عن ابن شهاب: بُدَيه بضم الموحدة وفتح الدال وتشديد المثناة تحت.

(٢) وانظر أيضاً حاشية «الإكمال» ١/٣٧٥.

(٣) تستدرك على «القاموس».

(٤) تحرفت في حاشية «الإكمال» ١/٣٧٥ إلى «المتوفى».

الفقيه وغيره، ذكره السِّلَفي في «معجم السفر»[١].

و[تُوَيْث] بضم المثناة فوق، وفتح الواو، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم مثلثة: هاجر بنت تُوَيث أم إسماعيل النبـي عليهما السلام. ذكرها كذلك وأنها قبطية محمد بن حبيب في كتابه «المُفَوَّق» عن هشام بن محمد بن السائب الكلبـي[٢].

قال: و [ثُوَيْب] تصغير ثوب: ثويب، عن زيد بن ثابت، وعنه أبو سلمة.

قلت: هو بالمثلثة أوله، والموحدة آخره.

قال: وثُويبٌ الكَلاعي، عن خالد بن مَعْدان.

وثُوَيبٌ أبو رشيد البِكَالي، حمصي.

وزيادُ بنُ ثُويب[٣]، عن أبـي هريرة.

وأبو منقذ عبدُالرحمن بنُ ثُويب، تابعي.

و [يَوْبَب] بياء مفتوحة وواو ساكنة وبموحدتين[٤].

قلت: الأولى مفتوحة تتلوها الثانية وهي آخر الكلمة، وأولها الياءُ مثناة تحت.

قال: هو شعيبٌ نبيُّ الله عليه السلام ابن يَوْبَب بن عيفا بن مَدْين،

---

(١) انظر لزاماً حاشية «الإكمال» ١/ ٣٧٥.

(٢) من قوله: و[تُوَيْث] بضم المثناة فوق. . . إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٣) من قوله: عن خالد بن معدان. . . إلى هنا؛ سقط من نسخة سوهاج.

(٤) هذا ضبط الصَّغَاني في «التكملة»، وضبطها في «العباب» كجندب، كما نقله عنه شارح «القاموس» وانظر «التبصير» ١/ ١١٢.

وهو ابنُ عم(١) مالك بن دُعْر(٢) [بن يوبب](٣) بن عيفا الـذي أخرج يوسف الصديق عليه السلام من الجُب.

قلت: **البَيّاع**: بفتح أوله والمثناة تحت المشددة، وبعد الألف عين مهملة: عروةُ بنُ شِيَيْم بن البَيَّاع، أحدُ المصريين الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه(٤).

و[**البَيّاغ**] مثلُه إلا أنه بغين معجمة: البَيّاغُ بنُ قيس، من بني عُذرة، كان فارساً يُغِير على بكرِ بنِ وائل، وآخرُ ما أغارَ عليهم في خلافة عليٍّ بنِ أبـي طالب رضي الله عنه.

قال: **البَيّاعي**.

قلت: بفتح أوله والمثناة تحت المشددة، وبعد الألف عينٌ مهملة مكسورة.

قال: أبو الفرج عليُّ بنُ محمد، من أهل خُوارزم، عن أبـي سَعْد السَّمْعاني.

قلت: سمع من أبـي سعدٍ ببُخارى في سنةِ إحـدى وخمسين وخمس مئة.

---

(١) كذا قال المصنف، وقال الصغاني: وابنُ أخيه مالك بن دعر. والصوابُ أن شعيباً هو عم مالك.

(٢) ضبطه الصغاني في «التكملة» بالدال والعين المهملتين، قال: وبالذال المعجمة تصحيف، ونقله عنه صاحب «القاموس»، وقد نقل شارح «القاموس» في هذه المادة نسباً لمالك يختلف عما ساقه في مادة (يوبب).

(٣) مستدرك من «الإكمال» و«تكملة» الصغاني. وتحرف اسم عيفا في «التاج» (بطبعتيه القديمة والمحققة) إلى «نحينا».

(٤) وانظر أيضاً «تكملة» المنذري ترجمة رقم (١٩٧١).

ويُستدرك مما يشتبه:

* **البَيَاع**: بالتحتية مخففة. انظر حاشية «الإكمال» ١/٣١٣.

قال: ومجدُالدين عليُّ بنُ الحسين البَيّاعي الخوارزمي، حدث بـ «شرح السنة» عن أبـي المعالي محمدِ بنِ أبـي الخير حِمْيَر بن محمد الزاهدي ومظهرالدين محمود بن محمد بن أرسلان العَبّاسي، بإجازته وسماعِ الزاهدي[1] من لفظ مُحيـي السُّنَّة، سمعه منه بخوارزم جماعةٌ بقراءة عاصم بن صالح المُعَلّمي سنة ست وست مئة.

و[اليَنَاعي] بياء ونون خفيفة.

قلت: الياء مثناة تحت مفتوحة كالنون.

قال: سعيدُ بنُ وهب اليَنَاعي الهَمْداني، عن عليٍّ وسَلْمان، خرَّج له مُسلم.

قلت: وابنُه عبدُالرحمن بنُ سعيد اليَنَاعي الخَيْواني[2] الكُوفي؛ عن أبيه، وروى عن عائشة، فقيل: لم يُـدركها، وعنـه ابنُ عجلان وشَعبة. وفي «جمهرة» ابن الكلبـي في نَسَب هَمْدان في ذكر دُومان بن بَكيل بن جُشَم بن خيوان بن نَوْف بن هَمْدان، وهو مالك أو سلمة، وولد دومانُ معاويةَ وصَعْباً وذا أهرم وخَمَراً وهم الخَمَريون ويَنَعاً وهم يَنَاع. انتهى. وأما ما ذكره الفَرَضي في كتابه، فقال: والنِّياعي، بكسر النون وتخفيف الياء الآخرة مع الألف والعين المهملة في آخرها، نسبة إلى بني نِيَاع وهم من خيوان، قاله ابنُ دريد. انتهى. وهذا تصحيفٌ، إنما هو البطنُ المذكور قبله عن ابنِ الكلبـي.

---

(١) من قوله: ومظهر الدين محمود... إلى هنا؛ سقط من نسخة سوهاج.
(٢) نسبة إلى خَيْوان: بطن من هَمْدان. ويقال: الصواب: خيران بالراء. انظر ما تقدم ص ٦٣٨ تعليق رقم (٤).

بِيْر[١]: بكسر أوله، وسكون المثناة تحت، بعدها راء: لقبُ محمدِ بنِ عيسى بن عبدالعزيز بن الصباح الصوفي، كنيتُه أبو منصور، روى عن محمدِ بنِ المُظَفَّر والدارقطني.

وأبو علي الحسنُ بنُ أحمد بن الحسن بن السماك الحريمي، يُعرف بابنِ أبي البير، حدث عن الحسن بن علي الجوهري، توفي سنة أربع وخمس مئة.

وأبو بكر محمدُ بنُ نزار ـ ويقال: ابن أبي نزار ـ ابن أبي البير، حدث عن أبي بكر أحمد بنِ المُقَرّب الكَرْخي وغيره، توفي سنة خمس عشرة وست مئة[٢].

البَيْروتي: بفتح الموحدة، تليها مثناةٌ تحتُ ساكنة، ثم راء مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم مثناة فوقُ مكسورة، تليها ياء النسب: نسبة إلى ثَغْرِ بيروت أحدِ ثغور بلاد الشام، منها الوليدُ بنُ مزيد العذري البيروتي صاحب الأوزاعي، ثقة مشهور، تُوفي سنة ثلاث ومئتين عن سبع وسبعين سنة[٣].

وابنه أبو العباس روى عن أبيه. وآخرون[٤].

والبَيْرُوني: بنون بدل المثناة فوق: نسبة إلى بَيْرُون، بموحدة مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم الراء والواو والنون، مدينة بالسند،

---

(١) اختلفت نسخة سوهاج في ترتيب المواد هنا عن نسخة الظاهرية إذ ورد في نسخة سوهاج هنا بدل هذا الرسم رسم (بيتان) الوارد فيما بعد.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٦٣٩).

(٣) من رجال «تهذيب الكمال».

(٤) من قوله: الوليد بن مزيد... إلى هنا سقط من نسخة الظاهرية.
وانظر لاستيفاء نسبة البيروتي «أنساب» السمعاني.

منها أبو الرَّيْحان البَيْرُوني الفيلسوف الطبيب، كان معاصراً لأبي علي بن سينا، وبينهما مراسلاتٌ ومباحثات، وله مصنَّفات، منها كتاب: «الآثار الباقية عن القرون الخالية»[١].

بَيْتَان: بفتح أوله، وسكون المثناة تحت، تليها مثناة فوق مفتوحة، ثم ألف، ثم نون[٢]: شِيَيْم بنُ بَيْتَان، عن رويفع بن ثابت، وعنه عياشُ بنُ عباس القِتْباني[٣].

و[**يَنْتَان**] بمثناة تحت مفتوحة بدل الموحدة، ثم نون ساكنة والباقي سواء[٤]: الأمير الفقيه أبو يعقوب يَنْتَانُ بنُ تَـويت، حدث عنه أخوه أبو محمد عبدُالله بنُ تَوِيت، تقدم ذكرهما قريباً[٥].

و[**ننتان**] بنونين أوله، ثم مثناة فوق: عبدُالله بن نَنْتان، أبو محمد النحوي، نزيلُ إشبيلية وقرطبة، أخذ عنه الفقيه أبو الوليد بنُ خيرة، وكان عالماً بالعربية والأدب، كان في أوائل الست مئة، ويقال في اسمه: منتان، بالميم بدل النون الأولى. والأول كتبته بخطه بنونين[٦].

و[**بِيز**] بزاي بدل الراء: أبو البِيْزِ عليٌّ الذي كان ضريراً، فأبصر. حكى ابنُ نقطة[٧] قصته، فقال: حدثني محمدُ بنُ المبارك الحربي، أنه

---

(١) مترجم في «عيون الأنباء» ص ٤٥٩.
وانظر من نسبته البيروني أيضاً في «الوافي بالوفيات» ٣/ترجمة (١٤٢٠).

(٢) تستدرك على «القاموس».

(٣) في الأصل: القساني، وهو خطأ، وهو مترجم في «أنساب» السمعاني نسبة (القتباني)، نسبة إلى قِتْبان: موضع بعَدَن في اليمن.

(٤) تستدرك على «القاموس».

(٥) ص ٦٧٣ رسم (تويت).

(٦) من قوله: و[ننتان] بنونين أوله... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٧) في «الاستدراك» باب البير والبيز.

ـ يعني أبا البيز ـ كان ضريرَ البصر، فرأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم في المنام، فأمرَّ يدَهُ على عينيه، فأصبح وهو يُبصر. انتهى.

و[تَبَر] بمثناة فوق مفتوحة، ثم موحدة كذلك، ثم راء: إسحاقُ بنُ محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غَزْوان البُخاري، لقبُه تَبَر(١)، يروي عن خَلَف بن عامر وغيره، تُوفي سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

و[تَتَر] بمثناتين فوق محركتين بالفتح: أبو الثناء محمودُ بنُ أبي بكر بن محمد القزاز بن تَتَر(٢) البَعْلَبَكيّ، روى عن جدِّه لأمه أبي حفص عُمَر بنِ أبي الحسن بن مُفَرِّج المؤذن، عن البهاء عبدِالرحمن المَقْدسي، تُوفي ببَعْلَبَكّ سنة خمس وستين وسبع مئة.

وتَتَر بنتُ العِزِّ بن مُنَجّى التَّنُوخية، حضرت على أحمدَ بنِ علي الحريري وغيره، سمعنا منها.

و[بَثْر] بموحدة مفتوحة، ثم مثلثة ساكنة، تليها الراء: بَثْرُ: اسمُ ماءٍ بذات عرق:

قال: البِيْرِي.

قلت: بكسر أوله، وسكون المثناة تحت، وكسر الراء.

قال: والبيرةُ خمسةُ مواضع:

الأول: بُليدَةٌ وقلعةٌ بقُرب سميساط.

قلت: على الفرات.

قال: والبيرةُ قريةٌ بين القُدس ونابلس.

وأُخرى من أعمال حلب.

---

(١) يستدرك على «القاموس».

(٢) يستدرك على «القاموس».

قلت: هذه قريةٌ من قُرى وادي بُطنان قُرب تادِف من نواحي حلب.

قال: وأخرى من قرى كَفْرطاب.

وقريةٌ كانت بجزيرة ابنِ عُمر.

قلت: هذه لم يذكرها ياقوت، وذكرها الفَرَضي، فقال: والخامس: قلعةٌ كانت قديمةٌ بقُرب جزيرة ابنِ عمر. انتهى. وكأنها المذكورةُ أولاً(١). والله أعلم.

والبيرةُ أيضاً: قريةٌ من قُرى البِقاع من أعمال دمشق، دخلتُها يومَ جُمعة، فأُقيمتْ بها صلاةُ الجمعة.

والبيرةُ: من غُوطة دمشق، قريةٌ قُرب الحديثة.

والبيرة أيضاً: قرية من عمل بيت المقدس، وأيضاً قرية بنابلس، وأيضاً: قرية من مرج بني عامر(٢).

قال: والسادس: الإلبيرة: بلد بالأندلس، ويُقال: اللَّبِيرة، منها مَكِّيُّ بنُ صفوان اللَّبِيري، ويُقال: البيري، المحدث، مولى بني أمية، مات سنة ثمان وثلاث مئة(٣).

قلت: ومنها أسدُ بنُ عبدالرحمن البيري الأندلسي، قاضي إلْبيرة، روى عن الأوزاعي(٤).

وأبو الخضر حامدُ بنُ الأخطل بن أبي العَريض اللَّبِيري، رحل

---

(١) انظر «المشترك» ص ٧٥، ٧٦ ففيه ما يدل على أنها هي نفسها.

(٢) من قوله: والبيرة أيضاً: قرية من عمل بيت المقدس... إلى هنا؛ ورد في حاشية نسخة الظاهرية.

(٣) مترجم في «جذوة المقتبس» ص ٣٥١، وتحرف سنة وفاته إلى (٣٨) في مطبوع المشتبه (طبعة مصر).

(٤) مترجم في «جذوة المقتبس» ص ١٧٢.

وسمع يحيى بن إبراهيم بن مُزَين الأندلسي وغيره، وكان له خير وزهد، تُوفي بالأندلس سنة ثمانين ومئتين[1].

وعثمانُ بنُ حديد بن حميد الكَلاَعي الأندلُسي اللِّبِيري، عن يونُس بنِ عبدالأعلى وغيره[2].

وأما أبو بكر أحمدُ بنُ عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي، فاسمُ جَدِّه يُشبه النِّسبة، تُوفي في حدود سنة تسعين وثلاث مئة. ذكره المُصنِّف فيما بعد.

وبَيْرَة: بفتح الموحدة[3]: بُلَيدةٌ من شرق الأندلس قريبةٌ من ساحل البحر، بين مُرْسِيَة ومَرِيَّة، منها سعيدُ بن نمر بن سليمان بن الحسن الغافقي البَيْري، سمع عبدَالملك بنَ حبيب السُّلَمي وسحنونَ بنَ سعيد وغيرهما، وعنه حيُّ بنُ مُطَهَّر وغيره، مات بالأندلس سنة تسع وستين ومئتين. ذكره الحُمَيْدي في «تاريخ الأندلس»[4].

قال: و[النِّيري] بنون.

قلت: مكسورة.

قال: أبو جعفر أحمدُ بنُ عبدالله بن أحمد النِّيري البغدادي ـ والنِّير: من قُرى بغداد ـ عن أبي سعيدِ الأشجِّ وأقرانِه، وعنه ابنُ شاهين وابن المُظَفَّر.

و[النِّبَّري] بنون ثم موحدة.

قلت: النونُ مكسورة، وأما الموحدةُ فهي مفتوحةٌ مشددة، كذلك

---

(١) مترجم في «جذوة المقتبس» ص ١٩٧.

(٢) مترجم في «جذوة المقتبس» ص ٣٠٥.

(٣) تستدرك على «القاموس».

(٤) ص ٢٣٤.

قيّدها أبو سَعْد بنُ السمعاني وغيره، وذكر ابنُ المسعاني أنها نسبة إلى نِبَّر، وقال: وظنّي أنها قريةٌ من قُرى بغداد. انتهى. وسكَّن الموحدةَ أبو العلاء الفَرَضي، والمعروفُ الأول.

قال: أبو نصر منصورُ بنُ محمد الواسطي الخبّاز الشاعر المُفْلق، المعروف بالنِّبَّري، وكان أمياً بديعَ القول، روى عنه الخطيبُ من شعره، فمنه:

الكـاسُ بين مُعَصْفَـرٍ ومُـخَلَّقِ والحِبُّ بـين مُـزَنَّـرٍ ومُـقَـرْطَقِ

والمـاءُ في زَبَدِ الصَّـراةِ كـأنَّـهُ زَرَدُ اللُّجَينِ على قَبـاءٍ فُسْتُقي

وترى الهلالَ لِلَيْلَتَين كَـأَنَّهُ الْـ ـخِلْخَالُ يَلْمعُ تحت ذَيْلٍ أَزْرَقِ(١)

و[بُتْري] بموحدة مضمومة ثم مثناة.

قلت: فوق ساكنة.

قـال: أبو مهـدي عبدُالله بنُ أحمـد بن بُتْـري الأنـدلُسي، عن ابنِ قاسم القَلْعي، وعنه هشامُ بنُ سعيد الخير الكاتبُ(٢).

وأبو محمد مَسْلَمةُ بنُ محمد بن البُتْري، ويقال: [بُتْري] بلا لام، من شيوخ ابنِ عَبْدالبَرِّ النَّمَري.

قلت: كان عنده جزآن، أحدهما عن أبـي الحسن علي بن أحمد المقدسي، والآخر عن أبـي القاسم عبدالسلام بن محمد، حدث عنهما بالجزأين، قرأهما عليه ابنُ عبدالبر بمنى(٣).

---

(١) يستدرك مما يشتبه:
* البَتْري: بفتح الموحدة بعدها مثناة فوقية ساكنة.
* التِبْري: بكسر المثناة الفوقية، ثم موحدة ساكنة.
ذكرهما في «التبصير» ١/ ١٨٩، ١٩٠.

(٢) مترجم في «جذوة المقتبس» ص ٢٥٧.

(٣) مترجم في «جذوة المقتبس» ص ٣٤٦ و«بغية الملتمس» ص ٤٦٣.

وذكر ابنُ دحية في «وَفياته» فيمن توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة: خطاب بن مسلمة بن محمد بن بُتْري، ولعله ولدُ المتقدم، وكأنه توفي في حياة أبيه[١].

وذكر ابنُ دحية بعده فيمن تُوفي سنة ست وثمانين وثلاث مئة: سعيد بن محمد بن مسلمة بن سعيد بن بُتْري. انتهى.

وفي شيوخ أبي حفصٍ عُمَر بنِ شاهين أحمدُ بن عبدالله بن البُتْري البزاز، روى عن حميد بن الربيع.

قال: بِيْري.

قلت: بكسر أوله، وسكون المثناة تحت، وكسر الراء: اسم يشبه النسبة.

قال: أبو بكر أحمدُ بنُ عُبيد بن الفضل بن سهل بن بِيْري الواسطي، عن أبي مُبشِّر الواسطي وغيره.

و[تِيْرِي] بمثناة.

قلت: فوق بدل الموحدة.

قال: عمر بن تِيْرِي الصَّنْعاني، شيخٌ لابنِ المبارك.

و[يَثْرِبي] بياء ومثلثة وموحدة.

قلت: الياء مثناة تحت مفتوحة، والمثلثة ساكنة، والموحدة بعد الراء مكسورة.

قال: عمرُو بن يَثْرِبي، له صحبة.

قلت: من مُسلمة الفتحِ، ولي قضاءَ البصرة لعثمان، له حديث في «مسند» أحمد[٢].

---

(١) مترجم في «تاريخ علماء الأندلس» ص ١٣٣، وحفيد مسلمة مترجم فيه ص ١٣٠.
(٢) ٤٢٣/٣ و ١١٣/٥.

قال: وعَمِيرة بن يَثْرِبي، عن أُبَي بنِ كعب.

وقيل: اسمُ أبـي رِمْثَة البَلَوي: يَثْرِبي، وقيل: رِفاعةُ بنُ يَثْرِبـي.

بَيْرُوز.

قلت: بفتح أوله، وسكون المثناة تحت، وضم الراء، وسكون الواو، تليها زاي.

قال: يُقال بالياء في بهروز، يُستفاد مع ابنِ نَيْرُوز الأنماطي، شيخ أبـي القاسم بن الوزير.

قلت: هو بنون مفتوحة، والباقي كالأول.

قال: البَيِّع: ظاهر[١].

قلت: هو بفتح أوله، وكسر المثناة تحت المشددة، بعدها عين مهملة[٢].

قال: وابنُ البَبْغ: صدقةُ بنُ جَرْوان المُقرىء، سمع أبا الوقت، تُوفي سنة ست عشرة وست مئة[٣].

قلت: هو بموحدتين مُتواليتين[٤]، الأولى فمفتوحة، والثانية ساكنة، تليها غين معجمة.

و[التُّبَّع] بمثناة فوق مضمومة، ثم موحدة مشددة مفتوحة، ثم عين مهملة: أبو أحمد علي بن عيسى بن بركة بن والي المعقلي السُّلَمي بن التُّبَّع، سمع من الفخر عليِّ بنِ البُخاري، وحدث.

---

(١) انظر «الأنساب» ٢ / ٣٧٠ ــ ٣٧٢.

(٢) تصحّف إلى «البيغ» بغين معجمة في مطبوع المشتبه ص ١٠٧ (طبعة مصر).

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٦٦٠).

(٤) تصحف إلى (البَيْع) بمثناة تحتية بدل الموحدة الثانية وعين مهملة في مطبوع «المشتبه» (طبعة مصر) وإلى (البيغ) بمثناة تحتية بدل الموحدة الثانية في مطبوع «المشتبه» (طبعة يونغ) و«التبصير» ١ / ١٩٠.

قال: **البِيْلِي**.

قلت: بكسر أوله، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم لام مكسورة.

قال: عبدُالله بنُ الحسين ــ وقيل: ابن الحسن ــ البِيْلي الزاهد، سمع بالرَّي سهلَ بنَ[1] زَنْجَلة، وعنه إسماعيلُ بنُ نُجيد.

وبيل: من عمل الري.

قلت: هذا هو عبدُالله بنُ الحسن بن أيوب الرازي.

وأما عبدُالله بنُ الحُسَين ــ بالتصغير ــ فهو عبدُالله بنُ الحُسَين بن خالد البيلي، حدَّث عنه أبو منصور الأبيوردي، شيخُ عبدالغني بنِ سعيد[2]، فرَّق بينهما الأمير[3].

قال: وعصامُ بنُ الوَضّاح الزُّبيري السَّرخسي البِيْلي ــ وبيل: من قُرى سرخس ــ سمع مالكاً وفُضَيل بنَ عياض.

وأبو عبدالله محمدُ بنُ أحمد بن عمرويه البِيْلي النَّيسابوري، سمع عليَّ بنَ الحسن الدارابجردي وغيره.

وأبو بكر محمدُ بنُ حمدون بن خالد السَّرخسي البِيْلي الحافظ، سمع محمدَ بنَ إسحاق الصاغَاني، مات سنة عشرين وثلاث مئة. وقيل: هو نيسابوري.

قلت: روى عنه أبو الحسن الجوهري، وذكر أبو موسى الأصبهاني أنه من بيل سرخس[4].

---

(١) لفظ «سهل بن» سقط من الأصلين الخطيين.

(٢) وأورده في كتاب «مشتبه النسبة» ص ٧.

(٣) في «الإكمال» ١/٤٠٢، وخلط بينهما ابنُ حجر في «التبصير» ١/١٩٠ وتابعه الزَّبيدي شارح «القاموس».

(٤) وانظر أيضاً «التبصير» ١/١٩٠، ١٩١.

قال: و[النِّيلي] بالنون: نسبة إلى بلد النِّيل: مدينة بقُرب واسط.

قلت: هي بين واسط والكُوفة، مبنيةٌ على نهر النيل الذي حفرهُ الحَجّاجُ، ومخرجُه من الفرات، سمَّاهُ باسمِ نِيْل مصر، وعليه قُرى كثيرة.

قال: خالد بن دينار الشَّيباني النِّيلي، عن الحسن وعطاء، وعنه الثوري ومحمدُ بنُ عُبيد، ثقة.

قلت: هو مصريُّ الأصل، سكنَ النِّيلَ، روى توثيقه عبدُالله بنُ الإمام أحمد، عن أبيه[1]، وقال عباسٌ الدُّوري في «التاريخ»: قلتُ ليحيى: سمع أبوأسامة من خالد النيلي نفسه؟ قال: نعم: قد سمع منه. انتهى.

قال: ومحمدُ بن الحسن بن محمد بن زُرقان النِّيلي الفقيه الشافعي أبوعبدالله، تفقَّه على أبي الحسن بنِ الخَلّ، مات بخلاط سنة تسعين وخمس مئة. وآخرون.

قلت: منهم أبوإبراهيم رَسَنُ بنُ يحيى بن رسن النِّيلي، عن أبي الفتح بن البَطِّي وغيره، وعنه أبوالفتح عمر بن الحاجب في «معجمه»، وقال: شيخ يميل إلى التَّشَيُّع لا بل وقع فيه. انتهى. وحدث عنه إجازةً عبدالرزاق بن أسعد بن وَرْخِز البغدادي وغيره، وهو منسوبٌ فيما ذكره الزكي عبدُالعظيم المنذري وغيره إلى النيل: بليدة قريبة من الحِلَّة المَـزْيَدية، توفي في صفر سنة خمس وعشرين وست مئة ببغداد[2].

---

(١) انظر «العلل» لأحمد ١/٢٢١.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٢١٨٥)، ومن قوله: وهو منسوب... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.

قال: ومنهم من يُنسب إلى بيع النِّيل.

قلت: منهم أبو بكر أحمدُ بنُ الحسن بن علي بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي البخاري النِّيْلي، حدث عن أبي القاسم بن شَغَبة وغيره.

وأبو الفضل محمدُ بنُ عبدالواحد بن عبدالرحمن الأصبهاني النِّيْلي، حدث عن أبي الحسين محمد بنِ أحمد بنِ رَزَا، وعنه حَمْدُ بنُ عثمان بن سالار، وذكر أنه تُوفي سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

وأبو بكر محمدُ بنُ أحمد بن علي بن الحسين الأصبهاني النِّيلي السمسار، حدث عن إبراهيم بن عبدالله بن خُرشيد قوله، وعنه أبو الخير محمدُ بنُ الباغبان وغيره.

وأبو منصور عبدُالرحمن بنُ الحسين بن عبدالله بن النُّعْماني النِّيلي، قاضي النِّيل، ولُقِّب بالقاضي شُريح لفرط ذكائه وفطنته، وله رسائل في مجلدين، توفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وست مئة[(١)].

وأبو الغنائم سعيدُ بنُ حمزة بن أحمد الكاتب ابنُ النِّيلي، مولده بالنِّيل في سنة ثمان عشرة وخمس مئة، وتوفي سنة ثلاث عشرة وست مئة ببغداد، له شعر ورسائل ومكاتبات[(٢)].

والنِّيْلُ أيضاً: نهر من أنهار الرَّقَّة حفره هارون الرشيد[(٣)].

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (٩٥٨)، ونسبته النيلي إلى بلدة النِّيل، كما في ترجمته، وكان الأولى ألا يذكره المصنف مع من نسبتهم إلى بيع النِّيل.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري برقم (١٤٩٥) وانظر التعليق السابق.

(٣) من قوله: وأبو منصور عبدالرحمن... إلى هنا؛ لم يرد في نسخة الظاهرية.
وانظر النيلي أيضاً في «طبقات» الإسنوي ٢/ ٤٩٠ وحاشية «الإكمال» ١/ ٤٠٣.

قال: والنَّبْلي.

قلت: بنون مفتوحة، ثم موحدة ساكنة.

قال: نسبة إلى عمل النَّبْل: يوسف، شيخٌ للكُديمي.

قلت: هو يوسُف بن يعقوب، حدث عن ابنِ عُيينة. وللكُدَيمي شيخٌ آخر اسمُه يوسُف بنُ يعقوب بن أبـي القاسم الضُّبعي السدوسي مولاهم السِّلعي، ثقة مشهور، مات بعد المئتين. وقد ذكره المصنِّفُ في حرف السين المهملة[1].

وأبو منصور أحمدُ بنُ عبدِالكريم أبـي سهل بن محمد بن الحسين النَّبْلي المُقرىء، روى عنه أبو موسى المَديني، تُوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

قال: و [التُّبَّلي] بمثناة، ثم موحدة ثقيلة.

قلت: المثناة فوق مضمومة، والموحدة مفتوحة.

قال: أحمدُ بنُ إسماعيل التُّبَّلِي، تأخَّر بحلب، وحدَّث عن ابنِ رواحة.

قلت: هو أحمدُ بنُ إسماعيل بن منصور الطائي الحلبـي ابنُ التُّبَّلي، حدث أيضاً عن يُوسف بنِ خليل، وعنه الحافظ أبو الحجَّاج المِزِّي.

□ □ □

[بعون الله وتوفيقه تم الجزء الأول من «توضيح المشتبه»
ويليه الجزء الثاني، وأوله حرف التاء]

---

(١) رسم (السِّلعي).